

لسانك العربى

* (الجزء الثامن عشر) *

من لسان العرب للامام العلامة أبى الفضل جمال الدين محمد بن

الامام جلال الدين أبى العزم كرم ابن الشيخ نجيب الدين

المعروف بابن منظور الاقربى المصرى

الجزرى نفعه الله برحمته

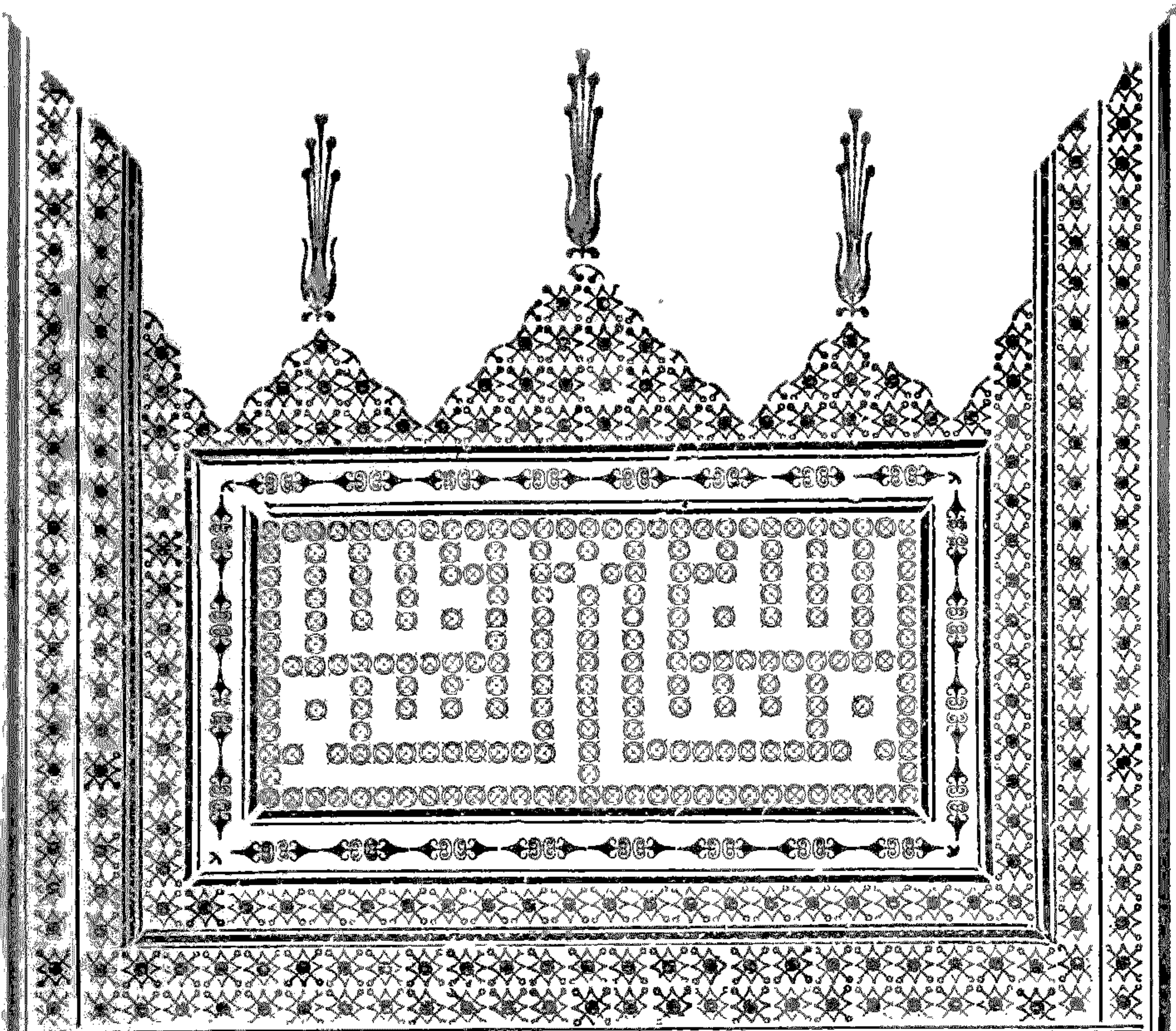
وأسكنه فسيح جنته

آمين

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية بيولاق مصر المعزية

سنة ١٣٠٤ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

* (باب الواو والياء من المعتل) *

الازهرى يقال للياء والواو والالف الآحرف الجوف وكان الخليل يسميها الحروف الضعيفة الهوائية وسميت جوفاً لأنه لا أحياز لها فتنسب إلى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحياز إنما تخرج من هواء الجوف فسميت مرة جوفاً ومرة هوائية وسميت ضعيفةً لانتقالها من حال إلى حال عند التصرف باعتلال قال الجوهري جميع ما في هذا الباب من الالف إما أن تكون منقلبة من واو مثل دعاء ومن ياء مثل رعى وكل ما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو من الواو نحو القضاء أصله قضى لأنه من قضيت ونحو العزاء أصله عزأ لأنه من عزوت قال ونحن نُشير في الواو والياء إلى أصولهما هذا ترتيب الجوهري في صحاحه وأما ابن سيده وغيره فأنهم جعلوا المعتل عن الواو باباً والمعتل عن الياء باباً فاحتاجوا فيما هو معتل عن الواو والياء إلى أن ذكروه في البابين فإطالوا وكرروا وتقسيم الشرح في الموضوعين وأما الجوهري فإنه جعله باباً واحداً ولقد سمعت بعض من يتنقص الجوهري رحمه الله يقول أنه لم يجعل ذلك باباً واحداً إلا لجهله بانقلاب

الالف عن الواو وعن الياء واقوله علمه بالتصريف واستأرى الامر كذلك وقد رتبناه نحن في كتابنا كرتبه الجوهرى لانه أجمع للخاطر وأوضح للنظر وجعلناه بابا واحدا وينافي كل ترجمة عن الف وما انقلبت عنه والله أعلم وأما الف اللينة التي ليست متحركة فقد أفردها الجوهرى بابا بعد هذا الباب فقال هذا باب مبني على الفات غير متقلبات عن شيء فلهذا أفردها ونحن أيضا نذكره بعد ذلك

(فصل الهمزة) * (أبي) الأبا بكسر مصدر قولك أبي فلان يأبى بالفتح فيه مامع

خلوه من حروف الخلق وهو شاذ أي امتنع أنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

يراه الناس أخضر من بعيد * وتمتعهم المرارة والاباء

فهو أب وأبي وأيان بالتحريك قال أبو الجحش جاهلي

وقبلك ما هاب الرجال ظلامتي * وثقات عين الأشوس الأيآن

أبي الشيء يأباه أباؤه كرهه قال يعقوب أبي يأبى نادرو قال سيبويه شبهوا الف بالهمزة في

قرأ يقرأ وقال مرة أبي يأبى ضار عوايه حسب يحسب فتحوا كما كسروا قال وقالوا يئبى وهو شاذ

من وجهين أحدهما أنه يفعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر أوله في المضارع فكسروا هـ ذالان

مضارعه مشا كل لمضارع فعل فكما كسر أول مضارع فعل في جميع اللغات الا في لغة أهل الحجاز

كذلك كسروا يفعل هنا والوجه الثاني من الشذوذ انه لم تجوزوا الكسر في الياء من يئبى

ولا يكسر البتة الا في نحو يبجل واستجازوا هذا الشذوذ في يئبى لان الشذوذ قد كثر في هـ ذه

الكامة قال ابن جني وقد قالوا أبي يأبى أنشد أبو زيد

يا ابلي ما دامه فتأبيه * ما رواء ونصي حويليه

جاهبه على وجه القياس كاتي يأتى قال ابن بري وقد كسر اول المضارع فقبل يئبى وأنشد

ما رواء ونصي حويليه * هذا بأفواهك حتى تبنيه

قال الفراء لم يجي عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والغابر الا وثانيه أو

ثالثه أحد حروف الخلق غير أبي يأتى فانه جاء نادرا قال وزاد أبو عمرو ركن يركن وخالفه الفراء

فقال انما يقال ركن يركن وركن يركن وقال أحمد بن يحيى لم يسمع من العرب فعل يفعل مما ليس

عينه ولا منه من حروف الخلق الا أبي يأتى وقلاه يقلاه وغشى يغشى وشجأ يشجى وزاد المبرد جى

يجي قال أبو منصور وهذه الاجرف أكثر العرب فيها اذا تنعم على قلا يقلي وغشى يغشى وشجأ

يَشْجُوهُ وَيَشْجِي وَيَشْجِي وَجَبَّ يَجْبِي وَرَجَلُ أَبِي ذُوَابٍ شَدِيدٌ إِذَا كَانَ مَمْتَنِعًا وَرَجُلٌ أَبْيَانٌ ذُوَابًا شَدِيدٌ
 وَيُقَالُ تَأْتَى عَلَيْهِ تَأْتِيًا إِذَا مَتَنَعَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ أَبَاهُ إِذَا أَبَى أَنْ يُضَامَ وَيُقَالُ أَخَذَهُ أَبَاهُ إِذَا كَانَ يَأْبَى
 الطَّعَامَ فَلَا يَشْتَهِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَلَّمَكُمْ فِي الْجَنَّةِ الْأَمْنُ أَبِي وَشَرْدَايُ الْأَمْنُ تَرْتِطَاعَةُ اللَّهِ الَّتِي
 يَتَوَجَّبُ بِهَا الْجَنَّةُ لِأَنَّ مَنْ تَرَكَ التَّسَبُّبَ إِلَى شَيْءٍ لَا يُوْجَدُ بَعْدَهُ فَقَدْ أَبَاهُ وَالْأَبَاءُ أَشَدُّ الْأَمْتِنَاعِ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَزَلَ الْمَهْدَى فَبَقِيَ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ فَقِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ أَيْتَ فَقِيلَ شَهْرًا
 فَقَالَ أَيْتَ فَقِيلَ يَوْمًا فَقَالَ أَيْتَ أَيَّ أَيْتَ أَنْ تَعْرِفَهُ فَانْهَ غَيْبٌ لَمْ يَرِدِ الْخَبْرُ بِدِيَانَتِهِ وَإِنْ رَوَى أَيْتَ
 بِالرَّفْعِ فَمَعْنَاهُ أَيْتَ أَنْ أَقُولَ فِي الْخَبْرِ مَا لَمْ أَسْمَعْهُ وَقَدْ جَاءَ عَنْهُ مِثْلُهُ فِي حَدِيثِ الْعَدْوَى وَالطَّيْرَةِ وَأَبَى
 فَلَانَ الْمَاءَ وَأَيْتَهُ الْمَاءَ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قَالَ الْفَارِسِيُّ أَبِي زَيْدٍ مَنْ شَرِبَ الْمَاءَ وَأَيْتَهُ أَبَاهُ قَالَ
 سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ قَدْ أُوَيْتَ كُلُّ مَا فِيهِ صَادِيَةٌ * مَهْمَاتُ صَبِّ أَفْقَامٍ بَارِقٍ تَشْمِ
 وَالْآيَةُ الَّتِي تَعَاثُرُ الْمَاءَ وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي لَا تَرِيدُ الْعِشَاءَ وَفِي الْمَثَلِ الْعَاشِيَةُ تَهْتِكُ الْآيَةَ أَيَّ إِذَا
 رَأَتْ الْآيَةَ الْأَبْلَ الْعَوَاشِيَّ تَبِعَتْهَا فَرَعَتْ مَعَهَا وَمَاءُ مَابَاةٍ تَأْبَاهُ الْأَبْلُ وَأَخَذَهُ أَبَاهُ مِنَ الطَّعَامِ أَيَّ
 كَرَاهِيَةٍ لَهُ جَاؤَابُهُ عَلَى فُعَالٍ لِأَنَّهُ كَالدَّاءِ وَالْأَدْوَاءِ مِمَّا يَغْلِبُ عَلَيْهِمْ أَفْعَالٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَخَذَهُ
 أَبَاهُ عَلَى فُعَالٍ إِذَا جَعَلَ يَأْبَى الطَّعَامَ وَرَجُلٌ أَبَى مِنْ قَوْمٍ آيِينَ وَأَبَاهُ وَأَبَى وَرَجُلٌ أَبَى مِنْ قَوْمٍ
 آيِينَ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدْوَانِي

أَبَى أَيُّ أَيُّ ذُو مَحَافِظَةٍ * وَابْنُ أَبِي أَيُّ مِنْ آيِينَ

شَبَّهَ نُونَ الْجَمْعِ بِنُونَ الْأَصْلِ جَرَّهَا وَالْآيَةُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي ضَرِبَتْ فَلَمْ تَلْقَحْ كَمَا أَنَّ أَبَتِ اللَّقَاحِ
 وَأَيْتَ اللَّعْنُ مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ الْعَرَبُ يُحْتَجُّ أَحَدُهُمْ الْمَلَأَ يَقُولُ أَيْتَ اللَّعْنِ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي رِزْنٍ قَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَطْلِبِ لِمَا دَخَلَ عَلَيْهِ أَيْتَ اللَّعْنِ هَذِهِ مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالِدَعَاءُ لَهُمْ مَعْنَاهُ أَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ وَتَذْمُ بِسَبَبِهِ وَأَيْتَ مِنَ
 الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ أَبِي انْتَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ شَبَّعَ وَرَجُلٌ أَبْيَانٌ يَأْبَى الطَّعَامَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْبَى الدِّيْنَةَ
 وَالْجَمْعُ أَبْيَانٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَبِي الْمَاءِ أَيَّ امْتَنَعَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْزَلَ فِيهِ إِلَّا بَتَغْيِيرِ رِوَانٍ
 نَزَلَ فِي الرِّكْبَةِ مَا تَحْتِ قَاسِنٍ فَقَدْ عَرَّرَ بِنَفْسِهِ أَيَّ خَاطَرَ بِهَا وَأَوْبَى الْفَصِيلُ يُؤْبَى أَيَّ سَاءَ وَهُوَ فَصِيلٌ مُؤْبَى
 إِذَا سَنَّقَ لِامْتِلَانِهِ وَأَوْبَى الْفَصِيلُ عَنْ لَبْنِ أُمَةٍ أَيَّ اتَّخَمَ عَنْهُ لَا يَرْضَعُهَا وَأَبَى الْفَصِيلُ أَبِي وَأَبَى سَنَّقَ
 مِنَ اللَّبَنِ وَأَخَذَهُ أَبَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَبَى الْعَفَاسُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْآيَةُ الْمُتَمَنِّعَةُ مِنَ الْعَلْفِ لَسَنَّقَهَا
 وَالْمُتَمَنِّعَةُ مِنَ الْفَجْلِ لِقَلِّ هَدْمِهَا وَالْأَبَاءُ أَيَّ أَخَذَ الْعَنْزُ وَالضَّانُّ فِي رُؤْسِهِ أَنْ تَشْمُ أَبْوَالُ

قوله آبي الماء الى قوله خاطر
 بها كذا في الاصل وشرح
 الفاموس وحرره

قوله الابى العفاس من الابل
 هكذا في الاصل بهذه الصورة
 وحرره اه صححه

الماعزة الجبلية وهي الأروى أو تشربها أو تطأها فترم رؤسها ويأخذها من ذلك صداع ولا يكاد يبرأ قال أبو حنيفة الأباة عرض بعرض للعشب من أبوال الأروى فاذا رعته الماعز خاصة قتلتها وكذلك ان بابت في الماء فشربت منه الماعز هلكت قال أبو زيد يقال أبي التيس وهو يابى أبي منقوص وتيس أبي بين الأبي اذا شتم بول الأروى فرض منه وعنزاً بواء في تيس أبو وعنز أبو وذلك ان يشتم التيس من المعزى الاهلية بول الأروية في مواطنها فيأخذها من ذلك داء في رأسه وتفتخ فترم رأسه ويقتله الداء فلا يكاد يقدر على أكل لحمه من مرارته وربما أبت الضأن من ذلك غير أنه قلما يكون ذلك في الضأن وقال ابن حجر لراعى غنم له أصحاب الأباة

فقلت اكنناز تد كل فانه * أبى لأظن الضأن منه نواجياً

فمالك من أروى تعاديت بالعمى * ولاقيت كلاباً مطلاً ورامياً

لأظن الضأن منه نواجياً أى من شدته وذلك ان الضأن لا يضرها الأباة ان يقتلها تيس أبى وأبى وعنزاً بية وأبواء وقد أبى أبى أبو زياد الكلابى والاجر قد أخذ الغنم الأبى مقصور وهو أن تشرب أبوال الأروى فيصيمها منه داء قال أبو منصور قوله تشرب أبوال الأروى خطأ انما هو تشتم كما قلنا قال وكذلك سمعت العرب أبو الهيثم اذا شتمت الماعزة الهلية بول الماعزة الجبلية وهي الأروية أخذها الصداع فلا تكاد يبرأ فيقال قد أبى أبى وفصيل موبى وهو الذى يستحق حتى لا يرضع والدقى البشم من كثرة الرضع أخذاً بعبيراً أخذاً وهو كهيمته الجنون وكذلك الشاة تأخذ أخذاً والأبى من قولك أخذها أبى اذا أبى ان يأكل الطعام كذلك لا يشتهى العلف ولا يتناولها والأباة البردية وقيل الأجة وقيل هى من الخلفاء خاصة قال ابن جنى كان أبو بكر يشتق الأباة من أبيت وذلك ان الأجة تمتنع وتأبى على سالكها فأصلها عنده آباية ثم عمل فيها ما عمل فى عباية وصلاية وعظاية حتى صرن عباءة وصلاة فى قول من همز ومن لم يهمز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوى قال أبو الحسن وكما قيل لها أجة من قولهم أجم الطعام كرهه والأباة بالفتح والمد القصب ويقال هو أجة الخلفاء والقصب خاصة قال كعب بن مالك الانصارى يوم حفر الخندق

من سره ضرب يرعبل بعضه * بعضاً كعمعة الأباة المحرق

فليات مأسدة تسن سيوفها * بين المذاد وبين جزع الخندق

واحدته آباة والأباة القطعة من القصب وقليب لا يؤبى عن ابن الاعرابى أى لا ينزح ولا يقال يؤبى ابن السكيت يقال فلان بجر لا يؤبى وكذلك كلاً لا يؤبى أى لا ينقطع من كثرة

هكذا ساض فى الاصل
بمقدار كلمة اه صححه

قوله تسن كذا فى الاصل
والذى فى معجم ياقوت تسل
اه

وقال اللحياني ماء مؤب قليل وحكى عندنا ماء ما يؤبى أى ما يقل وقال مرة ماء مؤب ولم يفسره
قال ابن سيده فلا أدري أعنى به القليل أم هو مفعول من قولك أبيت الماء التهذيب ابن الأعرابي
يقال للماء إذا انقطع ماء مؤبى ويقال عنده دراهم لا تؤبى أى لا تنقطع أبو عمرو أبى أى نقص
رواه عن المفضل وأنشد

وما جئبت خيلي وإسكن وزعتها * تسرب يوم ما فآبى قتالها

قال نقص ورواه أبو نصر عن الأضمرى فآبى قتالها والأب أصله أبو بالتحريك لان جمعه آباء مثل
قفاو أقفاو ورحى وأرحاء فالذاهب منه وأولئك تقول فى التننية أبوان وبعض العرب يقول أبان
على النقص وفى الاضافة أبىك واذاجعت بالواو والنون قلت أبون وكذلك أخون وجون وهنون
قال الشاعر

فلما تعرفن أصواتنا * بكين وفدنا بالآبينا

قال وعلى هذا قرأ بعضهم إله أبىك إبراهيم واسماعيل واسحق يريد جمع أب أى أبىك فحذف النون
للاضافة قال ابن برى شاهد قولهم أبان فى تننية أب قول تكتم بنت الغوث

باعدنى عن شمة كم أبان * عن كل ما عيب مهذبان

فلم أذمك فآجر لاني * رأيت أبىك لم يرتاز بالآ

وقال آخر

وقالت الشنبا بنت زيد بن عمارة

نيط بحقوى ماجد الابن * من معشر صيغوا من اللجين

وقال الفرزدق

يا خليلي اسقمانى * أربعاً بعد اثنتين

من شراب كدم الجور * فى بحر الكلمتين

واصرقا الكأس عن الجأ * هل يحى بن حنين

لا يدوق اليوم كأساً * أو يقدى بالآبين

قال وشاهد قولهم أبون فى الجمع قول ناهض الكلابى

أغر يفرج الظلماء عنه * يقدى بالأعم وبالآبينا

ومثله قول الآخر

كريم طابت الأعراق منه * يقدى بالأعم وبالآبينا

وقال غيلان بن سلمة النخعي

يدعن نساءكم في الدار نوحا * يند من البعولة والابينا

وقال آخر ابون ثلاثة هلكوا جميعا * فلاتسام دموعك ان تراقا

والابوان الاب والام ابن سيده الاب والود والجمع ابون وآباء وابو وابوة عن اللحياني وأنشد

للقتاني يمدح الكسائي

ابي الذم اخلاق الكسائي وانتهى * له الذروة العليا ابو السوابق

والابالغفة في الاب وقوت حروفه ولم تحذف لامه كما حذف في الاب يقال هذا ابو رأيت ابا

ومررت بابا كما تقول هذا قفا ورأيت قفا ومررت بقفا وروى عن محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى

قال يقال هذا ابوك وهذا ابالك وهذا ابك قال الشاعر

سوى ابك الادنى وان محمدا * علاكل عال يا ابن عم محمد

فمن قال هذا ابوك أو اباك فتنيته ابوان ومن قال هذا ابك فتنيته ابان على اللفظ و ابوان على

الاصل ويقال هما ابواه لآبيه وأمه وجاز في الشعرهما آباء وكذلك رأيت آبيه واللغة العالية

رأيت أبويه قال ويجوز ان يجمع الاب بالنون فيقال هؤلاء ابونكم أي آباؤكم وهم الابون

قال أبو منصور والكلام الجيد في جمع الاب هؤلاء الآباء بالمد ومن العرب من يقول ابوتنا

أكرم الآباء يجمعون الاب على فعولة كما يقولون هؤلاء عمومتنا وخوتنا قال الشاعر فيمن جمع

الآب آيين

أقبلهم وى من دوين الطربال * وهو يقدي بالآيين والخال

وفي حديث الاعرابي الذي جاء يسأل عن شرائع الاسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

أفلح وآبيه ان صدق قال ابن الاثير هذه كلمة جارية على السن العرب تسنت عملها كثيرا في خطابها

وتريد بها التأكيد وقد نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلف الرجل بأبيه فيحتمل ان يكون هذا

القول قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الألسن ولا يقصد به

القسم كاليمين المعفوع عنها من قبيل اللغو أو أراد به توكيد الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري

في كلام العرب على ضربين التعظيم وهو المراد بالقسم المنهى عنه والتوكيد كقول الشاعر

لعمري الواسين لا عم غيرهم * لقد كفتني خطة لا أريدها

فهذا تو كيد لا قسم لأنه لا يقصد أن يخلف بأبي الواشين وهو في كلامهم كثير وقوله أنشده أبو علي
عن أبي الحسن

تَقُولُ ابْنَتِي لِمَارَاتِنِي شَاحِبًا * كَانَتْ فِينَا يَا أَبَاتَ غَرِيبُ

قال ابن جني فهذا تأكيد الآباء وسمى الله عز وجل العم أباً في قوله قالوا نعبد آلهم والله آباؤك
إبراهيم واسماعيل وإسحق وأبوت وأبوت وأبوت صرت أبواً وأبوت صرت له أباً قال بخدج

اطلب أباً فخلة من يابوكا * فقد سألنا عنك من يعزوكا * إلى أب فكلمهم بنفيسكا

التهذيب ابن السكيت أبوت الرجل أبوه إذا كنت له أبواً يقال له أب يابوكا أي يغذوه ويربيه
والنسبة إليه أبوي أبو عبيد تأبوت أباً أي اتخذت أبواً وتأبوت أمه وتعممت عمماً ابن الأعرابي

فلان يابوك أي يكون لك أباً وأنشد لشريك بن حيان العبدي يمجواً بأخيلة

يَا أَيُّهَا الْمُدْعَى شَرِيكًا * بَيْنَ لَنَا وَحَدِّ لِّعَنْ أَيْسِكَا

إِذَا انْتَفَى أَوْشَكَ جَزَنُ فَيْسِكَا * وَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكَ مَنْ يَعُزُّوكَا

إِلَى أَبِ فَكَلَّمَهُمْ بِنَفِيْسِكَا * فَاطْلُبْ أَبَا فُخْلَةَ مَنْ يَابُوكَا

وَادْعِ فِي فَصِيلِهِ تَوْرِيْكَا

قال ابن بري وعلي هذا ينبغي أن يحمل بيت الشريف الرضي

تُرْهِى عَلَى مَلِكِ النَّسَا * فَلَيْتَ شِعْرِي مَنْ أَبَاهَا

أي من كان أباهما قال ويجوز أن يريد أبويهما فبناه على لغة من يقول أبان وأبون الليث يقال فلان
يابوهذا اليتيم أبوة أي يغذوه كما يغذو والد الولد وبني وبين فلان أبوة والأبوة أيضاً الآباء مثل

العمومة والخولة وكان الأصمعي يروي قيل أبي ذؤيب

لَوْ كَانَ مَدْحَةٌ حَى انْتَرَتْ أَحَدًا * أَحْيَا أَبُوتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

وغیره يرويه * أَحْيَا أَبَا كُنَّ يَالِي الْأَمَادِيحُ * قال ابن بري ومثله قول لبيد

وَأَنْبَسُ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ أَبُوتُ * كَرَامَاهُمْ شُدَّوْا عَلَى التَّمَائِمَا

قال وقال الكمي

نَعْلَمُهُمْ بِمَا عَلَّمْتَنَا * أَبُو تَنَا جَوَارِي أَوْصَفُونَا

وتأباه اتخذها أباً والاسم الأبوة وأنشد ابن بري لشاعر

قوله جوارى أوصفونا هكذا
في الأصل هنا بالجيم وفي مادة
صفن بالحاء وحرراه مصححه

أُوعِدُنِي الْجَنَاحَ وَالْحَزْنَ بَيْنَنَا * وَقَبْلَكَ لَمْ يَسْطِعْ لِي الْقَلْبُ مُصْعَبٌ
 يَهْدُرُ وَيَدُ الْأَرَى لَلطَّاعَةِ * وَلَا أَنْتَ مِمَّا سَأَوْجَهَكَ مُعْتَبٌ
 فَانْكُمُ وَالْمَلِكُ يَا أَهْلَ أَيْلِهِ * لَكُمُ الْمُتَأْتِي وَهُوَ لَيْسَ لَهُ أَبٌ
 وَمَا كُنْتُ أَبًا وَقَدْ أَبَوْتُ أُبُوَّةً وَقَبِيلٌ مَا كُنْتُ أَبًا وَقَدْ أَبَيْتُ وَمَا كُنْتُ أُمًَّا وَقَدْ أُمِّتُ أُمُومَةً
 وَمَا كُنْتُ أَخًا وَقَدْ أَخَيْتُ وَأَقْدَامُ أَخَوْتِ وَمَا كُنْتُ أُمَّةً وَقَدْ أُمِّتُ وَيُقَالُ اسْتَنْبَأَ أَبًا
 وَالسُّنْبُوبُ أَبًا وَتَابَ أَبًا وَاسْتَمَّ أُمًَّا وَتَأَمَّ أُمًَّا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَأَنَّ شِدَادَ الْأَبِ وَالْفِعْلُ
 مِنْهُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ غَيْرُ مُشَدَّدٍ لِأَنَّ الْأَبَ أَصْلُهُ أَبُو فَرَزْدُوقٍ وَبَدَّلَ الْوَاوَ بِأَلِفٍ كَمَا قَالَ الْوَقْفِيُّ لِلْعَبْدِ
 وَأَصْلُهُ قَتِيٌّ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ قَالَ لِلْيَدِ يَدٌ فَشَدَّدَ الدالَ لِأَنَّ أَصْلَهُ يَدِيٌّ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ
 كَانَتْ إِذَا ذَكَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا أَبَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُهُ يَا أَبِي هُوَ يُقَالُ
 يَا أَبَاتُ الصَّبِيِّ إِذَا قُلْتَ لَهُ يَا أَبِي أَنْتِ وَأَتَى فَلَمَّا سَكَنْتِ الْيَاءُ قَالَتْ الْفَاءُ كَمَا قِيلَ فِي يَا وَيَاتِي يَا وَيَلْتَا وَفِيهَا
 ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِهِمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْوَاوِ وَيُقَالُ الْهَمْزَةُ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَبْدَأُ الْيَاءُ الْأَخِيرَةَ الْفَاوَهُى
 هَذِهِ وَالْبَاءُ الْأَوَّلَى فِي يَا أَبِي أَنْتِ وَأَتَى مُتَعَلِّقَةٌ بِجُذُوفِ قَبِيلٍ هُوَ اسْمٌ فِي كَوْنِ مَا بَعْدَهُ مِنْ فِعْلٍ أَوْ تَقْدِيرِهِ
 أَنْتِ مَقْدُومَةٌ يَا أَبِي وَأَتَى وَقَبِيلٌ هُوَ فِعْلٌ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ صَوْبِ أَيْ قَدَيْتُكَ يَا أَبِي وَأَتَى وَحَذَفَ هَذَا
 الْمَقْدُومُ تَحْفِيفًا لِكَثْرَةِ الْأَسْتِعْمَالِ وَعَلِمَ الْمُخَاطَبُ بِهِ الْجَوْهَرِيَّ وَقَوْلُهُمْ يَا أَبَةَ أَعْمَلُ بِجَعْلِهِمْ
 عَلَامَةٌ التَّائِيثِ عَوْضًا مِنْ يَاءِ الْأَضَافَةِ كَقَوْلِهِمْ فِي الْأُمِّ يَا أُمَّةً وَتَقِفُ عَلَيْهِمُ بِالْهَاءِ الْإِفِي الْقِرَانَ
 الْعَزِيزِ فَإِنَّكَ تَقِفُ عَلَيْهِمُ بِالْهَاءِ اتِّبَاعًا لِلْكِتَابِ وَقَدْ يَقِفُ بَعْضُ الْعَرَبِ عَلَى هَاءِ التَّائِيثِ بِالْهَاءِ فَيَقُولُونَ
 يَا طَلْحُتُ وَأَعْمَالُ تَسْقُطُ التَّاءُ فِي الْوَصْلِ مِنَ الْأَبِ يَعْنِي فِي قَوْلِهِ يَا أَبَةَ أَعْمَلُ وَسَقَطَتْ مِنَ الْأُمِّ إِذَا قُلْتَ
 يَا أُمَّ قَبِيلِي لِأَنَّ الْأَبَ لَمَّا كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ كَانَ كَأَنَّهُ قَدْ أُخِذَ بِهِ فَصَارَتْ الْهَاءُ لَازِمَةً وَصَارَتْ الْيَاءُ
 كَأَنَّهُ بَعْدَهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أُمَّ مَنَادَى مَرْحَمٌ - حَذَفَتْ مِنْهُ التَّاءُ قَالَ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 مَضَافٌ رُحِمَ فِي النِّدَاءِ غَيْرَ أُمَّ كَمَا أَنَّهُ لَمْ يُرْحَمْ نَكْرَةً غَيْرَ صَاحِبٍ فِي قَوْلِهِمْ يَا صَاحِبِ وَقَالُوا فِي النِّدَاءِ يَا أُمَّةً
 وَرَمَوْا الْحَذْفَ وَالْعَوْضَ قَالَ سِيَبَوِيهِ وَسَأَلَتِ الْخَلِيلُ رَجُلًا مِنْ رَجْمِهِ اللَّهُ عَنْ قَوْلِهِمْ يَا أُمَّةً يَا أُمَّةً
 لَا تَفْعَلْ وَيَا أَبَتَاهُ وَيَا أُمَّتَاهُ فَرَزَعَمُ أَنَّ هَذِهِ الْهَاءُ مِثْلُ الْهَاءِ فِي عَمَّةٍ وَخَالَةٍ قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَاءَ
 عِنْدَ نَزْلِ الْهَاءِ فِي عَمَّةٍ وَخَالَةٍ أَنْكَ تَقُولُ فِي الْوَقْفِ يَا أُمَّةً كَمَا تَقُولُ يَا خَالَةً وَتَقُولُ يَا أُمَّةً كَمَا تَقُولُ يَا خَالَتَاهُ
 قَالَ وَأَنَّهَا يَلْزَمُونَ هَذِهِ الْهَاءَ فِي النِّدَاءِ إِذَا أَضْفَعْتَ إِلَى نَفْسِكَ خَاصَّةً كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا عَوْضًا مِنْ حَذْفِ
 الْيَاءِ قَالَ وَأَرَادُوا أَنْ لَا يُخْبِرُوا بِالْأَسْمِ حِينَ اجْتَمَعَ فِيهِ حَذْفُ النِّدَاءِ وَأَنَّهَا لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ يَا أَبَاهُ

قوله تقف عليهم بالياء عبارة
 الخطيب وأما الوقف فوقف
 ابن كثير وابن عامر بالياء
 والباقون بالياء اه كنه
 صححه

وصار هذا محتملا لعدمهم لما دخل النداء من الحذف والتغيير فأرادوا أن يعوضوا هذين الحرفين كما يقولون أي نيق لما حذفوا العين جعلوا الياء عوضا فلما ألحقوا الياء صيروها بمنزلة الهاء التي تلزم الاسم في كل موضع واختص النداء بذلك لكثرته في كلامهم كما اختص ياء أبي الرجل وذهب أبو عثمان المازني في قراءته من قرأ ياء بفتح التاء إلى أنه أراد ياء ابتداء حذف الالف وقوله أنشدته

يعقوب تقول ابنتي لما رأته وشك رحمتي * كأنك فينا يا أبات عريب

أراد ياء ابتداء فتم الالف وآخر التاء وهو ثابت الابداء كره ابن سيده والجوهري وقال ابن بري الصحيح أنه رد لام الكلمة إليها الضرورة الشعر كما رد الآخر لام دم في قوله * فاذا هي بعظام ودما *

وكرد الآخر إلى بدلها في نحو قوله * الأذراع البكر وكف اليد * وقوله أنشدته نعلب

فقام أبو ضيف كريم كأنه * وقد جدم من حسن الفكاهة مازح

فسره فقال إنما قال أبو ضيف لأنه يقري الضيفان وقال العجير السلولي

تركا أبا الأضياف في ليلة الصبا * بـرو ومرتدي كل خصم يجادله

وقد يلقبون الياء إنما قالت درتي بنت سيار بن ضبرة ترى أخوهم أو يقال هو لعمرة الخنمية

هم الأخواني الحرب من لأحاله * اذا خاف يوما نبوة فدعاها ما

وقد زعموا أنني جزعت عليهم ما * وهل جزع أن قلت وإياها ما

تريدو أباي هما قال ابن بري ويروي وايدباهما على ابدال الهـ مزقيا لانه كسار ما قبلها وموضع

الجار والمجرور ورفع على خبرهما قال ويدلك على ذلك قول الآخر * يا باني أنت ويا فوق البيب *

قال أبو علي الياء في بيب مبدلة من هـ مزقيا لانه لا يوزن بيت الرجل اذا قاتله باني

فهذا من البيب قال وأنشدته ابن السكيت يا بيا قال وهو الصحيح ليوافق لفظه لفظ البيب لانه

مشتق منه قال ورواه أبو العلاء فيما حكاه عنه التبيري ويا فوق البيب بالهمزة قال وهو مركب

من قواهم باني فابقي الهمزة لذلك قال ابن بري فيمنبغي على قول من قال البيب أن يقول يا بيا بالياء

غيرهم موزو وهذا البيت أنشده الجاحظ مع أبيات في كتاب البيان والتبيين لا دم مولى بلعبر

يقوله لابن له وهي

يا باني أنت ويا فوق البيب * يا باني خصالك من خصي وزب

أنت المحب وكذا فعل المحب * جنبك الله معارض الوصب

حتى تفتد وتداوى ذا الحرب * وذا الجنون من سعال وكب

بالجذب حتى يستقيم في الحذب * وتحمل الشاعر في اليوم العصب

على ثم باير ككثيرات التعب * وان أراد جديلاً صعباً رب

الارب العاقل * خصومة تنقب أوساط الركب *

لانهم كانوا اذا تخاصموا اجثوا على الركب

أطلعتة من رتب الى رتب * حتى ترى الابصار أمثال الشهب

يرميهم أشوس ملحاح كلب * مجزب الشكات ميمون مذذب

وقال الفراء في قوله * يا يابى أنت ويا فوق البيب * قال جعلوا الحكامتين كالواحدة اكثرهما

في الكلام وقال ياباً ياباً لغتان فن نصب أراد النذبة فحذف وحكى اللحياني عن الكسائي

ما يدري له من أب وما أب أى لا يدري من أبوه وما أبوه وقالوا الأب لك يريدون لأب لك فحذفوا

الهمزة البتة ونظيره قولهم ويأبى يريدون ويأبى أمه وقالوا الأبالك قال أبو علي فيه تقدير ان مختلفان

لمعنيين مختلفين وذلك ان ثبات الالف في أبامن لأبالك دليل الاضافة فهذا وجه ووجه آخر ان

ثبات اللام وعمل لافي هذا الاسم يوجب التنكير والفصل فثبات الالف دليل الاضافة

والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتنكير وهذا ان كثر اهمام تدافعان والفرق بينهم ما ان

قولهم لأبالك كلام جرى مجرى المثل وذلك أنك اذا قلت هذا فانك لا تنفي في الحقيقة أباه وانما

تخرجه مخرج الدعاء عليه أى أنت عندي من يستحق أن يدعى عليه بفقد أبيه وأنشدوا كيد الما

أراد من هذا المعنى قوله * ويترك أخرى فردة لأخالها * ولم يقل لأخت لها ولكن لما جرى

هذا الكلام على أفواههم لأبالك ولا أخالك قيل مع المؤنث على خد ما يكون عليه مع المذكر

جرى هذا نحو من قولهم لكل أحد من ذكر وأنى أو اثنين أو جماعة الصيف ضيغت اللبن على

التأنيب لانه كذا جرى أوله وإذا كان الامر كذلك علم ان قولهم لأبالك انما فيه تفادى ظاهره من

اجتماع صورتي الفصل والوصل والتعريف والتنكير انما لفظ الامعى ويؤكده عندك خروج هذا

الكلام مخرج المثل كثرته في الشعر وأنه يقال لمن له أب ولما لأب له لانه اذا كان لأب له لم يجز أن

يدعى عليه بما هو فيه لا محالة ألا ترى انك لا تقول للفقير أفقره الله فكالاته قول لمن لأب له أفقدك

الله أبالك كذلك تعلم ان قولهم لمن لأب له لأبالك لا حقيقة اعناه مطابقة للفظه وانما هي خارجة

مخرج المثل على ما فسره أبو علي قال صخرة

فاقتى حياك لأبالك واعلمى * أنى امرؤ ساموت ان لم اقتل

وقال المتلمس أتق الحقيقة لأبائك انه * يخشى عليك من الجباء القريس

ويدللك على ان هذا ليس بحقيقة قول جرير

يا تيم تيم عدي لأبائككم * لا يلقينكم في سوءة عمر

فهذا أقوى دليل على ان هذا القول من للاحقيقة له ألا ترى أنه لا يجوز أن يكون التيم كاه أب

واحد ولكنكم كلكم أهل للدعاء عليه والاعلاظ له ويقال لأب لك ولأبائك وهو مدح وربما

قالوا لأبائك لان اللام كالمقحمة قال أبو حية التيمى

أبالموت الذى لأبدي * ملاق لأبائك تخوفيني

دعى ماذا علمت سأنتقيه * ولكن بالمغيب نبئتني

أراد تخوفيني فحذف النون الاخيرة قال ابن بري ومثله ما أنشده أبو العباس المبرد في الكامل

وقدمات سماخ ومات مزرد * وأى كريم لأبائك يخلد

قال ابن بري وشاهد لأبائك قول الأجدع

فان أنفق عميرا لأقله * وان أنفق أباه فلا أباله

قال وقال الأبرش بجزج بن حسان ججوا بأبخلة

إن أبائخلة بعد ماله * جول اذا ما التمسوا أجواله * يدعوا الى أم ولا أباله

وقال الأعور بن براء

فمن مبلغ عني كرى وناشئا * بذات الغضى أن لأبائك كليا

وقال زفر بن الحرث يعتذر من هزيمة انهزمها

أرى سنى سلاحي لأبائك اننى * أرى الحرب لا تزاد إلا ماديا

أينهب يوم واحد ان أسأته * بصالح أبيامى وحسن بلائيا

ولم ترمى زلة قبيل هذه * فرارى وتركى صاحبي ورائيا

وقد نبئت المرعى على دمن الترى * وتبقى حزازات النفوس كاهيا

وقال جرير بلده الخطفى

فانت أجي ما لم تكن لي حاجة * فان عرضت فانتى لأباليا

وكان الخطفى شاعرا مجيدا ومن أحسن ما قيل في الصمت قوله

قوله بجزج كذا في الاصل
هنا وتقدم فيه قريبا قال
بجزج اطلب أبائخلة الخ
وفي القاموس بجزج اسم
زاد في اللسان شاعر وجرر
كتبه صححه

عَجِبْتُ لِأَزْرَاءِ الْعَبِيِّ بِنَفْسِهِ * وَصَمَّتِ الذِّي قَدْ كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْمَلًا
 وَفِي الصَّمْتِ سِتْرٌ لِلْعَبِيِّ وَأَعْمَا * صَحِيفَةٌ لِبِ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَ
 وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ لِأَبَائِكَ وَهُوَ أَكْثَرُ مَا يُذَكَّرُ فِي الْمَدْحِ أَيْ لَا كَافِي لَكَ غَيْرَ نَفْسِكَ وَقَدْ يُذَكَّرُ فِي
 مَعْرُضِ الذَّمِّ كَمَا يُقَالُ لِأُمِّكَ قَالَ وَقَدْ يُذَكَّرُ فِي مَعْرُضِ التَّعْجِبِ وَدَفْعِ الْعَيْنِ كَقَوْلِهِمْ لَمَّا دَرَكُوا وَقَدْ
 يُذَكَّرُ عَنِّي جِدِّي فِي أَمْرِكَ وَشِمْرَانٌ مَنْ لَهُ أَبٌ أَتَى كُلَّ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ شَأْنِهِ وَقَدْ تُذَكَّرُ الْإِلَامُ فِي قَالِ
 لِأَبَائِكَ بِمَعْنَاهُ وَسَمِعَ سَالِمِينَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ فِي سَنَةِ مُجَدَّبَةَ يَقُولُ
 رَبِّ الْعِمَادِ مَا لَنَا وَمَالِكَ * قَدْ كُنْتُ تَسْقِينَا فَبَدَلَاكَ * أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لِأَبَائِكَ
 فَعَمَلُهُ سَالِمِينَ أَحْسَنَ تَحْمِيلٍ وَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا أَبَالَه وَلَا صَاحِبَةَ وَلَا وُلْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَللَّهِ أَبُوكَ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ إِذَا أُضِيفَ الشَّيْءُ إِلَى عَظِيمٍ شَرِيفٍ أَكْتَسَى عِظَمًا وَشَرَفًا كَمَا قِيلَ يَبْتُ اللَّهُ وَنَاقَةُ اللَّهِ فَذَا وَجَدَ
 مِنَ الْوَالِدِ مَا يَتَحَسَّنُ مِنْ مَوْقِعِهِ وَيُحْمَدُ قِيلَ لِلَّهِ أَبُوكَ فِي مَعْرُضِ الْمَدْحِ وَالتَّعْجِبِ أَيْ أَبُوكَ لِلَّهِ خَالِصًا
 حَيْثُ أُعْجِبُ بِكَ وَأَيْ بِمِثْلِكَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لِأُمِّ لَهْ فَمَعْنَاهُ لَيْسَ لَهُ أُمُّ حُرَّةٌ وَهُوَ
 شَمٌّ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْأَمَاءِ لَيْسُوا بِرَضِييِينَ وَلَا لِأَحِقِّينَ بَيْنِي الْأَحْرَارِ وَالْأَشْرَافِ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ لِأُمِّ
 لَكَ يَقُولُ أَنْتَ أَقْبَلُ لَا تَعْرِفُ لَكَ أُمٌّ قَالَ وَلَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ لِأُمِّ لَكَ إِلَّا فِي غَضَبِهِ عَلَيْهِ وَتَقْصِيرِهِ
 بِهِ سَائِمًا وَمَا إِذَا قَالَ لِأَبَائِكَ فَلَمْ يَتْرِكْ لَهُ مِنَ الشَّتْمَةِ شَيْئًا وَإِذَا أُرَادَ كِرَامَةً قَالَ لِأَبَائِ الشَّانِيكَ وَلَا أَبَ
 لِشَّانِيكَ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ يَقَالُ لِأَبِ لَكَ وَلَا أَبُكَ بِغَيْرِ لَامٍ وَرَوَى عَنِ ابْنِ شَيْمِيسَ أَنَّهُ سَأَلَ الْخَلِيلَ عَنِ
 قَوْلِ الْعَرَبِ لِأَبَائِكَ فَقَالَ مَعْنَاهَا الْكَافِي لَكَ وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَاهُ أَنْ تَجْرِي أَمْرُكَ حَسَدٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 قَوْلُهُمْ لِأَبَائِكَ كَلِمَةٌ تَفْصَلُ بِهَا الْعَرَبُ كَلَامَهَا وَأَبُو الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ (وَمِنْ الْمَكْنَى بِالْأَبِ)
 قَوْلُهُمْ أَبُو الْحَرِثِ كُنْيَةُ الْأَسَدِ أَبُو جَعْدَةَ كُنْيَةُ الذَّبِ أَبُو حَصِينَ كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ أَبُو ضَوْطَرَى
 الْأَحْقَى أَبُو حَاجِبِ النَّارِ لَا يُنْتَفَعُ بِهَا أَبُو جُنَادِ بْنِ الْجَرَادِ وَأَبُو بَرَّاقِشَ إِطَارِ مَبْرُوشٍ وَأَبُو قَلْبُونِ
 لِنُوبٍ يَتَلَوْنَ أَلْوَانًا وَأَبُو قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبُو دَارِسٍ كُنْيَةُ الْقَرْجِ مِنَ الدَّرْسِ وَهُوَ الْخَيْضُ وَأَبُو
 عَمْرَةَ كُنْيَةُ الْجُوعِ وَقَالَ * حَلَّ أَبُو عَمْرَةَ وَسَطَ جَجْرَتِي * وَأَبُو مَالِكٍ كُنْيَةُ الْهَرَمِ قَالَ
 أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْعَوَانِي هَجَرْتَنِي * أَبَا مَالِكٍ أَتَى أَطْنُكَ دَائِمًا
 وَفِي حَدِيثٍ رَقِيقَةٌ عَنِّي لَكَ أَبَا الْبَطْحَاءِ أَعْمَا وَأَبَا الْبَطْحَاءِ لَأَنْتُمْ شَرُّ قَوَائِمِهِ وَعَظْمُ مَا يَدْعَاهُ وَهَذَا يَتَنَهَى
 كَمَا يُقَالُ لِلْمَطْعَامِ أَبُو الْأَضْيَافِ وَفِي حَدِيثٍ وَائِلُ بْنُ جُحْرٍ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُهَاجِرِ بْنِ
 أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ وَلَكِنَّهُ لَا شَتْمَ بِهِ بِالسُّكْنِيَّةِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْتُمْ مَعْرُوفٌ

قوله وقال غيره معناه أنك
 تجرني أمرك حمد هكذا في
 الاصل وحرر اه مصححه

مطلب المكنى بالاب

غيره لم يجز كما قيل علي بن أبوطالب وفي حديث عائشة قالت عن حفصة وكانت بنت أبيها أي أنها
شبيهة به في قوة النفس ووحدة الخلق والمبادرة إلى الأشياء والأبواب بالمد موضع وقد ذكر في
الحديث الأبواب وهو بفتح الهمزة وسكون الباء والمتجبل بين مكة والمدينة وعنده بالمد تنسب إليه
وكفر آيا موضع وفي الحديث ذكر أبي هي بفتح الهمزة وتشدديد الباء بتر من آبار بني قريظة

وأما الهم يقال لها بئر أبي نزلها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى بني قريظة (أني)
الآتيان الجي أتته أتياء وأتياء وأتياء وأتياء وأتياء ومائة جنته قال الشاعر

* فاحتل لنفسك قبل أني العسكر * وفي الحديث خير النساء المواتية لزوجها المواتية حسن

المطاوعة والموافقة وأصلها الهمز تخفف وكثرت حتى صار يقال بالواو والخالصة قال وليس بالوجه

وقال الليث يقال أتاني فلان أتياء وأتياء واحدة وأتياءنا قال ولا تقل أتياءة واحدة الأني اضطرار

شعر قبيح لأن المصادر كلها إذا جعلت واحدة ردت إلى بناء فعله وذلك إذا كان الفعل منها على فعل

أو فعل فاذا أدخلت في الفعل زيادات فوق ذلك أدخلت فيها زيادات في الواحدة كقولك أقباله

واحدة ومثل تفعل تفعله واحدة وأشبه ذلك وذلك في الشيء الذي يحسن أن تقول فعله واحدة

والأفلاوقال أني وأني ابن غلاق ليقربني * كغايط الكلب يبيح الطريق في الذئب

وقال ابن خالويه يقال ما أتيتنا حتى استأتيناك وفي التنزيل العزيز ولا يفتح الساحر حيث أني

قالوا معناه حيث كان وقيل معناه حيث كان الساحر يجب أن يقتل وكذلك مذهب أهل

الفقه في السحرة وقوله

تلي آل زيد فابدهم لجماعة * وسل آل زيد أي شيء بصيرها

قال ابن جني حكى أن بعض العرب يقول في الأمر من أتى زيداً فيه حذف الهمزة تخفيفاً كما

حذفت من خذوكل ومرو وقري يوم تأتي بحذف الياء كما قالوا الأذروهي اغته هذيل وأما

قول قيس بن زهير العبسي

ألم يأتبك والانباء أنمي * بما لاقت أبون بني زياد

فإنما أتيت الياء ولم يحذفها للجزم ضرورة وردت إلى أصله قال المازني ويجوز في الشعر أن تقول

زيد يرميه بك برفع الياء ويغزوك برفع الواو وهذا قاضي بالتنوين فيجزي الحرف المعتل مجزى

الحرف الصحيح من جميع الوجوه في الأسماء والأفعال جميعاً لأنه الأصل والميتاء والميتاء الممدودان

آخر الغاية حيث ينتهي إليه جري الخليل والميتاء الطريق العامر ومجتمع الطريق أيضاً ميتاء

قال ابن جني
في قوله
قال ابن خالويه

فإنهم لجماعة هكذا في
الأصل من غير نقط وفي
شرح القاموس فابدهم ل
بالواو حرر اه يصححه

وميداء وانشد ابن بري لجيد الارقط

اذا انضرت ميتاء الطريق عايها * مضت قد ما برح الحزام زهوق

وفي حديث اللفظة ما وجد في طريق ميتاء فعرفه سنة اى طريق مسلولك وهو مفعال من
 الايمان والميم زائدة ويقال بنى القوم بيوتهم على ميتاء واحد وميداء واحد ودارى بميتاء دار
 فلان وميداء دار فلان اى تلقاه داره وطريق ميتاء عامر هكذا رواه ثعلب بهمز الياء من ميتاء
 قال وهو مفعال من آتيت اى آتيت به الناس وفي الحديث لولا انه وعده حق وقول صدق وطريق
 ميتاء لم يزل عليك اكثر ما حزننا اراد انه طريق مسلولك يسلكه كل احد وهو مفعال من الايمان فان
 قلت طريق مائى فهو مفعول من آتيت قال الله عز وجل انه كان وعده مائيا كانه قال آتيا كما قال
 جباب مستورا اى ساترا لان ما آتيت فقد آتاك قال الجوهري وقد يكون مفعولا لان ما آتاك من
 امر الله فقد آتيتك انت قال وانما شد دلان واو متعول انقلبت ياء لكسيرة ما قبلها فاذا نمت فى الياء
 اى هى لام الفعل قال ابن سيده وهكذا روى طريق ميتاء بغير همز الا ان المراد الهمز ورواه ابو
 عبيد فى المصنف بغير همز فى الا لان فى الامن اى اية المصادرو ميتاء ليس بمصدر انما هو صفة
 فالصح فيه اذن ما رواه ثعلب وفسره قال ابن سيده وقد كان لنا ان نقول ان ابا عبيد اراد الهمز
 فتركه الا انه عقد الباب بفعلاء ففضح ذاته وابلان هنائه وفي التنزيل العزيز آتيتكم نوايات بكم
 الله جميعا قال ابو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه واتي الامر من ما تاه وما تاه اى من جهته
 ووجهه الذى يؤتى منه كما تقول ما احسن معناه هذا الكلام تريد معناه قال الراجز

وحاجة كنت على صماتها * آتيت اوجدى من ماتاتها

واتى اليه الشى ساقه والائى النهر يسوقه الرجل الى ارضه وقيل هو المفتح وكل من سئل سئلته
 لما اتى وهو الا تى حكاه سيبويه وقيل الا تى جمع واتى لارضه اى ساقه انشد ابن الاعرابى
 لابي محمد الفقهسى

تقدفه فى مثل غيطان التيه * فى كل تيه جدول توتيه

شبه اجوافها فى سعتها بالتيه وهو الواسع من الارض الاصحى كل جدول ماء اى وقال الراجز
 ليمخضن جوفك بالدلى * حتى تعودى اقطع الا تى

قال وكان ينبغى ان يقول قطعا قطعا الا تى لانه يخاطب الركية والبئر ولكنه اراد حتى
 تعودى ماء اقطع الا تى وكان يسئتي ويرتجزبم ذا الرجز على رأس البئر واتى للماء وجهه له مجرى

قوله اذا انضرت هكذا فى
 الاصل هنا وتقدم فى مادتي
 ميت وميداء ببعض تغيير
 فانظره اه مصححه

قوله وكان ينبغى الخ هذه
 عبارة التهذيب وليست فيه
 لفظة قطعا كتبه مصححه

ويقال أت لهذا الماء فتمية له طريقه وفي حديث ظبيان في صفة ديار عمود قال وأتوا جدا ولها أي
 سهلوا طرق المياه إليها يقال أتيت الماء إذا أصلحت مجراه حتى يجري إلى مقاره وفي حديث
 بعضهم انه رأى رجلا يؤتي الماء في الارض أي يطرق كأنه جعله يأتي إليها أي يجي والاتي والاتي
 ما يقع في النهر من خشب أو ورق والجمع آتاء وأتي وكل ذلك من الايمان وسئل أتي وأتاري لا يدري
 من أين أتي قال اللحياني أي أتي ولبس مطرعه علينا قال العجاج

كانه والهول عسكري * سئل أتي مده أتي

ومنه قول المرأة التي هبت الأنصار وحيداً هذا الهجاء

أطعمم أتاوي من غيركم * فلان من مراد ولا مدح

أرادت بالأتاوي النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لها بعض الصحابة فاهدر دمعها وقيل بل السيل مشبه
 بالرجل لانه غريب مثله قال

لا بعدان أتاويون تضربهم * نكباء صر بأصحاب المحلات

قال الفارسي وروي لا يعسدان أتاويون فحذف المفعول وأراد لا يعسدان أتاويون شأنهم كذا
 أنفسم وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عاصم بن عدى الأنصاري عن ثابت بن الدحاح
 ونو في فقال هل تعلمون له نسباً فيكم فقال لا إنما هو أتي فبنا قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعيرائه لابن أخيه قال الأصمعي إنما هو أتي فبنا الأتي الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل
 للسيل الذي يأتي من بلد قدم طرفه إلى بلد لم يطر فيه أتي ويقال أتيت للسيل فأنا أو تيمه إذا جهلت
 سبيله من موضع إلى موضع ليخرج إليه وأصل هذا من الغربة أي هو غريب يقال رجل أتي
 وأتاوي أي غريب يقال جاءنا أتاوي إذا كان غريباً في غير بلاده ومنه حديث عثمان حين أرسل
 سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب إلى عبد الله بن سلام فقال أتيتاه فتنكر الهمزة وقال أنا رجلان
 أتاويان وقد صنع الله ما ترى فإنا امرؤ فقال لستما أتاويين ولكن كما فلان وفلان
 أرسل كما أمير المؤمنين قال الكسائي الأتاوي بالفتح الغريب الذي هو في غير وطنه أي غريباً
 ونسوة أتاويات وأنشد هو وأبو الجراح الحميد الأرقط

يُصِحْنَ بِالْقَفْرِ أتاويات * معترضات غير عرضيات

أي غريبة من صواحبها التتمهت وسبقتهن ومعترضات أي نشيطه لم يكسهن السفر غير
 عرضيات أي من غير عوبة بل ذلك النشاط من شبهتهن قال أبو عبيد الجديث يروي بالضم قال

قوله والاتي والاتي ما يقع في
 النهر هكذا ضبط في الاصل
 وعبارة القاموس وشرحه
 (والاتي كرضا) وضبطه
 بعض كعدى (والاتي
 كسماء) وضبطه بعض
 ككساء (ما يقع في النهر من
 خشب أو ورق) اه كتبه
 مصححه

قوله قال الكسائي الخ عبارة
 التهذيب قال أبو عبيد قال
 الكسائي ثم قال وأنشدنا
 هو وأبو الجراح الخ وتأمل
 اه مصححه
 قوله أي غريباً ونسوة
 أتاويات هكذا في الاصل
 ولعله ورجال أتاويون أي
 غريباً ونسوة الخ وعبارة
 الصحاح والاتي الأتاوي الغريب
 ونسوة الخ كتبه مصححه

وكلام العرب بالفتح ويقال جاء ناسيل اتي واتي اتي اذا جاءك ولم يصبك مطرة وقوله عز وجل اتي
امر الله فلا تستعجلوه اي قرب ودنا تيسانه ومن امثالهم ما اتي انت ايها السواد او السويد اي
لا بد لك من هذا الامر ويقال للرجل اذا دنا منه عدوه اتيته ايها الرجل واتيته الجرح واتيته
مادته وما ياتي منه عن ابي علي لانها تاتيها من مصبها واتي عليه الدهر اهلكه على المثل ابن شميل
اتي علي فلان اتوا اي موت او بلاء اصابه يقال ان اتي علي اتوا فلان اي ان مات والاتوا المرض
السديد او كسر يدا او رجل او موت ويقال اتي علي يد فلان اذا هلك له مال وقال الحطيئة
ايها الهمزة * اخو المير يوتي دونه ثم يتقى * بزب اللحي جرد الحصى كالجامح
قوله اخو المرء اي اخو المقتول الذي يرضى من دية اخيه بنيوس يعني لا خير فيما يوتي دونه اي
يقتل ثم يتقى بنيوس زب اللحي اي طوي له اللحي وية ال يوتي دونه اي يذهب به ويغلب عليه وقال
اتي دون لوالعيش حتى امره * نكوب على آثارهن نكوب
اي ذهب بجوال العيش ويقال اتي فلان اذا اطل عليه العدو وقد اتيت يا فلان اذا اندرعدوا
اشرف عليه قال الله عز وجل فاتي الله بنيانهم من القواعد ادى هدم بنيانهم وقلع بنيانهم من
قواعده واساسه فهدمه عليهم حتى اهلكهم وفي حديث ابي هريرة في العدو اي اتي قلت اتيته
اي ذهبت وتغير عليك حسبك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا واتي الامر والذنب فعله واستاتت
الناقاة استماتت مهموز اي ضبعت وارادت الفحل ويقال فرس اتي ومستات وموتى وماتى بغير
هاء اذا ودقت والابتاء الاعطاء اتي يواتي ابتاء واتباء اي اعطاه ويقال لفلان اتوا اي اعطاء
واتاه الشيء اي اعطاه اياه وفي التنزيل العزيز واتيته من كل شيء ارادوا وتيت من كل شيء شيئا
قال وليس قول من قال ان معناه او تيت كل شيء يحسن لان بقاءه لم توت كل شيء الا تربي الى قول
سليمان عليه السلام ارجع اليهم فلما تيتهم بجنود لا قبل لهم بها فلو كانت بلبس او تيت كل
شيء لا وتيت جنودا تقابل بهم جنود سليمان عليه السلام او الالام لانها انما اسلمت بعد
ذلك مع سليمان عليه السلام واتاه جازاه ورجل مية مجاز معطاء وقد قرئ وان كان مثقال
حبة من خردل اتيناها او اتيناها فأتينا جنونا واتيينا عطينا وقيل جازينا فان كان اتينا اعطينا
فهو افعلنا وان كان جازينا فهو فاعلنا الجوهرى اتاه اتي به ومنه قوله تعالى اتنا غدا نأى اتنا به
وتقول هات معناه ات علي فاعل فدخلت الهاء على الالف وما احسن اتي يدي الناقاة اي رجع
يديها في سريها وما احسن اتو يدي الناقاة اي اوقد اتت اتوا واتاه على الامر طاعة والمواتاة

قوله واتيته الجرح واتيته
مادته هكذا في الاصل
وعبارة القاموس وشرحه
(واتيته الجرح) كعائنه
واتيته بكسر فتية تيدناه
مكسورة وفي بعض النسخ
اتيته بالمد (مادته وما ياتي
منه) اه كتبه مصححه

حَسْبُنُ الْمَطَاوِعَةَ وَأَتَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ مُوَاتَاةً إِذَا وَافَقْتَهُ وَطَاوَعْتَهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَأَتَيْتُهُ قَالَ
وَلَا تَقُلْ وَأَتَيْتُهُ إِلَّا فِي لُغَةِ لَاهِلِ الْيَمَنِ وَمِثْلُهُ آسَيْتُ وَأَسَيْتُ وَأَسَكْتُ وَأَسَرْتُ وَأَسَجَعْتُ لَوْهَا وَأَوَا
عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ فِي يُوَاكِلُ وَيُوَاهِرُ وَيُوَاخِرُ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَتَأْتِي لَهُ الشَّيْءُ تَمِيماً وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَأْتِي فُلَانٌ
لِحَاجَتِهِ إِذَا تَرَفَّقَ لَهَا وَأَوَاتَاهَا مِنْ وَجْهِهَا وَتَأْتِي لِلْقِيَامِ وَالتَّأْتِي التَّيْبُ لِلْقِيَامِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

إِذَا هِيَ تَأْتِي قَرِيبَ الْقِيَامِ * تَهَادَى كَمَا قَدَرَا بَيْتَ الْمَهْرَاءِ

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَأْتِي أَي يَتَمَرَّضُ لِمَعْرُوفِكَ وَأَتَيْتُ الْمَاءَ تَأْتِيَةً وَتَأْتِي أَي سَهَلْتُمْ سَيْدِي لَهُ لِخُرُوجِ
إِلَى مَوْضِعٍ وَأَتَاهُ اللَّهُ هَيْمًا وَيُقَالُ تَأْتِي الْفُلَانُ أَمْرَهُ وَقَدْ أَتَاهُ اللَّهُ تَأْتِيَةً وَرَجُلٌ أُنِي نَاقِذٌ تَأْتِي لِلْأُمُورِ
وَيُقَالُ أَتَوْتُهُ أَتَوًّا لُغَةً فِي أَتَيْتُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ

يَأْقُومُ مَالِي وَأَبَادُؤَيْبُ * كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ

يَسْمُ عَطْفِي وَيَبْرُؤُونِي * كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بِرَبِّ

وَأَتَوْتُهُ أَتْوَةً وَوَاحِدَةً وَالْأَتْوُ الْأَسْتِقَامَةُ فِي السَّيْرِ وَالسُّرْعَةُ وَمَا زَالَ كَلَامُهُ عَلَى أَتْوٍ وَاحِدٍ أَي طَرِيقَةً
وَاحِدَةً حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطْبَ الْأَمِيرِ فَمَا زَالَ عَلَى أَتْوٍ وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كَأَنِّي أَتَوْتُهُ
وَالْأَتْوِيُّنَ أَي الدَّفْعَةُ وَالِدَفْعَتَيْنِ مِنَ الْأَتْوِ الْعَدْوِ بِرِدْحِي السِّهَامِ عَنِ الْقَمِيحِيِّ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ
وَأَتَوْتُهُ أَتْوَةً أَتَوًّا وَأَتَاؤُهُ رَشْوَتُهُ كَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ جَعَلَ الْإِتَاؤَةَ مَصْدَرًا وَالْإِتَاؤَةَ الرِّشْوَةَ
وَالخِرَاجُ قَالَ حَنِيٌّ بْنُ جَابِرٍ التَّغْلَبِيُّ

فِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاؤَةٌ * وَفِي كُلِّ مَبَايِعِ أَمْرٍ وَمَكْسُ دِرْهَمٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَأَشَدُّ هَذَا الْبَيْتِ عَلَى الْإِتَاؤَةِ الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ قَالَ وَيَقْوِيهِ قَوْلُهُ
مَكْسُ دِرْهَمٍ لِأَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى عَرْضٍ وَكُلُّ مَا أَخَذَ بِكَرِهٍ أَوْ قَسَمَ عَلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْحَيَاةِ وَغَيْرِهَا
إِتَاؤَةٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرِّشْوَةَ عَلَى الْمَاءِ وَجَمْعُهَا الَّتِي نَادِرٌ مِثْلُ عُرْوَةٍ وَعَرِيٌّ قَالَ الطَّرِمَاحُ
لَنَا الْعَضُدُ الشَّدِيدُ عَلَى النَّاسِ وَالْأَتَى * عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي مَعْدُونَا عَلِ
وَقَدْ كَسَّرَ عَلَى أَتَاوَى وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ

فَلَا تَنْتَهِي أَضْغَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ * وَسَوَاتِهِمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَنَا

مَوَالِي حَائِفٌ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ * وَلَكِنْ قَطِيئَةٌ يَسْأَلُونَ الْإِتَاوِيَا

أَي هُمْ خَدَمٌ يَسْأَلُونَ الْخِرَاجَ وَهُوَ الْإِتَاؤَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا كَانَ قِيَاسُهُ أَنْ يَقُولَ أَتَاوَى كَقَوْلِنَا

قوله اذا هي تأتي قريب القيام
في مادة بهر بلفظ
اذما تأتي تريد القيام
الخ اه مصححه

في علاوة وهراوة علاوى وهراوى غير أن هـ هذا الشاعر سلك طريقة أخرى غير هذه وذلك أنه لما
كسرت اناوة حدث في مثال التـ كسيرة همزة بعد ألفه بدلا من ألف فعالة كهمزة رسائل وكان
فصار التقدير به إلى انا ثم تبدل من كسيرة الهمزة فتحة لانها عارضة في الجمع واللام معتلة بـ
مطابا وعطابا فيصير إلى اناى ثم تبدل من الهمزة واوا الظهورها الأما فى الواحد فتقول اناوى
كعلاوى وكذلك تقول العرب فى تكسيرة اناوة اناوى غير أن هذا الشاعر لو فعل ذلك لافسد
قافية لكنه اجتاج إلى اقترار الهمزة بحالها التصحیح بعدها الياء التى هى روى القافية كما معهما من
القوافى التى هى الروايا والأدانبا ونحو ذلك ليزول لفظ الهمزة إذ كانت العادة فى هذه الهمزة
ان تَعَلَّ وتَعَبَّر إذا كانت اللام معتلة فرأى ابدال همزة اناء واوا النزول لفظ الهمزة التى من عاداتها
فى هذا الموضع ان تَعَلَّ ولا تصح لما ذكرنا فصار الأناويا وقول الطرمح

وأهل الأبي اللاتي على عهد قبيع * على كل ذى مال غريب وعاهن

فسر فقيل الأتى جمع اناوة قال وأراه على حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشاشا والائنا الغلة
وجمل النخل تقول منه أنت الشجرة والنخلة اناوناواتا بالكسر عن كراع طلع عمرها وقيل بدا
صلاحها وقيل كثر حملها والاسم الاناوة والائنا ما يخرج من اكل الشجر قال عبد الله
ابن رواحة الأنصاري هالك لا ابالى نخل بعيل * ولا سقى وان عظم الاثنا

عنى به نال موضع الجهاد أى استشهد فأرزق عند الله فلا ابالى نخلا ولا زرعاً قال ابن بزى ومثله
قول الأخر وبعض القول ليس له عجاج * كتحضض الماء ليس له اناء

المراد بالائنا هنا الزبد وائنا النخلة زرعها وزكاؤها وكثرة ثمرها وكذلك اناء الزرع زرعها وقد أتت
النخلة وائنا ائنا وائنا وقال الأصمى الاثنا ما خرج من الأرض من الثمر وغيره وفى حديث
بعضهم كم اناء أرضك أى زرعها رجا عليها كأنه من الاثارة وهو الخراج ويقال للقاء اذا انحض
وجاء الزبد قد جاء اناؤه والائنا الثناء وأتت الماشية اناءت والله أعلم (أنا) أتوت الرجل

وأثبته وأتوت به وأثبت به وعالمة اناوا وائنا واثارة وشيت به وسعت عند السلطان وقيل
وشيت به عند من كان من غير أن يخص به السلطان والمصدر الاثنا والائنا والائنا ومنه
سميت الاثابة الموضع المعروف بطريق الخففة الى مكة وهى فعالة منه وبعضهم يكسر
همزها أبو زيد أثبت به أى اناوة اذا أخبرت بعيبه الناس وفى حديث أبى الحرث الأزدي
وعر به لا تين عليا فلا تين بك أى لا شين بك وفى الحديث انطلقت الى عمر آتى على أبى موسى

قوله ومنه سميت الاثابة
عبارة القاموس واثابة
بالضم وبثلت موضع بين
الحرمين فبم مسجد نبوى
أو يتردون العرج عليها
مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم اه كتبه مجمع

الاشعري الجوهري اثابه يأتو ويأتى أيضا أى وثقى به ومنه قول الشاعر ذونيرب آث
هكذا أوردته الجوهري قال ابن بري صوابه * ولا أكون لكم ذانيرب آث * قال ومثله قول الآخر

وان أمرأ يأتو بسادة قومه * حري لعمري أن يذم ويستما

قال وقال آخر ولست اذا ولى الصديق بؤده * بعنطلق أتو عليا هو أكذب

قال ابن بري والمؤتى الذى يكثر الأكل فيعطش ولا يروى (أخا) أخوا حو كلمة تقال للكباش

إذا أمر بالسناد (أخبا) ابن الأثير أخيا بفتح الهمزة وسكون الحاء وياه تحتم هانتظان ما بن الحجاز

كانت به غزوة عبيدة بن الحرث بن عبدالمطلب ويأتى ذكره في حيا (أخا) الأخ من النسب

م معروف وقد يكون الصديق والصاحب والأخاء مقصوروا لأخوال غنمان فيه حكاهما ابن الاعرابي

وأشدهم خليج الأعيوى

قد قلت يوما والركاب كانوا * قوارب طرطان منهم ما ورودها

لأخوين كانوا خير أخوين شمة * وأسرعته في حاجة لي أريدها

خيل أسرع على معنى خير أخوين وأسرعته كقوله * شر يومهم أو أعواها * وهذا نادر

وأما كراع فقال أخو بسكون الحاء وتنبيهه أخوان بفتح الحاء قال ابن سيده ولا أدري كيف

هذا قال ابن بري عند قوله تقول في التثنية أخوان قال ويجي في الشعر أخوان وأنشديت

خليج أيضا لأخوين كانوا خير أخوين التهذيب الإخ الواحد والاثنان أخوان والجميع أخوان

وأخوة الجوهري الإخ أصله أخو بالتحريك لأنه جمع على أخاء مثل آباء والذاهب منه وأولئك

تقول في التثنية أخوان وبعض العرب يقول أخان على النقص ويجمع أيضا على أخوان مثل

حرب وخربان وعلى أخوة وأخوة عن الفراء وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فإن كان له

أخوة وهذا كقولك أنا فعلنا ونحن فعلنا وإنما اثنان قال ابن سيده وحكى سيبويه لا أخافاء لم لك

فقوله فاعلم اعتراض بين المضاف والمضاف إليه كذا الظاهر وأجاز أبو علي أن يكون لك خيرا

ويكون أخا مقصورا تاما غير مضاف كقولك لأعضاءك والجمع من كل ذلك أخون وأخاء

وأخوان وأخوان وأخوة وأخوة بالضم هذا قول أهل اللغة فأما سيبويه فالأخوة بالضم عنده

اسم للجمع وليس بجمع لأن فعلا ليس مما يكسر على فعله ويدل على أن أخافعل مفتوحة العين

جمعهم آياها على أفعال نحو آخاء حكاه سيبويه عن يونس وأنشد أبو علي

وجرتم بئسكم دوننا إذ نسيتم * وأى بنى الآخاء تنبؤ مناسبتهم

قوله (أخا) الخ هكذا في
الأصل بالحاء وعبارة القاموس
وشرحه (أجى أجي) كذا
في النسخ بالجيم وهو غلط
والصواب بالحاء وقد أهمله
الجوهري وهو (دعاء للنسبة
يأتى) والذى في اللسان أخو
أحو كلمة تقال للكباش إذا
أمر بالسناد وهو عن ابن
الديش فعلى هذا هو واوى
اه وحرر كتبه معجمه

قوله خليج هو هكذا في الأصل
مضبوطا بصيغة التصغير
وقوله فيما تقدم دم الأعيوى
هو كما ترى بهذا الضبط في
الأصل أيضا وحرر اه
معجمه

التهديب هم الاخوة اذا كانوا الاب وهم الاخوان اذا لم يكونوا الاب قال ابو حاتم قال اهل البصرة
اجمعون الاخوة في النسب والاخوان في الصداقة قول قال رجل من اخواني واصدقائي فاذا
كان اخاه في النسب قالوا اخوتي قال وهذا غلط يقال للاصدقا وغير الاصدقا اخوة واخوان
قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة ولم يعن النسب وقال اويوت اخوانكم وهذا في النسب
وقال فاخوانكم في الدين ومواليكم والاخت اثنى الاخ صيغة على غير بناء المذكر والتأنيذ
من الواو وزنها فعلة ففتحة الواو الى فعل والحققتها التاء المبدلة من لامه انوزن فعلة فقالتوا اخت
وليس التاء فيها بعد الامة تانيث كما ظن من لا خبرة له بهذا الشأن وذلك ان يكون ما قبلها هذا
مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت به رجل لا صرفتها
معرفية ولو كانت للتأنيث لما انصرف الاسم على ان سيبويه قد تسمع في بعض الفاظه في الكتاب
فقال هي علامة تانيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه ارسله غفلا وقد قدمه في باب ما لا ينصرف
والاخذ بقوله المعلل اقوى من الاخذ بقوله الغفل المرسل ووجه تجوزها انه لما كانت التاء
لا تبدل من الواو في الامع المؤنث صارت كأنها الامة تانيث واعني بالصفة فيها بناءها على فعل
واصلها ما فعل وابدال الواو فيها الازم لان هذا عمل اختص به المؤنث والجمع اخوات اللث تاء
الاخت اصلها عاء التانيث قال الخليل تانيث الاخ اخت وتاؤها هاها واختان واخوات قال
والاخ كان تاسيس اصل بنائه على فعل بثلاث متحركات وكذلك الاب فاستثقلوا ذلك والقوا الواو
وفيهما ثلاثة اشياء تحذف وحذف وصوت فربما القوا الواو والياء بصرفها فاقبلوا منها الصوت
فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة فتحة صار الصوت منها الفالينية وان كانت ضمة
صار معها واو الينية وان كانت كسرة صار معها ياء الينية فاعتمد صوت واو الاخ على فتحة الخاء
فصار معها الفالينية انا وكذلك انا فاما الالف الينية في موضع الفتح كقولك انا وكذلك انا
كالفر با وغزا ونحو ذلك وكذلك انا ثم القوا الالف استخفا فالكثرة استعملها هم وبقيت
الخاء على حركتها فحرت على وجوه الجواهر قصر الاسم فاذا لم يرض به قوة بالتنوين واذا اضافوا
لم يحسن التنوين في الاضافة فقولوا اخوا واخي واخوات قول اخوك اخو صدق واخوك
اخ صالح فاذا نسوا قالوا اخوان وابوان لان الاسم متحرك الحشو فلم تصر حركته خافيا من الواو
الساقط كما صارت حركة الدال من اليد وحركة الميم من الدم فقالوا ايمان ويدان وقد جاء في الشعر
دميان كقول الشاعر فلو انا على حجر ذبحنا * جرى الدميان بالخبر اليقين

قوله فاما الالف الينية في
موضع الفتح كقولك انا
وكذلك انا وقوله وكذلك
الذي بعده ثم القوا الخ
هكذا في الاصل المعقول عليه
بايدينا وهذه العبارة من
قوله التهديب الى قوله
وكذلك قالوا اخوان الذي
في اول الصحيفة التالية لهذه
عبارة التهديب وما ذكر
ساقط منها فخره وتأمل اه

وانما قال الدميان على الدماء كقولك دمي وجه فلان أشد الدما فرك الحشو وكذلك قالوا أخوان
 وقال الليث الأخت كان حدها أخوة فصارت الأعراب على الهاء والخاء في موضع رفع ولكنهم انفتحت
 بحال هاء التانيث فاعتمدت عليه لأنها لا تعتمد إلا على حرف متحرك بالفتحة وأسكنت الخاء فقول
 صرفها على الألف وصارت الهاء تاء كأنهم آمن أصل الكلمة ووقع الأعراب على التاء والزمت
 الضمة التي كانت في الخاء الألف وكذلك نحو ذلك فافهمهم وقال بعضهم الأخ كان في الأصل
 أخو فذفت الواو لأنها وقعت طرفاً وحركت الخاء وكذلك الأب كان في الأصل أبو وأما الأخت
 فهي في الأصل أخوة فذفت الواو كما حذفت من الأخ وجعلت الهاء تاء فتمت ضمته الواو
 المحذوفة إلى الألف فقبل أخت والواو أخت الضمة وقال بعض النحويين تسمى الأخ أخت لأن
 قصده قصد أخيه وأصله من ونحى أى قصده فقالت الواو همزة قال المبرد الأب والأخ ذهب
 منهما الواو تقول في التسمية أبوان وأخوان ولم يسكنوا وأوانهم الثلاثة تدخل ألف الوصل وهي
 همزة على الهمزة التي في أوانهم كما فعلوا في الابن والاسم اللذين بنيوا على سكون أوانهم ما
 قد خاتمهم ألف الوصل الجوهري وأخت بينة الأخوة وانما قالوا أخت بالضم أي بدل على أن
 الذهاب منه واو وصح ذلك في دون الأخ لاجل التاء التي ثبتت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثي
 وقالوا رماه الله بلي له لأخت لها وهي ليله يموت وأخي الرجل مؤاخاة وأخاء ووخاء والعمامة تقول
 وأخاه قال ابن بري حكى أبو عبيد في الغريب المصنف ورواه عن الزيد بن أخيت وأخيت وأسيت
 وأسيت وآكات وآكات ووجه ذلك من جهة القياس هو حمل الماضي على المستقبل إذ كانوا
 يقولون يؤاخي بقلب الهمزة واوا على التخفيف وقيل إن وأخاه لغة ضعيفة وقيل هي بدل قال ابن
 سيده وأرى الوخاء عليهم والاسم الأخوة تقول بيني وبينه أخوة وأخوة تقول أخيت على مثال
 فاعلته قال ولغة طبرستان وأخيت وتقول هذا رجل من آخاني بوزن أفعال أي من أخواني وما كنت
 أخوا لقد تأخيت وأخيت وأخوت تأخوا أخوة وتأخيت على تفاعلاً وتأخيت أخا أي اتخذت أخا
 وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والأنصار أي ألف بينهم بأخوة
 الإسلام والاعيان الليث الأخاء المؤاخاة والتأخي والأخوة قرابة الأخ والتأخي اتخذ
 الأخوان وفي صفة أبي بكر لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً ولكن أخوة الإسلام
 قال ابن الأثير كذا جاء في رواية وهي لغة في الأخوة وأخوت عنبرة أي كنت لهم أخاً وتأخي
 الرجل اتخذته أخاً ودعاه أخاً ولا أخالك بفلان أي ليس لك بأخ قال النابغة

في قوله
 وأخاه
 وأخيت
 وأسيت
 وآكات
 وآكات
 يقولون
 يؤاخي
 بقلب الهمزة
 واوا على
 التخفيف
 وقيل إن
 وأخاه
 لغة
 ضعيفة
 وقيل هي
 بدل
 قال ابن
 سيده
 وأرى
 الوخاء
 عليهم
 والاسم
 الأخوة
 تقول
 بيني
 وبينه
 أخوة
 وأخوة
 تقول
 أخيت
 على
 مثال
 فاعلته
 قال
 ولغة
 طبرستان
 وأخيت
 وتقول
 هذا
 رجل
 من
 آخاني
 بوزن
 أفعال
 أي
 من
 أخواني
 وما
 كنت
 أخوا
 لقد
 تأخيت
 وأخيت
 وأخوت
 تأخوا
 أخوة
 وتأخيت
 على
 تفاعلاً
 وتأخيت
 أخا
 أي
 اتخذت
 أخا
 وفي
 الحديث
 أن
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 آخى
 بين
 المهاجرين
 والأنصار
 أي
 ألف
 بينهم
 بأخوة
 الإسلام
 والاعيان
 الليث
 الأخاء
 المؤاخاة
 والتأخي
 والأخوة
 قرابة
 الأخ
 والتأخي
 اتخذ
 الأخوان
 وفي
 صفة
 أبي
 بكر
 لو
 كنت
 متخذاً
 خليلاً
 لا
 اتخذت
 أبا
 بكر
 خليلاً
 ولكن
 أخوة
 الإسلام
 قال
 ابن
 الأثير
 كذا
 جاء
 في
 رواية
 وهي
 لغة
 في
 الأخوة
 وأخوت
 عنبرة
 أي
 كنت
 لهم
 أخاً
 وتأخي
 الرجل
 اتخذته
 أخاً
 ودعاه
 أخاً
 ولا
 أخالك
 بفلان
 أي
 ليس
 لك
 بأخ
 قال
 النابغة

ن من ... وقالوا بلغ بني ذبيان ان لا انا لهم * بعيس اذا حسوا الدماغ قاطنا
 وقوله ... الابكر الناعي باوس بن خالد * اخي الشموه الغرام والزمن المحل
 وقول الاخر ... الالهك ابن قران الحميد * ابو عمرو اخو الجلي يري
 قال ابن سنيده قد يجوز ان يغنيها بالاخ هنا الذي يكفيها ما وبعين عليهما فاعود الى معنى في الضمة
 وقد يكون انهما يتفعلان فيها الفعل الحسن فيكسبانه التثام والمجد فكانه لذلك اخاهما وقوله
 والجر ليست من اخيك وانك قد تغربا من الحلم
 فسره ابن الاعرابي فقال معناه انما ليست بمعايتك فتكف عنك باسمها ولكنها تسمى في رأسك
 قال وعندى ان اخيك ههنا جمع اخ لان التبويض يقتضي ذلك قال وقد يجوز ان يكون الاخ
 ههنا واحدا يعني به الجمع كما يقع الصديق على الواحد والجمع قال تعالى ولا تبسملوا بحبم
 يبصرونهم وقال * دعها فما التحوي من صديقهها * ويقال تركته بأخي الخبر أي تركته بشر
 وحكي اللججاني عن أبي الديار وأبي زياد القوم بأخي الشراي بشر وتأخيت الشيء مثل تحريمه
 الاصمعي في قوله لا أكله الا أخوا السرار أي مثل السرار ويقال أقي فلان أخوا الموت أي مثل الموت
 وأنشد ... لقد علمت كفي عيبا بكزة * صلا آرز لآقي أخوا الموت جاذبه
 وقال امرؤ القيس عشية جاوزنا حاة وسيرنا * أخو الجهد لا يلوي على من تعذرا
 أي سيرنا جاهد والأرز الضيق والاختناز يقال دخلت المسجد فكان مارزا أي غاصا بالهله
 هذا كله من ذوات الالف ومن ذوات الياء الاخيه والاخيه والاخيه بالمد والتشديد واحدة
 الاو اخي عود يعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه وبصير وسطه كالعروة تشد اليه الدابة وقال
 ابن السكيت هو أن يدفن طرفا قطعة من الخيل في الارض وفيه عصية أو جبير ويظهر منه مثل
 عروة تشد اليه الدابة وقيل هو خيل يدفن في الارض ويبرز طرفه فيشد به قال أبو منصور سمعت
 بعض العرب يقول للخيل الذي يدفن في الارض مثنيا ويبرز طرفاه الاخران شبه حلقه وتشديه
 الدابة اخيه وقال اعرابي لا خراخي اخيه اربط اليها مهري وانما توخي الاخيه في سهولة
 الارضين لانها ارفق بالخيل من الأوتاد الناشزة عن الارض وهي أثبت في الارض السهلة من
 الودو يقال للاخيه الأذرون والجمع الأدارين وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري مثل المؤمن
 والايمن كمثل القرس في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان المؤمن يشهو ثم يرجع الى الايمان
 ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب وأصل ايمانه ثابت بالجمع أخايا وأو اخي متشدا وألخايا

قوله وقال امرؤ القيس
 عشية الخ الذي في معجم
 ياقوت عند التكلم على
 حاة مانصه
 تقطع أسباب اللبانه والهوى
 عشية رحنا من حاة وشيرا
 يسير يضج العود منه عنه
 أخو الجهد لا يلوي على من
 تعذرا
 ومثله في ديوان امرئ القيس
 غير أنه أبدل رحنا بجاوزنا
 حاة الخ وتقدم البيت الاول
 للمؤلف في مادة شزر مثل
 ما في الديوان اه كنهه مصححه

على غير قياس مثل خَطِيئَةٍ وَخَطَايَا وَعَلَمَتَهَا كَعَلَمَتِهَا قَالَ أَبُو عبيدٍ الأَخِيَّةُ العُرْوَةُ تُسَدِّدُهَا الدَابَّةُ مَنِينَةٌ
 فِي الأَرْضِ وَفِي الحَدِيثِ لَا تُجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ كَأَخْيَا الدَوَابِّ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ أَيْ لَا تُقَوِّسُوهَا فِي
 الصَّلَاةِ حَتَّى تُصِيرَ كَهَذِهِ العُرَى وَفُلَانٌ عِنْدَ الأَمِيرِ أَخِيَّةٌ نَابِتَةٌ وَالفِعْلُ أَخَيْتُ أَخِيَّةً تَأَخِيَّةً قَالَ
 وَتَأَخَيْتُ أَنَا اشْتِقَاقُهُ مِنْ أَخِيَّةِ العُودِ وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الفِعْلِ فَاعُولَةٌ قَالَ وَيُقَالُ أَخِيَّةٌ بِالتَّخْفِيفِ
 وَيُقَالُ أَخَى فُلَانٌ فِي فُلَانٍ أَخِيَّةً فَكَفَرَهَا إِذَا صَطَنَعَهُ وَأَسَدَى إِلَيْهِ وَقَالَ الكُمَيْتُ

سَتَلْقَوْنَ مَا أَخَيْكُمْ فِي عَدُوِّكُمْ * عَلَيْكُمْ إِذَا مَا الحَرْبُ نَارَ عَدُوِّهَا

مَاصِلَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَا يَعْنِي أَيْ كَأَنَّهُ قَالَ سَتَلْقَوْنَ أَيْ شَيْءَ أَخَيْكُمْ فِي عَدُوِّكُمْ وَقَدْ أَخَيْتُ للدَابَّةِ
 تَأَخِيَّةً وَتَأَخَيْتُ الأَخِيَّةَ وَالأَخِيَّةُ لِأَغْرِ الطُّنْبِ وَالأَخِيَّةُ أَيْضاً الحُرْمَةُ وَالدِّمَّةُ تَقُولُ لِفُلَانٍ
 أَوْ أَخِي وَأَسْبَابُ تُرْعَى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِلعَبَّاسِ أَنْتَ أَخِيَّةُ أَبِي رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَرَادَ بِالأَخِيَّةِ البَقِيَّةَ يُقَالُ لَهُ عِنْدِي أَخِيَّةٌ أَيْ مَاتَتْ قَوِيَّةً وَوَسِيلَةٌ قَرِيْبَةً كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْتَ الَّذِي
 يَسْتَمِدُّ إِلَيْهِ مِنْ أَصْلِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُتَمَسَّكُ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ يَتَأَخَى
 مُنَاحَ رَسولِ اللهِ أَيْ يَتَكْرَى وَيَقْصِدُ وَيُقَالُ فِيهِ بِالوَاوِ أَيْضاً وَهُوَ الأَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ السُّجُودِ
 الرَّجُلُ يُؤْتِي وَالمَرَأَةُ تَحْتَفِزُ أَخِي الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ عَلَى قَدَمِهِ اليُسْرَى وَنَصَبَ اليَمْنَى قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ
 هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الغَرِيبِ فِي حَرْفِ الهمزة قَالَ وَالرَّوَايَةُ المَعْرُوفَةُ أَنَّهَا هُوَ الرَّجُلُ يَخْوَى
 وَالمَرَأَةُ تَحْتَفِزُ وَالتَّخْوِيَّةُ أَنْ يُجَافِيَ بَطْنَهُ عَنِ الأَرْضِ وَيَرْفَعُهَا (ادا) أَدَا اللَّبَنُ أَدَوَا وَادَى أَدِيًّا
 خَيْرٌ لِرُوبٍ عَنِ كِرَاعِ بَائِيَّةٍ وَوَاوِيَّةِ ابْنِ بَرْزَجٍ أَدَا اللَّبَنُ أَدَوَا مُثْقَلٌ يَأْدُو وَهُوَ اللَّبَنُ بَيْنَ اللَّبَنِ لَيْسَ
 بِالمَاضِ وَلَا بِالْحَلِوِ وَقَدَّاتِ الثَّمَرَةُ تَأْدُو أَدَوًا وَهُوَ اليُسُوعُ وَالتَّضْجُ وَادَوْتُ اللَّبَنُ أَدَوًا وَخَضَّمَهُ وَادَى
 السَّقَامَ يَأْدِي أَدِيًّا أَمْكَنَ لِيُمَخِّضَ وَادَوْتُ فِي مَشْيِ أَدَوًا وَهُوَ مَشْيُ بَيْنَ المَشِيِّ لَيْسَ بِالسَّرِيعِ
 وَلَا البَطِيءِ وَادَوْتُ أَدَوًا إِذَا خَلَّتْ وَادَا السَّبْعُ لِلغَزَالِ يَأْدُو أَدَوًا إِخْتَلَهُ لِيَأْكُلَهُ وَادَوْتُ لَهُ وَادَوْتُهُ
 كَذَلِكَ قَالَ حَنْتَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى * كَاتَنِي خَاتِلٌ يَأْدُو صَيْدَ

أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ أَدَوْتُ لَهُ أَدَوْلَهُ إِذَا خَلَّتَهُ وَأَنْشَدَ

أَدَوْتُ لَهُ لَا خُذَهُ * فَهَيْهَاتَ الفَتَى حَذْرًا

نَصَبَ حَذْرًا بِفِعْلِ مُضْمَرٍ أَيْ لَا يَزَالُ حَذْرًا قَالَ وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الحَالِ لِأَنَّ الكَلَامَ تَمَّ بِقَوْلِهِ
 هَيْهَاتَ كَأَنَّهُ قَالَ بَعْدَ عَنِّي وَهُوَ حَذْرٌ وَهُوَ مِثْلُ دَأَى يَدَايَ سِوَاءِ بَعْنَاهُ وَيُقَالُ الذَّبُّ يَأْدُو لِلغَزَالِ
 أَيْ يَخْتَلُهُ لِيَأْكُلَهُ قَالَ * وَالذَّبُّ يَأْدُو لِلغَزَالِ بِأَكُلِهِ * الجَوْهَرِيُّ أَدَوْتُ لَهُ وَأَدَيْتُ أَيْ خَلَّتَهُ

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَشَطُّ وَيَأْدُوهَا الْأَقَالُ مُرَبَّةٌ * بأوطانهم من مُطَرَفَاتِ الْجَمَائِلِ
 قَالَ يَأْدُوهَا يَحْتَلِمُهَا عَنْ ضُرُوعِهَا وَمُرَبَّةٌ أَي قَلْبُهُمْ مُرَبَّةٌ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَنْزِعُ إِلَيْهَا وَمُطَرَفَاتُ
 أَطْرَفُوهَا عَنِيْمَةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ وَالْجَمَائِلُ الْمُحْتَمَلَةُ إِلَيْهِمُ الْمَأْخُوضَةُ مِنْ غَيْرِهِمْ وَالْأَدَاؤُ الْمَطْهَرَةُ ابْنُ
 سَيْدِهِ وَغَيْرُهَا الْأَدَاؤُ لِلْمَاءِ وَجَمْعُهَا أَدَاوِيٌّ مِثْلُ الْمَطَايَا وَأَنْشَدَ

يَحْمَلُنْ قَدَامَ الْجَمَاءِ * جِي فِي أَدَاوِيٍّ كَالْمَطَاهِرِ

يَصِفُ النَّطَّاءُ وَاسْتِقَاءَهَا الْفِرَاحُ فِي حَوَاصِلِهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْعِيُّ * إِذَا الْأَدَاوِيٌّ مَا وَهَاتِصَبَّصَبَا *
 وَكَانَ قِيَاسُهُ أَدَائِيٌّ مِثْلُ رِسَالَةٍ وَرِسَائِلٍ فَجَبَّسُوهُ وَفَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِالْمَطَايَا وَالْخَطَايَا فَجَمَعُوا أَدَائِيٌّ
 فَعَالِيٌّ وَأَبْدَلُوا هَذَا الْوَاوَ بِدَلٍّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَتْ فِي الْوَاحِدَةِ وَأَوْظَاهِرَةٌ فَقَالُوا أَدَاوِيٌّ فَهَذِهِ الْوَاوُ بَدَلٌ
 مِنَ الْاَلِفِ الزَّائِدَةِ فِي أَدَاوَةٍ وَالْاَلِفِ الَّتِي فِي آخِرِ الْأَدَاوِيِّ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي فِي أَدَاوَةٍ وَالزَّمُ وَالْوَاوُ
 هَهُنَا كَمَا لَزِمُوا الْيَاءَ فِي مَطَايَا وَقِيلَ انَّمَا تَكُونُ أَدَاوَةٌ إِذَا كَانَتْ مِنْ جِلْدَيْنِ قُوبِلَ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ
 وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ فَأَخَذْتُ الْأَدَاوَةَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ الْأَدَاوَةُ بِالْكَسْرِ نَامٌ صَغِيرٌ مِنْ جِلْدٍ يُتَّخَذُ لِلْمَاءِ
 كَالسُّطِيجَةِ وَنَحْوِهَا وَأَدَاوَةُ الشَّيْءِ وَأَدَاوَتُهُ آتَتْهُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ السَّكَّانِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ
 أَخَذَهُدَاتُهُ أَي أَدَاتُهُ عَلَى الْبَدَلِ وَأَخَذَ لِلدَّهْرِ أَدَاتَهُ مِنَ الْعُدَّةِ وَقَدْ تَأَدَّى الْقَوْمُ تَأْدِيًّا إِذَا أَخَذُوا
 الْعُدَّةَ الَّتِي تُتَوَكَّلُ عَلَيْهَا عَلَى الدَّهْرِ وَغَيْرِهِ اللَّيْثُ أَلْفُ الْأَدَاةِ وَأُولَانُ جَمْعُهَا أَدَوَاتٌ وَلِكُلِّ ذِي حِرْفَةٍ
 أَدَاةٌ وَهِيَ آتَتْهُ الَّتِي تُقِيمُ حِرْفَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُشْرَبُ بِالْاَلِفِ إِلَّا مِنْ ذِي الْأَدَاءِ بِالْكَسْرِ وَالْمَدَّ الْوَكَاةُ
 وَهُوَ شِدَادُ السَّقَاءِ وَأَدَاةُ الْحَرْبِ سِلَاحُهَا ابْنُ السَّكَيْتِ آدَيْتُ لِلسُّفْرَانِ مُؤَدِّلُهُ إِذَا كُنْتَ
 مَتَيْسَالَهُ وَنَحْنُ عَلَى أَدِيٍّ لِلصَّلَاةِ أَي تَهَيُّ وَأَدَى الرَّجُلُ أَيضًا أَي قَوِيَ فَهُوَ مُؤَدِّبٌ بِالْهَمْزِ مَرَأَى
 سَالِكِ السِّلَاحِ قَالَ رُوْبَةُ * مُؤَدِّينَ يَحْمِلِينَ السَّبِيلَ السَّابِلَا * وَرَجُلٌ مُؤَدِّذٌ وَأَدَاةٌ وَمُؤَدِّ
 سَالِكِ فِي السِّلَاحِ وَقِيلَ كَامِلُ أَدَاةِ السِّلَاحِ وَأَدَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُؤَدِّ إِذَا كَانَ سَالِكًا لِلسِّلَاحِ وَهُوَ
 مِنَ الْأَدَاةِ وَتَأَدَّى أَي أَخَذَ لِلدَّهْرِ أَدَاةً قَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَعْزُرُ

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي قِتَاةٍ فُرُقُوا * قَتَلُوا وَسَيِّبًا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدَى

وَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْفَضَاءَ لِعَزْمِهِمْ * وَيَزِيدُ رَأْفَدُهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

قَوْلُهُ بِمَدِّ حُسْنِ تَأْدَى أَي بِمَدِّ قُوَّةٍ وَتَأْدَيْتُ لِلدَّهْرِ أَخَذْتُ لَهُ أَدَاتَهُ ابْنُ بَرَزَجٍ يَقُولُ هَلْ تَأْدَيْتُمْ

لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَي هَلْ تَأَهَّبْتُمْ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَهُوَ أَخُو ذِي الْأَدَاةِ وَأَمَّا مُؤَدِّبٌ فَهُوَ مَنْ أَوْدَى

أَي هَلَّكَ قَالَ الرَّاجِزُ * أَنِّي سَأُوْدِيكَ بِبِرْوَكَيْنِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ تَأْدَى تَفَاعَلٌ مِنَ الْأَدْوَاهِ

القوة وأراد الاسود بن يعقوب بن يزيد بن مالك بن خنظلة وكان المنذر خطب اليهم امرأة فأتوا أن
 يزوجه اياها فغزاهم وقتل منهم ويقال أخذت لذلك الامر آديه أي أهبتة الجوهرى الآداة
 الآلة والجمع الآدوات وآداه على كذا يؤديه ايداء قواه عليه وأعانه ومن يؤدني على فلان أي
 من يعينني عليه شاهده قول الطرماح بن حكيم

فَيُؤَدِّيهِمْ عَلَيَّ فِتْنًا سَنِي * حَنَا نَكَرَبْنَا إِذَا الْحَنَانُ

وفي الحديث يخرج من قبل المشرق جيش آدمي سبي وأعداه أميرهم رجل طوال أي أقوى شيء
 يقال آدني عليه بالمد أي قوتي ورجل مؤدنا سلاح كامل أداة الحرب ومنه حديث ابن
 مسعود أرايت رجلا خرج مؤديا شيطا وفي حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وأنا لجميع
 حذرون قال مقوون مؤدون أي كاملو أداة الحرب وأهل الحجاز يقولون آدته على أفعائه
 أي أعنته وآداني السلطان عليه أعداني واستأدته عليه استعدته وآدته عليه أعنته كما منه
 الازهرى أهل الحجاز يقولون استأدبت السلطان على فلان أي استعدت فآداني عليه أي
 أعداني وأعانتني وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لآستأدنه عليكم أي لآستعدته فآدني فآدني
 الهمزة من العين لانهم من مخرج واحد يريد لآشكون اليه فعلاكم بي ليعديني عليكم ويضعني
 منكم وفي ترجمة عدا تقول استأداه بالهمزة أي فآعانه وقواه وآديت للسفر فآدنا مؤدله
 اذا كنت متهيئا له وفي المحكم استعدت له وأخذت آداته والآدي السفر من ذلك قال
 وحرف لا تزال على آدي * مسأمة العروق من الجمال

وآدية أبو مراداس الحروري اما أن يكون تصغير آدوة وهي الخدعة هذا قول ابن الاعرابي واما أن
 يكون تصغير آداة ويقال تآدى القوم تآدوا وتآدوا أي تتابعوا وسوتا وغنم آدية على
 فعية أي قليلة الاصهي الآدية تصغير آدية من الابل القليلة العدد أبو عمرو والآداء الخوم من
 الرمل وهو الواسع من الرمل وجمعه آيدية والآدة زماع الامر واجتماعه قال الشاعر

وباتوا جميعا سلمين وأمرهم * على آدته حتى اذا الناس أضجوا

وآدى الشيء أوصله والاسم الآداء وهو آدى للامانة منه بمذالاف والعامية قد أهجوا بالخطا فقالوا
 فلان آدى للامانة وهو لحن غير جائز قال أبو منصور ما علمت أحدا من النحويين أجاز آدى لان
 أفعل في باب التعجب لا يكون الا في الثلاثي ولا يقال آدى بالتخفيف بمعنى آدى بالتشديد ووجه
 الكلام أن يقال فلان أحسن آداء وآدى دينة تآديه أي قضاها والاسم الآداء ويقال تآديت الى

قوله أبو عمرو والآداء كذا في
 الاصل من غير ضبط لآوله
 وقوله وجمعه آيدية هكذا
 في الاصل أيضا ولعله محرف
 عن آدية بالمد مثل آية وليحرف
 كتبه مصححه

فلان من حقه إذا أذيتَه وقضيتَه ويقال لا يتأذى عبد إلى الله من حقه كما يجب وتقول
 للرجل ما أذرى كيف أتأذى إليك من حق ما أوليتني ويقال أذى فلان ما عليه أذاه وتأذيتَه وتأذى
 إليه الخ برأى انتهى ويقال استأذاه مالا إذا صادره واستخرج منه وأما قوله عز وجل
 أن أدوا إلى عباد الله أتى لكم رسول أمين فهو من قول موسى لذوي فرعون معناه سلموا إلى بني
 إسرائيل كما قال فأرسل معي بني إسرائيل أي أطلعتهم من عذابك وقيل نصب عباد الله لأنه
 منادى. صاف ومعناه أدوا إلى ما أمركم الله به يا عباد الله فاني نذير لكم قال أبو منصور في وجه
 آخر وهو أن يكون أدوا إلى بمعنى استمعوا إلى كأنه يقول أدوا إلى سمعكم بلغكم رسالتكم
 قال ويذل على هذا المعنى من كلام العرب قول أبي المثلم الهذلي

سبعت رجالا فأهلكتهم * فأذالى بعضهم واقترض

أراد بقوله أذالى بعضهم أي استمع إلى بعض من سبعت لتسمع منه كأنه قال أدت إليك إليه وهو
 بأذائه أي بأزائه طائفة وأنا أذى صغير وسقاء أذى بين الصغير والكبير ومال أذى ومتاع
 أذى كلاهما قليل ورجل أذى خفيف مشتمر وقطع الله أذيه أي يديه وثوب أذى ويدي إذا كان
 واسعاً وأذى الشيء كثيراً وأذاه ماله كثيراً عليه فغلبه قال

إذا آذاك مالك فامتهنه * لجأديه وإن قرع المراح

وأذى القوم وتآذوا كثيراً بالموضع وأخصبوا (أذى) الأذى كل ما تأذيت به آذاه يؤذيه
 أذى وآذاه وأذيتَه وتأذيت به قال ابن بري صوابه آذاني أيداه فأما أذى فصدر أذى أذى وكذلك
 آذاه وأذيتَه يقال أذيت بالشيء أذى أذى وآذاه فأنا أذ قال الشاعر

لقد آذوا بك ودوا لوقت فارقهم * أذى الهراصة بين النعل والقدم

وقال آخر وإذا أذيت يئدة فارقها * ولا أقم بغير دار مقام

ابن سيده أذى به أذى وتأذى أنشد ثعلب * تأذى العود اشتكى أن يركبا * والاسم الأذيت
 والآذاة أنشد سيويه ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته * فإنك إن فعلت تسفه وتجهل

وفي حديث العقيقة أميطوا عنه الأذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين
 يولد يخلق عنه يوم سابعه وفي الحديث أذناها إمالة الأذى عن الطريق وهو ما يؤذى فيها
 كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها وفي الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذى الناس
 في الدنيا بقوية النار في الآخرة وقيل أراد كل مؤذ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة

لاهلها التهذيب ورجل أذى إذا كان شديداً تآذى فعمل له لازم وبعبارة أذى وفي الصحاح بعبارة أذى
 على فعل وناقاة آذيه لا تستقر في مكان من غير وجع ولكن خارقة كأنها تشكو أذى والآذى من
 الناس وغيرهم كالآذى قال بصاحب الشيطان من يصاحبه * فهو أذى جهة مصاوبه
 وقد يكون الآذى المؤذى وقوله عز وجل ودع أذاهم تأويله أذى المنافقين لا تجازهم عليه إلى أن
 تؤمر فيهم بأمر وقد آذيته أيداء وآذيه وقد تآذيت به تآذياً وآذيت أذى وآذى الرجل فعمل
 الآذى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للذي تخطف رقاب الناس يوم الجمعة رأيتك آذيت وآذيت
 والآذى الموج قال امرؤ القيس يصف مطرا

نح حتى ضاق عن آذيه * عرض خيم خفاف فيسر

ابن شميل آذى الماء الاطباق التي تراها ترفعها من مشنه الريح دون الموج والآذى الموج
 قال المعبر بن حبيانه

أذرتني آذيه بالطم * ترى الرجال حوله كالصم * من مطرق ومنصت مرتم

الجوهري الآذى موج البحر والجمع الأذى وأنشد ابن بري للعجاج * طططه آذى ببحر متاق *
 وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم قال
 كأنهم الذر في آذى الماء الآذى بالمد والتشديد الموج الشديد وفي خطبة على عليه السلام
 تلتطم أواذى موجها * وإذا واذن طرفان من الزمان فإذا الماياتي وإذا ما مضى وهي محذوفة من
 إذا (أرى) الأصمعي أرت القدر تآرى أرباً إذا احترقت وأصق به الشيء وأرت القدر تآرى أرباً
 وهو ما يلقى به من الطعام وقد أرت القدر أرباً لرق بأسفلها شيء من الاختراق مثل شاطت
 وفي المحكم لرق بأسفلها شبه الجلبة السوداء وذلك إذا لم يسط ما فيها أو لم يصب عليه ماء والآرى
 ما لرق بأسفلها وبقي فيه من ذلك المصدر والاسم فيه سواء وأرى القدر ما الترق بجوانبها من
 الحرق ابن الاعرابي قرارة القدر وكذا دثها وأربها والآرى العسل قال البيهقي

بأشهب من أباكره من سخابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

وعمل النحل أرى أيضاً وأنشد ابن بري لأبي ذؤيب * جوارسها تآرى الشعوف * تآرى نعسل
 قال هكذا رواه علي بن حمزة وروى غيره تأوى وقد آرت النحل تآرى أرباً وتأرت وانترت عمات
 العسل قال الطرماح في صفة دبر العسل

إذا ما تأرت بالنخل بنت به * شريجين مما تآرى وتبيع

قوله جهة كذا في الاصل بالخاء
 المهملة مرموزا لها بعلامة
 الالهة والوحراء ه صححه

قوله جوارسها تآرى الشعوف
 هو صدر بيت من الطويل
 تقدم في جرس وتامه دوا بيا *
 وتنصب الالهة بضمها كراها
 وقوله في البيت بعد اذا
 ما تأرت كذا في الاصل بالراء
 وفي التكملة بالواو فخر ه
 صححه

شَرِيحَيْنِ ضَرْبَيْنِ يَعْنِي مِنَ الشَّهْدِ وَالْعَسَلِ وَتَأْتِي تَعَسَلُ وَتَتَّبِعُ أَي تَقِي الْعَسَلَ وَالتَّرَاقُ
 الْأَرِي بِالْعَسَالَةِ أَتَرَاوَهُ وَقِيلَ الْأَرِي مَا تَجْمَعُهُ مِنَ الْعَسَلِ فِي أَجْوَاهِهَا ثُمَّ تَلْفُظُهُ وَقِيلَ الْأَرِي
 عَمَلُ النَّحْلِ وَهُوَ أَيْضًا مَا تَلْتَزِقُ مِنَ الْعَسَلِ فِي جَوَانِبِ الْعَسَالَةِ وَقِيلَ عَسَلَهَا حِينَ تَرْمِي بِهِ مِنْ
 أَفْوَاهِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * إِذَا الصَّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرِي الْمَتْرَ * إِنَّمَا هُوَ مُسْتَعَارٌ
 مِنْ ذَلِكَ يَهْنِي مَا جَعَتْ فِي أَجْوَاهِهَا مِنَ الْغَيْظِ كَمَا تَفْعَلُ النَّحْلُ إِذَا جَعَتْ فِي أَفْوَاهِهَا الْعَسَلَ ثُمَّ جَعَتْهُ
 وَيُقَالُ لِلْبَنِّ إِذَا لَصِقَ وَضُرْمًا لِأَنَّا قَدِ أَرَى وَهُوَ الْأَرِي مِثْلُ الرَّحَى وَالتَّارِي جَعَّ الرَّجُلُ لِبَيْتِهِ الطَّعَامَ
 وَأَرَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ صَبَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَأَرَى السَّمَاءَ مَارَتْهُ الرِّيحُ تُأْرِيه أَرِيًا فَصَبَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ
 وَقِيلَ أَرَى الرِّيحُ عَمَلُهَا أَوْ سَوْفُهَا السَّحَابُ قَالَ زَهْرٌ

يَسْمَنُ بِرُوقِهَا وَيُرْسُ أَرِي الشَّجْنُوبِ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَامُ

قَالَ اللَّيْثُ أَرَادَ مَا وَقَعَ مِنَ النَّدَى وَالطَّلِّ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ فَلَمْ يَرْتَلْ يَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيَكْتُرُ قَالَ
 أَبُو مَنْصُورٍ وَأَرَى الْجَنُوبَ مَا اسْتَدْرَتْهُ الْجَنُوبُ مِنَ الْعَمَامِ إِذَا مَطَرَتْ وَأَرَى السَّحَابَ دَرَّتْهُ قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ أَصْلُ الْأَرِي الْعَمَلُ وَأَرَى النَّدَى مَا وَقَعَ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ فَالتَّرَقُّ وَكَثُرُ وَالْأَرِي
 لَطَاخَةُ مَا تَأْكُلُهُ وَتَأْرِي عَنْهُ تَخَافُ وَتَأْرِي بِالْمَكَانِ وَتَأْرِي أَحْتَبِسُ وَأَرَتِ الدَّابَّةُ مَرَبَطَهَا
 وَمَعَانِيهَا أَرِيًا لَزِمَتْهُ وَالْأَرِي وَالْأَرِي الْأَخِيَّةُ وَأَرَيْتُهَا عَمَلْتُ لَهَا أَرِيًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 فِي قَوْلِهِمْ لِلْمَعْلُوفِ أَرِي قَالَ هَذَا مِمَّا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَإِنَّمَا الْأَرِي مُحْتَبَسُ الدَّابَّةِ وَهِيَ
 الْأَوَارِي وَالْأَوَانِي وَاحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ وَأَرِيًا إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْفِعْلِ فاعُولٌ وَتَأْرِي بِالْمَكَانِ
 إِذَا تَحَبَّسَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْشَى بِأَهْلِهِ

لَا يَتَأْرِي لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ * وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفْرَ

وَقَالَ آخِرُ لَا يَتَأْرُونَ فِي الْمَضِيقِ وَإِنْ * نَادَى مُنَادِي كَيْ يَنْزِلُوا تَزَلُّوا

يَقُولُ لَا يَجْمَعُونَ الطَّعَامَ فِي الصِّقَّةِ وَقَالَ الْجَبَّاحُ

وَاعْتَادَ أَرِيًا بِأَضَائِهَا أَرِي * مِنْ مَعْدِنِ الصَّبْرِ إِنْ عَدِمَ لِي

قَالَ اعْتَادَهَا أَيْ تَعَامَلَهَا وَرَجَعَ إِلَيْهَا وَالْأَرِيضُ جَمْعُ رَيْضٍ وَهُوَ الْمَأْوَى وَقَوْلُهُ لَهَا أَرِي أَي لَهَا
 أَخِيَّةٌ مِنْ مَكَانِ الْبَقْرِ لَا تَزُولُ وَإِلَيْهَا أَصْلُ نَابِتٍ فِي سَكُونِ الْوَحْشِ بِهَا يَعْنِي الْكَلْبُ قَالَ وَقَدِ تَسَمَّى
 الْأَخِيَّةُ أَيْضًا أَرِيًا وَهُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ فِي مُحْبِسِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْمُنْقَبِ الْعَبْدِيِّ
 يَصِفُ فَرَسًا دَاوِيَّتُهُ بِالْحَضِّ حَتَّى شَتَا * يَجْتَذِبُ الْأَرِي بِالرُّودِ

قوله لا يتأري البيت قال
 الصانعاني هكذا وقع في أكثر
 كتب اللغة وأخذ بعضهم
 عن بعض الرواية
 لا يتأري لما في القدر يرقبه
 ولا يزال أمام القوم يقتفر
 لا يفزع الساق من أين ولا نصب
 ولا يرض على شرسوفه الصفر
 اه كنهه صححه

أرى مع المرود وأراد بآريته الر كاسة المدفونة تحت الأرض المثبتة فيها تشد الدابة من عرونها
البارزة فلا تفلعها اثباتها في الأرض قال الجوهري وهو في التقدير فاعول والجمع الآواري
يخفف ويشدد تقول منه آريت للدابة تأريته والدابة تأري إلى الدابة إذا انضمت إليها وألفت
معها معلقا واحدا وآريتها أنا وقول بسيد يصف ناقته

تسلب الكانس لم يواربها * شعبة الساق إذا التل عقل

قال الليث لم يوارب أي لم يدعرو ويروي لم يورأب أي لم يشعربها قال وهو مقلوب من آريته أي
أعلمته قال ووزنه الآن لم يلفع ويروي لم يورأ على تخفيف الهمزة ويروي لم يورب بوزن لم يعر من
الآري أي لم ياصق بصدرة الفزع ومنه قيل إن في صدرك على لا رأيا أي لظخان من حقد وقد آرى
على صدره قال ابن بري وروى السيرافي لم يور من أوار الشمس وأصله لم يورأ ومعناه لم يدعرو أي
لم يصبه حر الذعر وقالوا آرى الصدر أربا وهو ما ثبت في الصدر من الضغن وآرى صدره بالكسر
أي وغر قال ابن سيده آرى صدره على أربا وآرى اغتاط وقول الراعي

لهابدن عاس ونار كريمة * بعثج الآري بين الضرام

قيل في تفسيره الآري ما كان بين السهل والحزن وقيل بعثج الآري اسم أرض وتآري تحزن
وآرى الشيء أثبتة ومكته وفي الحديث اللهم آري ما بينهم أي ثبت الود ومكته يدعو للرجل وامرأته
وروى أبو عبيدة أن رجلا شك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته فقال اللهم آري بينهم ما قال
أبو عبيد يعني أثبت بينهم ما وأنشد لا عشي باهلة * لا يتآري لما في القدير ربه * البيت يقول
لا يتلبت ولا يتحبس وروى بعضهم هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بهذا الدعاء لعلى

وفاطمة عليهما السلام وروى ابن الأثير أنه دعا لامرأة كانت تفرك زوجها فقال اللهم آري بينهما
أي ألفت وأثبت الود بينهما من قولهم الدابة تآري للدابة إذا انضمت إليها وألفت معها معلقا واحدا
وآريتها أنا ورواه ابن الأنباري اللهم آري كل واحد منهم ما صاحبه أي احبس كل واحد منهم ما على
صاحبه حتى لا ينصرف قلبه إلى غيره من قوله لم تآريت بالمكان إذا اجتبست فيه وبه سميت
الآخية آريا لأنها تمنع الدواب عن الانفلات وسمى المعلق آريا مجازا قال والصواب في هذه الرواية
أن يقال اللهم آري كل واحد منهم ما على صاحبه فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم
تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ومنه حديث أبي بكر أنه دفع إليه سيفا ليقبل به رجلا فاستنبتته
فقال آري مكن وبتت يدي من السيف وروى آري مخنفة من الرؤية كأنه يقول آري بمعنى أعطني

قوله قال ابن بري الخ هكذا
في الاصل وتقدم البيت
في آور بلفظ لم يوربها وقال
هناك وروى لم يورأ من رواه
كذلك فهو من أوار الشمس
وهو شدة حرها فقلبه اه
خبر ما هنا اه صححه
قوله وتآري تحزن هكذا
في الاصل ولم نجد في كتب
اللغة التي بأيدينا خبره
كتبه صححه

الجوهري تَأَرَيْتَ بِالْمَكَانِ أَقْتَبَهُ وَأَنْشَدِيَتْ أَعْشَى بِأَهْلِهِ أَيْضًا * لَا تَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ *
 وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ أَيْ لَا يَجْبَسُ عَلَى إِدْرَاكِ الْقَدْرِ لِأَنَّ كُلَّ قَالِ أَبُو زَيْدٍ تَأَرَى يَنْحَرِي وَأَنْشَدَا بِنَبْرِي
 لِلْحَطْمَةِ . وَلَا تَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ * وَلَا يَقُومُ بِأَعْلَى الْفَجْرِ يَنْتَطِقُ
 قَالَ وَأَرَيْتَ أَيْضًا وَالْمَتَى أَنْتَ مُؤَرَّبِهِ وَأَرَيْتَهُ اسْتَرْشَدَنِي فَعَشَشْتَهُ وَأَرَى النَّارَ عَظْمًا هَاوَرَعَهَا
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَرَاهَا جَعَلَ لَهَا آرَةً قَالَ وَهَذَا لِأَيْضِ الْأَنْ يَكُونُ مَقَالِي مِمَّنْ وَأَرَتْ أَمَّا سَمِعْتَهُ
 وَأَمَّا مَتَوَهَّمَةٌ أَبُو زَيْدٍ أَرَيْتَ النَّارَ تَأَرِيَةً وَنَمِيَّتْهَا تَمِيَّةٌ وَذَكَرَتْهَا تَذَكِيَّةٌ إِذَا رَفَعْتَهَا يَقَالُ أَرِنَاكَ
 وَالآرَةُ مَوْضِعُ النَّارِ وَاصِلُهُ أَرَى وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْجَمْعُ أَرُونَ مِثْلُ عَزُونَ قَالَ ابْنُ بَرِي
 شَاهِدُهُ كَعَبٍ أَوْ لَزْهَيْرٍ يُنَزَّنُ التُّرَابَ عَلَى وَجْهِهِ * كَلَوْنِ الدَّوَابِّ جِنِّ فَوْقَ الْآرِيْنَا
 قَالَ وَقَدْ تَجْمَعُ الْآرَةُ آرَاتٌ قَالَ وَالْآرَةُ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ مَحْدُوفَةٌ اللَّامُ بِدَائِلِ جَمْعِهَا عَلَى آرِينَ وَكَوْنِ
 الْفِعْلِ مَحْدُوفِ اللَّامِ يَقَالُ أَرِنَاكَ أَيْ اجْعَلْ لَهَا آرَةً قَالَ وَقَدْ تَأْتِي الْآرَةُ مِثْلَ عِدَّةٍ مَحْدُوفَةٍ
 الْوَاوُ تَقُولُ وَأَرَتْ آرَةً وَأَذَانِي أَرَى الْقَدْرَ وَالنَّارَ أَيْ حَرَّهُمَا وَأَنْشَدْتَعْلَبُ
 * إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرَى الْمَثْرَ * أَيْ حَرَّ الْعِدَاوَةِ وَالْآرَةُ أَيْضًا شَحْمُ السَّنَامِ قَالَ الرَّاجِزُ
 * وَعَدَّ كَشَحْمِ الْآرَةِ الْمُسْرَهْدَ * الْجَوْهَرِيُّ أَرَيْتَ النَّارَ تَأَرِيَةً أَيْ ذَكَرْتَهَا قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ
 تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ آرَتُهَا وَاسْمُ مَا تَلْقِيهِ عَلَيْهَا الْأُرْتَةُ وَأَرِنَاكَ أَيْ اجْعَلْ لَهَا آرَةً وَهِيَ
 حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ النَّارِ يَكُونُ فِيهَا مَعْظَمُ الْجَمْرِ وَحِكْمِي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ أَرِنَاكَ أَفْتَحْ وَسْطَهَا
 لِيَتَسَعَّ الْمَوْضِعُ لِلْجَمْرِ وَاسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَلْقِيهِ عَلَيْهِ مِنْ بَعْرٍ أَوْ حَطَبٍ الذُّكِيَّةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 أَحْسَبُ أَبَا زَيْدٍ جَعَلَ أَرَيْتَ النَّارَ مِنْ وَرَيْتَهَا فَعَلِبَ الْوَاوُ هَمْزَةً كَمَا قَالُوا أَكَدْتُ الْيَمِينَ وَوَكَّدْتُهَا
 وَأَرَيْتَ النَّارَ وَوَرَيْتَهَا وَقَالُوا مِنَ الْآرَةِ وَهِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي تَوْقَدُ فِيهَا النَّارُ آرَةٌ بَدَنَةُ الْآرَةِ وَقَدْ أَرَوْهَا
 أَرَوْهَا وَمِنْ آرِي الدَّابَّةُ أَرَيْتَ تَأَرِيَةً قَالَ وَالْآرِيُّ مَا حَفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ الْآرِيَّةُ
 وَالرَّكَاسَةُ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا كَمْ شَيْءٌ مِنَ الْآرَةِ أَيْ الْقَدِيدِ
 وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ بِالْحُلِّ وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَفِي حَدِيثِ بَرِيدَةَ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آرَةً أَيْ لَحْمًا طَبُوحًا فِي كُرْسٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذُبِحَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ
 ثُمَّ صُنِعَتْ فِي الْآرَةِ الْآرَةُ حُفْرَةٌ تَوْقَدُ فِيهَا النَّارُ وَقِيلَ هِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي حَوَاهَا الْآرِيُّ يَقَالُ وَأَرَيْتَ آرَةً
 وَقِيلَ الْآرَةُ النَّارُ نَفْسُهَا وَأَصْلُ الْآرَةِ أَرَى بوزن عَمَّ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ
 ذُبِحَتْ شَاةٌ وَصُنِعَتْ فِي الْآرَةِ حَتَّى إِذَا نُضِجَتْ جَعَلْنَاهَا فِي سَفَرَتِنَا وَأَرَيْتَ عَنِ الشَّيْءِ مِثْلَ وَرَيْتَ

قوله ولا تارى كذا
 في الاصل بلفظ الماضي
 وحرر الرواية اه

عنه وبتزى أروان اسم بترفتح الهمزة وفي حديث عبد الرحمن النخعي لو كان رأى الناس
مثل رأيتك ما أدى الأريان قال ابن الأثير هو الخراج والأتاوة وهو اسم واحد كالشيطان قال
الخطابي الأشبه بكلام العرب أن يكون بضم الهمزة والياء المعجمة بواحدة وهو الزيادة عن الحق
يقال فيه أريان وعربان قال فان كانت الياء معجمة بائنتين فهو من التأريه لانه شئ قرر على الناس
والرؤيه (ازا) الأزواضيق عن كراع وأزيت اليه أزيأ وأزيا انضمت وأزاني هو
ضمي قال رؤيه * تعرف من ذى عجب وتوزى * وأزى يأزى أزيأ وأزيا انقبض واجتمع
ورجل متأزى الخلق ومثا زف الخلق اذا تدانى بعضه الى بعض وأزى الظل أزيأ قلص
وتقبض ودنا بعضه الى بعض فهو آز وأنشد ابن بري لعبد الله بن ربي الاسدي
وغلست والظل آزما زحل * وحاضر الماء هجود ومصل

وانشد لكثير المحاربي

وباححة كلفتها العيس بعدما * أزى الظل والحر باء موف على جذل

ابن بزرج أزى الظل يأزو ويأزى ويأزى وأنشد * الظل آزو والسقاء نذني * وقال
أبو النجم اذا زاء مخلوقاً كب رأسه * وأبصرته بأزى الى ويرحل

أى يتقبض لك ويتضم الليث أزى الشئ بعضه الى بعض يأزى نحو اكننار اللحم وما انضم من
نحوه قال رؤيه * عَضَّ السِّفَارُ فَهُوَ آزِزِيْمُهُ * وهو يوم آزا اذا كان يغتم الاناس ويضيقها

لشد الخمر قال الباهلي

ظَلَّ لها يومٍ من الشعري أزى * تعود منه بزرائق الركي

قال ابن بري يقال يوم آزو آز مثل آسن وأسنى أى ضيق قليل الخمر قال عمارة

* هذا الزمان مول خير أزى * وأزى ماله نقص وأزى له أزيأ تأه ليخته الليث أزيت

لفلان آزى له أزيأ اذا أنته من وجه مأمته ليخته ويقال هو يازاء فلان أى يجذاه ممدودان وقد

آزيت اذا حذيت ولانقل وآزيت وقعد آزاه أى قبائله وآزاه قابله وفي الحديث اختلف

من كان قبائلنا اثنتين وسبعين فرقة نجما من ثلاث وهالك سائرهما وفرقة آزت الملوكة فقالتهم على

دين الله أى قاومتهم من آزيت اذا حذيت ويقال فلان آزاه فلان اذا كان مقاوما له وفي

الحديث فرقع يديه حتى آزنا شحمة اذنيه أى حاذنا والازاء المحاذاة والمقابلة قال ويقال فيه

وآزنا وفي حديث صلاة الخوف فوآزينا العدو أى قابلناهم وأنكر الجوهري أن يقال وآزينا

قوله وباححة هكذا فى الاصل
من غير نقط وفي شرح
القاموس نائمة بالنون
والهمز والمهملة ولعلها
ناجحة بالنون والياء والمعجمة
وهى الارض البعيدة وقوله
بعد فى عبارة ابن بزرج
ويأزى أى بفتح العين كما فى
القاموس وماضيه أزى
كرضى وقوله فى البيت بعد
اذا زاء مخلوقا الى قوله
الليث هو كذلك فى الاصل
وشرح القاموس وحرر
كتبه مصححه

قوله وأزى ماله نقص كذا
فى الاصل وفى القاموس
وأزى ماله نقصه فاعل الفعل
يتعدى ويلزم حرر اه
مصححه

وَتَأَزَى الْقَوْمُ دَنَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ فِي الْحَوْضِ خَاصَةً وَأَنْشَدَ

* لَمَّا تَأَزَى نِيًّا إِلَى دَفِّ الْكُنْفِ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

وَأَنْ أَزَى مَالَهُ لَمْ يَأْزِنَا لَهُ * وَأَنْ أَصَابَ غَنِيٌّ لَمْ يُلْفَ غَضْبَانَا

وَالثَّوْبُ يَأْزِي إِذَا غُسِلَ وَالشَّمْسُ إِذَا بَدَّتْ لِلْمَغِيبِ وَالْإِزَاءُ سَبَبُ الْعَيْشِ وَقِيلَ هُوَ مَا سَبَّبَ مِنْ

رَعْدِهِ وَفَضْلُهُ وَإِنَّهُ لَأَزَاءُ مَالٍ إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رِعْيَتَهُ وَيُقِيمُ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَكِنِّي جُعِلْتُ إِزَاءَ مَالٍ * فَأَمْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أُنِيلُ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ فِعْعَالٌ مِنْ أَزَى الشَّيْءِ يَأْزِي إِذَا تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ فَكَذَلِكَ هَذَا الرَّايُّ يَشُخُّ عَلَيْهِ وَيَنْعَمُ

مِنْ تَسْرِبِهَا وَكَذَلِكَ الْإِنْتِى بغيرها قَالَ جَمِيدٌ يَصِفُ امْرَأَةً تَقُومُ بِمَعَاشِهَا

إِزَاءَ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا * شَدِيدٌ أَوْ فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ

إِزَاءَ مَعَاشٍ مَا تَحْتَلُّ إِزَارَهَا * مِنَ الْكَيْسِ فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

وَفُلَانٌ إِزَاءُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ قَرْنَالَهُ يُقَاوِمُهُ وَإِزَاءُ الْحَرْبِ مُقِيمُهَا قَالَ زُهَيْرٌ يمدح قومًا

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خِيَلَتْ هَمُّ إِزَاؤُهَا * وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ

أَيُّ تَجِدُهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا وَكُلٌّ مِنْ جُعِلَ قِيمًا بِأَمْرٍ فَهُوَ إِزَاؤُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْخَطِيمِ

تَأَرَّتْ عَدِيًّا وَالْخَطِيمِ فَلَمْ أُضْعَ * وَصِيَّةٌ أَقْوَامٌ جُعِلَتْ إِزَاؤُهَا

أَيُّ جُعِلَتْ الْقِيمُ بِهَا وَإِنَّهُ لَأَزَاءُ خَيْرٍ وَشَرِّ أَيِّ صَاحِبِهِ وَهُمْ إِزَاءُ الْقَوْمِ هَمُّ أَيُّ يُصَلِّحُونَ أَمْرَهُمْ قَالَ

الْكَمَيْتِ لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّاهُمْ * إِزَاءُ وَأَنَّاهُمْ مَعْقِلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ وَبَنُو فُلَانٍ إِزَاءُ بَنِي فُلَانٍ أَيُّ أَقْرَانِهِمْ وَأَزَى عَلَى صَنِيعِهِ

إِزَاءٌ أَفْضَلُ وَأَضْعَفُ عَلَيْهِ قَالَ رُوَيْبَةُ * تَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتُوزِي * قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ

هَكَذَا رَوَى وَتُوزِي بِالْتَّخْفِيفِ عَلَى أَنْ هَذَا الشَّعْرُ كُلُّهُ غَيْرُ مَرْدَفٍ أَيُّ تَفْضُلُ عَلَيْهِ وَالْإِزَاءُ

مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى إِزَاءِ * وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ مَا بَيْنَ

الْحَوْضِ إِلَى مَهْوَى الرِّكْبَةِ مِنَ الطِّيِّ وَقِيلَ هُوَ حَجْرٌ أَوْ جِلْدٌ يُوضَعُ عَلَيْهِ وَأَزِيَّتُهُ تَأْزِيًا

وَتَأْزِيَةٌ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَأَزِيَّتُهُ جَعَلَتْ لَهُ إِزَاءُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ آزَيْتُ الْحَوْضَ إِزَاءً عَلَى أَفْعَلْتُ

وَأَزَيْتُ الْحَوْضَ تَأْزِيَةً وَتُوزِي تَأْزِيَةً جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً وَهُوَ أَنْ يُوضَعُ عَلَى فَمِ حَجْرٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ لِحْوِذٍ ذَلِكَ قَالَ

أَبُو زَيْدٍ هُوَ صَخْرَةٌ أَوْ مَا جَعَلْتُ وَقَايَةً عَلَى مَصَّبِ الْمَاءِ حِينَ يُسْرَعُ الْمَاءُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله وان أزي ماله الخ كذا

وقع هذا البيت هنا في الاصل

ومحله كما صنع شارح

القاموس بعد قوله فيما

تقدم وأزي ماله نقص فله

هنا مؤخر من تقديم اه

مصححه

قوله والثوب يأزي الخ كذا

في الاصل والذي في شرح

القاموس وأزي الثوب

يأزي الخ اه مصححه

قوله الجماعات كذا في الاصل

وشرح القاموس وحرر

الرواية هل هي الجماعات

أو الجماعات اه مصححه

قوله وقيل هو جمع كذا في

الاصل وفي القاموس جميع

قال شارحه كذا في النسخ

والاصواب جمع فتأمل كتبه

مصححه

قوله وأزيتته تازيا الخ كذا

في الاصل وعبارة القاموس

وشرحه (و) تازي (الحوض

جعل له ازاء كازاه تازية)

عن الجوهري وهو نادر

اه وبها يعلم ما هنا فتأمل

اه مصححه

فَرَمَاهَا فِي مَرَابِضِهَا * بَارَاءَ الْحَوْضِ أَوْ عَقْرَهُ

وَأَزَاهُ صَبَّ الْمَاءِ مِنْ أَزَائِهِ وَأَزَى فِيهِ صَبَّ عَلَى أَزَائِهِ وَأَزَاهُ أَيضاً أَصْلَحَ أَزَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ * يُعْجِزُ عَنْ إِزَائِهِ وَمَدْرُهُ * مَدْرُهُ أَصْلَاحُهُ بِالْمَدْرِ وَنَاقَةُ آزِيَةٍ وَأَزِيَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ
كَلَاهِمَا عَلَى النَّسْبِ تَشْرِبُ مِنَ الْأَزَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِجَ حَتَّى يَخْلُو لَهَا
الْأَزِيَةُ وَالْأَزِيَةُ عَلَى فَاعِلَةٍ وَالْأَزِيَةُ عَلَى فَعْلَةٍ وَالْقَدُورُ وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَشْرَبِ إِلَّا مِنَ الْأَزَاءِ
أَزِيَةً وَإِذَا لَمْ تَشْرَبِ إِلَّا مِنَ الْعُقْرِ عَقْرَةٌ وَيَقَالُ لِلْقَيْمِ بِالْأَمْرِ هُوَ أَزَاؤُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
يَا حَفْنَةَ كَأَزَاءِ الْحَوْضِ قَدْ كَفَّوْا * وَمَنْطِقًا مِثْلُ وَشِي الثَّمِنَةِ الْحَبْرَةَ
وَقَالَ خُفَّافٌ بِنُدْبَةٍ

كَأَنَّ مَحَافِينَ السَّبَاعِ حَفَاضَهُ * لَتَعْرِيسٍ مِاجَنِبِ الْأَزَاءِ الْمَمْرُقِ
مُعْرَسٌ رَكِبَ قَافِلِينَ بِبَصْرَةٍ * صِرَادٍ إِذَا مَا نَارُهُمْ لَمْ تَخْرُقِ

وَفِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ وَقَّفَ بِأَزَاءِ الْحَوْضِ وَهُوَ مَصَّبُ الدَّلْوِ وَعَقْرُهُ
مُؤَخَّرُهُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ الْحَوْضِ * إِزَاؤُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِيِّ * فَانْتَعَى بِهِ الْقَيْمِ
قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ حَسَدَنِيُّ أَبُو الْعَمِيَّةِ سَلَّ الْأَعْرَابِيُّ وَقَدَرُوا عَنْهُ الْأَصْحَى قَالَ سَأَلَنِي
الْأَصْحَى عَنْ قَوْلِ الرَّاجِزِيِّ وَصَفَ مَا * إِزَاؤُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِيِّ * فَقَالَ كَيْفَ يُشَبَّهُهُ مَصَّبُ
الْمَاءِ بِالظَّرِبَانِ فَقُلْتُ لَهُ مَا عِنْدَكَ فِيهِ فَقَالَ لِي انْتَعَى أَرَادَ الْمُسْتَعْتَمِقِي مِنْ قَوْلِكَ فَلَانَ إِزَاءُ مَا إِذَا قَامَ بِهِ
وَوَلِيَهُ وَشَبَّهُهُ بِالظَّرِبَانِ لِذَوَاتِهِ وَعَرَقَهُ وَبِالظَّرِبَانِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي التَّنْبِ وَأَزَوْتُ الرَّجُلَ
وَأَزَيْتُهُ فَهُوَ مَأْزُومٌ وَوَزِيٌّ أَيْ جَهْدَتُهُ فَهُوَ مَجْهُودٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ * وَقَدَبَاتُ يَأْزُومُنْدَى وَصَقِيعُ *
أَيْ يَجْهَدُهُ وَيُشْتَرِزُهُ أَبُو عَمْرٍو تَأْزَى الْقِدْحُ إِذَا صَابَ الرَّمِيَّةُ فَاهْتَزَّتْ فِيهَا وَتَأْزَى فَلَانٌ عَنْ فَلَانَ
إِذَا هَابَهُ وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ قَالَ أَبُو حَازِمٍ الْعُكْلِيُّ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى حَلْقَةِ يُونُسَ فَأَنْشَدَنَا
هَذِهِ الْقَصِيدَةَ فَاسْتَحْسَنَهَا أَصْحَابُهُ وَهِيَ

أَزَى مُسْتَهْنِيٌّ فِي الْبَدْيِ * فَبِرْمَانِيهِ وَلَا يَبْدُوهُ
وَعِنْدِي زُوَازِيَةٌ وَأَبَةٌ * تَرُزِيُّ بِالذَّاتِ مَا تَمْجُوهُ

قَالَ أَزَى جُعِلَ فِي مَكَانٍ صَلَحَ وَالْمُسْتَهْنِيُّ الْمُسْتَعْتَمِقِيُّ أَرَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْ يَطْلُبَ خَبْرِيَّ أَجْعَلُهُ
فِي الْبَدْيِ أَيْ فِي أَوَّلِ مَنْ يَجِيءُ فَبِرْمَانِيهِ فِيهِ وَلَا يَبْدُوهُ أَيْ لَا يَكْرَهُهُ وَزُوَازِيَةٌ قَدْرُ ضَخْمَةٍ
وَكَذَلِكَ الْوَأَبَةُ تَرُزِيُّ أَيْ تُضْمُّ وَالذَّاتُ اللَّجْمُ وَالْوَدَلُ مَا تَمْجُوهُ أَيْ مَا تَأْكُلُهُ (أسا) الْأَسَا

قوله مرابضها كذا
في الاصل والذي في ديوان
امرئ القيس وتقدم في
ترجمة عقرة قرانصم بالفاء
والصاد المهملة فخر الرواية
اه مصححه

قوله والازية على فاعلة كذا
في الاصل مضبوطا والذي
نقله صاحب التكملة عن
ابن الاعرابي آزية وآزية
بالمد والقصر فقط فخر اه
مصححه

قوله كأن محافين السباع
حفاضه كذا في الاصل محافين
بالنون وفي شرح القاموس
محافير بالراء ولفظ حفاضه
غير مضبوط في الاصل
وهكذا هو في شرح
القاموس ولعله حفاضه أو
نحو ذلك وحرراه مصححه

قوله بالذات كذا في الاصل
بالتاء المثناة بدون همزة واعلمها
بالذات باللاملة مهـ موزا
وليحذر اه

مفتوح مقصور المداوة والعلاج وهو الحزن أيضا وأسأ الجرح أسوا وأسأداواه والأسو
والأساء جميعا الدواء والجمع آسية قال الخطيئة في الأساء بمعنى الدواء

هم الأسون أم الرأس لما * توأكلها الأظبية والأساء

والأساء هم دود مكسور الدواء بعينه وان شئت كان جمع اللادى وهو المعالج كما تقول راع ورعاء

قال ابن بري قال علي بن جرزة الأساء في بيت الخطيئة لا يكون الا الدواء لا غير ابن السكيت جاء

فلان يلمس لجراحه أسوا يعني دواء بأسويه جرحه والأسوا المصدر والأسوعلى فعول دواء وأسو

به الجرح وقد أسوت الجرح أسوه أسوا أى داو يته فهو مأسوء وأسى أيضا على فعيل ويقال هذا

الامر لا يؤسى كنه وأهل البادية يسمون الخاتنة آسية كناية وفي حديث قبيلة استرجع وقال

رب أسنى لما أمضيت وأعنى على ما أبقيت أسنى بضم الهمزة وسكون العين أى عوّضني والأوس

العوض ويروى أسنى فعناه عزنى وصبرنى واما قول الاعشى

عنده البر والتقى وأسأ الشقى وجعل المضاع الأثقال

أراد وعنده أسو الشقى جعل الواو الفامة صورة قال ومثل الأسو والأسا اللغو واللغو هو الشئ

الخسيس والآسى الطبيب والجمع أساءة وأساءة قال كراع ليس في الكلام ما يعقب عليه فعلة

وفعال الأهذا وقولهم رعاة ورعاء في جمع راع والآسى المأسو قال أبو ذؤيب

وصب عليهم الطبيب حتى كأنها * أمسى على أم الدماغ حجيج

وحجيج من قولهم حجه الطبيب فهو محجوج وحجيج إذا سبر شجته قال ابن بري ومثله قول الآخر

وقائله أسيت فقلت جبر * أمسى انى من ذلك انى

وأسا بينهم أسوا أصلح ويقال أسوت الجرح فانا أسوه أسوا إذا داو يته وأصلحته وقال المورج

كان جزم من الحرث من حكام العرب وكان يقال له المؤتى لأنه كان يؤتى بين الناس أى يصلح

بينهم ويعدل وأسيت عليه أسى حزنت وأسى على مصيبتيه بالكسر يأسى أسى مقصور

إذا حزن ورجل أس وأسيان حزين ورجل أسوان حزين وأثبوه فقالوا أسوان أو تان وأنشد

الأصمعي لرجل من الهذليين

ماذا هنالك من أسوان ككتيب * وسأهف نمل في صعدة حطم

وقال آخر أسوان أنت لأن الحى موعدهم * أسوان كل عذاب دون عذاب

وفي حديث أبي بن كعب والله ما عليهم أسى ولكن أسى على من أضلوا الآسى مفتوحا مقصورا

قوله ومثله قول الآخر الخ
أورد في المعنى هذا البيت بلفظ
* أسى انى من ذلك انه *
وقال الدسوقي أسيت حزنت
وأسى حزين وانه بمعنى نعم
والهاء للسكت أو ان الناسخة
والخبر محذوف اه ملخصا
كتبه مصعبه

قوله وأسمايات كذا في
الاصـل وهو جمع اسمائه
ولم يذكره وقد ذكره
في القاموس اه مصححة

الحزن وهو آس وامرأة آسية وآسيا والجمع أسيانون وأسمايات وأسمايات وآسيا وأسيت
لفلان أي حزن له وسأني الشيء حزنني حكاه يعقوب في المقالوب وأنشد بيت الحرث بن خالد
الخزومي
مر الجول فمأساؤك نقرة * وأقدار النساء بالأظمان

والأسوة القدوة ويقال أنتس به أي اقتدي به وكُن مثله الليث فلان يأتسى بفلان أي يرضى
لنفسه ما رضى به ويقدي به وكان في مثل حاله والقوم أسوة في هذا الأمر أي حالهم فيه واحدة
والتأسي في الأمور الأسوة وكذلك المواساة والتأسية التعزية أسبته تأسيه أي عزته وأساه
فتأسي عزاه فتعزي وتأسي به أي تعزي به وقال الهروي تأسي به اتبع فعله واقتدي به ويقال
أسوت فلانا بفلان إذا جعلته أسوته ومنه قول عمر رضي الله عنه لابي موسى آس بين الناس
في وجهك ومجلسك وعدلك أي سويتهم واجعل كل واحد منهم أسوة خصمه وتأسوا أي آسى
بعضهم بعضا قال الشاعر

وإن الألى بالطف من آل هاشم * تأسوا فسئوال الكرام التأسي

قال ابن بري وهذا البيت تمثله مصعب يوم قتل وتأسوا فيه من المواساة كما ذكر الجوهري
لأن التأسي كما ذكر المبرد فقال تأسوا بمعنى تأسوا وتأسوا بمعنى تعزوا ولى في فلان أسوة وأسوة
أي قدوة وقد تكرر ذكر الأسوة والمواساة في الحديث وهو بكسر الهمزة وضمها القُدوة
والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق وأصلها الهمزة فقلبت واوا وتخفيفا وفي
حديث الحديثية أن المشركين وأسونا للصلح جاء على التخفيف وعلى الأصل جاء الحديث الآخر
ما أحد عندي أعظميدا من أبي بكر آساني بنفسه وماله وفي حديث علي عليه السلام آس بينهم
في اللحظة والنظرة وأسيت فلانا بمصيبته إذا عزيت به وذلك إذا ضربت له الأسا وهو أن تقول له
مالك تحزن وفلان أسوتك أي أصابه ما أصابك فصبر فتأس به وواحد الأسا أسوة وأسوة وهو
أسوتك أي أنت مثله وهو مثلك وأتسى به جعله أسوة وفي المثل لا تأس بمن ليس لك بأسوة
وأسويته جعلت له أسوة عن ابن الاعرابي فان كان أسويت من الأسوة كما زعم فوزنه فعليت
كدرية وجعيت وأساه بماله أناله منه وجعله فيه أسوة وقيل لا يكون ذلك منه إلا من كفاف
فان كان من فضلة فليس بمواساة قال أبو بكر في قوالهم ما يؤاسي فلان فلان فيه ثلاثة أقوال
قال المنفل بن محمد معناه ما يشارك فلان فلانا والمواساة المشاركة وأنشد

فإن بك عبد الله آسي ابن أمه * وآب بأسلاب الكمي المغاور

وقال المؤرخ ما يؤاسيه ما يصيبه بخير من قول العرب آس فلاننا بخير أي أصبه وقيل ما يؤاسيه
 من مودته ولا قرابته شياً ما خوذ من الأوس وهو العوض قال وكان في الأصل ما يؤاوسه
 فقدموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو وهي عين الفعل فصارت الواو ياء
 لتحركها وانكسار ما قبلها وهذا من المقلوب قال ويجوز أن يكون غير مقلوب فيكون يتفاعل
 من أسوت الجرح وروى المنذرى عن أبي طالب أنه قال في المواثاة واشتقاقها ان فيها قولين
 أحدهما أنها من آسى يؤاسي من الأسوة وهي القدوة وقيل انها من آساء يؤاسوه اذا عالجها وداواه
 وقيل انها من آس يؤس اذا عاض فأخر الهمزة وليتها ولكل مقال ويقال هو يؤاسي في ماله
 أي يساوي ويقال رحم الله رجلاً أعطى من فضل وآسى من كفاف من هذا الجوهرى آسيته
 بمالي مواثاة أي جعلته أسونى فيه وواسيته لغة ضبيعة والأسوة والأسوة بالكسر والضم
 لغتان وهو ما يأتسى به الحزين أي يعزى به وجهها السوا وأسوا وأنشد ابن بري لحريث بن زيد الخليل
 ولولا الآسى ما عشت في الناس ساعة * ولكن اذا ما شئت جلوبى منى

ثم سمي الصبر أساً وأتسى به أي اقتدى به ويقال لا تأتس بمن ليس لك بأسوة أي لا تقتدي بمن
 ليس لك بقدوة والآسية البناء المحكم والآسية الدعامة والسارية والجمع الآوسى قال النابغة
 فان تك قدودعت غير مذم * أواسى ملك أثبتتها الأوائل

قال ابن بري وقد تشدد أواسى للأساطين فيكون جمع الآسى ووزنه فاعول مثل آرى وأورى
 قال الشاعر * فشيء آسياً في أحسن ما عمر * قال ولا يجوز أن يكون آسى فاعياً لأنه لم يأت
 منه غير آمين وفي حديث ابن مسعود يؤشك أن ترمى الأرض بأفلاذك كبدها أمثال الآوسى
 هي السوارى والأساطين وقيل هي الأصل واحدها آسية لانها أتصلح السقف وتقيم من
 أسوت بين القوم اذا صلحت وفي حديث عابد بن اسرايل أنه أوثق نفسه الى آسية من أواسى
 المسجد وأسيت له من اللحم خاصة أسياً بقيت له والآسية بوزن فاعله ما أسس من بنيان
 فأحكم أصله من سارية وغيرها والآسية بقية الدار وخرنق المتاع وقال أبو زيد الآسى خرنق

الدار وأثارها من نحو قطعة القصة والرماد والمعرق قال الرازي

* هل تعرف الأطلال بالحوى * لم يبق من آسها العاصى * غير رماد الدار والأثقى *
 وقالوا كأول فلم يؤس لكم مشدداً لم تعتمدكم بهذا الطعام وحكى بعضهم فلم يؤس أي لم تعتمدوا
 به وآسية امرأة فرعون والآسى ما بعينه قال الرازي

قوله بالحوى هكذا في الأصل
 من غير ضبط ولا نقط لما قبل
 الواو وفي معجم ياقوت
 مواضع بالهمزة والمهـمه
 والجيم خرنق الرواية اهـ
 مصححه

ألم يترك نساء بني زهير * على الآسئ يحلقن القرون

(أصا) أثنى الكلام أشيا اختلقه وأثنى اليه أشيا اضطر والأشياء بالفتح والمد صغير النخل وقيل النخل عامة وأخذته أشاءة والهمزة فيه منقلبة من الياء لان تصغيرها أثنى وذهب بعضهم الى أنه من باب أجا وهو مذهب سيبويه وفي الحديث أنه انطلق الى البراز فقل رجل كان معه اثنتان الأشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعا فاقضى حاجته هو من ذلك ووادي الآسئ من موضع

وأشد ابن الاعرابي لتجر المنية بعد امرئ * بوادي آسئ من أدلاها

ووادي أثنى وأثنى موضع قال زياد بن جند ويقال زياد بن منقذ

يا حبذا حين تسمى الريح باردة * وادي أثنى وفتيان به هضم

ويقال لها أيضا الآشاة قال أيضا فيها

يا ليت شعري عن جنبي مكشحة * وحيث يبني من الخنامة الأطم

عن الآشاة هل زالت مخارمها * وهل تغير من آرامها رم

وجنة ما يذم الدهر حاضرها * بجبارها بالندى والجمل محترم

وأورد الجوهري هذه الايات مستشهدا بها على أن تصغير آشاء أثنى ثم قال ولو كانت الهمزة أصلية لقال أثنى وهو واد بالياء فيه نخيل قال ابن بري لام آشاة عن سيديبويه همزة قال وأما أثنى في هذا البيت فليس فيه دليل على أنه تصغير آشاء لانه اسم موضع وقد أثنى العظم اذا برأ من كسر كان به هكذا أقرأه أبو سعيد في المصنف وقال ابن السكيت هذا قول الاصمعي وروى أبو عمرو والقراء أثنى العظم بالنون وأشام جبل قال الراعي

وساق النعاج الخنس بيني وبينها * برعن آشاء كل ذي جدد قهد

(أصا) الأصابة الرزاة كالحصاة وقالوا له حصاة ولا أصابة أي رأى يرجع اليه ابن الاعرابي

أصى الرجل اذا عقل بعد رعونته ويقال انه لذو حصاة وأصابة أي ذوعقل ورأى قال طرفة

وان لسان المرء ما لم تكن له * أصابة على عوراته لدليل

والأصبة طعام مثل الحساء يصنع بالتمر قال

ياربنا لا تقس بين عاصبه * في كل يوم هي لي مناصبه

تسامر الليل وتضحى شاصبه * مثل الهجين الأجر الجراصبه

والأثرو الصرب معا كالأصبه

قوله ووادي الآسئ هكذا ضبط في الاصل بالنظ التثنية وتقدم في ترجمة أشئ أسائن وهو الذي في القاموس في ترجمة آشا والذي سبق في ترجمة زهف أسائن برنة الجمع فليجروا اه كنبه مصححه

أصا

عاصية اسم امرأته ومناصية أي تجرنا صيتي عند القتال والتناصية التي ترفع رجلها
والجرأصية العظيم من الرجال شبهها بالجرأصية لعظم خلقها وقوله والأثر والصراب الأثر خلاصة
السنن والصراب اللبن الحامض يريد أنهم ما موجودان عندها كالأصية التي لا تخلو منها
وإرادتهم بالمنعمه التهذيب ابن آصى طائر شبه الباشق لأنه أطول جناحا وهو الحدأ وبسببه
أهل العراق ابن آصى وقضى ابن سيده لهذه الترجمة أنهم من معتل الياء قال لان اللام ياء أكثر
منها واوا (أضا) الأضاة الغدير ابن سيده الأضاة الماء المستنقع من سيل أو غيره والجمع
أضوات وأضامقصور مثل قناة وقناة وأضاه بالكسر والمدواضون كما يقال سنة وسنون فأضاة
وأضاه كضاه وحصى وأضاه وأضاه كرحبة ورحاب ورقبة ورقاب وأنشد ابن بري في جمعه على
أضين للظرمأح * محافرهما كأثرية الأضينا * وزعم أبو عبيد أن أضاه جمع أضاه وأضاه جمع
أضاه قال ابن سيده وهذا غير قوي لأنه إنما يقضى على الشيء أنه جمع جمع إذا لم يوجد من ذلك بشئ
فأما إذا وجدنا منه بدا فلا ونحن نجد إلا أن مندوحة من جمع الجمع فان تطير أضاه وأضاه ما قدمناه
من رقبة ورقاب ورحبة ورحاب فلا ضرورة بنا إلى جمع الجمع وهذا غير متصووع فيه لابي عبيد
انما ذلك لسببويه والاختفش وقول النابغة في صفحة الدروع

عابن بكديون وأبطن كره * فهن أضاه صافيات الغلائل

أراد مثل أضاه كما قال تعالى وأزواجه أمهاتهم أراد مثل أمهاتهم قال وقد يجوز أن يريد فهن وضاه
أي خبان نقاه ثم أبدل الهمزة من الواو كما قالوا السادي وسادوا شاح في وشاح واعاء في وعاء قال
أبو الحسن هذا الذي حكيت من جعل أضاه على الواو بدليل أضوات حكايه جميع أهل اللغة وقد
جمله سيبويه على الياء قال ولا وجه له عندى البتة لقولهم أضوات وعدم ما يستدل به على أنه من
الياء قال والذي أوجه كلامه عليه أن تكون أضاه فلعة من قواهم أض يبيض على القاب لأن
بعض الغدير يرجع إلى بعض ولا سيما إذا صفة الريح وهذا كما تسمى رجعا التراجع عند اصطفاق
الرياح وقول أبي النجم

وردته يازل نهاض * ورد القطار مطايط الأياض

انما قلب أضاه قبل الجمع ثم جمع على فعال وقالوا أراد الأضاه وهو الغدران فقاب التهذيب
الأضاه غدير صغير وهو سبيل الماء إلى الغدير المتصل بالغدير وثلاث أضوات ويقال أضيات
مثل حصيات قال ابن بري لام أضاه واو وحكى ابن جنى في جمعها أضوات وفي الحديث أن
جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم عند أضاه بني غنار الأضاه بوزن الحصة الغدير

قوله وهو سبيل الماء الخ
عبارة التهذيب وهو سبيل
الماء المتصل بالغدير اه
كتبه محمد

وجعلها أيضا وا ضاء كماكم واكم (أفا) جاء منه أي في قول حيان بن جلبة المحاربي
 فساروا بغيت فيه أي فغزب * فذوبقر فشابته فالذرائع
 قال أبو علي في التذكرة أي ضرب من النبات قال أبو زيد وجعلها أعشاب قال أبو علي وذلك غلط إلا
 أن يكون مقلوب الفاء إلى موضع اللام (أفا) النضر الآفي القطع من الغيم وهي الفرق يجهن
 قطعها كماهي قال أبو منصور الواحدة آفأة ويقال هفأة أيضا أبو زيد الهفأة وجعلها الهفأة نحو من
 الرهمة المطر الضعيف العنبري آفا وآفأة النضر هي الهفأة والآفأة (أفا) الآفأة شجرة
 قال وعسى أن يكون له وجه آخر من التصريف لا نعلمه الأزهرى الآفأة شجرة قال الليث
 ولا أعرفه ابن الأعرابي قأى إذا فتر لخصمه بحق وذل وأقى إذا كره الطعام والشراب لعلة
 والله أعلم (أكا) ابن الأعرابي أكى إذا استوثق من غريمه بالشهود النهاية وفي الحسد
 لا تشربوا الامن ذى الكاء الاكاء والوكاء شداد السقاء (ألا) ألا أوأوا وأوأوا وألى
 يؤلى تألية وأتلى قصر وأبطأ قال

وان كأتى لتسا صدق * فما ألى بنى ولا آساوا

وقال الجعدي وأشبهت عربان يشد كفافه * يلام على جهدا القتال وما أتلى

أبو عمرو ويقال هو مؤول أي مقصر قال * مؤول في زيارتها لم يم * ويقال للكلب إذا قصر
 عن صيده ألى وكذلك البازي وقال الراجز

جاءت به مرمداماملا * ماني آل خم حين ألى

قال ابن بري قال نعلب فيما يحكاه عنده الرجا جي في أماليه سألني بعض أصحابنا عن هذا البيت
 فلم أدري ما أقول فقصرت إلى ابن الأعرابي ففسره لي فقال هذا يصف قرصا خبزته امرأته فلم تشجبه
 فقال جاءت به مرمد أي لمؤا بالرماد مامل أي لم يءل في الجمر والرماد الحار وقوله ماني قال

ما زائدة كانه قال في الآل والآل وجهه يعني وجه القرص وقوله خم أي تغير حين ألى أي أبطأ
 في النضج وقول طقبل فنحن منعنا يوم حرس نسائكم * غداة عانا عامر غير معتلى

قال ابن سيده انما أراد غير مؤتلى فابدل العين من الهمزة وقول أبي سهو الهذلي

القوم أعلم لوثقة مالمكا * لاصطاف نسوته وهن أوالى

أراد لاقن صيفهن مقصرات لا يجهدن كل الجهد في الحزن عليه إيمانهم عنه وحكي اللحياني
 عن الكسائي أقبل بضر به لا يزال مضمومة اللام دون واو وتظيره ما حكاه سيبويه من قولهم لا أدر

قوله شجرة قال وعسى الخ
 هكذا في الاصل وحرر العبارة
 اه صححه

والاسم الآلية ومنه المثل الأخطيه فلا إليه أي ان لم أخط فلا أزال أطلب ذلك وأتعامل له
وأجهد نفسي فيه وأضله في المرأة تصلف عند زوجها تقول ان أخطأ نك الخطوة فيما تطلب
فلا تأل أن تتودد إلى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد وما ألوت ذلك أي ما استطعته وما ألوت
أن أفعله أو الواو أي ما تركت والعرب تقول أتاني فلان في حاجة فألوت رده أي ما استطعت
وأأتاني في حاجة فألوت فيها أي اجتهدت قال أبو حاتم قال الأصمعي يقال ما ألوت جهدا أي لم أدع
جهدا قال والعمامة تقول ما أولك جهدا وهو خطأ ويقال أيضا ما ألوته أي لم أستطعه ولم أطقه
ابن الاعرابي في قوله عز وجل لا يألونكم خبالا أي لا يقصرون في فسادكم وفي الحديث ما من
وَالْأُولَئِكَ بَطَانَةٌ بَطَانَةٌ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا أَي لَا تُقْصِرُ
في افساد حاله وفي حديث زواج علي عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة
عليها السلام ما يبكيك فمألوتك ونفسي وقد أصبت لك خيرا أهلي أي ما قصرت في أمرك وأمرى
حيث اخترت لك عليا زوجا وفلان لا يألو خيرا أي لا يدعه ولا يزال يفعله وفي حديث الحسن
أَعْيَلَةٌ حَيَارَى تَفَاقَدُوا مَا يَأْلُوهُمْ أَن يَفْعَهُوا يَقَالُ يَأْلُ لَهُ أَن يَفْعَلَ كَذَا يُولُو أَيَالَهُ أَيَالَةٌ أَي أَنَّهُ
وَأَنْبَغِي وَمَثَلُهُ قَوْلُهُمْ تَوْلَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَتَوْلَكَ أَنْ تَفْعَلَ أَي أَنْبَغِي لَكَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَلْوَمِيُّ
الاضداد يقال الأيالو إذا فتر وضعف وكذلك إلى وانتهى قال والأوالى وتألّى إذا اجتهد وأنشد
* وَنَحْنُ جِيَاعُ أَيِ الْوَتَاتِ * معناه أي جهد جهدت أبو عبيد عن أبي عمرو وألّت أي
أبطأت قال وسأني القاسم بن معن عن بيت الربيع بن ضبع الفزاري
* وَمَأَلَى بَنِي وَلَا أَسَاؤَا * فقلت أبطوا فقال ما تدع شيئا وهو فعلت من ألوت أي أبطأت قال
أبو منصور وهو من الألوة وهو النقصير وأنشد ابن جني في ألوت بمعنى استطعت لابي العميال الهذلي
جَهْرَاهُ لَا تَأْلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ * بَصْرًا وَلَا مِنْ عَمَلِهِ تُغْنِيَنِي
أي لا تطيق يقال هو يألوهذا الأمر أي يطيقه ويقوى عليه ويقال اني لا أولك نضحا أي لا أقتدر
ولا أقصر الجوهري فلان لا يألوك نضحا فهو آل والمرأة آلية وجمعها أوال والآلوة والآلوة والآلوة
والآلية على فعياله والآلية كاه اليمين والجمع الآيات قال الشاعر
قَدِيلُ الْآيَاتِ حَافِظٌ لِمَيْنِهِ * وَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْآيَةُ بَرَّتْ
ورواه ابن خالويه قليل الآلاء يريد الأيلاء فذف الياء والفعل آلى يؤلى إيلاء حلف وتألّى يتألّى
تَأَلَّى وَأَتَلَّى بِأَتَلَى إِتْلَاءً وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ الْآيَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

قوله ما يأل لهم إلى قوله
وأيال له إيالة كذا في الأصل
وفي ترجمة يأل من النهاية
وانظر وحرر باب هذه المادة
اه كتبه مصححه

لا يأتل هو من ألوت أي قصرت وقال الفراء الائتلاء الحلف وقرأ بعض أهل المدينة ولا يأتل وهي مخالفة للكتاب من تأليت وذلك أن أبا بكر رضى الله عنه حلف أن لا ينفق على مسطح ابن أخته وقرأته الذين ذكروا عائشة رضوان الله عليها فأنزل الله عز وجل هذه الآية وعاد أبو بكر رضى الله عنه إلى الاتفاق عليهم وقد تأليت وأتليت وآليت على الشيء وآليتته على حذف الحرف أقسمت وفي الحديث من يتأل على الله يكذبه أي من حكم عليه وحلف كقولك والله لا يدخن الله فلانا النار ويخرجن الله سعي فلان وفي الحديث ويل للمتألين من أمتي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك قوله في الحديث الآخر من المتألي على الله وفي حديث أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا أي حلف لا يدخل عليهن وإنما عداها بمن حلف على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى عن ولا يلا في الفقه أحكام تخصه لا يسمى ايلاء دونها وفي حديث علي عليه السلام ليس في الاصلاح ايلاء أي أن الايلاء إنما يكون في الضرار والغضب لا في النفع والرضا وفي حديث منكر ونكير لا دريت ولا اتليت والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول ابن سيده وقالوا لا دريت ولا اتليت على افتتحت من قولك ما ألوت هذا أي ما استطعته أي ولا استطعت ويقال ألوته وأتليته وآليتته بمعنى استطعته ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا آلى أي ولا استطاع الصيام وهو فعل منه كأنه دعا عليه ويجوز أن يكون اخبارا أي لم يصم ولم يقصر من ألوت إذا قصرت قال الخطابي رواه ابراهيم بن فراس ولا آل بوزن عال وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب آلى مشددا ومخففا يقال آلا الرجل وآلى إذا قصر وترك الجهد وحكى عن ابن الاعرابي الآلو الاستطاعة والتقصير والجهد وعلى هذا يحمل قوله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم أي لا يقصر في اتناء أولى القربى وقيل ولا يحلف لأن الآية نزات في حلف أبي بكر أن لا ينفق على مسطح وقيل في قوله لا دريت ولا اتليت كأنه قال لا دريت ولا استطعت أن تدري وأنشد **فَن يَبْتَعِي مَسْعَاةَ قَوْمِي فَلَيْرُم * صُودًا إِلَى الْجُوزَاءِ هَلْ هُوَ مَوْتَلِي**

قال الفراء اتليت افتتحت من ألوت أي قصرت ويقول لا دريت ولا قصرت في الطلب ليكون أشقى لك وأنشد **وما المرء مادامت حشاشة نفسه * بذكر أطراف الخطوب ولا آلى**

وبعضهم يقول ولا آليت اتباع لا دريت وبعضهم يقول ولا اتليت أي لا اتلت ايلان ابن الاعرابي الآلو التقصير والآلو المنع والآلو الاجتهاد والآلو الاستطاعة والآلو العطيبة وأنشد

أَخَالِدُ لَأَلْوِكَ الْأَمَهْتَدَا * وَجِدْدًا بِي عَجَلٍ وَبِيَقِ الْقَبَائِلِ

أى لأعطيك الأسبغاً وترساً من جلد ثور وقيل لأعرابي ومعها بغير فتحه فقال لألوه وألوه
بألوه ألوا استطاعه قال العرجي

يُحُطُّوْطًا إِلَى اللِّذَاتِ أَجْرَزْتُ مَقْوَدِي * كَجِرَارِكِ الحَبْلِ الْجَوَادِ الحَلَالِ

إِذَا قَادَهُ السُّوَّاسُ لَا يَمْلِكُ كَوْنَهُ * وَكَانَ الَّذِي يَأْوُنُ قَوْلَهُ هَلَا

أى يستطيعون وقد ذكر في الأفعال ألوت ألوا والألوة الغلوة والسبقة والألوة والألوة بفتح

الهمزة وضمها والتشديد اغتان العود الذى يتبخر به فارسى معرب وبالجمع ألوية دخلت الهاء

للاشعار بالعجمة أنشد اللحياني

بِسَاقِبِينَ سَاقِي ذِي فِضِينَ تَحْتِهَا * بِأَعْوَادٍ رِنْدًا وَأَلْوِيَةً شُقْرًا

ذوقضين موضع وساقها جبالها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صفة أهل الجنة

وَجَمَاعَتُهُمْ الْأَلْوَةُ غَيْرُ طَرَاةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ قَالَ وَأَرَاهَا كَلِمَةً فَارْسِيَّةً

عُرِبَتْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَسْتَجْمِرُ بِالْأَلْوَةِ غَيْرُ طَرَاةٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْأَلْوَةُ الْعُودُ وَلَيْسَتْ

بِعَرَبِيَّةٍ وَلَا فَارْسِيَّةً قَالَ وَأَرَاهَا هِنْدِيَّةً وَحَكَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ قَالَ يَقَالُ اضْرِبْ مِنْ

الْعُودِ الْأَلْوَةَ وَالْوَةَ وَآيَةً وَالْوَةَ وَيَجْمَعُ أَلْوَةً الْأَلْوِيَّةُ قَالَ حَسَنُ

الْأَدَقُّمُ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ * مِنَ الْأَلْوَةِ وَالْكَافُورِ مَنْضُودٍ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خِفَاتٌ بِكَافُورٍ وَعُودِ الْأَلْوَةِ * شَامِيَةً تُذَكِّي عَلَيْهَا الْجَمَامِ

وَمِنْ أَعْرَابِيٍّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُدْفَنُ فَقَالَ

أَلَا جَهَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ * مِنَ الْأَلْوَةِ أَحْوَى مُلْبَسًا ذَهَبًا

وَشَاهِدِيَّةً فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ لَا يَبْصُطُ لِي لَيْلَةً رِيحٌ صَبْرٌ صِرٍ * إِلَّا بِعُودِيَّةٍ أَوْ حَجَرٍ

وَلَا تَيْلُكَ أَلْوَةُ أَبِي هُبَيْرَةَ أَبُو هُبَيْرَةَ هَذَا هُوَ بَدِينُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَقَالَ نَعْلِبُ لَا تَيْلُكَ أَلْوَةُ بْنُ

هُبَيْرَةَ نُسِبَ أَلْوَةَ نَسَبَ الطَّرُوفِ وَهَذَا مِنْ أَسَاعِهِمْ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا اسْمَ الرَّجُلِ مَقَامَ الدَّهْرِ وَالْأَلْيَةِ

بِالنَّخْلِ الْعَجِيْزَةِ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ أَلْيَةُ الشَّاةِ وَأَلْيَةُ الْإِنْسَانِ وَهِيَ أَلْيَةُ النَّجْمَةِ مَفْتُوحَةٌ الْآلِفِ

وَفِي حَدِيثٍ كَانُوا يَجْتَنِبُونَ آيَاتِ الْغَنَمِ أَحْيَاءُ جَمْعُ أَلْيَةٍ وَهِيَ طَرْفُ الشَّاةِ وَالْحَبُّ الْقَطْعُ وَقِيلَ

هُوَ مَارِكُ الْعَجْزِ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَالْجَمْعُ آيَاتُ وَأَلْيَا الْآخِرَةَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ

قوله أو ألوية شقرا كذا

في الأصل مضبوطا بالنصب

ورسم ألف بعد شقرو ضم

شينها وكذا في ترجمة قضى

من التهذيب وفي شرح

القاموس وحرر الرواية

اه كتبه مصححه

أَنَّهُ لَذُو أَيْبَاتٍ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جِزْمٍ أَيْبَةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا وَلَا تَقِلُّ أَيْبَةً وَلَا أَيْبَةً فَانْهَاهُ خَطَأً وَفِي الْحَدِيثِ
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَيْبَاتُ نِسَاءِ دَاوُسَ عَلَى ذِي الْخَلْصَةِ ذَوَا الْخَلْصَةِ يَيْتُ كَانَ فِيهِ صَمٌّ
 دَاوُسٌ بِسْمِي الْخَلْصَةِ أَرَادَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرْجِعَ دَاوُسٌ عَنِ الْإِسْلَامِ فَتَطُوفَ نِسَاؤُهُمْ بِذِي
 الْخَلْصَةِ وَتَضْطَرِبَ أَعْجَازُهُنَّ فِي طَوَافِهِنَّ كَمَا كُنَّ يَفْعَلْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَتَبْتُ الْيَأْنَ بِالْحَرِينِ
 وَالْيَأْنَ وَالْيَ وَالْيَ وَكَتَبْتُ وَنَعَّاجٌ إِلَى مِثْلِ عُمَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَتَبْتُ أَيْبَاتٍ وَقَالُوا فِي جَمْعِ آلٍ
 إِلَى قَامَا أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ عَلَى أَصْلِهِ الْغَالِبُ عَلَيْهِ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبُ يَأْتِي عَلَى أَفْعَلٍ كَمَا عَجَزَ وَأَسْتَمَّ
 جَمْعٌ وَفَاعِلٌ عَلَى فَعْلٍ أَيْ عِلْمٌ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ أَفْعَلٌ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ نَفْسِ آلٍ لَا يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الدَّلَالَةِ
 عَلَى آلٍ وَلَكِنَّهُ يَكُونُ كَمَا زَلَّ وَبُرْزَلُ وَعَاثُ وَدُعُودٌ وَنَجْمَةٌ أَيْبَانَةٌ وَأَيْبَاوُكَ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مِنْ رِجَالِ
 الْيَ وَنِسَاءِ الْيَ وَالْيَأْنَ وَالْيَ قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ رَجُلٍ آلٍ وَامْرَأَةٌ عَجَزَاءٌ وَلَا يَقُولُ أَيْبَاءُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ غَلَطَ أَبُو عَيْبِيدٍ فِي ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي يَقُولُ الْمَرْأَةُ أَيْبَاءٌ هُوَ
 الْيَزِيدِيُّ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عَيْبِيدٍ فِي نَعْوَتِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ الْجَوْهَرِيُّ وَرَجُلٌ آتَى أَيَّ عَظِيمِ الْآيَةِ وَقَدْ
 آتَى الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْتِي الْيَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُمَا أَيْبَانٌ لِلدَّائِمَيْنِ فَإِذَا أَفْرَدَتْ الْوَاحِدَةَ قُلْتَ أَيْبَةً وَأَنْشَدَ
 كَأَنَّ عَظِيمَةَ بِنْتُ كَثَبٍ * ظَعِينَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ * تَرْتَجُّ أَيْبَاءُ أَرْتَجِّجُ الْوُطْبَ
 وَكَذَلِكَ هُمَا خُصِيَانُ الْوَاحِدَةِ خُصِيَّةٌ وَبِأَنَّهُ أَلَاءٌ عَلَى فَعَالٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ أَيْبَانٌ قَالَ عَنَتْرَةَ
 مَتَى مَا تَلَقَيْتَنِي فَرُدِّينِ تَرْجُفُ * رَوَانِفُ أَيْبَتِكَ وَتُسْتَطَارَا
 وَاللَّيَّةُ بَعْضُهُمْ زَاهَا مَعْنِيَانٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّيَّةُ قَرَابَةُ الرَّجُلِ وَخَاصَّتُهُ وَأَنْشَدَ
 فَمَنْ يَعْصِبُ بِلَيْتِهِ اغْتَرَا زَا * فَأَنْكَ قَدَمَلَا تَيْدَا وَشَامَا
 يَعْصِبُ يَلْوِي مِنْ عَصَبِ النَّبِيِّ وَأَرَادَ بِالْيَدِ الْيَمَنِ يَقُولُ مَنْ أَعْطَى أَهْلَ قَرَابَتِهِ أَحْيَانًا خُصُوصًا فَأَنْكَ
 تَعْطَى أَهْلَ الْيَمَنِ وَالشَّامِ وَاللَّيَّةُ أَيْضًا الْعُودُ الَّذِي يُسْتَجْمَرُ بِهِ وَهِيَ الْآلُوتَةُ وَيُقَالُ لَأَيِّ إِذَا أَبْطَأَ
 وَالْأَيُّ إِذَا تَكَبَّرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَلَا إِذَا تَكَبَّرَ حُرْفٌ غَرِيبٌ لَمْ أَسْمَعْهُ لُغَةَ بَنِي الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَيْضًا
 الْآلِيُّ الرَّجُلُ الْكَبِيرُ الْأَيْمَانُ وَأَيْبَةُ الْخَافِرُ مُؤَخَّرَةٌ وَأَيْبَةُ الْقَدَمُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوُطْبُ مِنَ الْبَحْصَةِ
 الَّتِي تَحْتَ الْخِنْصَرِ وَأَيْبَةُ الْإِبْهَامِ ضَرْبٌ هِيَ الْوَهْيُ اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِهَا وَالضَّرَّةُ الَّتِي تَقَابِلُهَا وَفِي
 الْحَدِيثِ فَتَقَلَّ فِي عَيْنِ عَلِيٍّ وَمَسَّحَهَا بِالْأَيْبَةِ إِبْهَامَهُ أَيْبَةُ الْإِبْهَامِ أَصْلُهَا وَأَصْلُ الْخِنْصَرِ الضَّرَّةُ وَفِي
 حَدِيثٍ الْبَرَاءُ السُّجُودَ عَلَى الْيَتِيِّ الْكَفِّ أَرَادَ أَيْبَةَ الْإِبْهَامِ وَضَّرَّةُ الْخِنْصَرِ فَغَلَّبَ كَالْعَمَرَيْنِ
 وَالْقَمَرَيْنِ وَأَيْبَةُ السَّاقِ جَاءَتْهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ الْفَارِسِيِّ الْإَيْبَةُ أَيْبَةُ الْخِنْصَرِ اللَّحْمَةُ

قوله وآلاه هو بفتح أوله كما
 ضبط في القاموس جمع
 ألياء كصراة وصحاروان
 قال شارح القاموس انه
 بالمد جمع ألي مقصور فان
 كلام شارح صحيح في ذاته
 وان كان لا يناسب وصف
 الاناث الذي هو سياق المجد
 اه صححه

التي تحتها وهي آلية اليد والية الكف هي الهمزة التي في أصل الابهام وفيها الضمة وهي الهمزة التي في الخنصر الى الكرسوع والجمع الضرائر والآلية الشحمة ورجل الأبيح الآلية يعني الشحمة والآلية الجماعة عن كراع التهذيب في البقرة الوحشية لا تة والألة بوزن أمة وعلاة ابن الاعرابي الآلية بكسر الهمزة القبل وجاء في الحديث لا يقام الرجل من مجامه حتى يقوم من الية نفسه أي من قبل نفسه من غير أن يرتجج أو يقام وهمزتها مكسورة قال أبو منصور وقال غيره قام فلان من ذى الية أي من تلقاء نفسه وروى عن ابن عمر أنه كان يقوم له الرجل من لية نفسه بلا ألف قال أبو منصور كأنه اسم من ولي يلى مثل الشبة من وشى يشى ومن قال الية فأصلها ولية فقلبت الواو همزة وجاء في رواية كان يقوم له الرجل من الية فما يجاس في مجلسه والآلة النعم واحدها ألى بالفتح والى والى وقال الجوهري قد تكسر وتكتب بالياء مثال معى وأمعى وقول الاعشى
أبيض لا يزهب الهزال ولا * يقطع رجلا ولا يحون الآ

قال ابن سيده يجوز أن يكون الى هنا واحدا لآء الله ويحون يكفر مخففا من الآل الذي هو العهد وفي الحديث تفكروا في آء الله ولا تفكروا في الله وفي حديث علي رضي الله عنه حتى أوزى قبسا القابس آء الله قال النابغة

هم الملوک و أبناء الملوک لهم * فضل على الناس فى الآلاء والنعم

قال ابن البارى الى كان فى الاصل ولا وآلا كان فى الاصل ولا والآء بالفتح شجر حسن المنظر مر الطعم قال بشر بن أبى خازم

فانكم ومدحكم بجيرا * أبالجا كما امتدح الآلاء

وأرض مآلة كثيرة الآلاء والآء شجر من شجر الرمل دائم الخضرة أبدى كل مادام رطبا فإذا عسا امتنع ودبغ به واحده الآءة حكى ذلك أبو حنيفة قال ويجمع أيضا الآءة وآءة قصر الآءة قال رؤبة * يحضر ما خضر الآءة والآءة * قال ابن سيده وعندي أنه انما قصر ضرورة وقد تكون الآءة آءة جمع آءة أبو حنيفة وقد تقدم فى الهمز وسقاء مالى وما لودبغ بالآءة أيضا والياء مدينة بيت المقدس والياء اسم رجل والمئلة بالهمز على وزن المعلاة خرقة تسمى المرأة عند النوح والجمع المآلى وفى حديث عمرو بن العاص لى والله ما تأبطتني الاماء ولا جاتني البغايا فى غبرات المآلى المآلى جمع مئلاة بوزن سعةلاة وهى ههنا خرقة الحائض أيضا يقال آلت المرأة ايلاء اذا اتخذت مئلاة وميها زائدة نقي عن نفسه الجمع بين سبتين أن يكون لزنية

قوله مخففا من الال هكذا فى الاصل ولعله سقط من النسخ صدر العبارة وهو ويجوز أن يكون الخ أو نحو ذلك وحرراه كتبه صححه

قوله المعلاة كذا فى الاصل ونسخته من الصحاح بكسر الميم بعدها مهملة والذى فى مادة علا المعلاة بفتح الميم فلعلا محرفة عن المقلاة بالقاف وحرراه كتبه صححه

قوله وهى ههنا خرقة الحائض أيضا عبارة النهاية وهى ههنا خرقة الحائض وهى خرقة النائحة أيضا اه كتبه صححه

وأن يكون محمولاً في بقية حبيضة وقال بسيد بصف سحاباً

كَانَ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ * وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَ الْمَالِي

المصفحات السبوف وتصفحها تعريضها ومن رواه مصفحات بكسر الفاء فهي النساء شبه مع

البرق بمصفح النساء اذا صفة قن بأيديهن (أما) الأمة المملوكة خلاف الحرة وفي التهذيب

الأمة المرأة ذات العبودية وقد اقترت بالأمومة فتقول العرب في الدعاء على الانسان رماه الله من كل أمة

بججر حكا ابن الاعرابي قال ابن سيده وأراه من كل أمة بججر وجمع الأمة أموات وأماء وآم

وأموان وأموان كلاهما على طرح الزائد ونظيره عند سيديويه أخ وأخوان قال الشاعر

أنا بن أسماء أعماهي لها وأبي * اذا تراعى بنو الأموان بالعار

وقال القتال الكلابي أما الاماء فلا يدعونني ولدا * اذا تراعى بنو الأموان بالعار

ويروي بنو الأموان رواه الليثاني وقال الشاعر في أم

مخلة سوء أهلك الدهر أهلها * فلم يبق فيها غير أم خوالف

وقال السليلك يا صاحبي ألا تحي بالوادي * الأعبيد وأم بين أذواد

وقال عمرو بن معد يكرب وكنتم أعبداء أولاد غيبيل * بني أم هرن على السفاد

وقال آخر تركت الطير طاجله عليه * كما تردى الى العرشات أم

وأشد الأزهري لا كميت تمشي بهار ربد النعا * م تماشى الام الزوافر

قال أبو الهيثم الأم جمع الأمة كالتخلة والتخل والبدلة والبقل قال وأصل الأمة أموة حذفوا

لامها لما كانت من حروف اللين فلما جمعوها على مثال نخلة وتخل لزمتهم أن يقولوا أمة وأم

فكرهوا أن يجعلوها على حرفين وكرهوا أن يردوا الواو المحذوفة لما كانت آخر الاسم يستثقلون

السكوت على الواو فقدموا الواو فجعلوها ألفاً فيما بين الألف والميم وقال الليث تقول ثلاث أم

وهو على تقدير أفعل قال أبو منصور لم يزد الليث على هذا قال وأراه ذهب الى أنه كان في الأصل

ثلاث أموي قال والذي حكاه لي المنذري أصح وأقرب لاني لم أرفى باب القلب حرفين حولاً وأراه

جمع على أفعل على أن الألف الاولى من أم ألف أفعل والألف الثانية فاء أفعل وحذف الواو من

أموفانكسرت الميم كما يقال في جمع جر وثلاثة أجر وهو في الأصل ثلاثة أجر فلما حذف الواو

جرت الراء قال والذي قاله أبو الهيثم قول حسن قال وقال المبرد أصل أمة فعلة متحركة العين قال

وليس شيء من الاسماء على حرفين الا وقد سقط منه حرف بسندل عليه بجمعه أو بتثنيته أو بفعل

قوله قال ابن سيده وأراه الخ يناسبه ما في مجمع الامثال رماه الله من كل أمة بججر اه كتبه

مصححه

قوله أما الاماء الخ أورده هكذا الجوهري وقال

الصانماني في التكملة هو مداخل وهو للقتال

الكلابي والرواية أنا بن أسماء أعماهي لها وأبي

اذا تراعى بنو الاموان بالعار

وبعد واحد وعشرين بيتا

أما الاماء فلا يدعونني ولدا * اذا تحسدت عن نقضي

وامراري اه كتبه مصححه

قوله العرشات هكذا في الاصل وشرح القاموس

بالمجعة بعد الراء واعله بالمهولة جمع عرس طعام

الولاية كما في القاموس وتردى تججل من ردت

الجارية رفعت احدي رجلهم ارمشت على الاخرى

تلعب وتحرر الرواية اه كتبه مصححه

كتبه مصححه

ان كان مشتملاً تقامنه لان أقل الاصول ثلاثة أحرف فأمة الذاهب منه واوقواهم أموان قال
وأمة فعلة متحركة يقال في جمعها آم ووزن هذا أفعل كما يقال أكمة وآكم ولا يكون فعلة
على أفعل ثم قالوا أموان كما قالوا اخوان قال ابن سيده وجل سيبويه أمة على أنها فعلة لقولهم
في تكسيرها آم كقولهم أكمة وآكم قال ابن جنى القول فيه عندي أن حركة العين قد ما قبلت
في بعض المواضع تاء التأنيث وذلك في الأدواء نحو رمت رمتاً وحبط حبطاً فإذا ألحقوا التاء
أسكنوا العين فقالوا حقل حقلة ومغل مغلة فقد تری الى المعاقبة حركة العين تاء التأنيث
ومن ثم قولهم جفنة وجفنت وقصعة وقصعات لما حذفوا التاء حركوا العين فلما تعاقبت
التاء وحركة العين جرتا في ذلك مجرى الضدين المتعاقبين فلما اجتمعا في فعلة ترفعاً حكما هما
فاسقطت التاء حكم الحركة وأسقطت الحركة حكم التاء وآل الامر بالمثال الى أن صار كأنه فعول
وفعل باب تكسيره أفعل قال الجوهرى أصل أمة أموة بالتحريك لانه يجمع على آم وهو أفعل مثل
أيتق قال ولا يجمع فعلة بالتسكين على ذلك التهذيب قال ابن كيسان يقال جاءني أمة الله
فاذا نيت قلت جاءني أمة الله وفي الجمع على التكسير جاءني أماء الله وأموان الله وأموات الله
ويجوز أمات الله على النقص ويقال هن أم لزيد ورأيت أميالاً يدومررت بأم لزيد فاذا كثرت
فهى الاماء والاموان والاموان ويقال استأم أمة غير أمك بتسكين الهمزة أى اتخذ وتأملت
أمة ابن سيده وتأمتي أمة اتخذها وأمأها جعلها أمة وأميت المرأة وأميت وأموت الأخيرة عن
الحياتي أموة صارت أمة وقال مرة ما كانت أمة ولقد أموت أموة وما كنت أمة ولقد تأميت
وأميت أموة الجوهرى وتأملت أمة أى اتخذت أمة قال رؤبة * يرضون بالتعسيد والتأمتي *
ولقد أموت أموة قال ابن بزى وتقول هو يأمى يزيد أى يأم به قال الشاعر
تُروراً مرأماً الله فيتقى * وأما بفعل الصالحين فيأمتي
والنسبة اليها أموى بالفتح وتصغيرها أمية وبنو أمية بطن من قريش والنسبة اليهم أموى بالضم
وربما فتحوا قال ابن سيده والنسب اليه أموى على التماس وعلى غير القياس أموى وحكى
سبويه أمى على الاصل أجروه مجرى عميرى وعقيلى وليس أمى بكثرة في كلامهم إنما بقواها
بعضهم قال الجوهرى ومنهم من يقول في النسبة اليهم أمى يجمع بين أربعيات قال وهو
في الاصل اسم رجل وهما أميتان الاكبر والاصغر ابنا عبد شمس بن عبد مناف أولاد علة بن
أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والاعياص وأمية الصغرى هم ثلاثة اخوة لام

قوله وأنشد الجوهري هذا البيت للاحوص الذي في التكملة ان البيت ليس للاحوص بل لسعد بن قرط بن سيار الجذامي بجو أمه اه كتبه صححه

أما عجب له يقال هم العجلات بالبحر يك وأنشد الجوهري هذا البيت للاحوص وأفرد عجزه
 * أما إلى الجنة إما إلى النار قال وقد تكسر قال ابن بري وصوابه إما بالكسر لان الأصل إما فأما
 أما فالأصل فيه أما وذلك في مثل قولك أما زيد فنطلق بخلاف إما التي في العطف فانها مكسورة
 لا غير وبنو أمية بطن من بني نصر بن معاوية قال وأما بالفتح كلمة معناها الاستفتاح بمنزلة الآ
 ومعناها ما حقا ولذلك أجاز سيديويه أما إنه منطلق وأما أنه فالكسر على الألية والفتح حقا أنه وحكي
 بعضهم هم والله لقد كان كذا أي أما والله قالها بدل من الهمزة وأما أما التي للاستفهام فركبة
 من ما اللامية وألف الاستفهام الأزهرى قال الليث أما استفهام بخود كقولك أما تستحي من
 الله قال وتكون أما تأكيد للكلام واليمين كقولك أما إنه رجل كريم وفي اليمين كقولك أما
 والله لئن شئت لك ليلة لا دعنتك نادما أما لو علمت بمكانك لأزججك منسه وقال الفراء في قوله
 عز وجل مما خطبناهم قال العرب تجعل ما حله فبما ينوي به الجزاء كأنه من خطبناهم
 ما غرقوا قال وكذلك رأيت في مصنف عبد الله وتأخيرها دليل على مذهب الجزاء ومثلها في
 مصنفه أي الأجلين ما قضيت الأتري أنك تقول حيا تكفن أكن ومهـ ما تقل أقل قال الفراء
 قال الكسائي في باب أما وإما إذا كنت أمر أو ناهيا ومخبرا فإما مفتوحة وإذا كنت مشترطا
 أو ساكنا أو مختارا أو مختارا فهي إما بكسر الالف قال وتقول من ذلك في الاقول أما الله فاعبده
 وأما الحرف فلا تسربها وأما زيد فقد خرج قال وتقول في النوع الثاني إذا كنت مشترطا إما تشتم
 فانه يحتم عنك وتقول في الشك لأدرى من قام إما زيد وإما عمرو وتقول في التخيير تعلم إما الفقه
 وإما النحو وتقول في المختار في دار بالكوفة فإنا خارج إليها فإما أن أسكنها وإما أن أبيعها قال
 الفراء ومن العرب من يجعل إما بمعنى أما الشرطية قال وأنشدني الكسائي لصاحب هذه اللغة
 إلا أنه أبدل إحدى اليمين بياء **يَا لَيْتَمَا أَتَمَّشَاتُ نَعَامَتَهَا * إِيْمَا إِلَى جَنَّةٍ إِيْمَا إِلَى نَارٍ**
 قال الجوهري وقولهم إيا وإما يريدون أما فيبدلون من إحدى اليمين بياء وقال المنبر إذا أتيت
 بآما وأما فافتحها مع الاسماء وكسرها مع الافعال وأنشد

إِمَائِقَتْ وَأَمَائِقَتْ ذَانِقِر * فَاللَّهُ يَحْتَضُّ مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُ

كسرت إِمَائِقَتْ مع الفعل وفحمت وَأَمَائِقَتْ لانها أو أيت الاسم وقال * أَبَا حُرَّاشَةَ أَمَائِقَتْ ذَانِقِر *
 المعنى إذا كنت ذانقرا قال قاله ابن كيسان قال وقال الزجاج إما التي للتخيير يشبهت بان التي
 ضمت اليها ما مثل قوله عز وجل إِمَائِقَتْ ذَانِقِر * وَإِمَائِقَتْ تَحْتَدِفُهُمْ حُسْنًا كَتَبَتْ بِالْأَلْفِ مَا وَصَفْنَا

وكذلك ألا كتبت بالالف لانهم لو كانت بالياء لا شبهت الى قال قال البصريون أما هي أن المفتوحة
ضمت اليها معوضا من الفعل وهو بمنزلة إذ المعنى إذ كنت قائما فاني قائم معك وينشدون
* أبأخرأشة أما كنت ذانفر * قالوا فان ولي هذه الفعل كسرت فقبل إما انطلقت انطلقت معك
وأنشد * إماماقت وأما أنت مرتحلا * فكسر الاولى وفتح الثانية فان ولي هذه المكسورة
فعل مستقبل أحدثت فيه النون فقلت إماما تذهبن فاني معك فان حذف النون جرمت فقلت اما
يا كلك الذئب فلا أبكيك وقال القراء في قوله عز وجل انا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كنفورا
قال إمامهنا جزاء أي ان شكر وان كفر قال وتكون على إما التي في قوله عز وجل إما بعدتهم
وإما يتوب عليهم فكانت قال خلقناه شقيا أو سعيدا الجوهرى وإما بالكسر والتشديد بحرف
عطف بمنزلة أو في جميع أحوالها الا في وجه واحد وهو أنك تبتدى في أو متيقنا ثم يدركك الشك
وإما تبتدى بها شاكولا بدمن تكريرها تارة قول جاني إماما زيد وإماما عمرو وقول حسان بن ثابت
إماما ترى رأسي تغير لونه * شمطا فأصبح كالثغام المعجل

قوله المعجل كذا في الاصل
والذي في الصحاح كالثغام
المخلص ولم يعز البيت لاحد
اه

يريد ان ترى رأسي وما زائدة قال وليس من إماما التي تقتضى التكرير في شيء وذلك في المجازة تقول
إماما تاني أكرمك قال عز من قائل فإماما ترين من البشر أحسدا وقولهم أما بالفتح فهو لافتتاح
الكلام ولا بدمن الفاء في جوابه تقول أما عبد الله فقائم قال وإنما احتج الى الفاء في جوابه لأن
فيه تأويل الجزاء كأنك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم قال وأما مخفف تحقيق الكلام
الذي يلوه تقول أما ان زيدا عاقل يعني أنه عاقل على الحقيقة لا على المجازة وتقول أما والله قد ضرب
زيد عمرا الجوهرى أمت السنين نور تأموا أماء أي صاحت وكذلك ماتت قوموا (أني)

قوله وأني هذه الثالثة بالفتح
والقصر في الاصل والذي
في القاموس ضبطه بالمد
واعترضه شارحه وصوب
القصر فخرراه مصححه

أني الشيء يأنى أيأولاني وأني وهو أني حان وأدرك وخص بعضهم به النيات القراء يقال ألم يأن
والم يئن لك والم يئن لك والم يئن لك وأجودهن ما نزل به القرآن العزيز يعني قوله ألم يأن للذين آمنوا
هو من أني يأنى وأن لك يئين ويقال أني لك أن تفعل كذا ونال لك وأنال لك وأن لك كل بمعنى واحد
قال الزجاج ومعناها كلها حان لك يئين وفي حديث الهجرة هل أني الرجل أي حان وقته وفي
رواية هل أن الرجل أي قرب ابن الانباري الا أني من بلوغ الشيء منتهاه مقصور يكتب بالياء
وقد أني يأنى وقال يوم * أني وإكل حاملة تمام

أي أدرك وبلغ ولاني الشيء بلوغه وادراكه وقد أني يأنى إني وقد آن وأنك وأينك وإينك
ويقال من الاين أن يئين أيأنا والإنا ممدود واحد الا نية معروف مثل ردا وأردية وجعه آنية

ويجمع الأنية الأني على فواعل جمع فاعله مثل سقاوا وسقى وأساق والآناء الذي يرتفق به وهو مشتق من ذلك لانه قد بلغ أن يعمل بما يعانى به من طبع أو خرز أو نجارة والجمع آنية وأوان الأخيرة جمع الجمع مثل أسقية وأساق والالف في آنية مبدلة من الهمزة وليست بمخدفة عنها لانقلابها في التكسير واوا ولولا ذلك لحكم عليه دون البديل لان القلب قياسي والبديل موقوف وأني الماء سخن وبلغ في الحرارة وفي التنزيل العزيز يطوفون بينها وبين حميم آن قيل هو الذي قد انتهى في الحرارة ويقال أني الحميم أي انتهى حره ومنه قوله عز وجل حميم آن وفي التنزيل العزيز نسى من عين آنية أي متناهية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر وبلغ الشيء أناءه وأناه أي غايته وفي التنزيل غير ناظرين أناءه أي غير منتظرين نضجه وادراكه وبلوغه تقول أني بأني إذا نضج وفي حديث الحجاب غير ناظرين أناءه الأني بكسر الهمزة والقصر التضحج والآناء والأني اللحم والوقار وأني وأني واستأني تبت ورجل آن على فاعل أي كثير الآناء والحلم وأني أيضا فهو أني تأخر وأبطأ وأني كآني وفي الحديث في صلاة الجمعة قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس رأيتك آنت وآذيت قال الأصمعي آنت أي أخرت الجحى وأبطأت وآذيت أي آذيت الناس بتخطيك ومنه قيل للممكث في الأمور متآن ابن الأعرابي تآني إذا رفق وآنت وآنت بمعنى واحد وفي حديث غزوة حنين اختاروا الحدي الطائفتين إما المال واما السبي وقد كنت استأنت بكم أي انتظرت وتربصت يقال آنت وآنت وآنت وآنت واستأنت الليث يقال استأنت بفلان أي لم أعجله ويقال استآن في أمر كأي لا تعجل وأنشد

استآن تطفر في أمورك كلها * وإذا عزمت على الهوى فتوكل

والآناء التؤدة ويقال لا تؤن فرصتك أي لا تؤخرها إذا أمكنتك وكل شيء أخرته فقد آنته

الجوهري آناه يؤنيه أي أخره وحبسه وأبطأه قال الكميت

ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا * عجلت إلى محورها حين غرغرا

وتآني في الأمر أي ترفق وتنتظر واستأني به أي انتظر به يقال استؤني به حولا ويقال تآنتك حتى

لأناء بي والاسم الآناء مثل قنائة قال ابن بري شاهده * الرفق بين والآناء سعادة * وآنت

الشيء أخرته والاسم منه الآناء على فعال بالفتح قال الخطيب

وآنت العشاء إلى سهيل * أو الشعرى فطال بي الآناء

التهذيب قال أبو بكر في قولهم تآنت الرجل أي انتظرته وتأخرت في أمره ولم أعجل ويقال إن

قوله إنا نسكم كذاض ببط
بالكسر في الأصل وبه صرح
شارح القاموس اه

بني من الإني فاعله توروي * وإيثة يخرجن من عامر ضجّل * والمعروف آونة وقال عروة
في وصية لبنيه يا بني إذا رأيتهم خلة رائعة من رجل فلا تقطعوا إبانكم وإن كان الناس رجلاً سوء أي
رجاءكم وقول السامية أنشد به عروب

عَنِ الإمر الذي يُؤنِّيكَ عنه * وعن أهل النَّصيحة والوداد

قال أُرادت يُنِّيكَ من النَّأي وهو البعد فقد مت الهمزة قبل النون الأصمعي الإناة من النساء التي
فيها فتور عن القيام وتأن قال أبو حية النخري

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَيْبَةٍ عامِرٍ * نَوْمُ الضُّحَى فِي مَأْتَمِّ أَيِّ مَأْتَمِّ

والوهانة فحوها الليث يقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية آناة والجمع أنوات قال وقال أهل
الكوفة انما هي الوناة من الضعف فهمزوا الواو وقال أبو الدقيش هي المباركة وقيل امرأة آناة
أي رزية لا تُنخب ولا تُفحش قال الشاعر

أَنَاةٌ كَأَنَّ المِسْكَ تَحْتِ ثِيَابِهَا * وَرِيحُ خُرَامِي الطَّلِي فِي دَمِ الرَّمْلِ

قال سيبويه أصله وناة مثل أحد ووحده من الوئي وفي الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
أمر رجلاً أن يزوجه ابنته من جلييب فقال حتى أشاور أمها فلما ذكرها قالت حلتني الجلييب
إني لالعمر الله ذكره ابن الأثير في هذه الترجمة وقال قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافاً كثيراً
فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها أنها اللفظة تستعملها العرب في

الإنكار يقول القائل جازيد فتقول أنت أزيدنيه وأزيدنيه كأنك استبعدت مجيئه وحكي سيبويه
أنه قيل لا عرابي سكن البلاد أخرج إذا أخصبت البادية فقال أنا إنيه يعني أتقولون لي هذا القول
وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استفهامهم إياه ورويت أيضاً بكسر الهمزة وبعدها هاء

سلكة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجلييب ابنتي فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال
أبو عيسى وهو في مسند أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم
مقيد في مواضع قال ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء وانما هي ابنة نكرة أي تزوج جلييباً

بنت يعني أنه لا يصلح أن يزوجه بنت انما تزوج مثله بأمه استنقاصه قال وقد رويت مثل هذه
الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف أي الجلييب الابنة ورويت الجلييب الأمة تريد
الجارية كناية عن بنتها ورواه بعضهم أمية أو أمية على أنه اسم البنت (أها) آها حكاية

صوت الضحك عن ابن الأعرابي وأنشد

أماها عند زَادِ الْقَوْمِ ضَحَّكَتُمْ * وَأَنْتُمْ كُشِفْتُمْ عِنْدَ الْوَعْيِ حُورٌ

(أوا) أَوَيْتُ مَنْزِلِي وَإِلَى مَنْزِلِي أَوِيًا وَأَوِيًا أَوَيْتُ وَأَوَيْتُ كَلِمَةً عَدَّتْ قَالَ لَيْبَدٌ

بَصْبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَدْتُ كَرِينَةً * بِمَوْتَرَاتِي لَهُ إِيهَامُهَا

انما أراد تاووى له أى تفعل من أويت إليه أى عدت لأنه قلب الواو ألفا وحذفت الياء التي

هى لام الفعل وقول أبي كبير وعراضة السيتين توبع برهيا * تاوى طوائفها الجبس غير

استعار الأوى للقسي وانما ذلك للحيوان وأويت الرجل إلى وآوئته فأما أبو عبيد فقال آوئته

وآوئته وأويت إلى فلان مقصورا غير الأزهرى تقول العرب أوى فلان إلى منزله ياوى أويا

على فُعول وإواؤه ومنه قوله تعالى قال ساوى إلى جبل يعصمني من الماء وآوئته أنا وإواؤه هذا

الكلام الجيد قال ومن العرب من يقول أويت فلانا إذا أنزلته بك وأويت الأبل بمعنى آوئتها

أبو عبيد يقال آوئته بالقصر على فعلته وآوئته بالمعدى أفعلته بمعنى واحد وأنكر أبو الهيثم أن

تقول أويت بقصر الألف بمعنى آويت قال ويقال أويت فلانا بمعنى آويت إليه قال أبو منصور

ولم يعرف أبو الهيثم رحمة الله هذه اللغة قال وهى صحيحة قال وسمعت أعرابيا فصيحاً من بني عُصَير

كان استترى إبلاجرباً فلما أراحها ملكت الظلام فحماها عن مأوى الأبل الصخار ونادى عريف الحى

فقال ألا أين آوى هذه الأبل الموقسة ولم يقل أووى وفي حديث السبعة أنه قال للانصار يا بكم

على أن تؤوئني وتنصروني أى تضمونني اليكم وتحوطونني بينكم يقال أوى وآوى بمعنى واحد

والمقصور منهم ما لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع في ثمر حتى ياويه الجرين أى يضمه اليبدر ويجمعه

وروى الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا ياوى الضالة الأضال قال الأزهرى هكذا

رواه فصحاء المخدئين بالياء قال وهو عندي صحيح لا اريب فيه كما رواه أبو عبيد عن أصحابه قال ابن

الثير هذا كله من أوى ياوى يقال أويت إلى المنزل وأويت غيرى وآوئته وأنكر بعضهم المقصور

المتعدي وقال الأزهرى هى لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الأخر أما أحدهم فأوى

إلى الله أى رجع إليه ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذى كنا نأوا وأوانا أى ردتنا إلى مأوى لنا

ولم يجعلنا منتشرين كإيهامهم والمأوى المنزل وقال الأزهرى سمعت الفصح من بني كلاب يقول

لمأوى الأبل مأوأة بالهاء الجوهرى مأوى الأبل بكسر الواو لغة في مأوى الأبل خاصة وهو شاذ وقد

ذكر في مآقي العين وقال القراء ذكر لي أن بعض العرب يسمى مأوى الأبل مأوى بكسر الواو وقال وهو

نادر لم يجىء في ذوات الياء والواو مفعلاً بكسر العين الأخرين مآقي العين ومأوى الأبل وهم نادران

واللغة العالية فيهما ما أوى وموق وماق ويجمع الأوى مثل العاوى أو يابوزن عوياً ومنه قول
العجاج
تخف والجنادل الثوي * كما يداني الحداء الأوى

شبه الأثافي واجتماعها مجرد انضمت بعضها إلى بعض وقوله عز وجل عندها جنة المأوى جاء في
التفسير أنها جنة تصير إليها أرواح الشهداء وأوتيت الرجل كما ويته قال الهذلي
قد حال دون دريسيه مؤوية * مسع لها بعضاه الأرض تهزير

قال ابن سيده هكذا رواه يعقوب والصحيح مؤوية وقد روى يعقوب مؤوية أيضاً ثم قال أنها
رواية أخرى والمأوى والمأواة المكان وهو المأوى قال الجوهري المأوى كل مكان يأوى إليه شيء
ليلاً أو نهاراً وجنة المأوى قيل جنة المبيت وتآوت الطير تآوتاً أو ياجتمعت بعضها إلى بعض فهي
متآوية ومتآويات قال أبو منصور ويجوز تآوت بوزن تعاوت على تناعلت قال الجوهري وهن
أوى جمع أومثل بال وبكى واستعمله الحرث بن حنظلة في غير الطير فقال
فتآوت له قراضة من * كل حي كأنهم اللقاء

وطير أوى متآويات كأنه على حذف الزائد قال أبو منصور وقرأت في نوادر الأعراب تآوى الجرح
وأرى وتآوى وأوى إذا تقارب للبره التهذيب وروى ابن شميل عن العرب آويت بالخيل تآوية
إذا دعوتها أو وتربيع إلى صوتك ومنه قول الشاعر

في حاضر ليل فاس صواهل * يقال للخيل في أسلافه أوو

قال أبو منصور وهو معروف من دعاء العرب خيلها قال وكنت في البادية مع غلام عربي يوم من
الأيام في خيل شديها على الماء وهي مهجرة ترود في جناب الحلة فهبت ريح ذات إعصار وجنبت
الخيل وركبت رؤسها فنادى رجل من بني مضرس الغلام الذي كان معي وقال له ألا وأهب بها ثم
أقبح أزع إلى صوتك فرفع الغلام صوته وقال هاب هاب ثم قال آو فراع الخيل إلى صوته ومن هذا
قول عدي بن الرقاع يصف الخيل

هن عجم وقد علمن من القو * لهنبي واقدي وأوو وقوي

ويقال للخيل هي وهي واقدي واقدي كلها لغات وربما قيل لها من بعيد أي بعدة طويلاً يقال
آوتت بها فتآوت تآوتاً أو ياء إذا انضم بعضها إلى بعض كما يآوى الناس وإنشديت ابن حنظلة

* فتآوت له قراضة * وإذا أمرت من أوى يأوى قلت أنو إلى فلان أي انضم إليه وأول فلان
أي أرحمه والافتعال منهمما آتوي يآوي وأوى إليه أوية وأية ومأوية وما وأه رق ورثي له قال زهير

* بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكَوْا. وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُخَوِّي فِي حَبْوِهِ
حَتَّى كُنَّا نَأْوِي لَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى قَوْلِهِ كُنَّا نَأْوِي لَهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ كُنَّا نُرِي لَهُ وَنُشْفِقُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ
إِقْلَابِهِ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَمَدَّ ضَبْعِيَّةً عَنْ جَنَبِيهِ. وفي حديث آخر كان يصلي حتى كنت أرى له أي
أَرِقُّ لَهُ وَأَرِي. وفي حديث المغيرة لا تأوي من قاه أي لا ترحم زوجها ولا ترقله عند الأعداء وقوله
أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ اللَّهِ آيَةٌ * انْتَفَسِي إِذْ طَلَبْتَ غَيْرَ مَنِيْلٍ

فإنه أراد أَوَيْتُ لِنَفْسِي آيَةٌ أَي رَجَعْتُ لَهَا وَهِيَ أَعْتَرَضُ وَقَوْلُهُ وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ وَقَالَ غَيْرُهُ
لَا كُفْرَانَ لِلَّهِ قَالَ أَي غَيْرُ مُقَابَلٍ مِنَ الْفَرْعِ أَرَادَ لِأَنَّ كُفْرَانَ اللَّهِ آيَةٌ لِنَفْسِي نُصِبَ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ أَوَيْتُ لِنَفْسِي آيَةٌ وَآيَةٌ نَقْلُ الْوَاوِ يَاءً لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وَتَدْعَمُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ
لِاجْتِمَاعِهَا مَعَ الْيَاءِ وَسَبْقِهَا بِالسُّكُونِ وَأَسْتَأْوِيهِ أَي اسْتَرْجَعْتَهُ اسْتِيْوَاءً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
عَلَى أَمْرٍ مِنْ لَمْ يَشُوْنِي ضُرَّ أَمْرِهِ * وَلَوْ أَنِّي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَيْتُ لِيَا

وَأَمَّا حَدِيثُ وَهَبِ بْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ إِنِّي أَوَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرُ مِنْ ذِكْرِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ الْيَاءَ لَا يَكُونُ مِنَ الْمَتَلُوبِ وَالصَّحِيحُ وَأَيْتُ عَلَى نَفْسِي مِنَ الْوَاوِ الْوَعْدُ يَقُولُ
جَعَلْتَهُ وَعَدَّ عَلَى نَفْسِي وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ حَدِيثَ الرَّوِّيِّ فَاسْتَأْوَى لَهَا قَالَ بُوْرْنِ اسْتَقَى
وَرُوِيَ فَاسْتَأْوَى لَهَا بُوْرْنِ اسْتَبَقَ قَالَ وَكِلَاهُمَا مِنَ الْمَسَاءَةِ أَي سَاءَتْهُ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي تَرْجُمَةٍ سَوَاءً وَقَالَ
بَعْضُهُمْ هُوَ اسْتَأْوَى لَهَا بُوْرْنِ اخْتَارَهَا جَعَلَ اللَّامُ مِنَ الْأَصْلِ أَخَذَهُ مِنَ التَّأْوِيلِ أَي طَلَبَ تَأْوِيلَهَا قَالَ
وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ أَبُو عَمْرٍو الْأَوْتَةُ الدَّاهِيَةُ بِضَمِّ الهمزة وَنَشِدُ الْوَاوِ قَالَ وَيُقَالُ مَا هِيَ الْأَوْتَةُ
مِنَ الْوَاوِ يَأْفَتِي أَي دَاهِيَةٌ مِنَ الدَّوَاهِيِ قَالَ وَهَذَا مِنْ أَغْرَبِ مَا جَاءَ عَنْهُمْ حَتَّى جَعَلُوا الْوَاوِ كَالْحَرْفِ
الصَّحِيحُ فِي مَوْضِعِ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا الْوَاوِ وَالْوَاوِ الصَّحِيحَةُ قَالَ وَالْقِيَاسُ فِي ذَلِكَ الْأَوِي مِثَالُ قُوَّةٍ وَقُوِي
وَلَكِنْ حِكِي هَذَا الْحَرْفُ مَحْفُوظًا عَنِ الْعَرَبِ قَالَ الْمَازِنِيُّ آوَيْتُ مِنَ الْفِعْلِ فَاعَلَهُ قَالَ وَأَصْلُهُ آوَوْتُ
فَادْنَمْتُ الْوَاوِ فِي الْوَاوِ وَشَدَّتْ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ مِنَ الْفِعْلِ فَعَلَهُ بِمَعْنَى آوَيْتُ زَيْدٌ هَذِهِ الْأَلْفُ كَمَا قَالُوا
ضَرَبَ حَاقٍ رَأْسَهُ فَزَادُوا هَذِهِ الْأَلْفَ وَابِسَ آوَيْتُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الشَّاعِرِ * تَأْوَاهُ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ *
لِأَنَّ الْهَاءَ فِي آوَيْتُ زَائِدَةٌ وَفِي تَأْوَاهُ أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّهَا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ آوَيْتُ وَتَأْوَاهُ يَتَلَبَّسُونَ الْهَاءَ تَاءً قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَوْمٌ
مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُونَ آوَوهُ بُوْرْنِ عَاوَوَهُ وَهُوَ مِنَ الْفِعْلِ فَاعُولٌ وَالْهَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ أَوَّلُهُ
كَقَوْلِكَ أَوَّلِي لَهُ وَيُقَالُ لَهُ أَوْسٌ كَذَا عَلَى مَعْنَى التَّحْزِينِ عَلَى مِثَالِ قُوَّةٍ وَهُوَ مِنْ مَضَاعِفِ الْوَاوِ وَقَالَ
فَأَوْلِدِ كِرَاهًا إِذَا مَا ذَكَرْتُمَا * وَمَنْ بَعْدَ أَرْضٍ دُوْنَا وَسَمَاءٍ

قال الفراء أنشدني ابن الجراح * فأوه من الذكري إذا ما ذكرتها * قال ويجوز في الكلام من قال أوه مقصورا أن يقول في يَفَعْلُ يَتَأَوَّى ولا يقولها بالهاء وقال أبو طالب قول العامة آوَه مدود خطأ إنما هو آوَه من كذا وآوَه منه بقصر الالف الأزهرى إذا قال الرجل آوَه من كذا ردَّ عليه الآخر عليك أو هتكت وقيل آوَه فعلة هاؤها اللتان ثبت لانهم يقولون سمعت آوتك فيجب ما لو هاتاه وكذلك قال الليث آوَه بمنزلة فعلة آوَه لك وقال أبو زيد يقال آوَه على زيد كسر والهاء وبينوها وقالوا آوتنا عليك بالهاء وهو التلطف على الشيء عزيزا كأن آوَهنا قال النحويون إذا جعلت آوًا سما ثقلت واوها فقلت آو حَسَنَةٌ وتقول دَعِ الْآوَةَ وقال أبو زيد يقال آوَه على زيد كسر والهاء وبينوها وقالوا آو كذا وكذلك تنقل لو إذا جعلته آوًا وقال أبو زيد * إن لبتا وإن لواعننا * وقول العرب آو من كذا بواو ثقيلة هو بمعنى تشبهي مشقة آوهم أو حزن وأو حرف عطف وأوتكون للشك والتخيير وتكون اختصارا قال الجوهري أو حرف إذا دخل الخبر بدل على الشك والابهام وإذا دخل الأمر والنهي دل على التخيير والاباحة فاما الشك فقولك رأيت زيدا أو عمرا والابهام كقوله تعالى وأنا أو أياكم على هدى أو في ضلال مبين والتخيير كقولك كل السمك أو انرب اللبن أي لا تجمع بينهما والاباحة كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين وقد تكون بمعنى إلى أن تقول لأضربه أو يتوب وتكون بمعنى بل في توسع الكلام قال ذو الرمة

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْتِي الضُّحَى * وَصُورَتِهَا وَأَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ

يريد بل أنت وقوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال ثعلب قال الفراء بل يزيدون قال كذلك جاء في التفسير مع صحته في العربية وقيل معناه إلى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس وقيل أو يزيدون عندكم فيجعل معناه للمخاطبين أي هم أصحاب شارة وزى وجال رائع فاذا رآهم الناس قالوا هو لعمري ألف وقال أبو العباس المبرد إلى مائة ألف فهم قرضه الذي عليه أن يؤديه وقوله أو يزيدون يقول فان زادوا بالاولاد قبل أن يسلموا فادع الاولاد أيضا فيكون دعاؤك للاولاد نافله لك لا يكون فرضا قال ابن بري أو في قوله أو يزيدون للابهام على حد قول الشاعر * وهل أنا الامن ربيعة أو مضر * وقيل معناه وأرسلناه إلى جمع لورا يتموهم لقلتمهم مائة ألف أو يزيدون فهذا الشك انما دخل الكلام على حكاية قول الخلق لان الخالق جل جلاله لا يعترضه الشك في شيء من خبره وهذا اللفظ مما يقدرفيه وقال أبو زيد في قوله أو يزيدون إنما هي ويزيدون وكذلك قال في قوله تعالى أصلاواتك نامرك أن تترك ما يعبد آباؤنا وأن

تفعل في أموالنا منشاء قال تقديره وأن تفعل قال أبو منصور وأما قول الله تعالى في آية الطهارة
 وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء الآية أما الأول في قوله
 أو على سفر فهو تخيير وأما قوله أو جاء أحد منكم من الغائط فهو بمعنى الواو التي تسمى حالا المعنى
 وجاء أحد منكم من الغائط أي في هذه الحالة ولا يجوز أن يكون تخييرا وأما قوله أو لمستم النساء
 فهي معطوفة على ما قبلها بمعنى ما قبلها وأما قول الله عز وجل ولا تطع منهم آثما أو كفورا فان الزجاج قال
 أو ههنا أو كد من الواو لأن الواو إذا قلت لا تطع زيدا وعمرا فأطاع أحدهما كان غير عاص لأنه أمره
 أن لا يطيع الاثنين فإذا قال ولا تطع منهم آثما أو كفورا فقد دلت على أن كل واحد منهم ما أهل
 أن يعصى وتكون بمعنى حتى تقول لا ضربتك أو تقوم وبمعنى الآن تقول لا ضربتك أو تسبقتني
 أي الآن تسبقتني وقال الفراء أو إذا كانت بمعنى حتى فهو كما تقول لا أزال ملازمك أو تعطيني
 والآن تعطيني ومنه قوله عز وجل ليس للناس في الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يهديهم معناه حتى
 يتوب عليهم والآن يتوب عليهم ومنه قول امرئ القيس * **يُحَاوِلُ مَلِكًا أَوْ يَمُوتُ فَيُعْذِرُ** * معناه
 الآن يموت قال وأما الشك فهو كقولك خرج زيدا وعمرا وتكون بمعنى الواو قال الكسائي

٣ أصل هنا - قطام
 الناصخ وأصله معناه حتى
 تعطيني والاصح وحرره اه
 مصححه

وحده وتكون شرطا أنشد أبو زيد فيمن جعلها بمعنى الواو

وَقَدَّرَ عَمَّتْ لَيْلِي بِأَنِّي فَاجِرٌ * لِنَفْسِي تُقَاهَا أَوْ عَلِيٍّ الْجُورُهَا

معناه وعليه الجورها وأنشد الفراء

إِنَّهَا أَكْتَلَتْ أَوْ رَزَامًا * خَوِيرٌ بَانَ يَتَّقَانِ الْهَامَا

وقال محمد بن يزيد أو من حروف العطف ولها ثلاثة معان تكون لاحدا من عند شك المتكلم
 أو قصده أحدهما وذلك كقولك أتيت زيدا وعمرا وجاءني رجل أو امرأة فهذا شك وأما إذا قصد
 أحدهما فكقولك كل السمك أو اشرب اللبن أي لا تجتمع معهما ولكن اخترت أي ما شئت وأعطني ديناراً
 أو اكنسني ثوبا وتكون بمعنى الإباحة كقولك أتيت المسجد أو السوق أي قد أذنت لك في هذا
 الضرب من الناس فإن نهيتهم عن هذا قلت لا تجالس زيدا وعمرا أي لا تجالس هذا الضرب من
 الناس وعلى هذا قوله تعالى ولا تطع منهم آثما أو كفورا أي لا تطع أحدا منهم فإنهم قالوا
 في قوله عز وجل أولم ير وأولم يأتهم أنها أو مشردة دخلت عليهم الف الاستفهام كما دخلت على القاء

قوله خویر بان هـ كذا
 بالأصل هنا مر فوعا بالالف
 كالتكملة وأنشده في غير موضع
 كالصحاح خویر بين بالياء
 وهو المشهور اه مصححه
 قوله أنت المسجد أو السوق
 أي قد أذنت لك في هذا
 الضرب من الناس هكذا
 في الأصل وحرره اه

وتم ولا وقال أبو زيد يقال انه فلان أو ما يحسد فطره ولا تينك أو ما يحسد فطره أي لا تينك حقا
 وهو توكيد وابن أوى معرفة دويبة ولا يفصل أوى من ابن الجوهري ابن أوى يسمى بالنارسية

قوله أو ما يحسد فطره الخ
 كذا بالأصل بدون نقط
 وحرره اه مصححه

شغال والجمع بنات آوى وآوى لا ينصرف لانه أفعل وهو معرفة التهذيب الواو أصباح العلوض وهو ابن آوى اذا جاع قال الليث ابن آوى لا يصرف على حال ويحمل على أفعل مثل أفعى ونحوها ويقال في جمعه بنات آوى كما يقال بنات نعش وبنات أوبر وكذلك يقال بنات أبون في جمع ابن أبون ذكر وقال أبو الهيثم انما قيل في الجميع بنات لتأنيث الجماعة كما يقال للفرس انه من بنات أعوج والجل انه من بنات داعر ولذلك قالوا رأيت جمالاتهم أدرن وبنات أبون يتوقصن وبنات آوى يعوين كما يقال للنساء وان كانت هذه الاشياء ذكورا (أيا) أى حرف استفهام عما يعقل وما لا يعقل وقوله وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لِيَاءِ أَدْبَجَتْ * إِلَى وَأَسْحَابِي بِأَيِّ وَأَيُّمَا فَانْجَعَلَ أَيَّ اسْمًا لِلْجَهَةِ فَلَمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّأْنِيثُ مَنَعَهُ الصَّرْفُ وَأَمَّا أَيُّمَا فَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَنْظَرْتُ نَصْرًا وَالسِّمَاءُ كَيْتُ أَيُّمًا * عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مِوَاظِرُهُ

انما أراد أي ما فاضطر حذف كما حذف الآخر في قوله

بِكَيْ بَعِيْنِيكَ وَكَفُّ الْقَطْرِ * ابْنَ الْحَوَارِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ

انما أراد ابن الحواري فحذف الاخير من ياء النسب اضطرارا وقالوا الا ضربن أيهم أفضل أي مبنية عند سيبويه فلذلك لم يعمل فيها الفعل قال سيبويه وسألت الخليل عن أبي وأبيك كان شرا فأنراه الله فقال هذا كقولك أخزى الله الكاذب منى ومنك انما يريد منا فانما أراد أي بنا كان شرا الا أنهم لم يشتركا في أي ولكنهما اخلصاه لكل واحد منهما التهذيب قال سيبويه سألت الخليل عن قوله فَأَيُّ مَا وَأَيْتُكَ كَانَ شَرًّا * فَمِيقَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا

وقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب منى ومنك فعل الله به وقال غيره انما يريد انك شر ولكن دعاه عليه بلفظه وأحسن من التصريح كما قال الله تعالى وانا أوياكم اعلى هدى أو في ضلال مبين وأنتد المفضل لقد علم الاقوام أي وأيتكم * بني عامر أو في وفاء وأظلم

معناه علموا أني أو في وفاء وأنتم أظلم قال وقوله فأني ما وأيتك أي موضع رفع لانه اسم كان وأيتك نسق عليه وشرا خبرها قال وقوله * فَمِيقَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا * أي عمي دعاه عليه وفي حديث أبي ذر انه قال لفلان أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني أوياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه ألقاه اليه نعر يضا لتصر يحاوه هذا كما تقول أحننا كاذب وأنت تعلم أنك صادق ولكنك تعرض به أبوزيد صحبه الله أي ما توجه يريد أي ما توجه

التهديب روى عن أحمد بن يحيى والمبرد قال لا شيء ثلاثة أصول تكون استفهاما وتكون
تعجبا وتكون شرطا وأنشد

أَيَّاعَتَاتٍ فَاثْنَيْ لِكَ كَانِحُ * وَعَلَى اتِّقَاصِكَ فِي الْحَيَاةِ وَأَزْدُ

قال اجزم قوله وأزد على النسق على موضع الفاء التي في فاني كأنه قال أيا تفعل ابغضك وأزد
قالا وهو مثل معنى قراءة من قرأ فأصدق وأكن فتقدير الكلام ان تؤخرني أصدق وأكن قالوا إذا
كانت أي استفهاما لم يعمل فيها الفعل الذي قبها وانما يرفعها أو ينصبها ما بعدها قال الله عز
وجل لَنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا قال المبرد فاي رفع وأحصى رفع بخبر الابتداء
وقال ثعلب أي رافعه أحصى وقال عمل الفعل في المعنى لاني اللفظ كأنه قال لنعلم أي من أي ولنعلم
أحد هذين قالوا أما المنصوبة بما بعدها فقولته وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون نصب أي
ينقلبون وقال الفراء أي إذا وقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستفهام وذلك ان
أردته جائز يقولون لأضربن أيهم يقول ذلك لان الضرب على اسم يأتي بعد ذلك استفهام وذلك ان
الضرب لا يقع اسين قال وقول الله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا من
نصب أي أو وقع عليهم التزوع وليس باستفهام كأنه قال لنستخرجن العاني الذي هو أشد ثم فسر الفراء
وجه الرفع وعليه القراء على ما قدمنا من قول ثعلب والمبرد وقال الفراء وأي إذا كانت جزاء
فهى على مذهب الذى قال وإذا كان أي تعجبا لم يجازيها لان التعجب لا يجازي به وهو كقولك أي
رجل زيد وأي جارية زينب قال والعرب تقول أي وأيان وأيون إذا أفردوا أيانوها وجمعها
وأئنها فقلوا آية وآيتان وآيات وإذا أضافوها إلى ظاهر أفردوها وذكروها فقلوا أي الرجلين
وأي المرأتين وأي الرجال وأي النساء وإذا أضافوا إلى المسكن المؤنث ذكروا وأئنها فقلوا أيهما
وأيتهما المرأتين وفي التنزيل العزيز أيامات دعوا وقال زهير في اغة من أنت * وزودك اشتياقا
أية سلكوا * أراد أيه وجهة سلكوا فأنها حين لم يصفها قال ولو قلت أياسلكوا بمعنى أي وجه
سلكوا كان جائزا ويقول لك قائل رأيت ظبيا فتجيبه أي أو يقول رأيت ظبين فتقول أيين ويقول
رأيت ظبا فتقول آيات وية قول رأيت ظبية فتقول آية قال وإذا سألت الرجل عن قبيلته قلت
المية وإذا سألتهم عن كورته قلت الآتي وتقول مية أنت وأي أنت بيا من شديتين وحكى الفراء
عن العرب في لغية أيهم أيهم ما أدرك يركب على أيهم يريد وقال الليث أيان هي بمنزلة متى قال
ويختلف في نونها فيقال أصلية ويقال زائدة وقال الفراء أصل أيان أي أو ان فنفوا الياء من أي

قوله لان الضرب الخ كذا
بالاصل وحرره اه

وتر كواهمزة أو ان فالتقت ياء ساكنة بعدها واو فادغمت الواو في الياء حكاه عن الكسائي قال
وأما قولهم في النداء أيها الرجل وأيتها المرأة وأيها الناس فان الزجاج قال أي اسم مبهم مبني على
الضم من أيها الرجل لانه منادى مفرد والرجل صفة لا أي لازمة تقول يا أيها الرجل أقبل
ولا يجوز يا الرجل لان يا تنبيه بنزلة التعريف في الرجل فلا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل
الى الالف واللام بأي وها لازمة لا أي للتنبيه وهي عوض من الاضافة في أي لان أصل أي ان
تكون مضافة الى الاستفهام والخبر والمنادى في الحقيقة الرجل وأي واصله اليه وقال
الكوفيون اذا قلت يا أيها الرجل فيما نداء وأي اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا ووصلت
أي بالتنبيه فصارا اسما تاما لان أي وما من والذي أسماء ناقصة لا تتم الا بالصلوات ويقال الرجل
تفسيران نودي وقال أبو عمرو سألت المبرد عن أي مفتوحة ساكنة ما يكون بعدها فقال يكون
الذي بعدها بلا ويكون مسما تأنقاو يكون منصوبا قال وسألت أحمد بن يحيى فقال يكون ما
بعدها مترجما ويكون نصبا بفعل مضمرة تقول جاءني أخوك أي زيد ورأيت أخاك أي زيدا
ومررت بأخيت أي زيد ويقال جاءني أخوك فيجوز فيه أي زيد وأي زيد او مررت بأخيت فيجوز
فيه أي زيد أي زيد أي زيد ويقال رأيت أخاك أي زيد او يجوز أي زيد وقال الليث أي بين
قال الله عز وجل قل اي وربى انه لحق والمعنى اي والله قال الزجاج قل اي وربى انه لحق المعنى
نم وربى قال وهذا هو القول الصحيح وقد تكررت في الحديث اي والله وهي بمعنى نعم الا انها تختص
بالجنى مع القسم ايجابا لمسايقه من الاستعلام قال سيبويه وقالوا كائين رجلا قد رأيت زعم
ذلك يونس وكائين قد أتاني رجلا الا ان أكثر العرب انما يتكلمون مع من قال وكائين من قرية قال
ومعنى كائين رب وقال وان حذف من فهو عربي وقال الخليل ان جرّها أحد من العرب فعسى
ان يجرّها باضمار من كما جاز ذلك في كم قال وقال الخليل كائين عملت فيما بعدها كعمل أفضلهم
في رجل فصار أي بنزلة التنوين كما كان هم من قولهم أفضلهم بنزلة التنوين قال وانما تجي
الكاف للتشبيه فتصير هي وما بعدها بنزلة شيء واحد وكائين برنة كائين مغير من قولهم كائين قال
ابن جني ان سأل سائل فقال ما تقول في كائين هذه وكيف حالها وهل هي مركبة أو بسيطة فالجواب
انها مركبة قال والذي علقته عن أبي علي أن أصابها كائين كقوله تعالى وكائين من قرية ثم ان
العرب تصرف في هذه الكلمة اكثر استعمالها اياها فقدمت الياء المشددة وأخرت الهمزة كما
فعلت ذلك في عدة مواضع نحو قيسي وأشياء في قول الخليل وشاك ولان ونحوهما في قول الجماعة

وجاء وبابه في قول الخليل أيضا وغير ذلك فصار التقدير فيما بعد كئي ثم انهم حذفوا الياء الثانية
تحقيقا كما حذفوها في نحو ميمت وهين ولين فقالوا ميمت وهين ولين فصار التقدير كئي ثم انهم قالوا
الياء ألنا لا نفتاح ما قبلها كما قبلها في طائي وحاري وآية في قول الخليل أيضا فصارت كائن وفي كائن
لغات يقال كائن وكائن وكأي بوزن رعي وكبوزن عم حكى ذلك أحمد بن يحيى فمن قال كائن فهي
أى دخلت عليها الكاف ومن قال كائن فقد بينا أمره ومن قال كأي بوزن رعي فاشبهه ما قبله أنه
ما أضره التغيير على ما ذكرنا إلى كئي فقدم الهمزة وأخر الياء ولم يقلب الياء الفاء وحسن ذلك
ضعف هذه الكلمة وما اعتورها من الحذف والتغيير ومن قال ك بوزن عم فانه حذف الياء
من كئي تخفيفا أيضا فان قلت ان هذا الجفاف بالكلمة لانه حذف بعد حذف فليس ذلك بالكثير
من مصيرهم بآمن الله الى من الله وم الله فاذا كثر استعمال الحذف حسن فيه ما لا يحسن في غيره من
التغيير والحذف وقوله عز وجل وكأين من قرية فالكاف زائدة كزيادتها في كذا وكذا واذا كانت
زائدة فليست متعلقة بفعل ولا بمعنى فعل وتكون أى جراه وتكون بمعنى الذى والآتى من كل
ذلك آية وربما قيل أيمن منطلقا يريد أيمن وأي استفهام فيه معنى التعجب فيكون حينئذ
صفة للنكرة وحال للمعرفة نحو ما أنشد - له سيبويه للراعي

فأومات إيماء خفيا حبترا * ولله عيننا حبترا أيما فتى

أى أيما فتى هو يتعجب من اكتفائه وشدة غناؤه وأى اسم صيغ ليتوصل به الى نداء ما دخلته
الان واللام كقولك يا أيها الرجل يا أيها الرجل لان ويا أيها الرجال ويا أيها المرأة ويا أيها
المرأتان ويا أيها النسوة ويا أيها المرأة ويا أيها المرأتان ويا أيها النسوة وأما قوله عز وجل يا أيها
النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده فقد يكون على قولك يا أيها المرأة ويا أيها
النسوة وأما نعلب فقال انما خاطب النمل بيا أيها لانه جعلهم كالناس فقال يا أيها النمل كما تقول
للناس يا أيها الناس ولم يقل ادخلى لانها كالناس في المخاطبة وأما قوله يا أيها الذين آمنوا فبأى
نداء مفردهم وهم والذين في موضع رفع صفة لأئيمها هذا ذهب الخليل وسيبويه وأما مذهب
الاخفش فالذين صلة لآتى وموضع الذين رفع باضمار الذكرا العائد على أى كأنه على مذهب
الاخفش بمنزلة قولك يا من الذين أى يا من هم الذين وهما لازمة لآتى عوضا عما حذف منها للاضافة
وزيادة في التثنية وأجاز المازني نصب صفة أى في قولك يا أيها الرجل أقبل وهذا غير معروف وأى
في غير النداء لا يكون فيها ويحذف معها الذكرا العائد عليها تقول اضرب أيهم أفضل وأيهم

أفضل تريد ضرب أيهم هو أفضل الجوهرى أى أسم معرب يستفهم بها ويجازى بها فيمن يعقل وما لا يعقل تقول أيهم أخوك وأيهم يكرمنى أكرمه وهو معرفة للاضافة وقد ترك الإضافة وفيه معناه وقد تكون بمنزلة الذى فتحناج الى صله تقول أيهم فى الدار أخوك قال ابن برى ومنه قول الشاعر

إذا ما أتيت بنى مالك * فسلم على أيهم أفضل

قال ويقال لا يعرف أيمن أى إذا كان أحق وأما قول الشاعر

إذا ما قيل أيهم لآى * تشابهت العبدى والصميم

فتقديره إذا قيل أيهم لآى ينتسب فحذف الفعل لفهم المعنى وقد يكون نعتا تقول مررت برجل أى رجل وأيمار رجل ومررت بامرأة آية امرأة وبامرأتين آيتا امرأتين وهذه امرأة آية امرأة وآيتا امرأتين وما زائدة وتقول هذا زيد أيمار رجل فت نصب أيا على الحال وهذه أمة الله آيتا جارية وتقول أى امرأة جاءتك وجاءك وآية امرأة جاءتك ومررت بجارية أى جارية وجهتك بملأة أى ملأة وآية ملأة كل جائز وفى التنزيل العزيز وما تدرى نفس بأى أرض تموت وأى قد يتعجب بها قال جميل

بين الرعى لا إن لا إن لزمته * على كثرة الواشين أى معون

قال الفراء أى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله وفى التنزيل العزيز انعم أى الحزب بين أخصى فرفع وفيه أيضا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون فنصبه بما بعده وأما قول الشاعر

تصبح بنا حنيفة أذراتنا * وأى الأرض تذهب للصباح

فإنما نصبه لئلا يترفع الخافض يريد الى أى الأرض قال الكسائى تقول لأضربن أيهم فى الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أيهم فى الدار ففرق بين الواقع والمستظر قال وإذا ناديت اسمافيه الألف واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيهم فتقول يا أيها الرجل ويا أيها المرأة فأى اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبنى على الضم وحرف تنبيه وهى عوض عما كانت أى تضاف اليه وترفع الرجل لأنه صفة أى قال ابن برى عنه بقول الجوهرى وإذا ناديت اسمافيه الألف واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيها قال أى وصلة الى نداء ما فيه الألف واللام فى قولك يا أيها الرجل كما كانت إيا وصله المضمرة فى إياه وإياك فى قول من جعل إياها ظاهرا مضافا الى نحو ما سمع من قول بعض العرب إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا الشواب قال وعليه قول أبي عبيدة

فَدَعْنِي وَإِيَّاخَالِدٍ * لَا قُطْعَانَ عَرِي نِيَاطُهُ

وقال أيضا فَدَعْنِي وَإِيَّاخَالِدٍ بَعْدَ سَاعَةٍ * سَجَّحَ لَهُ شَعْرِي عَلَى الْأَشْقَرِ الْأَعْرَجِ

وفي حديث كعب بن مالك فَتَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ يريد تخلفهم - م عن غزوة تبوك وتأخرت بهم - م
قال وهذه اللفظة يقال في الاختصاص وتختص بالخبر عن نفسه والمخاطب تقول أما أنا فافعل كذا
أيها الرجل يعني نفسه فعني قول كعب أيها الثلاثة أي الخصوصين بالتخلف وقد يحكى بآي
النكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهمهم وإذا استفهمت بهم عن نكرة أعربتها بعراب الاسم
الذي هو استنبات عنه فإذا قيل لك مررت برجل قلت أي يافتي تعربها في الوصل وتشير إلى الأعراب
في الوقف فان قال رأيت رجلا قلت أي يافتي تعرب وتنون إذا وصلت وتقف على الألف فتقول أيأ
وإذا قال مررت برجل قلت أي يافتي تعرب وتنون تحكى كلامه في الرفع والنصب والجر في حال
الوصل والوقف قال ابن بري صوابه في الوصل فقط فأما في الوقف فإنه يوقف عليه في الرفع والجر
بالسكون لا غير وإنما يتبعه في الوصل والوقف إذا ناه وجهه وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قيل
في من إذا قال جاءني رجال قلت أيون ساكنة النون وأيين في النصب والجر وأية للمؤنث قال ابن
بري صوابه أيون بفتح النون وأيين بفتح النون أيضا ولا يجوز سكون النون إلا في الوقف خاصة وإنما
يجوز ذلك في من خاصة تقول ممنون ومنين بالاسكان لا غير قال فان وصلت قلت أية يا هذا وآيات يا
هذانوت فان كان الاستنبات عن معرفة رفعت آيا لا غير على كل حال ولا يحكى في المعرفة ليس في أي
مع المعرفة إلا الرفع وقد يدخل على أي الكاف فتنتقل إلى تكثير العدد بمعنى كم في الخبر ويكتب
تنوينه نونا وفيه اغتان كأن مثل كاعن وكأين مثل كعين تقول كأين رجل لقيت تنصب ما بعد
كأين على التمييز وتقول أيضا كأين من رجل لقيت وادخال من بعد كأين أكثر من النصب بها
وأجود وبكأين تبسيع هذا الثوب أي بكم تبسيع قال ذو الرمة

وكأين ذعرنا من مهاة ورايح * بلاد الوري ليست له سيلاد

قال ابن بري أورد الجوهري هذا شاهدا على كأن بمعنى كم وحكى عن ابن جني قال لا تستعمل
الوري إلا في النسب قال وإنما حسن لذي الرمة استعماله في الواجب حيث كان منقبا في المعنى لأن
ضميره منفي فكأنه قال ليست له بلاد الوري يبلاد وآيا من حروف النداء ينادى بها القريب
والبعيد تقول أيا زيدا قبل وأي مثال كى حرف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أي زيدا قبل
وهي أيضا كلمة تتقدم التفسير تقول أي كذا بمعنى يريد كذا كما إن إى بالكسر كلمة تتقدم القسم

معناها بلى تقول إى وربى وإى والله غيره أيا حرف نداء وتبدل الياء من الهمزة فيقال هيا قال
فأنصرفت وهى حصان مغضبه * ورفعت بعوتها هيا أبة

قال ابن السكيت يريد أيا أبة ثم أبدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لأن أيا فى النداء أكثر من هيا قال
ومن خفيفه أى معناه العبارة ويكون حرف نداء وإى بمعنى نعم ونوصـل باليمين فيقال إى والله
وتبدل منها هاء فيقال هى والآية العلامة وزنه فاعلة فى قول الخليل وذهب غيره إلى أن أصلها
آية فاعلة فقلبت الياء ألفا لانتفاع ما قبلها وهى ذاقب ساذ كما فى حارى وطائى الآن ذلك
قليل غير مقيد عليه والجمع آيات وآى وآيا جمع الجمع نادر قال

لم يبق هذا الدهر من آياته * غيراً نافية وأرمدائه

وأصل آية آوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة إليه أووى وقيل أصلها فاعلة فذهبت منها
اللام أو العين تخفيفاً ولوجاءت تامة لكانت آية وقوله عز وجل سنريهم آياتنا فى الآفاق قال
الزجاج معناه ربيهم الآيات التى تدل على التوحيد فى الآفاق أى آثار من مضى قبلهم من خلق
الله عز وجل فى كل البلاد وفى أنفسهم من أنهم كانوا نطقاً ثم علقاً ثم مضغاً ثم عظماً كسيت الحاشم
نقلوا إلى التمييز والعقل وذلك كما دليل على أن الذى فعله واحد ليس كمثل شئ تبارك وتقدس وتآيا
الشئ نعمداً أى شخصه وآية الرجل شخصه ابن السكيت وغيره يقال تآيته على تفاعله
وتآيته إذا تعدت آيته أى شخصه وقصدته قال الشاعر

الحصن أدنى لو تآيته * من حنك التراب على الراكب

يروى بالمد والقصر قال ابن برى هذا البيت لامرأة تخاطب ابنتها وقد قالت لها

يا أمتى أبصرنى راصب * يسير فى مسكنى فراحب

مازأت أحشوا التراب فى وجهه * عمداً وأجى حوزة الغائب

فقلت لها أمها الحصن أدنى لو تآيته * من حنك التراب على الراكب

قال وشاهدنا تآيته قول أقيط بن ممر الأبادى

أبناء قوم تآيوكم على حنق * لا يشعرون أضر الله أم نفعاً

وقال لبيد فتآيا بطير مرهف * حفرة المحزم منه ففعل

وقوله تعالى يخرجون الرسول وأياكم قال أبو منصور لم أسمع فى تفسير إياوا اشتقاقه شيئاً قال والذى
أظنه ولا أحقه أنه مأخوذ من قوله تآيته على نفعه أى تعدت آيته وشخصه وكان إيا اسم

منه على فعلي مثل الذكري من ذكرت فكان معنى قولهم إياك أردت أي قصدت قصدك وشخصك
قال والصحيح ان الامر بهم يكنى به عن المنصوب وأيا آية ووضع علامة وخرج القوم بآيتهم أي
بجماعتهم لم يدعوا وراهم شيئا قال بريح بن مسهر الطائي

خرجنامن الذئبين لآحي مثلنا * بآيتنا زجي اللقاح المطافلا

والآية من التنزيل ومن آيات القرآن العزيز قال أبو بكر سميت الآية من القرآن آية لانها
علامة لانقطاع كلام من كلام ويقال سميت الآية لانها جماعة من حروف القرآن وآيات
الله سبحانه وقال ابن حزم الآية من القرآن كأنها العلامة التي يقضى منها الى غيرها كأعلام
الطريق المنصوبة للهداية كما قال * اذا مضى علم منها بداعلم * والآية العلامة وفي حديث
عثمان أحلتهم آية وحرمتهم آية قال ابن الأثير الآية المحلولة قوله تعالى أو ما ملكت أيمانكم والآية
المحرمة قوله تعالى وأن تجتمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف والآية العبرة وجمعها آي الفراء
في كتاب المصادر الآية من الآيات والعبر سميت آية كما قال تعالى لقد كان في يوسف وأخوته آيات
أي أمور وعبر مختلفة وانما تركزت العرب همزتها كما همزون كل ما جاءت بعد الف ساكنة
لانها كانت فيما يرى في الاصل آية فتقل عليهم التشديد فأبدلوه ألفا لانتتاح ما قبل التشديد كما
قالوا أيمالمعنى أمانا قال وكان الكسائي يقول انه فاعله منقوصة قال الفراء ولو كان كذلك ما صغرها
إيئة بكسر الالف قال وسألته عن ذلك فقال صغروا عاتكة وفاطمة عتيكة وقُطيمة فالآية
مثلها وقال الفراء ليس كذلك لان العرب لا تصغر فاعله على فعيلة إلا أن يكون اسما في مذهب
فلانة فيقولون هذه قُطيمة قد جاءت اذا كان اسما فاذا قلت هذه قُطيمة ابنها يعني فاطمة من الرضاع
لم يجز وكذلك صلح تصغيرا لرجل اسمه صالح ولو قال رجل لرجل كيف بنتك قال صوبح ولم
يجز صلح لانه ليس باسم قال وقال بعضهم آية فاعله صيرت ياؤها الاولى ألفا كما فعل بجاجة وقائمة
والاصل حائجة وقائمة قال الفراء وذلك خطأ لان هذا يكون في أولاد الثلاثة ولو كان كما قالوا القيل
في نواة وحياة نابة وحاية قال وهذا فاسد وقوله عز وجل وجعلنا ابن مريم وأمه آية ولم يقل آيتين
لان المعنى فيهما معنى آية واحدة قال ابن عرفة لان قصتهما واحدة وقال أبو منصور لان الآية
فيهما معا آية واحدة وهي الولادة دون الفعل قال ابن سيده ولو قيل آيتين لجاز لانه قد كان في كل
واحدة منهما ما لم يكن في ذكر ولا أنثى من انهما أولدت من غير فعل ولان عيسى عليه السلام روح الله
ألقاه في مريم ولم يكن هذا في ولد قط وقالوا فعلا بآية كذا كما تقول بعلامة كذا وأمارته وهي من

الاسماء المضافة الى الافعال كقوله

بَايَةَ تَقْدِمُونَ الْخَيْلَ شُعْنًا * كَانَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مَدَامَا

وعين الاية ياء كقول الشاعر * لم يبق هذا الدهر من آياته * فظهر العين في آياته يدل على كون العين ياء وذلك ان وزن آياه افعال ولو كانت العين واو والقال آوائه اذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع وقال الجوهري قال سيبويه موضع العين من الاية واو لان ما كان موضع العين منه واو واللام ياء. اكثر مما موضع العين واللام منه يا ان مثل شَوَيْتُ أَكْثَرَ مِنْ حَيْثُ قَالَ وَنَكُونُ النَّسْبَةَ إِلَيْهِ أَوْوِيُّ قَالَ الْفَرَّاهِيُّ مِنَ النَّعْلِ فَاعْلَةٌ وَأَنَّمَا ذَهَبَتْ مِنْهُ اللَّامُ وَلَوْ جَاءَتْ تَامَةً لَجَاءَتْ آيَةً وَلَكِنَّهَا خَفَّتْ وَجَعِ الْآيَةِ آيٌ وَأَيُّ وَأَيَاتٌ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

* لم يبق هذا الدهر من آياه * قال ابن بري لم يذ كر سيبويه أن عين آية واو كما ذكر الجوهري وإنما قال أصلها آية فابدلت الياء الساكنة ألفا وحكى عن الخليل ان وزنها فاعلة وأجاز في النسب الى آية آي و آي و آوي قال فاما آوي فلم يقله أحد علمته غير الجوهري وقال ابن بري أيضا عند قول الجوهري في جمع الاية آياي قال صوابه آياه بالهمز لان الياء اذا وقعت طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة وهو جمع آي لا آية وتآيا أي توقف وتمكث تقديره تعيا ويقال قد تآيت على تفعلت أي تلبت وتحبست ويقال ليس منزاكم بدار تئية أي بمنزلة تلبت وتحبس قال الكمي

الكميت قف بالديار وقوف زائر * وتآي إنك غير صاغر

وقال الحويذرة ومناخ غير تئية عرسه * فمن من الحدان نابي المضحج

والتآي التنظر والتؤدة يقال تآيا الرجل تآيا تآيا إذا تآى في الأمر قال لبيد

وتآيت عليه نانيا * يتقيني بتليل ذى خصل

أي انصرفت على تؤدة متآيا قال أبو منصور معنى قوله وتآيت عليه أي تبت وتمكثت وأنا عليه يعني على فرسه وتآيا عليه انصرف في تؤدة وموضع ما ي الكلا أي وخيمه وآيا الشمس وآياؤها نورها وضوءها وحسنها وكذلك آياتها وآياتها وجمعها آياه وآياه كآهواك وآهواك وأنشد الكسائي لشاعر

سقته آياه الشمس إلا لثاته * أشف ولم يكمد عليه بأعد

قال الأزهرى يقال الآيا منتوح الاول بالمد والايامكـور الاول بالقصر وآياه كاه واحد شعاع الشمس وضوءها قال ولم أسمع لها فعلا وسند ذكره في الالف اللينة أيضا وآيا النبات وآياؤه حسنه وزهره على التشبيه وآياها وآياه وآياه الأخيرة على حذف الفاء زجر للابل وقد آياها الليث يقال

أَيَّتُ بِالْأَبْلِ أَيُّ بَهَائِيَّةٍ إِذَا جَرَّتْهَا تَقُولُ لَهَا أَيُّ أَيُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيُّ أَيُّ اتَّقِينَهُ * بِمَثَلِ الذَّرَى مُطْلَقَاتِ الْعَرَائِكِ

(فصل الباء الموحدة) ﴿بأى﴾ الْبَاوُ يُتَدَوُّ بِتَصْرُوهِ الْعِظْمَةِ وَالْبَاؤُ مِثْلُهُ وَبَأَى عَلَيْهِمُ

بِبَأَى بِأَوْ امْتَالِ بَعِي بَعِي بَعَوَاخِرَ وَالْبَاؤُ الْكِبْرُ وَالْفَخْرُ بَأَيْتُ عَلَيْهِ أَبَايَا فَخَرْتُ عَلَيْهِمْ لَغَةً فِي بَأَوْتُ

عَلَى الْقَوْمِ أَبَايَ بَاوًا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ فِي بَابِ مَحَمَّتْ وَمَحَوْتُ وَأَخَوَاتُهَا قَالَ حَاتِمٌ

وَمَا زَادْنَا بَاوًا وَعَلَى ذِي قَرَابَةٍ * غَنَاوًا وَلَا أَزْرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ

وَبَأَى نَفْسَهُ رَفَعَهَا وَفَخَّرَ بِهَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَبَاوْتُ نَفْسِي وَلَمْ أَرْضْ بِالْهَوَانِ وَفِيهِ بَاوًا وَقَالَ

يَعْقُوبُ وَلَا يُقَالُ بَاوًا قَالَ وَقَدْرُوى النِّقْمَاءُ فِي طَلْحَةَ بَاوًا وَقَالَ الْإِخْفَشُ الْبَاؤُ فِي الْقَوَائِي

كُلُّ قَافِيَةٍ تَامَةٍ الْبِنَاءِ سَلِيمَةٍ مِنَ الْفَسَادِ فَإِذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الشُّعْرِ مَجْزُؤٌ لَمْ يَسْمَوْهُ بِبَاوًا وَإِنْ كَانَتْ قَافِيَتُهُ

قَدِمَتْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كُلُّ هَذَا قَوْلُ الْإِخْفَشِ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسَ مِمَّا سَمِعْتُهُ الْخَلِيلُ قَالَ وَإِنَّمَا

تُؤْخَذُ الْأَسْمَاءُ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ جَنِّي لِمَا كَانَ أَسْلُ الْبَاوِ وَالْفَخْرُ نَحْوَ قَوْلِهِ

فَانْ بَأَى بَيْتِكَ مِنْ مَعَدٍ * يَقُولُ تَصَدِيقًا الْعُلَمَاءُ بِحَيْرِ

لَمْ يُوقَعْ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الشُّعْرِ مَجْزُؤًا لِأَنَّ جَرَاءَهُ عِلَّةٌ وَعَيْبٌ لِحَقِّهِ وَذَلِكَ ضِدُّ الْفَخْرِ وَالْتِطَاوُلِ وَقَوْلُهُ

فَانْ بَأَى مَفَاعِيلَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَأَوْتُ أَبُو مِثْلُ أَبِي عَوْ قَالَ وَليست بجيدة والناقاة تَبَأَى تَجَهَّدُ فِي

عَدْوِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * أَقُولُ وَالْعَيْسُ تَبَأَوْهُد * فَسَرَّهُ فَقَالَ أَرَادَ تَبَأَى أَيُّ

تَجَهَّدُ فِي عَدْوِهَا وَقِيلَ تَبَأَى وَتَبَعَالَى فَالْفِي حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا وَبَأَيْتُ الشَّيْءُ

جَعَمْتُهُ وَأَصْلُهُ قَالَ * فَهِيَ تَبِيَّتِي زَادَهُمْ وَتَبَكَّلُ * وَأَبَايْتُ الْأَدِيمُ وَأَبَايْتُ فِيهِ جَعَلْتُ فِيهِ

الدَّبَاغَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَأْبَى أَيُّ شَقَّ شَيْئًا وَيُقَالُ بَأَى بِهِ بِوَزْنِ بَعِي إِذَا شَقَّ بِهِ وَحَكَى

الْفَرَا بَاءُ بِوَزْنِ بَاعٍ إِذَا تَكَبَّرَ كَانَهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَأَى كَمَا قَالَ الْوَارَاءُ وَرَأَى (بنا) تَبَأًا لِمَا كَانَ تَبَأُوا أَقَامَ

وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ وَتَبَأَتْ وَأَفْصَحُ (بنا) الْفَرَا بَاءً إِذَا عَرِقَ الْبَاءُ قَبْلَ الشَّاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ

وَرَأَيْتُ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ بَأَسْتَارَيْنِ عَيْنِ مَا تَسْتَقِي فَنَحْلَارِيْنَا يَقَالُ لَهُ بَشَاءُ فَتَوْهَمَتْ أَنَّهُ سَمِي بِهِ لِذَا

الاسْمِ لِأَنَّهُ قَلِيلٌ رَشِيحٌ فَكَانَ عَرَقُ رِيْلٍ وَبَشَاءُهُ عِنْدَ السَّلْطَانِ يَشُو سَيْعُهُ ٣ وَأَرْضُ بَشَاءُ مَهْلَةٌ قَالَ

بَأَرْضُ بَشَاءُ نَصِيفِيَّةٌ * تَمَنَّى بِهَا الرِّمْتُ وَالْحَيْهْلُ

وَالْبَيْتُ فِي التَّمْذِيبِ لَمِثُّ بَشَاءُ تَبَطَّنَتْهُ * دَمِيتُ بِهَا الرِّمْتُ وَالْحَيْهْلُ

وَالْحَيْهْلُ جَمْعُ حَيْهْلَةٍ وَهِيَ بَيْتٌ وَهَذَا الْبَيْتُ أوردته ابن بري في أماليه ونسبه لحفيد بن ثور وأنشده

قوله فخلارينا كذا بالاصل

براه فحشية والذي في ياقوت

رينة بزيادة هاء تانيت وحرره

اه صححه

٣ قوله سيعه هكذا في الاصل

بهذا الرسم ولعلها محرفة عن

سعي به وحرره اه صححه

بَيْتٌ بِنَاءٌ نَصِيفِيَّةٌ * دَمِيثٌ بِهَا الرِّمْتُ وَالْحَيْهَلُ

فَمَا أَنْ يَكُونَ هُوَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَى بِنَاءَ الْمَاءِ الَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ أَخَذَ مِنْ هَذَا وَهُوَ عَيْنٌ جَارِيَةٌ تَسْقِي فُخْلَارِيَةً فِي بَلَدِ سَهْلٍ طَيِّبٌ عَدَاةٌ وَبِنَاءٌ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ لَوْجُودِ بَ ث و وَعَدَمِ بَ ث ي وَابْنَاءُ أَرْضِ سَهْلَةٍ وَيُقَالُ بَلْ هِيَ أَرْضٌ بَعَيْنَهَا مِنْ بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ عِبْرَاتِهَا

رَفَعَتْ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا * رَجَالٌ وَخَيْلٌ بِالْبِنَاءِ تُغَيَّرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ

بِنَيْسَبِيٍّ مَا عَبَسْتُمْ سِنِ سَعْدٍ * عَدَاةٌ بِنَاءٌ إِذْ عَرَفُوا الْبِقِينَا

وَالْبِنَاءُ الْكَثِيرُ الشَّحْمِ وَالْبَيْتُ الْكَثِيرُ الْمَدْحِ لِلنَّاسِ قَالَ شَمْرُ وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو

لَمَّا رَأَيْتُ الْبَطْلَ الْمَعَاوِرَا * قُرَّةٌ عَيْشِيٌّ بِالْبِنَاءِ حَامِرَا

قَالَ الْبِنَاءُ الْمَسْكَنُ السَّهْلُ وَالْبَيْتُ بِكَسْرِ الْبَاءِ الرَّمَادُ وَاحِدُهُ مِثْلُ عَزَّةٍ وَعَزِيٌّ قَالَ الطَّرْمَاحُ

خَلَا أَنْ كَلَّفَا بِتَخْرِيجِهَا * سَفَاسِقٌ حَوْلَ بَنِي جَانِحَةٍ

أَرَادَ بِالْكَفِّ الْإِنْفَاقَ الْمَسْوُودَ وَتَخْرِيجُهَا اخْتِلَافُ الْوَانِهَا وَقَوْلُهُ حَوْلَ بَنِي أَرَادَ حَوْلَ رَمَادِ الْفَرَاةِ

هُوَ الرَّمَادُ وَالْبَيْتُ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَالصَّنِي وَالصَّنَاءُ وَالضَّبْحُ وَالْأَسُّ بِقَيْتِهِ وَأَنْزَهُ (بجاء) بَجَاءُ قَبِيلَةٍ

وَالْبَجَاوِيَّاتُ مِنَ النُّوقِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الرَّبِيعِيُّ الْبَجَاوِيَّاتُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَجَاوَةَ قَبِيلَةٍ

يُطَارِدُونَ عَلَيْهَا كَمَا يُطَارِدُونَ عَلَى الْخَيْلِ قَالَ وَذَكَرَ الْقَزَازِيُّ بَجَاوَةَ وَبَجَاوَةَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَلَمْ يَذَكَرِ الْفَتْحَ

وَفِي شَعْرِ الطَّرْمَاحِ بَجَاوِيَّةٌ بَضْمُ الْبَاءِ مَنْسُوبٌ إِلَى بَجَاوَةَ مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ النُّوبَةِ وَهُوَ

بَجَاوِيَّةٌ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثْبِرٍ * وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دِرْهَاضُ آفَنِ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ أَسْلَمُ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَهُ بَجَاوِيًّا وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَجَاوَةَ جِنْسٍ مِنَ السُّودَانِ

وَقَبِيلٌ هِيَ أَرْضُ بِلَادِ السُّودَانِ (بجاء) الْبَجَاوِيُّ الرَّخْوِيُّ وَنَمْرَةٌ بَجْوَةٌ خَاوِيَّةٌ قِيمَانِيَّةٌ وَالْبَجْوِيُّ الرَّطْبِيُّ

الرَّدِيُّ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةُ الْوَاحِدَةُ بَجْوَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بدا) بَدَا الشَّيْءُ يَبْدُو وَيَبْدُو وَيَبْدُو وَيَبْدُو وَيَبْدُو

الْآخِرَةَ عَنْ سَبِيحِيَّةٍ ظَهَرَ وَأَبْدَيْتُهُ أَنَا ظَهَرْتُ بِوَبْدَاؤُهُ الْأَمْرُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَقَدْ

ذَكَرَ عَامَةً ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ وَبَادِيَ الرَّأْيِ ظَاهِرُهُ عَنْ نَعْلَبٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ وَأَنْتَ بَادِيَ الرَّأْيِ

تَقَعَلٌ كَذَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ بغيرهمز ومعناها أنت فيما بَدَأَ مِنَ الرَّأْيِ وَظَهَرَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

مَا تَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِبَادِي الرَّأْيِ أَيَّ فِي ظَاهِرِ الرَّأْيِ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَوَحْدَهُ بَادِيَ الرَّأْيِ

قوله والبشاء الكثير الشحم
والبئى الكثير المدح للناس
عبارة القاموس والبئى
كعلى الكثير المدح للناس
والكثير الحشم اه فرره

قوله منسوبة الى بجاوة
أى بفتح الباء كما فى التكملة
اه

بإلهمزوسائر القراء قرؤا بادي بغيرهمز وقال الفراء لا يهمز بادي الرأي لان المعنى فيما يظهر لنا ويبدو ولو اراد ابتداء الرأي فهمز كان صوابا وانشد

أضحي نخلالي شبيهي بادي بدي * وصار للقول لساني ويدي

اراد به ظاهري في الشبه نخلالي قال الزجاج نصب بادي الرأي على انه عول في ظاهر الرأي وباطنهم على خلاف ذلك ويجوز ان يكون انه عول في ظاهر الرأي ولم يتدبروا ما قلت ولم يفكروا فيه وتفسير قوله * اضحي نخلالي شبيهي بادي بدي * معناه خرجت عن شرح الشباب الى حد الكهولة التي معها الرأي والخفاصرت كالنعولة التي بها يقع الاختيار ولها باقنا فضل تكثر الاوصاف قال الجوهري من همزه جمع له من بدأت بمعناه أول الرأي وبادي فلان بالعداوة أي جاهر بها وتبادوا بالعداوة أي جاهروا بها وبداله في الأهر بديا وبداء قال التمام

اعلك والموعود حقا نقاؤه * بدالك في تلك القلوب بداء

في نسخة وفاؤه

وقال سيبويه في قوله عز وجل لم تبد لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسبحنه أراد بد الهيم بداء وقالوا ليسبحنه ذهب الى أن موضع ليسبحنه لا يكون فاعل بداء لانه جله والفاعل لا يكون جملة قال أبو منصور ومن هذا أخذ ما يكتبه الكاتب في أعقاب الكتب وبداءت عوارضك على فعالات واحدها بداءة بوزن فعالة تأنيث بداء أي ما يبدو من عوارضك قال وهذا مثل السماء لما سما وعلاك من سقف أو غيره وبعضهم يقول سماوة قال ولوقيل بدوات في بدات الخواص كان جائزا وقال أبو بكر في قولهم أبو الباء بدوات قال معناه أبو الآراء التي تظهر له قال وواحد البدوات بداءة يقال بداءة وبدوات كما يقال قطة وقطوات قال وكانت العرب تمدح بهذه اللفظة فيقولون للرجل الحازم ذو بدوات أي ذو آراء تظهر له فيختار بعضها ويُسقط بعضها أنشد الفراء

من أمر ذي بدوات ما يرأله * برأه يعياهم الجئامة اللبد

قال وبداء أي تغير رأي على ما كان عليه ويقال بداء من أمر له بداء أي ظهر له وفي حديث سلمة بن الأكوع خرجت أنا ورباح مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى فرس أبي طلحة أبيض مع الأبل أي أبرزه معها الى موضع الكلاب وكل شئ أظهرته فقد أبديته وبديته ومنه الحديث أنه أمر أن ييادي الناس بأمره أي يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صنته نقيم عليه كتاب الله أي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه أقنعا عليه الحد وفي حديث الأقرع والأبرص والاعمى بداء الله عز وجل أن يتليم - م أي قضى بذلك قال ابن الأثير وهو من البداء ههنا لان

القضاء سابق والبداء أستصواب شيء علم بعد أن لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال القراء بدائي
بدائي أظهر لي رأي آخر وأنشد

لوعلى العهد لم يخنه لدننا * ثم لم يبد لي سوا بداء

قال الجوهري وبداله في الأمر بداء ممدودة أي نشأ له فيه رأي وهو ذو بدوات قال ابن بري صوابه
بداء بالرفع لأنه الفاعل وتفسيره بنشأ له فيه رأي يدل على ذلك وقول الشاعر

لعلك والموعود حقا قأوه * بدالك في تلك القلوص بداء

وبدائي بكذا يبدوني كبداي وافتعل ذلك بادى بدو بادى بدى غير مهموز قال

* وقد علنتي ذرأة بادى بدى * وقد ذكر في الهمزة وحكى سيبويه بادى بداء وقال لا ينون

ولا يمنع القياس تنوينه وقال القراء يقال افعل هذا بادى بدى كقولك أقول شيء وكذلك بداءة

ذى بدى قال ومن كلام العرب بادى بدى به - هذا المعنى إلا أنه لم يمز الجوهري افعل ذلك بادى

بدو بادى بدى أي أولا قال وأصله الهمزة وانما تركت للكثرة الاستعمال وربما جعلوا ما

للداهية كما قال أبو نوحيلة

وقد علنتي ذرأة بادى بدى * ورثة تهض بالتسديد * وصار للفعل اساني ویدی

قال وهما -مان جعلوا -ما واحدا مثل معديكرب وقالی قلا وفي حديث سعد بن أبي وقاص

قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدى بالتشديد الاول ومنه قواهم افعل هذا بادى بدى أي أول كل

شيء وبدت بالشيء وبدت ابتدأت وهي لغة الانصار قال ابن رواحة

باسم الاله وبه بدينا * ولو عبدنا غيره شقيننا * وحبذا ربنا وحب ديننا

قال ابن بري قال ابن خالويه ليس أحد يقول بديت بمعنى بدأت إلا الانصار والناس كلهم بديت

وبدأت لما خفت الهمزة كسرت الال فانقلبت الهمزة ياء قال وايس هو من نبات الياه

ويقال أبديت في منطلقك أي جرت مثل أعديت ومنه قولهم في الحديث السلطان ذو عدوان

وذبذوان بالتحريك فيما أي لا يزال يبدوله رأي جديد وأهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدنا

والبدو والبادية والبداءة والبداءة والبداءة خلاف الحضرة والنسب اليه بدوى نادر وبادوى

وبادوى وهو على القياس لأنه حينئذ منسوب الى البداءة والبداءة قال ابن سيده وانما ذكرته

لا يعرفون غير بدوى فان قلت ان البدوى قد يكون

منسوب الى البدو والبادية فيكون نادرا قيل اذا أمكن في الشيء المنسوب أن يكون قياسا وشاذا

كذا يفاض في جميع الاصول
المعتمدة بايدينا اه

كان حمله على القياس أولى لان القياس أشيع وأوسع وبدء القوم بدوا أى خرجوا الى باديتهم
 مثل قتل قتلا ابن سيدة وبدء القوم بداء خرجوا الى البادية وقيل للبادية بادية لبروزها
 وظهورها وقيل للبرية بادية لانها ظاهرة بارزة وقد بدوت أنا وابدت غيرى وكل شئ أظهرته
 فقد ابدتته ويقال بدالى شئ أى ظهر وقال الليث البادية اسم للارض التى لاحضر فيها واذا
 خرج الناس من الحضر الى المراعى فى الصحارى قيل قد بدوا والاسم البدو قال أبو منصور
 البادية خلاف الحاضرة والحاضرة القوم الذين يحضرون المياه وينزلون عليها فى حرا القيط
 فاذا برد الزمان طعموا عن أعداد المياه وبدوا يطلب القرب من الكلا فالقوم حينئذ بادية بعدما كانوا
 حاضرة وهى مباديهم جمع ببدى وهى المناجع ضد الحاضر ويقال لهذه المواضع التى يتبدى
 اليها البادون بادية أيضا وهى البوادي والقوم أيضا بواد جمع بادية وفى الحديث من بدأ جفا
 أى من نزل البادية صار فيه جفا الأعراب ويتبدى الرجل أقام بالبادية وتبادى تشبه باهل البادية
 وفى الحديث لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية قال ابن الاثير انما كره شهادة البدوى
 لما فيه من الجفاء فى الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على
 وجهها قال واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفى الحديث كان اذا هم شئ بدأ أى
 خرج الى البدو قال ابن الاثير يشبهه أن يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه
 الحديث انه كان يبدأ الى هذه التلاع والمبدى خلاف الحضر وفى الحديث انه أراد البداوة
 مرة أى الخروج الى البادية وتفتح باؤها ونكسر وقوله فى الدعاء فان جار البادى يتحول قال
 هو الذى يكون فى البادية ومسكنه المضارب والحيام وهو غير مقيم فى موضعه بخلاف جار
 المقام فى المدين ويروى النادى بالنون وفى الحديث لا يبيع حاضر لباد وهو مذكور مستوفى
 فى حضر وقوله فى التنزيل العزيز وان يأت الاحزاب يودوا لو انهم بادون فى الأعراب أى اذا جاءت
 الجنود والاحزاب ودوا أنهم فى البادية وقال ابن الاعرابى انما يكون ذلك فى ربيعهم والافهم
 حضار على مياههم وقوم بدأ وبدأ بادون قال

بحضري شاقه بدأوه * لم تلهم السوق ولا كالأوه

قال ابن سيدة فاما قول ابن أجر

جرى الله قومي بالأبله نصره * وبدوا لهم حول الفراض وحضرا

فقد يكون اسم الجمع باد كراكب وركب قال وقد يجوز أن يعنى به البداوة التى هى خلاف

الحضارة كانه قال وأهل بَدُو قال الاصمعي هي البَدَاوة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء وأنشد
فَن تَكُن الحَضَارَةُ أُعْجِبْتَهُ * فَأَيُّ رِجَالِ بَادِيَةِ تَرَانَا

وقال أبو زيد هي البَدَاوة والحضارة بفتح الباء وكسر الحاء والبداوة الإقامة في البادية تفتح وتكسر
وهي خلاف الحضارة قال ثعلب لأعرف البَدَاوة بالفتح الاعن أبي زيد وحده والنسبة اليها
بَدَاوِي أبو حنيفة بَدُوْنَا الوادي جانباه والبئر البَدِي التي حفرها حفرت حديثاً وليست بعادية
وترك فيها الهـ مزقياً كثر كلامهم والبَدَامُ مقصور ما يخرج من دبر الرجل وبَدَا الرجل أنْجَى فظهر
ذلك منه ويقال للرجل اذا تعوط وأحدث قد أبدى فهو مُبْدِلٌ لانه اذا أحدث برز من البيوت وهو
مُبَرِّزٌ ايضاً والبَدَامُ فُصِّلُ الانسان وجمعه أَبْدَاءٌ وقد ذكر في الهـ مز أبو عمرو والأبْدَاءُ المقاصل
واحد هاء مقصور وهو ايضاً مـ موزن تقديره مبدع وجمعه بَدُوٌّ على وزن بَدُوْعٍ والبَدَا السـ يد
وقد ذكر في الهـ مز والبدى ووادي البدى موضعان غيره والبدى اسم واد قال لبيد

جَعَلَن جِرَاحَ القُرْتَيْنِ وَعَالِجًا * يَمِينًا وَتَكُنُ البَدِي شَمَائِلًا

وبدوة ماء ابني العجلان قال وبداء اسم موضع يقال بين شُعْبٍ وبَدَامٍ مقصور يكتب بالالف قال كثير
وَأَنْتِ التِي حَبِيتِ شُعْبًا إِلَى بَدَا * إِلَى وَأَوْطَانِي بِلَادُ سَوَاهِمَا

ويروى بَدَاغِرْمَنُونَ وفي الحديث ذكر بَدَا بفتح الباء وتخفيف الال موضع بالشام قرب وادي
القُرَى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس وأولاده رضى الله عنه والبدى العجب وأنشد

* تَحَبَّبْتُ جَارِي لَشَيْبِ عَلَانِي * عَمَرَكَ اللهُ هَلْ رَأَيْتَ بَدِيًّا (بنا) البَدَاءُ بالمد الفحش وفلان
بَدِيُّ اللسان والمرأة بَدِيَّةٌ بَدُوْبَاءٌ فهو بَدِيٌّ وقد تقدم في الهـ مز وبَدُوْتُ على القوم وأبديتهم
وأبديت عليهم من البَدَاءِ وهو الكلام القبيح وأنشد الاصمعي لعمر بن جيل الأسدي

مِثْلَ الشَّيْخِ المُقَدَّرِ البَادِي * أَوْفَى عَلَى رَبَاوَةِ بِيَادِي

قال ابن بري وفي المصنف بَدُوْتُ على القوم وأبديتهم قال آخر * أَبْدِي إِذَا بُوذِيَتْ مِنْ كَأْبٍ ذَكَرُ *
وقد بَدُوَ الرجل يَبْدُو بَدَاءً وأصله بَدَاءَةٌ فذفت الهاء لان مصادر المضموم اتماهي بالهاء مثل خَطْبُ
خَطَابَةٍ وَصَلْبُ صَلَابَةٍ وقد تحذف مثل جَلُّ جَمَالًا قال ابن بري صوابه بَدَاوَةٌ بالواو لانه من بَدُوَ فأما
بَدَاءٌ قبل الهـ مز فانها مصدر بَدُوَ بالهـ مز وهما الغتان وبأذانه وبأذنيه أي سافهته وفي الحديث البَدَاءُ
من الجفاه البَدَاءُ بالمد الفحش في القول وفي حديث فاطمة بنت قيس بنت علي أجمها وكان في
لسانها بعض البَدَاءِ قال وقد يقال في هذا الهـ مز وليس بالكثير وبَدَا الرجل اذا ساء خلقه وبَدُوَّةٌ

اسم فرس عن ابن الاعرابي وانشد

لا اسلم الدهر رأس بدوة أو * تلقى رجال كأنها الخشب

وقال غيره بدوة فرس عباد بن خلف وفي الصحاح بدو اسم فرس أبي سراج قال فيه

ان الجياد على العلات متعبة * فان ظلمناك بدو اليوم فاطلم

قال ابن بري والاصواب بدوة اسم فرس أبي سواج قال وهو أبو سواج الضبي قال واصواب انشد

البيت فان ظلمناك بدو بكسر الكاف لانه يجاطب فرسا ثم وفتح الواو على الترخيم واثبات الياء في

آخره فاطلمي ورأيت حاشية في أمالي ابن بري منسوبة الى معجم الشعراء للمرزباني قال أبو سواج

الضبي اسمه الأبيض وقيل اسمه عباد بن خلف أحد بني عبدمناة بن بكر بن سعد جاهلي قال سابق

صرد بن حزمة بن شداد اليربوعي وهو عم مالك ومتمم ابني نورة اليربوعي فسبق أبو سواج على فرس

له تسمى بدوة وفرس صرد يقال له القطيب فقال سواج في ذلك

ألم تر أن بدوة أذربينا * وجدد الجدمنا والقطيبا

كان قطيبهم يتلوع قابا * على الصلعاء وازمة طلوبا

الوزيم قطع اللحم والوازمة الفاعلة للشئ فشرى الشريين - ما الى أن احتال أبو سواج على صرد

فسقاه مني عبده فانتفع ومات وقال أبو سواج في ذلك

حأخي يربوع الى المنى * أحأاة بالشارق الحصي

في بطنه حاربه الصبي * وشخجها أشط حنظلي

فبنو يربوع يعبرون بذلك وقالت الشعر اراه فيه فاكثروا فن ذلك قول الاخطل

تعيب الخمر وهي شراب كسرى * وبشرب قومك العجب العجيبا

منى العبد عبيد أبي سواج * أحق من المدامة أن تعيبا

(بري) برى العود والقلم والقدح وغيرها يبريه برياً تحتها وابتراه كبراه قال طرفة

من خطوب حدثت أمثالها * تبترى عوداً القوي المستر

وقد انبرى وقوم يقولون هو يبرو القلم وهم الذين يقولون هو يقلو البر قال بروت العود والقلم بر والعة

في بربت والياء أعلى والمبراة الحديدية التي يبرى بها قال الشاعر * وأنت في كفة المبراة والسقن

والسقن ما ينحت به الشئ ومثله قول جندل الطهوي

اذ صعد الدهر الى عفراته * فاجتاحها بشقري سبرانه

قوله حاربه الصبي كذا
بالاصل بدون نقط وحرره اه

وسمى برى مبرى وقيل هو الكامل البرى التهذيب البرى السهم المبرى الذى قد اتم بره ولم يرش ولم ينصل والقذح اول ما يقطع يسمى قطعاً ثم يبرى فيسمى برى فاذا اقوم وانى له ان يرش وان ينصل فهو القذح فاذا يرش وركب نصله صار سهماً وفي حديث ابي جحيفة ابرى النبل واريشها أى اتمتها وأصلحها وأعمل لها ريشاً لتصير سهماً ما يرمى بها والبراءة والمبراة السكين تبرى بها القوس عن ابي حنيفة وبرى يبرى برى اذا نحت وما وقع مما نحت فهو برية والبراية النخاعة وما برت من العود ابن سيده والبراء النخاعة قال أبو كبير الهذلي

ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا * حَرِقَ الْمَفَارِقَ كَالْبِرَاءِ الْأَعْفَرِ

أى الايض والبراية كالبراء قال ابن جنى همزة البراء من الياء لقولهم فى تائيشه البراية وقد كان قياسه اذ كان له مذكران بهمز فى حال تائيشه فيقال براءة ألا تراهم لما جاؤا بواحد العطاء والعباء على مذكرة فالوا عطاءة وعباءة فهمز والمائبوا الموث على مذكرة وقد جاء نحو البراء والبراية غير شئ قالوا الشقاء والشقاوة ولم يقولوا الشقاءة وقالوا نوبة يدينه النواء ولم يقولوا النواءة وكذلك الرجاء والرجاوة وفى هذا ونحوه دلالة على أن ضرباً من الموث قد ير تجل غير محتذى به نظيره من المذكر فجرت البراية مجرى الترقوة وما لا نظير له من المذكر فى لفظه ولا وزن وهو من برايتهم أى خسارتهم ومطرذو براية يبرى الارض ويقشرها والبراية القوة ودابة ذات براية أى ذات قوة على السير وقيل هى قوة عند برى السير ايها الجوهرى يقال للبعير اذا كان باقياً على السير انه ذو براية وهو الشحم واللحم وناقاة ذات براية أى شحم ولحم وقيل ذات براية أى بقاء على السير وبعير ذو براية أى باق على السير فقط قال الأعلم الهذلي

على حَتِّ البراية زَمْخَزَى السَّوِءِ عَدَّ ظِلٌّ فِي شَرِّ طَوَالِ

يصف ظليماً قال اللحياني وقال بعضهم برايتهم باقية بدنه ما وقوتهم ما وبراها السفر يبرى به برى اهله عنه أيضاً قال الاعشى

بِأَدْمَاءٍ حَرَجُوجٍ بَرَيْتُ سَنَامَهَا * بِسَيْرِي عَلَيْهَا بَعْدَ مَا كَانَ تَامَكَا

وبريت البعير اذا حسرتة وأذهبت لحمه وفى حديث حليلة السعدية أنها خرجت فى سنة جراء قد برت المال أى هزلت الابل وأخذت من لحمها من البرى القطع والمال فى كلامهم أكثر ما يطلقونه على الابل والبرة الخلدال كاه ابن سيده فيما يكتب بالياء والجمع براءة وبرى وبرين وبرين والبرة الحلقة فى أنف البعير وقال اللحياني هى الحلقة من صفر أو غيره تجعل فى لحم أنف البعير

وقال الاصمعي تجعل في أحد جاتي المتخزين والجمع كالجمع على ما يطرده في هذا النحو وحكى أبو علي
 الفارسي في الايضاح برودة وبر او قسرها بنحو ذلك وهذا نادر وبرة مبروة أي معمولة قال الجوهري
 قال أبو علي أصل البرة برودة لأنها اجتمعت على برى مثل قرية وقري قال ابن بري رحمه الله لم يحك
 برودة في بر غير سيبويه وجمعها برا ونظيرها قرية وقري ولم يقل أبو علي ان أصل برة برودة لان أول برة
 مضموم وأول برودة مفتوح وانما استدل على ان لام برودة واو بقولهم برودة لغة في برة وفي حديث ابن
 عباس أهدى النبي صلى الله عليه وسلم جلا كان لأبي جهل في أنه برمة من فضة يغنيظ بذلك المشركين
 وبروت الناقة وأبريتا جعلت في أنفها برة حتى الاول ابن جنى وناقصة مبراة في أنفها برة وهي
 حلقة من فضة أو صقر تجعل في أنفها اذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين قال وربما كانت البرة
 من شعر فهي الخزامة قال النابغة الجعدي

فقرت مبراة تخال ضلوعها * من الماسخيات القسي الموترأ

وفي حديث سلمة بن سخيم ان صاحب النار كباقة ليست بمبراة فسقط فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم عررت نفسه أي ليس في أنفها برة يقال أبريت الناقة فهي مبراة الجوهري وقد خشت الناقة
 وعرنتها وخرمتها وزممتها وخطمتها وأبريتا هذو وحدها بالانف اذا جعلت في أنفها البرة وكل
 حلقة من سوار وقرط وخنخال وما أشبهها برة وقال * وقعة عن الخلاخل والبريتا *
 والبرى التراب يقال في الدعاء على الانسان بفيه البرى كما يقال بفيه التراب وفي الدعاء بفيه البرى
 وحى خيرا وشر ما يرى فانه خيسرى زادوا الالف في خير المايوثرونه من السجع وقد ذكر في
 موضعه وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام اللهم صل على محمد عدد الترى والورى والبرى
 البرى التراب الجوهري البرية الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات تقول منه براه الله يبروه
 برو أي خلقه قال ابن بري الدليل على أن أصل البرية الهمز قولهم البرية بتحقيق الهمزة حكاة
 سيبويه وغيره لغة فيها وقال غيره البرية الخلق بلا همز ان أخذت من البرى وهو التراب فاصلة
 غير الهمز وأنشد أدرك بن حصن الأسدي

ماذا ابتغت حبي الى حل العرى * حسبتني قد جئت من وادي القرى

* بفيلك من سار الى القوم البرى *

أي التراب والبرى والورى واحد يقال هو خير الورى والبرى أي خير البرية والبرية الخلق والواو
 تبدل من الباء يقال بالله لأفعل ثم قالوا والله لأفعل وقال الجالب لهذه الباء في اليمين بالله ما فعلت

اضماراً حلف يريد حلف بالله قال واذا قلت والله لأفعل ذلك ثم كذبت عن الله قلت به لأفعل ذلك فتركت الواو ورجعت الى الباء وفي الحديث قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية البرية الخلق تقول براء الله يبروه براء أى خلقه الله ويجمع على البرايا والبريات من البرى التراب هذا اذا لم يمز من ذهب الى ان أصله الهمز أخذ من براء الله الخلق يبروهم أى خلقهم ثم ترك فيه الهمز تخفيفاً قال ابن الأثير ولم تستعمل مهموزة وبرى له يبرى برباً وانبرى عرض له وبأرام عارضه وباريت فلانا مباراة اذا كنت تفعل مثل مايفعل وفلان يبارى الريح فخا وفلان يبارى فلانا أى يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وانبرى له أى اعترض له ويقال تبريت لفلان اذا تعترضت له وتبريتهم مثله وبريت الناقة حتى حسرتها فانا أبريم أبرياً مثل بربى القلم وبرى له يبرى برباً اذا عارضه وصنع مثل ما صنع ومثله انبرى له وهما يتباريان اذا صنع كل واحد مثل ما صنع صاحبه وفي الحديث نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل كل هم المتعارضان بفعلهما ليحجزا أحدهما الآخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر حسان

يبارين الأعمنة مصعدات * على أكتافها الأسل الظماء

المباراة المجارة والمباقة أى يعارضنها فى الجذب لقوة نفوسها وقوة رؤسها وعلت حدانها ويجوز أن يريد مشابهتها فى اللين وسرعة الانقياد وتبرى معروفه والمعروفه تبرى أى اعترض له قال خوات بن جبير ونسبه ابن برى الى أبى الطمجان

وأهله ودققت تبريت ودتهم * وأبليتهم فى الحد جهدى ونائلي

والبارى والبارياء الحصر المنسوج وقيل الطريق فارسى معرب وبرى اسم موضع قال تابط شرا ولما سمعت العوض ترعوت تنفرت * عصافير رأى من برى فعواننا

(بزا) بزوا الشىء عدله يقال أخذت منه بزوا وكذا وكذا أى عدل ذلك ونحو ذلك والبارى واحد البراة التى تصيد ضرب من الصقور قال ابن برى قال الوزير باز وبازو وبازو وبازى على حد كرسى قال ابن سبيده والجمع بواز وبراءة وبزاً يبرو وتناول وتأنس ولذلك قال ابن جنى ان الباز فلع منه التهذيب والبارى يبرو فى تناوله وتأنسه والبراء المنهات الظهر عند العجز فى أصل القطن وقيل هو اشراف وسط الظهر على الاست وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهر وقيل هو أن يتأخر العجز ويخرج برى وبزاً يبرو وهو البرى والانى بزوا الذى خرج صدره ودخل ظهره قال كثير

رَأَيْتُ كَأَسْلَاءِ اللَّعَامِ وَبَعْلَهَا * مِنَ الْحَيِّ أَبْرَى مُنْحَنٍ مُسْبِاطِنُ

وربما قيل هو أبرى أبرخ كالعجوز البرؤاء والبرؤاء التي اذا مشت كأنها راكعة وقد برت برى وأنشد

بِرْوَاءٍ مَقْبَلَةٌ بِرِوَاءِ مَدْبَرَةٍ * كَأَنَّ فِقْحَهَا زَقِيٌّ بِهَارٍ

والبرؤاء من النساء التي تُخْرِجُ عَجِيْرَتَهُنَّ إِلَى رِجْلِهَا النَّاسُ وَأَبْرَى الرَّجُلُ يَبْرِي أِبْرَاءً إِذَا رَفَعَ عَجْرَهُ وَتَبَارَى

مثله قال ابن بري وشاهد الأبرى قول الراجز * أَعْقَسَ أَبْرَى فِي أَسْتِهِ تَأْخِيرُ * وفي حديث

عبد الرحمن بن جبيرة لا تبارى كتبارى المرأة التبارى أن تحرك العجز في المشى وهو من البرؤاء

خروج الصدر ودخول الظهر ومعنى الحديث فيما قيل لا تنجن لكل أحد وتبارى استعمال

البرؤاء قال عبد الرحمن بن حسان

سَأَلْتُ أَمِيَّةَ هَلْ نَهَيْتَهَا * آخِرَ اللَّيْلِ بَعْدَ رَدِّي بِعَمْرٍ

فَتَبَارَتْ فِتْبَارَتْ لَهَا * جَلَسَةَ الْجَارِ رِيْسْتِنِي الْوَتْرَ

وتبارت أي رفعت مؤخرها التهذيب أما البرؤاء فكان العجز يخرج حتى أشرف على مؤخر الفخذين

وقال في موضع آخر والبرؤاء أن يستقدم الظهر ويستأخر العجز فتراها لا يقدر أن يقيم ظهره وقال

ابن السكيت البرؤاء أن تقبل العجيزة وقد تبارى إذا أخرج عجزته والتبؤى أن يستأخر العجز

ويستقدم الصدر وأبرى الرجل رفع مؤخره وأنشد الليث

لَوْ كَانَ عَيْنَاكَ كَسَيْلِ الرَّأْوِيَةِ * إِذَا لَأَبْرَيْتَ بِنِ أَبْرَى بِيهِ

أبو عبيد البرؤاء أن يرفع الرجل مؤخره يقال أبرى يبرى والتبارى سعة الخطو وتبارى الرجل تكلم

بما ليس عنده ابن الأعرابي البرؤاء الصلف وبرؤا أبرى به قهره وبطش به قال

جَارِيٌّ وَمَوْلَايَ لَا يُبْرِي حَرِيْمُهُمَا * وَصَاحِبِيٍّ مِنْ دَاوِعِيٍّ الشَّرِّ مُصْطَخِبُ

وأما قول أبي طالب يعاتب قريشاً في أمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعدده

كَذَبْتُمْ وَحَقَّ اللَّهُ بِرِيٍّ مُحَمَّدٌ * وَلَمَّا نَطَّاعِنُ دُونَهُ وَنُتَاضِلُ

قال شمر معناه يقهر ويستهذل قال وهذا من باب ضررته وأضررت به وقوله يبرى أي يقهر ويغلب

وأراد لا يبرى فحذف لام من جواب القسم وهي مرادة أي لا يقهر ولم يُقَاتِلْ عَنْهُ وَدُافِعُ ابْنِ بَرِيٍّ

قال ابن خالويه البرؤاء الذار والد كرايضاً والبرؤاء الغلبة والتهور ومنه سمى المباري قال الأزهرى قاله

المؤرج وقال الجعدي

فبازِيَتْ من عَصْبَةٍ عَامِرِيَّةٍ * شَهْدًا لَهَا حَتَّى تَفُوزَ وَتَغْلِبَا
 أَيْ مَا غَلَبَتْ وَأَبْرَى فـلَانٌ بـفـلَانٍ إِذَا غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ وَهُوَ مُبْزِئٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ ضَابِطٌ لَهُ
 وَبُزِيَ بِالْقَوْمِ غُلِبُوا وَبَزَوْتُ فـلَانًا قَهَرْتَهُ وَالْبَزَوَانُ بِالْتَحْرِيكِ الْوَيْبُ وَبَزَوَانٌ بِالتَّسْكِينِ اسْمُ
 رَجُلٍ وَالْبَزَوَاءُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

لَابَأْسُ بِالْبَزَوَاءِ أَرْضًا وَأَنْهَا * تُطَهَّرُ مِنْ آثَارِهِمْ فَتَطْيَبُ

ابن بري البزواء صحرا بين غمقة والجار شديدة الحرق في شعر كثير وقال الرازي
 لولا الأماصيخ وحب العسرق * لمت بالبزواء موت الخرنوق
 وقال الرازي لا يقطع البزواء إلا المقعد * أو ناقة سنامها مسرهد

(بسا) التهذيب ابن الأعرابي البسية المرأة التي تزوجها (بشا) التهذيب ابن الأعرابي
 بَشًا إِذَا حَسَنَ خُلُقَهُ (بصا) مافي الرماد بصوة أي شرة ولا جرة وبصوة اسم موضع قال أوس
 ابن حجر * من ماء بصوة يوم هو مجهور * الفراء بصا إذا استقصى على غريمه أبو عمرو والبصاء
 أَنْ يَسْتَقْصِيَ الْخِصَاءَ يُقَالُ مِنْهُ خَصِيٌّ بَصِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ خَصِيٌّ بَصِيٌّ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَلَمْ يَفْسِرْ
 بَصِيًّا قَالَ وَإِرَاهُ اتِّبَاعًا وَقَالَ خِصَاءُ اللَّهِ وَبِصَاءُ وَأَصَاهُ (بضا) ابن الأعرابي بضا إذا أقام بالمكان
 (بظا) حكى سيبويه البظية قال ابن سيده ولا علم لي بموضعها إلا أن يكون أبطيت لغة
 فِي أَبْطَاتٍ كَأَجْبَنْطِيَّتٍ فِي أَجْبَنْطَاتٍ فَتَكُونُ هَذِهِ صَيْغَةً الْحَالِ مِنْ ذَلِكَ وَلَا يَحْمَلُ عَلَى الْبَدَلِ لِأَنَّ

ذَلِكَ نَادِرٌ وَالْبَاطِيَةُ نَائِلٌ هُوَ مَعْرَبٌ وَهُوَ النَّاجِدُ قَالَ الشَّاعِرُ

قَرَّبُوا عُوْدًا وَبَاطِيَةً * فَمِذَا أَدْرَكْتُ حَاجَتِيهِ

وقال ابن سيده الباطية الناجد قال وأنشد أبو حنيفة

أَعْمَالُ الْحَسَنِاطِيَّةِ * جَوْنَةٌ يَسْبَعُهَا رِزِينُهَا

التهذيب الباطية من الزجاج عظمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يعرفون منها ويشربون
 إِذَا وَضِعَ فِيهَا الْقَدْحُ نَحَّتْ بِهِ وَرَقَصَتْ مِنْ عِظْمِهَا وَكَثْرَةُ مَا فِيهَا مِنَ الشَّرَابِ وَإِيَّاهَا أَرَادَ حَسَّانٌ
 بِقَوْلِهِ يَرْجُجُ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا * رَقَصَ الْقَلُوصُ بِرَأْسِ مُسْتَحْجِلٍ

(بظا) بظالجه يظو كثر وراكبوا كثر ولجه خطا بظا اتباع وأصله فعل ابن الأعرابي البظا
 اللَّحْمَاتُ الْمُتْرَاكِاتُ الْفَرَاءُ خَطَا لِحْمَهُ وَبَظَا بغيره زادا كثر يخطو ويظو وقال غيره بظالجه
 يَظُو وَيَظُوًّا وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِأَغْلَبِ * خَاطِيِ الْبَيْضِ لِحْمُهُ خَطَا بَظَا * قَالَ جَعَلَ بَظَا صِلَةً لِحَظَا

كقواهم تبائلبا وهو نو كيدا سابقه وحظيت المرأة عند زواجها وبطيت اتباعه لانه ليس في الكلام ب ظ ي (بغا) البعوالعارية واستبغى منه الشئ استعاره واستبغى يستبغى استعار قال الكُميت

قد كادها خال المستبغيا جرا * بالوكت تجرى الى الغايات والهضب والهضب جرى ضعيف والوكت القرمطة في المشى وكت يكت وكا كادها ارادها قال الاصمعي البعوان يستعير الرجل من صاحبه الكلب فيسبده ويقال ابغى فرسك أي اعزنيه وابعاه فرسا أخبله والمستبغى الرجل يأتي الرجل وعنده فرس فيقول اعطني حتى اسابق عليه وبعاه بعوا أصاب منه وقره والمبعاة مفعلة منه قال

صحا القلب بعد الألف وارتدشأوه * وردت عليه ما بعته تناصر وقال راشد بن عبد ربه

سائل بنى السيدان لا قيت جمعهم * ما بال سالي وما بعاه منشار منشار اسم فرسه والبعوالجناية والجرم وقد بعاه اذا جنى يقال بعاه عويي وبغى التنب بعاه ويبعوه بعوا اجترمه واكتسبه قال عوف بن الأحوص الجعفرى وابسالى بنى بغير بعو * جرمناه ولا بدم مراق

وفي الصحاح بغير جرم بعونه وقال ابن بري البيت لعبد الرحمن بن الأحوص قال ابن الاعرابي بعوت عليهم ثم اسقطه واجترمه قال ولم اسمعه في الخير وقال اللعياضي بعوته بعين اصبته وقال ابن سيده في ترجمة بعي بالياء بعيت أبي مثل اجترمت وحببت حكاه كراع قال والاعرف الواو (بغا) بغي الشئ بعوا انظر اليه كيف هو والبعو ما يخرج من زهرة القناد الاعظم الحجازي وكذلك ما يخرج من زهرة العرقل والسلم والبعوة الطلعة حين تنشق فتخرج يضا رطبة والبعوة الثمرة قبل أن تنضج وفي التهذيب قبل أن يستحكم يسها والجمع بعو وخص أبو جنيته بالبعو مرة البسرا اذا كبر شيئا وقيل البعوة الثمرة التي اسودت جوفها وهي مرطبة والبعوة ثمرة العظام وكذلك البرمة قال ابن بري البعوالبعوة ككل شجر غص ثمرة أخضر ص غير لم يبلغ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر برجل يقطع تمر بالبادية فقال رعيت بعوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وقتلتها ثم تقطعها قال ابن الاثير قال القتيبي يرويه أصحاب الحديث بعوتها قال وذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى فيها الأرتاب قال والصواب بعوتها وهي ثمرة السمرا أول ما يخرج ثم تصير بعد

ذلك برمة ثم بلة ثم فتله والبغمة ما بين الربيع والهبع وقال قطرب هو البغمة بالعين المشددة وغلطوه في ذلك وبغى الشيء ما كان خيرا أو شرا يبغيه بغاه وبغى الاخيرة عن اللحياني والاولى اعرف طلبه وأنشد غيره

فلا أحببناكم عن بغى الخيرانى * سقطت على ضرغامه وهو آكل
وبغى ضالته وكذلك كل طلبه بغاه بالضم والمد وأنشد الجوهري
لا ينعنك من بغا * ان خيرت عا دال التمام

وبغاية أيضا يقال فرقوا هذه الابل بغيا أيضا يصبون لها أى يفرقون في طلبها وفي حديث سرافة والهجرة أطلقوا بغيانا أى ناشدين وطلبين جمع باغ كراع ورعيان وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه في الهجرة اقيم مارجل بكراع الغيم فقال من أنتم فقال أبو بكر باغ وهاد عرض بغاه الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وابتغاه وتبغاه واستبغاه كل ذلك طلبه قال ساعدة بن جوية الهدلى

ولكنما أهلى بواد آيسه * سباع تبغى الناس سنى وموحدا
وقال الأمان بين الأخويين * من أمهما هى الثمكى
تسائل من رأى ابنها * وتستبغى فما تبغى

قوله جاءهم بعد حرف اللين المعوض مما حذف وبين معنى تبين والاسم البغينة والبغية وقال
الخ كذا بالاصل والذي في
المحكم بغير حرف الخ اه
وحرره

جاءهم ما بعد حرف اللين المعوض مما حذف وبين معنى تبين والاسم البغينة والبغية وقال
نعلب بغي الخير بغية وبغية فعملها مصدرين ويقال بغيت المال من مبعاته كما تقول أتيت الامر
من ما أتاه يريد المائى والمبغى وفلان ذو بغاية للكسب اذا كان يبغي ذلك وارتدت على فلان
بغيته أى طلبته وذلك اذا لم يجد ما طلب وقال اللحياني بغي الرجل الخير والشروكل ما يطلبه بغاه
وبغية وبغى مقصور وقال بعضهم بغية وبغى والبغية الحاجة الاصحى بغي الرجل حاجته أو ضالته
يتبعها بغاه وبغية وبغاية اذا طلبها قال أبو ذؤيب

قوله الاناجيح كذا فى الاصل
والتهذيب اه

بغاية انما تبغى الصواب من الثمسيان فى مثله التمام الاناجيح
والبغية الطلبة وكذلك البغية يقال بغيتى عندك وبغيتى عندك ويقال أبغى شيا أى أعطى
وأبغى شيا ويقال استبغيت القوم فبغوا الى وبغونى أى طلبوا الى والبغية والبغية والبغية
ما تبغى والبغية الضالة المبتغية والباغى الذى يطلب الشىء الضال وجمعه بغاة وبغيان قال ابن
أجر أو باغيان لبعران لئلا رقصت * كى لا تحسون من بعراتنا ترا

قالوا أراد كيف لا تحسبون والبغية والبغية الحاجة البغية بالكسر والضم يقال مالي في بني فلان
بغية وبغية أي حاجة فالبغية مثل الخلية التي تبغها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعي
وأبغاه الشيء طلبه له أو أعانه على طلبه وقيل بغاء الشيء طلبه له وأبغاه إياه أعانه عليه وقال اللحياني
استبغى القوم فبغوه وبغوا له أي طلبوا له والبغى الطالب والجمع بغياء وبغيان وبغيتك الشيء
طلبته لك ومنه قول الشاعر

وكم أمل من ذي غنى وقرابة * لتبغيه خيرا وليس بفاعل

وأبغيتك الشيء جعلته لك طالبا وقولهم تبغى لك أن تفعل كذا فهو من أفعال المطاوعة تقول
بغيتك فابغى كما تقول كسرتك فأنكسر وفي التنزيل العزيز يغونكم الفتنة وفيكم سمعون لهم
أي يغون لكم محذوف اللام وقال كعب بن زهير

إذا ما تحبنا أربعاً عام كفاة * بغيها خناسيراً فاهلاك أربعاً

أي بغي لها خناسير وهي الدواهي ومعنى بغي ههنا طالب الاسمى ويسأل ابغى كذا وكذا أي
اطلبه لي ومعنى ابغى وابغى لي سواء وإذا قال ابغى كذا وكذا فمعناه أعنى على بغيته واطلبه معي
وفي الحديث ابغى أجمارا استطب بها يقال ابغى كذا به منزلة الوصل أي اطلب لي وأبغى به منزلة
القطع أي أعنى على الطلب ومنه الحديث ابغوني خديدة استطب بها به من الوصل والقطع
هو من بغي بغي بغي إذا طلب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه خرج في بغياء ابل جعلوا البغاء
على زينة الأدوية كالعطاس والزكام تشبيه الشغل قلب الطالب بالداء الكسافي أبغيتك الشيء إذا
أردت أنك أعنته على طلبه فإذا أردت أنك فعلت ذلك له قلت قد بغييتك وكذلك أعنتك
أو أجملتك وعكمتك العكم أي فعلته لك وقوله يغونهم ساءوا جأى يغون للسبيل عوجا فالفعل
الأول منصوب بإسقاط الخافض ومنه قول الأعشى

حتى إذا ذر قرن الشمس صبجها * ذوال نهان يبغى صحبه المتعما

أي يبغى لصحبه الزاد وقال واقد بن الغطريف

لئن أبى المعزى بما مؤيسل * بغاني داء أنى لسقيم

وقال الساجع أرسل العراضات أرا يبغيتك معمرأ أي يبغين لك معمرأ يقال بغيت الشيء طلبته
وأبغيتك فرسا أجنبته إياه وأبغيتك خيرا أعنتك عليه الزجاج يقال ابغى فلان أن يفعل كذا
أي صلح له أن يفعل كذا وكأنه قال طلب فعل كذا فانطاب له أي طأوعه ولكنهم اجتزوا بقولهم

اتبغى واتبغى الشيء يسرو وتسهل وقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي ما يتسهل له ذلك لانالم تعلمه الشعر وقال ابن الاعرابي وما ينبغي له وما يصلح له وانه لذو بغاية أي كسوب والبغية في الولد تقيض الرشدة وبغت الامة تبغى بغيا وبعثت مباعاة وبغاه بالكسر والمدوهى بغي وبغوا عهرت وزنت وقيل البغى الامة فاجرة كانت أو غير فاجرة وقيل البغى أيضا الفاجرة حرة كانت أو أمة وفي التنزيل العزيز وما كانت أمك بغيا أي ما كانت فاجرة مثل قواهم ملحقه جديد عن الاخفش وأم مريم حرة لا محالة ولذلك عم ثعلب بالبغاء فقال بغت المرأة فلم يخص أمة ولا حرة وقال أبو عبيد البغايا الاما لانهن كن يفجرن يقال قامت على رؤسهم البغايا يعني الاما الواحدة بغي والجمع بغايا وقال ابن خالويه البغاء مصدر بغت المرأة بغاء زنت والبغاء مصدر باغت بغاء اذا زنت والبغاء جمع بغي ولا يقال بغية قال الاعشى

يحب الجيلة الجراجر كالبستتان تخمولا دردق اطفال

والبغايا ركضن أكسية الاضربيج والشرعي ذالاذيال

أراد ويحب البغايا لان الحرة لا توهب ثم كثرت في كلامهم حتى عموا به الفواجر اما كن أو حرائر وخرجت المرأة تبغى أي تزاني وبعثت المرأة تبغى بغاء اذا جرت وبغت المرأة تبغى بغاء اذا جرت وفي التنزيل العزيز ولا تكبروا قياتكم على البغاء والبغاء الفجور قال ولا يراد به الشتم وان سمين بذلك في الاصل لفجورهن قال العبياني ولا يقال رجل بغي وفي الحديث امرأة بغي دخلت الجنة في كلب أي فاجرة ويقال للامة بغي وان لم يرده الذم وان كان في الاصل ذما وجعلوا البغاء على زنة العيوب كالجران والشرادلان الزنا عيب والبغية تقيض الرشدة في الولد يقال هو ابن بغيه وأنشد

لدى رشدة من أمه أو بغيه * فيغلبها قبل على النسل منجب

قال الأزهرى وكلام العرب هو ابن غيبة وابن زينة وابن رشدة وقد قيل زينة ورشدة والفتح أفصح اللغتين وأما غيبة فلا يجوز فيه غير الفتح قال واما ابن بغيه فلم أجده لغير الليث قال ولا أبعد عن الصواب والبغية الطبيعة التي تكون قبل ورود الجيش قال طفيل

فألوت بغاياهم بنارتباشرت * الى عرض جيش غير أن لم يكتب

ألوت أي أشارت يقول ظنوا أناعيرفتباشر وافل يشعروا بالباغارة وقيل ان هذا البيت على الاماء أدل منه على الطلائع وقال النابغة في البغايا الطلائع

على إز الأدلة والبغايا * وحقق الناجيات من السام
ويقال جاءت بغية التوم وشيقتهم أي ظلمتهم والبغى التعدي وبغى الرجل عليه بغيا عدل عن
الحق واستطال القرافي قوله تعالى قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والآنم والبغى
بغير الحق قال البغى الاستطالة على الناس وقال الأزهرى معناه الكبر والبغى الظلم والنسب
والبغى معظم الأمر الأزهرى وقوله فن اضطر غير باغ ولا عا دقيل فيه ثلاثة أوجه قال بعضهم
فن اضطر باغ غير باغ أكلها تالذذوا ولا عادوا ولا مجاوز ما يدفع به عن نفسه الجوع فلا اثم عليه وقيل
غير باغ غير طالب مجاوزة قدر حاجته وغير مقتصر عما يقيم حاله وقيل غير باغ على الإمام وغير متعد
على أمته قال ومعنى البغى قصد الفساد ويقال فلان بغى على الناس إذا ظلمهم وطلب أذاهم
والفتنة الباغية هي الظلمة الخارجة عن طاعة الإمام العادل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمار وبيح ابن سمية تقتله الفتنة الباغية وفي التنزيل فلا تبغوا عليا من سبيلا أي ان أطعنكم
لا يبق لكم عليا طريق إلا ان يكون بغيا وجورا وأصل البغى مجاوزة الحد وفي حديث ابن عمر
قال لرجل أنا بغضك قال لم قال لانك تبغى في أذائك أراد التطريب فيه والتمديد من مجاوز الحد
وبغى عليه ببغى بغيا عليه وظلمه وفي التنزيل العزيز تبغى بعضنا على بعض وحكى اللحياني عن
الكسائي مالى ولبغ بعضكم على بعض أرادوا لبغى ولم يعمله قال وعندي أنه استنقل كسرة
الاعراب على الياء فذفها وألقى حركتها على الساكن قبلها وقوم بغاه وتباغوا ببغى بعضهم
على بعض عن ثعلب وبغى الوالى ظلم وكل مجاوزة وافرط على المقدر الذى هو حد الشئ ببغى
وقال اللحياني ببغى على أخيه بغيا حسده وفي التنزيل العزيز ثم ببغى عليه ليتصرفه الله وفيه والذين
إذا أصابهم البغى هم ينتصرون والبغى أصله الحسد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد يظلم المحسود
جهدته اراغته زوال نعمة الله عليه عنه وبغى بغيا كذب وقوله تعالى يا أبا ناسى ببغى هذه بضاعتنا
يجوز أن يكون ما تبغى أى ما تطالب فاعلى هذا استهفهام ويجوز أن يكون ما تكذب ولا تطلم فاعلى
على هذا جحد وبغى فى مشيئة ببغيا اختال وأسرع الجوهرى والبغى اختيال ومرح فى القرس غيره
والبغى فى عدو القرس اختيال ومرح ببغيا مرح واختال وانه يبغى فى عدوه قال الخليل
ولا يقال فرس باغ والبغى الكثير من المطر وبغى السماء اشتد مطرها حكاها أبو عبيد وقال
اللحياني دفعنا ببغى السماء عنا أى شددت أو معظم مطرها وفي التهذيب دفعنا ببغى السماء خلفنا
وبغى الجرح ببغى بغيا فسد وأمد وورم وترامى الى فساد وبرى جرحه على ببغى إذا برى وفيه شئ من

قوله وقوم بغاه كذا بالاصل
بهمز آخره بهذا الضبط
ومثله فى المحكم وسيأتى عن
التهذيب بغاة بالهاه بدل
الهمز وهو المطابق للقاموس
فلهذا سمع بغاه بالهمز كما سمع
وعاء أيضا أى بضم الباء والراء
اه صححه

تغل وفي حديث أبي سلمة أقام شهر ايدأوى جرحه فدمل على بغي ولا يدري به أي على فساد وجعل باع
لا يلقح عن كراع وبغي الشيء بغيًا نظر اليه كيف هو وبغاه بغيًا رقبته وانتظره عنه أبيضًا ما يبغي
لأن تفعل وما يبتغي أي لا تؤلك وحكى اللحياني ما بغي للأن تفعل هذا وما ابغى أي ما يبتغي
وقالوا إنك لعالم ولا تباع أي لا تصب بالعين وإنما عالمان ولا تباعيا وأنتم علماء ولا تباعوا ويقال
للمرأة الجميلة أنك جميلة ولا تباعى وللنساء ولا تباعين وقال والله ما نبألى أن تباعى أي ما تبألى أن
تصيبك العين وقال أبو زيد العرب تقول انه لكريم ولا يباعه وانهم مال كريمة ولا يباعيا
وانهم لكرام ولا يباعوا ومنه الدعاء له أي لا يبتغي عليه قال وبعضهم لا يجعله على الدعاء فيقول
لا يباعى ولا يباعيان ولا يباعون أي ليس يباعيه أحد قال وبعضهم يقول لا يباع ولا يباعان
ولا يباعون قال الأزهرى وهذان البوع والاول من البغى وكأنه جاء مقبولًا وحكى الكسائى
إنك لعالم ولا تبغ قال وقال بعض الأعراب من هذا المبعوع عليه وقال آخر من هذا الميسغ عليه
قال ومعناه لا يحسد ويقال انه لكريم ولا يباع قال الشاعر

إما تكرم إن أصبت كريمة * فلقدر أراك ولا تباع لئيبا

وفي التنبيه لا يباعان ولا يباعون والقياس أن يقال في الواحد على الدعاء ولا يبع ولكنهم أبوا
الآن يقولوا لا يباع وفي حديث النخعي أن ابراهيم بن المهاجر جمع على بيت الورق فقال النخعي
ما بغي له أي ما خبيره (بقي) في أسماء الله الحسنى الباقى هو الذى لا ينتهى تقدير وجوده فى
الاستقبال الى آخر ينتهى اليه ويعبر عنه بأنه أبدي الوجود والبقاء ضد الفناء بئى الشيء يبقى بقاءً
وبقى بقاءً الاخير لغة بلخرث بن كعب وأبقاه وبقاه وبقاه واستبقاه والاسم البقيا والبقيا قال
ابن سيده وأرى نعتا قد حكى البقوى بالواو وضم الباء والبقوى والبقيا اسمان يوضعان موضع
الابقاء ان قيل لم قلت العرب لام فعلى اذا كانت اسمًا وكان لامها ياء واوا حتى قالوا البقوى وما
أشبه ذلك نحو البقوى والعوى فالجواب أنهم انما فعلوا ذلك فى فعلى لانهم قد قلبوا لام النعلى اذا
كانت اسمًا وكانت لامها واوا ياء طلبا للخفة وذلك نحو الدنيا والعليا والقضايا وهى من دوت وعلوت
وقصوت فلما قلبوا الواو ياء فى هذا وفى غيره مما يطول تهـ داذه عوضوا الواو من غلبة الياء عليهم فى
أكثر المواضع بأن قلبوها فى نحو البقوى والثوى واوا يكون ذلك ضربا من التعويض ومن
التكافؤ بينهما وبئى الرجل زمانا طويلا أى عاش وأبقاه الله (٣) الليث تقول العرب نشدتك الله
والبقيا هو الابقاء مثل الرعوى والرعيان الأرعاء على الشيء وهو الابقاء عليه والعرب تقول

قوله العوى هكذا فى الاصل
والمحكم اه فخر
(٣) قوله الليث تقول العرب
الح هذه عبارة التهذيب
وقد سقط منها جملة فى كلام
المصنف ونصها تقول العرب
نشدتك الله والبقيا وهى
البقية أبو عبيد عن الكسائى
قال البقوى والبقيا هى
الابقاء مثل الرعوى الح اه

للعدو اذا غلب البقية أي ابقوا علينا ولا تستأصلونا ومنه قول الاعشى
 * قالوا البقية والخطي يأخذهم * وفي حديث النجاشي والهجرة وكان ابي الرجلين فينا أي
 أكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التثنية والباقية توضع موضع المصدر ويقال ما بقيت منهم باقية
 ولا وقاهم الله من واقية وفي التنزيل العزيز فهم ل ترى اهلهم من باقية قال الفراء يريد من بقاء
 ويقال هل ترى منهم باقيا كل ذلك في العربية جائز حسن وبقى من الشيء بقية وابقيت على فلان
 اذا ارضيت عليه ورجته يقال لا ابقى الله عليك ان ابقيت على والاسم البقية قال اللعين
 سَأَقْضِي بَيْنَ كَلْبِ بَنِي كَلْبٍ * وَبَيْنَ الْقَيْنِ قَيْنِ بَنِي عَقَالِ
 فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَيْبٌ * وَإِنَّ الْقَيْنَ يَعْمَلُ فِي سِقَالِ
 فَمَا بَقِيَا عَلَيَّ تَرْكُمَانِي * وَإِكْنَ خَفَةُ مَصْرَدِ النَّبَالِ
 وكذلك البقوى بفتح الباء ويقال البقية والبقوى كالفقيا والفقوى قال أبو القمقام الأسدي
 أَذْكَرُ بِالْبَقْوَى عَلَى مَا أَصَابَنِي * وَبِقَوَايَ أَنِّي جَاهِدُ غَيْرَ مَوْتَلِي
 واستبقيت من الشيء أي تركت بعضه واستبقاه استجياه وطبي تقول بقي وبقيت مكان بقي وبقيت
 وكذلك أخواتها من المعتل قال البولاني
 تَسْتَوُودُ التَّبَلَّ بِالْحَضِيضِ وَتَصْ * طَادُ فَوْسَابَتٌ عَلَى الْكَرَمِ
 أي سببت يعني اذا اخطأ يورى النار والبقية كالبقوى والبقية أيضا ما بقي من الشيء وقوله تعالى
 بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ الْحَالُ الَّتِي تَبْقَى لَكُمْ مِنَ الْخَيْرِ خَيْرٌ لَّكُمْ وَقِيلَ طَاعَةٌ لِلَّهِ خَيْرٌ
 لَّكُمْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَأْفُومُ مَا أَبْقَى لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ خَيْرٌ لَّكُمْ قَالَ وَيُقَالُ مَرَاقِبَةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ اللَّيْلِ
 وَالْبَاقِي حَاصِلُ الْخَرَاجِ وَنَحْوَهُ وَلَغَةٌ طَبِي بَقِي يَبْقَى وَكَذَلِكَ لَغَتُهُمْ فِي كُلِّ يَأْ أَنْ كَسَرُوا قَبْلَهَا يَجْعَلُونَهَا
 أَلْفًا نَحْوَ بَقِي وَرَضَى وَفَنَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا قِيلَ الْبَاقِيَاتُ
 الصَّالِحَاتُ الصَّلَوَاتُ الْخَيْرُ وَقِيلَ هِيَ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ كُلُّهَا وَقِيلَ هِيَ سَجْدَاتُ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهِ
 إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ يَبْقَى ثَوَابُهُ وَالْمُبَقَّيَاتُ مِنَ
 الْخَيْلِ الَّتِي يَبْقَى جَرِيْمُهَا بَعْدَ انْقِطَاعِ جَرِي الْخَيْلِ قَالَ الْكَلْبِيُّ الْبَرْبُوعِيُّ
 فَأَدْرَكَ أَبْقَاهُ الْعَرَادَةُ ظَلَمْتُهَا * وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةِ أَصْبَعَا
 وفي التهذيب المبقيات من الخيل هي التي تبقى بعض جريمتها تدخره والمبقيات الاماكن التي تبقى
 ما فيها من منافع الماء ولا تشربه قال ذو الرمة

فلما رأى الرائي الترياب سدفة * ونشت نطاف المبقيات الوقائع
 واستبق الرجل وأبى عليه وجب عليه قتل فعفا عنه وأبقت ما بيني وبينهم لم أباغ في
 إفساده والاسم البقية قال

ان تذبوا ثم تأتيني بقتلكم * فاعلى بذب منكم فوت

أى إبقاؤكم ويقال استبقت فلانا إذا وجب عليه قتل فعفوت عنه وإذا أعطيت شيئا وحبتت
 بعضه قلت استبقت بعضه واستبقت فلانا فى معنى العفو عن زلله واستبقاه موذته قال النابغة
 ولست بمستبق أخالاته * على شعث أى الرجال المهذب

وفى حديث الدعاء لا تبنى على من يضرع اليها يعنى النار يقال أبقت عليه أبى إبقاء إذا رجته
 وأشفقت عليه وفى الحديث بقبه وبقه هو أمر من البقاء والوقا والهاء فيه اللسكت أى استبق
 النفس ولا تعرضها للهلاك وتحترز من الآفات وقوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم أولو
 بقية يهون عن الفساد معناه أولو تميز ويجوز أولو بقية أولو طاعة قال ابن سيده فسر بأنه الإبقاء
 وفسر بأنه الفهم ومعنى البقية إذا قلت فلان بقية فعناه فيه فضل فيما يدح به وجمع البقية بقايا
 وقال القتيبي أولو بقية من دين قوم لهم بقية إذا كانت بهم مسكة وفيهم خير قال أبو منصور البقية
 اسم من الإبقاء كأنه أراد والله أعلم فلولا كان من القرون قوم أولو إبقاء على أنفسهم لتسميهم
 بالدين المرضى ونصب الأقبالا للمعنى فى قوله فلولا كان فما كان واتصاف قليلا على الانقطاع من
 الأول والبقيا أيضا الإبقاء وقوله أنتده نعلب

فلولا اتقاء الله ببقياى فيكم * لأمركم لو ما حرمن الجمر

أراد ببقياى عليكم فأبدل فى مكان على وأبدل ببقياى من اتقاء الله وبقاه ببقياى انتظره ورصده وقيل
 هو نظرك اليه قال الكمي وقيل هو لكبير

فمازلت أبى الطعن حتى كأنها * أواقي سدى تغتالهن الحوائك

يقول شبهت الأظعان فى تباعدها عن عيني ودخولها فى السراب بالغزل الذى تسديه
 الحائكة فيتناقص أولافا ولا وبقية أى نظرت اليه وترقبته وبقية الله انتظار ثوابه وبه فسر
 أبو على قوله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين لانه انما ينتظر ثوابه من آمن به وبقية اسم
 وفى حديث معاذ بقتنا رسول الله وقد تأخر صلاة العمة وفى نسخة بقتنا رسول الله فى شهر
 رمضان حتى خشنا فوت الفلاح أى انتظرناه وبقية بالتشديد وأبقية وبقية كجمع

وقال الاجر في بَقِيَّتِنا انتظرنا وتبصرنا يقال منه بَقِيَّتِ الرجل اَبْقِيَهُ بَقِيَّتاً اي انتظرته ورقبته
وانشد الاجر

فَهْنُ بَعْلِكُنَّ حَدَائِدَاتِهَا * جُنْحُ النَّوَاصِي نَحْوُ الْوَلِيَّاتِهَا * كَالطَّيْرِ تَبْقِي مَتَدَاوِمَاتِهَا

يعني تنظر اليها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وصلاة الليل فَبَقِيَّتُ كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهة ان يرى اني كنت اَبْقِيَهُ اي اُنظره وارصدده اللحياني بَقِيَّتَهُ وبقوته نظرت اليه وفي المحكم بَقَاهُ بعينه بَقَاؤُهُ نظرا اليه عن اللحياني وبقوت الشيء انتظرته لغته في بَقِيَّتِ والياء اُعلى وقالوا اَبْقِيَهُ بَقْوَتِكَ مَالِكٌ وبقاوتك مَالِكٌ اي احفظه حفظك مَالِكٌ (بكا)
البكاء يقصر ويمد قاله الفراء وغيره اذا مَدَدَتْ اُردت الصوت الذي يكون مع البكاء واذا قَصُرَتْ اُردت الدموع وخروجها قال حسان بن ثابت وزعم ابن اسحق انه لعبد الله بن رواحة وانشده
أبو زيد لكعب بن مالك في آيات

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاءُهَا * وَمَا يَغْنَى الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ
عَلَى أَسَدِ الْإِلَهِ عَدَاةٌ قَالُوا * أَحْزَنَةُ ذَا كَمِ الرَّجُلِ الْقَتِيلُ
أُصِيبَ الْمَسْلُومُونَ بِهِ جَمِيعاً * هُنَاكَ وَقَدْ أُصِيبَ بِهِ الرَّسُولُ
أَبَا يَعْلَى لَكَ الْآرْكَانُ هُدَّتْ * وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْبِرُّ الْوَصُولُ
عَلَيْكَ سَلَامُ رَبِّكَ فِي جَنَّاتٍ * نُحَاطُهَا نَعِيمٌ لَا يَزُولُ

قال ابن بري وهذه من قصيدة ذكرها النحاس في طبقات الشعراء قال والصحيح انها لكعب بن مالك
وقالت الخنساء في البكاء الممدود تترى أُنْهَاهَا

دَفَعْتُ بِكَ الْخُطُوبَ وَأَنْتَ حَيٌّ * فَمَنْ ذَا يَدْفَعُ الْخُطْبَ الْجَلِيلَ
إِذَا قُبِحَ الْبُكَاءُ عَلَى قَتِيلٍ * رَأَيْتُ بُكَاءَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ

وفي الحديث فان لم تجدوا بكاء فتبأ كوا أي تسكفة والبكاء وقد بكي يبي بكاء وبكي قال الخليل
من قصره ذهب به الى معنى الحزن ومن مده ذهب به الى معنى الصوت فلم يبال الخليل بل اختلاف
الحركة التي بين باء البكاء وبين طاء الحزن لان ذلك الخطر يسير قال ابن سيده وهذا هو الذي جرى
سيبويه على ان قال وقالوا النضر كما قالوا الحسن غير ان هذا مسكن الاوسط الا ان سيبويه زاد
على الخليل لان الخليل مثل حركة بجر كة وان اختلفتا وسيبويه مثل سا كن الاوسط بمحرك
الاوسط ولا محالة ان الحركة أشبه بالحركة وان اختلفتا من السا كن بالمحرك فقصر سيبويه عن

الخليل وحق له ذلك اذا خلل فاقدر النظر وعادم المشيل وقول طرفة
وما زال عنى ما كنت يسوقنى * وما قلت حتى ارفضت العين باكا
فانذ كرها يكاوهى خبر عن العين والعين ائى لانه اراد حتى ارفضت العين ذات بكا وان كان أكثر
ذلك انما هو فيما كان معنى فاعل لامعنى مفعول فافهم وقد يجوز ان يذ كر على ارادة العضو
ومثل هذا يتسع فيه القول ومثله قول الاعشى

أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما * يضم الى كشميه كفاً مخضبا

أى ذات خضاب أو على ارادة العضو كما تقدم قال وقد يجوز ان يكون مخضبا حالاً من الضمير الذى
فى يضم وبكته وبكيت عليه بمعنى قال الاصمعي بكيت الرجل وبكته بالتشديد كلاهما اذا بكيت
عليه وأبكته اذا صنعت به ما يبكيه قال الشاعر

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر

واستبكيته وأبكته بمعنى والتبكاء البكاء عن العياني وقال اللحياني قال بعض زعماء الاعراب فى
تأخذ الرجال أخذته فى دباء ملامن الماء معاق بترشاء فلا يزال فى تمشاء وعينه فى تبكاء ثم
فسره فقال الترشاء الحبس والتمشاء المشى والتبكاء البكاء وكان حكم هذا أن يقول تمشاء وتبكاء
لانهم من المصادر المبنية للتكثير كالتهمذ فى الهذرو والتلعاب فى اللعب وغير ذلك من المصادر التى
حكاها سيبويه وهذه الأخذة قد يجوز أن تكون كلها شعرا فإذا كان كذلك فهو من منهول
الدمرح ويته * صبرانى عبد الدار * وقال ابن الاعرابى التبكاء بالفتح كثرة البكاء وأنشد
وأقرح عيني تبكاه * وأحدث فى السمع منى صهم

وبكيت فلانا فبكته اذا كنت أكثر بكاء منه وتباكى تكلف البكاء والبكى الكثير البكاء على
فمىل ورجل بالك والجمع بكاه وبكى على فمىل مثل جالس وجلوس الا أنهم قلبوا الواو ياء وأبكى
الرجل صنع به ما يبكيه وبكاه على الفقيه هججه للبكاء عليه ودعا اليه قال الشاعر
صفة قومي ولا تتعدى * وبكى النساء على حزه

ويروى ولا تعجزى هكذا روى بالاسكان قالوا على هـ ذاهوا روى لا الهاء لانها هاء تأنيث وهاء
التأنيث لا تكون روياء ومن رواه مطلقا قال على حزة جعل التاء هى الروى واعتقد هاتاه لاهاء
لان التاء تكون روياء والهاء لا تكون التاء روياء وبكاه وبكاه كلاهما بكي عليه ورثاه وقوله
أنشده نعلب وكنت متى أرى زقا صريعا * يناح على جنازته بكيت

فسره فقال أراد غنيتُ بفعل البكاء بمنزلة الغناء واستجاز ذلك لان البكاء كثير مما يحببه الصوت كما
يحب الصوت الغناء والبكى مقصور بنت أو شجر واحدة بكاء قال أبو حنيفة البكاء مثل البشامة
لا فرق بينهما الا عند العالم بهما وهما كثير مما ينبتان معا واذا قطعت البكاء هُرِيقَتْ لبناً أبيض
قال ابن سيده وقضينا على ألف البكى بالياء لانها لام لوجود بكى وعدم بكى والله أعلم
(بلا) بَلَوْتُ الرَّجُلَ بَلَاؤًا وَابْتَلَيْتُهُ اخْتَبَرْتُهُ وَبَلَاءُ يَبْلُوهُ بَلَاؤًا إِذَا جَرَّبَهُ وَاخْتَبَرَهُ وَفِي حَدِيثٍ
حَدِيثُهُ لَا أُبْلَى أَحَدًا بَعْدَكَ أَبَدًا وَقَدْ ابْتَلَيْتُهُ فَأَبْلَانِي أَي اسْتَجَبَرْتُهُ فَأَخْبَرْتَنِي وَفِي حَدِيثٍ أَم
سَلِمَةُ أَنْ مَنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ فَارَقْتَنِي فَقَالَ لَهَا عَمْرٍو بِاللَّهِ أَمِنْتُمْ أَنْ تَأْتِي لَوْلَا نِيَّ ابْنِي أَحَدًا
بَعْدَكَ أَي لَا أَخْبِرُ بَعْدَكَ أَحَدًا وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَبْلَيْتُ فُلَانًا مَعْنَى إِذَا حَاقَتْ لَهُ بَيْنَ طَيْبَتَيْهِ أَنْفُسُهُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبْلَى بِمَعْنَى أَخْبَرَ وَابْتَلَاءُ اللَّهِ امْتَحَنَهُ وَالاسْمُ الْبَلَاؤُ وَالْبَلَاؤُ وَالْبَلَاءُ وَالْبَلِيَّةُ
وَالْبَلَاءُ وَبِلَى بِالْشَيْءِ بَلَاءً وَابْتَلَى وَابْتَلَى يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يُقَالُ ابْتَلَيْتُهُ بَلَاءً حَسَنًا وَبَلَاءً شَرًّا
وَاللَّهُ تَعَالَى يُبْلِي الْعَبْدَ بَلَاءً حَسَنًا وَيُبْلِيهِ بَلَاءً شَرًّا نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْجَمْعُ الْبَلَاءُ
صَرَفُ وَافْعَالٌ إِلَى فَعَالٍ كَمَا قِيلَ فِي إِدَاوَةِ التَّهْدِيبِ بَلَاءُ يَبْلُوهُ بَلَاؤًا إِذَا بَلَّاهُ اللَّهُ يَبْلَاهُ يُقَالُ ابْتَلَاهُ
اللَّهُ يَبْلَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ لَا تَبْلِنَا الْإِبَالَتِي هِيَ أَحْسَنُ وَالاسْمُ الْبَلَاءُ أَي لَا تَمُحُّهُ أَوْ يُقَالُ ابْتَلَاهُ اللَّهُ
يُبْلِيهِ بَلَاءً حَسَنًا إِذَا صَنَعَ بِهِ صُنْعًا جَيِّدًا وَبَلَاءُ اللَّهِ بَلَاءً وَابْتَلَاهُ أَي اخْتَبَرَهُ وَالتَّبَالِي الْإِخْتِبَارُ
وَالْبَلَاءُ الْإِخْتِبَارُ يَكُونُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَفِي كِتَابِ هِرَقْلٍ قِصَّةً قِيمَ إِلَى إِبِلِيَاءٍ لِمَا بَلَّاهُ اللَّهُ قَالَ
الْقَتَيْبِيُّ يُقَالُ مِنَ الْخَيْرِ ابْتَلَيْتُهُ بِبَلَاءٍ وَمِنَ الشَّرِّ بَلَوْتُهُ أَبْلُوهُ بَلَاءً قَالَ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْإِبْتِلَاءَ يَكُونُ فِي
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَعًا مِنْ غَيْرِ فَرَقَ بَيْنَ فَعَلِهِمَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَلَّوْا كَمَا بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ قِسْمَةٌ قَالَ وَأَعْنَامِي
قِيمَ شُكْرَ الْإِنْدِفَاعِ فَارَسَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَابْتَلَاءُ الْإِنْعَامِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ
مَا فِيهِ بَلَاءٌ مَبِينٌ أَي أَنْعَامٍ بَيْنَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أُبْلِيَ فَذَكَرَ فَقَدْ شُكِرَ الْإِبْتِلَاءُ الْإِنْعَامِ وَالْإِحْسَانُ
يُقَالُ بَلَوْتُ الرَّجُلَ وَأَبْلَيْتُ عَنْدَهُ بَلَاءً حَسَنًا وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا ابْتَلَاهُ اللَّهُ
أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي وَابْتَلَاءُ الْاسْمُ مَمْدُودٌ يُقَالُ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بَلَاءً حَسَنًا وَابْتَلَيْتُهُ مَعْرُوفًا قَالَ زُهَيْرٌ
بَجَزَى اللَّهِ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلْتُمْ بِالْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو
أَي صَنَعَ بِهِمَا خَيْرَ الصَّنِيعِ الَّذِي يَبْلُو بِهِ عِبَادَهُ وَيُقَالُ بُلِيَ فُلَانٌ وَابْتَلَى إِذَا امْتَحَنَ وَابْتَلَى اسْمُ
مَنْ بَلَّاهُ اللَّهُ يَبْلُوهُ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ أَنَّهُ أَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ قَدَّافًا وَمَوْهَا فَتَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ
صَلَاتِهِ قَالَ لَتَبْتَانِهَا أَمَامًا أَوْلَتْصَلْتَنِي وَحَدَّثَنَا قَالَ شَرُّ قَوْلِهِ لَتَبْتَانِهَا إِمَامًا يَقُولُ لَتَحْتَارُنَّ وَأَصْلُهُ

من الابتلاء الاختبار من بلاء يبلوه وابتلاء أي جربه قال وقد كره غيره في الباء والتاء واللام وهو مذكور في موضعه وهو أشبه ونزات بلاء على الكفار مثل قظام يعني البلاء وأبليت فلانا عذرا أي بينت وجه العذر لازيل عن اللوم وأبلاه عذرا إذا هداه اليه فقبله وكذلك أبلاه جهده ونأله وفي الحديث إنما النذر ما ابتلي به وجه الله أي أريد به وجهه وقصده وقوله في حديث بتر الوالدين أبى الله تعالى عذرا في برها أي أعطاه وأبلغ العذر فيها اليه المعنى أحسن فيما بينك وبين الله برك أياها وفي حديث سعد بن يوم بدر عسى أن يعطى هذا من لا يبلى بلاءي أي لا يعمل مثل عملي في الحرب كأنه يريد أن يفعل فعلا اختبر به فيه ويظهر به خيري وشري ابن الأعرابي ويقال أبلى فلان إذا جهد في صفة حرب أو كرم يقال أبلى ذلك اليوم بلاء حسنا قال ومثله بالي بياي مبالاة وأنشد

مالي أراك قائما تبالي * وأنت قد دقت من الهزال

قال سبعة وهو يقول أكلنا وشربنا وفضلنا بعد المكارم وهو في ذلك كاذب وقال في موضع آخر معناه تبالي تنظر أيهم أحسن بالأوانت هالك قال ويقال بالي فلان فلانا مبالاة إذا فاخره وبالأه بيايه إذا ناقصه وبالي بالشئ يبالي به إذا أهتم به وقيل اشتقاق باليت من البال بال النفس وهو الأكثران ومنه أيضا لم يحظر بيالي ذلك الأمر أي لم يكترني ورجل بلوترو بلي خيرا أي قوى عليه مبتلى به وانه بلوترو بلي من أبلاء المال أي قيم عليه ويقال للراعي الحسن الرعيمة انه لبلوترون أبلائهم أو جبل من أحببها أو غسل من أعساها وزر من أزرارها قال عمر بن لجا

فصادقت أعصل من أبلائها * يعجبه النزع على ظمائها

قلت الواو في كل ذلك باء للكسرة وضمها الحاجر فصارت الكسرة كأنهم ابشرت الواو وفسلان بلي أسفا إذا كان قد بلاء السفر والهجم ونحوهما قال ابن سيده وجعل ابن جني الياء في هذا بدلا من الواو وضعف حيز اللام كما ذكرناه في قوله فلان من علمية الناس وبلي التوب يبلى بلي وبلاء وأبلاه هو قال العجاج

والمرء يبلية بلاء السربال * كرا ليلالي وانتقال الأحوال

أراد بلاء السربال أو أراد في بلي بلاء السربال إذا قبحت الباء مدت وإذا كسرت قصرت ومثله القرى والقرى والصلى والصلوة بلاء كأنه قال العجير السلوى

وقائله هذا العجير تقلبت * به أبطن بليته وظهور

رائتي تجاذبت الغداة ومن يكن * فتى عام الماء فهو كبير

وقال ابن أحرر لبست أبي حتى نبليت عمره * وبليت أعماحي وبليت خاليا

يزيد أي عشت المدة التي عاشها أي وقيل عامرته طول حياتي وأبليت الثوب يقال للمجد أبلت
ويخاف الله وبلاء السقرو بلى عليه وأبلاه أنشد ابن الأعرابي

قلوصان عوجا وان بلى عليهما * دؤب السرى ثم اقتداح الهواجر

وناقة بلوسفر بكسر الباء أبلاها السفر وفي المحكم قد بلاء السفر وبلى سقرو بلوسفر وبلى سقرو
ورذية سقرو رذية سقرو رذات سقرو ويجمع رذيات وناقاة بآية يموت صاحبها فيحفر لها حفرة وتشد
رأسها إلى خلفها أو تبلى أي تترك هناك لاتعاف ولا تسقى حتى تموت جوعا وعطشا كانوا يزعمون أن
الناس يحشرون يوم القيامة ركبانا على البلاء أو مشاة إذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم قلت في
هذا دليل على أنهم كانوا يرون في الجاهلية البعث والحشر بالاجساد تقول منه بليت وأبليت قال
الطرماح منازل لا ترى الأتصاب فيها * ولا يحفر المبل للآمنون

أي أنهم منازل أهل الأسلام دون الجاهلية وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعفرون
عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العفيرة البلية كان إذا مات لهم من يعز عليهم أخذوا ناقة
فعمثوها عند قبره فلا تعاف ولا تسقى إلى أن تموت وربما حشر والها حفرة وتركوها فيم إلى أن
تموت و بلية بمعنى مبالاة أو بلاء وكذلك الرذية بمعنى مرذاة فعليه بمعنى مفعله وجمع البلية
الناقاة بلاء وكان أهل الجاهلية يفعلون ذلك ويقال قامت مبيات فلان يعني عليه وهن النساء
اللواتي يقن حول راحلته فينخن إذا مات أو قتل وقال أبو زيد

كأبلا باروؤها في الولايا * ما نحات السموم حرا الحدود

المحكم ناقة بلوسفر قد بلاء السفر وكذلك الرجل والبعبع والجمع أبلاء وأنشد الأصمعي الجندل
ابن المثنى

ومنهل من الأتيس ناه * شبيه لون الأرض بالسماء * داؤيته برجع أبلاء

ابن الأعرابي البلى والبليبة والبلايا التي قد أعيت وصارت نضواها الكا ويقال ناكل بلوسفر
إذا بلاءها السفر المحكم والبليبة الناقة أو الدابة التي كانت تعقل في الجاهلية تشد عند قبر
صاحبها لاتعاف ولا تسقى حتى تموت كانوا يقولون إن صاحبها يحشر عليها قال غيلان بن الربيع
باتت وبناتوا كبلايا الأبلاء * مطلقتين عندها كالأطلاء

بصف حلبة فادها أصحابها إلى الغاية وقد بليت وأبليت الرجل أحلفته وأبلى هو استخلف
واستعرف قال تبعني أياها في الرفاق وتبلى * وأودى به في لجنة البحر تسمع

أى تسألهم أن يحلفوا لها وتقول لهم ناشدتكم الله هل تعرفون لابي خيرا وأبلى الرجل حالفه

قال واتى لأبلى الناس في حب غيرها * فاما على جبل فاني لأبلى

أى أحلف للناس اذا قالوا هل تحب غيرها انى لا أحب غيرها فاما علمها فاني لا أحلف قال أبو سعيد

قوله ثبتلى في البيت الاول تختبر والابلاء الاختبار بين كان أو غيرها وأبليت فلانا عينا ابلاء

اذا حلفت له فطيتت به انفسه وقول أوس بن حجر

كانت جديدا الأرض يملك عنهم * تقي اليمين بعد عهدك حالف

أى يحلف لك التهذيب يقول كان جديدا أرض هذه الدار وهو وجهها الماعق من رسومها وانحى

من آثارها حالف تقي اليمين يحلف لك أنه ما حل به هذه الدار أحد لروس معاهدتها ومهالمها وقال

ابن السكيت في قوله يملك عنهم أراد كان جديدا الأرض في حال ابلائه اياك أى تطيبه اياك

حالف تقي اليمين ويقال أبلى الله فلان اذا حلف قال الراجز

فأوجع الجنب وأعرجى الظهرا * أو يبلى الله عينا صبرا

ويقال أبليت أى استخففت قال الشاعر

تسائل أسماء الرفاق وتبتلى * ومن دون مايمونين باب وحاجب

أبو بكر البلاء هو أن يقول لأبلى ما صنعت مبالة وبلاء وليس هو من بلى النوب ومن كلام

الحسن لم يباليهم الله بآلة وفيهاهم لأباليه لا أكثر له ويقال ما أباليه بآلة وبال قال ابن أحر

أغدوا وأعد الحصى الزبالا * وشوقا لا يبالي العين بالآ

وبلاء وببلاء ولم أبال ولم أبلى على القصر وفي الحديث وتبقى حنالة لا يباليهم الله بآلة وفي رواية

لا يبالي بهم بآلة أى لا يرفع لهم قدر او لا يقيم لهم وزنا وأصل بآلة بالية مثل عافاه عافية فحذفوا الياء

منها تخفيفا كما حذفوا من لم أبلى يقال ما باليتهم وما باليت به أى لم أكثر به وفي الحديث هؤلاء في

الجنة ولا أبالي وهو لآ في النار ولا أبالي وحكى الأزهرى عن جماعة من العلماء أن معناه لا أكره

وفي حديث ابن عباس ما أباليه بآلة وحديث الرجل مع عمله وأهله وما له قال هو أقلمهم به بآلة أى

مبالة قال الجوهرى فاذا قالوا لم أبلى حذفوا الالف تخفيفا الكثرة الاسعمال كما حذفوا الياء

من قولهم لا أدرو كذلك يفعلون بالاصد فيقولون ما أباليه بآلة والاضل فيه بالية

قال ابن بري لم يحذف الالف من قوله لم أبلى تخفيفا وانما حذفوا لانقاء الساكنين

ابن سيده قال سيديويه ومات الخليل عن قوله لم أبلى فقال هي من باليت ولكنهم لما أسكنوا

اللام حذفوا الالف لئلا يلتقي سا كان وانما فعلوا ذلك بالجزم لانه موضع حذف فلما حذفوا الباء
التي هي من نفس الحرف بعد اللام صارت عندهم عنزلة نون يكن حيث اسكنت فاسكان اللام
هنا عنزلة حذف النون من يكن وانما فعلوا هـ ذاهبذين حيث كثرت في كلامهم حذف النون
والحركات وذلك نحو مذولود قد علم وانما الاصل منذولدن وقد علم وهـ ذامن الشواذ وليس مما
يقاس عليه ويترد وزعم ان ناسا من العرب يقولون لم ابله لا يريدون على حذف الالف كما
حذفوا علبطاً حيث كثرت الحذف في كلامهم كما حذفوا الف اجروا الف علبط وواوعد وكذلك
فعلوا بقولهم بلية كأنهم ابالية بمنزلة العافية ولم يحذفوا لأبالي لأن الحذف لا يقوى هنا ولا يلزمه
حذف كما أنهم اذا قالوا لم يكن الرجل فكانت في موضع تحرك لم تحذف وجعلوا الالف تثبت مع
الحركة ألا ترى انها لا تحذف في أبالي في غير موضع الجزم وانما تحذف في الموضع الذي تحذف
منه الحركة وهو بنى بلى وبلى وبلى وبلى وبلى وبلى وبلى بليان بفتح الباء واللام اذا بعد عنك حتى
لا تعرف موضعه وقال ابن جنى قوله هم أتى على ذى بليان غير مصروف وهو علم البعد وفي
حديث خالد بن الوليد أنه قال ان عمر استعاني على الشام وهو له مهم فلما أتى الشام بوائيه وصار
تبيه عزاني واستعمل غيري فقال رجل هـ ذوا الله الفتنة فقال خالد أما ابن الخطاب حتى فلا
ولكن ذلك اذا كان الناس بنى بلى وذى بلى قوله ألقى الشام بوائيه وصارت تبيه أي قرقراره
واطمأن أمره وأما قوله اذا كان الناس بنى بلى فان أباعبيد قال أراد تفرق الناس وأن يكونوا
طوائف وفرقاً من غير امام يحجهم وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بنى
بلى وهو من بلى في الارض اذا ذهب أراد ضياع أمور الناس بعده وفيه لغة أخرى بنى بليان قال
وكان الكسائي ينشد هذا البيت في رجل يطيل النوم

تنام ويذهب الاقوام حتى * يقال أتوا على ذى بليان

يعنى انه أطال النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا الى الموضع الذي لا يعرف مكانهم من
طول نومه قال ابن سميده وصرفه على مذهبه ابن الاعرابي يقال فلان بنى بلى وذى بليان اذا
كان ضائعاً بعيداً عن أهله وبلى وبلى اسمان قبيلتين وبلى حتى من اليمن والنسبة اليهم بلوى
الجوهري بلى على فعيل قبيلة من قضاة والنسبة اليهم بلوى والابلاء موضع قال ابن سميده
وايس في الكلام اسم على أفعال الابواب والابواب والابلاء وبلى جواب استنهام فيه حرف
نفي كقولك لم تفعل كذا فيقول بلى وبلى جواب استنهام معقود بالحد وقيل يكون جواباً

قوله وصارت تبيه كذا بالاصل
هنا وفيما بعده وجره اه
مصححه

للكلام الذي فيه الجحد كقوله تعالى ألسنتُ بكم قالوا بلى التهذيب وانما صارت بلى تتصل بالجحد
 لانهم ارجوع عن الجحد الى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها ان تأتي بعد الجحد كقولك ما قام
 أخوك بل أبوك وما أكرمت أهلك بل أباك قال واذا قال الرجل للرجل الا تقوم فقال له بلى أراد
 بل أقوم فزادوا الالف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا
 الالف لزول عن المخاطب هذا التوهم قال الله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة ثم قال
 بلى من كسب سيئة والمعنى بل من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أينما وقعت
 في جحد أو واجب قال وبلى يكون ايجابا للمعنى لا غير الفراء قال بل تأتي لمعنيين تكون اضرابا
 عن الاول وايجابا للثاني كقولك عندي له دينار لا بل ديناران والمعنى الاخر انها توجب ما قبلها
 وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لانه اراده فقيه ثم استدركه قال الفراء والعرب تقول
 بل والله لا آتيك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا قال وهى لغة بني سعد واغرة كلب قال وسعدت
 الباهليين يقولون لابن عمى لا بل ابن سيده وقوله عز وجل بلى قد جاءتك آياتى جايبلى التى هى
 معقودة بالجحد وان لم يكن فى الكلام لفظ بجحد لان قوله تعالى لو ان الله هدىنى فى قوة الجحد كانه قال
 ما هدىت فقبيل بلى قد جاءتك آياتى قال ابن سيده وهذا محمول على الواو لان الواو أظهر هنا من
 الياء فحملت ما لم تظهر فيه على ما ظهرت فيه قال وقد قيل ان الامالة جائزة فى بلى فاذا كان ذلك
 فهو من الياء وقال بعض النحويين انما جازت الامالة فى بلى لانها اشابهت بتمام الكلام واستقلاله
 بهم او غنائمها عما بعدها الاسماء المستقبلة بانفسها فمن حيث جازت امالة الاسماء جازت ايضا امالة بلى
 الا ترى أنك تقول فى جواب من قال ألم تفعل كذا وكذا بلى فلا تحتاج لكونها جوابا بامس تتقلا
 الى شئ بعدها فلما قامت بنفسها وقويت لحقت فى القوة بالاسماء فى جواز امالتها كما مىل الى
 ومضى الجوهرى بلى جواب للتحقيق يوجب ما يقال لك لانها تترك للنفي وهى حرف لانها انقيضة
 لا قال سيبويه ليس بلى ونعم اسمين وقال بل مخفف حرف يعطف بها الحرف الثانى على الاول
 فيلزمه مثل اعرابه وهو الاضراب عن الاول للثاني كقولك ما جاءنى زيد بل عمرو وما رأيت زيدا بل
 عمرو او جاءنى أخوك بل أبوك تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا اوربما وضعوه موضع رب كقول
 الراجز * بل مهممة قطع بعد مهممة * يعنى رب مهممة كما يوضع الحرف موضع غيره انساغا
 وقال آخر * بل جوزت بها كظهر الحجة * وقوله عز وجل ص والقرآن ذى الذكر بل
 الذين كفروا فى عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل ههنا بمعنى ان فلذلك صار القسم

عليه قال وربما استعملته العرب في قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول
 بل ما حاج أجزانا وشجوا قد شجبا * ويقول بل وبلدة ما الأثر من آهالها
 (بني) بنافي الشرف ينووني هذا قول قول الحطيئة * أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البناء *
 قال ابن سيده قالوا نهج بنوة أو بنوة قال الأصمعي أنشدت أعرايا هذا البيت أحسنوا البناء فقال
 أي بنوا أحسنوا البناء أراد بالاول أي بني والابن الولد ولما في الاصل منقلبة عن واو عند بعضهم
 كنه من هذا او قال في معتل الياء الابن الولد فعل محذوفة اللام مجتلب لها ألف الوصل قال وانما
 قضى انه من الياء لان بني يني أكثر في كلامهم من ينوون والجمع أبناء وحي اللعياني أبناء بناتهم
 قال ابن سيده والاتي بنته بنت الإخيرة على غير بناء مذكربا ولا بنت واو والتاء بدل منها قال
 أبو حنيفة أصله بنوة ووزنها فعل فأختمها التاء المبدلة من لامها بوزن جلس فقالوا بنت وليست التاء
 فيها بعلامة تأنيت كما ظن من لا خبرة له بهذا اللسان وذلك لسكون ما قبلها اهدام مذهب سيبويه وهو
 الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار جلالا لصرفتها معرفة ولو كانت
 للتأنيت لما انصرف الاسم على أن سيبويه قد تسمع في بعض ألفاظه في الكتاب فقال في بنت هي
 علامة تأنيت وانما ذلك يجوز منه في اللفظ لانه أرسله غملا وقد قيده وعله في باب ما لا ينصرف
 والاخذ بقوله المعمل أقوى من القول بقوله المفضل المرسل ووجه تجوزها انما كانت التاء لا تبدل
 من الواو فيها إلا مع المؤنث صارت كأنها لاممة تأنيت قال وأعي بالصيغة فيها بناء على فعل
 وأصلها فعل بدلالة تكسيرهم اياها على أفعال وابدال الواو فيها الا لانه عمل اختص به المؤنث
 ويدل أيضا على ذلك افعالهم اياه مقام العلامة الصريحة وتعاقيها فيها على الكلمة الواحدة وذلك
 نحو ابنة و بنت فالصيغة في بنت قائمة مقام الهاء في ابنة فكأن الهاء علامة تأنيت فكذلك صيغة
 بنت علامة تأنيت وابتدأت بنت من ابنة كصعب من صعبة انما تطير صعبة من صعب ابنة من
 ابن ولادلالة لك في البنوة على أن الذاهب من بنت واو لكن ابدال التاء من حرف العلة يدل على
 انه من الواو لان ابدال التاء من الواو أضعف من ابدالها من الياء وقال ابن سيده في موضع
 آخر قال سيبويه وألحقوا البناء الهاء فقالوا ابنة قال وأما بنت فليس على ابن وانما هي صيغة على
 حدة ألحقوها الياء للالحاق ثم ابدلوا التاء منها وقييل انما مبدلة من واو قال سيبويه وانما بنت
 كعندل والنسب الى بنت بنوي وقال يونس بن يحيى وأخيتي قال ابن سيده وهو مردود عند
 سيبويه وقال نعلب العرب تقول هذه بنت فلان وهذه ابنة فلان بتاء تأنيت في الوقف والوصل

وهـ ما لغتان جيدتان قال ومن قال بئنة فهو خطأ ولحن قال الجوهرى ولا تقل بئنة لان الالف
 اعم اجتمعت لسكون الباء فاذا حركتها سقطت والجمع بئانت لا غير قال الزجاج ابن كان فى الاصل
 بنوا وبنوا والالف وصل فى الابن يقال ابن بين البنوة قال ويحتمل أن يكون أصله بنياً قال والذين
 قالوا بنون كانهم جمعوا بنياً بنوناً وبناء جمع فعل أو فعل قال وبنت تدل على أنه يستقيم أن يكون
 فعلاً ويجوز أن يكون فعلاً نقلت الى فعل كما نقلت اخت من فعل الى فعل فاما بئانت فليس بجمع
 بنت على لفظها التمازدت الى اصحابها جمعت بنت على أن أصل بنت فعله مما حذف لامه قال
 والاخفش يختار أن يكون المحذوف من ابن الواو قال لانه أكثر ما يحذف لثة له والياء تحذف أيضا
 لانها تنقل قال والدليل على ذلك أن يدا قد أجمعوا على أن المحذوف منه الياء واهم دليل قاطع مع
 الاجماع يقال يديت اليه يدا ودم محذوف منه الياء والبنوة ليس بشاهد قاطع للواو لانهم يقولون
 البنوة والتنية قسيان فان يجوز أن يكون المحذوف منه الواو أو الياء وهما عندنا متساويان
 قال الجوهرى والابن أصله بنو والذاهب منه واو كما ذهب من أب واخ لانك تقول فى مؤنثه بنت
 واخت ولم يزد هاء تلحقه وثالثا الا و مذكرة محذوف الواو يدل على ذلك أخوات وهنوات
 فمير رذوة تقديره من الفعل فعل بالتحريك لان جمعه أبناء مثل جبل وأجال ولا يجوز أن يكون فعلاً
 أو فعلاً اللذين جمعهما أيضا أفعال مثل جذع وقفل لانك تقول فى جمعه بنون بفتح الباء ولا يجوز أيضا
 أن يكون فعلاً ساكنة العين لان الباب فى جمعه انما هو أفعل مثل كآب رأ كآب أو فعول مثل قلنس
 وقلوس وحكى القراء عن العرب هذمان ابناوات الشعب وهم حتى من كآب وفى التنزيل العزيز
 هو لا يأتى هن أطهر لآكم كنى بينانه عن نسائهم ونساء أمة كل نبي بمنزلة بناته وأزواجه بمنزلة
 أمهاتهم قال ابن سيده هذا قول الزجاج قال سيبويه وقالوا ابنم فزادوا الميم كما زيدت فى فسحم
 ودلتهم وكانها فى ابنم أنتل قيل لان الاسم محذوف اللام فكانها عوض منها وليس فى فسحم
 ونحوه حذف فاما قول روبة

بُكَاءُ تُكَلَّى فَعَدَّتْ جَمِيماً * فَهِيَ تَرْتِي بَابَاؤِ ابْنَانِ مَا

فانما أرادوا بنى الكنى حتى نبتت او اخلت الجمع بين الياء والالف ههنا لانه أراد الحكاية كأن النادرة
 آتت والبناء على والبنى لان الالف ههنا أمتع ندبا وأمد للصوت اذ فى الالف من ذلك ما ليس فى الياء
 ولذلك قال بابا ولم يقل بأبى والحكاية قد يحتمل فيها ما لا يحتمل فى غيرها ألا ترى أنهم قد قالوا من زيدا
 فى جواب من قال رأيت زيدا ومن زيدا فى جواب من قال مررت بزيدا ويرى فهى تُنادى بأبى

وابنهما * فاذا كان ذلك فهو على وجهه وما في كل ذلك زائدة وجمع البنت بنات وجمع الابن ابنا
وقالوا في تصغيره ابيون قال ابن شهيد انشدني ابن الاعرابي لرجل من بني ربوع قال ابن بري
هو السفاح بن بكير الربوعي

من يك لاساء فقد ساني * ترك ابيك الى غير راع

الى ابي طلحة او واقد * عمري فاعلمى للضباع

قال ابي تصغير بين كان واحده ابن مطوع الالف فصغره فقال ابي بن ثم جمعه فقال ابيون قال
ابن بري عنده قول الجوهرى كان واحده ابن قال صوابه كان واحده ابي مثل اعمى ليصح فيه انه
معتل اللام وان واوه لام لانون بدليل البتوة او ابي بفتح الهمزة على ميل الفراء انه مثل اجر واصله
ابن و قال وقوله فصغره فقال ابي انما يجي تصغيره عند سيبويه ابي مثل اعمى وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم ابي لا ترموا جرة العقبه حتى تطلع الشمس قال ابن الاثير الهمزة
زائدة وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقل انه تصغير ابي كاعمى واعمى وهو اسم مفرد يدل على
الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مقصورا ومدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو
تصغير بني جمع ابن مضا فالى النفس قال وهذا يوجب ان يكون صيغة اللفظة في الحديث
ابي بوزن سريحي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات والاسم البتوة قال الليث البتوة
مصدر الابن يقال ابن بين البتوة ويقال بتيته اى ادعت بتوته وبتناه اتخذها ابنا وقال الزجاج
بتني به يريد بتناه وفي حديث ابي حذيفة انه بتني سالما اى اتخذها ابنا وهو تفعل من الابن والنسبة
الى الابناء بتوى وبتاوى نحو الاعرابي ينسب الى الاعراب والتصغير بتي قال الفراء ابي وبتني
لغتان مثل يا ابيت ويا ابيت وتصغيرا بناء ابيناء وان شئت ابيون على غير كبره قال الجوهرى
والنسبة الى ابن بتوى وبعضهم يقول ابي قال وكذلك اذا نسبت الى ابنا فارس قلت بتوى
قال واما قولهم اباوى فانما هو منسوب الى ابنا سمع لانه جعل اسما للحي اول القبيلة كما قالوا
مدايني جعلوه اسما للبلد قال وكذلك اذا نسبت الى بنت او الى بنات الطريق قلت بتوى لان الف
الوصل عوض من الواو فاذا حذفتم اولا بد من رد الواو ويقال رايت بناتك بالفتح ويحبرونه بحبرى
التاء الاصلية وبنيات الطريق هي الطرق الصغار تشعب من الجمادة وهي الترهات والابناء
قوم من ابنا فارس وقال في موضع آخر وابتاه فارس قوم من اولادهم ارتبتمهم العرب وفي موضع
آخر ارتبوا باليمن وغلب عليهم اسم الابناء كغلبة الانصار والنسب اليهم على ذلك اباوى في لغة

قوله عمري فاعلمى الخ كذا
بالاصل بهذه الصورة ولم
نجده في كتب اللغة التي
بايدنا فخره اه

بني سعد كذلك حكاه سيبويه عنهم قال وحدثني أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون في الاضافة اليه بتوي يردونه الى الواحد فيه - ذاء على أن لا يكون اسم للحي والاسم من كل ذلك البتوة وفي الحديث وكان من الأبناء قال الأبناء في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الأبناء وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستجدهم على الحبشة فنصره وملا كوا العين وتديروها وتزوجوا في العرب فقبل لاولادهم الأبناء وغلب عليهم هذا الاسم لان أمهاتهم من غير جنس آبائهم * وللاب والابن والبنات أسماء كثيرة تضاف اليها وعددا لا زهري منها أشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الاعرابي ابن الطين آدم عليه السلام وابن ملاحظ العضم وابن نخدش رأس الكتف ويقال انه النغض أيضا وابن النعمامة عظم الساق وابن النعمامة عرق في الرجل وابن النعمامة حجة الطريق وابن النعمامة الفرس الفاره وابن النعمامة الساق الذي يكون على رأس البئر ويقال للرجل العالم هو ابن بجج - دتم او ابن بعثطها او ابن سرسورها وابن ترأها او ابن مدينتها او ابن زوملتها أي العالم به او ابن زوملة أيضا ابن أمة وابن نفي - له ابن أمة وابن تامورها العالم بها وابن الفارة الدرص وابن السنور الدرص أيضا وابن الناقصة البابوس قال ذكره ابن أحمد في شعره وابن الخلة ابن مخاض وابن عرس السمرعوب وابن الجسر أدة السرو وابن الليل اللص وابن الطريق اللص أيضا وابن غبراء اللص أيضا وقيل في قول طرفة

* رأيت بني غبراء لا ينكروني * ان بني غبراء اسم للضعاليك الذين لا مال لهم سموا بني غبراء للزوقهم بغبراء الارض وهو ترابها أراد أنه مشهور عند الفقراء والاعنياء وقيل بنو غبراء هم الرفقة يتنهدون في السفر وابن الإلهة والالهة ضوء الشمس وهو الضح وابن المزنة الهلال ومنه قوله * رأيت ابن مزنه اجانحما * وابن الكروان الليل وابن الحباري النهار وابن عمرة طائر ويقال القسرة وابن الارض الغدير وابن طاهر البرغوث وابن طاهر الخسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هي و ابن بي كما الخسيس من الناس وابن النخلة الدنيء وابن الجنة الوط والجنة النخلة الطويلة وابن الأسد الشيع والخفص وابن القرد الحودل والرباح وابن البراء أول يوم من الشهر وابن المازن النمل وابن الغراب الحجج وابن القوالي الجان يعني الحية وابن القابوية فرخ الحمام وابن القاسمية القسري وابن الحرام السلا وابن الكرم القطف وابن المسرة غصن الريحان وابن جلال السيد وابن داية الغراب وابن أوبر الكمان وابن قشرة الحية وابن ذكاء الصبح وابن فرتي وابن ترني ابن البغية وابن أحمذ الرجل الخذر وابن أقوال الرجل

قوله وابن النخلة الدنيء
وقوله فيما بعد وابن الحرام
السلا كذا بالاصل
وحررها هـ صححه

الكثير الكلام وابن الفلانة الحربة وابن الطودا الحجر وابن جبر الليلة التي لا يرى فيها الهلال وابن
 آوى سبع وابن مخاض وابن لبون من أولاد الابل ويقال للسقاء ابن الأديم فاذا كان أكبر فهو
 ابن أديمين وابن ثلاثة أدمية وروى عن أبي الهيثم انه قال يقال هذا ابنك ويزاد فيه الميم فيقال
 هذا ابنك فاذا زيدت الميم فيه أعرب من مكانين ف قيل هذا ابنك فضمت النون والميم وأعرب
 بضم النون وضم الميم ومررت بابنك ورأيت ابنك تتبع النون الميم في الاعراب والالف مكسورة
 على كل حال ومنهم من يعربه من مكان واحد فيعرب الميم لانها صارت آخر الاسم ويدع النون
 مفتوحة على كل حال فيقول هذا ابنك ومررت بابنك ورأيت ابنك وهذا ابنك زيد ومررت بابنك
 زيد ورأيت ابنك زيد وأنشد لحسان

وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّقٍ * فَأَكْرِمُ بِنَاخِلًا وَأَكْرِمُ بِنَا بِنَا

وزيادة الميم فيه كما زادوها في شدقم وزرقم وشجيم انواع من الحيات وأما قول الشاعر

* ولم يحجم أنفعا عند عرس ولا ابنم * فانه يريد الابن والميم زائدة ويقال فيما يعرف بينات بنات
 الدم بنات حجر وبنات المسند صرف الدهر وبنات معي البعر وبنات اللبن ما صغر منها وبنات
 النقا هي الحماكة تشبه بهن فان العذارى قال ذو الرمة

* بنات النقا حنفي مرارا وتظهر * وبنات محجرو بنات بحجر حجاب يأتين قبل الصيف منتصبات

و بنات غير الكذب وبنات بدس الدواهي وكذلك بنات طبق وبنات برح وبنات أودك وبنات الجبل

الصدى وبنات أعنق النساء ويقال خيسل نسبت الى الخيل يقال له أعنق وبنات صهال الخيل

و بنات شجاج البغال وبنات الأخرى الأثر وبنات نعش من الكواكب السماوية وبنات الارض

الانهار الصغار وبنات المنى الليل وبنات الصدر الهوم وبنات المنال النساء والمنال الفراش

و بنات طارق بنات المولود وبنات الدو جبر الوحش وهي بنات صعدة أيضا وبنات عرجون الشماريح

و بنات عرهون الفطر و بنت الأرض وابن الأرض ضرب من البقل والبنات التمايل التي تلعب بها

الجواري وفي حديث عائشة رضی الله عنها كنت ألعب مع الجواري بالبنات أي التمايل التي

تلعب بها الصبايا وذكر روبة رجل فقال كان إحدى بنات مساجد الله كأنه جعله حصة من حصي

المسجد وفي حديث عمر رضی الله عنه أنه سأل رجلا قدم من النخرف فقال هل شرب الجيش في

البنيات الصغار قال لان التوم ليوتون بالاناء فيبدا ولونه حتى يشربوهم كلهم البنيات ههنا

الأقداح الصغار وبنات الليل الهوم أنشد ثعلب

تَظَلُّ بِنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عَكْفًا * عَكُوفُ الْبَوَاكِي يَدِينُن قَبِيلُ

وقول أمية بن أبي عاتق الهدلي

فَسَبَّتْ بِنَاتُ الْقَلْبِ فَهِيَ رَهَائِنُ * بِجِبَابِهَا كَالطَّيْرِ فِي الْأَقْفَاصِ

انما عني ببناته طوائفه وقوله أنشده ابن الاعرابي * يَأْسَعُدِيَانِ بِنَّ عَمَلِي يَأْسَعُدُ * أَرَادَ مِنْ

بِعَمَلِ عَمَلِي أَوْ مِثْلِ عَمَلِي قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الرَّقِيُّ بِنِي الْحَلْمِ أَيْ مِثْلَهُ وَالْبَنِيُّ نَقِيضُ الْهَدْمِ بِنِي الْبِنَاءِ

الْبِنَاءِ بِنِيَّاءٍ وَبِنِيَّاءٍ وَبِنِيَّاءٍ وَبِنِيَّاءٍ وَبِنِيَّاءٍ وَبِنِيَّاءٍ قَالَ

وَأَصْغَرُ مِنْ قَعْبِ الْوَلِيدِ تَرَى بِهِ * يَوْمًا بِنِيَّاءٌ وَأَوْدِيَةٌ خُضِرَا

يعني العين وقول الاعور الشني في صفة بعيرا كراه

لِمَا رَأَيْتُ مَحْمَلِيهِ أَنَا * مُخَدَّرِينَ كَدْتُ أَنْ أُجَنَّا * قَرَبْتُ مِثْلَ الْعِلْمِ الْمُبْنِيِّ

شبه البعير بالعلم اعظمه وضمه وعني بالعلم القصر يعني انه شبهه بالقصر المبني المشيد كما قال الراجز

* كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْوَيْدِ * وَالْبِنَاءُ الْمُبْنِيُّ وَالْجَمْعُ ابْنِيَّةٌ وَأَبْنِيَّاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبِنِيَّاءَ

فِي السُّفْنِ فَقَالَ يَصِفُ لَوْ حَاجِبَهُ أَصْحَابُ الْمَرَكَبِ فِي بِنَاءِ السُّفْنِ وَانْهَ أَصْلُ الْبِنَاءِ فِيمَا لَا يَنْبَغِي

كَالْجُرِّ وَالطِّينِ وَنَحْوِهِ وَالْبِنَاءُ مُدَبَّرُ الْبِنْيَانِ وَصَانِعُهُ فَمَا قَوْلُهُمْ فِي الْمِثْلِ أَبْنَاؤُهَا أَجْنَاؤُهَا فَنَزَعَهُ

أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ أَبْنَاءُ جَمْعُ بَانَ كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٌ وَكَذَلِكَ أَجْنَاؤُهَا جَمْعُ جَانَ وَالْبِنِيَّةُ وَالْبِنِيَّةُ مَا بَنِيَتْهُ وَهُوَ

الْبِنِيُّ وَالْبِنِيُّ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ

أَوْلَئِكَ قَوْمٌ أَنْبَأُوا أَحْسَنُ وَالْبِنِيُّ * وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْ فَوَّأُوا انْ عَقَدُوا شَدُّوا

وَيُرْوَى أَحْسَنُ وَالْبِنِيُّ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ انما اراد بالبني جمع بنية وان اراد البناء الذي هو مدود جاز

قصره في الشعر وقد تكون البنية في الشرف والفعل كالفعل قال يزيد بن الحكم

وَالنَّاسُ مُبْتَنِيَانِ مَحْمُومُودُ الْبِنِيَّاءِ أَوْ ذَمِيمُ

وقال ليبي فَبِنِي لِنَايَتَا رَفِيعَا سَمَكِهِ * فَسَمَا إِلَيْهِ كَهَاهَا وَغَلَامُهَا

ابن الاعرابي البني الابنية من المدراء والصوف وكذلك البني من الكرم وأنشديت الخطيئة

* أَوْلَئِكَ قَوْمٌ أَنْبَأُوا أَحْسَنُ وَالْبِنِيُّ * وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ بِنِيَّةٌ وَهِيَ مِثْلُ رِشْوَةٍ وَرِشَا كَانِ الْبِنِيَّةُ

الْهَيْئَةُ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْمَشِيَّةِ وَالرَّكْبَةِ وَبَنِي فُلَانٌ بِنِيَّاءَهُ وَبَنِي مَقْصُورًا شَدَّ دَلَالِكَةً وَابْنِي

دَارًا وَبَنِي بَعْنِي وَالْبُنْيَانُ الْحَائِطُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبِنِيُّ بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مِثْلُ الْبِنِيِّ يُقَالُ بِنِيَّةٌ وَبَنِي وَبِنِيَّةٌ

وَإِنِّي بِكسر الباء مقصور مِثْلُ جِرْيَةٍ وَجِرْيٌ وَفُلَانٌ صَحِيحُ الْبِنِيَّةِ أَيْ الْفِطْرَةِ وَأَبْنَيْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ

بِنَاءٍ أَوْ مَا يَتَّبِعِي بِهِ دَارَهُ وَقَوْلُ الْبَوْلَانِي

يَسْتَوْقِدُ النَّبِيلَ بِالْحَضِيضِ وَيَصْطَادُهُ وَسَابَتْ عَلَى الْكَرَمِ

أَيُّ بُنِيَّتٍ يَعْنِي إِذَا أَخْطَأُ يُوْرِي النَّارَ الْهَيْذِيبَ أُبْنِيَّتٌ فَلَا نَابِيَّتًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ بَيْتًا يَبْنِيهِ أَوْ جَعَلَتْهُ
بِنِيَّتًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَوْ وُصِّلَ الْغَيْثُ أَبْنِينَ أَمْرًا * كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ مَحْقُوقٌ بِجَادٍ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ لَوْ وُصِّلَ الْغَيْثُ أَيُّ لَوْ اتَّصَلَ الْغَيْثُ لَا بِنِينَ أَمْرًا مَحْقُوقٌ بِجَادٍ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ
قُبَّةٌ يَقُولُ يُغْرِنَ عَلَيْهِ فَيُخْرِجُهُ فَيَتَّخِذُ بِنَاءً مِنْ مَحْقُوقٍ بِجَادٍ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ يَصِفُ
الْحَيْلَ فَيَقُولُ لَوْ مَنَّهَا الْغَيْثُ بِمَا يَنْبَغِي لَهَا الْأَعْرُتُ بِهَا عَلَى ذَوِي الْقِيَابِ فَأَخَذَتْ قِيَابَهُمْ حَتَّى تَكُونَ
الْبُجْدُ لَهُمْ أَبْنِيَّةٌ بَعْدَهَا وَالْبِنَاءُ يَكُونُ مِنَ الْخِيَابِ وَالْجَمْعُ أَبْنِيَّةٌ وَالْبِنَاءُ لِرُومِ آخِرِ الْكَلِمَةِ ضَرْبًا وَاحِدًا
مِنَ السُّكُونِ أَوْ الْحَرَكَةِ لِأَنَّ شَيْءًا أَحْدَثَ ذَلِكَ مِنَ الْعَوَامِلِ وَكَانَتْهُمْ أُمَّةً مَوْهَبَةً لِأَنَّهَا لَزِمَتْ ضَرْبًا
وَاحِدًا فَلَمْ يَتَغَيَّرْ تَغْيِيرَ الْأَعْرَابِ سَمِيَّ بِنَاءً مِنْ حَيْثُ كَانَ الْبِنَاءُ لَزِمَ مَوْضِعَهُ بِالْإِزْوَالِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى
غَيْرِهِ وَلا يَسْ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَلَاتِ الْمُنْقُولَةِ الْمُبْتَدَلَةِ كَالْحَيْمَةِ وَالْمِظَلَّةِ وَالْفُطَّاطِ وَالسُّرَادِقِ وَنَحْوِ
ذَلِكَ وَعَلَى أَنَّهُ مَذْأَوْقِعٌ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُسْتَعْمَلَاتِ الْمُزَالَةِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ لِقَوْلِ الْبِنَاءِ تَشْبِيهَا
بِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَسْكُونًا وَوَاحِدًا وَجَزْأً وَمِظَالًا بِالْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالطِّينِ وَالْجِصِّ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي
الْمَثَلِ إِنَّ الْمَعْرِيَّ تَبِيَّ وَلا تَبْنِي أَيُّ لَا تُعْطَى مِنَ الذَّلَّةِ مَا يَبْنِي مِنْهَا بَيْتٌ الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا تَلَّةٌ لَهَا حَتَّى تُتَّخَذَ
مِنْهَا الْآبْنِيَّةُ أَيُّ لَا تَجْعَلُ مِنْهَا الْآبْنِيَّةَ لِأَنَّ الْآبْنِيَّةَ الْعَرَبُ طَرِافٌ وَأَخْبِيَّةٌ طَرِافٌ مِنْ آدَمَ وَالْخِيَابُ مِنَ
صُوفٍ أَوْ آدَمَ وَلا يَكُونُ مِنْ شَعْرٍ وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّهُ اتَّخَرَقَ الْبَيْوتُ بِوُثْمِهَا عَلَيْهَا وَلا تُعِينُ عَلَى الْآبْنِيَّةِ
وَمِعْرِي الْأَعْرَابُ جُرْدٌ لَا يَطُولُ شَعْرُهَا فَيُغْزَلُ وَأَمَّا مِعْرِي بِبِلَادِ الصَّرْدِ وَأَهْلُ الرِّيفِ فَانْهَاطُكَونَ
وَاقِيَّةُ الشُّعُورِ وَالْأَكْرَادِيُّونَ وَيَوْمَهُمْ مِنْ شَعْرُهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَعْتِكَافِ فَأَمْرٌ بِبِنَائِهِ فَقَوِّضْ
الْبِنَاءُ وَاحِدًا الْآبْنِيَّةُ وَهِيَ الْبَيْوتُ الَّتِي تَبْنِيهَا الْعَرَبُ فِي الصَّحْرَاءِ مِنْ طَرِافِ الْخِيَابِ وَالْبِنَاءُ
وَالْقُبَّةُ وَالْمِصْرَبُ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ هَدَمَ بِنَاءَ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَهُوَ مَلْعُونٌ
يَعْنِي مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ لِأَنَّ الْجِسْمَ بِنْيَانٌ خَلَقَهُ اللَّهُ وَرَكِبَهُ وَالْبِنْيَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ الْكَعْبَةُ
أَشْرَفُهَا ذَهَبٌ أَشْرَفُ مَبْنِيٍّ يَقَالُ لَأَوْ بِهَذِهِ الْبِنْيَةِ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ
رَأَيْتُ أَنْ لَا أَجْعَلَ هَذِهِ الْبِنْيَةَ مَنِيَّ بَطْهَرِي بِدِ الْكَعْبَةِ وَكَانَتْ تُدْعَى بِنْيَةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ
بَنَاهَا وَقَدْ كَثُرَتْ سَمِّيَتْهُمْ بِرَبِّ هَذِهِ الْبِنْيَةِ وَبَنِي الرَّجُلِ اصْطَنَعَهُ قَالَ بَعْضُ الْمُؤَلِّفِينَ

بني الرجال وغيره بني القرى * شتان بين قرى وبين رجال
وكذلك ابتناه وبني الطعام لحمه بينه بناءً أُنبتَ وعظم من الكل وأنشد
بني السويق لحمها واللث * كما بني بخت العراق اللث

قال ابن سيده وأنشد ثعاب

مظاهرة شحما عسقا وعوططا * فقد بنيا لحمها امتبانيا

ورواه سيدي به أنبتا وروى شهر أن شحشا قال لعبد الله بن أبي أمية ان فتح الله عليكم الطائف فلا
تؤلمن منكم بادية بنت غيلان فانها اذا جلست تبنت واذا تكلمت تغنت واذا اضطجعت تمت وبين
رجلها مثل الاناء المكفأ يعني ضخم ركبها ونهوده كأنه اناء مكبوب فاذا وقعت فرجت رجلها
لضخم ركبها قال أبو منصور ويحتمل أن يكون قول الخنث اذا وقعت تبنت أي صارت كالمبناة
من سمن او عظمها من قواهم بني لحم فلان طعامه اذا سمنه وعظمه قال ابن الاثير كأنه شبهها بالقبة
من الادم وهي المبناة لسمنها او كثرة لحمها وقيل شبهها بانها اذا ضربت وطئت انفرجت وكذلك
هذه اذا وقعت تربعت وفرشت رجلها وتبني السنام من قال يزيد بن الاعور الشبي

* مستحمة لا تعرف قد تبني * وقول الاخفش في كتاب القوافي اما غلامي اذا أردت الاضافة
مع غلام في غير الاضافة فليس بايطاء لان هذه الياء ألزمت الميم الكسرة وصيرته الى أن يبني
عليه وقولك لرجل ليس هذا الكسر الذي فيه يبناء قال ابن جنى المعتبر الآن في باب غلام
مع غلام هو ثلاثة أشياء وهو أن غلام نكرة وغلام معرفة وايضا فان في لفظ غلامي يا ثابته
وايس غلام بلا ياء كذلك والنال ان كسرة غلامي بناء عنده كما ذكر وكسرة ميم مررت بغلام
اعراب لا يبناء واذا جاز رجل مع رجل واحد هما معرفة والاخر نكرة ايس بينهما أكثر من هذا
فما جمع فيه ثلاثة أشياء من الخلاف أجدر بالجواز قال وعلى أن أبا الحسن الاخفش
قد يمكن أن يكون أراد بقوله ان حركة ميم غلامي بناء أنه قد اقتصر بالميم على الكسرة ومنعت
اختلاف الحركات التي تكون مع غير الياء نحو غلامه وغلامك ولا يريد البناء الذي يعاقب
الاعراب نحو حيث وأين وأمس والمبناة والمبناة كهيئة الستر والنطع والمبناة أيضا العيبة
وقال شريح بن هاني سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لم يكن من الصلاة ثمي أخرى أن يؤخرها من صلاة العشاء قالت وما رأيته منة قيا
الارض بشي قط الا أني أذكر يوم مطر فانبست ظناله بناء قال شمر قوله بناء أي نطعا وهو متصل

بالحديث قال ابن الاثير هكذا جاء تفسيره في الحديث ويقال له المبناة أيضا وقال ابو عبيد
يقال للبيت هذا بناء اخرته عن الهوازني قال المبناة من آدم كهيئة القبعة تجعلها المرأة
في كسر بيتها فتسكن فيها وعسى أن يكون لها غنم فتقتنم زيرها دون الغنم لتغسها وتلبسها
ولها زار في وسط البيت من داخل يكتمها من الحر ومن واجف المطر فلا تبلل هي وثيابها
وأشدها بن الاعرابي للنايعة

على ظهر مبناة جديد سيورها * يطوف بها وسط الأظيمة بائع

قال المبناة قبة من آدم وقال الاصمعي المبناة حصيرا ونطع يبسطه التاجر على بيعة وكانوا يجعلون
الحصر على الأنطاع يطوفون بها وانما سميت مبناة لانها اتخذت من آدم يوصل بعضها ببعض وقال

جرير رجعت وفودهم يتيم بعدما * خرز والمباني في بني زدهام

وأبنته بيتا أي أعطته ما بيني وبيننا والبانية من القسي التي لصق وترها بكبدها حتى كاد

ينقطع وترها في بطنها من اصوقها وهو عيب وهي البانة طائفة غيره وقوس بانية بنت على

وترها اذا أصقت به حتى يكاد ينقطع وقوس بانة جفاء وهي التي ينتج عنها الوتر ورجل بانة صحن

على وتره عند الرمي قال امرؤ القيس

عارض زورا من أشم * غر بانية على وتره

وأما البانية فهي التي بانة عن وترها وكلاهما عيب والبواني أضلاع الزور والبواني قوائم

الناقة وألقى بوانية أقام بالمكان واطمأن وثبت كألقي عصاه وألقى أرواقه والأرواق جمع روق

البيت وهو رواقه والبواني عظام الصدر قال العجاج بن ربيعة

فإن يكن أمسي شبابي قد حسر * وفقرت مني البواني وفقر

وفي حديث خالد فلما ألقى الشام بوانية عزلني واستعمل غيري أي خيره وما فيه من السعة والنعمة

قال ابن الاثير والبواني في الاصل أضلاع الصدر وقيل الاكشاف والقوائم الواحدة بانية وفي

حديث علي عليه السلام ألقى السماء بركا بوانيا يريد ما فيها من المطر وقيل في قوله ألقى الشام

بوانية قال فان ابن حبله رواه هكذا عن أبي عبيد بن النون قبل الباء ولو قيل بوانية الباء قبل النون

كان جائزا والبواني جمع البوان وهو اسم كل عمود في البيت ما خلا وسط البيت الذي له ثلاث طرائق

وبنت عن جال الركبة نحيب الرشاء عنه لئلا يقع التراب على الحافر والباني العروس الذي يبني

على أهله قال الشاعر * يلوح كأنه مصباح باني * وبني فلان على أهله بناء ولا يقال بأهله

قوله ابن حبله هو هكذا في
الاصل وحرره اه

هذا قول أهل اللغة وحكي ابن جنى بنى فلان بأهل وابتنى بهم أعداءهما جميعاً بالباء وقد زفها وازد فيها
قال والعامية تقول بنى بأهله وهو خطأ وليس من كلام العرب وكان الأصل فيه أن الداخل بأهله
كان يضرب عليهم اقبية ليله دخوله ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على أهله فقبل لكل داخل
بأهله بان وقد ورد بنى بأهله في شعر جرير العود قال

بَنَيْتُ بِمِاقِبِلِ الْمَحَاقِ بِلِيلَةٍ * فَكَانَ مَحَاقًا كَلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ

قال ابن الأثير وقد جاء بنى بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهري لا يقال
بنى بأهله وعاد استعمله في كتابه وفي حديث أنس كان أول ما أنزل من الجباب في مبعثي رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب الأيتماء والبناء الدخول بالزوجة والمبنتي ههنا يراد به الأيتماء فأقامه
مقام المصدر وفي حديث علي عليه السلام قال يا بني الله متى تبني بني أي تدخلني على زوجتي
قال ابن الأثير حقيقته متى تجعلني أبتني بزوجتي قال الشيخ أبو محمد بن بري وجارية بناءة اللحم
أي مبنية اللحم قال الشاعر

سَبَيْتُهُ مَعْصِرٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ * بِنَاءِ اللَّحْمِ جَاءَ الْعِظَامِ

ورأيت حاشية ههنا قال بناءة اللحم في هذا البيت بمعنى طيبة الريح أي طيبة رائحة اللحم قال وهذا
من أوامام الشيخ ابن بري رحمه الله وقوله في الحديث من بنى في ديار العجم يعمل نيروزهم ومهرجاتهم
حشرهم قال أبو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنأى أقام وسيأتي ذكره (بها) البهو
البيت المقدم أمام البيوت وقوله في الحديث تنقل العرب بأبياتها إلى ذي الخلفة أي بيوتها وهو
جمع البهو والبيت المعروف والبهو كاس واسع يتخذ من الثور في أصل الأرض والجمع أهباء وبه
وبه ووجهي البهو عمله قال * أجوف بهو فاستوسعا * وقال * رأيت في كل بهو داجياً *

والبهو من كل حامل مقبل الولدين الوركين والبهو الواسع من الأرض الذي ليس فيه جبال بين
نشرير وكل هو أو جوة فهو وعند العرب بهو وقال ابن حجر * بهو تلاقته الأرام والبقر *
والبهو أماكن البقر وأنشد لابي الغريب النصرى

إِذَا حَدَوْتُ الذِّبْجَانَ الدَّارِجَا * رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَاجِجَا

الذبيجان الأبل تحمل التجارة والداج الداخل وناقة بهو الجسين واسعة الجنين وقال جندب
* على ضلوع بهو المنافع * وقال الراعي

كَكَانَ رِبِيطةَ حَبَارٍ إِذَا طُوِيَتْ * بِمِ وَالشَّرَاسِيفِ مِنْهَا حِينَ تَحْتَضِدُ

قوله مقبل الولد الخ كذا
بالأصل بهذا الضبط وباء
موحدة ومثله في المحكم
والذي في القاموس والتهديب
والتكملة مقبل بمثناة
تحتية بعد القاف بوزن
كريم اه صححه

قوله حبار بالخاء المهملة كما
في الاصول اه

شبهه ما تكسر من عكها وانطواه بريطة حبار والبهوم ما بين الشرا سيف وهي مقاط الاضلاع
وبه والصدْر جوفه من الانسان زمن كل دابة قال

اذا الكائنات الربو اُضحت كوايها * تنفس في بهوم من الصدر واسع

يريد الخيل التي لا تكاد تربو يقول فقد ربت من شدة السير ولم يكب هذا ولا ربا ولكن اتسع جوفه
فاحتمل وقيل به والصدر فرجة ما بين الثديين والنحر والجمع ابيها وابه وبهي وبهي الاصهي اصل
البهو السعة يقال هو في بهوم من عيش أي في سعة وبهي البيت يهي بها الخرق وتعطل بيت
بها اذا كان قليل المتاع وابهاء خرقه ومنه قواهم ان المعزى تهي ولا تبي وهو تفعل من البهو وذلك
انهم اتصدعوا على الاخبية وفوق البيوت من الصوف فتخرقها فتتسع الفواصل وينباعد ما بينها حتى
يكون في سعة البهو ولا يقدروا على سكنها وهي مع هذا ليس لها ثلث تغزل لان الخيام لا تكون من
اشه وانما الابنية من الور والوصوف قال أبو زيد ومعنى لا تبي لا تتخذ منها ابنية يقول لانها
اذا أمكنتك من أصوافها فقهدا بنت وقال القتيبي فيما رد على أبي عبيد رأيت بيوت الاعراب في
كثير من المواضع مسواة من شعر المعزى ثم قال ومعنى قوله لا تبي أي لا تعين على البناء الازهرى
والمعزى في بادية العرب ضربان ضرب منها بحر دلاش شعر عليهم امثل معزى الحجاز والغور والمعزى
التي ترعى نجد البلاد البعيدة من الريف كذلك ومنها ضرب بألف الريف ويرحح حوالى القرى
الكثيرة المياه بطول شعرها مثل معزى الاكراد بناحية الجبل ونواحي خراسان وكان المثل ابادية
الحجاز وعالية نجد فيصح ما قاله أبو زيد أبو عمرو والبهو بيت من بيوت الاعراب وجمعه ابيها والباهي
من البيوت الخالي المعطل وقد ابيها وبيت باه أي خال لا شئ فيه وقال بعضهم لما نحت مكة قال
رجل ابيها والخيل فقد وضعت الحرب أوزارها فإله قال صلى الله عليه وسلم لا تزالون تقاتلون عليها
الكنار حتى يقاتل بقتيتكم الدجال قوله ابيها والخيل أي عطلوها من الغزو فلا يغزى عليها وكل
شئ عطلته فقد ابيها وقيل أي عزوها ولا تركبوها فإبتيتم تحتاجون الى الغزو من ابيها
البيت اذا تركه غيره مسكون وقيل انما أرادوا وسعوا الهافي العلف وأريحوها لا عطلوها من الغزو
قال والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقتيتكم الدجال
وابيها بيت الاناء فترغته وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير أي
لا تعطل قال وانما قال ابيها والخيل رجل من أصحابه والبهاء المنظر الحسن الرائع المائل للامهين
والبيهي الشئ ذوالبهاء مبالا العين روعه وحسنه والبهاء الحسن وقد يهي الرجل بالكسر

وعلاء البها وفي رواية تخلف فيه فجاء حتى علاه البها أراد بها اللبن وهو ويص رغوته قال وبها
 اللبن ممدود غير مهموز لانه من البهي والله أعلم (بوا) ابو غيره هموز الحوار وقيل جاءه بجندى
 تبننا أو تمانا أو حشيشا لم يطف عليه الناقة اذا مات وادها تم يقرب الى أم الفصيل لستر أمه فتدبر
 عليه والباء أيضا ولد الناقة قال

فما أم بوهالك بتنوفة * اذا ذكرته آخر الليل حنت

وأشدد الجوهري للكفيت * مدرجة كالقوين الظنرين * وأشد ابن بري لجرير
 * موق الروام بواين أطار * ابن الاعرابي البوي الرجل الاحق والرما بوا الأنا في التمثيل
 وبوي موضع قال أبو بكر أحسبه غير ممدود يجوز أن يكون فعلا كبتهم ويجوز أن يكون فعلا فاذا
 كان كذلك جاز أن يكون من باب تقوي أعني ان الواو قلبت فيا عن الياء ويجوز أن يكون من باب
 قوة والابوا موضع ليس في الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غيره وغير ما تقدم من الأتيار والأبلاء
 وإن جاء فانما يجي في اسم الموضع لان شواذها كثيرة وما سوى هذه فانما يأتي جمعا أو صفة كقواهم
 قدر أعشار وتوب أخلاق وأسما وسراويل أسماط ونحو ذلك الجوهري والباءة المقارنة مثل
 المومة قال ابن السراج أصله موموة على فعلة والباءة موضع بعينه (بي) حيالك الله وبيالك
 قيل حيالك ملكك وقيل أبقالك ويقال اعتمدك بالملك وقيل أصلك وقيل قربك الأخيرة حكاهما
 الاصمعي عن الاجر وقال أبو مالك أيضا بيالك قربك وأنشد

بيالهم اذ نزلوا الطعاما * الكبد والمخاء والسناما

وقال الاصمعي معنى حيالك الله وبيالك أي أضحكك وفي الحديث عن آدم عليه السلام انه استحرم
 بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبريل عليه السلام فقال حيالك الله وبيالك فقال وما
 بيالك قيل أضحكك رواه بسند له عن سعيد بن جبير وقيل عجل لك ما تحب قال أبو عبيدة بعض
 الناس يقول انه اتباع قال وهو عندي على ما جاء تفسيره في الحديث انه ليس باتباع وذلك أن
 الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو وكذلك قول العباس في زمزم اني لأأحلها المغتسل وهي
 لشارب حل وبل وقال الاجر بيالك الله معناه بواك منزلا الا أنهما جاءت مع حيالك تركت همزها
 وحوت واوهايا أي أسكنك منزلا في الجنة وعيالكه قال سلمة بن عاصم حكيت للفراء قول خلف
 فقال ما أحسن ما قال وقيل يقال بيالك لا زدواج الكلام وقال ابن الاعرابي بيالك قصدك واعيالك
 بالملك والتحية من تبييت الشيء تعمدته وأنشد

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَافِيْمِ * أَعْطَى عَطَاءَ الْعَزِيزِ اللَّيْمِ

قال وهذه الايات تحتل الوجهن معا وقال ابو محمد الفقهسي

بِأَنَّ تَبَيَّا حَوْضَهُمْ أَعْكُوفًا * مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفًا * وَأَنْتِ لَا تُغْنِي عَنِّي فُوفًا

أي تعتمد حوضها وقال آخر

وَعَبَسَ نِعْمَ الْفَتَى تَبِيَّاهُ * مَنَابِرُ يَدُ وَأَبُو حَيَّاهُ

قال ابن الاثير ابو حياية كنية رجل واسمه يحيى بن يعلى وقيل بيا الجاه بك وهو هي بن يحيى وهيان بن

بيان أي لا يعرف أحده ولا فصلة وفي الصحاح اذا لم يعرف هو ولا أبوه قال ابن بري ومنه قول

الشاعر بصف حرباه ملكة

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرَكَاهِمِ * وَأَعْطَتْ النَّهْبَ هَيَانَ بْنَ بِيَانَ

الجوهري ويقال ما أدري أي هي بن يحيى هو أي الناس هو ابن الاعرابي أبي الحسيس من

الرجال وكذلك ابن بيان وابن هيان كاه الحسيس من الناس ونحو ذلك قال الليث هي بن يحيى وهيان

ابن بيان ويقال إن هي بن يحيى بن ولد آدم ذهب في الارض لما تفرق سائر ولد آدم فلم يحس منه عين

ولا أثر وقد يقال بنت الشئ ويبيته اذا اوضحته والتبني التبيين من قرب

(فصل التاء المثناة فوقها) (تأى) ابن الاعرابي تأى بوزن تعى اذا سبق يتأى قال

ابو منصور هو بمنزلة شأى يشأى اذا سبق والله أعلم (تبا) ابن الاعرابي تبا اذا غزا وغنم وسبي

(تتا) تتوا القسيلة ذوا بئها ومنه قول الغلام الناشد له نزل وكان زعمتها تتوا فسيله والله أعلم

(تتا) ابن بري التناؤ واحدة التناؤ هي قشور التمر (تري) التهذيب خاصة ابن الاعرابي

تري تيري اذا تراخى في العمل فعمل شيئا بعد شيئا أبو عبيد الترية في بقية حيض المرأة أقل من الصفرة

والكدرة وأخفى تراها المرأة عند طهرها فتعلم أنها اقد طهرت من حيضها قال شمر ولا تكون

الترية الا بعد الاغتسال فاما ما كان في أيام الحيض فليس ترية وذكر ابن سيده الترية في رأى وهو

بأبم الان التاء فيم اذا نددت وهي من الرؤية (تسا) ابن الاعرابي ساءه اذا لعب معه الشفلة وتساءه

اذا اذا دواستخف به والله أعلم (تسا) ابن الاعرابي تساء اذا زجر الحمار قال أبو منصور كأنه قال له

تسؤ وتسؤ (تطا) الأزهرى أهمله الليث ابن الاعرابي تطا اذا ظلم (تعا) انفرد الأزهرى به هذه

الترجمة وقال ابن الاعرابي يقال تعاء اذا دعا ودا وذا اذا قذف قال والتع في الحفظ الحسن وقال

في الترجمة أيضا والتاعى اللبأ المسترخى والتاعى القاذف وحكى عن الفراء الاتعاء ساعات الليل

قوله تتوا القسيلة هو هكذا في الاصل بصيغة التصغير والذي في القاموس تتوا القلسوة وصوب شارحه ما في اللسان فانظر وحرر اه محكمه

قوله الترية يكسر الراء مخففة ومشددة كما في النهاية اه

قوله التاعى هو باناء المثلثة القاذف كما في مادته اه

والنعي القذف (تغا) قال الليث تغت الجارية الضحك اذا ارادت ان تخفيه ويغالبها قال
 الازهرى انما هو حكاية صوت الضحك تغ تغ وتغ تغ وتغ تغ وتغ تغ وتغ تغ وتغ تغ وتغ تغ وتغ تغ وتغ تغ
 برى تغت الجارية تغاس ترت ضحكها فغالبها وتغا الانسان هلاك (تفا) التفه عناق الارض
 وهو سبغ لا يفتات التبن انما يفتات اللحم قال ابن سيده وهو من الواو لا يوجد نوات وف
 وهو قولهم ما في امرهم تويقة ولم نجدت ي ف فان ابا على يستدل على المتلوب بالمتلوب
 الا تراها استدل على ان لام التويقة واو بتولهم وثف والواو في وثف فاه (تقي) ابن بري تقي الله تقياً
 خافه والتاء مبدلة من واو ترجم عليها ابن بري وسيأتي ذكرها في وثف في مكانها (تلا) تلوته اتلوه
 وتلوت عنه تلوا كلاهما خذاته وتركته وتلا عني يتلوت لواء اذا تركك وتختلف عنك وكذلك خذل
 يخذل خذولا وتلوته تلوا تبعته يقال ما زلت اتلوه حتى اتلته اى تقدمته وصار خلقي واتلته اى
 سببته فاما قراءة الكسائي تلها فاما ل وان كان من ذوات الواو فاما قرأه لانها جاءت مع ما يجوز
 ان يعال وهو يغشها ويغشها وقيل معنى تلاها حين استدار فتل الشمس الضياء والنور وتالت
 الامور تلا بعضها بعضا واتلته اياه اتبعته واستتلاك الشيء دعاك الى تلوه وقال

قد جعلت دلوى تستليني * ولا اريد تبغ القرين

ابن الاعرابي استتليت فلانا اى انتظرتة واستتليتته جعلته يتلوني والعرب تسمى المراسل في الغناء
 والعمل المتالي والمتالي الذي يرسل المغنى بصوت رفيع قال الاخطل
 صلت الجبين كأن رجع صهيله * زجر المحاول أو غناء متال
 قال والتلى الكثير الايمان والتلى الكثير المال وجاءت الخيل تتاليا اى متتابعة ورجل تاول على
 مثال عدو لا يزال يتبعها حكاية ابن الاعرابي ولم يذكره بقوب ذلك في الاشياء التي حصرها الخسرو
 وقسوه وتلا اذا تبع فهو تال اى تابع ابن الاعرابي تلا اى تبع وتلا اذا تخلف وتلا اذا شترى
 تلوا وهو ولد البغل ويقال لولد البغل تلوه وقال الاصمعي في قول ذي الرمة

لحمة تناقرا جعنا المحول وانما * تتلى دباب الودعات المراجع

قال تتلى تتبع وتلوا اى الذى يتلوه وهذا تلوه اى تبعه ووقع كذا تلبة كذا اى عقبه وناقرة
 تتلى وتتلى يتلوه اولدها اى يتبعها والمتلى والمتلى التي تنتج في آخر الساج لانها تتبع للمبكرة
 وقيل المتلية المؤخرة للساج وهو من ذلك والمتلى التي يتلوه اولدها وقد يستعار الانلا في الوحش
 قال الراعي انشد سيبويه

قوله تويقة ضبط في الاصل
 هنا كسفة فينة وكذلك في
 مادة ت و ف و كتبنا
 عليه هنا الخفرة اه مصححه

قوله تتلى دباب الخ وهو كذا
 في الاصل وراجع اه

لها بحق قيل فالتميرة منزل * ترى الوحش غودات به ومتاليا
 والمتالى الأمهات اذا تلاها الاولاد الواحدة مثل ومتلية وقال الباهلي المتالى الابل التي قد نجت
 بعضها وبعضها لم ينتج وأنشد

وكل شمالى كأن ربابه * متالى مهيب من بنى السيد أوردنا

قال نعم بنى السيد سود فسببه السحاب به اوشبهه صوت الرعد بجنين هذه المتالى ومثله قول أبي
 ذؤيب * فبث اخاله دهم اخلاجا * أى اختلجت عنها اولادها فهي تحن اليها ابن جنى
 وقيل المتلية التي أثقلت فانقلب رأس جنينها الى ناحية الذنب والحياء وهذا لا يوافق الاشتقاق
 والتلو ولد الشاة حين يقطم من أمه ويتلوها والجمع التلاء والانى تلوؤة وقيل اذا خرجت العناق من
 حداث الجفار فهي تلوؤة حتى تتم لها سنة فيجذع وذلك لانها تتبع أمها والتلو ولد الجمار لا يتباعه
 أمه النضر التلوؤة من اولاد المعزى والضأن التي قد استكرشت وشذنت الذكركر تلوؤ وتلو الناقة
 ولها الذي يتلوها والتلو من الغنم التي تلتج فيل الصقرية وأتلاء الله أطفالا أى أتبعه اولادا
 وأتلت الناقة اذا تلاها اولادها ومنه قولهم لا دريت ولا أتليت يدعو عليه بأن لا تتلى ابه أى
 لا يكون لها اولاد عن بونس وتلى الرجل صلاته أتبع المكتوبة التطوع ويقال تلى فلان صلاته
 المكتوبة بالتطوع أى أتبعها وقال البعيت

على ظهر عادي كأن أرومه * رجال يتلون الصلاة قيام

وهذا البيت استشهد به على رجل مثل منتصب في الصلاة وخطأ أبو منصور من استشهد به هناك
 وقال انما هو من تلى تلى اذا أتبع الصلاة الصلاة قال ويكون تلاوتى بمعنى تبع يقال تلى
 القريضة اذا أتبعها النفل وفي حديث ابن عباس أفناني دابة ترى الشجر وتشرب الماء في
 كرش لم تنغر قالت تلك عندنا الفطيم والتولة والجدعة قال الخطابي هكذا روى قال وانما هو
 التولة يقال للجدى اذا فطم وتبع أمه تلوو الا ترى تلوؤة والامهات حينئذ المتالى فتكون هذه
 الكلمات من هذا الباب لا من باب تول والتوالى الامجاز لا يتبعها بالصدور وتوالى الخيل
 ما خيرها من ذلك وقيل توالى الفرس ذنبه ورجلاه يقال إنه تلجيت التوالى وسربع التوالى وكاه
 من ذلك والعرب تقول ليس هو ادى الخيل كالتوالى فهو اديها أعناقها وتوالىها ما آخرها
 وتوالى كل شئ آخره وتاليات النجوم آخرها ويقال ليس توالى الخيل كالهو ادى ولا عفر
 اليبالى كالدأدى وعفرها ييضها وتوالى الطعن أو آخرها وتوالى الابل كذلك وتوالى النجوم

أواخرها وتلوي ضرب من السفن فعول من التلوانه يتبع السقفينة العظمى حكاه أبو علي
 في التذكرة وتلوي الشيء يتبعه والتلاوة والتلوية بقیة الشيء عامة كأنه يتبع حتى لم يبق إلا
 أقله وخص بعضهم به بقیة الدين والحاجة قال تلي بقیة من دينه وتليت عليه تلاوة وتلي
 مقصور بقیة وأتليت عنده أي بقیة وأتليت عليك من حق تلاوة أي بقیة وقد تليت حتى
 عنده أي تركت منه بقیة وتليت حتى إذا تتبعته حتى استوفيته وقال الاصمعي هي التلية
 وقد تليت لي من حق تلية وتلاوة تلي أي بقیة بقیة وأتليت حتى عنده إذا بقیة منه بقیة
 وفي حديث أبي حذرر ما أصحبت أتليها ولا أقدر عليها يقال أتليت حتى عنده أي بقیة
 منه بقیة وأتليت له تلية من حقه وتلاوة أي بقیة له بقیة وتلي فلان بعد
 قومه أي بقی وتلا إذا تأخر والتوالي ما تأخر ويقال ما زالت أتله حتى أتليت أي حتى آخره وأشد
 * ركض المذاكي وتلا الحولي * أي تأخر وتلي من الشهر كذا أتلي بقی وتلي الرجل بالتشديد إذا
 كان باخر رمق وتلي أيضا قضى تحبه أي نذره عن ابن الاعرابي وتلي إذا جمع مالا كثيرا وتلوت
 القرآن تلاوة قرأته وعم به بعضهم كل كلام أنشد نعلب

واستمعوا قولاً به يكوي النطف * يكاد من يتلى عليه يجتاف

وقوله عز وجل فالتاليات ذكرا قيل هم الملائكة وجاز أن يكونوا الملائكة وغيرهم من يتلو ذكر الله
 تعالى الليت تلاية لتلاوة يعني قرأه وقوله تعالى الذين آتيناهم الكتب يتلونه حق تلاوته معناه
 يتبعونه حق اتباعه ويعملون به حق عمله وقوله عز وجل واتبعوا ما تنزلنا على من آتينا من
 قال عطاء على ما تحدث وتقص وقيل ما تكلم به كقولك فلان يتلو كتاب الله أي يقرؤه ويتكلم
 به قال وقرأ بعضهم ما تنزلنا على الشياطين وفلان يتلو فلان أي يحكيه ويتبع فعله وهو يتلى بقیة
 حاجته أي يقتضيه أو يتعهدها وفي الحديث في عذاب القبران المناق إذا رضع في قبره من عن
 محمد صلى الله عليه وسلم وما جاءه فيقول لأدرى فيقال لأدرى ولا تليت ولا اهتديت قيل في
 معنى قوله ولا تليت ولا تليت أي لا قرأت ولا درست من تلايت لو فتالوا تليت بالياء أي عاقبها
 الياء في دريت كما قالوا اني لا تيه بالغدا والعايا وتجمع الغداة غدوات فقيل الغدايا من أجل
 العشايا بزواج الكلام قال وكان يونس يقول انما هو ولا أتليت في كلام العرب معناه ان لا تلي
 الياء أي لا يكون لها أولاد تتلوها وقال غيره انما هو ولا أدريت ولا أتليت على افتعلت من ألوت أي
 أطقت واستطعت فكأنه قال لأدرى ولا استطعت قال ابن الاثير والمحدثون يروون هذا

قوله ما تنزلنا على الشياطين هو
 هكذا في الضبط في الاصل
 وحرره اه صححه

فَنَاضَتْ دُمُوعِي تَوَّةً ثُمَّ لَمْ تَقْضِ * عَلَى تَوَقُّدَاتِهَا الْعَيْنُ تَمْرُحُ

وفي حديث الشعبي فنامت الأتوة حتى قام الاحنف من مجلسه أي ساعة واحدة والأتوة الساعة من الزمان وفي الحديث ان الاستجابة تَوَّأى به ردود وتر من الجارية وأنها لا تشنع وإذا عقدت عقدا بإدارة لرباط مرة فلت عقده بتو واحد وأنشد

جارية ليست من الوخشن * لاتعقد المنطق بالمتنن * الأبتو واحد أوتن

أي نصف تو والنون في تن زائدة والأصل فيها ناخذنف من توفان قلت على أصلها تو خفيفة مثل لوجازغ يران الاسم إذا جاءت في آخره واو بعد دفحة جاءت على الألف وانما يحسن في لولاها حرف أداة وليست باسم ولو حذف من يوم الميم وحدها وتركت الواو والياء وأنت تريد اسكان الواو ثم تجعل ذلك اسما تجريه بالتسوين وغير التسوين في لغة من يقول هذا حاءا مرفوعا قلت في محذوف يوم يو وكذلك لوم ولوح ومنعهم ان يقولوا في لولا لأن لو أست هكذا ولم تجعل اسما كاللوح وإذا أردت نداء قلت يا لوقبل فيمن يقول يا حارلان نعمته بالو بالتشديد تقوية للو ولو كان اسما حوا ثم أردت حذف أحد الواو من منه قلت يا حاقبل بقيت الواو الفاعل بعد النسخة وايس في جميع الاشياء واو معلقة بعد دفحة الا ان يجعل اسما والتو الفارغ من شغل الدنيا وشغل

الآخرة والتو البناء المنصوب قال الاخطل يصف نسمة القبر وحده

وقد كنت فيما قد بنى لي حافري * أعاليه تو أو أسنله لحدا

جامع في الشعر دحلا وهو بمعنى لحدا فآذاه ابن الاعرابي بالمعنى والتوى مقصور الهلاك وفي الصحاح هلاك المال والتوى ذهب مال لا يرجى وأتواه غيره توى المال بالكسر يتوى فهو وتو ذهب فلم يرج وحكى النصارى أن طينا تقول توى قال ابن سيده وأراه على ما حكاه سيبويه من قولهم بوى ورصى ونهى وأتواه الله أذهبه وأتوى فلان ماله ذهب به وهذا مال تو على فعل وفي حديث أبي بكر وقد ذكر من يدعى من أبواب الجنة فتقال ذلك الذي لا توى عليه أي لا ضياع ولا خسارة وهو من اتوى الهلاك والعرب تقول الشح متواة تقول اذا منعت المال من حقه أذهبه الله في غير حقه والتوى المقيم قال

اذا صوت الأصداء يوما أجامها * صدى وتوى بالفتحة غريب

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن الاعرابي قال والفاء أعرف والتوا من هيات الأبل وهم كهيمة الدليب طويل يأخذ الخلد كله عن ابن حبيب من تذكره أبي على المنصر التوا سمعة في التبغذ

والعنق فاما في العنق فان يبدأ به من الهمزة ويحذف حذاء العنق خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيه ما من أسفل لامن فوق واذا كان في النخذه في عريضها يقال منه بعير متوى وقد تويته تيا وابل متواء وبعير يد تيا وتيا ويا ويا قال ابن الاعرابي التواء يكون في موضع اللعاط الا انه منخض يعطف الى ناحية الخد قليلا ويكون في باطن الخد كالتؤنؤور قال والاثرة والتؤنؤور في باطن الخد والله أعلم (تيا) في وتا تانثذا وتيا تصغيره وكذلك ذيا تصغيره وذهي وهذه

﴿ فصل الثاء المثلثة ﴾ ﴿ (ثأى) الثأى والثأى جميعا الا فسادكاه وقيل هي الجراحات والقتل ونحوه من الافساد وأنأى فيهم قتل وجرح والثأى والثأى حرم خرز الأديم وقال ابن جني هو أن تغاظ الأشي ويدق السير وقد نثي ثأى وثأى وثأى وأنا ثأى أنا قال ذو الرمة وقراء غريفية أنأى خوارزها * مشا شل ضيعته بينها الكتب وثأيت الخرز اذا خرمته وقال أبو زيد أثأيت الخرز أنا أخرمته وقد نثي الخرز ثأى ثأى شديدا قال ابن بري قال الجوهري ثأى الخرز ثأى قال وقال أبو عبيد ثأى الخرز فتح الهمزة قال وحكي كراع عن الكسائي ثأى الخرز ثأى وذلك أن يتحرم حتى تصير خرزتان في موضع وقيل هما الغتان قال وأنكر ابن حمزة فتح الهمزة وأنأيت في القوم أنا أي جرحت فيهم وهو الثأى قال يالآ من عيث ومن أنا * يعقب بالقتل وبالسياء والثأى الخرم والسق قال جرير

هو الوافد الميمون والرائق الثأى * اذا التعلل يومنا بعشيرة زات

وقال الليث اذا وقع بين القوم جراحات قيل عظم الثأى بينهم قال ويجوز للشاعر أن يقاب مد الثأى حتى تصير الهـ هـزة بعد الالف كقوله * اذا ما ثأى في معد * قال ومثله راءه وراءه بوزن رماه وراءه وثأى وثأى قال * نعم أخو الهيجاء في اليوم البى * اراد ان يقول اليوم فقلب ولاءة بمية قليل من كبر قال والناوة المهزولة من الغنم وهي الشاة المهزولة قال الشاعر تغذرمها في ناوة من شياها * فلا بوركت تلك الشياها القلائل

الهاء في قوله تغذرمها اللين التي كان أقسم بها او معنى تغذرمها أي حانت بها المجاز فغير مستثبت فيها والغذرم مأخوذ من المال جزافا ابن الانباري الثأى الأمر العظيم يقع بين القوم قال وأصله من أثأيت الخرز وأنشد * ورأب الثأى والصبر عند المواطن * وفي حديث

عائشة تصف أباهارضى الله عنهم ماورأب النأى أى أصل النساد وأصل النأى خرم موضع الخرز
وفاده ومنه الحديث الاخرأب الله به النأى والنؤى جمع نؤية وهى خرق تجمع كالكتبه على
وتد الخض اى لا يخرق السقاء عند الخض ابن الاعرابى الثأان يجمع بين رؤس ثلاث شجرات
أو شجرتين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل به (ثا) الثبة العصبه من الفرسان والجمع ثبات وثبون
وثبون على حد ما يطرده فى هذا النوع وتصغيرها ثبته والثبة والأثبة الجماعة من الناس وأصلها
ثبى والجمع أثابى وأثابية الهاء فيها بدل من الياء الاخيرة قال حميد الارقط

كان يوم الرهان المختصر * وقد بدا أول شخص ينتظر

دون أثابى من الخيل زمر * ضارغداية نض صبيان المدر

أى بازضار قال ابن برى وشاهد الثبة الجماعة قول زهير

وقد أعذو على ثبة كرام * نشاوى راجدين لما نشأ

قال ابن جنى الذاهب من ثبة واو واستدل على ذلك بأن أكثر ما حذف لامه انما هو من الواو
نحو أب وأخ وسنة وعضة فهذا أكثر ما حذف لامه ياء وقد تكون ياء على ما ذكر قال ابن برى
الاختيار عند المحققين أن ثبة من الواو وأصلها ثبوة جملا على أخواتها لان أكثر هذه الأسماء
المثناة ان تكون لامها واو ونحو عزة وعضة واهم ثبوت له خيرا بعد خيرا أو شرا اذا وجهته اليه
كما نقول جاءت الخيل لثبات أى قطعة بعد قطعة وثبت الجيش اذا جعلته ثبة ثبة وليس فى ثبت
دليل أكثر من أن لامه حرف عله قال وأثابى ليس جمع ثبة وانما هو جمع أثبة وأثبة فى معنى
ثبة حكاه ابن جنى فى المصنف وثبت الشىء جمعه ثبة ثبة قال

هل يصلح السيف بغير غمد * فثب ما سلفته من شكك

أى فأضف اليه غيره واجعه وثبة الحوض وسطه يجوز أن يكون من ثبت أى جمعت وذلك أن
الماء انما تجمعه من الحوض فى وسطه وجعلها أبو اسحق من ثاب الماء بثوب واستدل على ذلك
بقولهم فى تصغيرها ثوبية قال الجوهري والثبة وسط الحوض الذى بثوب اليه الماء والهاء ههنا
عوض من الواو الذاهبة من وسطه لان أصله ثوب كما قالوا أقام إقامة وأصل إقواما فوه وضوا الهاء
من الواو الذاهبة من عين النعل وقوله

كم لى من ذى تدرا مذب * أشوس أباء على المنبى

أراد الذى يعذله ويكثر لومه ويجمع له العذل من هنا وهنا وثبت الرجل مدحته وأثبتت عليه فى

قول صبيان المدر هكذا فى
الأصل والذى فى الأساس
صبيان المطر اه صححه

قوله والنبي الكثير الخ كذا
بالاصل وذكره شارح
القاموس فيما استدركه
فتال والنبي كغنى الكثير
الخ ولكن لم نجد ما يؤيده
في المواد التي بأيدينا فخره
اه صححه

حياته اذ امدحت به دفعة بعد دفعة والنبي الكثير المدح للناس وهو من ذلك لانه جمع لحماسته
وحشد لنا قبه والتثنية التثناء على الرجل في حياته قال لبيد

يُنْبِيُّ ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ * اَلَا اَنْعَمَ عَلٰى حُسْنِ الثَّنِيَّةِ وَاشْرَبِ

والتثنية الدوام على الشيء وثبتت على الشيء تشبيهاً أي دمت عليه والتثنية أن تفعل مثل فعسل
أيك ولزوم طريقه أنشد ابن الاعرابي قول لبيد

أُنْبِيُّ فِي الْبِلَادِ بِنْدِ كَرِيْمٍ * وَوَدَّوْا لَو تَسُوخُ بِنَا الْبِلَادِ

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندى أن أنبي ههنا أنبي وثبتت المال حفظته عن كراع
وقول الزماني أنشده ابن الاعرابي

تَرَكْتُ الْخَيْلَ مِنْ آتَا * رَرِحِي فِي النَّبِيِّ الْعَالِي

تَنَادَى كَتَفَادَى الْوَحْشِ * مِنْ أَعْظَفَ رَبِّبَالِ

قال النبي العالي من مجالس الاشراف وهذا غريب نادر لم أسمع الا في شعر الفند قال ابن سيده
وقضينا على ما لتظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لانها الام وجعل ابن جنى هذا الباب كله من الواو
واحجج بان ما ذهب لاه انما هو من الواو نحو أب وغد وأخ وهن في الواو وقال في موضع آخر
التثنية اصلاح الشيء والزيادة عليه وقال الجعدي

يُبُونُ أَرْحَامًا وَمَا يَجْتَلُونَهَا * وَأَخْلَاقٌ وَدَهَبٌ الْمَذَاهِبُ

قال يثبون يعظمون بجعلونها يقال ثبب معروفك أي أتمه وزد عليه وقال غيره أنا أعرفه تشبيه أي
أعرفه معرفة أعجمها ولا أستيقنها (ثدي) الثني والحناسويق المثل عن اللحياني والثني حطام
البن والثني دقاق البن أو حسافة التمر وكل شيء حشوت به غرارة مما دق فهو الثني وأنشد

* كَأَنَّ غَرَارَةَ مَلَأَى مَتَا * وَيُرْوَى مَلَأَى حَتَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّنَاءُ وَالثَّنِي قَشْرُ التَّمْرِ وَرَدِيَّةُ
(ثدي) الثدي ثدي المرأة وفي المحكم وغيره الثدي معروف يذكرو يوث وهو لامرأة والرجل

أيضا وجهه أنثو وثدي على فُعول وثدي أيضا بكسر التاء لما بعدهما من الكسر فاما قوله

وَأَصْحَبَتِ النَّسَاءُ سَلْبَاتٍ * لَهُنَّ الْوَيْلُ يَمُدُّنَ الثُّدَيْنَا

فانه كالمعط وقد يجوز أن يريد الثدي فأبدل النون من الياء للتأنيف وذو الثدي رجل أدخلوا الهاء
في الثدي ههنا وهو تصغير ثدي وأما حديث علي عليه السلام في الخواارج في ذي الثدي المقبول
بالنهران فان أبا عبيد مدحني عن القراء انه قال انما قيل ذوالثدي بالهاء هي تصغير ثدي قال

الجوهري ذوالنُدْبَةِ لقب رجل اسمه زُرْمَةُ فن قال في النُدْي انه مذكر يقول انما أدخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليد وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار النُدْي يدل على ذلك أنهم يقولون فيه ذواليدية وذوالنُدْبَةِ جميعا وانما أدخل فيه الهاء وقيل ذوالنُدْبَةِ وان كان النُدْي مذكرا لانها كانت بابنية نُدْي قد ذهب أكثره فقَالها كما يقال الحِمْيَةَ ونَحِيْمَةَ فانها على هذا التأويل وقيل كأنه أراد قطعاً من نُدْي وقيل هو تصغير النُدْوَةِ بحذف النون لانها من تركيب النُدْي وانقلاب الياء فيها واو الضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ نظهما والاشتقاق وقال القراء عن بعضهم انما هو ذواليدية قال ولا أرى الاصل كان الا هذا ولكن الاحاديث تتابعت بالشاء وامرأة نُدْبَاء عظيمة النُدْبِين وهي فعلا لا أفعل لانها لان هذا لا يكون في الرجال ولا يقال رجل أُنْدِي ويقال نُدْي يَنْدِي اذا ابتل وقد نَدَّاه يَنْدُوهُ يَنْدِيهِ اذا بَلَّه ونَدَّاه اذا غَدَّاه والنُدْءُ مثل المَكَّاء نبت وقيل نبت في البادية يقال له المَصَّاص والمُصَّاح وعلى أصله قشور كثيرة تتقدبها النار الواحدة نُدْءَةٌ قال أبو نصور ويقال له بالفارسية بهر اديزاد وأنشد ابن بري لراجز

قوله بهر اديزاد هكذا هو
في الاصل وحرراه معجمه

كأنما نُدَّاهُ المَخْرُوفُ * وقد رمى أنصافه الجُفُوفُ * ركب أرادوا حلة وتوقف

شبهه أعلاه وقد جف بالركب وشبهه أسافله الخضر بالابل لخضرتها ونُدَيْتِ الارضُ كَسَدَيْتِ حكاها يعقوب وزعم انه ابدل من سين سَدَيْتِ قال وهذا ليس بعروف قال ثم قلبوا فقالوا نُدَيْتِ مهموز من النَادُوهُ والترى قال ابن سيده وهذا منه وهو واختلاط وان كان انما حكام عن الجرهمي وأبو عريجل عن هذا الذي حكاه يعقوب الا أن يعنى بالجرهمي غيره قال ثعلب النُدْوَةُ بنتج أولها غير مهموز مثل الترقوة والعرقوة على فعلة وهي مغزاة النُدْي فاذا ضمت همزت وهي فعلة قال أبو عبيدة وكان روبة يهمز النُدْوَةَ وسنة القوس قال والعرب لانهم مزوا حدا منهم ما وفي المعتل بالالف النُدْوَا معروف موضع (ثا) التروة كثرة العسد من الناس والمال يقال تروة رجل وتروة مال والقروة كالتروة فاؤم بدل من الثاء وفي الحديث ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في تروة من قومه التروة العدد الكثير وانما خص لوط بالقوله لوان لي بكم قوة أو آوى الى ركن شديد وتروة من رجال وتروة من مال أي كثير قال ابن مقبل

وتروة من رجال لورايتهم * أتأت احدى حراج الجزم من أفر

منابادية الأعراب كركرة * الى كرا كرا بالامصار والحضر

ويروي وتروة من رجال وقال ابن الاعراب يقال تروة من رجال وتروة بمعنى عدد كثير وتروة من مال

لاغير ويقال هذا مثرأة للمال أى مكثرة وفي حديث صلة الرحم هى مثرأة فى المال منسأة فى الأثر
مثرأة مفعلة من الثراء الكثرة والثراء المال الكثير قال طام

وقد علم الأقسام لو أن حاتم * أراد ثراء المال كان له وفقر

والثراء كثرة المال قال عاقمة

يُردن ثراء المال حيث علمته * وشرخ الشباب عندهن عجيب

أبو عمرو وثرا الله القوم أى كثرة م وثرا القوم ثراء كثر واوتوا وثراوا ثرى وأفرى كثر ماله وفي
حديث اسمعيل عليه السلام قال لاخيه اسحق انك أثريت وأمشت أى كثر ثراؤك وهو

المال وكثرت ماشيتك الاصمعى ثرا القوم يثرون اذا كثر واوتوا وثراوا وثراوا يثرون اذا كثر
أموالهم وقالوا لا يثروا أى لا يكثر قوله فينا وثرا المال نفسه يثروا اذا كثر وثرونا القوم

أى كثر منهم والمال اثنى مثل عم خفيف الكثير والمال اثنى على فعيل وهو الكثير
وفي حديث أم زرع وأراح على ثمة ثرى أى كثيرا ومنه سمي الرجل ثروان والمرأة ثرىا وهو تصغير

ثروى ابن سـ يده مال ثرى كثير ورجل ثرى وأثرى كثير المال والثرى الكثير العدد
قال المأثور المحاربى جاهلى

فقد كنت يغشاك الثرى ويتقى * أذال ويرجوتك المتضع

وأثردا بن برى لا آخر

سـ بمعنى منهم مرمح ثرىة * وغلصة تزور منها الغلاصم

وأثرى الرجل كثر أهـ قال الكمي يتمدح بنى أمية

لكم مـ بحمد الله المزوران والحصى * لكم قبضه من بين أثرى وأقترأ

أراد من بين من أثرى ومن أثرى من بين مثر ومقتر ويقال ثرى الرجل يثرى ثرا وثرأ ممدود وهو
ثرى اذا كثر ماله وكذلك أثرى فهو مثر ابن السكيت يقال انه لذو ثرا وثروة يراد انه لذو عدد وكثرة

مال وأثرى الرجل وهو فوق الاستغناء ابن الاعرابى ان فلانا ثرى ب الثرى بعيد النبط للذى
بعد ولا وفاء له وثرى ب فلان فأنا به ثرى وثرى أى غنى عن الناس به والثرى التراب التدى

وقيل هو التراب الذى اذا بل لم يصير طينا لازبا وقوله عز وجل وما تحت الثرى جاه فى التنسير انه
ما تحت الارض وتثيته ثرىان وثروان الاخيرة عن اللحيانى والجمع أثرأ وثرى مثرى بالغوا بلانظ

المنعول كما بالغوا بلانظ الفاعل قال ابن سـ يده وانما قلنا هذا لانه لا فعل له فتحمل مثر به عليه

وَتَرِبَتِ الْأَرْضُ تُرِي فَهِيَ تَرِيَةٌ نَدِيَةٌ وَلَانَتْ بَعْدَ الْجُدُوبَةِ وَالْيَبْسِ وَأَثَرَتْ كَثْرَتُهَا وَأَثَرِي الْمَطَرِ
بَلِّ التُّرِي فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا كَلَبَ بِأَكْلِ التُّرِي مِنَ الْعَطَشِ أَيْ التُّرَابِ النَّدِيِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
أَرْضٌ تَرِيَةٌ إِذَا عَتَدَلَتْ تَرَاهَا فَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّهَا عَتَقَتْ دَتُّ تَرِي قَلْبُ أَثَرَتْ وَأَرْضٌ تَرِيَةٌ وَتَرِيَاءُ أَيْ
ذَاتُ تَرِي وَنَدِي وَتَرِي فَلَانَ التُّرَابَ وَالسُّوَيْقَ إِذَا بَلَّهَ وَيُقَالُ تَرِيَتْ هَذَا الْمَكَانَ ثُمَّ قَفَّ عَلَيْهِ أَيْ بَلَّهَ
وَأَرْضٌ مُتَرِيَةٌ إِذَا لَمْ يَجِفْ تَرَاهَا فِي الْحَدِيثِ فَأُنِيَ بِالسُّوَيْقِ فَأَمْرٌ بِهِ فَتَرِي أَيْ بَلَّ بِالْمَاءِ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا أَعْلَمُ بِجَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ عَظِمَتْ تَرَاهُ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَطْعَمَهُ أَيْ بَلَّهَ وَأَطْعَمَهُ النَّاسَ
وَفِي حَدِيثٍ خَبْرَ الشَّيْخِ عَيْرِ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَطَارٌ وَمَا بَقِيَ تَرِيَاءُ وَتَرِيَتْ بِفُلَانٍ قَانَا تَرِيَتْ بِهِ أَيْ غَنَى عَنِ
النَّاسِ بِهِ وَرَوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنِّي لَا كَرِهَ الرِّيحَ مَخَافَةَ أَنْ تَسْتَفْرِعَنِي وَإِنِّي لَأَرَاهُ كَأَنَّ الرِّيحَ لِي
فِي الْيَوْمِ التُّرِي أَبُو عُبَيْدٍ التُّرِيَاءُ عَلَى فَعْلَاءِ التُّرِي وَأَنْشَدَ

قوله اني لا كره الرحي الخ
كذا بالاصل وحرره اه
مصححه

لَمْ يُبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ تَرِيَاءِهِ * غَيْرَ نَافِيَةٍ وَأَرِيدَانَهُ

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يُقْبَعِي وَيُتْرِي فِي الصَّلَاةِ فَعَنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ بِالْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
فَلَا يَفَارِقَانِ الْأَرْضَ حَتَّى يَمِيدَ السُّجُودَ الثَّانِي وَهُوَ مِنَ التُّرِي التُّرَابِ لِأَنَّهَا كَثُرَتْ مَا كَانُوا يَصَلُونَ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بَعْدَ يَرْحُجُ وَهَكَذَا يَفْعَلُ مَنْ أَقْبَعَى قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو يَفْعَلُ هَذَا حِينَ
كَبُرَتْ سُنُّهُ فِي تَطَوُّعِهِ وَالسُّنَّةُ رَفَعُ الْيَدَيْنِ عَنِ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَتَرِي التُّرِيَةٌ بِلُهَا وَتَرِيَتْ
الْمَوْضِعَ تَرِيَةً إِذَا رَشَّ شَيْءٌ بِالْمَاءِ وَتَرِي الْأَقْطُ وَالسُّوَيْقُ صَبَّ عَلَيْهِ مَا ثُمَّ لَتَهُ بِهِ وَكُلُّ مَا نَدَيْتَهُ فَقَدَّ
تَرِيَتْهُ وَالتُّرِي النَّدِي وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْحَضْرَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَبَيْنَاهُمَا فِي مَكَانٍ تَرِيَانٍ يُقَالُ
مَكَانٌ تَرِيَانٌ وَأَرْضٌ تَرِيَانٌ إِذَا كَانَ فِي تَرَاهُ بِالْوَدِيِّ وَالتُّرِي التُّرِيَانُ وَذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ الْمَطَرُ فَيَسْتَحِقُّ فِي
الْأَرْضِ حَتَّى يَأْتِيَ هُوَ وَنَدِي الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَبَسَ رَجُلٌ فَرَوَادُونَ قَيْصَ فَقِيلَ التُّرِي
التُّرِيَانُ يَعْنِي شِعْرَ الْعَانَةِ وَوَبَرَ الْفَرُوقِ وَبَدَأَتْ تَرِي الْمَاءُ مِنَ الْفَرَسِ وَذَلِكَ حِينَ يَنْدِي بِالْعَرَقِ قَالَ

طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ يَذُنُّ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدِيدًا * تَرِي الْمَاءُ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُخَلَّبِ

يُرِيدُ الْعَرَقَ وَيُقَالُ إِنِّي لَأَرِي تَرِيَ الْغَضَبِ فِي وَجْهِ فَلَانٍ أَيْ أَثَرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَإِنِّي لَتَرَالُ الضَّغِينَةَ قَدِ أَرِي * تَرَاهُ مِنَ الْمَوْلَى وَلَا أُسْتَشِيرُهَا

وَيُقَالُ تَرِيَتْ بِكَ أَيْ فَرِحَتْ بِكَ وَسُرِرَتْ وَيُقَالُ تَرِيَتْ بِكَ بِكَسْرِ التَّاءِ أَيْ كَثُرَتْ بِكَ قَالَ كَثِيرٌ

وَإِنِّي لَأَتِي النَّاسَ مَا تَعْدِيَنِي * مِنَ الْبُخْلِ أَنْ يَتْرَى بِذَلِكَ كَانِحٌ

أَيْ يَفْرَحُ بِذَلِكَ وَيَشْمَتُ وَهَذَا الْبَيْتُ أُورِدَهُ ابْنُ بَرِي

وانى لا كى الناس ما انما ضمير * مخافة أن يثرى بذلك كاشح

ابن السكيت ترى بذلك يثرى به اذا فرح وثر وقوله هم ما بينى وبين فلان مثرأى انه لم يتقطع وهو
مَثَلٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ لَمْ يَبْسُ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَرْحَامَكُمْ
وَلَوْ بَالِ السَّلَامِ قَالَ جَرِيرٌ

فَلَا تَوْبَسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ثَرَى * فَانَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَثَرَى

والعرب تقول شهر رثرى وشهر مثرى وشهر رستوى أى تطرا أو لا ثم يطلع النبات فتراه ثم
يطول فتراها النعم وهو فى المحكم فاما قوله هم ثرى فهو أول ما يكون المطر فيسرخ فى الارض وتبتل
التربة وتلين فهذا معنى قولهم ثرى والمعنى شهر رثرى فحذفوا المضاف وقولهم وشهر رثرى أى ان
النبات ينشق فيه حتى ترى رؤسه فأرادوا شهر اترى فيه رؤس النبات فحذفوا وهو من باب كالم لم
أصنع وأما قولهم مرعى فهو اذا طال بقدر ما يمكن النعم أن ترعاه ثم يستوى النبات ويكتل فى
الرابع فذلك وجه قوله هم استوى وفلان قريب الثرى أى الخير والثروان الغزير وبه سمي
الرجل ثروان والمرأة ثرباوهى تصغير ثروى والثريامن الكواكب سميت اغزارة ثروها وقيل
سميت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر مسراتها فكانها كثيرة العندب الاضافة الى ضيق المحل
لا يتكلم به الا مصغرا وهو تصغير على جهة التكبير وفى الحديث انه قال للعباس يمالك من ولدك
بعدد الثريا الثريا النجم المعروف ويقال ان خلال أنجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة
العدد والثروة ليله يلتقى القمر والثريا والثريامن السرج على التشبيه بالثريامن النجوم والثريا اسم
امرأة من أمية الصغرى سببها عمر بن أبي ربيعة والثرياما معروف وأبو ثروان رجل
من رواة الشعر وأثرى اسم موضع قال الاغلب العجلي

فما ثرب أثرى لوجعت تراها * بأكثر من حبي نزار على العبد

(نطا) النطا افراط الحقى يقال رجل بين النطا والنطاة ونطى نطا حقى ونطا الصبي بمعنى خطأ

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأمرأة سوداء ترقص صبيها وهى تقول

ذوال يابن القمر يا ذواله * يمشى النطا ويجلس الهبة نعمة

فقال عليه السلام لا تقولى ذوال فانه شر السباع أرادت انه يمشى مشى الحقى كما يقال فلان لا يتكلم
الا بالحقى ويقال هو يمشى النطا أى يخطو كما يخطو الصبي أول ما يدرج والهبة نعمة الاحق
وذوال ترخيم ذواله وهو الذئب والقمر السيد وقد روى فلان من نطاته لا يعرف قطاته من

من أطائه والأعراف فلان من لطائه والقطة موضع الرديف من الدابة واللطاة غرة الفرس أراد
 أنه لا يعرف من حقه مقدم الفرس من مؤخره قال ويقال إن أصل النطامن الناطمة وهي الحماة
 والنطى العناكب والله أعلم (ثعا) الثعوب من الثور وقيل هو ما عظم منه وقيل هو
 ما لان من البسر حكاة أبو حنيفة قال ابن سيده والأعراف الثعوب (ثغا) الثغاء صوت النعامة
 والمعز وما شاكلها وفي المحكم الثغاء صوت الغنم والظباء عند الولادة وغيرها وقد ثغأ بثغو
 وتغت تثغو وثغاء أي صاحت والثاغية الشاة وماله ثاغ ولا راغ ولا ناغية ولا راغية الثاغية
 الشاة والراغية الناقة أي ماله شاة ولا يعبر وتقول سمعت ثاغية الشاة أي ثغأها اسم على فاعله
 وكذلك سمعت راغية الأبل وصواهل الخيل وفي حديث الزكاة وغيره لا تجي بشاة لها ثغاء
 الثغاء صياح الغنم ومنه حديث جابر عمدة إلى عنزة لاذبجها فثغبت فسمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم ثغوتهم أفقال لا تقطع ذرا ولا ذنبا لا الثغوة المرة من الثغاء وأتيتهم فأتيتي ولا أرغى أي
 ما أعطاني شاة تثغو ولا يعبر يرغو ويقال أثنى شاته وأرغى بعيره إذا جعلهما على الثغاء والرغاء وما
 بالدار ثاغ ولا راغ أي أحد وقال ابن سيده في المعامل بالياء الثغية الجوع وإفئار الخي (ثفا)
 ثفونه كنت معه على اثره وثفاه بثفيه تبعه وجاء بثفوه أي يتبعه قال أبو زيد أتثفك الأعداء أي
 اتبعوك وألحوا عليك ولم ير الوابك يفر ونكبي أبو زيد خامر الرجل المكان إذا لم يبرحه وكذلك
 ثأثنه ابن بري يقال ثفاه بثفوه إذا جاء في اثره قال الرازي

يُبادر الأثر أن يؤبا * وحاجب الجونة أن يغيبا

بكربات قعبت تقعبيا * كالدثب بثوطة معاقريا

والأثفية ما يوضع عليه القدر تقديره أفعولة والجمع أثنافي وأثنافي الأخيرة عن يعقوب قال والثاء
 بدل من الفاء وقال في جمع الأثنافي إن شئت خففت وشاءت التخفيف قول الرازي

ياداره نذعت إلا أثنافيا * بين الطوى قصارات فواديها

وقال آخر كأن وقد أتى حول جديد * أثنافيا حمامات منول

وفي حديث جابر والبرمة بين الأثنافي وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر
 عليها والهمزة فيها زائدة وثق القدر وأثفها جعلها على الأثنافي وثقيتها ووضعتها على الأثنافي
 وأثنت القدر أي جعلت لها أثنافي ومنه قول الكمي

وما استنزلت في غيرنا قدر جارنا * ولا أثفيت إلا بنا حين تنصب

وقال آخر * وَذَلِكَ لِصَبِيحٍ لَمْ تُنْفِ لَهُ قَدْرِي * وقول حطام المجاشعي
 لم يبق من آيهم ايمان * غير حطام وزماد كنفين * وصاليات ككبايون ثقيين
 جامعها على الاصل ضرورة ولولا ذلك لقال يثقين قال الازهرى اراد يثقين من اثني يثقي فلما اضطره
 بناء الشعر رده الى الاصل فقال يوثقين لانك اذا قلت افعال يفعل عملت انه كان في الاصل يوثق
 فحذفت الهـ مزمة لثقتها كما حذفتوا الف رأيت من أرى وكان في الاصل أراى فكذلك من يرى
 ورى ورى الاصل فيها رأى وترأى وترأى فاذا جازطـ رحـ هـ مزتها وهى أصلية كانت هـ مزة
 يوثق فعل أولى بجواز الطرح لانها ليست من بناء الكلمة في الاصل ومثله قوله

* كُرَاتُ غُلَامٍ مِنْ كِسَاءٍ مُورَثٍ * ووجه الكلام مرتب فرده الى الاصل ويقال رجل مؤتمل اذا
 كان غليظ الانامل وانما أجمعوا على حذف هـ مزة يوثق فعل استنبقا لله مزة لانها كالتقمي وولان في
 ضمة الياء بياناً وفضلاً بين غابرفعل فعل وأفعل فالياء من غابرفعل مفتوحة وهى من غابرفعل
 مضمونة فأنمو اللبس واستجسست واترك الهمزة الا في ضرورة شعراً وكلام نادر ورماء الله بثالثة
 الاثافي يعنى الجبل لانه يجعل صخرتان الى جانبه وينصب عليه وعليم ما القدر فنه رماه الله بما
 لا يقوم له الادهي من أمثالهم في رعى الرجل صاحبه بالمعضلات رماه الله بثالثة الاثافي قال
 أبو عبيدة ثالثة الاثافي القطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل
 قال حناني بن نديبة

وإن قصيدة شبنم عاتمي * اذا حضرت كئنا ثالثة الاثافي

وقال أبو سعيد معنى قولهم رماه الله بثالثة الاثافي أى رماه بالشركاء فجعل له اثنىة بعد اثنىة حتى اذا
 رعى بثالثة لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة

بل كل قوم وان عزو وان كرموا * عربفهم بأثافي الشر حر جوم

الآراء قد جمعها قال أبو منصور والاثنية جرم مثل رأس الانسان وجمعها أثافي بالثـ ديد
 قال ويجوز التخفيف وتنصب القـ دور عليها وما كان من حديدى ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب
 ولا يسمى اثنىة ويقال اثنيت القـ دور وثقيتها اذا وضعت على الاثافي والاثنية افعولة من
 اثنيت كما يقال ادحية لمبيض النعام من دحيت وقال الليث الاثنية فاعلوية من اثنيت قال ومن
 جعلها كذلك قال اثنيت القدر فهى مؤنثة وقال اثنيت القدر فهى مؤنثة قال النابغة

لا تقذفني بركن لا كفاءه * ولولا اثنيتك الاعداء بالرفد

وقوله ولولا أنفك الأعداء أي ترافدوا حولك متضافرين على وأنت النار بينهم - قال أبو منصور
 وقول النابغة * ولولا أنفك الأعداء بالرؤد * قال ايس عندي من الأنفة في شيء وانما هو من
 قولك أنفت الرجل أنفه إذا سمعته والآنف التابع وقال الجويون قدر منة من أنفت
 والمنفة المرأة التي لزوجها امرأتان سواها شبهت بأثافي القدر ونفت المرأة إذا كان لزوجها
 امرأتان سواها وهي نالتهما شبهت بأثافي القدر وقيل المنفة المرأة التي يموت لها الأزواج كثيرا
 وكذلك الرجل المنفي وقيل المنفة التي مات لها ثلاثة أزواج والمنفي الذي مات له ثلاث نسوة
 الجوهري والمنفة التي مات لها ثلاثة أزواج والرجل منفي والمنفة سمعة كالأثافي وأثافيات
 موضع وقيل أثافيات جبل صغار شبهت بأثافي القدر قال الراعي

دعون قلوبنا بأثافيات * فألحقتنا قلائص يعقلينا

وقولهم بقيت من فلان أنفة خشنا أي بقي منهم عدد كثير (ثلا) التهذيب ابن الأعرابي
 ثلا إذا سافر قال والنبي الكثير المال (ثي) ثي الشيء ثيارا بعضه على بعض وقد ثني وانثني
 وأثناؤه ومثانيبه فواء وطافاته واحدها ثني ومثناة ومثناة عن ثعاب وأثنا الحية مطاويها إذا
 تحوت وثي الحية اثناؤها وهو أيضا ما تعوج منها إذا تثنت والجمع اثناء واستعاره غيلان الربي
 الليل فقال حتى إذا شربهم الظلماء * وساق ليلا من جحجج الأثناء

وهو على القول الآخر اسم وفي صنعة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل المتثني
 هو الذاهب طولاً وأكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وأثناء الوادي معاطفه وأجرأه والثني
 من الوادي والجبل منقطع ومثاني الوادي ومثانيه معاطفه وثني في مشيته والثني واحد
 اثناء الشيء أي تضاعفه تقول أنفت كذا ثني كذا أي في طية وفي حديث عائشة تصف
 أباها رضي الله عنهما فأخذ بطرفيه وربق أسكهم أثناء أي ما انثني منه واحدها ثني وهي معاطف
 الثوب ونضاعيفه وفي حديث أبي هريرة كان يثنيه عليه أثناء من سعة يعني ثوبه وثبت
 الشيء ثنيا عطية وشاه أي كفه ويقال جاء ثانيا من عنانه وثنيه أيضا صرفته عن حاجته
 وكذلك إذا صرفت له ثانيا وثنيه ثنية أي جعلته اثنين وأثناء الوشاح ما انثني منه ومنه قوله

* تعرض أثناء الوشاح المنفصل * وقوله

فان عد من مجد قديم أعمر * فتوحى بهم ثني هنالك الاصابع

يعني أنهم الخيار المعهودون عن ابن الأعرابي لان الخيار لا يكثرون وشاة ثانية بينة الثني ثني

قوله والمنفة الخ هكذا ضبط
 الاصل فيه وفيما بعده
 والتكملة والصحاح وكذا في
 الاساس والذي في القاموس
 المنفة بكسر الميم اه

عنقها الغيرة وثى رجله عن دابته ضمها الى فخذه فنزل ويقال للرجل اذا نزل عن دابته
 الليث اذا اراد الرجل وجهه فصرفته عن وجهه قلت ثبته ثبياً ويقال فلان لا يثني عن قرنه ولا
 عن وجهه قال واذا فعل الرجل امر اضم اليه امر آخر قيل ثنى بالامر الثاني يثني ثنية
 وفي حديث الدعاء من قال عقيب الصلاة وهو ثان رجله اي عطف رجله في التشهد قبل ان ينهض
 وفي حديث آخر من قال قبل ان يثني رجله قال ابن الاثير وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله
 في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالتها التي هي عليها في التشهد وفي التنزيل العزيز
 الا انهم يثنون صدورهم قال الفراء نزلت في بعض من كان يلقى النبي صلى الله عليه وسلم بما
 يجب ويظوى له على العداوة والبغض فذلك الثني الاخفاء وقال الزجاج يثنون صدورهم اي
 يسرون عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره يثنون صدورهم يحجون ويظوون ما فيه
 ويسرونه استخفا من الله بذلك وروى عن ابن عباس انه قرأ الا انهم يثنون صدورهم قال
 وهو في العربية تثني وهو من الفعل افعوعلت قال ابو منصور واصله من تثبت الشيء اذا خفيته
 وعطفته وظويه واثنى اي اعطف وكذلك اثنوني على افعوعل واثنوني صدره على البغضاء اي
 انحني وانظوى وكل شيء عطفته فقد تثنته قال وسعت اعرايا يقول الراعي ابل اوردنا الماء جلة
 فناداهم الا واثن وجوهها عن الماء ثم ارسل منها رسلا رسلا اي قطيعا واراد بقوله اثن وجوهها
 اي اصرف وجوهها عن الماء كيلا تزدحم على الموضع فتم دممه ويقال للفارس اذا ثني عنق
 دابته عند شدة حضره جاء ثاني العنان ويقال للنرس نرسه جاء سابقا ثانيا اذا جاء وقد ثني عنقه
 نشاطا لانه اذا اعياد عنقه واذالم يجي ولم يجهد وجاسيره عفا غير مجهد ثني عنقه ومنه قوله
 ومن يفرغ مثل ابي وجدتي * يجي قبل السوابق وهو ثاني
 اي يجي كالفارس السابق الذي قد ثني عنقه ويجوز ان يجعله كالفارس الذي سبق فرسه الخيل
 وهو مع ذلك قد ثني من عنقه والاشنان ضعف الواحد فاما قوله تعالى وقال الله لا تتخذوا الالهين
 اثنين فن التطوع المشام للتوكيد وذلك انه قد غني بقوله الالهين عن اثنين وانما فائدة التوكيد
 والتشديد وتظيره قوله تعالى ومائة الثالثة الاخرى ككذب قوله الاخرى وقوله تعالى فاذا انتفخ
 في الصور نفخة واحدة فقد علم بقوله نفخة انها واحدة فاكذب قوله واحدة والمؤنث الثنتان تاؤه
 مبدلة من ياء ويبدل على انه من الياء انه من ثبوت لان الاثنين قد ثني احدهما الى صاحبه واصله
 ثني يدل على ذلك جمعهم اياه على اثنائه بمنزلة ابناء واحاء فيقولون من فعل الى فعل كما فعلوا ذلك في ثبوت

قوله امستوا كذا هو في
الاصل بهذا الرسم وحرره اهـ

وايس في الكلام تاما بمبدلة من الياء في غيرا فتعمل الاما حكاية سيدي به من قولهم امستوا وما
حكاية ابو علي من قواهم ثنتان وقوله تعالى فان كاتبنا ثنتين فلهما الثلثان انما الفائدة في قوله
اثنين بعد قوله كاتبنا تجردهما من معنى الصغر والكبر والافتقار علم ان الالف في كاتبنا وغيرهما من
الافعال علامة التثنية ويقال فلان ثاني اثنين أي هو واحد مضاف ولا يقال هو ثاني اثنين
بالسوين وقد تقدم مشبهما في ترجمة ثلث وقواهم هـ هذا ثاني اثنين أي هو واحد اثنين وكذلك
ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا يُنَوَّن فان اختلفا فانت بالخيار ان شئت أضفت وان شئت نوتت
وقلت هـ ذا ثاني واحد وثان واحد المعنى هـ ذا ثني واحد وكذلك ثالث اثنين وثالث اثنين
والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الا اثني عشر فانك
تعربه على هجاءين قال ابن بري عند قول الجوهري والعدد منصوب ما بين احد عشر الى تسعة
عشر قال صوابه ان يقول والعدد مفتوح قال وتقول لاهوت اثنين وان شئت ثنتان لان الالف
انما اجتمعت اسككون الشاء فلما تحركت سقطت ولو سمي رجل باثنين أو باثني عشر اقامت في
النسبة اليه ثنوي في قول من قال في ابن بنوي واثنى في قول من قال ابني وأما قول الشاعر

كَانَ خَصِيْبِهِ مِنَ التَّدْلِيلِ * ظَرْفٌ عَجُوزٌ فِيهِ تَنَاحِظَلُ

أراد أن يقول فيه حنظلتان فأخرج الاثنين مخرج سائر الاعداد بالضرورة وأضافه الى ما بعده
وأراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الاصل أن
يقول اثنا دراهم واثنان سوية الا أنهم اقتصروا بقواهم درهمان وامرأتان عن اضافتهما الى
ما بعدهما وروى شهر باسناده يبلغ عوف بن مالك انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة
فقال أولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة الا من عدل قال شهر ثناؤها
أي ثانيا وثلاثها أي ثالثها قال وأما ثناؤها وثلاثها فمصرفان عن ثلاثة ثلاثة واثنين اثنين وكذلك
رُبَاعٌ وَمِئْتِي وَأَنْشُدْ

وَأَقْدِرْ قِتْلَتِكُمْ ثَنَا وَمَوْحِدًا * وَتَرَكَتْ مِرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ

وقال آخر * أَحَادٌ وَمِئْتِي أَضْعَفَتْهُمُ صَوَاهِلُهُ * اللَّيْثُ اثْنَانِ - هـ ان لا يفردان قرينان لا يقال
لا حدهما ان كان الثلاثة أسماء معتزلة لا تفرق ويقال في الثابت اثنتان ولا يفردان والالف
في اثنين ألف وصل وربما قالوا اثنتان كما قالوا هي ابنة فلان وهي بنته والالف في الابنة ألف
وصل لا تطهر في اللفظ والاصل فيه مائتي والالف في اثنين ألف وصل أيضا فاذا كانت هـ

الالف مقطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال قيس بن الخطيم

إذا جاوز الأثنين سرفانه * بنت وتكثير الوشاة قين

غيره واثنان من عدد المذكر واثنان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحذف الالف ولو جاز أن

يفرد لكان واحداً مثل ابن وابنة وألفه ألف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال

ألا أرى إثنين أحسن شية * على حد ثمان الدهر مني ومن جمل

والثني ضم واحد الى واحد والثني الاسم ويقال ثني الثوب لما كفف من أطرافه وأصل الثني

الكف ونى الشيء جعله اثنين واثنى ان فعل منه أصله اثنى فقلبت الثاء تا لان التاء أخت الثاء

في الهمس ثم ادغمت فيما قال

بدا بأبي ثم أثنى بأبي أبي * وثلت بالأثنين ثقف المحال

قوله ثقف المحال هو هكذا
في الأصل اه

هذا هو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب تاء افتعل تاء فيجعلها من لفظ

القاء قبلها فيقول أثنى وأثردوا ثار كما قال بعضهم في اذ كراذ كرو في اصطلاحوا اصلحوا وهذا ثاني

هذا أي الذي شفعه ولا يقال شئته الآن أبازيد قال هو واحد فأنه أي كنه ثانيا وحكي ابن

الاعرابي أيضا فلان لا يثنى ولا يثلم أي هو رجل كبير فاذا أراد النهوض لم يقدر في مرة ولا مرتين

ولا في الثالثة وشربت اثنا القدر وشربت اثني هذا القدر أي اثنين مثله وكذلك شربت اثني

مد البصرة واثنين بمد البصرة وثبت الذي جعلته اثنين وجاء القوم مثنى مثنى أي اثنين اثنين

وجاء القوم مثنى وثلاث غير مصروفات لما تقدم في ث ل ث وكذلك النسوة وسائر الأنواع أي

اثنين اثنين وثنتين ثنتين وفي حديث الصلاة الصلاة الليل مثنى مثنى أي ركعتان ركعتان بتشهد

وتسليم فهي ثنائية لأرباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وقوله أنشده ابن الاعرابي

فما حلت الآ ثلاثة والثني * ولاقيات الأقرى بماقها

قال أراد بالثلاثة الثلاثة من الأنية وبالثنى الاثنين وقول كثير عزة

ذكرت عطاياه وليست بحجة * عليك ولكن حجة لك فإثنى

قيل في تفسيره أعطى مرة ثانية ولم أره في غير هذا الشعر والاثنان من أيام الاسبوع لان الاول

عندهم الاحد والجمع اثناء وحكى مطر زعن ثعلب اثنان ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى

فان أحببت أن تجمعه كأنه صفة الواحد وفي نسخة كأنه لفظه مثنى للواحد قلت اثنان

قال ابن بري اثنان ليس بمجموع وانما هو من قول القراء وقياسه قال وهو بعيد في القياس قال

والمسعود في جمع الاثنين اثناء على ما حكاه سيبويه قال وحكى السيرافي وغيره عن العرب ان فلانا
ليصوم الاثناء وبعضهم يقول ليصوم الثني على فُعول مثل نُدي وحكى سيبويه عن بعض العرب
اليوم الثني قال واما قولهم اليوم الاثنان فاعلموا اسم اليوم وانما وقعته العرب على قولك
اليوم يومان واليوم خمسة عشر من الشهر ولا يثنى والذين قالوا اثنى جمع لوابه على الاثن وان لم
يتكلم به وهو بمنزلة الثلاثاء والاربعاء يعني انه صار اثناء بالياء قال اللحياني وقد قالوا في الشعر يوم
اثنين بغير لام وانشد لابي صخر الهذلي

أرايح أنت يوم اثنين أم غادي * ولم تسلم على ربحانة الوادي

قال وكان أبو زياد يقول مضى الاثنان بما فيه في واحد ويذكر وكذا يفعل في سائر أيام الاسبوع
ككاهها وكان يؤثت الجمعة وكان أبو الجراح يقول مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه
ومضى الاثنان بما فيه ما ومضى الثلاثاء بما فيه ومضى الاربعاء بما فيه ومضى الخميس بما فيه
ومضت الجمعة بما فيها كان يخرجها مخرج العدد قال ابن جنى اللام في الاثنين غير زائدة وان لم
تكن الاثنان صفة قال أبو العباس انما جازوا دخول اللام عليه لان فيه تقدير الوصف ألا ترى
ان معناه اليوم الثاني وكذلك أيضا اللام في الاحد والثلاثاء والاربعاء ونحوها لان تقديرها الواحد
والثاني والثالث والرابع والخامس والجامع والسابت والسبت القطع وقيل انما سمي بذلك
لان الله عز وجل خلق السموات والارض في سبعة أيام اولها الاحد وآخرها الجمعة فاصبحت يوم
السبت منسبته أي قدمت وانقطع العمل فيها وقيل سمي بذلك لان اليهود كانوا يقطعون فيه عن
تصرفهم ففي كلا القولين معنى الصفة موجود وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تكن اثنوي أي
من يصوم الاثنين وحده وقوله عز وجل واقدآ تينال سبعامن المثاني والقران العظيم المثاني من
القران ما ثني مرة بعد مرة وقيل فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قيل انها ثني لانها ثني بها في كل
ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة قال أبو الهيثم سميت آيات الحمد ثاني واحدها ثمانية
وهي سبع آيات وقال ثعلب لانها ثني مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عافاني * وكل خير صالح أعطاني * ربّ مثاني الآتي والقران

وورد في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني وقيل المثاني سوراً اولها البقرة وآخرها براءة
وقيل ما كان دون المئين قال ابن بري كان المئين جعلت مبادئ والتي تليها مثاني وقيل هي
القران كله ويدل على ذلك قول حسان بن ثابت

مَنْ لِقَوَانِي بَعْدَ حَسَانِ وَابْنِهِ * وَمَنْ لَلْمَثَانِي بَعْدَ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ
 قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِنَ الْمَثَانِي مِمَّا أُثْنِي بِهِ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ لَان فِيهِ سَاجِدَ اللَّهِ
 وَتَوْحِيدَهُ مَوْذُكْرُ مَكِّيَوْمِ الدِّينِ الْمَعْنَى وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعَ آيَاتٍ مِنْ جَمَلِهِ الْآيَاتِ الَّتِي يُثْنِي بِهَا عَلَى
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَيْنَاكَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَقَالَ الْفَرَاءِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا
 مُتَشَابِهًا مَثَانِي أَي مَكَرَّرًا أَي كُرِّرَ فِيهِ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَثَانِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ
 أَسْمَاءٌ سَمَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ كَلِمَةً مَثَانِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا
 مَثَانِي وَسَمَّى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَثَانِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قَالَ
 وَيَسْمَى الْقُرْآنَ مَثَانِي لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْقَصَصَ نُبِّئَتْ فِيهِ وَيَسْمَى جَمِيعَ الْقُرْآنِ مَثَانِي أَيْضًا لِاقْتِرَانِ آيَةِ
 الرَّحْمَةِ بِآيَةِ الْعَذَابِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِمِخْطَمِ شَيْخٍ قَالَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ أَصْحَابِ
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْمَثَانِي سِتُّ وَعِشْرُونَ سُورَةٌ وَهِيَ سُورَةُ الْحَجِّ وَالْقَصَصِ وَالنَّمْلِ وَالنُّورِ وَالْإِنْفَالِ
 وَمَرْيَمَ وَالْعَنْكَبُوتَ وَالرُّومَ وَيَسَ وَالنَّارِقَانَ وَالْحَجَرَ وَالرَّعْدَ وَسَبَا وَالْمَلَانِكَةَ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَصَ وَمُحَمَّدَ وَلَقَمَانَ وَالْغُرَفَ وَالْمُؤْمِنَ وَالزُّخْرَفَ وَالسَّجْدَةَ وَالْإِحْقَافَ وَالْجَاهِلِيَّةَ وَالذُّخَانَ
 فَهَذِهِ هِيَ الْمَثَانِي عِنْدَ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُهُمَا فِي النَّسَخِ الَّتِي نَقَلْتُ مِنْهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ
 وَالظَّاهِرُ أَنَّ السَّادِسَةَ وَالْعِشْرِينَ هِيَ سُورَةُ الْفَاحِشَةِ فَأَمَّا أَنْ أَسْقَطْتُهَا لِلسَّخَاخِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ غَنِيًّا
 عَنْ ذِكْرِهَا بِمَا قَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَثَانِي مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ كُلِّ
 سُورَةٍ دُونَ الطُّوْلِ وَدُونَ الْمِثْنِ وَفَوْقَ الْمُتَّصِلِ رَوَى ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَنْ ابْنِ
 مَسْعُودٍ وَعُثْمَانَ وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ وَالْمَفْصَلُ بِلِي الْمَثَانِي وَالْمَثَانِي مَا دُونَ الْمِثْنِ وَأَنَّ قَائِلَ الْمَثَانِي
 مِنَ السُّورَةِ مَثَانِي لِأَنَّ الْمِثْنِ كَانَتْ أَمْبَادًا وَهَذِهِ مَثَانٍ وَأَمَا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
 أَنْ تَوْضِعَ الْأَخْيَارَ وَتُرْفَعَ الْأَثْمَارُ وَأَنْ يُقْرَأَ فِيهِمْ بِالْمِثْنَةِ عَلَى رُؤُسِ النَّاسِ لَيْسَ أَحَدٌ يُغَيِّرُهَا قَائِلٌ
 وَمَا الْمِثْنَةُ قَالَ مَا اسْتُكْتَبَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ مَا اسْتُكْتَبَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَبْدَأً وَهَذَا
 مَثْنِي قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ قَدْ عَرَفَهَا وَقَرَأَهَا عَنِ الْمِثْنَةِ فَقَالَ
 إِنَّ الْأَخْبَارَ وَالرُّهْبَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى وَضَعُوا كِتَابًا فِيمَا بَيْنَهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا مِنْ غَيْرِ
 كِتَابِ اللَّهِ فَهِيَ الْمِثْنَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَخْذَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَدْ كَانَتْ عِنْدَهُ
 كِتَابٌ وَقَعَتْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ مِنْهُمْ فَأُظْنِفَهُ قَالَ هَذَا الْمَعْرِفَةُ بِمَا فِيهَا وَلَمْ يَرِدِ النَّهْيُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنَّتِهِ وَكَيْفَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ حَدِيثًا عِنْدَهُ

وفي الصحاح في تفسير المثناة قال هي التي تسمى بالنار سية دوبيتي وهو الغناء قال أبو عبيدة يذهب في تأويله إلى غير هذا والمثناني من أوتار العود الذي بعد الأول واحدها مثنى اللحياني التثنية أن ينور قدح رجل منهم فينجو ويغنم فيطلب اليهم أن يعيدوه على خطار والأول أقيس وأقرب إلى الاشتقاق وقين هو ما استكتب من غير كتاب الله ومثنى الأيادي أن يعيد معروفه مرتين أو ثلاثا وقيل هو أن يأخذ القسم مرة بعد مرة وقيل هو الأناصب التي كانت تنصل من الجزور وفي التهذيب من جزور الميسر فكان الرجل الجواد يشربها فيطعمها الأبرام وهم الذين لا يبسرون هذا قول أبي عبيد وقال أبو عمرو مثنى الأيادي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قال السابعة

يُنْبِكُ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ * وَأَيْسَ جَاهِلُ أَمْرٍ مِثْلَ مَنْ عَمَلَا
أَنِي أُنْعِمُ أَيْسَارِي وَأُنْعَهُمْ * مِثْنَى الْإَيْدِي وَأَكْسُو الْجَفْنَةَ الْإِدْمَا

والمثنى زمام الناقة قال الشاعر

تَلَاعِبُ مِثْنَى حَضْرِي كَأَنَّهُ * تَعْمَجُ شَيْطَانُ بَدِي خُرُوعِ قَهْرٍ

والثني من النوق التي وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك وناقته ثني إذا ولدت اثنين وفي التهذيب إذا ولدت بطنين وقيل إذا ولدت بطنًا واحدًا والأول أقيس وجمعها ثنائ عن سيبويه جعله كظئر وظوار واستعاره لبيد للمرأة فقال

إِبَالِي تَحْتِ الْخَدْرِ ثِنْيٌ مَصِيفَةٌ * مِنَ الْأَدْمِ تَرْتَادُ الشُّرُوحَ التَّوَابِلَا

والجمع أثناء قال * قام إلى حجر آمن أثنائها * قال أبو رباح ولا يقال بعد هذا ثني مستقما التهذيب وولدها الثنائي ثنيها قال أبو منصور والذي سمعته من العرب يقولون للناقاة إذا ولدت أول

ولد تانده فهي بكر وولدها أيضا بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهي ثني وولدها الثاني ثنيها قال وهذا هو الصحيح وقال في شرح بيت أبيه قال أبو الهيثم المصيفة التي تلد ولدا وقد أسنت والرجل

كذلك مصيف وولده صيفي وأربع الرجل وولده ربعيون والثواني القرون التي بعد الأوائل والثني بالكسر والقصر الأمر بعد مرتين وأن يفعل الشيء مرتين قال ابن بري ويقال ثني

وثني وطوي وطوي وقوم عدا وعدا ومكان سوى وسوى والثني في الصدقة أن تؤخذ في العام مرتين ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا ثني في الصدقة مقصور يعني لا تؤخذ

الصدقة في السنة مرتين وقال الأصمعي والكسائي وأنت دأ حده مال الكعب بن زهير وكانت امرأته لامته في بكر نحره

قوله والأول أقيس الخ أي
من معاني المثناة في الحديث
تأمل اه صححه

أَفِي جَنْبٍ بِكَرِطَةٍ تَبِي مَلَامَةٌ * لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهُ بِنِي

أى ليس بأول لومه، فقد فعلته قبل هذا وهذا، بنى به، قال ابن بري ومثله قول عدى بن زيد

أَعَاذِلُ أَنْ اللُّومَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ * عَلَى شَيْءٍ مِنْ غَيْرِكَ الْمُتَرَدِّدِ

قال أبو سعيد: سناشكر أن الثني إعادة الشيء مرة بعد مرة، ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى

الحديث ومعناه أن يتصدق الرجل على آخر صدقة ثم يبدوله فيريد أن يستترده فيقال لا ثني في

الصدقة أى لا رجوع فيها، فيقول المتصدق به عليه ليس لك على عصرة الوالد أى ليس للرجوع

كرجوع الوالد فيما يعطى ولده قال ابن الأثير وقوله في الصدقة أى في أخذ الصدقة فحذف

المضاف قال ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كالزكاة والذكاة بمعنى

التزكية والتذكية فلا يحتاج إلى حذف مضاف والثني هو أن تؤخذ ناقمتان في الصدقة مكان

واحدة والثناء والثناء حبل من صوف أو شعر وقيل هو الحبل من أى شئ كان وقال ابن

الأعرابي: الثناء بالفتح الحبل الجوهري الثناية حبل من شعر أو صوف قال الرازي

أَنَا بِحَيِّمٍ وَمَعِي مِدْرَايَهُ * أَعَدَّدْتُمْ الْفَتْلَ ذِي الدَّوَابِّ * وَالْحَجْرَ الْأَخْضَنَ وَالثَّنَائِيَةَ

قال وأما الثناء فمدود فقال البعير ونحو ذلك من حبل مثنى وكل واحد من ثنيته فهو ثناء لو أفرد

قال ابن بري وإنما يفرد له واحد لأنه حبل واحد تشد بأحد طرفيه اليد وبالطرف الأخرى الأخرى

فهما كالواحد وعقلت البعير بثنايين غير مهموز لأنه لا واحد له إذا عقلت يديه جميعا بحبل

أو بطرفي حبل وإنما همز لأنه لفظ جام مثنى لا يفرد واحد فيقال ثناء فتركت الياء على الأصل كما

قالوا في مذروين لأن أصل الهمزة في ثناء لو أفرد لأنه من ثنيته ولو أفرد واحد لقل ثناء آن كما

تقول كما آن وردا آن وفي حديث عمرو بن دينار قال رأيت ابن عمر ينحربدته وهي باركة

مثنية بثنايين بمعنى معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية قال ابن الأثير وإنما يقولوا ثنائين

بالياء همزة على نظائره لأنه حبل واحد يشد بأحد طرفيه يد وبالطرف الأخرى فهما كالواحد

وإن جاء بلفظ اثنين فلا يفرد له واحد قال سيبويه سألت الخليل عن الثنائين فقال هو بمنزلة

النهاية لأن الزيادة في آخره لا تفارقه فأشبهت الهاء ومن ثم قالوا مذروان جأؤابه على الأصل لأن

الزيادة فيه لا تفارقه قال سيبويه وسألت الخليل رحمه الله عن قولهم عقلت به ثنائين وهنائين لم

همزوا فقال تركوا ذلك حيث لم يفرد الواحد وقال ابن جنى لو كانت ياء الثنائية أعراباً أو دليل

أعراب لوجب أن تقلب الياء التي بعد الالف همزة فيقال عقلت به ثنائين وذلك لأنهم أيا وقعت طرفا

قوله أنا بحيم الخ هكذا في
الأصل وحرر قوله مدرايه
وذى الدواب اه صححه

بعد ألف زائدة بحرف مجرى ياء رداء ورماء وظباء وعقلته ثنيتين اذا عقلت يدا واحدة بعقدتين
 الاصمعي يقال عقلت البعير ثنيتين يظهرن الياء بعد الالف وهى المدة التى كانت فيها ولومته
 ما ذلك كان صوابا كقولك كساء وكساوان وكساآن قال وواحد الثنيتين ثناء مثل كساء ممدود
 قال أبو منصور أغفل الليث العلة فى الثنيتين وأجاز ما لم يجزه النحويون قال أبو منصور عند قول
 الخليل تركوا الهمز فى الثنيتين حيث لم يفردوا الواحد قال هذا خلاف ما ذكره الليث فى كتابه
 لأنه أجاز أن يقال لواحد الثنيتين ثناء والخليل يقول لم يمزوا الثنيتين لأنهم لا يفردون الواحد
 منهم ما وروى هـ ذاهم راسينويه وقال شمر قال أبو زيد يقال عقلت البعير ثنيتين اذا عقلت يديه
 بطرفي جبل قال وعقلته ثنيتين اذا عقلت يدا واحدة بعقدتين قال شمر وقال الفراء لم يمزوا ثنيتين
 لأن واحده لا يفرد قال أبو منصور والبصريون والكوفيون اتفقوا على ترك الهمز فى الثنيتين
 وعلى أن لا يفردوا الواحد قال أبو منصور والحبل يقال له الثنائة قال وإنما قالوا ثنيتين ولم يقولوا
 ثنيتين لأنه جبل واحد يد البعير وباطرف الأخر الأخرى فيقال ثنيت

البعير ثنيتين كأن الثنيتين كالواحد وان جاء بانقظ اثنين ولا يفرد له واحد ومثله المذروان طرفا

الائتين جهل واحد ولو كانا اثنين ل قيل مذبذبان وأما العقال الواحد فدقانه لا يقال له ثنائة وإنما

الثنائة الحبل الطويل ومنه قول زهير يصف السانية وشدة قسبها عليها

تمطو الرشاء وتجرى فى ثنائيتها * من المحالة قبا زائد اقلقا

والثنائة ههنا جبل يشد طرفاه فى قسب السانية ويشد طرف الرشاء فى مثانته وكذلك الحبل اذا

عقل بطرفيه يد البعير ثنائة أيضا وقال ابن السكيت فى ثنائيتها أى فى جبلها معناه وعليها ثنائيتها

وقال أبو سـ عيد الثنائة عود يجمع به طرفا الملبين من فوق المحالة ومن تحتها أخرى مثلها قال

والمحالة والبكرة تدور بين الثنيتين وثنيا الحبل طرفاه واحد هـ مثنى وثنى الحبل مائنت وقال

طرفة لعمرك ان الموت ما أخطأ الفتى * لك الطول المرخى وثنياه فى اليد

يعنى الفتى لا بدله من الموت وان أنسى فى أجله كما ان الدابة وان طول له أطوله وأرخى له فيه حتى

يرود فى حره ويحجى ويذهب فانه غير منقلت لحر از طرف الطول اياه وأراد ثنياه الطرف

المثنى فى رصغه فلما انثنى جعله ثنين لأنه عقد بعقدتين وقيل فى نفسه يقول طرفه يقول ان الموت

وان أخطأ الفتى فان مصيره اليه كما أن الفرس وان أرخى له طول له فان مصيره الى أن يثنيه صاحبه اذا

طرفه يده ويقال ربى فلان أثناء الحبل اذا جعل وسطه أربا فأى نشق الشاة ينشق فى أعناق

البهم والثني من الرجال بعد السيد وهو الثنيان قال أوس بن معرأ
 ترى ثنائنا إذا ما جاء بدأهم * وبدؤهم ان اتانا كان ثنائنا
 ورواه الترمذي ثنائنا ان اتاهم يقول الثاني من في الرياسة يكون في غيرنا سابقا في السؤدد
 والكامل في السؤدد من غير ثنائني في السؤدد عندنا للفضلنا على غيرنا والثنيان بالضم الذي يكون
 دون السيد في المرتبة والجمع ثنية قال الاعشى
 طویل الیدین رهطه غير ثنية * أشم كريم جاره لا يرهق
 وفلان ثنية أهل بيته أي أرذلهم أبو عبيد قال للذي يجي ثنائيا في السؤدد ولا يجي أولائني
 مقصور وثنيان وثني كل ذلك يقال وفي حديث الحديدية يكون لهم بدو الفجور وثنا أي أوله
 وآخره والثنية واحدة الثنايان من السن المحكم الثنية من الاضراس أول ما في الفم غيره وثنايا
 الانسان في فمه الاربع التي في مقدم فيه ثنتان من فوق وثنتان من أسفل ابن سيده وللانسان
 والخف والسبع ثنتان من فوق وثنتان من أسفل والثني من الابل الذي يلقي ثنيته وذلك في
 السادسة ومن الغنم الداخل في السنة الثالثة ثيسا كان أو كبشا التهذيب البعير اذا استكمل
 الخامسة وطعن السادسة فهو ثني وهو أدنى ما يجوز من سن الابل في الاضاحي وكذلك من البقر
 والمعزى فأما الضان فيجوز منه الجذع في الاضاحي وانما سمي البعير ثنيا لانه ألقى ثنيته الجوهري
 الثني الذي يلقي ثنيته ويكون ذلك في الظلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة
 وقيل لانه الخس هل يلقي الثني فقالت والقاحه أني أي بطي وهو الاثني ثنية والجمع ثنيات والجمع
 من ذلك كانه ثناء وثنا وثنيان وحكي سيبويه ثن قال ابن الاعرابي ليس قبل الثني اسم يسمي
 ولا بعد البازل اسم يسمي وأثنى البعير صار ثنيا وقيل كل ما سقطت ثنيته من غير الانسان ثني
 والطبي ثني بعد الاجذاع ولا يزال كذلك حتى يموت وأثنى أي ألقى ثنيته وفي حديث الاضحية انه
 أمر بالثنية من المعز قال ابن الاثير الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن
 الابل في السادسة والذكري ثني وعلى مذهب أحمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في
 الثالثة ابن الاعرابي في الفرس اذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني فاذا أثنى ألقى رواضعه
 فيقال أثنى وأدرم للإثناء قال واذا أثنى سقطت رواضعه ونبت مكانه اسن ثنيات تلك السن هو
 الاثناء ثم يسقط الذي يابيه عند إرباعه والثني من الغنم الذي استكمل الثانية ودخل في الثالثة
 ثم ثني في السنة الثالثة مثل الشاة سواء والثنية طريق العقبة ومنه قولهم فلان طلاع الثنايا اذا

قوله وكذلك من البقر
 والمعزى كذا بالاصل وكتب
 عليه بالهامش كذا وجدت
 اه وهو مخالفة لما في
 القاموس والمصباح والصحاح
 ولما سمي ثني له عن النهاية
 كتبه مصححه

كان ساميا المعالي الامور كما يقال طلاع أنجد والثنية الطريقة في الجبل كالتنقب وقيل هي العقبة وقيل هي الجبل نفسه ومثاني الدابة ركبناه ومرفاه قال امرؤ القيس
 ويخذي علي صم صلاب ملاطس * شديداً عقد لينات مثاني
 أي ليست بجاسية أبو عمرو والثنايا العقاب قال أبو منصور والعقاب جبال طوال بعرض الطريق
 فالطريق تأخذ فيها وكل عقبة مسلوكة تنية وجمعها ثنايا وهي المدارج أيضا ومنه قول
 عبد الله ذي الجيادين المزني

تعرضي مدارجاً وسوي * تعرض الجوزاء للنجوم

يخاطب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دليله يركوبه والتعرض فيها أن يتيامن
 الساند فيها مرة ويتيامر أخرى ليكون أيسر عليه وفي الحديث من يصعد تنية المراحط عنه
 ما حط عن بني اسرائيل التنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل أعلى
 المسيل في رأسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله
 بالفتح وانما حتمهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها ليل الاحين أرادوا مكة سنة الحديبية
 فرعبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم
 خطاياكم وفي خطبة الحجاج * انا بن جلا وطلاع الثنايا هي جمع تنية أراد أنه جلد يرتكب
 الامور العظام والثنا ما نصف به الانسان من مدح أو ذم وخص بعضهم بالمدح وقد اثبت
 عليه وقول أبي المنعم الهذلي

يا صخر أو كنت تثنى أن سيفك مش * فوق الخشبية لانا ب ولا عصل

معناه تمتدح وتفتخر فخذف وأوصل ويقال للرجل الذي يبدأ بكراهة في مسعة أو محمداً أو علم
 فلان به تثنى الخناصر أي تثنى في أول من يعد ويذكروا تثنى عليه خيرا والاسم الثناء المظفر الثناء
 مدود تسمى ذلك لتثنى على انسان بحسن أو قبيح وقد اثنى فلان أي ذهب في الناس والفعل أثنى
 فلان على الله تعالى ثم على المخلوق يثنى إثناء أو ثناء يستعمل في القبيح من الذكرفي المخلوقين وضده
 ابن الاعرابي يقال أثنى اذا قال خيرا أو شرا أو أثنى اذا اغتاب وثناء الدار فئاؤها قال ابن جني ثناء
 الدار فئاؤها أصلان لان الثناء من تثنى لان هنالك تثنى عن الانبساط لحي آخرها واستقصاء
 حدودها وفئاؤها من تثنى لانك اذا تناهيت الى أقصى حدودها فنيت قال ابن سيده فان
 قلت هلا جعات اجاعهم على أفنية بالفاء دلالة على أن الثناء في ثناء بدل من فاء فناء كما زعمت أن

قوله والفعل أثنى فلان كذا
 بالاصل واعل هنا سقطا من
 النسخ وأصل الكلام
 والفعل أثنى وأثنى فلان الخ
 كتبه مصححه

فما جَدَفَ بدل من ثاء جَدَثَ لاجتماعهم على أجداث بالثاء فالفرق بين ما وجدنا لثنا من الاشتقاق
ما وجدناه لثنا الأثرى أن الفعل يتصرف منه - ما جيعا وأسنانعلم جَدَفَ بالفاء تصرف جَدَثَ
فلذلك قضينا بأن الفاء بدل من الثاء وجعل له أبو عبيد في المبدل واستثنيت الثى من الشئ
حاشيته والثنية ما استثنى وروى عن كعب أنه قال الشهداء ثنية الله في الأرض يعني من
استثناه من العقبة الأولى تأول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الأرض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله عند كعب من الصعق الشهداء لانهم أحياء عند
ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله فاذا نفخ في الصور وصعق الخلق عند النفخة الأولى لم
يصعقوا فكانهم مستثنون من الصعق وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه ابراهيم
النجعي أيضا والثنية النخلة المستثناة من المأومة وحلقة غير ذات مشوية أى غير محلاة يقال
حلف فلان يمين ليس فيها ثنيا ولا ثوى ولا ثنية ولا مشوية ولا استثناء كله واحد وأصل هذا كله من
الثنى والكف والردلان الخالف اذا قال والله لا أفعل كذا وكذا الا أن يشاء الله غيره فدر
ما قاله بمشيئة الله غيره والثنية الاستثناء والثنيان بالضم الاسم من الاستثناء وكذلك الثوى
بالفتح والثنيا والثوى ما استثنيت قلبت ياؤه واوا للتصريف وتعويض الواو من كثرة دخول
الياء عليها والفرق أيضا بين الاسم والصنة والثنيا المنهى عنها فى البيع أن يستثنى منه شئ
مجهول فينسب اليه البيع وذلك اذا باع جزورا بمن معلوم واستثنى رأسه وأطرافه فان البيع فاسد
وفى الحديث نهى عن الثنيا الا أن تعلم قال ابن الاثيرهى أن يستثنى فى عهده البيع شئ مجهول
فيفسده وقيل هو أن يباع شئ جزافا فلا يجوز أن يستثنى منه شئ قل أو أكثر قال وتكون الثنيا
فى المزارعة أن يستثنى بعد النصف أو الثلث كيل معلوم وفى الحديث من أعتق أو طلق ثم استثنى
فله ثنيا أى من شرط فى ذلك شرطا أو علقه على شئ فله ما شرط أو استثنى منه مثل أن يقول طلقها
ثلاثا الا واحدة أو أعتقهم الا فلانا والثنيان من الجزور الرأس والقوائم سميت ثنيا لان البائع
فى الجاهلية كان يستثنىها اذا باع الجزور فسميت للاستثناء الثنيا وفى الحديث كان
لرجل ناقة نجيبة فرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها أراد قوائمها ورأسها وناقة
مذكورة الثنيا وقوله أنشده نعلب

مذكورة الثنيا سائدة القرى * بجالية تختب ثم تيب

فسره فقال يصف الناقة أنها غليظة القوائم كأنها قوائم الجمل لغلظها مذكورة الثنيا يعنى أن

قوله ليس فيها ثنيا ولا ثوى
أى بالضم مع الياء والفتح
مع الواو كما فى الصحاح
والمصباح وضبط فى
القماموس بالضم وقال
شارحه كالرجحى اه صححه
قوله والثنية الاستثناء هو
هكذا بهذا الضبط فى الاصل
وحرره اه صححه

قوله والشنون الخ هكذا في
الاصل وحرره اه

رأسها وقوايمها تشبه خلق الذكارة لم يزد على هذا شيئا والثنية كالثنية ومضى ثنى من الليل أى ساعة
حكى عن ثعلب والشنون الجمع العظيم (نوا) ابن الاعرابي ثما اذا حوق وهما اذا احر وجهه
وثاماه اذا فاولة وهما اذا ما زحبه ومايله (نوا) الثواء طول المقام ثوى يشوى ثواء وثويت
بالمكان وثويته ثواء وثويامثل مضى مضاه ومضاه الاخيرة عن سيبويه وثويت به اطلت
الاقامة به وثويته انا وثويته الاخيرة عن كراع الزمته الثواء فيه وثوى بالمكان نزل فيه وبه سمي
المنزل مثنوى والمثنوى الموضع الذي يتنام به وجمعه المثنوى ومثنوى الرجل منزله والمثنوى مصدر
ثويت ثوى ثواء ومثنوى وفي كتاب اهل نجران وعلى نجران مثنوى رسلي أى مسكنهم مدة مقامهم
ونزلهم والمثنوى المنزل وفي الحديث أن رشح النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه المثنوى سمي به لانه
يثبت المطعون به من الثواء الاقامة وثويت بالمكان لغة في ثويت قال الاعشى
أثوى وقصر ليله ليزودا * ومضى وأخاف من قبيله موعدا

وثويت غيرى يتعدى ولا يتعدى وثويت غيرى تثوية وفي التنزيل العزيز قال النار مثنواكم
قال أبو علي المثنوى عندي في الآية اسم للمصدر دون المكان لحصول الحال في الكلام معملا فيها
ألا ترى أنه لا يخلو من أن يكون موضعا أو مصدرا فلا يجوز أن يكون موضعا لان اسم الموضع
لا يعمل عمل الفعل لانه لا معنى للفعل فيه فاذا لم يكن موضعا ثبت أنه مصدر والمعنى النار ذات
اقامتكم أى النار ذات اقامتكم فيها خالدين أى هم أهل أن يقيموا فيها ويثوبوا خالدين قال
ثعلب وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه أصلحوا ميثاويكم وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم
ولا تلتوا بدار معجزة قال المثنوى هنا المنازل جمع مثنوى والهوام الحيات والعقارب ولا تلتوا أى
لا تقموا والمعجزة والمعجزة العجز وقوله تعالى انه ربى أحسن مثنواى أى انه تولى فى طول مقامى
ويقال للغريب اذا زعم ببلدة هو ثاويها واثواني الرجل أضافني يقال انزلني الرجل فاثواني ثواء
حسنا ورب البيت أبو مثنواه أبو عبيد عن أبي عبيدة انه أنشده قول الاعشى

* أثوى وقصر ليله ليزودا * قال شهر أثوى عن غير استمفهام وانما يريد الخبير قال ورواه ابن
الاعرابي أثوى على الاستمفهام قال أبو منصور والرواياتان تدلان على أن ثوى وأثوى معناهما
أقام وأبو مثنوى الرجل صاحب منزله وأم مثنواه صاحبة منزله ابن سيده أبو المثنوى رب البيت
وأم المثنوى ربه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء قال
البارحة قيل بمن قال بأم مثنواى أى ربة المنزل الذي بات فيه ولم يرد زوجته لان تمام الحديث

فَقِيلَ لَهُ أَمَا عَرَفْتَ أَنَّ اللَّهَ قَد حَرَّمَ الزَّنا فَقَالَ لَا وَأَبُو مَثْوَالٍ ضَيْفُكَ الَّذِي تُضَيِّفُهُ وَالنَّوِيُّ بَيْتٌ فِي
جَوْفِ بَيْتِ وَالنَّوِيُّ الْبَيْتُ الْمَهْيَأُ لِلضَّيْفِ وَالنَّوِيُّ عَلَى فَعِيلِ الضَّيْفِ نَفْسُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
هَرِيرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ تَثْوِيْتُهُ أَيْ تَضَيِّفُنِي وَالثَّوِيُّ الْجَاوِرُ فِي الْحَرَمَيْنِ وَالنَّوِيُّ الصَّبُورُ فِي الْمَغَازِي
الْجُمُورِ وَهُوَ الْمَجْبُوسُ وَالنَّوِيُّ أَيْضًا الْأَسِيرُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَكُلُّ هَذَا مِنْ الثَّوَاءِ وَثَوِيَ الرَّجُلُ قَبْرًا لَأَنَّ
ذَلِكَ ثَوَاءٌ لَا أَطُولُ مِنْهُ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلِيُّ

قوله ونمراخ أنشده في عرق
* ونقر في العرقات من لم
يقتل * اه

تَعْدُو فَتَنَّتْكَ فِي الْمَزَاحِفِ مِنْ ثَوِي * وَنَمَّرَ فِي الْعِرْقَاتِ مَنْ لَمْ يَمُتْ
أَرَادَ بِقَوْلِهِ مِنْ ثَوِي أَيْ مَنْ قُتِلَ فَأَقَامَ هُنَا لِكَوْنِهِ لِلْمَقْتُولِ قَدِ ثَوِيَ ابْنُ بَرِي ثَوِيَ أَقَامَ فِي قَبْرِهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * حَتَّى ظَنَنْتَنِي الْقَوْمُ ثَاوِيًا * وَثَوِيَ هَلَكٌ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
فَنَ لِلْقَوَائِي سَانِهًا مِنْ يَحْوُكُهَا * إِذَا مَا ثَوِيَ كَعْبٌ وَفَوْزَ جَرُولُ
وَقَالَ الْكَمَيْتُ وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا ثَوِيَ * وَفَوْزَ مِنْ بَعْدِهِ جَرُولُ
وَقَالَ دَكِينٌ * فَإِنَّ ثَوِيَ ثَوِيَ النَّدَى فِي لَحْدِهِ * وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ * فَقَدْنَنَّ ثَاوِيَّ نَهْبًا وَأَسْلَابًا *
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّوِيُّ قِمَاشُ الْبَيْتِ وَاحِدَتُهَا ثَوِيَّةٌ مِثْلُ صَوْتِ وَصَوِي وَهُوَ وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلخَرْقَةِ
الَّتِي تَبْلُ وَيَجْعَلُ عَلَى السَّقَاءِ إِذَا مَخِضَ لِثَلَاثَةِ ثَوِيَّةٍ وَالثَّوِيَّةُ حِجَارَةٌ تَرْفَعُ بِاللَّيْلِ فَتَكُونُ
عَلَامَةً لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ إِلَى الْغَنَمِ لِأَنَّهَا تَدِي بِهَا وَهِيَ أَيْضًا خَفِضٌ عِلْمٌ يَكُونُ بَعْدَ رِقْعَةِ الْإِنْسَانِ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَنْفَ ثَايَةَ مَنقَلِبَةٍ عَنْ وَاوٍ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُ الْكِتَابِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهَا
عَنْ يَاءٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَذِهِ ثَايَةُ الْغَنَمِ وَثَايَةُ الْإِبِلِ مَا وَهِيَ عَازِبَةٌ أَوْ مَا وَهِيَ أَحْوَلُ الْبَيْوتِ
الْجَوْهَرِيُّ وَالثَّوِيَّةُ مَا وَى الْغَنَمِ وَكَذَلِكَ الثَّوِيَّةُ غَيْرُهَا مَوْزُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالثَّوِيَّةُ غَنَمٌ فِي الثَّوِيَّةِ
ابْنُ سَيْدِهِ الثَّوِيَّةُ كَالصَّوْتِ أَرْتِفَاعٌ وَغَلِظٌ وَرَبْمَا نَصَبَتْ فَوْقَهَا الْحِجَارَةُ لِئِنَّهَا تَدِي بِهَا وَالثَّوِيَّةُ خَرْقَةٌ تَوْضَعُ
تَحْتَ الْوِطْبِ إِذَا مَخِضَ لِتَقِيْمَةِ الْأَرْضِ وَالثَّوِيَّةُ وَالثَّوِيُّ كَمَا خَرَقَ كَهَيْئَةِ الْكُبَّةِ عَلَى الْوَتْدِ يَمَخِضُ
عَلَيْهَا السَّقَاءُ لِئَلَّا يَنْخَرِقَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَانْمَاجَ عَلْنَا الثَّوِيَّةِ مِنْ ثَوِي وَوَقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَى الثَّوِيَّةِ
كَقُوَّةٍ وَنَظِيرُهُ فِي ضَمِّ أَوْلَاهُ مَا حَكَاهُ سَيْبِيُّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ السُّدُوسُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالثَّوِيَّةُ خَرْقَةٌ أَوْ صَوْفَةٌ
تُلَفُّ عَلَى رَأْسِ الْوَتْدِ يَوْضَعُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ وَيَمَخِضُ وَقَايَةُ لَهُ وَجَمْعُهَا ثَوِي قَالَ الطَّرِمَّاحُ
رِفَا قَاتِنَادِي بِالنُّزُولِ كَأَنَّهَا * بَقَايَا الثَّوِي وَسَطِ الدِّيَارِ الْمُطْرَحِ
وَالثَّوِيَّةُ وَالثَّوِيَّةُ غَيْرُهَا مَوْزُ وَالثَّوِيَّةُ مَا وَى الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى الثَّوِيَّةَ مَقْلُوبَةً عَنْ
الثَّوِيَّةِ وَالثَّوِيَّةُ مَا وَى الْإِبِلِ وَهِيَ عَازِبَةٌ أَوْ حَوْلُ الْبَيْوتِ وَالثَّوِيَّةُ أَيْضًا أَنْ تَجْمَعُ شَجَرَتَانِ أَوْ ثَلَاثَ

فيلقى عليها ثوب فيستظل به عن ابن الاعرابي وجمع الثاية تاي عن اللحياني والثوية موضع قريب من الكوفة وفي الحديث ذكر الثوية هي بضم الناء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال يفتح الناء وكسر الواو وموضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة * والياء حرف هجاء وانما قضينا على الفه بانها واو لانها عين وقافية تاوية على حرف الناء والله اعلم

(فصل الجيم) * (جاء) جاء الشيء جأياً ستره وجاءت سره أيضاً كتمته وكل شيء غطيته أو كتمته فقد جأيته وجاءت السر كتمته وسمع سراً فاجأه جأياً أي ما كتمه وسقاء لا يجأى الماء أي لا يجسه وما يجأى سقاء ذلك شيء أي ما يجبس الماء وجاء إذا منع والرامي لا يجأى الغنم أي لا يحفظها فهي تفرق عليه وأجق ما يجأى مرغاه أي لا يجبس لعابه ولا يردده وجاء السقاء رقعته وجاءت به كذلك واسم الرقعة الجثوة وكتيبة جأواه بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وجاءت الثوب جأياً خاطه وأصلحه عن كراع وقد جاء على الشيء جأياً إذا عَضَّ عليه أبو عبيدة أجي عليك هذا أي غطه قال لييد * حواسر لا يجئن على الخدام * أي لا يسترن ويقال أجي عليك ثوبك والجثوة مثل الجعوة وعاء القدر أو شيء يوضع عليه من جلد أو خصفة وجمعها جثاء مثل جراحة وجراح قال الجوهرى هذا قول الاصمعي وكان أبو عمرو يقول الجياء والجواء يعني بذلك الوعاء أيضاً وفي حديث علي رضوان الله عليه لأن أظلي بجواء قدر أحب الي من أن أظلي بالزعفران وأما الحرقعة التي ينزل بها القدر عن الانافى فهي الجعال ابن بري يقال جاءت القدر جعلت لها جثوة وجاءت القدر وجاءت الثوب جميع ذلك بالواو والياء الجوهرى الجثوة مثل الجعوة لون من ألوان الخيل والابل وهي حمرة تضرب الى السواد يقال فرس أجأى والاتي جأواً وقد جئى الفرس قال ابن بري ومنه قول دريد

ججأواً ججون كاون السماء * ترذ الحديد فديلاً كليلاً

قال الاصمعي جأى البعير وأجأوى مثل أرعوى يجأوى مثل يرعوى أجثواً مثل أرعواً جئى وأجأوى مثل شهب وشهب وفي حديث بأجوج وما أجوج وتجأى الارض من تنهم حين يموتون قال ابن الاثير هكذا روى مهموزاً قيل اعلاه في قولهم جوى الماء يجوى إذا أنتن أي شئت الارض من جيفهم قال وان كان الهمز فيه محفوظاً فيحتمل أن يكون من قولهم كتيبة جأواً بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع أو من قولهم سقاء لا يجأى شيئاً أي لا يسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف ضد يذهم وجيفهم فلا تشربه ولا تلتكها كما لا يجبس هذا

قوله قال لييد صدره كافي
التكلمة * اذا بكر النساء
مرتفات * اه

السقاء الماء أو من قولهم سمعت سراً فاجأته أى ما كنته بمعنى ان الارض يستتر وجهها من كثرة جيفهم وفي حديث عائكة بنت عبدالمطلب

حَافَتْ لَنْ عَدْتُمْ أَنْصَطَ لِيَنْكُمْ * بِجَاوَاهِ تَرْدِي حَافْتِيهِ الْمَقَانِبُ

أى بجيش عظيم تجتمع مقائبه من أطرافه ونواحيه ابن حزمه جئاؤه بطن من العرب وهو من اخوة ياهلة ابن برى والحياء والجواؤه مقلوبان قلبت العين الى مكان اللام واللام الى مكان العين فن قال جأيت قال الحياء ومن قال جأوت قال الجواؤه ابن سيده وجاءه يجوؤه لغة فى محى وحكى سيديويه أنا أجوؤه وأنبوؤه على المضارعة قال ومثله هو من جأه من الجبل على الاتباع قال حكاة سيديويه وجاءه اسم رجل قال أبو دوداد الرؤاسي

ظَلَّتْ يَحَابِرُ تَدْعَى وَسَطَ أَرْحُلِنَا * وَالْمُسْتَمِينُونَ مِنْ جَاهٍ وَمِنْ حَكَمٍ

قال ابن سيده وانما أثبتته فى هذا الباب وان كانت مادته فى الياء أكثر لان الواو عيناً كثر من الياء والله أعلم (جى) جى الخراج والماء والحوض يجباه ويجبيه جمعه وجى يجبى مما جاء نادراً مثل أبى يابى وذلك انهم شبهوا والالف فى آخره بالهمزة فى قرأه يقرأ أوهدأ يهدأ قال وقد قالوا يجبى والمصدر جبوة وجبىة عن اللحيانى وجبأ وجبأ وجبأوه وجبأه نادر وفي حديث سعد بن عبيدة فى جبوته الجبوة والجبية الجمالة من جبى الخراج واستيفائه وجبى الخراج جبأية وجبوته جبأوه الاخير نادر قال ابن سيده قال سيديويه أدخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليها ولان الواو خاصة كما أن للياء خاصة قال الجوهري همز ولايم مز قال وأصله الهمز قال ابن برى جبى الخراج وجبوته لأصل له فى الهمز نماعاً وقياساً أما السماع فلم يكونه لم يسمع فيه الهمز وأما القياس فلانه من جبى أى جمعت وحصلت ومنه جبى الماء فى الحوض وجبوته والجبأى الذى يجمع الماء للابل والجبأوه اسم الماء المجموع ابن سيده فى جبى الخراج جبىته من القوم وجبىته القوم قال النابغة الجعدي

دَنَا يَرْتَجِبِيهَا الْعِبَادُ وَعَلَيْهِ * عَلَى الْأَرْضِ مِنْ جَاهِ أَمْرِي قَدْتَمَّهَا

وفى حديث أبى هريرة كيف أنتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما الاجتباء افتعال من الجبأية وهو استخراج الاموال من مظانها والجبوة والجبوة والجبأ والجبأ والجبأوه ما جمعت فى الحوض من الماء والجبأ والجبأ ما حول البئر والجبأ ما حول الحوض يكتب بالالف وفى حديث الحديبية فمعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبأها فسقينا واستقينا الجبأ بالفتح والقصر ما حول

البئر والجبا بالكسر مقصور ما جمعت فيه من الماء الجوهرى والجبا بالكسر مقصور الماء
المجموع للابل وكذلك الجبوة والجبوة الجوهرى الجبا بالفتح مقصور ثقيلة البئر وهى تراب الذى
حوالها تراها من بعيد ومنه امرأة جبأى على فعلى مثال وحنى اذا كانت قائمة المدين قال ابن
برى قوله جبأى التى طالع نديهم اليس من الجبا المعتل اللام وانما هو من جبأ علينا فلان أى طلع
حقه أن يذكر فى باب الهمز قال وكان الجوهرى يرى الجبا التراب أصله الهمز فتركت العرب
همزه فلم يناد كرجبأى مع الجبا فيكون الجبا ما حول البئر من التراب بمنزلة قولهم الجبأة ما حول
السرة من كل دابة وجبى الماء فى الحوض يجيبه جيبا وجبا وجبا جمعه قال شرجبى
الماء فى الحوض أجيب جيبا وجبوت أجبو وجبوا وجبابة وجبوة أى جمعه أبو منصور الجبا
ما جمع فى الحوض من الماء الذى يستقى من البئر قال ابن التبارى هو جمع جيبية والجبا بالفتح
الحوض الذى يجبى فيه الماء وقيل مقام الساقى على الطي والجمع من كل ذلك أجبا وقال
ابن الاعرابى الجبا أن يتقدم الساقى للابل قبل ورودها يوم فيجيبى لها الماء فى الحوض ثم
يورد لها من الغد وأنشد

بالرئيت ما أرويتها بالاعجل * وبالجبأ أرويتها بالاقبل

يقول ابن ابل كثيرة يبطون بسقيها فبطى فيبطورهم الكثر ما فتبقى عامة نهارها تشرب واذا
كانت ما بين الثلاث الى العشر صب على رؤسها قال وحكى سيبويه جبا يجبا وهى عند ضعيفة
والجبا محقر البئر والجبا شفة البئر عن أبى لى قال ابن برى الجبا بالفتح الحوض والجبا بالكسر
الماء ومنه قول الاخطل * حتى وردن جبا الكلاب نهالا * وقال آخر
* حتى اذا أشرف فى جوف جبا * وقال مضرس جمعه

فألت عصا التسمار عنها وخيمت * بأجبا عذب الماء يبيض محافره

والجباية الحوض الذى يجبى فيه الماء للابل والجباية الحوض الضخم قال الاعشى

تروح على آل الملقى جفنة * بكجاية الشيخ العراقى تفهوق

خص العراقى بلهله بالمياه لانه حضرى فاذا وجدها ملاما جايته وأعدّها ولم يدر متى يجد المياه وأما
البدوى فهو عالم بالمياه فهو لا يبالي أن لا يعدّها ويروى بكجاية الشيخ وهو الماء الجارى والجمع
الجواى ومنه قوله تعالى وجنات كالجواى والجبايا الركايا التى تحفر وتصب فيها فضبان الكرم
حكاها أبو حنيفة وقوله أنشده ابن الاعرابى

وَذَاتِ جَبَا كَثِيرًا لَوْرِدَقْفَرٍ * وَلَا تَسْقَى الْحَوَائِمُ مِنْ جَبَانًا

قوله الشراب هو في الاصل
بالسين المعجمة وفي التهذيب
بالسين المهملة تخرر اه

فسره فقال عنى ههنا الشراب وجبار جمع قال يصف الجبار * حتى اذا اشرف في جوف جبا *
يقول اذا اشرف في هذا الوادي رجع ورواه ثعلب في جوف جبا بالاضافة وعظمت من رواه في
جوف جبا بالتسوين وهي تكتب بالالف والياء و جبي الرجل وضع يديه على ركبتيه في الصلاة
او على الارض وهو ايضا انكابه على وجهه قال

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَبْعَبُ * مَجِيئًا فِي مَائِهِ مَمْنَكَا

وفي الحديث ان وفد ثقيف اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعشروا ولا يحشروا
ولا يجبووا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم ذلك ولا خير في دين لا ركوع فيه أصل التجمية ان
يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو السجود قال شمر لا يجبووا أي لا يركعوا في صلاتهم
ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون والعرب تقول جبي فلان تجمية اذا انكب على وجهه باركاً ووضع
يديه على ركبتيه منحنياً وهو قائم وفي حديث ابن مسعود انه ذكر القيامة والنفخ في الصور قال
فيقومون فيجيبون تجمية رجل واحد قيام الرب العالمين قال أبو عبيد التجمية تكون في حالين
احدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وهذا هو المعنى الذي في الحديث الا تراه قال قياما
لرب العالمين والوجه الاخر ان ينكب على وجهه باركاً وهو كالسجود وهذا الوجه المعروف عند
الناس وقد جلد بعض الناس على قوله فيخرون سجداً الرب العالمين فجعل السجود هو التجمية قال
الجوهري والتجمية ان يقوم الانسان قيام الراكع قال ابن الاثير والمراد بقولهم لا يجبون أنهم
لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه
ركوع فسمى الصلاة ركوعاً لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليهم الا جهاد
فقال علم أنهم سيصدقون ويجاهدون اذا أسلوا ولم يرخص لهم في ترك الصلاة لان وقتها حاضر
متكرر بخلاف وقت الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيامة قال ويجبون
تجمية رجل واحد قيام الرب العالمين وفي حديث الرؤيا فاذا انابنل أسود عليه قوم مجبون ينفخ
في أذنيه بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امرأته تجمية جاء الولد
أحول أي منكبته على وجهها تجمية السجود واجتباها أي اضطفاها وفي الحديث انه
اجتباها لنفسه أي اختارها واضطفاها ابن سيده واجتبي الشيء اختاره وقوله عز وجل واذا لم
تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتهما قال معناه عند ثعلب جئت بهما من نفسك وقال الفراء معناه هلا

قوله ومنه حديث عبد الله
انه الخهكذا في التسخ التي
بايدينا اه مصححه

اجْتَبَيْتُمْ أَهْلًا اخْتَلَقْتُمْ وَأَوَاقِعْتُمْ مَنْ قَبْلَ نَفْسِكَ وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَائِزٌ أَنْ يَقُولَ لَقَدْ اخْتَارَكَ
 الشَّيْءُ وَاجْتَبَاهُ وَارْتَجَّاهُ وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ يَخْتَارُكَ
 وَيُصْطَفِيكَ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ جَبَيْتَ الشَّيْءَ إِذَا خَلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَمِنْهُ جَبَيْتَ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجِبَابِيَةُ الْخِرَاجُ جَمْعُهُ وَتَحْوَهُ إِذَا أَخُوذَ مِنْ هَذَا وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ
 كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شِغَارَ وَلَا وِرَاطَ وَمَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي
 قَبْلَ أَصْلِهِ الْهَمْزُ وَفَسَّرَ مَنْ أَجَبِي أَي مِنْ عَيْنٍ فَهَذَا أَرَبِي قَالَ وَهُوَ حَسَنٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْبَاءُ
 يَبِيعُ الْحَرْثَ وَالزَّرْعَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَغِيَّبَ إِلَهُ عَنِ الْمَصْدِقِ مِنْ أَجْبَابِهِ
 إِذَا وَارَيْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ رُوِيَ غَيْرَ مَهْمُوزًا مِمَّا أَنْ
 يَكُونُ تَحْرِيْفًا مِمَّنْ الرَّائِي أَوْ يَكُونُ تَرْكُ الْهَمْزِ لِذَوِجِ بَارَبِي وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَجْبَاءِ الْعَيْنَةَ وَهُوَ أَنْ
 يَبِيعُ مِنْ رَجُلٍ سَلْعَةً بِثَمَنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِالْمَقْدُورِ مِنْ الثَّمَنِ الَّذِي
 بَاعَهَا بِهِ وَرُوِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ مِنْ أَجَبِي فَهَذَا أَرَبِي قَالَ لِأَخِي يَبِينُنَا أَنَّهُ مِنْ بَاعِ زَرْعًا
 قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَتَقَبَّلَ لَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَخْطَأَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا مِنْ أَيْنَ كَانَ زَرْعَ أَيَّامِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا أَحَقُّ أَبُو عُبَيْدٍ تَكَلَّمَ بِهِ ذَا عَلَى رُؤْسِ الْخَلْقِ وَتَكَلَّمَ بِهِ بَعْدَ
 الْخَلْقِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ وَالْأَجْبَاءُ يَبِيعُ الزَّرْعَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحَهُ
 وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْهَمْزِ وَالْجَائِيَةِ جَمَاعَةَ الْقَوْمِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَالِي

أَنْتُمْ بِجَائِيَةِ الْمُلُوكِ وَأَهْلُنَا * بِالْجَوِّ حَيْرٌ تَنَاصَدًا وَجَوِّ

وَالْجَائِيِ الْجَرَادِ الَّذِي يَجْبِي كُلَّ شَيْءٍ بِأَكْلِهِ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَبِيعٍ الْهَذَلِي

صَابُوا بِسِتَّةِ آيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ * حَتَّى كَانُوا عَلَيْهِمْ جَائِيًا لَبَدًا

وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ التَّمْذِيبُ سُمِّيَ الْجَرَادُ الْجَائِيًا لِطُلُوعِهِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ

إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا الْجَائِيُ وَالْجَائِيُ فَالْجَائِيُ الْجَرَادُ وَالْجَائِيُ الذَّبُّ لَمْ يَهْمَزْهُمَا وَالْجَائِيَةُ

مَدِينَةُ بِالشَّامِ وَبَابُ الْجَائِيَةِ بِدِمَشْقَ وَأَنَّ مَا قَضَى بِأَنَّ هَذِهِ مِنَ الْيَاءِ لَطُورِ الْيَاءِ وَأَنَّ الْإِمَامَ وَاللَّامَ

يَاءٌ أَكْرَمْنَهَا وَأَوَا وَالْجَائِيَةُ مَوْضِعٌ وَقُرْشُ الْجَبَابِ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ

أَهَا جَكَ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ وَاصِبٌ * تَضَمَّنَتْهُ قُرْشُ الْجَبَابِ فَالْمَسَارِبُ

ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ قَالَ

هُوَ بَيْتٌ مِنْ أَوْلَادِ حُجُوفَةَ حُجُوبَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَسَمَّاهُ ابْنُ وَهْبٍ فَقَالَ حُجُوفَةَ قَالَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا

قوله والجائى الذب هو هكذا

بالنون فى الأصل وشرح

القاموس وحرره اه

لا يستتم إلا أن يجعل من المقلوب فتكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل من الجوب وهو تير
يجمع فيه الماء والله أعلم (جنا) جَنَّا يَجْتَوِي وَيَجْتَوِي جُنُوءًا وَجُنُوءًا عَلَى فَعُولٍ فِيهِ مَا جَلَسَ عَلَى

رَكْبَتِهِ لِلْخُصُومَةِ وَنَحْوَهَا وَيُقَالُ جَنَّا فُلَانٌ عَلَى رَكْبَتِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنَا أَنَا مَعَدِّيُونَ عَادَتُنَا * عِنْدَ الصَّاحِ جُنِّي الْمَوْتُ لِلرَّكْبِ

قَالَ أَرَادَ جُنِّي الرَّكْبَ لِلْمَوْتِ فَتَقَلَّبَ وَأَجْنَاهُ عَيْرُهُ وَقَوْمُ جُنِّي وَجُنِّي وَقَوْمُ جُنِّي أَيْضًا مِثْلَ جَلَسَ

جَلَسَ وَقَوْمُ جُلُوسٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَذَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُنِيًا وَجُنِيًا أَيْضًا بِكَسْرِ الْجِيمِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِنْ

الْكُسْرِ وَجَاءَتْ رَكْبَتِي إِلَى رَكْبَتِهِ وَتَجَاوَأَ عَلَى الرَّكْبِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ النَّاسُ يَصِيرُونَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُنِّي كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا أَيَّ جَمَاعَةٍ وَتُرْوَى هَذِهِ اللَّفْظَةُ جُنِّي بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ جَمْعُ جَاثٍ

وَهُوَ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى رَكْبَتِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَا أَوْلُ مَنْ يَجْتَوِي لِلْخُصُومَةِ بَيْنَ

يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ تَجَاوَأَ فِي الْخُصُومَةِ مَجَانَّةً وَجَمَاهُ وَهَمَا مِنَ الْمَصَادِرِ الْآتِيَةِ عَلَى

غَيْرِ أفعالِهَا وَقَدْ جَنَّا جُنُوءًا وَجُنُوءًا كَجَزَا جَزُوءًا وَجَزُوءًا إِذَا قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَعَدَّهُ أَبُو

عَبِيدَةَ فِي الْبَدَلِ وَأَمَّا ابْنُ جُنِّي فَقَالَ لَيْسَ أَحَدًا الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ بَلْ هُمَا الْغَتَانِ وَالْجَانِي

الْقَاعِدُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَرَوَى كُلُّ أُمَّةٍ جَانِيَةً قَالَ مَجَاهِدٌ مَسْتُوفِزِينَ عَلَى الرَّكْبِ قَالَ أَبُو

مَهَازِمٌ مَسْتُوفِزٌ الَّذِي رَفَعَ أَلْيَتَيْهِ وَوَضَعَ رَكْبَتَيْهِ وَقَالَ عَدِيُّ يَمْدَحُ النِّعْمَانَ

عَالِمٌ بِالَّذِي يَكُونُ نَقِي الصَّدْرِ عَفَّ عَلَى جُنَاهُ تَحْوِزٌ

قِيلَ أَرَادَ يَنْحَرُ النَّسْلُ عَلَى جُنِّي آبَائِهِ أَيَّ عَلَى قُبُورِهِمْ وَقِيلَ الْجُنِّي صَنَمٌ كَانَ يُذْبَحُ لَهُ وَالْجُنُوءَةُ

وَالْجُنُوءَةُ وَالْجُنُوءَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ حِجَارَةٌ مِنْ تَرَابٍ مَتَّجِعٌ كَالْقَبْرِ وَقِيلَ هِيَ الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ وَالْجُنُوءَةُ

الْقَبْرِ هِيَ بِذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الرَّبُوءَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ الْكُومَةُ مِنَ التَّرَابِ التَّهْدِيبِ الْجُنِّي تَرَابٌ

مَجْمُوعَةٌ وَاحِدَتُهَا جُنُوءَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ رَأَيْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ جُنِّي يَعْنِي أَثْرَةً بِمَجْمُوعَةٍ وَفِي

الْحَدِيثِ الْآخَرِ فَازَالُ مَنِيْدُ جَرَا جَمْعًا جُنُوءَةٌ مِنْ تَرَابٍ وَيَجْمَعُ الْجَمِيعُ جُنِّي بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَجُنِّي

الْحَرَمِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ حِجَارَةِ الْجَمْرِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ دَعَا عَاهُ الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ جُنِّي جَهَنَّمَ وَفِي

الْحَدِيثِ مَنْ دَعَا بِالْفُلَانِ فَانْمَا يَدْعُو إِلَى جُنِّي النَّارِ هِيَ جَمْعُ جُنُوءَةٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ الشَّيْءُ الْمَجْمُوعُ وَفِي

حَدِيثِ ابْنِ الْمُرَّةِ الْمَرْأَةُ مُجْتَبِيَةٌ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ مُجْتَنَّةً كَأَنَّهُ أَرَادَ قَدْ جُنِّيَتْ فَهِيَ مُجْتَنَّةٌ أَيَّ جُمِلَتْ عَلَى أَنَّ

تَجْتَوِي عَلَى رَكْبَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فُلَانٌ مِنْ جُنِّي جَهَنَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ يَعْنيَنَّ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ مَنْ

يَجْتَوِي عَلَى الرَّكْبِ فِيهَا وَالْآخَرُ أَنَّهُ مِنْ جَمَاعَاتِ أَهْلِ جَهَنَّمَ عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رِوَايَةِ جُنِّي بِالْتَّخْفِيفِ

قوله ما اجتمع فيه من حجارة
الجار هذه عبارة الجوهرى
وقال الصغاني في التكملة
الصواب من الحجارة التي
توضع على حدود الحرم أو
الانصاب التي تذبح عليها
الذبايح اه

ومن رواه من جئني جهنم بتشديد الياء فهو جمع الجاني قال الله تعالى ثم لنحضرنهم حول جهنم
جئيا وقال طرفة في جمع الجنوة بصف قبرى أخوين غنى وفقير

ترى جنوتين من تراب عليهما * صناعح صم من صفيح مصعد

موصد وجنوة كل انسان جسده والجنوة البدن والوسط عن ابن الاعرابي ومنه قول دغفل
الذهلي والعنبر جنوتهم اي بدن عمرو بن تميم ووسطها ابن شميل يقال للرجل انه لعظيم الجنوة
والجنوة وجنوة الرجل جسده والجمع الجئني وأنشد * يوم ترى جنوته في الاقبر * قال والقبر
جنوة وما ارتفع من الارض نحو ارتفاع القبر بجنوة والجنوة التراب المجتمع والجنوة والجنوة
والجنوة لغة في الجنوة والجنوة والجنوة الفراء جذوة من النار وجنوة وزعم يعقوب أن الناء
هنا بدل من الذال وسورة الجنانية التي تلى الدخان (جحا) بجاء بالمكان يججوا قام به كجاء
وحيا الله ججوتك أي طاعتك وججوان اسم رجل من بني أسد قال الاسود بن يعفر

وقبلي مات الخالدان كلاهما * عميد بني ججوان وابن المصلل

قال ابن بري صواب انشاده * فقبلي مات الخالدان * بالفاء لانه جواب الشرط في البيت
الذي قبله فان بك يومئ قد دننا واخله * كواردة يومأ الى ظم منهل
ابن الاعرابي الجاحي الحسن الصلاة والجاحي المئاقف والجاحي الجراد واجتاح الشيء واجتاه
استأصله الجوهرى اجتاه قلب اجتاحه روى الازهرى عن الفراء انه قال في كلام تجاحيا
الأموال فقاب يريد اجتاح وهو من أولاد الثلاثة في الاصل ابن الاعرابي جحا اذا خطا والجنوة
الخطوة الواحدة وجحا اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر قال الازهرى اذا سميت
رجلا يجحفا فالحقه ياب زفر وجحام عدول من جحاججوا اذا خطا الازهرى بنو ججوان قبيلة
(جحا) الجنوسة الجلد رجل أجنخي وامرأة ججوا أبو تراب سمعت مدركا يقول رجل أجنخي
وأجنخ اذا كان قليل لحم الفخذين وفيه ما تخاذل من العظام وتجاج وجنخي الليل مال فذهب
وجنخي الليل تنجنية اذا أدير والتنجنية الميل ونجت النجوم مالت وعم أبو عبيدة به جميع الميل
وجنابر جله كجناحها ما ابن دريد معا وجنوت الكوز فتجنخي كيبته فانكب هذه عن ابن
الاعرابي ومنه حديث حذيفة حين وصف القلوب فقال وقلب مر يد الكوز مججيا وأمال كفه
أي مائلا والمجنخي المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبهه القلب الذي لا يبي خيرا بالكوز
المائل الذي لا يثبت فيه شيء لان الكوز اذا مال انصب ما فيه وأنشد أبو عبيد

كَفَى سَوَاءً أَنْ لَا تَرَالَ مَجْحَمًا * إِلَى سَوَاءٍ وَقِرَاءٍ فِي اسْتِكَ عَوْدَهَا
 وَيُقَالُ بَجْحَى إِلَى السَّوَاءِ أَيْ مَالِ الْيَهُودِ يُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا حَنَاءَ الْكِبَرِ قَدِ بَجْحَى وَبَجْحَى الشَّيْخُ انْحَنَى وَقَالَ
 آخِرُ لَأَخِيرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا بَجْحَا * وَسَالَ غَرِبُ عَيْنِهِ وَنَلَّهَا
 وَكَانَ أَكْلًا فَعَدَا وَشَجَا * تَحْتَ رُوقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الذُّخَا
 وَانْتَدَّتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَخَا * وَصَارَ وَضَلُ الْغَانِمَاتِ أَخَا
 وَيُرْوَى * لِأَخِيرِ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَمَا * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ بَجْحَى فِي سَجُودِهِ أَيْ خَوَى
 وَمَدَّ ضَبْعِيهِ وَتَجَانَفَى عَنِ الْأَرْضِ وَقَدِ جَحَّ وَبَجْحَى إِذَا خَوَى فِي سَجُودِهِ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ ظَهْرَهُ حَتَّى يُقِلَّ
 بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ بَجْحَى إِذَا فَتَحَ عَضُدِيهِ فِي السَّجُودِ وَهُوَ مِثْلُ جَحَّ وَقَدِ تَقَدَّمَ أَبُو عَمْرٍو وَبَجْحَى
 عَلَى الْحَجْرِ وَبَجْحَى وَجَبِي وَتَجَبَى وَتَشَدَى إِذَا تَجَرَّ (جدا) الْجَدَامُ مَقْصُورًا مَطْرُ الْعَامِّ وَغَيْثُ جَدَا
 لَا يُعْرَفُ أَقْصَاهُ وَكَذَلِكَ سَمَاءُ جَدَا تَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ سَمَاءُ جَدَا مَا لَهَا خَفْ ذَكَرُوهُ لِأَنَّ الْجَدَا فِي قُوَّةِ
 الْمَصْدَرِ وَمَطْرُ جَدَا أَيْ عَامٌّ وَيُقَالُ أَصَابَنَا جَدَا أَيْ مَطْرَعَامٌ وَيُقَالُ انْهَامَ السَّمَاءُ جَدَا مَا لَهَا خَفْ
 أَيْ وَاسِعَ عَامٌّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنْ خَيْرَهُ جَدَا عَلَى النَّاسِ أَيْ عَامٌّ وَاسِعٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجَدَا يَكْتَبُ
 بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِ قَاءَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا غَدَقًا وَجَدَا طَبَقًا وَمِنْهُ أُخِذَ جَدَا الْعَطِيَّةُ
 وَالْجَدْوَى وَمِنْهُ شَعْرُ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ السَّلْمِيِّ يَمْدَحُ الصَّدِيقَ

لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ تَقْوَى جَدَا * وَكُلُّ خَلْقٍ عُمُرُهُ لَقْنَا

هُوَ مَنْ أَجْدَى عَلَيْهِ يُجْدَى إِذَا أَعْطَاهُ وَالْجَدَامُ مَقْصُورًا الْجَدْوَى وَهُمَا الْعَطِيَّةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَنَبَّأَهُ
 جَدَّوَانٌ وَجَدَّيَانٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِي جَدَّوَانٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَدَّيَانٌ عَلَى
 الْمُعَاقِبَةِ وَخَيْرُهُ جَدَا عَلَى النَّاسِ وَاسِعٌ وَالْجَدْوَى الْعَطِيَّةُ كَالْجَدَا وَقَدْ جَدَّ عَلَيْهِ يُجْدُو
 جَدَا وَأَجْدَى فَلَانٌ أَيْ أَعْطَى وَأَجْدَاهُ أَيْ أَعْطَاهُ الْجَدْوَى وَأَجْدَى أَيْضًا أَيْ أَصَابَ
 الْجَدْوَى وَقَوْمٌ جَدَاهُ وَجَدَّوَانٌ وَفَلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَا عَلَى قَوْمِهِ وَيُقَالُ مَا أَصَبْتُ مِنْ فَلَانٍ جَدْوَى
 قَطْ أَيْ عَطِيَّةٌ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ

بَجَّيْتُ فُطَيْمَةَ بِالَّذِي تُولِينِي * إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَّمَا تُجْدِينِي

أَرَادَ تُجْدَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْجُرُوءِ وَصَلَّ وَرَجُلٌ جَادٍ سَائِلٌ عَافٍ طَالِبٌ لِلْجَدْوَى أَنَشَدَ
 الْفَارِسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى

إِلَيْهِ تَلَجًا هَضًا طَرًا * فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هَجْرًا جَادًا

وكذلك مجتد قال أبو ذؤيب

لَأَنْبُتَ أَنَا جَدِّي الْجَدَّ إِنَّمَا * تَكَاةٌ مِنَ النَّفْسِ خِيَارُهَا

أى تطلب الحمد وأنشد ابن الأعرابي

إِنِّي لِيَحْمَدُنِي الْخَلِيلُ إِذَا اجْتَدَى * مَالِي وَيَكْرَهُنِي ذُوو الْأَضْغَانِ

والجادي السائل العافي قال ابن بري ومنه قول الراجز

أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أُسْرَةٍ * لَا يَطْعُمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ تَمْرَةً

ويقال جدوته سألته وأعطيته وهو من الأضداد قال الشاعر

جَدَوْتُ أَنَا سَامُوسِرِينَ فَاجْدُوا * أَلَا اللَّهُ فَاجْدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيًا

وجدوته جدوا وأجديته واستجديته كله بمعنى آتية أسأله حاجة وطلبت جدواه قال أبو النجم

جِئْنَا نَحْيِيكَ وَنَسْتَجِدِيكَ * مِنْ نَائِلِ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِيكََا

وفي حديث زيد بن ثابت أنه كتب إلى معاوية يستعطفه لأهل المدينة ويشكو إليه انقطاع

أعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا أنه ليس عندهم وإن مال يجادونه عليه المجاداة مفاعلة

من جدوا واجتدى واستجدى إذا سأل معناه ليس عنده مال يسأله عليه وقول أبي حاتم

أَلَا يَهْدِي هَذَا الْمُجْتَدِي نَابِسْتَهُ * تَأْمَلُ رُوَيْدًا إِنِّي مِنْ تَعَرَّفُ

لم يفسره ابن الأعرابي قال ابن سيده وعندى أنه أراد أي هذا الذي يستعطفنا حاجة أو يسألنا وهو

في خلال ذلك يعيننا ويشتتنا ويقال فلان يجتدى فلانا ويجدوه أى يسأله والسؤال الطالبون

يقال لهم المجتدون وجدته طلبت جدواه لغة في جدوته والجداء الغناء ممدود وما يجتدى

عنك هذا أى ما يغني وما يجتدى على شىء أى ما يغني وفلان قليل الجداء عنك أى قليل الغناء

والنفع قال ابن بري شاهده قول مالك بن النجاشي

لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ * إِذَا الْحَرْبُ شَبَّتْ بِأَجْدَالِهَا

ويقال منه قلما يجتدى فلان عنك أى قلما يغني والجداء ممدود مبلغ حساب الضر ثلاثة في اثنين

جداء ذلك ستة قال ابن بري والجداء مبلغ حساب الضرب كقولك ثلاثة في ثلاثة جداءؤها

تسعة ولا يأتيك جداء الدهر أى آخره ويقال جداء الدهر أى يد الدهر أى أبداً والجدى الذكر

من أولاد المعز والجمع أججدو ولا تقل الجدايا ولا الجدى بكسر الجيم وإذا أجدع الجدى

والعناق يسمى عريضا وعمودا ويقال للجدى إمرا وإمراة وهلع وهاعمة قال والعطط الجدى

ونجم في السماء يقال له الجدي قريب من القطب تعرف به القبلة والبرج الذي يقال له الجدي
يلزق الدلو وهو غير جدي القطب ابن سيده والجدي من النجوم جديان أحدهما الذي يدور مع
نيرات نعش والآخر الذي يلزق الدلو وهو من البروج ولا تعرفه العرب وكلاهما على التشبيه
بالجدي في مرآة العين والجداية والجداية جميعا الذكور والاثني من أولاد الأطباء إذا بلغ ستة أشهر
أوسبعة وعدا وتشدد وخص بعضهم به الذكور منها غيره الجداية بمنزلة العناق من الغنم قال
جران العود واه عامر بن الحرث

لقد صبحت حمل بن كوز * علامة من وكري أبو ز

تريح بعد النفس المحفور * اراحة الجداية النفور

وفي الحديث أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضغاييس هي جمع جداية من أولاد الأطباء
وفي الحديث الآخر جاءه بجدي وجداية والجديية والجديية القطعة من الكساء المحشوة تحت دفتي
السرج وظائفة الرجل وهما جديتان قال الجوهري والجمع جدا وجديات بالتحريك قال وكذلك
الجديية على فعيلة والجمع الجدايا قال ولا تقل جديية والعامية تقوله قال ابن بري عند قول
الجوهري والجمع جدا قال صوابه والجمع جدي مثل هدية وهدي وشريية وشري وقال ابن سيده
قال سيبويه جمع الجديية جديات قال ولم يكسر والجديية على الأكثر استغناء بجمع السلامة إذ
جاز أن يعنو الكثير يعني أن فعله قد تجمع فعلاات يعني به الأكبر كما أنشد الحسن * لنا الجدييات *
وجدي الرجل جعل له جديية وقد جديناقتنا بجديية وفي حديث مروان أنه رمى طلحة بن
عبيد الله يوم الجمل بسهم فشق فخذة إلى جديية السرج ومنه حديث أبي أيوب أني بدابة سرجها
نور فتزع الصفة يعني المييرة تقيل الجديات نور فقال انما ينهي عن الصفة والجديية لون الوجه
يقال اصفرت جديية وجهه وأنشد

تحال جديية الأبطال فيها * عداة الروع جديا مدوقا

والجادي الزعفران وجادية قرية بالشام يبيت بها الزعفران فلذلك قالوا جادي والجديية من الدم
ما أصق بالجسد والبصيرة ما كان على الأرض وتقول هذه بصيرة من دم وجدية من دم وقال اللحياني
الجديية الدم السائل فأما البصيرة فانه ما لم يسيل وأجدي الجرح سالت منه جديية أنشد ابن الأعرابي
وان أجدي أظلاها ومرت * لئن بها عقام خنثيل

وقال عباس بن مرداس

قوله لئن بها هكذا في الاصل
والمحكم هنا وأنشده في مادة
عقم لئن لها تبعاً للمعكم
أيضا وكتبنا عليه هناك اه
مصححه

سُيُولُ الْجَدِيَّةِ جَادَتْ * مُرَاشَاةٌ كُلُّ قَبِيلٍ قَبِيلًا
سَلِيمٌ وَمَنْ ذَامَتْهُمْ * إِذَا مَا ذُو وَالْقَضْلُ عَدُوًّا الْقَضُولَا

مراشاة أى يعطى بعضهم بعضا من الرشوة مأخوذ من جدية وجديات لانه من باب الناقص مثل
هدية وهديات أراد جدية الدم والجدية أيضا طريقة من الدم والجمع جدايا وفي حديث سعد
قال زميت نوم بدره ميل بن عمرو فقطعت نساء فاشتعبت جدية الدم هي أول دفعة من الدم ورواه
الزمخشري فانبعت جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقنتى أثرها والجدى الجراد
لانه يجدى كل شئ أى يأكله قال عبد مناف الهذلي

صَابُوا بِسِتَةِ آيَاتٍ وَوَاحِدَةً * حَتَّى كَانَ عَلِيمٌ أَجَادِيًّا أَبَدًا

وَجِدْوَى اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ * سَطَّ الْمَزَارُ بِجِدْوَى وَانْتَهَى الْأَمَلُ * (جذا)
جَذَا الشئ يُجْدُو جَدْوًا وَجَدْوًا وَأَجْدَى لَعْنَانٌ كَلَاهُ - مَا بَتَ قَائِمًا وَقِيلَ الْجَزْدَى كَالْجَانِي
الْجَوْهَرِي الْجَزْدَى الْمُقْبَعِي مُنْتَصِبٌ الْقَدَمِينَ وَهُوَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ نُضَلَةَ
الْعَدْوَى وَكَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَيْسَانَ

فَمَنْ مَبْلَغُ الْحَسَنِاءِ أَنْ خَلِيلَهَا * بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَمَ
إِذَا شَتَّ عَمَّتْنِي دَهَاقِينَ قَرِيبة * وَصَنَاجَةٌ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسَمِ
فَإِنْ كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي * وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمَنْسَمِ
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَهُ * تَنَادَمْنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمَتَمِّمِ

فلما سمع عمر ذلك قال إى والله يسوئنى وأعزلك وبروى * وصناجة تجذو على حرف منسم *
وقال ثعلب الجذو على أطراف الأصابع والجذو على الركب قال ابن الأعرابي الجاذى على قدميه
والجاني على ركبتيه وأما الفراء فانه جعلهما واحدا الأصمعي جثوث وجدوث وهو القيام على
أطراف الأصابع وقيل الجاذى القائم على أطراف الأصابع وقال أبو ذؤانيد يصف الخيل

جاذيات على السنايك قد أنزلن الأسراج والابجام

والجمع جذاء مثل نائم ونيام قال المرار

أَعَانَ غَرِيبٌ أُمَّ امِيرٍ بِأَرْضِهَا * وَحَوْلِي أَعْدَاءُ جِذَا مَخْصُومِهَا

وقال أبو عمرو جذا وجنا لغتان وأجدى وجدابعتى اذا بت قائما وكل من ثبت على شئ فقد جذا
عليه قال عمرو بن جليل الاسدي

قوله سيول الجدية الخ هذان
البيتان هكذا في الاصل
وحرره ما وكذا قوله بعد
مأخوذ من جدية وجديات
قانتظر اه معصمه

لم يبق منها سبيل الرذاز * غير أنافي من رجل جواز

وفي حديث ابن عباس جذا على ركبتيه أي جذا قال ابن الأثير إلا أنه بالذال أدل على اللزوم
والثبوت منه بالذاء قال ابن بري ويقال جذا مثل جذا واجذوى مثل ارعوى فهو مجذو
قال يزيد بن الحكم

نداك عن المولى ونصرك عاتم * وأنت له بالظلم والنفس مجذوى

قال ابن جني ليست الثابتة بل هي الغتان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم مثل
المؤمن كالخامة من الزرع تقيؤها الريح مرة هناك ومرة هنا ومثل الكافر كالارزة المجذبة على
وجه الارض حتى يكون انجعاؤها بكرة أي الثابتة المنصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذو
والخامة من الزرع الطاقمة منه وتقيؤها أي بها وتذهب والارزة شجرة الصنوبر وقيل هو العرعر
والانجعاى الانقلاع والسقوط والمجذبة الثابتة على الارض قال الازهرى الاجذاف في هذا
الحديث لازم يقال أجذى الشيء يجذى وجذا يجذو وجذوا إذا انتصب واستقام واجذوى
اجذيا عمته والمجذوى الذي يلزم الرجل والمنزل لا يفارقه وأنشد لابي الغريب النضرى

ألسن مجذوذ على الرجل دائب * فما لئلا ما رزقت نصيب

وفي حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا من خراة وشخصت عيناه فعرفتنا منه
الموت أي انتصب وامتد وتجذيت يومى أجمع أي دأبت وأجذى الجرا أشاله والجرا مجذو
والجراى في إشالة الجرا مثل التجاني وفي حديث ابن عباس رضى الله عنه من يقوم يجذون جرا
أي يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يجاذون مهرانا المهراس الجرا العظيم الذى يمتحن برفعه
قوة الرجل وفي حديث ابن عباس من يقوم يجاذون جرا ويروى يجذون قال أبو عبيد
الاجذاء إشالة الجرا لتعرف به شدة الرجل يقال هم يجذون جرا ويجاذونه أبو عبيد الاجذاء
في حديث ابن عباس واقع وأما قول الراعى يصف ناقه صلبة

وبازل كعلاة القين دوسرة * لم يجذم رفقها فى الدف من زور

فانه أراد لم يتباعده من جنبه منتصبا من زور ولكن خلقة وأجذى طرفه نصبه ورمى به أمامه قال
أبو كبير الهذلى

صديان أجذى الطرف فى مأومة * لون السحاب بها كاون الأعبل

وتجاذوه ترابعوه ليرقموه وجذا القرادى جنب البعير جذوا وصق به ولزمه ورجل مجذوذ متذال

عن الهجري قال ابن سيدة واذا صحت اللفظة عن العربي فهو عندي من هذا كأنه أصق
بالارض لذته ومجذاه الطائر منقاره وقول أبي النجم يصف ظليما * ومررت بالجذ من مجذاته * قال
الجذاء منقاره وأراد أنه ينزع أصول الحشيش بمنقاره قال ابن الأبارى الجذاء عود يضرب به قال
الراجز (٣) ومهمه للركب ذى انجياذ * وذى تباريح وذى اجلواذ
ليس بذى عذولا إخاذ * غلست قبل الأعداء الشهاد

قوله ومرة بالجد الخ بحره
كافي التكملة

* عن ذبح التلع وعنصلائه *
وذبح كصرد والتلع بفتح
فسكون وعنصلائه بضم
العين والصاد اه كنبه
مصححه

قال لأدرى انجياذام انجياذ وفي النوادر أكلنا طعما ما جذاذى بيننا ووالى وتابع أى قتل بعضهم
على إثر بعض ويقال جذيته عنه وأجذيته عنه أى منعته وقول ذى الرمة يصف جمالا
على كل موارد أفانين سيره * سؤ ولأبواع الجواذى الرواتك

(٣) قوله ومهمه الخ هكذا
في الاصل وانظر الشاهد
فيه اه مصححه

قيل فى نفسه يره الجواذى السراع اللواتى لا ينبسطن من سرعتهن وقال أبو ليلى الجواذى التى
جذو فى سيرها كأنها تفلح السير قال ابن سيدة ولا أعرف جذا أمزج ولا جذا أفلح وقال
الأصمى الجواذى الأبل السراع اللواتى لا ينبسطن فى سيرهن ولكن يجذون وينتصبن والجذوة
والجذوة والجذوة القبسة من النار وقيل هى الجذوة والجمع جذا وجذا وحكى الفارسي
جذاء ممدودة وهو عنده جمع جذوة فيطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الأحاد أبو عبيد
فى قوله عز وجل أو جذوة من النار الجذوة مثل الجذمة وهى القطعة الغليظة من الخشب ليس
فيها هب وفى الصحاح كأن فيها نارا ولم يكن وقال مجاهد أو جذوة من النار أى قطعة من الحجر قال
وهى بلغة جميع العرب وقال أبو سعيد الجذوة عود غليظ يكون أحدا رأسه جرة والشهاب دونها
فى الدقة قال والشعلة ما كان فى سراج أو فى فتيلة ابن السكيت جذوة من النار وجذى وهو
العود الغليظ يؤخذ فيه نار ويقال لأصل الشجرة جذية وجذاة الأصمى جذم كل شئ وجذيه
أصله والجذاء أصول الشجر العظام العادية التى بلى أعلاها وبقى أسفها قال تميم بن مقبل
بانت حواطب ليلى بلمسن لها * جزل الجذا غير خوار ولا دعر

واحدته جذاة قال ابن سيدة قال أبو حنيفة ليس هذا بعروف وقدوه هم أبو حنيفة لأن ابن
مقبل قد أثبتوه وهو من هو وقال مرة الجذاة من النبات لم اسمع لها بتجلية قال وجمعها جذاء
وأنشد ابن أحر

وضعن بذى الجذاة فصول ريط * لكما يجتدرن ويرتدينا

ويروى لكما يجتدين ابن السكيت ونبت يقال له الجذاة يقال هذه جذاة كراتى قال فان

ألقبت منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء لان اوله مكسور والحجى العقل يكتب بالياء لان اوله مكسور والتي جمع لثة يكتب بالياء قال واقضة تجمع القطين والقضون واذا جمعت على مثال البرى قلت القضى قال ابن بري والجداء بالكسر جمع جداء اسم بنت قال الشاعر

يذيت على ابن حسحاس بن وهب * بأسفل ذي الجدأة يد الكريم

رأيت في بعض حواشي نسخة من نسخ أمالي ابن بري بخط بعض الفضلاء قال هذا الشاعر عامر ابن مواله واسمه معقل وحسحاس هو حسحاس بن وهب بن أعيان بن طريف الأسدي والجدائية الناقة التي لا تلبث اذا نجت أن تغرزاى بقل لبنها الليث رجل جاذ وامرأة جاذية بين الجدوة وهو قصر الباع وأنشد لهم بن حنظلة أحد بني ضبيعة بن غنى بن أعصر

ان الخلافة لم تكن مقصورة * أبدأ على جاذي اليدين محذر

يريد قصرهما وفي الصحاح مجل الكسائي اذا جل ولد الناقة في سنامه شحمه اقبل أجذى فهو مجذ قال ابن بري شاهده قول الخنساء * مجذنين نيا ولا يجذنين قردانا * يجذنين الأول من السمن ويجذنين الثاني من التعلق يقال جذى القرد بالجل تعلق والجداء موضع (جرا) الجرو والجرو الصغير من كل شئ حتى من الحنظل والبطيخ والقنأ والرمان والخيار والباذنجان وقيل هو ما استدار من ثمار الاشجار كالحنظل ونحوه والجمع أجر وفي الحديث اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قناع من رطب وأجر زغب يعنى شعارير القنأ وفي حديث آخر انه صلى الله عليه وسلم اتى بقناع جرو والجمع الكثير جراء أو اراد بقوله أجر زغب ضغارة القنأ المزغب الذى زنبه عليه شئت بأجرى السباع والكلاب لرطوبتها والقناع الطبق وأجرت الشجرة صار فيها الجراء الأصهبى اذا خرج الحنظل ثمره فصغاره الجسراء واحده أجر و يقال لشجرة قد أجرت وجرو الكلب والأسد والسباع وجروه وجرؤه كذلك والجمع أجر وأجرية هذه عن اللحياني وهى نادرة وأجرأ وجرأ والائى جروة وكلبة مجرو ومجيرية ذات جرو وكذلك السبعة أى معها جراؤها وقال الهذلي

ومجيرية لها * لحي الى أجر حواش

أراد بالمجيرية ههنا ضبعا ذات أولاد صغار شبهها بالكلبة المجيرية وأنشد الجوهري للخميج

الأسدى واسمه منقذ

أما اذا حردت حردى فجزية * ضبطا تسكن غيلا غير مقروب

قوله ابن مواله الخ هكذا فى الاصل وحرراه

الجوهري في جمعه على أجر قال أصله أجر و على أفعل قال و جمع الجراء أجرية و الجرو و عايز و
الكعابير و في المحكم بز الكعابير التي في رؤس العبدان و الجروة النفس و يقال للرجل إذا
وطني نفسه على أمر ضرب لذلك الأمر جروته أي صبره و وطن عليه و ضرب جروته نفسه
كذلك قال الفرزدق

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اصْبِرِي * وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكِ الْمَقَامِ اِزَارِي

و يقال ضربت جروتي عنه و ضربت جروتي عليه أي صبرت عنه و صبرت عليه و يقال ألقى فلان
جروته إذا صبر على الأمر و قولهم ضرب عليه جروته أي وطن نفسه عليه قال ابن بري قال أبو
عمرو و يقال ضربت عن ذلك الأمر جروتي أي اطمأنت نفسي و أنشد

ضَرَبْتُ بِأَكْفِ اللَّوِيِّ عَنكَ جِرْوَتِي * وَعَلَقْتُ أُخْرَى لِاتَّخُونُ الْمَوَاصِلَا

و الجروة الثرة أول ما تنبت غصنة عن أبي حنيفة و الجراوى ماء و أنشد ابن الأعرابي

أَلَا أَرَى مَاءَ الْجُرَاوِيِّ شَافِيَا * صَدَايَ وَان رَوَى غَلِيلَ الرَّكَابِ

و جرو و جرى و جرية أسماء و بنو جروة بطن من العرب و كان ربيعة بن عبد العزى بن
عبد شمس بن عبد مناف يقال له جرو و البطحاء و جروة اسم فرس شداد العبسي أبي عنزة قال
شداد فَمَنْ يَكُ سَاءَ لَأَعْنِي فَاتِي * وَجِرْوَةٌ لَا تَرُودُ وَلَا تُعَارُ

و جروة أيضا فرس أبي قتادة شهد عليه يوم السرح و جرى الماء و الدم و نحوه جريا و جرية
و جريانا و انه لسن الجرية و أجراه هو و أجرته أنا يقال ما أشد جرية هذا الماء بالكسر
و في الحديث و أمسك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان و منه و عال قلم زكريا الجرية
و جرت الأقلام مع جرية الماء كل هذا بالكسر و في حديث عمر إذا أجزت الماء على الماء أجزا
عذك يريد إذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل و لا حاجة بك إلى غسله و ذلك و جرى
الفرس و غيره جريا و جراه أجزاه قال أبو ذؤيب

يُقَرِّبُهُ لِلْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا * جِرَاهُ وَشَدُّ كَالْحَرْبِ نِقِ ضَرِيحُ

أراد جرى هذا الرجل إلى الحرب و لا يعني فرسالان هـ ذيل انما هم عراجله رجالة و الأجزيا
ضرب من الجري قال * غمرا الأجازي مسجما مهرجا * و قال رؤبة

غَمْرُ الْأَجَارِيِّ كَرِيمِ السَّخِجِ * أَبْلَجَ لَمْ يُولَدْ بِحَيْمِ السَّخِجِ

أراد السخج فأبدل الخاء طاء و جرت الشمس و سائر النجوم سارت من المشرق إلى المغرب و الجارية

الشمس سميت بذلك جريهم من القطر الى القطر التهذيب والجارية عين الشمس في السماء قال
الله عز وجل والشمس تجري لم تزَلْ لها والجارية الريح قال الشاعر

فَيَوْمًا تَرَانِي فِي الْفَرِيقِ مُعَقَّلًا * وَيَوْمًا أَبَارِي فِي الرِّيحِ الْجَوَارِيَا

وقوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس يعني النجوم وجرت السفينة جرياً كذلك
والجارية السفينة صفة غالبية وفي التنزيل حملناكم في الجارية وفيه وله الجوار المنشآت في البحر
وقوله عز وجل بسم الله مجراها ومرساها ما مصدران من أجزبت السفينة وأرسيت ومجراها
ومرساها بالفتح من جرت السفينة ورست وقول لبيد

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ تَجْرِي دَاحِسٍ * لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُسُودٌ

وتجري داحس كذلك الليث الخيل تجرى والرياح تجرى والشمس تجرى جرياً الا الماء فإنه
يجرى جريته والجرأ للخيل خاصة وأنشد * نَمْرُ الجِرَاءِ إِذَا قَصُرَتْ عَنَانُهُ * وَفَرَسٌ ذُو أَجَارِي
أى ذوقنون في الجري وجاراه مجارة وجرأ أى جرى معه وجاراه في الحديث وتجاروا فيه
وفي حديث الرياء من طلب العلم ليجارى به العلماء أى يجرى معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه
الى الناس رياء وسعة ومنه الحديث تجارى بهم -م الأهواء كما تجارى الكلب بصاحبه أى
يتواقون في الأهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبهاً بتجارى الفرس والكلب بالتحريك داء
معروف يعرض للكلب فن عضه فقتله ابن سيده قال الاخفش والمجري في الشعر حركة حرف
الروى فتمته وضمته وكسرتة وايس في الروى المقيد تجرى لانه لا حركة فيه فسمى تجرى وانما
سمى ذلك تجرى لانه موضع جري حركات الاعراب والبناء والمجارى أو آخر الكلام وذلك
لان حركات الاعراب والبناء انما تكون هنالك قال ابن جنى سمي بذلك لان الصوت يبتدىء
بالجريان في حروف الوصل منه ألا ترى أنك اذا قلت * قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمِ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا * فالفتحة
في العين هي ابتداء جريان الصوت في الالف وكذلك قولك * يَادِ اَرْمِيَّةَ بِالْعَدِيَاءِ فَالسَّنْدُ * تجدد
كسرة الدال هي ابتداء جريان الصوت في الياء وكذا قوله * هُرَيْرَةٌ وَدَعَّهَا وَإِنْ لَامٌ لَأَمٌ * تجدد
ضمة الميم منها ابتداء جريان الصوت في الواو قال فأما قول سيبويه هذا باب مجارى أو آخر الكلام
من العربية وهي تجرى على ثمانية مجارى فلم يقصر المجارى هنا على الحركات فقط كما قصر العروضيون
المجري في القافية على حركة حرف الروى دون سكونه لكن عرَضَ صاحب الكتاب في قوله تجارى
أو آخر الكلام أى أحوال أو آخر الكلام وأحكامها والصور التي تتشكل لها فاذا كانت أحوالاً

وأحكاما فسكونها - اكن حاله كما أن حركة المتحرك حاله أيضا فمن هنا سقط تعقب من يتبعه في هذا الموضع فقال كيف ذكر الوقف والسكون في المجاري وإنما المجاري فيما ظنه الحركات وسبب ذلك خذنا غرض صاحب الكتاب عليه قال وكيف يجوز أن يسقط الظن على أقل أتباع سيبويه فيما يلفظ عن هذا الخلق الواضح فضلا عنه نفسه فيه افتراء يريد الحركة ويذكر السكون هذه غباوة ممن أوردوها وضعف نظروا طريقة دل على سلوكها باها قال أولم يسمع هذا المتبع بهذا القدر قول الكافة أنت تجري عندي تجري فلان وهذا جار مجري هذا فهل يراد بذلك أنت تتحرك عندي بحركته أو يراد صورتك عندي صورته وحالك في نفسي ومعتقدى حاله والجارية عين كل حيوان والجارية النعمة من الله على عباده وفي الحديث الأرزاق جارية والأعطيات دائرة متصلة قال شهرهما واحد يقول هو دائم يقال جرى له ذلك الشيء ودرا له بمعنى دام له وقال ابن حازم بصف امرأة

عذاهما فارض تجري عليها * ومحض حين ينبعث العشار

قال ابن الأعرابي ومنه قولك أجريت عليه كذا أي أدمت له والجرية الجارية من الوظائف وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أي دائرة متصلة كالوقوف المرصدة لأبواب البر والأجر يا والأجر يا الوجه الذي تأخذ فيه وتجرى عليه قال ابن سينا بصف الثور

وولي كنبل السيف يبرق منه * على كل إجر يا يشق الخيال

وقالوا الكرم من إجر يا ومن إجر يا أي من طبيعته عن العياني وذلك لأنه إذا كان الشيء من طبيعته جرى إليه وجرن عليه والأجر يا بالكسر الجري والعادة مما تأخذ فيه قال الكميت وولي باجر يا ولا في كأنه * على الشرف الأقصى يساطو ويكب وقال أيضا على تلك إجر يا وهي ضربتي * ولو أجلبوا طرا على وأحلبوا وقولهم فعلت ذلك من جرائك ومن جرائك أي من أجلك انغمة في جرائك ومنه قول أبي النجم * فاضت دموع العين من جرائها * ولا تقبل مجراك والجري الوكيل الواحد والجمع والمؤنث في ذلك سواء ويقال جرى بين الجارية والجرية وجرى جريا وكله قال أبو حاتم وقد يقال للأنثى جرية بالهاء وهي قليلة قال الجوهري والجمع أجريا والجري الرسول وقد أجراه في حاجته قال ابن بري شاهد قول السماخ

تقطع بيننا الحاجات إلا * حوائج يحتملن مع الجرى
 وفي حديث أم اسمعيل عايه السلام فأرسلوا جرياً أى رسولاً والجرى الخادم أيضاً قال الشاعر
 اذا المعشيات من عن الصبو * ح ح ح ج ر يك بالمحصن
 قال المحسن المدخر للجذب والجرى الأجير عن كراع ابن السكيت انى جريت جرياً واستجريت
 أى وكات وكيلاً وفي الحديث أنت الجنة الغراء فقال قولوا بقولكم ولا يستجبرينكم
 الشيطان أى لا يستغلبنكم كانت العرب تدعو السيد المطعم جنة لا طعامه فيها وجعلوها
 غراء لما فيها من وضع السنام وقوله ولا يستجبرينكم من الجرى وهو الوكيل تقول جريت جرياً
 واستجريت جرياً أى اتخذت وكيلاً يقول تكلموا بما يحضركم من القول ولا تنتظروا ولا تستجروا
 ولا تكلفوا كأنكم وكلاء الشيطان ورسله كأنما تنطقون عن لسانه قال الأزهرى وهـ ذاقول
 القتيبي ولم أر القوم يجعروا فى كلامهم فنهاهم عنها ولكنهم مدحوا فكرهه أهـ المهرى فى المدح
 فنهاهم عنه وكان ذلك تأديباً لهم ولغيرهم من الذين يدحون الناس فى وجوههم ومعنى
 لا يستجبرينكم أى لا يستتبعنكم فيتخذكم جريه ووكيله وسمى الوكيل جرياً لانه يجرى مجرى
 موكله والجرى الضامن وأما الجرى المقدم فهو من باب الهمز والجرية القسيمة من النساء بينة
 الجراية والجرأ والجرى والجرأ والجرأية الاخيرة عن ابن الاعرابى أبو زيد جارية بينة الجراية
 والجرأ وجرى بين الجراية وأنشد الاعشى

والبيض قد عنست وطال جراًؤها * ونشان فى قن وفى أذواد

ويروى بفتح الجيم وكسرهما قال ابن برى صواب انشاده والبيض بالخفض عطف على
 الشرب فى قوله قبله واقدأرجل لى بعشية * للشرب قبل سنائك المرثاد
 أى أترين للشرب والبيض وقولهم كان ذلك فى أيام جرائها بالفتح أى صباحها والجرى ضرب من
 السمك والجرية الحوصلة ومن جعلها مائتاً بين فهم ما فعلى وفعلية وكل منهما مذكور فى موضعه
 القراء يقال القه فى جريتك وهى الحوصلة أبو زيد هى القرية والجرية والنوطة الحوصلة الطائر
 هكذا رواه ثعلب عن ابن سبجدة بغيره مزوأما ابن هانى فإنه الجر يئمة مهموز لابي زيد (جرى)
 الجزاء المكافاة على الشئ جزاه به وعليه جزاءه وجزاءه مجازاة وجزاء وقول الخطيب
 * من يفعل الخير لا يعدم جوازيه * قال ابن سيده قال ابن جنى ظاهر هذا أن تكون جوازيه

جمع جازأي لا يعدم جراً عليه وجزاءان يجمع جراً على جواز المشابهة اسم الفاعل للمصدر فكما
 جمع سيل على سوانل كذلك يجوز أن يكون جواز به جمع جراً واجتزاه طلب منه الجزاء قال
 * يجزون بالقرض اذا ما يجترى * والجازية الجزاء اسم للمصدر كالهافية أبو الهيثم الجزاء يكون
 ثواباً ويكون عقاباً قال الله تعالى فما جزأوه ان كنتم كاذبين قالوا جزأوه من وجدني رحله فهو
 جزأوه قال معناه فاعقوبته ان بان كذبكم بأنه لم يسرق أي ما عقوبة السرقة عندكم ان
 ظهر عليه قالوا جزأه السرقة عندنا من وجدني رحله أي الموجود في رحله كأنه قال جزأه السرقة
 عندنا استرقاق السارق الذي يوجد في رحله سنة وكانت سنة آل يعقوب ثم وكده فقال فهو جزأوه
 وسئل أبو العباس عن جزئته وجزأيته فقال قال الفراء لا يكون جزئته الا في الخير وجزأيته يكون
 في الخير والشر قال وغيره يجيز جزئته في الخير والشر وجزأيته في الشر ويقال هذا حسبك من فلان
 وجزأيك بمعنى واحد وهذا رجل جازيك من رجل أي حسبك وأما قوله * جزئتك عنى الجوازي
 فعناه جزئتك جوازي أفعال المحودة والجوازي معناه الجزاء جمع الجازية مضمرة على فاعله
 كقولك سمعت روائعي الأبل وروائعي الشاة قال أبو ذؤيب

فان كنت تشكون من خليل مخانة * فتلك الجوازي عقبها ونصيرها

أي جزيت كما فعلت وذلك لانه اتهمه في خيلته قال القطامي

ومادهرى يمنيني ولكن * جزئتكم يا بني جشم الجوازي

أي جزئتكم جوازي حقوقكم وذيماكم ولامنة لي عليكم الجوهرى جزئته بما صنع جزأه

وجزأيته بمعنى ويقال جزأيته جزئته أي غلبته التهذيب ويقال فلان ذو جزاء وذو غنا وقوله

تعالى جزأه سيئة بمنزلها قال ابن جنى ذهب الاخفش الى أن الباء فيها زائدة قال وتقديرها عنده جزأه

سيئة بمنزلها وانما استدلل على هذا بقوله وجزأه سيئة سيئة بمنزلها قال ابن جنى وهذا مذهب حسن

واستدلال صحيح الآن الالية قد تشمل مع صحة هذا القول تأويلين آخرين أحدهما أن تكون

الباء مع ما بعدها هو الخبر كأنه قال جزأه سيئة كأن بمنزلها كما تقول انما أبك أي كأن موجود بك

وذلك اذا صغرت نفسك له ومثله قولك توكلت عليك ولم يغني اليك وتوجهى نحوك فتخبر عن

الابتداء بالنظر في الذي فعل ذلك المصدر يتناول له نحو قولك توكلت عليك وأصغيت اليك وتوجهت

نحوك ويدل على أن هذه الظروف في هذا ونحوه أخبار عن المصادر قبلها تقدمها عليها ولو كانت

المصادر قبلها وأصله اليها ومتساولة لها لمكانت من صلاحها ومعلوم استعماله تقدم الصلة أو شئ منها

على الموصول وتقدمها نحو قولك عليك اعتمادى واليك توجهى وبك استعانتى قال والوجه
الآخر أن تكون الباء في بمثابة متعلقة بنفس الجزاء ويكون الجزاء مرة تفعيلاً بالابتداء وخبره
مخذوف كأنه جراء سيئة بمثلها كائن أو واقع التهذيب والجزاء القضاء وجرى هذا الأمر أى قضى
ومنه قوله تعالى واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً يعود على اليوم والليله ذكرهما مرة بالهاء
ومرة بالصفة فيجوز ذلك كقوله لا تجزى نفس عن نفس شيئاً وتضمير الصفة ثم تظهرها فتقول لا تجزى
فيه نفس عن نفس شيئاً قال وكان الكسائي لا يميز ضمير الصفة في الصلاة وروى عن أبي العباس
ضمير الهاء والصفة واحد عند الفراء تجزى وتجزى فيه إذا كان المعنى واحداً قال والكسائي
يضمير الهاء والبصريون يضمرون الصفة وقال أبو اسحق معنى لا تجزى نفس عن نفس شيئاً أى
لا تجزى فيه وقيل لا تجزى به وحذف فيه ههنا سائغ لأن في مع الظروف مخذوفة وقد تقول أنتك
اليوم وأنتك في اليوم فإذا أضمرت قلت أنتك فيه ويجوز أن تقول أنتكده وأنشد

ويوماً شهدناه سليماً وعامراً * قلباً سوى الطعن النبال نوافله

أراد شهدناه فيه قال الأزهرى ومعنى قوله لا تجزى نفس عن نفس شيئاً يعنى يوم القيامة لا تقضى
فيه نفس عن نفس شيئاً يقال جزيت فلاناً حقه أى قضيته وأمرت فلاناً بتجارتى دىنى أى يتقاضاه
وتجارتى دىنى على فلان إذا تقاضيته والمتجارتى المتقاضى وفي الحديث أن رجلاً كان يداين
الناس وكان له كاتب ومتجارتى وهو المتقاضى يقال تجارتى دىنى عليه أى تقاضيته وفسر
أبو جعفر بن جرير الطبرى قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيئاً فقال معناه لا تغنى فعلى هذا
يصح أجر يتك عنه أى أغنيتك وتجارتى دىنه تقاضاه وفي صلاة الحائض قد كن نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحضن أفامههن أن يجزين أى يقضين ومنه قولهم جراه الله خيراً أى أعطاه
جزاء ما أسلف من طاعته وفي حديث ابن عمر إذا جرت الماء على الماء جرى عنك وروى
بالهمز وفي الحديث الصوم لى وأنا أجرى به قال ابن الأثيراً كثيراً الناس فى تأويل هذا الحديث
وأنهم خص الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل وإن كانت العبادات كلها له وجزاءها منه
وزكروا فيه وجوهها مدارها كلها على أن الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون
العبادة ما حقيقة الا وهو مخلص فى الطاعة وهذا وإن كان كما قالوا فإن غير الصوم من العبادات
يشركه فى سر الطاعة كالصلاة على غير طهارة أو فى ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقترنة
بالعبادات التى لا يعرفها الا الله وصاحبها قال وأحسن ما سمعت فى تأويل هذا الحديث أن جميع

العبادات التي يُتقرب بها إلى الله من صلاة وحج وصوم ودقة واعتكاف وتبديل ودعاء وقرآن وهدي وغير ذلك من أنواع العبادات قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذونه من دون الله أنما اولم يسمع أن طائفة من طوائف المشركين وأرباب النحل في الأزمان المدة مدة عبادة آلهتهم بالصوم ولا تقربت اليها ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وأنا أجرى به أي لم يشاركني فيه أحد ولا عبد به غيره فأنا حينئذ أجرى به وأتولى الجزاء عليه بنفسه لا أكاه إلى أحد من ملائكة مقرب أو غيره على قدر اختصاصه بي (قال محمد بن المكرم) قد قيل في شرح هذا الحديث أقول بل ككلمة استحسن فما أدري لما خص ابن الاثير هذا بالاستحسان دونها وسأذكر الاقوال بل هنا لي علم أن ككلمة احسن فيها انه أضافه إلى نفسه تشريفا وتخصيصا كإضافة المسجد والكعبة تنبيها على شرفه لانك اذا قلت بيت الله بينت بذلك شرفه على البيوت وهذا هو من القول الذي استحسنه ابن الاثير ومنها الصوم لي أي لا يعلمه غيره لأن كل طاعة لا يقدر المرء أن يخفيها وان أخفاها عن الناس لم يخفها عن الملائكة والصوم يمكن أن ينويه ولا يعلم به بشر ولا ملك كما روي أن بعض الصالحين أقام صائما أربعين سنة لا يعلم به أحد وكان يأخذ الخبز من بيته ويتصدق به في طريقه فبعثته أهل سوقه أنه أكل في بيته ويعتقد أهل بيته أنه أكل في سوقه ومنها الصوم لي أي أن الصوم صفة من صفات ملائكتي فان العبد في حال صومه ملك لأنه يذكر ولا يأكل ولا يشرب ولا يقضي شهوة ومنها وهو أحسنها ان الصوم لي أي ان الصوم صفة من صفاتي لأنه سبحانه لا يطعم فالصائم على صفة من صفات الرب وليس ذلك في أعمال الجوارح الا في الصوم وأعمال القلوب كثيرة كالعلم والارادة ومنها الصوم لي أي ان كل عمل قد أعلمتكم مقدار ثوابه الا الصوم فاني انفردت بعلم ثوابه لا أطلع عليه أحد او قد جاء ذلك مفسرا في حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وأنا أجرى به يدع شهوته وطعامه من أجل فقديين في هذا الحديث ان ثواب الصيام أكثر من ثواب غيره من الاعمال فقال وأنا أجرى به وما أحال سبحانه وتعالى المجازاة عنه على نفسه الا وهو عظيم ومنها الصوم لي أي يجمع عدوى وهو الشيطان لان سبيل الشيطان إلى العبد عند قضاء الشهوات فاذا تركها بقي الشيطان لا حيلة له ومنها وهو أحسنها ان معنى قوله الصوم لي انه قد روي في بعض الآثار ان العبد يأتي يوم القيامة بحسناته ويأتي قد ضرب هذا وشتم هذا وغضب هذا فتدفع حسناته لغرمائه الا حسنة الصيام يقول الله تعالى الصوم لي ليس لكم اليه سبيل

ابن سيدة وجزى الشيء يجزى كقبي وجزى عنك الشيء قضي وهو من ذلك وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لابي بردة بن نيار حين ضحى بالجدعة تجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعدك أي تقضي قال الأصمعي هو ما خوذ من قولك قد جزى عنى هـ هذا الأمر يجزى عنى ولا هـ من فيه قال ومعناه لا تقضى عن أحد بعدك ويقال جزت عنك شاة أي قضت وبنو تميم يقولون أجزأت عنك شاة بالله هـ من أي قضت وقال الزجاج في كتاب فعلت وأفعلت أجزيت عن فلان اذا قت مقامه وقال بعضهم جزيت عنك فلانا كافاته وجزت عنك شاة وأجزت بمعنى قال وتأتي جزى بمعنى أغنى ويقال جزيت فلانا بما صنع جزاءه وقضيت فلانا قرضه وجزيته قرضه وتقول ان وضعت صدقتك في آل فلان جزت عنك وهي جازية عنك قال الازهرى وبعض الفقهاء يقول أجزى بمعنى قضى ابن الاعرابي يجزى قليل من كثير ويجزى هذا من هذا أي كل واحد منهما ايقوم مقام صاحبه وأجزى الشيء عن الشيء قام مقامه ولم يكف ويقال اللحم السمين أجزى من المهزول ومنه يقال ما يجزى هـ هذا الثوب أي ما يكفيني ويقال هذه ابل تجازيا هـ ذا أي تكفي الجمل الواحد يجزى وفلان بارع يجزى لامره أي كاف أمره وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده لبعض بني عمرو بن تميم

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَخَارِقِ فَارِسًا * جَزَاءَ الْعَطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ

قال يقول بجاننا ادراك الناركة - درما بين التسميت والعطاس والمعاقب الذي أدرك نأره لا يموت المعاقب لانه لا يموت ذك كذلك بعد موته لا يموت من أن أرا أي لا يموت ذكره وأجزى عنه يجزى فلان ومجزاته ومجزاه ومجزاته الاخيرة على توهم طرح الزائد أعني لغته في أجزاء وفي الحديث البقرة تجزى عن سبعة بضم التاء عن ثعلب أي تكون جزاءه عن سبعة ورجل ذو جزاء أي غناء تكون من اللغتين جميعا والجزية خراج الارض والجمع جزى وجزى وقال أبو علي الجزى والجزى واحد كلبي والمعنى لو احدى الأمعاء والآلى والآلى لو احدى الآلاء والجمع جزاء قال أبو كبير

وَإِذَا الْكُفَّةُ تَعَاوَرُوا طَعَنَ الْكَلْبِيُّ * تَذَرُ الْبِكْرَةَ فِي الْجِزَاءِ الْمُضْعَفِ

وجزية الذمي منه الجوهرى والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع الجزى مثل الحية وحي وقد تكرر في الحديث ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كأنها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية أراد أن الذمي اذا أسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بمحضة ماضى من السنة وقيل أراد أن

الذي اذا أسلم وكان في يده أرض صولح عليها بخراج توضع عن رقبتة الجزية وعن أرضه الخراج
ومنه الحديث من أخذ أرضاً بجزية يتها أراد به الخراج الذي يؤدي عنها كانه لازم لصاحب الارض كما
تلتزم الجزية الذي قال ابن الاثير هكذا قال أبو عبيد هو أن يسلم وله أرض خراج فترفع عنه جزية
رأسه وتترك عليه أرضه يؤدي عنها الخراج ومنه حديث علي رضوان الله عليه أن دهقاناً أسلم على
عهده فقال له ان قتت في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك وان تحوات عنها
فحن أحق بها وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه اشترى من دهقان أرضاً على أن يكفيه
جزية قال اشترى ههنا بمعنى اشترى قال ابن الاثير وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة قال وقال
القتبي ان كان محفوظاً والافأرى انه اشترى منه الارض قبل أن يؤدي جزية السنة التي وقع فيها
البيع فضمنه أن يقوم بخراجها وأجزى السكين لغة في أجزأها جعل لها جزءاً قال ابن سيده
ولا أدري كيف ذلك لان قياس هذا انما هو أجزأ اللهم الا ان يكون نادراً (جسا) جسا ضلطف
وجسا الرجل جسا وجسا واصلب ويد جسية يابسة العظام قليلة اللحم وجسيت اليد وغيرها
جسا وجسا يئس وجسا الشيخ جسا وبلغ غاية السن وجسا الماء جدودابه جسية القوام يابسها
ورماح جسية كزة صلبة وقد ذكر بعض ذلك في باب الهمز والجيسوان بضم السين جنس من
النخل له بسر جيد واحد به جيسوانة عن أبي حنيفة وقال مرة سمي الجيسوان اطول شماريخه
شبه بالدواب قال والدواب بالفارسية كيسوان (جشا) الجشا والقوس الخفيفة لغة في
الجش والجمع جشوات قال ابن بري كلمته فاجتشي نصيحتي أي ردها (جعا) الجعوالطين يقال
جع فلان فلانا اذا رماه بالجع وهو الطين والجعوالاست والجعوما جمع من يعر او غيره فجعل
كثوة أو كنية تقول منه جعأ جعوا ومنه اشتقاق الجعوة لكونها تتجمع الناس على شربها والجمع
الجعة والفتح كثر نبيذ الشعير وفي الحديث عن علي رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الجعة وفي الحديث الجعة شراب يتخذ من الشعير والمنطة حتى يسكر وقال أبو عبيد
الجعة من الاشربة وهو نبيذ الشعير وجعوت جعة نبيذها (جفا) جفا الشيء يجفوجفاء ويجفاني
لم يلزم مكانه كالسرخ يجفوعن الظهر وكالجنب يجفوعن الفراش قال الشاعر
ان جفني عن الفراش لناب * كجفاني الأسر فوق الطراب
والجعة في أن الجفاء يكون لازماً مثل تجفاني قول العجاج يصف ثورا وحشيا

* وَشَجَرَ الْهُدَابِ عَنْهُ جَنَافًا * يقول رفع هُدْبِ الْأَرْضِ بِقَرْنِهِ حَتَّى تَجَافِيَ عَنْهُ وَأَجْفَيْتَهُ أَنَا أَنْزَلْتَهُ
عَنْ مَكَانِهِ قَالَ

تَمَدُّبًا لِعَنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا * وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّ شَكِيهَا * مَسَّ حَوَائِيَا نَأْفَمَ نَجْفِيهَا
أَي قَلْبًا رَفَعَ الْحَوِيَّةَ عَنْ ظَهْرِهَا وَجَفَّ جَنْبُهُ عَنِ الْفَرَاشِ وَتَجَافَى نَبَأُ عَنْهُ وَلَمْ يَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ وَجَافَيْتَ
جَنْبِي عَنِ الْفَرَاشِ فَتَجَافَى وَأَجْفَيْتَ الْقَتَبَ عَنِ ظَهْرِ الْبَعْرِ جَفْنًا وَجَفَّ السَّرِجُ عَنِ ظَهْرِ الْفَرَسِ
وَأَجْفَيْتَهُ أَنَا إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْهُ وَجَافَاهُ عَنْهُ فَجَافَى وَتَجَافَى جَنْبُهُ عَنِ الْفَرَاشِ أَي نَبَأَ وَاسْتَجَنَاهُ أَي عَدُوَّهُ
جَافِيَا وَفِي التَّنْزِيلِ تَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ قِيلَ فِي نَفْسٍ يَرْتَهَدُهَا الْإِيَةُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَصِلُونَ فِي
اللَّيْلِ وَقِيلَ كَانُوا يَنَامُونَ عَنِ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ وَقِيلَ كَانُوا يَصِلُونَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
الْآخِرَةِ تَطَوُّعًا قَالَ الزَّجَّاجُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا صَلَاةٌ
فِي جَوْفِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ عَمَلٌ يَسْتَسِرُّ الْإِنْسَانَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُجَافَى عَضُدَيْهِ عَنِ جَنْبَيْهِ فِي
السُّجُودِ أَي يَبَاعِدُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا سَجَدْتَ فَتَجَافَى وَهُوَ مِنَ الْجَفَاءِ الْبُعْدُ عَنِ الشَّيْءِ جَنَاهُ
إِذَا بَعَدَ عَنْهُ وَأَجْفَاهُ إِذَا أَبْعَدَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَجَفُّوْا عَنْهُ أَي تَعَاهِدُوهُ وَلَا تَبْعُدُوا
عَنِ تِلَاوَتِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَفَّ الشَّيْءُ عَلَيْهِ نُقِلَ لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَاهُ وَكَانَ نُقِلَ يَتَعَدَّى بِعَلَى عَدُوَّهُ
بِعَلَى أَيْضًا وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ وَالْجَفَاءُ يَقْصُرُ وَيَتَخَلَّفُ الْبَرِّ نَقِضُ الصَّلَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْجَفَاءُ مَدُودٌ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ وَمَا عَلِمْتَ أَحَدًا أَجَازَ فِيهِ الْقَصْرُ وَقَدْ جَفَّاهُ جَفًّا وَوَجَفَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ
غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ وَالْجَافَى الْجَفَاءُ تَرَكَ الصَّلَةَ وَالْبَرَّ فَمَا قَوْلُهُ * مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْجَنِّي * فَإِنَّ الْفَرَاءَ
قَالَ بِنَاءَ عَلِيٍّ جُنِّيٌّ فَلَمَّا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فِيمَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ بِنِ الْمَفْعُولِ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ سَبِيحِيَّةً لِلشَّاعِرِ

وَقَدَّعَلَتْ عَرَبِيٌّ مِلِيكَةً أَنِّي * أَنَا اللَّيْتُ مَعْدِيَا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ
وَالْبَدَأُ مِنَ الْجَفَاءِ وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ الْبَدَأُ بِالذَّالِ الْمُهْجَةِ الْفُحْشُ مِنَ الْقَوْلِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ
مَنْ بَدَأَ جَفَّ بِالذَّالِ الْمُهْجَةِ - مَهْجَةٌ خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ أَي مِنْ سَكَنِ الْبَادِيَةِ غُلْظُ طَبَعِهِ - أَقْلَهُ مَجَالِطَةُ النَّاسِ
وَالْجَفَاءُ غُلْظُ الطَّبَعِ اللَّيْتُ الْجَفْوَةُ أَلْزَمَ فِي تَرْكِ الصَّلَةِ مِنَ الْجَفَاءِ لِأَنَّ الْجَفَاءَ يَكُونُ فِي فَعْلَانِهِ إِذَا لَمْ
يَكُنْ لَهُ مَلَقٌ وَلَا بَقِيٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ جَفَّوْتَهُ جَفْوَةً مَرَّةً وَوَاحِدَةً وَجَفَّاهُ كَثِيرًا مَصْدَرًا وَالْجَفَاءُ
يَكُونُ فِي الْخَلِيقَةِ وَالْخُلُقِ يُقَالُ رَجُلٌ جَافِي الْخَلِيقَةِ وَجَافِي الْخُلُقِ إِذَا كَانَ كَرًّا غَلِيظًا الْعِشْرَةَ وَالْحَرْقُ
فِي الْمَعَامَلَةِ وَالْتِحَامٌ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالسُّورَةُ عَلَى الْجَلِيسِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالْجَافِي

المهين أي ليس بالغلظة الخلة ولا الطبع أوليس بالذي يجفوا أصحابه والمهين يروي بضم الميم وقتها فالضم على الفاعل من أهان أي لايم - ين من صبه والفتح على المفعول من المهانة والحقارة وهو مهين أي حقير وفي حديث عمر رضي الله عنه لا ترهدين في جفاه الحقو أي لا ترهدين في غلظ الأزار وهو حدث على ترك التسم وفي حديث حنين خرج جفاه من الناس قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس وأوائهم تشبهاً بجفاه السيل وهو ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما وجفيت البقل واجتفتته اقتاعته من أصوله كجفاه واجفاه ابن السكيت يقال جفوته فهو مجفوق قال ولا يقال جفيت وقد جاء في الشعر مجفني وأنشد

* ما أنا بالجاني ولا الجفني * وفلان ظاهـ ر الجفوة بالكسر أي ظاهـ ر الجفاه أبو عمرو الجفانية السفينة الفارغة فإذا كانت مشحونة فهي غامد وآمد ونامدة وجمامة لم يلزمه وزجل فيه جفوة وجفوة وأنه لبيّن الجفوة بالكسر فإذا كان هو الجفوق قيل به جفوة وقول المعزى حين قيل لها ما تصنعين في الليلة المطيرة فقالت الشعر دقاق والجفوق والذنب جفاه ولا صبرني عن البيت قال ابن سيده لم يفسر الجفاني جفاه قال وعندى أنه من التبو والتباعد وقوله الأزوق وأجني المشية فهي جفاه أتعبها ولم يدعها تاء كل ولا علفها قبل ذلك وذلك إذا ساقها سوقاً شديداً

(جلا) جلا القوم عن أوطانهم يجلون وأجلوا إذا خرجوا من بلد إلى بلد وفي حديث الحوض يرد على رهط من أصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روى في بعض الطرق أي يتقنون ويتردون والرواية بالخاء المهملة والهمزة ويقال استعمل فلان على الجالية والجالة والجلاء مصدر جلا عن وطنه ويقال أجلاه السلطان فأجلوا أي أخرجهم فخرجوا والجلاء الخروج عن البلد وقد جلا عن أوطانهم وجلاهم أي أتبعهم ولا يتعدى ويقال أيضاً أجلوا عن البلد وأجلبتهم أي كلاهها بالالف وقيل لأهل الذمة الجالية لأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلاه عن جزيرة العرب لما تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فسماهم جالية ولزمهم هذا الاسم أين حلوا ثم لزم كل من لزمته الجزية من أهل الكتاب بكل بلد وان لم يجلا عن أوطانهم والجالية الذين جلا عن أوطانهم ويقال استعمل فلان على الجالية أي على جزيرة أهل الذمة والجالة مثل الجالية وفي حديث العقبه وانكم تباعون محمد أعل أن محاربوا العرب والعجم مجلية أي حرباً مجلية مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه خير وفد برأحة بين الحرب الجلية والسلم الخزبية ومن كلام العرب اختاروا فأما حرب مجلية وأما سلم الخزبية أي أما حرب مخرجة من

دياركم أو سلم تخز يكتم وتذلكم ابن سيده جلا القوم عن الموضع ومنه جلاوا وجلاء وأجلاوا تفرقوا
 وفرق أبو زيد بينهما فقال جلاوا من الخوف وأجلاوا من الجذب وأجلاهم هو وجلاهم لغة وكذلك
 اجتلاهم قال أبو ذؤيب يصف النحل والعاسل

قلما جلاها بالأيام تحيرت * نبات عايم اذ لها واكتئابها

ويروى اجتلاها يعني العاسل جلا النحل عن مواضعها بالأيام وهو الدخان ورواه بعضهم تحيرت
 أي تحيرت النحل بماء راها من الدخان وقال أبو حنيفة جلا النحل يجلوها جلاء إذا دخن عليها
 لا شتير العسل وجلوته النحل طردها بالدخان ابن الأعرابي جلاه عن وطنه فجلا أي طرده فهرب
 قال وجلا إذا علا وجلا إذا كتمل وجلا الأمر وجلاه وجلى عنه كشفه وأظهره وقد انجلى
 وجلى وأمر جلى واضح تقول اجل لي هذا الأمر أي أوضحه والجللاء ممدود الأمر البين الواضح
 والجللاء بالفتح والمد الأمر الجلى وتقول منه جلا لي الخبر أي وضح وقال زهير

فإن الحق مقطعه ثلاث * بين أو نفا أو جلاء

أراد البينة والشهود وقيل أراد الاقرار والله تعالى يجلي الساعة أي يظهرها قال سبحانه
 لا يجليها الوقيت الا هو وية قال أخبرني عن جليلة الأمر أي حقيقة وقال النابغة

وآب مضلوة بعين جليلة * وغودر بالجولان حرم ونائل

يقول كذبوا بخبر موته أول ما جاء فجاء دافنوه مخبر ما عاينوه والجلي نقيض الخفي والجليلة الخبر
 اليقين ابن بري والجليلة البصيرة يقال عين جليلة قال أبو ذؤاد

بل تأمل وأنت أبصر مني * قصدير السواد عين جليلة

وجلوت أي أوضحت وكشفت وجلت الشئ أي كشفه وهو يجلي عن نفسه أي يعبر عن ضميره
 ويجلي الشئ أي تكشف وفي حديث كعب بن مالك جلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس
 أمرهم ليتأهبوا أي كشف وأوضح وفي حديث ابن عمران ربي عز وجل قدر فعلى الدنيا وأنا أنظر
 اليها جلينا نأمن الله أي أظهرها وكشفها وهو بكسر الجيم وتشديد اللام وجلاء السيف ممدود
 بكسر الجيم وجلاء الصيقل السيف والمرأة ونحوهما جلاوا وجلاء صقلها أو اجتلاها نفسه قال
 لبيد * يجتلي نعب النصال * وجلا عينه بالكحل جلاوا وجلاء والجلال والجلال الأعمد
 ابن السكيت الجلا كل يجلو بالبصر وكاتبته بالالف ويقال جلوت بصرى بالكحل جلاوا
 وفي حديث أم سلمة أنها كرهت للمعدان تكتمل بالجلال وهو بالكسر والمد الأعمد وقبل هو بالفتح

قوله أوجلاء كذا أورده
 كالجوهري بفتح الجيم
 وقال الصغاني الرواية
 بالكسر لا غير من الجمالة
 اه كتبه مصححه

والمدو والقصر ضرب من الكحل ابن سيده والجلاء الكحل لانه يجلو العين قال المتخيل الهذلي
وأَكَلَّتْ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَاءِ * فَفَنَقَّحَ لِذَلِكَ أَوْ نَحْمَضُ

قال ابن بري البيت لابي المنتم قال والذي ذكره النحاس وابن ولاد الجلا بفتح الجيم والقصر وأنشد
هذا البيت وذكر المهلب في المدو ففتح الجيم وأنشد البيت وروى عن حماد بن ثابت عن أنس
قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تجلَّى ربه للجبل جعله دكا قال وضع ايهامه على قريب من
طرف أمه تخنصره فساخ الجبل قال حماد قلت لثابت تقول هـ ذاقه قال يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويقوله أنس وأنا أنتمه وقال الزجاج تجلَّى ربه للجبل أى ظهر وبان قال وهذا قول
أهل السنة والجماعة وقال الحسن تجلَّى بد الجبل نور العرش والماشطة تجلو العروس وجلا
العروس على بعاه اجلوة وجلوة وجلوة وجلوة واجتلاها وجلت على زوجها
واجتلاها زوجها أى نظرا اليها وتجلت الشئ نظرت اليه وجلت زوجها ووجهها وصيغته أعطاهم اياها
في ذلك الوقت وجلتوم اياها وقيل هو ما أعطاهم من غرة أو دراهم الاصحى يقال جلا فلان
امرأته وصيفة حين اجتلاها اذا أعطاهم عند جلوتها وفي حديث ابن سبويه انه كره ان تجلَّى
امرأته شيئا ثم لا يبقى به ويقال ما جلوتها بالكسر فيقال كذا وكذا وما جلا فلان أى باى
شئ يخاطب من الاسماء والاتقاب فيعظم به واجتلى الشئ نظرا اليه وجلت بيصره رعى
والبازى يجلى اذا أنس الصيد فرفع طرفه ورأسه وجلت بيصره تجلية اذا رمى به كما ينظر الصقر
الى الصيد قال لبيد

فَانْتَضَّنا وَابْنَ سَلْمَى قَاعِدُ * كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغَضِي وَيُجَلِّ

أى ويجلى قال ابن بري ابن سلمى هو النعمان بن المنذر قال ابن حمزة التجلى فى الصقر أن يغعض
عينه ثم ينتحها ليكون أبصر له فالتجلى هو النظر وأنشد لرؤبة

جَلَّى بِصِيرِ الْعَيْنِ لَمْ يَكَلِّ * فَاَنْتَضَّ يَهْوَى مِنْ بَعِيدِ الْمُخْتَلِّ

ويقوى قول ابن حمزة بيت لبيد المتقدم وجلتى البازى تجليا وتجلية رفع رأسه ثم نظر قال ذو الرمة
نظرت كما جلت على رأس رهوة * من الطير أقتنى ينقض الطل أورق

وجهة جلوا واسعة والسما جلوا أى مصحبة مثل جهوا ولبلة جلوا مصحبة مضبنة والجلا
باقصرا انحسار مقدم الشعر كآبته بالالف مثل الجله وقيل هو دون الصلح وقيل هو أن يبأخ انحسار
الشعر نصف الرأس وقد جلت جلوا وهو أجلي وفي صنعة المهدى أنه أجلي الجهة الأجلي الخفيف

شعر ما بين التزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته وفي حديث قتادة في صفة الدجال
 انه أجلى الجبهة وقيل الأجلى الحسن الوجه الأترع ابو عبيد اذا انحسر الشعر عن نصف الرأس
 ونحوه فهو أجلى وأنشد * مع الجلا ولائح القمير * وقد جلى بجلى جلا تقول منه رجل أجلى
 بين الجلا والجلى مقادير الرأس وهي مواضع الصاع قال ابو محمد الفقعسي واسمه عبد الله بن
 ربيعي * رأيت شيخا ذرئت مجاليه * قال ابن بري صواب انشاده أراه شيخا لان قبله
 قالت سلمى ابني لا أبغيه * أراه شيخا ذرئت مجاليه * يقلى الغواني والغواني تغليه
 وقال الفراء الواحد مجلى واشتقاقه من الجلا وهو ابتداء الصلع اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه
 الاصحى جاليته بالامر وجالته اذا جهرته وأنشد * مجالته ليس الجلالة كالدمس *
 والجلى ما يرى من الرأس اذا استقبل الوجه وهو موضع الجلى وتجايلنا أى انكشف حال كل واحد
 منا صاحبه وابن جلا الواضح الأمر واجتليت العمامة عن رأسى اذا رفعتهم طيها عن جبينك
 ويقال للرجل اذا كان على الشرف لا يخفى مكانه هو ابن جلا وقال القلاخ
 * أنا القلاخ بن جناب بن جلا * وجلا اسم رجل سمي بالفعل الماضى ابن سـ يده وابن جلا
 الليثى سمي بذلك لوضوح أمره قال سحيم بن وهب
 أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفونى
 قال هكذا أنشده نعلب وطلاع الثنايا بالرفع على أنه من صفته لامن صفة الاب كأنه قال وأنا
 طلاع الثنايا وكان ابن جلا هذا صاحب فتك يطلع فى الغارات من ثنية الجبل على أهلها وقوله
 متى أضع العمامة تعرفونى قال نعلب العمامة تلبس فى الحرب وتوضع فى السلم قال عيسى بن
 عمر اذا سمي الرجل بقتل وضرب ونحوهما انه لا يصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحتمل
 هذا البيت وجهها آخر وهو أنه لم ينونه لانه أراد الحكاية كأنه قال أنا ابن الذى يقال له جلا الامور
 وكشفها فلذلك لم يصرفه قال ابن بري وقوله لم ينونه لانه فعل وفاعل وقد استشهد الججاج بقوله
 * أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * أى أنا الظاهر الذى لا يخفى وكل أحد يعرفنى ويقال للسيد
 ابن جلا وقال سيبويه جلا فعل ماض كأنه بمعنى جلا الامور أى أوضحها وكشفها قال ابن
 بري ومثله قول الآخر

أنا القلاخ بن جناب بن جلا * أبو خنابير أقود الجلا

وابن أجلى كبن جلا يقال هو ابن جلا وابن أجلى قال العجاج

لاقوا به أى بذلك المكان وقوله الاصغار وجدوه مصعرا ووجدوا به ابن أجلي كما تقول لقيت به
الأسد والأسفار الصبح وابن أجلي الأسد وقيل ابن أجلي الصبح في بيت العجاج وما أتت عنده
الاجلاء يوم واحد أى بياضه قال الشاعر

مالي أن أفصيتني من منعد * ولا بهذي الأرض من تجلد * الأجلاء اليوم أوضي عند
وأجلي الله عنك أى كنف يقال ذلك للمريض يقال للمريض جلا الله عنه المرض أى كشفه
وأجلي يغدو أسرع بعض الأسراع وانجلى النعم وجلت عنى همى جلا إذا ذهبته وجلت السيف
جلا بالكسر أى صقلت وجلت العروس جلا وجلت واجتمعتها بهنى إذا نظرت إليها تجلوة
وانجلى الظلام إذا انكشف وانجلى عنه اللهم انكشف وفي التنزيل العزيز والنهار إذا جلاها
قال الفراء إذا جلى الظلمة فبازت الكناية عن الظلمة ولم تذكر في أوله لأن معناها معروف ألا ترى
أنك تقول أضجرت باردة وأمسست عربية وهبت شمالا فكفى عن مؤنثات لم يجزهن ذكر
لأن معناها معروف وقال الزجاج إذا جلاها إذا بين الشمس لأنها تتبين إذا انبسط النهار الليث
أجلت عنه اللهم إذا فرجت عنه وانجبت عنه اللهم كما تنجلي الظلمة وأجلوا عن القليل لا غير أى
انفروا وفى حديث الكسوف حتى تجلت الشمس أى انكشبت وخرجت من الكسوف
يقال تجلت وانجبت وفى حديث الكسوف أيضا فرجت حتى تجلاني الغشى أى عطاني
وغشاني وأصله تجلاني فأبدلت إحدى اللامين ألفا مثل تظنى وعطنى فى تظن وعطط ويجوز أن
يكون معنى تجلاني الغشى ذهب بقوتى وضبرى من الجلاء أو ظهر لى وبان على وتجلي فلان مكان
كذا إذا علاه والأصل تجلله قال ذو الرمة

فلم تجلنى قرعها القاع سمعه * وبان له وسط الأشاء انغلاها

قال أبو منصور التجلى النظر بالأشرف وقال غيره التجلى التجل أى تجل قرعها سمعه فى القاع
ورواه ابن الأعرابي * تجلى قرعها القاع سمعه * وأجلي موضع بين فلجة ومطلع الشمس فيه
هضبات حروهى ثبت النصى والصدان وجلوى مقصور قرية وجلوى فرس خفاف بن ندبة
قال وقتت لها جلوى وقد قام صحتى * لآبى مجدأ أولانارها الصكا

وجلوى أيضا فرس قرواش بن عوف وجلوى أيضا فرس لبنى عامر قال ابن الكلبي وجلوى
فرس كانت ابني ثعلبة بن يربوع وهو ابن ذى العقال قال وله حديث طويل فى حرب عطفان

قوله وبان له كذا بالأصل
والتهذيب والذى فى
التكملة وحاله اه
مصححه

قوله جنى هو بهذا الضبط
في الاصل وحرره اه

وقول المنلس يكون نذير من ورأى جنمة * وينصرتي منهم جلى وأحس
قالهما بطنان في ضبيعة (جنى) الجنا والجمائتو وورم في البدن القراء جأ كل شئ حرزه
وهو مقداره وجأ الشئ وجأوه شخصه وجممه قال

يا أم سلمى عجلي بحرس * وخبرة مثل جأ الترس

قال ابن برى ومثله قول الآخر برى رجلا

جعلت وساده احدى يديه * وفوق جأته خشبات ضال

ويروى وتحت جأته قال ابن حزمه وهو غلط لان الميت انما يجعل الخشب فوقه لا تحته قال
أبو بكر يقال جأ الترس وجأوه وهو اجتماعه وتبوءه وجأ الشئ قدره أبو عمرو الجماء شخص
الشئ تراهن تحت الثوب وقال

فيا عجباً للحب داء فلا يرى * له تحت أبواب الحب جأ

الجوهري الجماء والجماءة الشخص ابن السكيت تجمى القوم اذا اجتمع بعضهم الى بعض وقد تجموا
عليه ابن بزرج جأ كل شئ اجتماعه وحر كته وأنشد

وبظرف قد تفلق عن سفير * كأن جأه قرناً عتود

قال ابن سيده وهو من ذوات اليا لان انقلاب الالف عن الياء طرفاً أكثر من انقلابها عن الواو
والله أعلم (جنى) جنى الذنب عليه جناية جره قال أبو حية النيرى

وان دماً لوتعين جنينته * على الحى جانى مثله غير سالم

ورجل جان من قوم جناة وجنائه الاخيرة عن سيديويه فأما قولهم في المثل أبناؤها أجنائها فرغم
أبو عبيد أن أبنا جمع بان وأجناء جمع جان كشاهدوا شهادوا وصاحب وأصحاب قال ابن سيده
وأراهم لم يكسر وابتاعى أبناء ولا جانيا على أجنائه الا في هذا المثل المعنى ان الذى جنى وهدم هذه
الدار هو الذى كان بناها بغير تدبير فاحتاج الى نقض ما عمل وافساده قال الجوهري وانا أظن ان
أصل المثل جناتهم أبناهم الان فاعلا لا يجمع على أفعال وأما الأسماء والاصحاب فانما هم اجمع ثم يد
وصحب الا أن يكون هذا من النوادر لانه يجىء في الامثال ما لا يجىء في غيرها قال ابن برى ليس
المثل كما ظنه الجوهري من قوله جناتهم أبناهم بل المثل كما نقل لا خلاف بين أحد من أهل اللغة فيه
قال وقوله ان أشهادا وأصحابا يجمع شهد وصحب وهو من ذلك لان فعلا لا يجمع على أفعال الا اذا قال
ومذهب البصريين ان أشهادا وأصحابا وأطيارا يجمع شاهد وصاحب وطائر فان قيل فان فعلا اذا

كانت عينه واوا أو ياء جازجه على أفعال نحو شيخ وأشيخ وحوض وأحوض فهلاك أطيبار
 جمع الطير فالجواب في ذلك أن طير الكثير وأطيار الأقل الأتراك تقول ثلاثة أطيبار ولو كان أطيبار
 في هـ ذاء جمع الطير الذي هو جمع لكان المعنى ثلاثة جوع عن الطير ولم يرد ذلك قال وهذا المثل
 يضرب لمن عمل شياً بغير روية فأخطأ فيه ثم استدركه فنتقض ما عمله وأصله أن بعض ملوك اليمن
 غزا واستخلف ابنته فبنتت بنتاً وردت قوم بنياناً كرهه أبوها فلما قدم أمر المشيرين ببناؤه أن يهدمونه
 والمعنى أن الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها فالذي جنى تلاقى ما جنى والمدينة
 التي هدمت اسمها براقش وقد ذكرناها في فضل برفش وفي الحديث لا يجنى جان الأعلى نفسه
 الجنابة الذنب والجرم وما ينعله الإنسان مما يوجب عليه العقاب أو القصاص في الدنيا والآخرة
 والمعنى أنه لا يطالب بجنابة غيره من أقاربه وأبائعه فاذا جنى أحدكم جنابة لا يطالب به الآخر
 لقوله عز وجل ولا تزرن أزرة وزرائه أخرى وجنى فلان على نفسه إذا جر جريرة يجنى جنابة على قومه
 وتجنى فلان على فلان ذنباً إذا نقوله عليه وهو بري وتجنى عليه وجانى ادعى عليه جنابة شهر
 جنيت للدواعيك ومنه قوله

جانيك من يجنى عليك وقد * تعدى الصمخ فتجرب الجرب

أبو عبيد قولهم جانيك من يجنى عليك يضرب مثلاً للرجل يعاقب بجنابة ولا يؤخذ غيره بذنبه إنما
 يجنى من جنابته راجعة اليك وذلك أن الأخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدى
 الصمخ الجرب وقال أبو الهيثم في قوله -م جانيك من يجنى عليك يراد به الجاني لك الخ- ير من يجنى
 عليك الشر وأنشيد وقد * تعدى الصمخ مبارك الجرب والتجنى مثل التجرم وهو أن
 يدعى عليك ذنباً لم تفعله وجنيت الثمرة أجنيها جنى واجنيتها بمعنى ابن سيده جنى الثمرة ونحوها
 وتجنها كل ذلك تناوواها من شجرته قال الشاعر

إذا دعيت بما في البيت قالت * نجن من الجذال وما جنيت

قال أبو حنيفة هـ -ذا شاعر نزل بقوم فقره صمغاً ولم يأتوه به ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب
 فاجنه فقال هذا البيت يذم به أم مثواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال

وكلاهما قد عاش عيشة ما جد * وجنى العلاء لو أن شيئاً شفع

ويروى وجنى العلى لو أن وجنا داله وجناه أياها أبو عبيد جنيت فلانا جنى أي جنيت له قال

ولقد جنيتك أكوأوعسا قلاً * ولقد نهيستك عن بنات الأوبر

وفي الحديث ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه دخل بيت المال فقال يا أجراء
ويا بيضاء أحمري ويا بيضا وغزى غزى

هذا جنائ وخياره فيه * اذ كل جان يده الى فيه

قال أبو عبيد يضرب هذا مثلا للرجل يؤثر صاحبه بخيار ما عنده قال أبو عبيد وذكرا بن الكلبي
ان المثل لعمر بن عدى اللخمي ابن أخت جذيمة وهو أول من قاله وأن جذيمة نزل منزلا وأمر الناس
أن يجتنوا الكفاة فكان بعضهم يبتأثر بخير ما يجد ويأكل طيبها وعمر يأتبه بخير ما يجد
ولا يأكل منها شيئا فلما أتى بها خاله جذيمة قال

هذا جنائ وخياره فيه * اذ كل جان يده الى فيه

وأراد على رضوان الله عليه بقول ذلك انه لم يتلخ بشي من في المسلمين بل وضعه مواضعه والجنائ
ما يجنى من الشجر ويروى * هذا جنائ وهجانه فيه * أي خياره ويقال أنا ناجنة طيبة لكل
ما يجنى ويجمع الجنائ على أجن مثل عصا وأعص وفي الحديث أهدى له أجن زغب يريد القنا
الغص هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور أجر بالراء وهو مذكور في موضعه ابن سيده والجنائ
كل ما جنى حتى القطن والكفاة واحدة منه جنانة وقيل الجنانة كالجنائ قال فهو على هذا من باب حق
وحقة وقد يجمع الجنائ على أجنائه قالت امرأة من العرب

لأجنائ العضاء أقل عارا * من الجوفان يلقعه السعير

وقال حسان بن ثابت

كان جنينة من بيت رأس * يكون من أجهاعسل وماء

على أيابها أو طعم غص * من التفاح عصرها الجنائ

قال وقد يجمع على أجن مثل جبل وأجناب والجنائ الكلا والجنائ الكفاة وأجنت الأرض كثر
جناها وهو الكلا والكفاة ونحو ذلك وأجنى الثمر أي أدرك ثمره وأجنت الشجرة اذا صار لها جنائ
يجنى فيؤكل قال الشاعر * أجنى له باللوى شرى وتنوم * وقيل في قوله أجنى صار له التنوم
والأجنى يأكله قال وهو أصح والجنائ الثمر المجتمى مادام طريا وفي التنزيل العزيز تساقط عليكم
رطبا جنيا والجنائ الرطب والعسل وأنشد الشراء * هزى اليك الجذع يجنيك الجنائ * ويقال
للعسل اذا اشتير جنائ وكل تمر يجتنى فهو جنائ مقصور والأجنائ أخذك اياه وهو جنائ مادام
رطبا ويقال لكل شي أخذ من شجرة فدجنى وأجنتى قال الرازي ذكر الكفاة

* جنيتهم من مجتني عويص * وقال الآخر * انك لا تجني من الشوك العنب * ويقال للتراذا
 صرم جني وتزجني على فعيل حين جني وفي ترجمة جني * حب الجني من شرع نزول * قال
 الجني العنب وشرع نزول يريد به ما شرع من الكرم في الماء ابن سبيده واجتينا ماء مطر حكاه
 ابن الاعرابي قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره وعندى انه أراد وزدناه فشر بناه أو سقيناها
 ركنا قال ووجه استجادة ابن الاعرابي له انه من فصيح كلام العرب والجني الودع كانه جني
 من البحر والجني الذهب وقد جناه قال في صفة ذهب * ضيحة ديمة يجنيه جاني * أي يجمعه من
 معدنه ابن الاعرابي الجاني اللقاح قال أبو منصور يعني الذي يلقح الخيل والجاني الكاسب
 ورجل اجني كأجنابين الجني والاشي جنوي والهـ مزاعرف وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه
 انه رأى أباذر رضي الله عنه فدعاه فجنى عليه فساره جنى عليه أكب عليه وقيل هو مهموز
 والاصل فيه الهمز من جنأ يجنأ إذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة في أجنأ وقد تقدم قال ابن
 الاثير ولورويت بالحاء المهملة بمعنى أكب عليه لكان أشبه (جها) الجهوة الاست ولا تسمى
 بذلك الا أن تكون مكشوفة قال * وتدفع الشيخ فتبدو جهوته * واست جهوا أي مكشوفة
 يدوي يقصر وقيل هي اسم لها كالجهوة قال ابن بري قال ابن دريد الجهوة موضع الدبر
 من الانسان قال تقول العرب قبح الله جهوته ومن كلامهم الذي يضعونه على السنة البهائم
 قالوا يا عنز جاء القر قالت يا ويل لي ذنب ألوي واست جهوا قال حكاه أبو زيد في كتاب الغنم وسأله
 فأجهى على أي لم يعطني شياً وأجهت على زوجها فلم تحمل وأوجهت وجهي الشجة وسعها
 وأجهت السماء انكشفت وأضحت وانثثع عنها الغيم والسماء جهوا أي مضممة وأجهينا
 نحن أي أجهت انما السماء كلاهما بالالف وأجهت السماء انكشفت وأجهت الطريق
 انكشفت ووضحت وأجهيت أنا وأجهي البيت كشفه وبيت أجهي بين الجهو ومجهي
 مكشوف بلا سقف ولا ستر وقد جهي جهها وأجهي لك الامر والطريق اذا وضح وجهي
 البيت بالكسر أي خرب فهو جاه وخبائه مجه لاستر عليه وبيت جهو بالواو وعنز جهوا
 لا يتردنها حياها وقال أبو زيد الجهوة الدبر وقالت أم حاتم العنزة بالهاء والمجهية الارض التي
 ليس فيها حجر وأرض جهها سواء ليس بها شيء وأجهي الرجل ظهره وبرز (جوا) الجؤ
 الهواه قال ذوالرمة * والشمس حيرى آهاني الجؤ تدويم * وقال أيضا
 وظل للاعيس المزجي نواهضه * في نفض الجؤ تصويب وتصعيد

قوله الجهوة الاست الخ
 ضبطت الجهوة في هذا وما
 بعده بضم الجيم في الاصل
 والمحكم وضبطت في
 القاموس كالتهذيب بفتحها
 اه صححه

قوله أم حاتم العنزية كذا
 بالاصل والذي في التهذيب
 ام جابر العنبرية اه
 صححه

ويروى في نَقْفِ الأَوْحِ والجَوْمَيْنِ السَّمَاءِ والأَرْضِ وفي حديث علي رضوان الله عليه ثم فتقَّ
الأجواءَ وشقَّ الأرجاءَ جمع جَوٍّ وهو ما بين السماء والأرض وجَوَّ السماءِ الهواء الذي بين
السماء والأرض قال الله تعالى ألم يروا إلى الطير مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ قال قتادة في جَوِّ السَّمَاءِ
في كِبِدِ السَّمَاءِ ويقال كُبَيْدُ السَّمَاءِ وجَوُّ المَاءِ حيث يُجْفَرُ قال
* تَرَأَى إِلَى جَوِّ الحِيَاضِ وَتَنَهَى * والجَوَّةُ القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ فِيهَا غَلْظٌ والجَوَّةُ نُقْرَةٌ ابن سيده
والجَوُّ الجَوَّةُ المُنخَفِضُ مِنَ الأَرْضِ قال أبو ذؤيب

قوله كانضاح الخزاعي هكذا
في الاصل والتهذيب وحرره
اه

يَجْرِي بِجَوِّهِ مَوْجُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ * ضاح الخزاعي جازت رنقها الرِّيحُ
والجمع جَوَاءٌ أنشد ابن الأعرابي * إِنْ صَابَ مَيْتًا أَنْتَقَتْ جَوَّاءُ * قال الأزهري الجَوَاءُ جمع الجَوِّ
قال زهير * عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الجَوَاءُ * ويقال أراد بالجوَاءِ موضعاً بعينه وفي حديث سليمان
إِنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ جَوَّاءً وَبِرَّاءً فَمَنْ أَصْلَحَ جَوَّاءِيَهُ أَصْلَحَ اللهُ بَرَّاءِيَهُ قال ابن الأثير أي باطناً وظاهراً
وسراً وعلائيةً وعنى بجَوَّاءِيَهُ سره وِبِرَّاءِيَهُ علانيته وهو منسوب إلى جَوِّ البَيْتِ وهو داخله وزيادة
الألف والنون للتأكيد وجَوُّ كلِّ شَيْءٍ بَطْنُهُ وداخِلُهُ وهو الجَوَّةُ أيضاً وأنشدت أبي ذؤيب
يَجْرِي بِجَوِّهِ مَوْجُ الفُرَاتِ كَأَنَّهُ * ضاح الخزاعي حازت رنقه الرِّيحُ

قال وجوته بطن ذلك الموضع وقال آخر

ليست ترى حولها شخصاً وراكبها * نشوان في جوة الباغوت مخجور
والجوى الحرقفة وشدة الوجد من عشق أو حزن تقول منه جوى الرجل بالكسر فهو وجوم مثل دوى
ومنه قيل للماء المتغير المثنى جوى قال الشاعر

ثم كان المزاج ماءً سحاب * لاجو آجن ولا مطروق

والآجن المتغير أيضاً لأنه دون الجوى في الثن والجوى الماء المثنى وفي حديث ياجوج
وما جوج فتجوى الأرض من ثنهم قال أبو عبيد شتن ويروى بالهـ مزوق قد تقدم وفي حديث
عبد الرحمن بن القاسم كان القاسم لا يدخل منزله إلا تأوه قات يا أبت ما أخرج هذا منك إلا جوى
يريد الأداة الجوف ويجوز أن يكون من الجوى شدة الوجد من عشق أو حزن ابن سيده الجوى
الهوى الباطن والجوى السُّلُّ وتناول المرض والجوى مقصور كل داء يأخذ في الباطن لا يستمرأ
معه الطعام وقيل هو داء يأخذ في الصدر جوى جوى فهو وجو وجوى وصف بالمصدر وامرأة
جوية وجوى الشئ جوى واجتواه كرهه قال

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ * كَمَا تَجْتَوِي سُوقَ الْعِضَاءِ الْكِرَامِ
 وَجَوَى الْأَرْضِ جَوَى وَاجْتَوَاهُم تَوَافِقَهُ وَارِضَ جَوِيَّةً وَجَوِيَّةً غَيْرَ مُوَافِقَةٍ وَتَقُولُ جَوِيَّتُ
 نَفْسِي إِذَا لَمْ تُوَافِقْكَ الْبَلَدُ وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ وَفِي حَدِيثِ
 الْعَرَبِيِّينَ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ أَي أَصَابَهُم الْجَوَى وَهُوَ الْمَرَضُ وَدَاءُ الْجَوْفِ إِذَا تَطَاوَلَ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ
 يُوَافِقْهُمْ هَوَاؤُهَا وَأَسْتَوْجُوها وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنْ وَقَدْ عَرَّيْتَهُ قَدَمَهُ وَالْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا أَبُو زَيْدٍ اجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَهَا وَإِنْ كَانَتْ
 مُوَافِقَةً لَكَ فِي بَدَنِكَ وَقَالَ فِي نَوَادِرِهِ اجْتَوَى التَّرَاعُ إِلَى الْوَطَنِ وَكَرَاهَةُ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَإِنْ
 كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ قَالَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَازِعًا إِلَى وَطَنِكَ فَانْكَرْ جَمْتًا أَيْضًا قَالَ وَيَكُونُ الْجَمْتُ أَيْضًا أَنْ
 لَا تَسْتَمِرَّ فِي الطَّعَامِ بِالْأَرْضِ وَلَا الشَّرَابِ غَيْرَ أَنَّكَ إِذَا أَحْبَبْتَ الْمَقَامَ بِهَا وَلَمْ يُوَافِقْكَ طَعَامُهَا وَلَا
 شَرَابُهَا فَانْتَبَهْتَ لِوَسْوَسَاتِهَا وَاسْتَوْبَلُ وَاسْتَوْبَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو زَيْدٍ الْجَمْتُ عَلَى وَجْهِهِ ابْنُ بَرْزُخٍ
 يَقَالُ لِلَّذِي يَجْتَوِي الْبِلَادَ اجْتَوَاهُ وَجَوَى مَنْقُوصٌ وَجِيَّةٌ قَالَ وَحَقَّرُوا الْجَمِيَّةَ جِيَّةً ابْنُ
 السَّكَيْتِ رَجُلٌ جَوَى الْجَوْفِ وَأَمْرَأَةٌ جَوِيَّةٌ أَي دَوِي الْجَوْفِ وَجَوَى الطَّعَامِ جَوَى وَاجْتَوَاهُ
 وَاسْتَجَوَاهُ كَرِهَهُ وَلَمْ يُوَافِقْهُ وَقَدْ جَوَيْتُ نَفْسِي مِنْهُ وَعَنْهُ قَالَ زَهْرِي

تَشَبَّهَتْ بَيْنَهَا جَوَيْتُ عَنْهَا * وَعِنْدِي لَوَأْشَاءُ لِهَادِيَّ

أَبُو زَيْدٍ جَوَيْتُ نَفْسِي جَوَى إِذَا لَمْ تُوَافِقْكَ الْبِلَادَ وَالْجَوَى مِثْلُ الْحَوَى وَهُوَ لَوْنُ كَالسَّمْرِ
 وَصَدَّ الْحَدِيدُ وَالْجَوَى خِيَابَةُ حَيَاءِ النَّاقَةِ وَالْجَوَى الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَوَى الْوَأَسْعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ
 وَالْجَوَى مَوْضِعُ الصَّمَانِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ مَطْرًا وَسَيْلًا

يَعْسُ بِالْمَاءِ الْجَوَى مَعْسًا * وَعَرَّقَ الصَّمَانُ مَاءً قَلَسًا

وَالْجَوَى الْقُرْجَةُ بَيْنَ بِيوتِ الْقَوْمِ وَالْجَوَى مَوْضِعُ الْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى
 عَلَى الْقَلْبِ مَا تَوْضَعُ عَلَيْهِ الْقَدْرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لَا تَأْطَلِي بِجَوَى قَدْرٍ
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَلِي بِرُءُفَرَانِ الْجَوَى وَعَاءُ الْقَدْرِ أَوْ شَيْءٌ تَوْضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ وَجَمْعُهَا
 أَجْوِيَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْجِنَانُ مَهْمُوزَةٌ وَجَمْعُهَا أَجْنِيَّةٌ وَيُقَالُ لَهَا الْجَوَى بِالْهَمْزِ وَيُرْوَى بِجَمْعٍ مِثْلِ
 جَمَاوَةٍ وَجَمَاوَةٌ بَطْنٌ مِنْ بَاعِلَةَ وَجَاوَى بِالْبَلَدِ دَعَاها إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

* جَاوَى بِهَا فَجَاوَى جَوَانَهُ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَليست جَاوَى بِهَا مِنْ لَفْظِ الْجَوَى جَاوَى فِي
 مَعْنَاهَا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ جَاوَى بِهَا مِنْ ج وَو وَجَوَى سَمِ الْيَمَامَةِ كَأَنَّهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ

اليمامة جوا قال الشاعر * أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوِّ طَلَّادٍ * قال الازهرى الجو ما اتسع من الارض
 واطمان وبرز قال وفي بلاد العرب أجوية كثيرة كل جومنها يعرف بما نسب اليه فتم اجو
 عظيم وهو فيما بين الستارين وبين الجماجم ومنها اجوان الخزامى ومنها اجوا الاحساء ومنها اجو
 اليمامة وقال طرفة * خَلَّالَتْ الْجَوْفِيَّ سِيَّ وَأَصْفَرِي * قال أبو عبيد الجوفى بيت طرفة هذا هو
 ما اتسع من الأودية والجواسم بلد وهو اليمامة يمانية زرقاء ويقال جومكلى أى كثير الكلا
 وهذا جومرغ قال الازهرى دخلت مع اعرابي دحلا بالخلصاء فلما انتهينا الى الماء قال هذا جوم
 من الماء لا يوقف على أقصاه الليث الجوا موضع قال والفرجة التى بين محلة القوم وسط البيوت
 تسمى جواء يقال نزلنا فى جوا بنى فلان وقول أبى ذؤيب

ثُمَّ انْتَهَى بَصْرِي عَنْهُمْ وَقَدَّ بَاغُوا * بَطْنِ النَّخِيمِ فَقَالُوا الْجَوَّ أَوْ رَأَوْا

قال ابن سيده النخيم والجوم موضعان فاذا كان ذلك فقد وضع الخصاص موضع العام كقواننا ذهبت
 الشام قال ابن دريد كان ذلك امالها فى الجاهلية وقال الاعشى

فاسْتَنْزَلُوا أَهْلَ جَوْمٍ مِنْ مَنَازِلِهِمْ * وَهَدَمُوا شَاخِصَ الْبُنْيَانِ فَأَتَتْهَا

و جوا البيت داخله سامية والجوة بالضم الرقعة فى السقاء وقد جواه وجوته تجوية اذا رقعته
 والجوجة الصوت بالابل أصها اجوجوة قال الشاعر * جاوى بهم أفاها جوجاؤه * ابن

الاعرابى الجوا الآخرة (جيا) الجية بغير همز الموضع الذى يجتمع فيه الماء كالجبية وقيل هى
 الركبة المنننة وقال نعلب الجية الماء المستنقع فى الموضع غير مهموز يشدد ولا يشدد قال ابن

برى الجية بكسر الجيم فعلة من الجوو وهو ما انخفض من الارض وجعها جى قال ساعدة بن جوية
 ٢ من فوقه شعف قروا سفله * جى تنطق بالطيان والهم

وفى الحديث أنه مر بنهر جاور جية منننة الجية بالكسر غير مهموز مجتمة مع الماء فى هبطة وقيل
 أصلها الهمز وقد تحذف الياء وفى حديث نافع بن جبير بن مطعم وتر كوكب بين قرنهم والجية

قال الزمخشري الجية بوزن النية والجية بوزن المرة مستنقع الماء وقال الفراء فى الجية هو الذى
 تسيل اليه المياه قال شمر يقال له جية وجية وكل من كلام العرب وفى نوادر الاعراب ٣ قبة من ماء

وجية من ماء أى ما نافع خبيث إما ملح وإما مخلوط يبول والجيا وعاء التدر وعى الجياوة وقول
 الاعرابى فى أبى عمرو والشيبانى

فَيَكُنْ مَا جَالَى لِأَجَادِعِنِ سَعَةٍ * ثَلَاثَةُ زَائِنَاتٍ ضَرْبُ جِيَاتٍ

قوله وبين الجماجم كذا
 بالاصل والتهديب والذى
 فى التكملة وبين الشواجن
 اه مصححه

٣ قوله من فوقه شعف هكذا
 فى الاصل هنا وتقدم فى مادة
 عتم * من فوقه شعف
 اه مصححه

٣ قوله قبة من ماء هكذا فى
 الاصل والتهديب اه

٤ قوله ثلاثة زائقات الخ
 كذا أنشده الجوهري
 وقال الصغاني وتبعه المجد
 هو تصحيف قبيح وزاده قبحا
 تفسيره اياه واضافة الضرب
 الى جيات مع ان القافية
 مرفوعة وصواب انشاده

* دراهم زائقات ضرب جيات *
 قال والضرب بجى الزائف
 اه كتبه مصححه

يعنى من ضرب بى وهو اسم مدينة اصمهان معرب وكان ذوالرمة ورد بها فقال

نظرت ورائى نظرة الشوق بعدما * بدأ الجؤن بى لنا والدساكر

وفى الحديث ذكر بى بكسر الجيم وتشديد الياء وادين مكة والمدينة وجايتى مجاياة قائلنى

وقال ابن الاعرابى جايتى الر جل من قرب قائلنى ومربى مجاياة غيره هموزاى مقابله وجايرة

حتى من قيس قد در جواولا يعرفون والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) * (حبا) حبا الشق دنا أنشد ابن الاعرابى

وأحوى كائى الضال أطرق بعدما * حبا تحت فينان من الظل وارفى

وحبوت للخمسين دنوت لها وقال ابن سيده دنوت منها قال ابن الاعرابى حباها وحباها أى

دناها ويقال انه لحابى الشراسيف أى مشرف الجنين وحببت الشراسيف حبوا طالت

وتدانت وحببت الاضلاع الى الصلب اتصلت ودنت وحببا المسيل دنا بعضه الى بعض الازهرى

يقال حببت الاضلاع وهو اتصالها قال العجاج * حابى الحيو دفا رضى الحنجور * يعنى اتصال

رؤس الاضلاع بعضها ببعض وقال أيضا * حابى حيو الزور دوسرى * ويقال للمسائل

اذا اتصل بعضها الى بعض حبا بعضها الى بعض وأنشد * تحبوا الى أصلابه أمعاؤه *

قال أبو الدقيش تحبوه هنا متصل قال والمعنى كل مدني بقرا الحضيض وأنشد

كان بين المرط والشوف * رملا حبا من عقد العزيف

والعزيف من رمال بنى سعد وحببا الرمل يحبو حبوا أى أشرف معترضا فهو حباب والحبوا اتساع

الرمل ورجل حابى المنكبين مرتفعهما الى العنق وكذلك البعير وقد احتبى ثوبه احتبائه

والاحتبائه بالتوب الاشتمال والاسم الحبووة والحبوة والحبية وقول ساعدة بن جوية

أرى الجوارس فى ذؤابة مشرف * فيه النور كما تحبى الموكب

يقول استدارت النور فيه كأنهم ركب تحبون والحبوة الثوب الذى يحبى به وجهها حبي

مكسورا الاول عن يعقوب قال ابن برى وحى أيضا عن يعقوب ذكرهما معا فى اصلاحه

قال ويروى بيت الفرزدق وهو

وما حل من جهل حبي لماننا * ولا قائل المعروف فينا يعنف

بالوجهين جميعا فنكسر كان مثل سدره وسدر ومن ضم فمثل غرقه وغرف وفى الحديث أنه نعى

عن الاحتبائه فى ثوب واحد ابن الاثير هو أن يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعه مما به مع

قوله والاسم الحبووة الخ
ضبطت الاولى فى الاصل
كالصباح بكسر الحاء وفى
التساموس بنتحها كما هو
مقتضى اطلاقه اه صححه

ظهره وبشده عليها قال وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما سمي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتبد وعورته ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب أي ليس في البراري حيطان فاذا أرادوا أن يستندوا احتبوا لان الاحتباء عندهم من السقوط ويصير لهم كالجدار وفي الحديث نهي عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب لان الاحتباء يجلب النوم ولا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض وفي حديث سعد بن بطي في حبوته قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم والعرب تقول الحيا حيطان العرب هو ما تقدم وقد احتبني بيده احتباء الجوهرى احتبني الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامة وقد يحتبني بيديه يقال حل حبوته وحبوته وفي حديث الاحنف وقيل له في الحرب ابن الحليم فقال عند الحبي أراد ان الحليم يحسن في السلم لاني الحرب والحامية رملة مرتفعة مشرفة منبثة والحائي نبت سمي به لحبوه وعالوه وحبيا حبوا مشى على يديه وبطنه وحبيا الصبي حبوا مشى على استه وأشرف بصدرة وقال الجوهرى هو اذا زحف قال عمرو بن شقيق

لولا السقار وبعده من مهمه * لتركتم التحبو على العرقوب

قال ابن بري رواه ابن القطاع وبعده من مهمه وبعده من مهمه الليث الضبي يحبو قبل أن يقوم والبعير المعقول يحبو فيزحف حبوا وفي الحديث لو يعلمون ما في العتمة والفجر لا يؤهها ولو حبوا الحبو ان يمشى على يديه وركبتيه أو استه وحبيا البعير اذا برك وزحف من الاعياء والحبي السحاب الذي يشرف من الأفق على الارض فغيب وقيل هو السحاب الذي بعضه فوق بعض قال * يضي حبيبا في شمارخ بيض * قيل له حبي من حبا كما يقال له سحاب من سحب اهدابه وقد جاء بكلمها شعر العرب قالت امرأة

واقبل يزحف زحف الكبير * سباق الرعاء البطاء العشارا

وقال أوس دان مسف فويق الارض هيديه * يكاد يذفه من قام بالراح

وقالت صبية منهم لا يها فتجاوزت ذلك

اناخ بذى بقير ركك * كأن على عضديه كفا

قال الجوهرى والحبي من السحاب الذي يعتري اعراض الجبل قيل ان يطبق السماء

قال امرؤ القيس

أصاح ترى برقا أريك وميضه * كلع اليدين في حبي مكال

قال والحباب مثل العصامله ويقال سمي لدنوئه من الارض قال ابن بري يعني مثل الحبي ومنه قول
الشاعر يصف جعبة السهام

هي ابنة حوب أم نسين آزرت * أخائقة يمرى حباها ذوائبه

والحبي سحاب فوق سحاب والحبوا متلا السحاب بالياء وكل دان فهو حاب وفي الحديث
حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المنسرف والحبي من السحاب المتراكم وحبا البعير
حبوا كلف تسنم صعب الرمل فأشرف بصدرة ثم زحف قال رؤبة

* أوديت ان لم تحب حبوا المعنى * وما جاء الاحبوا أى زحفا ويقال ما تحب اقلان الاحبوا

والحابي من السهام الذى يزحف الى الهدف اذ ارى به الجوهرى حبا السهم اذ ازلج على الارض
ثم اصاب الهدف ويقال رمى فأحى أى وقع سهمه دون الغرض ثم تقافز حتى يصيب الغرض

وفي حديث عبد الرحمن ان حيا خيز من زاهق قال القتيبي الحابي من السهام هو الذى يقع دون

الهدف ثم يزحف اليه على الارض يقال حيا يحبوا وان اصاب الرقعة فهو خازق وناسق فان

جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا وقد اصاب الهدف خيز من

الزاهق الذى جازه بسنة مرة وقوته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لو البين احدهما

ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوى وحبا المال حبوا رزم

فلم يتحرك هزالا وحببت السفينة برت وحباله الشئ فهو حاب وحبى اعترض قال العجاج يصف

قرقورا * فهو اذا حباله حبي * فعنى اذا حباله حبي اعترض له موج والحبا ما يحبوبه الرجل

صاحبه ويكرمه به والحبا من الاحتباء ويقال فيه الحبا بضم الحاء حكاها الكسانى جاءها

فى باب الممدود وحبا الرجل حيوة أى اعطاه ابن سيده وحبا الرجل حيوا اعطاه والاسم الحيوة

والحيوة والحبا وجعل اللحيانى جميع ذلك مصادره وقيل الحبا اعطاء بلا من ولا جزاء وقيل حبا

اعطاء ومنعه عن ابن الاعرابى لم يحكه غيره وتقول حيوة احيوه حبا ومنه اشتقت الحباة

وحايتها فى البيع حباة والحبا اعطاء قال الفرزدق

خالى الذى اغتصب الملوكة نفوسهم * وإليه كان حبا جفنة يتقل

وفى حديث صلاة التسبيح ألا أمنحك إلا احيوك حبا كذا اذا اعطاه ابن سيده حبا ما حوله

يحبوه حبا ومنعه قال ابن حجر

وراحت الشول ولم يحبها * فحل ولم يعتس فيها مدر

قوله ولم يعتس فيها مدر
اى لم يطف فيها حاب يحملها
اه تهذيب كته مصححه

وقال أبو حنيفة لم يحبها لم يلتفت اليها أي أنه شغل بنفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها قال
الجوهري وكذلك حبي ما حوله تحببة وحابي الرجل حبا نصره واحتصه ومال اليه قال
اصبر يزيد فقد فارقت ذائقة * واشكر حبا الذي بالملك حبا كما
وجعل المهلهل مهر المرأة حبا فقال

أنكحها فقد هال الأراقم في * جنب وكان الحبا من آدم
أراد أنهم لم يكونوا أرباب نعم فيهم هروها الأبل وجعلهم دباغين للادم ورجل أحبي ضيس شير عن
ابن الاعرابي وأنشد

والدهر أحبي لا يزال ألمه * تدق أركان الجبال لله

وحبا حبيران نبات وحبي والحبي موضعان قال الراعي

جعلنا حبيبا بالمين ونكبت * كيبسا لورد من ضيدة باكر
وقال القطامي * من عن عين الحبي نظرة قبل * وكذلك حبيبات قال عمر بن أبي ربيعة
ألم تسأل الأطلال والثرثرا * يطن حبيبات دوارس بلة عا

الازهرى قال أبو العباس فلان يحب قصاهم ويحوظ قصاهم يعني وأنشد

أفرغ الخوف وردها أفراد * عبا هل عهدها الورد
يحبو قصاهم مدرس ناد * أحر من ضم أمياد

سناد مشرف ومياد يجي ويذهب (حتا) حتا حثوا أعداء أشديدا وحتا هذب الكساء
حتوا كفه وحتيت الثوب وأحتيته وأحتائه إذا خبطته وقيل قتلتته قتل الأكسية شعر حاشية
الثوب طرته مع الطول وصنفته ناحيته التي تلي الهدب يقال احت صنفة هذا الكساء وهو
أن يقتل كما يقتل الكساء القومسي والحتى النمل قال الليث الحثو كفتك هذب الكساء لثاقبه
تقول حثوته أحتوه حثوا قال وفي لغة حثائه حثا قال الجوهري حثوت هذب الكساء حثوا
إذا كفتته ملزقابه هم زولايم مز وقوله أنشده ابن الاعرابي

ونهب كجماع الثريا حويته * غشاشا بجمعات الصفاقين خيفق

المحتات الموتق الخلق وإنما أراد محتميا فقلب موضع اللام الى العين والأفلامادة له يشتق منها
وكذلك زعم ابن الاعرابي أنه من قولك حثوت الكساء لأنه لم ينبه على القلب والكلمة واوية
وياية والحتى على فعيل سويق المقل وقيل رديته وقيل يابسه قال الهذلي

لَا ذَرِيرِي إِنْ أَطْعَمْتَ نَازِلِكُمْ * قِرْفَ الْحَتِيِّ وَعِنْدِي الْبَرُّ مَكْنُوزٌ

وَأَنشُدُ الْأَزْهَرِي

أَخَذْتُ أَهْمَ سَلْفِي حَتَّى وَبَرُّنَا * وَسَحَقَ سِرَاوِيلَ وَجَرَدَ سَلِيلَ

وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أعطى أبارافع حنينا وعكة سمن الحنئ سويق المقل وحديثه الآخر فأتيت به بمزود محتوم فاذا فيه حنئ وقال أبو حنيفة الحنئ ما حنت عن المقل إذا أدرك فأكل وقيل الحنئ قشر الشهد عن نعلب وأنشد

وَأَتَتْهُ بَرِّغَدَبٌ وَحَتَّى * بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَتَمَالِ

والحنئ متاع البيت وهو أيضا عرق الزبيل وكفأفه الذي في شفته الأزهرى الحنئ الدمن والحنئ في الغزل والحنئ ثقل التمر وقشوره والحنئ الكثير الشرب وذكر الأزهرى في هذه الترجمة حنئ قال حنئ مشددة تكتب بالياء ولا تمال في اللفظ وتكون غايبة معناها إلى مع الأسماء وإذا كانت

مع الأفعال فعناها إلى أن ولذلك نصبوا بها الغاير قال وقال أبو زيد سمعت العرب تقول

جاست عنده عني الليل يريدون حنئ الليل فيقالبون الحناء عينا (حنا) ابن سيده حنئ عليه

التراب حنئواها له والياء أعلى الأزهرى حنئ التراب وحنئ حنئوا حنئا وحنئوا حنئا التراب نفسه

وغیره يحنئ ويحنئ الأخيرة نادرة ونظيره جبايحي وقلا يقلي وقد حنئ عليه التراب حنئا وحنئاه

وحنئ عليه التراب نفسه وحنئ التراب في وجهه حنئارماه الجوهري حنئ في وجهه التراب

يحنئ ويحنئ حنئوا حنئا وحنئوا الحنئ والحنئ التراب المحنئ والحنئ وتنتبه حنئوان وحنئان وقال

ابن سيده في موضع آخر الحنئ التراب المحنئ وفي حديث العباس وموت النبي صلى الله عليه وسلم

ودفنه وإن يكن ما نقول يا ابن الخطاب حقا فإنه أن يعجز أن يحنئ عنه أي يرمى عن نفسه التراب

تراب القبر ويقوم وفي الحديث احنئوا في وجوه المداحين التراب أي ارموا قال ابن الأثير يريد به

الحنئ وان لا يعطوا عليه شيئا قال ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمى فيه التراب الأزهرى حنئوا

عليه التراب وحنئ حنئوا حنئا وأنشد

الْحُصْنُ أَدْنَى لَوْتَا بَيْتِهِ * مِنْ حَشِيكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ

الحصن حصانة المرأة وعفتها لوتأ بيته أي قصده ويقال للتراب الحنئ ومن أمثال العرب يا بيتي

الحنئ عليه قال هو رجل كان قاعدا إلى امرأة فأقبل وصيلها فلما رآته حنت في وجهه التراب

ترية بجايها بأن لا يدنو منها فيطع على أمرهما يقال ذلك عند من منزلة من تحق له الكرامة

وتُظهِرُ له الأمانة والحَيُّ ما رفعت به يديك وفي حديث الغسل كان يَحْتِئِي على رأسه ثلاثَ حَنِيَّاتٍ
أى ثلاثَ عُرفٍ بيديه واحدها حَنِيَّةٌ وفي حديث عائشة وزينب رضيت الله عنهما ما فتقا وُلَّتَا حَتَّى
اسْتَحْمَمَتَا هُوَا سَمْتَعَلَّ مِنَ الحَيِّ والمراد أن كل واحدة منهما ردت في وجه صاحبتها التراب وفي
الحديث ثلاث حَنِيَّاتٍ من حَنِيَّاتِ رَبِّي تبارك وتعالى قال ابن الأثير هو مبالغة في الكثرة والأفلا
كف ثم ولا حَتَّى جل الله تبارك وتعالى عن ذلك وعز وأرض حَنَوَاءٌ كثيرة التراب وحَنَوْتُ له إذا
أعطيت شيئا يسيرا والحَيُّ مقصور حطام التبن عن اللحياني والحَيُّ أيضا دُفَاقُ التبن وقيل هو التبن
المُعْتَزَلُ عن الحَبِّ وقيل أيضا التبن خاصة قال

تسألني عن زوجها أي قتي * خَبُّ جَرُوزٍ وإذا جاع بكى

ويا كلُّ التمر ولا يُلْتَقِي النوى * كأنه غرارةٌ ملامى حنما

وفي حديث عمر رضي الله عنه فإذا حصر بين يديه عليه الذهب منشورا نثر الحَيُّ هو بالفتح والقصر
دُفَاقُ التبن والواحدة من كل ذلك حَنَاءٌ والحَيُّ قشور التمريكتب بالياء والالف وهو جمع حَنَاءَةٌ
وكذلك النَّتَاءُ وهو جمع نَتَاءَةٍ قشور التمور رديئة والحائيا تراب ججر اليربوع الذي يَحْتَوُه برجله
وقيل الحائيا ججر من حجرة اليربوع قال ابن بري والجمع حَوَاتٍ قال ابن الأعرابي الحائيا تراب
يخرجه اليربوع من نأفقائه بنى على فاعلاء والحشاة أن يؤكل الخبز بلا أدم عن كراع بالواو والياء
لأن لامها تحذفهما معا (ح) كذلك قال ابن سيده (حجا) الحِجَامُ مقصور العقل والفضة
وأشد الليث للأعشى

أذهبي مثل الغصن مبالغة * تروق عيني ذى الحجال الزائر

والجمع أعجاء قال ذو الرمة

ليوم من الأيام شبه طوله * ذوو الرأى والأعجاء من قلع الصخر

وكلمة مُحَجَّبَةٌ مخالفة المعنى للفظ وهي الأُحْجِيَّةُ والأُحْجُوةُ وقد حاجبته مُحَاجَاةً وُحْجَاةً فَاطَنَتْهُ فَحْجُونُهُ
وبينهما الأُحْجِيَّةُ بِحَا جَوْنٍ بِهَا وَأُدْعِيَةٌ فِي مَعْنَاهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَاجِبَتْهُ فَحْجُونُهُ إِذَا أَقْبَتَ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ
مُحْجِبَةٌ مُخَالَفَةٌ لِمَعْنَى اللَّفْظِ وَالْحَوَارِيُّ يَتَحَاجَبِينَ وَتَقُولُ الْجَارِيَةُ لِلْأُخْرَى حَجِّبَانِي مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا
وَالأُحْجِيَّةُ اسْمُ الْمُحَاجَاةِ فِي أَعْرَاقِ الْحُجُوةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْيَاءُ أَحْسَنُ وَالأُحْجِيَّةُ وَالْحِجَابِيُّ لَعِبَةٌ
وَأَعْلُوطَةٌ تَعَاظَاهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَهِيَ مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِمْ أَمَّا أُخْرِجَ مَا فِي يَدِي وَلَكِ كَذَا الْأَزْهَرِيُّ
وَالْحُجُوى أَيْضًا اسْمُ الْمُحَاجَاةِ وَقَالَتِ ابْنَةُ الْحُسَيْنِ

(ح) زاد في التهذيب أحنيت
الارض وأشبتا فهي محناة
ومبشاة وأحنت الارض
وأبنتا فهي محناة ومبشاة

قالت قالة أُخْتِي * وَجَّوَاهِلُهَا عَقْلٌ تَرَى الْفَتَيَانَ كَالنَّخْلِ * وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ
 وَتَقُولُ أَنَا جَبَّيَالِي فِي هَذَا أَيُّ مِنْ يُحَاجِيكَ وَاحْتَجِّي هُوَ أَصَابَ مَا حَاجَيْتَهُ بِهِ قَالَ
 فَنَاصِيَتِي وَرَاحَاتِي وَرَحْلِي * وَنَسَمَانَا قَتِي لِمَنْ احْتَجَّاهَا
 وَهُمْ يَحْتَجُونَ بِكَ ذَاوَهُي الْجَوِي وَالْحَبِيَّاتُ صَغِيرُ الْجَوِي وَجَبَّيَالُ مَا كَذَا أَيُّ أَحَاجِيكَ وَفُلَانٌ
 يَأْتِينَا بِالْأَحَاجِي أَيُّ بِالْأَعَالِيطِ وَفُلَانٌ لَا يَحْتَجُّو السِّرَّ أَيُّ لَا يَحْفَظُهُ أَبُو زَيْدٍ جَسْرَهُ يَحْتَجُّوهُ إِذَا كَفَهُ
 وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ لَا مُحَاجَاةٌ عِنْدِي فِي كَذَا وَلَا مُكَافَاةٌ أَيُّ لَا كِتَابَةٌ لَهُ وَلَا سِتْرٌ عِنْدِي وَيُقَالُ لِلرَّاعِي
 إِذَا ضَمِيَ غَنَمُهُ فَتَفَرَّقَتْ مَا يَحْتَجُّو فُلَانٌ غَنَمُهُ وَلَا إِلَهَ وَسِقَاءٌ لَا يَحْتَجُّو الْمَاءَ لَا يَمْسُكُهُ وَرَاعٍ لَا يَحْتَجُّو إِلَهَ
 أَيُّ لَا يَحْفَظُهَا وَالْمَصْدَرُ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ الْجَوُّ وَاشْتَقَاقُهُ مِمَّا تَقْدُمُ وَقَوْلُ الْكَمِيثِ
 هَجَّوْتُمْ فَتَحْتَجُّو أَمَا أَقُولُ لَكُمْ * بِالظَّنِّ أَنْكُمْ مِنْ جَارَةِ الْجَارِ
 قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُهُ فَتَحْتَجُّو أَيُّ تَفْطِنُوهُ وَازْكُنُوا وَقَوْلُهُ مِنْ جَارَةِ الْجَارِ أَرَادَ أَنْ أَمَّكُمْ وَلَدَتْكُمْ مِنْ
 دُبْرِهَا لِأَنَّ قَبْلَهَا أَرَادَ أَنْ أَبَاهُ كَمَا يَأْتُونَ النِّسَاءَ فِي مُحَاشِيَةٍ قَالَ هُوَ مِنَ الْحَبِي الْعَقْلُ وَالنُّظْنَةُ قَالَ
 وَالِدُ بَرْمُونَةَ وَالْقَبْلُ مَذْكَرٌ فَلِذَلِكَ قَالَ جَارَةُ الْجَارِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ
 حِجَابٌ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ هَكَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ وَقَالَ أَنَّهُ يَرُودُ بِكُسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا
 وَمَعْنَاهُ فِيهِمَا مَعْنَى السِّتْرِ فَنُ قَالَ بِالْكَسْرِ شَبَّهَ بِالْحَبِي الْعَقْلَ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْفَسَادِ وَيَحْفَظُهُ
 مِنَ التَّمَرُّضِ لِلْهَلَالَةِ نَسَبَهُ السِّتْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى السُّطْحِ الْمَانِعَ لِلْإِنْسَانَ مِنَ التَّرْدِي وَالسَّقُوطِ
 بِالْعَقْلِ الْمَانِعَ لَهُ مِنْ أَعْمَالِ السُّوءِ الْمُؤْتَدِيَةِ إِلَى التَّرْدِي وَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى النَّاحِيَةِ
 وَالطَّرْفِ وَأَعْجَاءُ الشَّيْءِ نَوَاحِيهِ وَاحِدٌ هَجَّجًا وَفِي حَدِيثِ الْمَسْئَلَةِ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةً مِنْ ذَوِي
 الْحَبِي قَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقْفُ حُفَّتْ لَهُ الْمَسْئَلَةُ أَيُّ مِنْ ذَوِي الْعَقْلِ وَالْحَجَّ النَّاحِيَةُ وَأَعْجَاءُ الْبِلَادِ
 نَوَاحِيهَا وَأَطْرَافُهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
 لَا تُحْرِزُ الْمَرْءَ أَعْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا * تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ
 وَيُرْوَى أَعْنَاءُ وَحَجَّ الشَّيْءُ حَرْفُهُ قَالَ
 وَكَانَ تَخَلَّافِي مَطِيظَةً نَارِيًا * وَالْكَعْمُ عَيْنٌ قَرَارِهَا وَحَجَّاهَا
 وَنَسَبَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ الرَّقَاعِ مَسْتَشْتَمًا دَابَهُ عَلَى قَوْلِهِ وَالْحَجَّامَا أَشْرَفُ مِنَ الْأَرْضِ وَحَجَّ
 الْوَادِي مُنْعَرَجُهُ وَالْحَجَّ الْمَجَاوِقِيلُ الْجَانِبُ وَالْجَمْعُ أَعْجَاءُ اللَّحْيَانِي مَا لَهُ مَلْجَأٌ وَلَا يَحْتَجِّي بِمَعْنَى وَاحِدٍ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ لِحَبِيٍّ إِلَى بَنِي فُلَانٍ أَيُّ لِأَجْلِ إِلَيْهِمْ وَتَحَجَّيْتُ الشَّيْءَ تَعَمَّدْتُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فجاءت بأغباش تحجبي شريعة * تلامداعليها رمية واحتبالها

قال تحجبي تقصد حججاً وهذا البيت أورده الجوهري فجاء بأغباش قال ابن بري وصوابه بالتاء لأنه يصف حبر وحش وتلامد أي قديمة عليها أي على هذه الشريعة ما بين زام ومحتبل وفي التهذيب للاختل

حجونا بني النعمان اذ عصم ملكهم * وقيل بني النعمان حاربنا عمرو

قال الذي فسره حجونا قصدنا واعتمدنا ونحجيت الشيء تعمدته وحجوت بالمكان أقت به وكذلك تحجيت به قال ابن سيده وحج بالمكان حجوا وتحجبي أقام فثبت وأنشد النارسي لعمارة بن أيمن

قوله ابن أيمن الرياني هكذا في
الاصل وحرره اه

الرياني * حيث تحجبي مطرق بالفتح * وكل ذلك من التمسك والاحتباس قال العجاج

فهن يهكنن به اذا حجا * عكف النبط يلعبون التزجا

التهذيب عن الفراء حجت بالشيء وتحجيت بهيم مزولايم وزمسكت ولزمت وأنشديت ابن أحرر

أصم دعاء عاذاتي تحجبي * باخرنا وتنسى أولينا

أي تمسك به وتلزمه قال وهو يحجوبه وأنشد للعجاج * فهن يعكنن به اذا حجا * أي اذا أقام به

قال ومنه قول عدى بن زيد

أطف لاتفه الموصى قصير * وكان بأنفه حججاً ضنيناً

قال شمر تحجيت تمسكت جيد ابن الاعرابي الحجو الوقوف حجا اذا وقف وقال وججا معدول من

حجا اذا وقف وحجيت بالشيء بالكسر أي أولعت به ولزمتهم مزولايم مزو كذلك تحجيت به

وأنشديت ابن أحرر * أصم دعاء عاذاتي تحجبي * يقال تحجيت بهذا المكان أي سبه تمسكتم اليه

ولزمتهم قبلكم قال ابن بري أصم دعاء عاذاتي أي جعلها الله لا تدعوا إلا أصم وقوله تحجبي أي

تسبق اليهم باللوم وتدعوا الوين وحج الفعل الشؤل يحجوه درفعرفت هديره فانصرفت اليه

وحجا به حجوا وتحجبي كلاهما ضن ومنه سمي الرجل حجوة وحج الرجل للقوم كذا وكذا أي حراهم

وظنهم كذلك واني أجوبه خير أي أظن الا زهرى يقال تحجبي فلان بظنه اذا ظن شيئاً فادعاه

ظاناً ولم يستيقنه قال الكميت

تحجبي أبوها من أبوهم فصادفوا * سواء ومن يجهل أباه فقد جهل

ويقال حجوت فلانا بكذا اذا ظننته به قال الشاعر

قد كنت أجو أباعمر وأخائقة * حتى ألت بنا يوماً ملات

الكسائي ما حَجَّوتَ منه شيئا وما هَجَّوتَ منه شيئا أي ما حَقَّقْتَ منه شيئا وَحَجَّتِ الرِّيحُ السَّفِينَةَ ساقَتَهَا
 وفي الحديث أَقْبَاتُ سَفِينَةٍ حَجَّتْهَا الرِّيحُ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا أَي ساقَتَهَا وَرَمَتْ بِهَا إِلَيْهَا وَفِي التَّهْذِيبِ
 تَحَجَّيْتُكُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ أَي سَبَقْتُكُمْ إِلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَجْوَةُ الْحَدَقَةُ اللَّيْثُ الْحَجْوَةُ هِيَ
 الْحَمَّةُ بِعَنَى الْحَدَقَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي هِيَ الْحَجْوَةُ أَوِ الْحَجْوَةُ لِلْحَدَقَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ حَجٌّ أَنْ يَفْعَلَ
 كَذَا وَحَجَّيْتُ وَحَجَّيْتُ خَلِيقَ حَرِيْبِهِ فَمَنْ قَالَ حَجَّ وَحَجَّيْتُ وَحَجَّيْتُ وَحَجَّيْتُ وَحَجَّيْتُ وَحَجَّيْتُ
 وَحَجَّيْتُ وَحَجَّيْتُ وَكذلك حَجَّيْتُ فِي كُلِّ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ حَجَّيْتُ وَحَجَّيْتُ وَحَجَّيْتُ وَحَجَّيْتُ وَحَجَّيْتُ
 بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يُقَالُ حَجَّيْتُ وَإِنَّهُ لِحَجَّاءُ أَنْ يَفْعَلَ أَي مَقْنَنَةٌ قَالَ
 اللَّحْيَانِيُّ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ وَاحِدٍ وَفِي التَّهْذِيبِ هُوَ حَجٌّ وَمَا أُجْمَعُ بِذَلِكَ وَأَخْرَاهُ
 قَالَ الْعَجَّاجُ * كَرَّ بِأَحْبَبِي مَانِعٌ أَنْ يَمْتَعًا * وَأَحْبَبِي أَي أَحْرَبِيهِ وَأَحْبَبِي أَي مَا أُخْلَقَ بِهِ وَأَخْلَقِي بِهِ
 وَهُوَ مِنَ التَّعَجُّبِ الَّذِي لَا يَفْعَلُ لَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمُخْرُوعِ بْنِ رَقِيعٍ
 وَنَحْنُ أَحْبَبِي النَّاسِ أَنْ نَنْبَأَ * عَنْ حُرْمَةَ إِذَا الْحَدِيثُ عَبَا * وَالْقَائِدُونَ الْخَيْلَ جُرْدًا قَبَا
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ صِيَادٍ مَا كَانَ فِي أَنْفُسِنَا أَحْبَبِي أَنْ يَكُونَ هُوَ مُذْمَمَاتٍ بِعَنَى الدَّجَالِ أَحْبَبِي بِعَنَى أَجْدَرِ
 وَأَوْلَى وَأَحَقُّ مِنْ قَوْلِهِمْ حَجَّابًا لِمَكَانٍ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَثَبِتَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِذْ كُنْتُمْ مَعَ اشْرَهْمَدَانَ
 مِنْ أَحْبَبِي حَرِيْبًا لِكُوفَةِ أَي أَوْلَى وَأَحَقُّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَعْقَلِ حَرِيْبِيهَا وَالْحَجَّاءُ مَمْدُودُ
 الزَّمْرَمَةِ وَهُوَ مِنْ شِعَارِ الْجُوسِ قَالَ * زَمْرَمَةُ الْجُوسِ فِي حَجَّائِهَا * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ
 رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ رَأَيْتُ عِلْجًا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدِ تَكْفَى وَتَحَجَّيْتُ فَقَتَلْتَهُ قَالَ ثَعْلَبُ سَأَلْتُ ابْنَ
 الْأَعْرَابِيَّ عَنْ تَحَجَّيْتُ فَقَالَ مَعْنَاهُ زَمْرَمٌ قَالَ وَكَانَ مِنَ الْغَتَّانِ إِذَا فَجَّحَتِ الْحَاءُ قَصُرَتْ وَإِذَا كَسُرَتْهَا
 مَدَدَتْ وَمِثْلُهُ الْهَلَا وَالصَّلَاءُ وَالْأَيُّ وَالْأَيُّ وَالْأَيُّ لِلضَّوِّ قَالَ وَتَكْفَى لَزِمَ الْكَنْ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِيِّ
 تَفْسِيرُ الْحَدِيثِ قِيلَ هُوَ مِنَ الْحَجَّاءِ السِّتْرِ وَاحْتِجَابِهَا إِذَا كَتَمَهُ وَالْحَجَّاءُ تَفَاخُحُ الْمَاءِ مِنْ قَطْرٍ أَوْ غَيْرِهِ
 قَالَ أَقْلَبُ طَرَفِي فِي النَّوَارِسِ لَا أَرَى * حَرَّاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَّاءِ مِنَ الْقَطْرِ
 وَرَبَّمَا هُوَ وَالغَدِيرُ نَفْسُهُ حَجَّاءُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَجَّيْتُ مَقْصُورٌ وَحَجَّيْتُ الْأَزْهَرِيُّ الْحَجَّاءُ فُقَاعَةٌ
 تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ كَأَنَّهَا قَارُورَةٌ وَالْجَمْعُ الْحَجَّاءُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ قَالٍ لَمَعَا وَبِئْرَةٌ فَإِنَّ أَمْرًا كَالْحَجَّاءِ
 أَوْ كَالْحَجَّاءِ فِي الضَّعْفِ الْحَجَّاءُ بِالْفَتْحِ نَفَاثَاتُ الْمَاءِ وَاسْتَحْبَبِي اللَّحْمَ تَغْيِيرُ رِيحِهِ مِنْ عَارِضٍ يَصِيبُ
 الْبَعِيرَ أَوِ الشَّاةَ أَوْ مَا اللَّحْمُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرُطَانَ بِنَاقَةً قَدِ انْكَسَرَتْ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا هِيَ
 بِمُعْدِيَّةٍ فَسَجَّيْتُ لَهَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمُعْدِيَّةُ النَّاقَةُ الَّتِي أَخَذَتْهَا الْعُدَّةُ وَهِيَ الطَّاعُونَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

قوله حَرَّاقًا وَعَيْنِي الخ كذا
 بالأصل تبعاً للمعكم والذي
 في التهذيب وعيناي فيها
 كالحجاء الخ اه مصححه

جاء هذا على الياء لانا لانعرف من أى شئ انقلبت الياء فعملنا من الاغلب عليه وهو الياء وبذلك
أوصانا أبو علي الفارسي رحمه الله وأتجاه أسم موضع قال الراعي

قوالص أطراف المٌبُوح كأنها * برجله أتجاه نعام نوافر

(حدا) حدّ الأبل وحدّ ابيّ يحدّ وحدّوا وحدّاهم حدّوا وحدّوا وحدّوا وحدّوا وحدّوا وحدّوا
حدّ بعضها بعضا قال ساعدة بن جؤية

أرقت له حتى اذا ما عرّوضه * تحدّت وهاجته أبرّوق تطيرها

ورجل حدّ وحدّاه قال * وكان حدّاه قُرّاقرباً * الجوهري الحدّ سوق الأبل والغناء لها ويقال
للشمال حدّوا لانها تحدّو السحاب أى تسوقه قال العجاج

حدّوا وجاءت من جبال الطور * تزجى أرا عيل الجهم الخور

وبينهم أحديّة وأحدوة أى نوع من الحدّاء يحدّون به عن اللحياني وحدّ الشئ يحدّوه وحدّوا
واحداه تبعه الاخيرة عن أبي حنيفة وأنشد * حتى احدّاه سنن الدبور * وحدّى بالمكان

حدّ الزمه فلم يبرحه ابو عمرو والحدّادى المتعدّد الشئ يقال حدّاه وحدّاه وتحدّاه بمعنى واحد قال
ومنه قول مجاهد كنت أتحدّى القراء فأقرأ أى أتحدّاهم وهو حدّياً الناس أى يتحدّاهم

ويتحدّاهم الجوهري تحدّيت فلانا اذا باريتيه فى فعل ونازعته الغلبة ابن سيده وتحدّى الرجل
تحدّاه وتحدّاه باراه ونازعه الغلبة وهى الحدّيا والحدّياك فى هذا الامر أى ابرزلى فيه قال عمرو بن

كثوم حدّياً الناس كلّهم جميعاً * مقارعة بينهم عن بيّننا

وفى التهذيب تقول أنا حدّياك بهذا الامر أى ابرزلى وحدّك وجارنى وأنشد

حدّياً الناس كلّهم جميعاً * انغاب فى الخطوب الأوائنا

وحدّياً الناس واحداهم عن كراع الازهرى يقال لا يقوم بهذا الامر الا ابن احداهما وربما
قيل للعمار اذا قدم آتته حدّ وحدّ العير آتته أى تبعها قال ذو الرمة

كانه حين يرمى خلفهن به * حدّى ثلاث من الحُشب السّماح

التهذيب يقال للعبير حدّى ثلاث وحدّى ثمان اذا قدم أمامه عدّة من آتته وحدّ الریش السهم
تبعه والحدّادى الأرجل لانها تملوا الأيدى قال

طوال الأيدى والحدّادى كأنها * سماح حجّ قبّ طار عن ناسالها

ولا أفعله ما حدّ الليل النهار أى ما تبعه التهذيب الهوادى أول كل شئ والحدّادى أو آخر كل شئ

قوله تحدّت وهاجته تقدم
هذا البيت فى مادة عرض
وكتبنا عليه هناك فليحتر
لشك طرأ لنا من شرح
القاموس وتحريره انه
تحدّت بالدال المهملة كما
هو هنا وهناك اه

قوله لا يقوم الخ هذه عبارة
التهذيب والتكلمة وتامها
يقول لا يقوم به الا كريم
الآباء والامهات من الرجال
والابل اه
قوله حدّى ثلاث كذا فى
الصّحاح وقال فى التكملة
الرواية حدّى ثمان لا غير
اه صححه

وروى الاصحاحي قال يقال لَتَّ هَدْيًا هَذَا وَحَدْيًا هَذَا وَشَرَّوَاهُ وَشَكَّاهُ كَأَنَّ وَاحِدَ الْجَوْهَرِيِّ قَوْلُهُمْ
 حَادِي عَشْرَ مَقْلُوبٌ مِنْ وَاحِدِ لَانَ تَقْدِيرٌ وَاحِدٌ فَاغْلُ فَاخْرُوا النَّصَابُ وَهِيَ الْوَاوُ فَعَلَتْ يَاءً لِانْكَسَارِ
 مَا قَبْلَهَا وَقَدْ مِ الْعَيْنِ فَصَارَتْ تَقْدِيرُهُ عَالِفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحَدْوِ وَالْأَقْفُو هِيَ
 لَغْوَةٌ فِي الْوَقْفِ عَلَى مَا آخَرَهُ أَلْفٌ تَقْلِبُ الْأَنْفَ وَالْوَاوُ مِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُهَا يَاءً يَخْفِضُ وَيَشْدُدُ وَالْحَدْوُ هُوَ
 الْحَدُّ أَجْمَعٌ حِدَاةٌ وَهِيَ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ فَلَمَّا سَكَنَ الْهَمْزُ لِلْوَقْفِ صَارَتْ الْفَاءُ قَلْبًا أَوْ أَوْا وَمِنْهُ
 حَدِيثُ الْقِمَامِ إِنْ أَرْمَطَ مَعِيَ خَدْوٌ تَلَعْتُ أَي تَحْتَطَفْتُ الشَّيْءَ فِي انْقِضَائِهَا وَقَدْ أُجْرِيَ الْوَصْلُ بِجُرْيِ
 الْوَقْفِ فَقَلْبٌ وَشُدُّ وَقِيلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَسْمُونَ الْحَدَّاءَ حِدْوًا بِالتَّشْدِيدِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ تَحْدُونِي
 عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ أَي تَبْعُنِي وَتَسْوِقُنِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ مِنْ حَدْوِ الْإِبِلِ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْبَرِ
 الْأَشْيَاءِ عَلَى سَوْقِهَا وَبَعَثَهَا وَبَنُو حَادِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَحَدْوَاهُ مَوْضِعٌ يَنْجِدُ وَحَدْوَدِي مَوْضِعٌ
 (حذا) حَذَا النَّعْلَ حَدْوًا وَحَدَا قُدْرَاهُ وَقَطَعَهَا وَفِي التَّهْذِيبِ قَطَعَهَا عَلَى مِثَالِ وَرَجُلٌ حَذَاهُ
 جَيْدَ الْحَدْوِ يُقَالُ هُوَ جَيْدٌ الْحَدَا أَي جَيْدٌ الْقَدِّ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ يَكُنْ حَذَاهُ تَجِدُ نَعْلَاهُ وَحَدْوَتُ
 النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَالْقُدَّةُ بِالْقُدَّةِ قُدْرَتُهُمْ مَا عَلَيْهِمَا وَفِي الْمَثَلِ حَذْوًا بِالْقُدَّةِ وَحَذَا الْحَدَّ يَحْدُوهُ إِذَا
 قَوَّرَهُ وَإِذَا قَلَّتْ حَذَى الْحَدَّ يَحْدِيهِ فَهُوَ أَنْ يَجْرَحَهُ جَرْحًا وَحَدَى أذنه يَحْدِيهِ إِذَا قَطَعَ مِنْهَا شَيْئًا وَفِي
 الْحَدِيثِ لَتَرَ كَبْنَ سَنَنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوًا النَّعْلِ بِالنَّعْلِ الْحَدْوُ التَّقْدِيرُ وَالْقَطْعُ أَي تَعْمَلُونَ مِثْلَ
 أَعْمَالِهِمْ كَمَا تَقْطَعُ أَحَدِي النَّعْلَيْنِ عَلَى قَدْرِ الْأُخْرَى وَالْحَدَاةُ النَّعْلُ وَاحْتَدَى النَّعْلُ قَالَ الشَّاعِرُ
 يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ * وَشُرْكَائِنِ اسْتَهْلَا التَّقْطَعِ * كُلُّ الْحَدَاةِ يَحْتَدِي الْحَدَاةَ الْوَقْعُ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَرِيحٍ قُلْتُ لَابْنِ عَمْرِو رَأَيْتُكَ تَحْتَدِي السَّبَبَ أَي تَجْعَلُهُ نَعْلًا أَحْتَدِي يَحْتَدِي
 إِذَا تَنَعَلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا خَيْرُ مَنْ
 احْتَدَى النَّعَالَ وَالْحَدَاةُ مَا يَطَأُ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ خَنْفِهِ وَالْقُرْمُ مَنْ حَافِرُهُ يُشَبَّهُ بِذَلِكَ وَحَدَانِي
 فَلَانَ نَعْلًا وَأَحْدَانِي أَعْطَانِيهِمْ أَوْ كَرِهَ بَعْضُهُمْ أَحْدَانِي الْأَزْهَرِيُّ وَحَدَاةُ نَعْلًا إِذَا حَمَلَهُ
 عَلَى نَعْلِ الْأَصْحَى حَدَانِي فَلَانَ نَعْلًا وَلَا يُقَالُ أَحْدَانِي وَأَنْشَدَ لِلْهَذَلِيِّ

حَدَانِي بَعْدَ مَا خَدَمْتَنِي إِلَى * دَيْبَةٌ أَنَّهُ نَعْمَ الْخَلِيلُ

بِمُورَكَّتَيْنِ مِنْ مَلَوَى مِثْبَابٍ * مِنَ الثَّرِيانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ

الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ اسْتَحْدَيْتُهُ فَأَحْدَانِي وَرَجُلٌ حَادَاهُ حِدَاةً وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

ضَالَّةِ الْإِبِلِ مَعَهَا حِدَاةٌ وَهِيَ وَسِةٌ أَوْهَا عَنِّي بِالْحَدَاةِ أَخْفَأُهَا أَوْ بِالسِّقَامِ يَرِيدُ أَنَّهَا تَقْوَى عَلَى وَرُودِ الْمِيَاهِ

قال ابن الاثير الحذا بالمد النعل أراد أنها تقوى على المشى وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها
ورعى الشجر والامتناع عن السباع المقترسة شبهها بمن كان معه حذا وسقا في سفره قال وهكذا
ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر والحجر وفي حديث جهم بن زفاطمة رضي الله عنها أحد
فرائسها محشو ومجدوة الحذائين الحذوة والحذوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما
يرعى به ويبنى والحذاون جمع حذاء وهو صنائع النعال والحذى الشفرة التي يحذى بها وفي
حديث نوف ان الهدد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجاءها فالتقاها على الرجاجة
فقلقتها قال ابن الاثير قيل هي الالماس الذي يحذى الحجارة أي يقطعها ويثقب الجواهر ودابة
حسن الحذاء أي حسن القدم وحذا حذوه فعمل فعله وهو منه التهذيب يقال فلان يحذى على
مثال فلان اذا اقتدى به في امره ويقال حاذيت موضعا اذا صرت بحذائه وحاذى الشيء وازاه
وحذوه فعدت بحذائه شمر يقال أثبت على أرض قد حذى بقلها على أفواه غنمها فاذا حذى
على أفواهها فقد شبعت منه ماشاءت وهو أن يكون حذواً وأفواهها الأيماوزها وفي حديث
ابن عباس ذات عرق حذوقرن الحذو والحذاء الأزاء والمقابل أي أنها محاذيتا وذات عرق
ميقات أهل العراق وقرن ميقات أهل نجد وسافتما من الحرم سواء والحذاء الأزار الجوهري
وحذاء الشيء ازاره ابن سيده والحذو من أجزاء القافية حركة الحرف الذي قبل الرفع يجوز ضمته
مع كسرتة ولا يجوز مع الفتح غيره نحو ضمة قول مع كسرة قيل وفتحة قول مع فتحة قيل ولا يجوز
بيع مع بيع قال ابن جنى اذا كانت الدلالة قد قامت على أن أصل الرفع انما هو الالف ثم حلت
الواو والياء فيه عليهما وكانت الالف أعنى المدة التي يردف بها لا تكون الا تابعة للفتحة وصله
لها ومختصة ذاق على جنس الزم من ذلك أن تسمى الحركة قبل الرفع حذواً أي سبيل حرف الروى
أن يحذى الحركة قبله فتأتى الالف بعد الفتحة والياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة قال ابن جنى
ففي هذه السمة من الخليل رحمه الله دلالة على أن الرفع بالواو والياء المفتوح ما قبلها لا يمكن له
كفتح ما تبع من الروى حركة ما قبله يقال هو حذائك وحذوتك وحذتك ومحاذك ودارى
حذوة دارك وحذوتها وحذتها وحذوها وحذوها أي ازاءها قال
ما تذللك الشمس الأحذوم نكبه * في حومة دونها الهامات والقصر
ويقال اجلس حذوة فلان أي بحذائه الجوهري حذوته قعدت بحذائه وجاء الرجلان حذيتين
أي كل واحد منهما الى جنب صاحبه وقال في موضع آخر وجاء الرجلان حذيتين أي جميعا كل

قوله الحذوة والحذاوة
ما يسقط الخ كلاهما بضم
الحاء مضبوطا بالاصل
ونسختين صحيتين من
نهاية ابن الاثير اه صححه
قوله الالماس هو هكذا
بال في الاصل والنهاية وفي
القاموس ولا تقل الالماس
وانظر ما تقدم في مادة
م وس اه صححه

قوله وحذتها برفع التاء
ونصبها كما في القاموس اه
صححه

واحد منهم ما يجنب صاحبه وحاذى المكان صار بجذائه وفلان بجذاه فلان ويقال حذ بجذاه هذه
الشجرة أى صر بجذاتها قال الكُميت

مَذَانِبٌ لَا تَسْتَنْبِتُ الْعُودَ فِي الثَّرَى * وَلَا يَتَحَادَى الْحَامُونَ فَضَالَهَا

يريد بالمذانب مذانب الفتن أى هذه المذانب لا تثبت كذانب الرياض ولا يقتسم السرة فرب الماء
ولكنها مذانب شروفتة ويقال تحاذى القوم الماء فيما بينهم إذا اقتسموه مثل التصافن والحذوة
من اللحم كالحذية وقال الحذية من اللحم ما قطع طولاً وقيل هى القطعة الصغيرة الأصمى
أعطيته حذية من لحم و - حذوة فحذوة كل هذا اذا قطع طولاً وفى حديث الاسراء يعمدون
الى عرض جنب أحدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم أى يقطعون منه القطعة وفى حديث
مس الذكرا نفا حذية منك أى قطعة قيل هى بالكسر ما قطع من اللحم طولاً ومنه الحديث
انما فاطمة حذية منى ية بضى ما يقبضها وحذاه حذوا أعطاه والحذوة والحذية والحذيا والحذيا
العطية والكلمة بائية بدليل الحذية وواو بة بدليل الحذوة وفى التهذيب أحذاه يحذيه إحذاه
وحذية وحذيا مقصورة وحذوة إذا أعطاه وأحذيته من الغنمة أحذيه أعطيته منها والاسم
الحذية والحذوة والحذيا وأحذى الرجل أعطاه مما أصاب والاسم الحذية والحذية والحذيا
والحذيا وهى القسمة من الغنمة قال ابن برى أو الحذيا مثل الثريا ما أعطى الرجل صاحبه من
غنمة أو جائزة ومنه المثل بين الحذيا وبين الخلسة قال ابن سيده وأخذته بين الحذيا والخلسة أى
بين الهبة والاستلاب قال ابن برى وشاهد الحذوة بمعنى الحذيا قول أبي ذؤيب

وقائلة ما كان حذوة بعليها * غدا تئذ من شاء قرءوكاهل

قرءوكاهل قبيلتان من هذيل وهذا البيت أورده ابن سيده على ما صورته قال ابن جنى لام
الحذية واو لقول أبي ذؤيب وأنشد البيت وحذياى من هذا الشئ أى أعطى والحذيا حذية
البشارة ويقال أحذانى من الحذيا أى أعطانى مما أصاب شياً وأحذاه حذيا أى وهبها له وفى
الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارى أن لم يحذك من عطره علقك من ريحه أى ان لم يهطك
وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما فيداو بن الجرحى ويحذين من الغنمة أى يعطين وفى
حديث الهزهاز ما أصبت من أمير المؤمنين قلت الحذيا شتم
وسب كأنه قد كان شتمه
وسبه فقال هذا كان عطاه

قوله وفى حديث الهزهاز
الح فى النهاية وفى حديث
الهزهاز قدمت على عمر
رضى الله عنه بفتح فلما
رجعت الى العكسر قالوا
الحذيا ما أصبت من أمير
المؤمنين قلت الحذيا شتم
وسب كأنه قد كان شتمه
وسبه فقال هذا كان عطاه
أبى اه صححه

أبو حنيفة قال والمعروف حذى يحذى والاهاب حذبا كترقيه من التخريق وحذايده
بالسكين حذبا قطعها وفي التهذيب فهو يحذبه اذا حزها وحذيت يده بالسكين وحذت الشفرة
العمل قطعها وحذاه بلسانه قطعه على المثل ورجل محذاه يحذى الناس وحذيت الشاة تحذى
حذى مقصور فهو ان يتقطع سلاها في بطنها فتشستكى ابن الفرج حذوت التراب في وجوههم
وحذوت بمعنى واحد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ابيده الى الارض عند انكشاف
المسلمين يوم حنين فاخذ منها قبضة من تراب فحذاها في وجوه المشركين فزال حذهم كلاباى
حتى قال ابن الاثير اى حتى على الابدال او هما الغتان والحذية اسم هضبة قال ابو قلابة

بئست من الحذية أم عمرو * غداة اذا نتجوني بالحنايب

(حري) حرى الشئ يحري حريا نقص وحره الزمان الليث الحرى النقصان بعد الزيادة يقال
انه يحري كما يحري القمر حرا ينقص الاول منه فالاول وانشد شمر

ما زال مجنوننا على استي الدهر * في بدن يئى وعقل يحري

وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فزال جسمه يحري أى ينقص ومنه حديث الصديق
رضي الله عنه فزال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق به وفي حديث
عمرو بن عبسة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا حرا عليه قومه أى غضاب ذوؤهم وغم
قد انقصهم أمره وعيل صبرهم به حتى أتر في أجسامهم والحارية الأفعى التي قد كبرت ونقص
جسمها من الكبر ولم يبق الا رأسها ونقصها وسمها والذ كرحار قال

أوحاريا من القتيرات الأول * أبترقيد الشربطولا أو أقل

وانشد شمر انعت على الجوفاء في الصبح الفضح * حوير يأمثل قضيب المجدح

والحرارة الساحة والقوة والناحية وكذلك الحرارة تصور يقال اذهب فلا أرينك بحراى وحرانى
ويقال لا تطرحرانا أى لا تقرب ما حوانا وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيدا بن خالد يقربه
بحراه سخط الله عز وجل الحر بالفتح والقصر جنب الرجل والحر والحرارة ناحية الشئ والحرأ

موضع البيض قال

بيضة ذاد هيقها عن حراها * كل طار عليه أن يطراها

هو الأفوص والأدحى والجمع أحراء والحرأ الكناس التهذيب الحرأكل موضع أنطى بأوى
اليه الازهرى قال الليث فى تفسير الحرأ انه مبيض النعام أو مأوى النطى وهو باطل والحرأ عند

التَّحْرِي فِي الْأَشْيَاءِ وَنَحْوَهَا وَهُوَ طَابٌ مَا هُوَ أَحْرَى بِالِاسْتِعْمَالِ فِي غَايِبِ الظَّنِّ كَمَا اشْتَقَّ التَّقِينُ مِنَ
التَّقِينِ وَفَلَانٌ يَحْرَى الْأَمْرَ أَي يَتَوَخَّاهُ وَيَقْصِدُهُ وَالتَّحْرَى قَصْدُ الْأَوَّلَى وَالْأَحَقُّ مَا خُوذَ مِنْ
الْحَرَى وَهُوَ الْخَلِيقُ وَالتَّوْحَى مِثْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَحْرُوا إِلَيْهِ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلَى وَآخِرَ أَي تَعَدُّوا
ظُلْمَهَا فِيهَا وَالتَّحْرَى الْقَصْدُ وَالْاجْتِهَادُ فِي الطَّلَبِ وَالْعَزْمُ عَلَى تَحْصِيصِ الشَّيْءِ بِالنَّهْلِ وَالْقَوْلُ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَحْرُوا بِالصَّلَاةِ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَغُرُوبَهَا وَتَحْرَى فَلَانٌ بِالْمَكَانِ أَي تَمَكَّثَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأُولَئِكَ تَحْرُوا رَبَّهُمْ أَي تَوَخَّوْا وَعَمِدُوا عَنْ أَبِي عَمِيْدٍ وَأَنْشَدَ لِمَرْيَمَ التَّبَسُّمِ

دِيمَةٌ هَطْلَاهُ فِيهَا وَطَفٌ * طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدَّرُ

وَحِكْيُ اللَّعِيَانِي مَا رَأَيْتُ مِنْ حَرَّاهِ وَحَرَّاهُ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً وَحَرَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي مَعْنَى عَسَى
وَتَحْرَى ذَلِكَ تَعَدُّهُ وَحَرَّاهُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جَبَلٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ يَذْكُرُ وَيُؤْتِي قَالَ سَيْبِيُّ بِهِ مِنْهُمْ مَنْ
يَصْرِفُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ بِجَعْلِهِ اسْمًا لِلْبِقْعَةِ وَأَنْشَدَ * وَرَبُّ وَجْهِهِ مِنْ حَرَّاهُ نَمْحَنُ * وَأَنْشَدَ

أَيْضاً سَتَعْلَمُ أَيُّهَا خَيْرٌ أَقْدِيمًا * وَأَعْظَمَ نَابِطِينَ حَرَّاهُ نَارًا

قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَيْبِيُّ بِهِ قَالَ وَهُوَ لِحَرِيرٍ وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

أَسْنَاءُ كَرَمِ الثَّقَلَيْنِ طَرًّا * وَأَعْظَمَهُمْ بِيَطْنَ حَرَّاهُ نَارًا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَصْرِفُهُ لِأَنَّهُ ذَهَبٌ بِهِ إِلَى الْبَلَدَةِ الَّتِي هِيَ بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَتَخَنَّثُ بِحَرَّاهِ هُوَ
بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَغْلَطُونَ فِيهِ فَيَقْتَحُونَ حَاءَهُ
وَيَقْصُرُونَهُ وَيُمِيلُونَهُ وَلَا تَجُوزُ أَمَالُهُ لَأَنَّ الرَّاءَ قَبْلَ الْأَنْفِ مَفْتُوحَةٌ كَمَا لَا تَجُوزُ أَمَالُهُ لِرَاشِدٍ وَرَافِعِ
ابْنِ سَيْدِهِ الْحَرَّةُ حَرْقَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ وَصَدْرِهِ وَرَأْسِهِ مِنَ الْغَيْظِ وَالْوَجَعِ وَالْحَرَّةُ الرَّائِحَةُ
الْكَرِيمَةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي النَّيَاشِيمِ وَالْحَرَّةُ وَالْحَرَاوَةُ حَرَّافَةٌ تَكُونُ فِي طَعْمِ نَحْوِ الْخَرْدَلِ وَمَا شَبَّهَهُ حَتَّى
يُقَالُ لِهَذَا الْكَعْلِ حَرَّافَةٌ وَمُضَاضَةٌ فِي الْعَيْنِ النَّضْرُ الْفُلْفُلُ لَهُ حَرَّافَةٌ بِالْوَاوِ وَحَرَّافَةٌ بِالرَّاءِ يُقَالُ إِنِّي
لَأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَّةً وَحَرَّافَةً أَي حَرَّارَةً وَذَلِكَ مِنْ حَرَّافَةِ شَيْءٍ يُؤْكَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَكَرَ اللَّيْثُ
الْحَرْفَ فِي الْمَعْتَلِ هَهُنَا وَبَابُ الْمُضَاعَفِ أَوْلَى بِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَرْجِمَةِ حَرْحٍ وَفِي تَرْجِمَةِ رَحَا يُقَالُ
رَحَاهُ إِذَا عَظَّمَهُ وَحَرَّاهُ إِذَا ضَاقَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حزأ) التَّحْرَى التَّكْهَنُ حَرَّى حَرْبًا وَتَحْرَى
تَكْهَنُ قَالَ رُوَيْبَةُ لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ وَالتَّحْرَى * فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعَدِيِّ ذُو الْأَزْرِ

وَالْحَازِي الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ وَفِي خَيْلَانَ الْوَجْهِ يَتَكْهَنُ ابْنُ شَمِيلٍ الْحَازِي أَقْلٌ عُلَمَاءُ مِنَ الطَّارِقِ
وَالطَّارِقُ يَكَادُنُ يَكُونُ كَاهِنًا وَالْحَازِي يَقُولُ بِنِّظْنٍ وَخَوْفٍ وَالْمَائِبُ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ وَلَا يَسْتَعْفُ

الامن علم وجرب وعرف والعراف الذي يشتم الارض فيعرف مواقع المياه ويعرف بأي بلد هو ويقول دواء الذي بفلان كذا وكذا ورجل عراف وعاتف وعنده عرافة وعيافة بالامور وقال اليمث الحازي الكاهن حزا يحز وويحزي ويحزي وأنشد
* ومن يحزي عاطسا أو طرقا * وقال

وحازية ملبونة ومنجس * وطارقة في طرقها لم تستد

وقال ابن سيده في موضع آخر حزا حزنوا ويحزي تكهن وحز الطير حزنوا جزها قال والكلمة يائية وواوية وحزي النخل حزيا حرسه وحزي الطير حزيا جزها الازهرى عن الاصمعي حزيت الشيء حزيا اذا حرسته وحزوت لغتان من الحازي ومنه حزيت الطير انما هو الحرس ويقال لحارس النخل حاز والذي يتطرف في النجوم حزاء لانه يتطرف في النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما أصاب أبو زيد حزنونا الطير يحزونها حزنوا جزناها جزا قال وهو عندهم ان يتعق الغراب مستقبلا رجل وهو يريد حاجة فيقول هو خير فيخرج أو يتعق مستديره فيقول هذا شرف فلا يخرج وان سخط له شيء عن يمينه يمين به أو سخط عن يساره تشاءم به فهو الحز ووالزجر وفي حديث هرقل كان حزاء الحزاء والحازي الذي يحزر الاشياء ويقدرها بظنه يقال حزنوت الشيء حزنوه وحزبه وفي الحديث كان لفرعون حازي كاهن وحزاه السراب يحزبه حزيا رفعه وأنشد
فلما حزاهن السراب بعينه * على البيد أذرى عبرة وتبعها

وقال الجوهري حزا السراب الشخص يحزوه ويحزبه اذا رفعه قال ابن بري صوابه وحز الآل وروى الازهرى عن ابن الاعرابي قال اذا رفع له شخص الشيء فقد حزى وأنشد فلما حزاهن السراب البيت والحز والحزاء جميعا ثبتت به الكرفس وهو من أحرار البقول ولريحه خبطة تزعم الأعراب أن الجن لا تدخل بيتا يكون فيه الحزاء والناس يشربون ماءه من الريح وبعاق على الصبيان اذا خشى على أخذهم أن يكون به شيء وقال أبو حنيفة الحزان نوعان أحدهم مامات قدم والثاني شجرة ترتفع على ساق مقدار ذراعين أو أقل ولها ورقة طويلة مدججة دقيقة الأطراف على خلة أكمة الزرع قبل أن تنشق وأولها برممة مثل برممة السلمة وطول ورقها كطول الأصبع وهي شديدة الخضرة وتزداد على المحل خضرة وهي لا يرعاها شيء فان غلطت البعير فذاقها في أضعاف العشب قتلتها على المكان الواحد حزاء وحزاة وفي حديث بعضهم الحزاء بشرهم بأكيس النساء للطشة الحزاء بت بالبادية يشبه الكرفس لانه أعظم ورقا منه والحز اجنس لها

والطشة الزكام وفي رواية يشترها أكابس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به منعهن من ذلك قال شمر تقول العرب ريح حراء فالنجاء قال هونبات ذفرية تدخن به للأرواح يشبه الكرفس وهو أعظم منه فيقال اهرب ان هذاريح شتر قال ودخل عمرو بن الحارم النهدي على يزيد بن المهلب وهو في الحبس فلما رآه قال أبا خالد ريح حراء فالنجاء لا تكن قريبة للأسد اللابيد أي ان هذا يشير شتر وما يجي بعده هذا شر منه وقال أبو الهيثم الحزاء ممدود لا يقصر وقال شمر الحزاء ممدود يقصر الأزهرى يقال أحرى يحزى حراء اذا هاب وأنشد

ونفسي أرادت هجر لي فلم تطق * لها الهجر هابتة وأحرى جنيها

وقال أبو ذؤيب كعود المعطف أحرى لها * بمصدره الماء أم ردى

أي رجعها أم أي ولد ردى هالك ضعيف والعود الحديشة العهد بالنساج والحزوزى المنصب وقيل هو القلق وقيل المنكسر وحزوى والحزوا وحزوزى مواضع وحزوى جبل من جبال الدهناء قال الأزهرى وقد نزلت به وحزوى بالضم اسم بحمة من بحم الدهناء وهي جهور عظيم تعلو تلك الجاهير قال ذوالرمة

تبث عينك عن طلال بحزوى * عفته الريح وامتخ القطارا

والنسبة اليها حراوى وقال ذوالرمة

حراوية أو عوهج معقلية * ترود بأعطاف الرمال الحزاور

قال ابن بري صوابه حراوية بالخندض وكذلك ما بعده لان قبله

كان عرى المرجان منها تعلقت * على أم خشف من طباء المشافر

قال وقوله الحزاور صوابه الحراور وهي كرائم الرمال وأما الحزاور فهي الروابي الصغار الواحدة

حزورة (حسا) حسا الطائر الماء يحس وحسوا وهو كالشرب للانسان والحس والفعل ولا يقال

للطائر شرب وحسا الشيء حسوا وحسأه قال سيويه التحسى عمل في مهلة واحسأه كحسأه

وقد يكون الاحتسأ في النوم وتقصى سيرا لابل يقال احتسأ سيرا الفرس والجمل والناقة قال

اذا احتسأ يوم هجر هائف * غرور عيدياها الخوانف

وهن يطوين على التكالف * بالسيف أحيانا وبالتهادف

جمع بين الكسر والضم وهذا الذي يسميه أصحاب القوافي السناد في قول الأخفش وانهم

ما يُحَسِّي الحَسِيَّة والحَسَاءُ ممدود والحَسْوُ قال ابن سيده وأرى ابن الأعرابي حكى في الاسم أيضا
الحَسْو على لفظ المصدر والحَسَاء مقصور على مثال القفا قالوا است من ماء على ثقة والحَسْوَة كل
الشيء القليل منه والحَسْوَة ملء القم ويقال اتخذوا الحَسِيَّة فاما قوله أنشده ابن جنى لبعض
الرجاز وحسداً وسدت من حظاظها * على أحاسي الغيظ واكتظاظها
قال ابن سيده عندي انه جمع حساء على غير قياس وقد يكون جمع أحسبية وأحسوة كاهبية
واهجوة قال غير أني لم أسمع ولا رأيت في هذا الشعر والحسوة المرة الواحدة وقيل الحسوة والحسوة
لغتان وهذان المثالان يعقبان على هذا الضرب كثيرا كالنغبة والنغبة والجرعة والجرعة وفرق
يونس بين هـ ذين المثالين فقال الفعل للفعول والفعله للاسم وجمع الحسوة حسى وحسوت
المرق حسوا ورجل حسو كحسوا الحسوي ويوم كحسوا الطير أي قصير والعرب تقول نمت نومة
كحسوا الطير اذا نام نوما قليلا والحسوة على فعول طعام معروف وكذلك الحساء بالفتح والمد تقول
شربت حساء وحسوا ابن السكيت حسوت شربت حسوا وحساء وشربت مشوا مشاء
وأحسبته المرق فحساء واحتساء بمعنى وتحساء في مهلة وفي الحديث ذكر الحساء بالفتح والمد هو
طبخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقة بالحسوي وقال شمر يقال جعلت له حسوا
وحساء وحسبية اذا طبخ له الشيء الرقيق يتحساء اذا شكى صدره ويجمع الحساء حساء وأحساء
قال أبو ذبيان بن الرعبل إن أبغض الشيوخ إلى الحسوة القسوة الأقل الأمح الحسوة الشروب وقد
حسوت حسوة واحدة وفي الأناج حسوة بالضم أي قدر ما يحسوي مرة ابن السكيت حسوت
حسوة واحدة والحسوة ملء القم وقال اللحياني حسوة وحسوة وغرفة وغرفة بمعنى واحدة
وكان يقال لابي جدهان حاسي الذهب لانه كان له انا من ذهب يحسومنه وفي الحديث ما أسكر
منه الفرق فالحسوة حرام الحسوة بالضم الجرعة بقدر ما يحسوي مرة واحدة وبالفتح المرة ابن
سيده الحسوي سهل من الارض يستنقع فيه الماء وقيل هو غلظ فوقه رمل يجتمع فيه ماء السماء
فكلاما تزحت دلواجت أخرى وحكى الفارسي عن أحمد بن يحيى حسى وحساء ولا تطيرها ما
الامعي ومعنى واني من الليل واني وحكى ابن الأعرابي في حسبي حساء بفتح الحاء على مثال قفا والجمع
من كل ذلك أحساء وحساء وأحسسي حسيما احتفره وقيل الاحتساء بث التراب لخروج الماء
قال الأزهرى وسمعت غير واحد من بني عتم يقول احتسبنا حسيما أي أنبطننا ماء حسي والحسي
الماء القليل وأحسسي ما في نفسه اختبره قال

يَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِينُ مَوَدَّتِي * لِيَعْلَمَنَّ مَا أُخْفِي وَيَعْلَمَنَّ مَا أُبْدِي

الازهرى ويقال للرجل هل احتسيت من فلان شيئا على معنى هل وجدت والحسى وذو الحسى مقصوران موضعان وأنشد ابن بري * عَفَاذُ حُسَى مِنْ فَرْتَانِ قَالِقْوَارِعِ * وَحِسَى مَوْضِعٌ قَالَ ثَعْلَبٌ إِذَا ذَكَرَ كَثِيرَ غَيْثَةٍ فَعَمَّهَا حِسَاءٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَعَمَّهَا حُسَى وَالْحِسَى الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ أَسْفَلُهُ جَبَلٌ صَلْدٌ فَإِذَا مَطَرَ الرَّمْلُ نَشَفَ مَاءُ الْمَطَرِ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي أَسْفَلَهُ أَمْسَكَ الْمَاءَ وَوَسَّغَ الرَّمْلُ حَرَّ الشَّمْسِ أَنْ يُنَشَفَ الْمَاءُ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ نَبَتْ وَجْهُ الرَّمْلِ عَنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَنَبَّعَ بَارِدًا عَذْبًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ أَحْسَاءً كَثِيرَةً عَلَى هَذِهِ الصَّنْفَةِ مِنْهَا أَحْسَاءُ بَنِي سَعْدٍ بِجَذَاءِ هَجْرٍ وَقُرَاهَا قَالَ وَهِيَ الْيَوْمَ دَارُ الْقَزَامِظَةِ وَبِهَا مَنَازِلُهُمْ وَمِنْهَا أَحْسَاءُ خُرَشَافٍ وَأَحْسَاءُ الْقَطِيفِ وَبِجَذَاءِ الْحَاجِرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ أَحْسَاءٌ فِي وادِعَتَيْنِ مِنْ ذِي رَمْلٍ إِذَا رَوَيْتَ فِي الشِّتَاءِ مِنَ السُّيُولِ الْكَثِيرَةِ الْأَمْطَارَ لِيَقْطَعَ مَاءُ أَحْسَائِهِمْ فِي الْقَيْظِ الْجَوْهَرِيُّ الْحِسَى بِالْكَسْرِ مَا تُنَشَفُهُ الْأَرْضُ مِنَ الرَّمْلِ فَإِذَا صَارَ إِلَى صَلَابَةٍ أَمْسَكَتْهُ فَتَحْفَرُ عَنْهُ الرَّمْلُ فَتَسْتَحْرِجُهُ وَهُوَ الْأَحْتِسَاءُ وَجَمْعُ الْحِسَى الْأَحْسَاءُ وَهِيَ الْكِرَارُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي التَّيْمَانَ ذَهَبٌ يَسْتَعْدِبُ لَنَا الْمَاءَ مِنْ حِسَى بَنِي حَارِثَةَ الْحِسَى بِالْكَسْرِ وَسُكُونِ السِّينِ وَجَمْعُ أَحْسَاءٍ حَفِيرَةٌ قَرِيبَةٌ الْقَعْرِ قِيلَ إِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي أَرْضِ أَسْفَلِهَا حِجَارَةٌ وَفَوْقَهَا رَمْلٌ فَإِذَا امْتَرَّتْ نَشَفَهُ الرَّمْلُ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْحِجَارَةِ أَمْسَكَتْهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُمْ شَرِبُوا مِنْ مَاءِ الْحِسَى وَحَسِبْتُ الْخَبْرَ بِالْكَسْرِ مِثْلَ حَسِبْتُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ

سَوَى أَنْ الْعَمَاقَ مِنَ الْمَطَايَا * حَسِينٌ بِهِ فُهِنَّ إِلَيْهِ سُوسُ

وَأَحْسَيْتُ الْخَبْرَ مِثْلَهُ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ

لَمَّا احْتَسَى مُنْكَدِرٌ مِنْ مُصْعَدٍ * أَنْ الْحَيَاةَ مَغْلُولِبٌ لَمْ يَجْعَدِ

احْتَسَى أَيْ اسْتَحْبَرَ فَأَخْبَرَ أَنَّ الْخَصْبَ فَاشٍ وَالْمُنْكَدِرُ الَّذِي يَأْتِي الْقَرْيَةَ وَالْمُصْعَدُ الَّذِي يَأْتِي إِلَى مَكَّةَ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ فَهَجَمْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ فَقُلْتُ هَلْ حَسَبْتُمَا مِنْ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَذَا وَرَدُوا نَمَاهُ وَهَلْ حَسِبْتُمَا يُقَالُ حَسِبْتُ الْخَبْرَ بِالْكَسْرِ أَيْ عَلِمْتُهُ وَأَحْسَيْتُ الْخَبْرَ وَحَسِبْتُ بِالْخَبْرِ وَأَحْسَيْتُ بِهِ كَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ حَسِبْتُ فَأَبْدَلُوا مِنَ أَحَدِي السِّينِينَ يَاءً وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ ظَلْتُ وَمَسْتُ فِي ظَلَمْتُ وَمَسْتُ فِي حَذَفْتُ أَحَدَ الْمُثَلِّينِ وَرَوَى بَيْتُ أَبِي زَيْدٍ أَحْسَنَ بِهِ وَالْحِسَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ حِينَ تُوَجَّهُ إِلَى مَوْتَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ

إِذَا بَلَغْتَنِي وَجَلَّتْ رِحْلِي * مَسِيرَةً أَرْبَعٌ بَعْدَ الْحِسَاءِ

(حشا) الحشَى مادون الحجاب مما في البطن كله من الكبـد والطحال والكـرش وما تبع ذلك
 حشَى كله والحشَى ظاهر البطن وهو الحَضْنُ وأنشد في صفة امرأة
 * هَضِيم الحشَى ما الشمس في يوم دَجْنِهَا * ويقال هو أطيْف الحشَى اذا كان أهْيَف ضامراً الحَصْر
 ووقول حشَوته سبها اذا أصبت حشاه وقيل الحشَى ما بين ضاع الخلف التي في آخر الجنب الى
 الورك ابن السكيت الحشَى ما بين آخر الأضلاع الى رأس الورك قال الأزهرى والشافعي سمى
 ذلك كله حشوة قال ونحو ذلك حفظته عن العرب تقول الجميع ما في البطن حشوة ما عدا الشحم
 فانه ليس من الحشوة واذا نثيت قلت حشيان وقال الجوهري الحشَى ما اضطمت عليه الضلوع
 وقول المعطل الهذلي

يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحَزْنِ أَهْلُهُ * بَأَى الحشَى أَمْسَى الخَلِيطُ المَبِينُ

يعني الناحية التهذيب اذا اشتكى الرجل حشاه ونسأه فهو حش ونس والجمع أحشاء الجوهري
 حشوة البطن وحشوته بالكسر والضم أمعاؤه وفي حديث المبعث ثم شقأبطنى وأخرجا حشوتى
 الحشوة بالضم والكسر الأمعاء وفي مقتل عبد الله بن جبيران حشوته خرجت الاصمعي الحشوة
 موضع الطعام وفيه الأحشاء والأقصاب وقال الاصمعي أسفل مواضع الطعام الذي يؤتى الى
 المذهب الحشاة نصب الميم والجمع الحشاشي وهي المبعر من الدواب وقال اياكم وإتيان النساء في
 محاشين فان كل محشاة حرام وفي الحديث محاشي النساء حرام قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية
 وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الأمعاء فكنتي به عن الأدبار قال ويجوز أن تكون
 الحشاشي جمع الحشاشي بالكسر وهي العظام التي تعظم بهم المرأة بحيزهم فكنتي به عن الأدبار
 والكليتان في أسفل البطن بينهما العظام في البول في المثانة والمرئ تحت السرة وفيه
 الصفاق والصفاق جلدة البطن الباطنة كلها والجلد الأسفل الذي اذا انخرق كان رقية والمثانة
 ما غلظت تحت السرة والحشَى الزبؤ قال السَّمَاخ

تُلاعِبُنِي إِذَا مَا شِئْتُ خَوْدٌ * عَلَى الأتْمَا طَابَتْ حَشَى قَطِيعِ

و يروى خود على أن يجعل من نعت به كنة في قوله

ولو أني أشاء كنت نفسي * الى بيضاء به كنة شموع

أى ذات نفس منقطع من سمنها وقطيع نعت الحشَى وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي
 صلى الله عليه وسلم خرج من بيتها ومضى الى البقيع فبقيت تظن انه دخل بعض حجر نساها فلما

أحس بسوادها قصد قصده فعدت فعدا على اثرها فلم يدركها الا وهي في جوف حجرها فادنا منها
وقد وقع عليها البهر والربو فقال اها ما لي اراك حشيا رابية أي مالا قد وقع عليك الحشى وهو الربو
والبهر والنهيج الذي يعرض للمسرع في مشيته والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس ونواتره وقيل
أصله من إصابة الربو حشاه ابن سيده ورجل حش وحش - بان من الربو وقد حشى بالكسر
قال أبو جندب الهذلي

قوله ما لي اراك حشيا كذا
بالقصر في الاصل والنهاية
فهو فعلى كسرى لا بالمد
كما وقع في نسخ القاموس
اه صححه

فنهت أولى القوم عنهم بضربة * تنفس منها كل حشيان مجر
والا ترى حشية وحشيا على فعلى وقد حشيا حشى وأرب محشية الكلاب أي تعد والكلاب
خلفها حتى تبهر والمحشى العظامه تعظمهم المرأة بحجرتهم اوقال * جاعنات عن الحاشي *
والحشية من فقة أو مصدعة أو نحوها تعظمهم المرأة بدنها أو بحجرتهم التي تنم بدنها أو بحجرتهم
وهو من ذلك أنشد نعلب

قوله والمحشى العظامه ضبط
في الاصل والصحاح بكسر
الميم مقصورا وأيده شارح
القاموس حيث وزنه بفتح
وفي نسخ المتن المطبوع ضبطه
بفتح الميم وشد الياء وحززه اه
صححه

اذما الزل ضاعفن الحشايا * كفاها أن يلاث بها الازار
ابن سيده واحتشت المرأة الحشية واحتشت بها كلاهما البسته عن ابن الاعرابي وأنشد
* لا تحشى الا الصميم الصادقا * يعني انها لا تلبس الحشيا لان عظم حجرتهم يغنيها عن ذلك
وأنشد في التعدي بالياء

كانت اذا الزل احتسين بالنقب * تلقى الحشايا ما اها فيها أرب
الازهرى الحشية رفاعه المرأة وهو ما تضعه على حجرتهم تعظمها به يقال تحشت المرأة تحشيا فهي
محشية والاحتشاة الامتلاء تقول ما احتشيت في معنى امتلات واحتشت المستحاضة حشت
نفسها بالمفارم ونحوها وكذلك الرجل ذو البردة التهذيب والاحتشاة الرجل ذي البردة
والمستحاضة تحشى بالكسوف قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة احتشيت كرسفا وهو القطن
تحشوبه فرجها وفي الصحاح والحائض تحشى بالكسوف تحبس الدم وفي حديث المستحاضة
أمرها أن تغتسل فان رأت شيئا احتشت أي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطن قال الازهرى
وبه هي القطن الحشولانه تحشى به الفرش وغيرها ابن سيده وحشا الوسادة والفرش وغيرها
تحشوها حشوا ملاما واسم ذلك الشيء الحشوعلى لفظ المصدر والحشية الفراش المحشوف وفي
حديث على من يعذرني من هؤلاء الضيافة يتخلف أحدهم يتقلب على حشايه أي على فرشه
واحدها حشية بالتشديد ومنه حديث عمرو بن العاص ليس أخو الحرب من يضع خورا الحشايا

عن يمينه وشماله وحشوا الرجل نفسه على المثل وقد حشيت به او حشيتا وقال يزيد بن الحكم التقي
وما برحت نفس بلوح حشيتها * تذيبك حتى قيل هل انت مكتوى
وحشيت الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل قال المرار

وحشوت الغيظ في أضلاعه * فهو عيشي حظلانا كالتقر

وأشد ثعلب ولا تأنفا أن تسألا وتسلما * فاحشيت الانسان شر من الكبر

ابن سيده وحشوة الشاة وحشوتها جوفها وقيل حشوة البطن وحشوته ما فيه من كبد
وطحال وغير ذلك والمحشيت موضع الطعام والحشام في البطن وتثنيته حشوان وهو من ذوات
الواو والياء لانه مما يثنى بالياء والواو والجمع أحشأ وحشوته أصبت حشاه وحشوا البيت من

الشعر أجزاءه غير عروضة وضربه وهو من ذلك والحشوم الكلام الفضل الذي لا يعتمد عليه
وكذلك هو من الناس وحشوة الناس رذالتهم وحكي اللحياني ما أكثر حشوة أرضكم وحشوتها

أي حشوها وما فيه من الدغل وفلان من حشوة بني فلان بالكسر أي من رذالهم وحشوا الابل
وحاشيتها صغارها وكذلك حواشها واحدها حاشية وقيل صغارها التي لا يكافئها وكذلك من

الناس والحاشيتان ابن الخماض وابن الأبيون يقال أرسل بنو فلان رائدا فأنتمى الى أرض قد
شبع حاشيتها وفي حديث الزكاة خذ من حواشي أموالهم قال ابن الأثير هي صغار الابل كبن

الخماض وابن الأبيون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الآخر أتق
كرائم أموالهم وحشيت السماء حتى صار له من اللبن شبه الجلد من باطن فلصق بالجلد فلا

يعدم أن يتن فيروح وأرض حشاة سوداء لا خير فيها وقال في موضع آخر وأرض حشاة قليلة
الخير سوداء والمحشيت من الثبت ما فسد أصله وعفن عن ابن الاعرابي وأشد

كأن صوت شخبها اذاهما * صوت أفاع في حشيت أعشما

ويروى في حشيتي قال ابن بري ومثله قول الآخر

وان عذدي ان ركبت مسحلي * سم ذراريج وطاب وحشيتي

أراد وحشيتي فخفف المشدد وتحشيتي في بني فلان اذا اضطموا عليه وأووه وجاء في حاشيته أي في
قومه الذين في حشاه وهؤلاء حاشيته أي أهله وخاصته وهؤلاء حاشيته بالنصب أي في ناحيته وظله

وأثنته فما أجلتني ولا أحشاني أي فما أعطاني جليله ولا حاشية وحاشيتا الثوب جانباه اللذان
لا هذب فيهما وفي التهذيب حاشيتا الثوب جنبتا الطويلتان في طرفيهما الهذب وحاشية السراب

كل ناحية منه وفي الحديث أنه كان يصلي في حاشية المقام أي جانبه وطرفه تشبها بحاشية الثوب
ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية لزلت من الكلا الحاشية وعيش رقيق الخواشي
أي ناعم في دعة والحاشي أكسية خشنة تتحاك الجسد واحدها حشاة وقول النابغة الذبياني
اجمع محاشك يا يزيد فاني * أعددت ربوعا لكم وتميما

قال الجوهري هو من الحشو وقال ابن بري قوله في الحاش انه من الحشو وغلط قبيح وانما هو من الحش
وهو الحرق وقد فسر هذه اللفظة في فصل محش فقال الحاش قوم اجتمعوا من قبائل وتخالنوا
عند النار قال الازهرى الحاش كأنه مفعول من الحوش وهم قوم لثيف أشابة وأنشيدت النابغة
جمع محاشك يا يزيد قال أبو منصور غلط الليث في هذا من وجهين أحدهما فتحه الميم وجعله اياه
مفعلا من الحوش والوجه الثاني ما قال في تفسيره والصواب الحاش بكسر الميم قال أبو عبيدة
فيما رواه عنه أبو عبيد وابن الاعرابي انما هو جمع محاشك بكسر الميم جعلوه من حشته أي أحرقت
لامن الحوش وقد فسر في موضعه الصحيح أنهم يتحالفون عند النار أما الحاش بفتح الميم فهو ثابت
البيت وأصله من الحوش وهو جمع الشيء وضه قال ولا يقال لأفيف الناس محاش والحشي
على فاعيل اليابس وأنشد العجاج * والهذب الناعم والحشي * يروي بالحاء والخاء جميعا
وحاشي من حروف الاستثناء تجر ما بعدها كما تجر حتى ما بعدها وحاشيت من القوم فلانا استثنيت
وحكي اللحياني ستمتهم وما حاشيت منهم أحدا وما حشيت وما حاشيت أي ما قلت حاشي لفلان وما
استثنيت منهم أحدا وحاشي لله وحاش لله أي براءة لله ومعاذ الله قال الفارسي حذف منه اللام
كما قالوا لو ترما أهل مكة وذلك لكثرة الاستعمال الازهرى حاش لله كان في الاصل حاشي لله فكثرت
في الكلام وحذفت الياء وجعل اسمها وان كان في الاصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل
عدا وحلا ولذلك خففوا بحاشي كما خفف بهم لانها جمع للاحرفين وان كانا في الاصل فعلين
وقال الفراء في قوله تعالى قلن حاش لله هو من حاشيت حاشي قال ابن الانباري معنى حاشي
في كلام العرب أعزل فلانا من وصف القوم بالحشي وأعزله بناحية ولا أدخله في جملتهم ومعنى
الحشي الناحية وأنشد أبو بكر في الحشي الناحية بيت المعطل الهذلي

* بأي الحشي أمسى الحبيب المبين * وقال آخر

حاشي أبي مروان إن به * ضناعن الملهاة والشتم

وقال آخر * ولا حاشي من الأقوام من أحد * ويقال حاشي لفلان وحاشي فلانا وحاشي

فلان وحشى فلان وقال عمر بن أبي ربيعة

من رامها حاشى النبي وأهله * في الفخر عظمته هذالك المزيد

وأشدا الفراء حشاهط النبي فان منهم * بجزا الأتي كدرها الدلاء

فن قال حاشى فلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشى فلانا أضمر في حاشى مرفوعا ونصب

فلانا بحاشى والتقدير حاشى فعلهم فلانا ومن قال حاشى فلان خفض باضمار اللام لطول

صحتها حاشى ويجوز أن يخفضه بحاشى لان حاشى لما خلت من الصاحب أشبهت الاسم فأضيفت

الى ما بعدها ومن العرب من يقول حاش فلان فيسقط الالف وقد قرئ في القرآن بالوجهين

وقال أبو اسحق في قوله تعالى قلن حاش لله اشتق من قولك كنت في حش فلان أى في ناحية فلان

والمعنى في حاش لله براهة لله من هـ ذوا واذا قلت حاشى لزيد هذا من التثنية والمعنى قد تثنى زيد من

هـ ذوا وتباعد عنه كما تقول تثنى من الناحية كذلك تحاشى من حاشية الشئ وهونا حيشه وقال

أبو بكر بن الأبارى في قولهم حاشى فلانا معناه قد استثنى وأخرجته فلم أدخله في جملة

المذكورين قال أبو منصور جعله من حشى الشئ وهونا حيشه وأنشد الباهلى في المعاني

ولا يتحشى الفحل ان أعرضت به * ولا يمنع المربع منها فصيلها

قال لا يتحشى لا يبالى من حاشى الجوهري يقال حاشك وحاشى لك والمعنى واحد وحاشى كلمة

يستثنى بها وقد تكون حرفا وقد تكون فعلا فان جعلتها فعلا نصبت بها فقلت ضربتهم حاشى

زيدا وان جعلتها حرفا خفضت بها وقال سيبويه لا تكون الاحرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز

أن تكون صلة لما لا يجوز ذلك في خلافا لما امتنع أن يقال جاءنى القوم ما حاشى زيدا دللت أنها ليست

بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول النابغة

ولا أرى فاعلا فى الناس بشبهه * وما حاشى من الأقوام من أحد

فتمصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد حرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولان

الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد والجدف انما يقع فى الاسماء والافعال دون الحروف قال

ابن برى عند قول الجوهري قال سيبويه حاشى لا تكون الاحرف جر قال شاهده قول سيرة بن

عمرو الأسدى حاشى أبى ثوبان ان به * ضناعن الملية والشتم

قال وهو منسوب فى المقدمات للجمع الأسدى واسمه منقذ بن الطماح وقال الأقيشر

فى فنية جعلوا الصليب الههم * حاشى انى مسلم معذور

قوله ولا يتحشى الفعل الخ
كذا يضبط التكملة اه
معجمه

المعدور المختون وجائى في البيت حرف جر قال ولو كانت فعلا قلت طاشنى ابن الاعرابى تحشيت
من فلان أى تدمت وقال الاخل

لولا التحشى من رياح رميمها * بكلمة الانياب باق وسومها

التهذيب وتقول التحشى صوت في صوت والتحشى حرف في حرف والتحشى موضع قال

ان باجرايع البريراء التحشى * فوكدا الى التتبعين من وبعان

(حصى) الحصى صغار الحجارة الواحدة منه حصة ابن سيده الحصة من الحجارة معروفة ووجهها
حصيات وحصا وحصى وقول ابى ذؤيب يصف طعنة

مخصصة تنبى الحصى عن طريقها * يطير احشاه الرعب انثرارها

يقول هي شديدة السيلان حتى انه لو كان هنالك حصى لدفعته وحصيته بالحصى احصيه أى

رسمته وحصيته ضربته بالحصى ابن شميل الحصى ما حذفت به حذفا وهو ما كان مثل بعرا الغنم

وقال أبو اسلم العظيم مثل بعرا البعير من الحصى قال وقال أبو زيد حصة وحصى مثل قناة وقنى

وقنوة ونوى ودواة ودوى قال هكذا قيد شهر بخطه قال وقال غيره تقول حصة وحصى بفتح أوله

وكذلك قناة وقنى ونواة ونوى مثل غرة وغر قال وقال غيره تقول نهر حصى أى كثير الحصى

وأرض حصة وحصية كثيرة الحصى وقد حصيت تحصى وفي الحديث نهى عن بيع الحصة قال

هو أن يقول المشتري أو البائع اذا تبذت الحصة اليك فقد وجب البيع وقيل هو أن يقول بعثك

من السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت بها أو بعثك من الأرض الى حيث تنتهى حصاتك والكل

فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكما غررنا فيها من الجهالة والحصة داء يقع بالثائة وهو أن يحتر

البول فيشتد حتى يصير كالحصة وقد حصى الرجل فهو محصى وحصة القسم الحجارة التى

يتصافنون عليها الماء والحصى العدد الكثير تشبها بالحصى من الحجارة فى الكثرة قال الاعشى

يُفضّل عامر اعلى علقمة

ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة لا تكاثر

وأشد ابن برى وقد علم الأقوام أنك سيد * وأنت من دار شديد حصاتها

وقولهم نحن أكثر منهم حصى أى عددا والحصواتع قال بشير القريرى

ألتخاف الله إذ حصوتنى * حتى بلاذنب واذ عنيتنى

ابن الاعرابى الحصو هو المغس فى البطن والحصة العقل والرزانة يقال هو ثابت الحصة اذا كان

قوله ان باجرايع الخ كذا
بالاصل والتهذيب والذى
فى موضعين من ياقوت فان
بخلص فالسبريراء الخ أى
بفتح الخاء المعجمة وسكون
اللام اه صححه

وفي حديث عائشة رضوان الله عليها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سؤال وبي بي في
سؤال فأى نسانه أخطى منى أى أقرب اليه منى وأسعد به يقال حطيت المرأة عند زوجها تحطى
حظوة وحظوة بالكسر والضم أى سعدت وودت من قلبه وأحبها ويقال انه لذو حظ في العلم
أبوزيد وأخطيت فلان على فلان من الحظوة والتفضيل أى فضلة عليه ابن بزرج واحد
الأحطى أخطاء وواحد الأخطاء حطى منقوص قال وأصل الحطى الحظ وقال ابن الأنباري
الحطى الحظوة وجمع الحطى أخطم أخط ورجل له حظوة وحظوة أى حظ من الرزق
والحظوة والحظوة سهم صغير ذراع وقيل الحظوة سهم صغير يلعب به الصبيان وإذا لم
يكن فيه نصل فهو حطية بالتصغير وفي المثل إحدى حطيات لقمان وهو لقمان بن عاد
وحطياته سهمه ومراميه بضرب لمن عرف بالشرارة ثم جاءت منه هنة وقال الأزهري حطيات
تصغير حظوات واحدها حظوة ومعنى المثل إحدى دواهيته ومراميه وقال أبو عبيد إذا عرف
الرجل بالشرارة ثم جاءت منه هنة قيل إحدى حطيات لقمان أى أنها من فعلاته وأصل الحطيات
المرامى واحدها حطية ومكبرها حظوة وهى التى لا نصل لها من المرامى وقال الكهيت
أرط امرئ القيس اعبوا حظواتكم * لحي سوانا قبل فاصمة الصلب
والحظوة من المرامى الذى لا قذله وجمع الحظوة حظوات وحظاء بالمد أنشد ابن برى
الى ضمير رزق كان عيونها * حظاء علام ليس يحطين مهراً
ابن سيده الحظوة كل قضيب نابت فى أصل شجرة لم يشدد بعد والجمع من كل ذلك حظاء ممدود ويقال
للشروحة حظوة وثلاث حظاء وقال غيره هى الشروحة بكسر السين ابن الأثير وفى حديث موسى
ابن طلحة قال دخل على طلحة وأنا متصبيح فأخذنا نعمل حطاني بها حطيات ذوات عدد أى ضربنى
قال هكذا روى بالطاء المعجمة وقال الحرابي إنما أعرفها بالطاء المعجمة فإما المعجمة فلا وجه له وقال
غيره يجوز أن يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذى لا نصل له وقيل كل قضيب نابت فى
أصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيه يكون قد استعار القضيبي أو السهم للنعل يقال
حظاء بالحظوة إذا ضرب به كما يقال عصاه بالعصا وحطى اسم رجل ان جعلته من الحظوة وان
كان مرتجلاً غير مشتق فحكمه الياء ويقال حطى به لغة فى عنطى به إذا ندبه وأسمعه المكروه
والحطى القمل واحدها حظاء ابن سيده وحطى اسم رجل عن ابن دريد وقد يجوز أن تكون هذه
الياء واو على انه ترخيم محظ أى منفضل لان ذلك من الحظوة (حفا) الحنارقة القدم والخف

قوله ابن بزرج واحد الاحطى
أخطاء الخهى عبارة التهذيب
بالحرف وما نقله عن ابن
الانباري هو الموافق لما فى
القاموس والتكلمة اه
مصححه

والخافر حفي حفا فهو حاف وحف والاسم الحفوة والحفوة وقال بعضهم حاف بين الحفوة والحفوة والحفوة والحفوة والحفاية وهو الذي لا شيء في رجليه من خف ولا نعل فأما الذي رقت قدماه من كثرة المشي فانه حاف بين الحفا والحفا المشي بغير خف ولا نعل الجوهرى قال الكسائي رجل حاف بين الحفوة والحفوة والحفاية والحفا بالمد قال ابن بري صوابه والحفا بفتح الحاء قال كذلك كره ابن السكيت وغيره وقد حفي يحفي وأحفاه غيره والحفوة والحفا مصدر الحافي يقال حفي يحفي حفا إذا كان بغير خف ولا نعل وإذا انسحبت القدم أو فرس البعير أو الخافر من المشي حتى رقت قبل حفي يحفي حفا فهو وحف وأنشد * وهو من الأين حف نحيث * وحفي من نعليه وخفه حفوة وحفية وحفاوة ومشى حتى حفي حفا شديدا وأحفاه الله وتوحى من الحفا ووحى وحى شديدا والاحتفا أن تمشي حافيا فلا يصيبك الحفا وفي حديث الاعتال ليحفيها جميعا أوليتهن جميعا قال ابن الأثير لا يمش حافي الرجلين أو مشتهلها لأنه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة فإن وضع إحدى القدمين حافية إنما يكون مع التوقي من أذى يصيها ويكون وضع القدم المشهولة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذي اعتماده فلا يأمن العنار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من إحدى رجليه أقصر من الأخرى الجوهرى أما الذي حفي من كثرة المشي أي رقت قدمه أو حافر فانه حف بين الحفا مقصور والذي يمشي بلا خف ولا نعل حاف بين الحفا بالمد الزجاج الحفا مقصور أن يكثر عليه المشي حتى يؤلمه المشي قال والحفا ممدود أن يمشي الرجل بغير نعل حاف بين الحفا ممدود وحف بين الحفا مقصور إذا رقت حافرته وأحفي الرجل حفيت دابته وحفي بالرجل حفاوة وحفاوة وحفاية وتحفي به واحتفي بالفتح في الكرامة وتحفي اليه في الوصية بالغ الأصمعي حفيت اليه في الوصية وتحفيت به تحفيا وهو المبالغة في الكرامة وحفيت اليه بالوصية أي بالفت وحفي الله بك في معنى أكرمك الله وأتابه حفي أي برئ بالفتح في الكرامة والتحفي الكلام واللقاء الحسن وقال الزجاج في قوله تعالى أنه كان بي حفيا معناه لطيفا أو يقال قد حفي فلان بفلان حفوة إذا بره وألطفه وقال الليث الحفي هو اللطيف بك يبرئك ويؤطفك ويحفي بك وقال الأصمعي حفي فلان بفلان يحفي به حفاوة إذا قام في حاجته وأحسن ممنواه وحفا الله به حفا كرمه وحفا شارب حفا وأحفا بالغ في أخذهم الرزق حزه وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أمر أن تحفي الشوارب وتنعى اللعي أي يبالغ في قصها وفي التهذيب أنه أمر بأحفا الشوارب وإعفاء اللعي الأصمعي أحفي شاربته ورأسه إذا الرزق حزه قال ويقال في قول فلان أحفا وذلك إذا الرزق بك ما تكره وألحفي

مَسَاءَ تَكْ كَمَا يُحْتَفَى الشَّىءُ أَي يُنْتَقَصُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَا تَمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْرَجَ نَصِيبَ
 جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ كَمْ فِي قَوْلٍ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تَسْعَةٌ وَتِسْعِينَ فَقَالَ الْوَاوِي رَسُولُ اللَّهِ أَحْتَفِينَا
 إِذَا فَاذَابَتْ بَقِي أَي اسْتَوْصَلْنَا مِنْ إِحْفَاءِ الشَّيْءِ عَرُوكُلُّ شَيْءٍ اسْتَوْصَلَ فَقَدْ دَاخُنِي وَمِنْهُ حَدِيثُ
 الْفَتْحِ أَنَّ يَحْصُدُوهُمْ حَصْدًا وَأَحْتَفَى بِيَدِهِ أَي أَمَّا هَا وَصَفًا لِلْحَصْدِ وَالْمُبَالَغَةُ فِي الْقَتْلِ وَحِفَاءُ مِنْ كُلِّ
 خَيْرٍ يَحْفَوُهُ حَفْوًا وَمَنْعَهُ وَحِفَاءُ حَفْوًا وَأَعْطَاهُ وَأَحْفَاءُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْئَلَةِ وَأَحْتَفَى السُّؤَالُ رَدُّهُ
 اللَّيْثُ أَحْتَفَى فَلَانُ فَلَانَا إِذَا بَرَّحَ فِي الْإِحْفَاءِ عَلَيْهِ أَوْ سَأَلَهُ فَأَكْتَرَّ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ الْأَزْهَرِيُّ
 الْإِحْفَاءُ فِي الْمَسْئَلَةِ مِثْلُ الْإِحْفَاءِ سِوَاهُ وَهُوَ الْأَلْحَاحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَفْوُ الْمَنْعُ يُقَالُ أَتَانِي حَفْوَتُهُ
 أَي حَرَمْتُهُ وَيُقَالُ حَفْنَا فَلَانَ فَلَانًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَحْفَوُهُ إِذَا مَنَعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَاطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْوَتٌ يَقُولُ مَنَعْتَنَا أَنْ
 نُشَاهِدَكَ بَعْدَ الثَّلَاثِ لِأَنَّهُ انْعَمَ يُشَمَّتُ فِي الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَمِنْ رَوَاهُ حَقْوَتٌ فَعِنَاهُ سَدَدَتْ عَلَيْنَا الْأَمْرَ
 حَتَّى قَطَعْتَنَا مَا أَخُوذُ مِنَ الْحَقْوَلِ لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الْبَطْنَ وَيَشُدُّ الظَّهْرَ وَفِي حَدِيثِ خَلِيفَةَ كَتَبْتُ إِلَى
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيَّ وَيُحْتَفَى عَنِّي أَي يُسَلِّمَ عَنِّي بِعَضِّ مَاعُنْدَهُ بِمَا لَا أَحْقَهُ وَإِنْ جَلَّ الْإِحْفَاءُ
 بِمَعْنَى الْمُبَالَغَةِ فَيَكُونُ عَنِّي بِمَعْنَى عَلَيَّ وَقِيلَ لَوْ بِمَعْنَى الْمُبَالَغَةِ فِي الرَّبِّهِ وَالنَّصِيحَةِ لَهُ وَرَوَى بِالْخَاءِ
 الْمَجْمُوعَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ السَّلَفِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ الزَّاكِيَاتُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ قَدْ حَفَوْتَنَا نَوَابِهَا أَي مَنَعْتَنَا نَوَابِ السَّلَامِ حَيْثُ اسْتَوْقَيْتَ عَلَيْنَا فِي الرَّدِّ
 وَقِيلَ أَرَادَ تَقَصَّيْتُ نَوَابِهَا وَاسْتَوْفَيْتَهُ عَلَيْنَا وَحَافَى الرَّجُلُ مُحَافَاةً مَا رَأَاهُ وَنَارَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَحَفَى
 بِهِ حِفَايَةً فَهُوَ حَافٍ وَحَفَى وَتَحَفَى وَاحْتَفَى لَطْفًا بِهِ وَأَظْهَرَ السَّرَّ وَرَوَى الْفَرَحَ بِهِ وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْ
 حَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَجُوزًا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَسَأَلَهَا فَأَحْتَفَى وَقَالَ إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينِي فِي زَمَنِ خَدِيجَةَ
 وَإِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ يُقَالُ أَحْتَفَى فَلَانٌ بِصَاحِبِهِ وَحَفَى بِهِ وَتَحَفَى بِهِ أَي بِالْبَالِغِ فِي بَرِّهِ وَالسُّؤَالُ
 عَنْ حَالِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَأَنْزَلَ أَوْ بِسَاءَ الْقَرْنِي فَاحْتَفَاهُ وَأَكْرَمَهُ وَحَدِيثٌ عَلَى أَنْ اشْتَعَتْ سَلْمَةَ
 عَلَيْهِ فَدَعَا عَلَيْهِ بِغَيْرِ تَحَفٍّ أَي غَيْرِ مَبَالِغٍ فِي الرَّدِّ وَالسُّؤَالِ وَالْحِفَاوَةُ بِالْفَتْحِ الْمُبَالَغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنْ
 الرَّجُلِ وَالْعِنَايَةُ فِي أَمْرِهِ وَفِي الْمَثَلِ مَا رَبُّهُ لِأَحْفَاوَةٍ تَقُولُ دَمْنَهُ حَفَيْتَ بِالْكَسْرِ حِفَاوَةً وَتَحَفَيْتَ
 بِهِ أَي بِالْبَالِغِ فِي أَكْرَامِهِ وَالطَّافَهُ وَحَفَى الْفَرَسُ اسْتَحْجَحَ حَافِرُهُ وَالْإِحْفَاءُ اسْتِغْفَاةً فِي الْكَلَامِ
 وَالْمُنَازَعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرْثِ بْنِ حَنْزَلَةَ

إِنْ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمُ يَبْعُلُو * نَعَانِي فِي قِيْلِهِمْ إِحْفَاءُ

أَي يَقَعُونَ فِيهَا وَحَافِيَ الرَّجُلِ نَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَمَارَاهُ الْفِرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْهَا
فِيحْفِكُمْ تَجَلَّوْا أَي يُجِبْهِدُكُمْ وَأَحْفَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَجْهَدْتَهُ وَأَحْفَاهُ بَرَّحَ بِهِ فِي الْإِخْلَاحِ عَلَيْهِ
أَوْ سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ وَأَحْفَى السُّؤَالَ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحْفَوْهُ أَي اسْتَقْصَوْا فِي السُّؤَالِ وَفِي حَدِيثِ السُّؤَالِ لَزِمَتْ السُّؤَالُ حَتَّى كَدَتْ
أَحْفَى فِي أَي اسْتَقْصَى عَلَى أَسْنَانِي فَأَذْهَبَ بِهَا التَّسْوُوكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا
قَالَ الزَّجَاجُ يَسْئَلُونَكَ عَنْ أَمْرِ الْقِيَمَةِ كَأَنَّكَ فَرِحَ بِسُؤَالِهِمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْئَلَةَ عَنْهَا
وَقَالَ الْفِرَاءُ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ مَعْنَاهُ يَسْئَلُونَكَ عَنْهَا كَأَنَّكَ حَفِيٌّ بِهَا قَالَ وَيُقَالُ فِي التَّفْسِيرِ كَأَنَّكَ
حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ عَالِمٌ بِهَا مَعْنَاهُ حَافٍ عَالِمٌ وَيُقَالُ تَحْفَيْنَا إِلَى السُّلْطَانِ فَرَفَعْنَا إِلَى الْقَاضِي وَالْقَاضِي
يُسَمَّى الْحَافِي وَيُقَالُ تَحْفَيْتُ بِفُلَانٍ فِي الْمَسْئَلَةِ إِذَا سَأَلْتَهُ بِسُؤَالٍ أَظْهَرَ فِيهِ الْمَحَبَّةَ وَالْبِرَّ قَالَ وَقِيلَ
كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْئَلَةَ عَنْهَا وَقِيلَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ مَعْنِي بِهَا وَيُقَالُ الْمَعْنَى
يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ سَأَلْتَهُ عَنْهَا وَقَوْلُهُ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا مَعْنَاهُ كَانَ بِي مَعْنِيًّا وَقَالَ الْفِرَاءُ مَعْنَاهُ كَانَ بِي
عَالِمًا لَطِيفًا يَجِيبُ دَعْوَتِي إِذَا دَعَوْتَهُ وَيُقَالُ تَحْفَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَظْهَرَ الْعِنَايَةَ فِي سُؤَالِهِ أَيَّاهُ
يُقَالُ فُلَانٌ بِي حَفِيٌّ إِذَا كَانَ مَعْنِيًّا وَأَنْشَدَ لِأَعْنَى

فَإِنْ تَسَأَلْنِي عَنِّي فَيَأْرُبُ سَائِلٌ * حَفِيٌّ عَنِ الْأَعْنَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

مَعْنَاهُ مَعْنَى بِالْأَعْنَى وَبِالسُّؤَالِ عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَقِمْتُ فُلَانًا حَفِيًّا فِي بِي حَفَاوَةٌ وَتَحْفَى بِي
تَحْفِيًّا الْجَوْهَرِيُّ الْحَفِيُّ الْعَالِمُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الشَّيْءَ بِاسْتِقْصَاءٍ وَالْحَفِيُّ الْمُسْتَقْصَى فِي السُّؤَالِ وَاحْتَفَى
الْبَقْلَ أَقْتَلَعَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَحْتِفَاءُ أَخَذَ الْبَقْلَ بِالْأَطْفَارِ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي
حَدِيثِ الْمُضْطَرِّ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَحْلُلُنَا الْمَيْتَةَ فَقَالَ مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا
أَوْ تَحْتَفِيُوا بِهَا بَقْلًا فَسَأَلْتُمْ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ مِنَ الْحَفَا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ
الْأَبْيَضِ الرَّطْبِ مِنْهُ وَهُوَ يُؤْكَلُ فَتَأْوَلُهُ فِي قَوْلِهِ تَحْتَفِيُوا يَقُولُ مَا لَمْ تَقْتَلَعُوا هَذَا بَعَيْنَيْهِ فَتَأْكُلُوهُ
وَقِيلَ أَي إِذَا لَمْ تَجِدُوا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْبَقْلِ شَيْئًا وَلَوْ بَأْسًا تَحْتَفُوهُ فَتَنْتَفُوهُ لِصِغَرِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا
قَصَبٌ يَبْنَى عَلَى أَنْ اللَّامُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ بَاءٌ لَوْ لَمْ يَأْتِ مِنْ أَنَّ اللَّامُ بَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّاءُ الْأَزْهَرِيِّ
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ أَوْ تَحْتَفِيُوا بَقْلًا فَسَأَلْتُمْ بِهَا صَوَابُهُ تَحْتَفُوا بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَكُلُّ
شَيْءٍ اسْتَوْصَلَ فَقَدْ احْتَفَى وَمِنْهُ إِحْفَاءُ الشَّعْرِ قَالَ وَاحْتَفَى الْبَقْلُ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ

بأطراف أصابعه من قصره وقلته قال ومن قال تَحْتَفُوا بِالْهَمْزِ مِنَ الْحَفَا الْبَرْدِيُّ فَهُوَ بَاطِلٌ لِأَنَّ
 الْبَرْدِيَّ لَيْسَ مِنَ الْبَقْلِ وَالْبُقُولِ مَا نَبَتَ مِنَ الْعُشْبِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّا لَعَرِقَ لَهُ قَالَ وَلَا بَرْدِيٌّ فِي
 بِلَادِ الْعَرَبِ وَيُرْوَى مَا لَمْ تَحْتَفُوا بِالْجِيمِ قَالَ وَالْإِجْتِفَاءُ أَيْضًا بِالْجِيمِ بَاطِلٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لِأَنَّ الْإِجْتِفَاءَ
 كَبُكِّ الْأَنْبِيَةِ إِذَا جَفَأَتْهَا وَيُرْوَى مَا لَمْ تَحْتَفُ وَأَيْتَشِدُ دِيدَانًا مِنْ إِحْتَفَتِ الشَّيْءُ إِذَا أَخَذَتْهُ
 كُلُّهُ كَمَا تَحْتَفُّ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا مِنَ الشَّعْرِ وَيُرَى بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ إِحْتَفَى الْقَوْمُ الْمَرْعَى
 إِذَا رَعَوْهُ فَلَمْ يَتْرِكُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ فِي قَوْلِ الْكَمَيْتِ * وَسُيِّبَهُ بِالْحَقْوَةِ الْمُنْقَلُ * قَالَ الْمُنْقَلُ
 أَنْ يَنْتَقِلَ الْقَوْمُ مِنْ مَرْعَى إِحْتَفَوْهُ إِلَى مَرْعَى آخَرَ الْأَزْهَرِيِّ وَتَكُونُ الْحَقْوَةُ مِنَ الْحَفَايِ الَّذِي
 لَا نَعْلَ لَهُ وَلَا خُفَّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَسُيِّبَهُ بِالْحَقْوَةِ الْمُنْقَلُ * وَفِي حَدِيثِ السَّبَاقِ ذَكَرَ الْحَقْبَاءَ
 بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَمْيَالٍ وَبَعْضُهُمْ يَقَدِّمُ الْيَاءَ عَلَى الْهَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (حقا) الْحَقْوَةُ الْكَشْحُ وَقِيلَ مَعَهُ قَدْ الْأَزَارُ وَالْجَمْعُ أَحْقُ وَأَحْقَاءُ وَحِقٌّ وَحِقَاءُ وَفِي الصَّحَاحِ
 الْحَقْوَانُ الْخَصْرُ وَمَشْدُ الْأَزَارِ مِنَ الْجَنْبِ يُقَالُ أَخَذْتُ بِحَقْوِ فُلَانٍ وَفِي حَدِيثِ صَلَةِ الرَّحِمِ
 قَالَ قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الْعَرْشِ لِمَا جَعَلَ الرَّحِمَ تَحْتَهُ مِنَ الرَّحِمِ اسْتَعَارَهَا لِاسْتِمْسَالِهَا
 كَمَا يَسْتَمْسِكُ الْقَرِيبُ بِقَرِيْبِهِ وَالنَّسِيبُ بِنَسِيبِهِ وَالْحَقْوِيُّ بِهِ مَجَازٌ وَتَمَثِيلٌ وَفِي حَدِيثِ التُّعْمَانِ
 يَوْمَ نَهْمٍ أَوْ نَدَّتْهَا هَدُوها يَنْتَكِمُ فِي أَحْقِيْبِكُمْ الْأَحْقِي جَمْعُ قَلَّةٍ لِلْحَقْوَةِ وَمَوْضِعُ الْأَزَارِ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ
 بِحَقْوِهِ إِذَا رَمَى بِأَزَارِهِ وَحِقَاءُ حَقْوًا أَصَابَ حَقْوَهُ وَالْحَقْوَانُ الْخَاصِرَتَانِ وَرَجُلٌ حَقِيْبٌ شَتَّى
 حَقْوَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَقِي حَقْوًا فَهُوَ حَقْوٌ وَحَقِي شَكَا حَقْوَهُ قَالَ الْفَرَّاءُ بَنِي عَلِيٍّ قِيلَ كَقَوْلِهِ
 * مَا أَنَا بِالْحَفَايِ وَلَا الْجَفِي * قَالَ بِنَاءٌ عَلَى جَفِيٍّ وَأَمَّا سِيْبِي بِهِ فَقَالَ إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ
 إِلَى الْأَخْفِ إِذَا الْيَاءُ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَدْخُلُ عَلَى الْأُخْرَى فِي الْآكْثَرِ وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ عَدْتُ بِحَقْوِهِ إِذَا عَادَ بِهِ لِيَمْنَعَهُ قَالَ

سَمِعَ اللَّهُ وَالْعُلَمَاءُ أَنِّي * أَعُوذُ بِحَقْوَةِ خَالِكَ يَا ابْنَ عَمْرٍو

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَدْتُمْ بِأَحْقَاءِ الرِّزَادِ قَبْلَ عَدْتِكُمْ عَرَكُ الرِّحَى بِثِقَالِهَا

وَقَوْلُهُمْ عَدْتُ بِحَقْوِهِ لِأَنَّ إِذَا اسْتَجْرَتْ بِهِ وَاعْتَصَمَتْ وَالْحَقْوُ وَالْحَقْوُ وَالْحَقْوَةُ وَالْحِقَاءُ كَلِمَةُ الْأَزَارِ
 كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِمَا بَلَغَتْ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ الْجَوْهَرِيِّ أَصْلُ أَحْقٍ أَحْقَوْهُ عَلَى أَفْعَلٍ فَحِذْفُ اللَّامِ لِأَنَّهُ لَيْسَ
 فِي الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخَرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ وَقَبْلُهَا ضَمَّةٌ فَذَا آدَى قِيَاسٌ إِلَى ذَلِكَ رَفُضٌ فَأَبْدَلْتُ مِنَ الْكُسْرَةِ
 فَصَارَتْ الْآخِرَةُ يَاءً مَكْسُورًا مَقْبَلُهَا فَذَا صَارَتْ كَذَلِكَ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْقَاضِي وَالغَازِي فِي شَقْوِطِ

الياء لاجتماع الساكنين والكثير في الجمع حقي وهو فوه قول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم في التي بعدها
قال ابن بري في قول الجوهري فاذا أدى قياس الى ذلك رفض فابدلت من الكسرة قال صوابه
عكس ما ذكر لان الضمير في قوله فابدلت يعود على الضمة أي ابدلت الضمة من الكسرة والامر
بعكس ذلك وهو أن يقول فابدلت الكسرة من الضمة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حين ماتت حقوه وقال أشعر بن الياء الحقوا الازار ههنا وجمعه
حقي قال ابن بري الاصل في الحقوم عقد الازار ثم سمي الازار حقوا لانه يشد على الحقو كما تسمى
المزادة راوية لانهم اعلى الراوية وهو الجبل وفي حديث عمر رضى الله عنه قال للنساء لا تزهدن في
حقاء الحقو أي لا تزهدن في تغليظ الازار ونحوها لانه يكون أستر لكن وقال أبو عبيد الحقوا الخاصة
وحقوا السهم موضع الريش وقيل مستدقه من مؤخره مما يلي الريش وحقوا النخبة جانبها
والحقو موضع غليظ مرتفع على السيل والجمع حقاء قال أبو النجم يصف مطرا

* يتقي ضباغ القف من حقاينه * وقال النضر حقي الارض سفوحها وأسنادها واحدها حقو
وهو السند والهدف الاصمعي كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو وقال الليث اذا نظرت على
رأس النخبة من ثنابا الجبل رأيت نخرميها حقوين قال ذو الرمة

تلوى الثنابا بأحقمها حواشيه * لى الملاء بأبواب التفاريح

يعنى به السراب والحقاء جمع حقوة وهو من تفتح عن النجوة وهو منها موضع الحقو من الرجل ينحزز
فيه الضباغ من السيل والحقوة والحقاء وجمع في البطن يصيب الرجل من أن يأكل اللحم بجمنا
فياخذ ذلك سراح وفي التهذيب يورث نفعه في الحقوين وقد حقي فهو محقو ومحقي اذا أصابه
ذلك الداء وقال روبة * من حقوة البطن وداء الاغداد * فحقو على القياس ومحقي على
ما قدمناه وفي الحديث ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم إلا على الطساة والحقوة الحقوة
وجمع في البطن والحقوة في الابل نحو التظبيع يأخذها من الشخار يتقطع له البطن وأكثر ما يقال
الحقوة للانسان حقي يحقي حقا فهو محقو ورجل محقو معناه اذا اشتكى حقوه أبو عمرو والحقاء
رباط الجبل على بطن الفرس اذا حنذلت ضمير وأنشد اطلق بن عدى

ثم حططنا الجبل ذا الحقاء * كمثل لون خالص الحناء

أخبر أنه كتبت الفراء قالت الدبيرية يقال ولغ الكلب في الاناء ولجن واحتق يحق احتقا
بمعنى واحد وحقا موضع أو جبل (حكي) الحكاية كقولك حكيت فلانا وحا كسبه

وَحَلَى بَقْلِي وَعَيْنِي يَحَلِي وَحَلَى يَحْلُو حَلَاوَةٌ وَحَلَاوَانًا إِذَا تَجَبَّكَ وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَالْمَعْنَى يَحَلِي بِالْعَيْنِ وَفَصَلَ بَعْضُهُمْ بَيْنَهُمَا فَقَالَ حَلَا الشَّيْءُ فِي فَيْ بِالْفَتْحِ يَحْلُو حَلَاوَةٌ وَحَلَى بِعَيْنِي بِالْكَسْرِ الْأَنْهَمُ يَقُولُونَ هُوَ حَلْوٌ فِي الْمَعْنَيْنِ وَقَالَ تَمِيمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَيْسَ حَلِيٌّ مِنْ حَلَا فِي شَيْءٍ هَذِهِ لُغَةٌ عَلَى حَدِيثِهَا كَأَنَّهُمْ امْتَسَقَةٌ مِنَ الْحَلِيِّ الْمَبْبُوسِ لِأَنَّهُ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ كَحَسُنَ الْحَلِيُّ وَهَذَا أَيْسَ بِقَوِيٍّ وَلَا مَرْضِيٍّ اللَّيْثُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَلَا فِي عَيْنِي وَحَلَا فِي فَيْ وَهُوَ يَحْلُو حَلَاوًا وَحَلَى بِصَدْرِي فَهُوَ يَحَلِي حَلَاوَانًا الْأَصْحَى حَلَى فِي صَدْرِي يَحَلِي وَحَلَا فِي فَيْ يَحْلُو وَحَلَيْتُ الْبَيْشَ أَحْلَاهُ أَيِ اسْتَحْلَيْتُهُ وَحَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ وَحَلَيْتُ الطَّعَامَ جَعَلْتُهُ حَلْوًا وَحَلَيْتُ بِهِذِهِ الْمَكَانَ وَيُقَالُ مَا حَلَيْتُ مِنْهُ حَلْيًا أَيِ مَا أَصَبْتُ وَحَلَى مِنْهُ بِخَيْرٍ وَحَلَا أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُمْ لَمْ يَحَلْ بِطَائِلِ أَيِ لَمْ يَنْظُرْ وَلَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهَا كَبِيرَ فَايِدَةٍ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَمْدِ وَمَا حَلَيْتُ بِطَائِلِ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّقْيِ وَهُوَ مِنَ الْحَلِيِّ وَالْحَلِيَّةُ وَهِيَ مِنَ الْبَيَاءِ لِأَنَّ النَّفْسَ تَعْتَدُّ الْحَلِيَّةَ ظَفْرًا وَلَيْسَ هُوَ مِنْ حَلَى بِعَيْنِي بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ حَلَى بِعَيْنِي حَلَاوَةٌ فَهَذَا مِنَ الْوَاوِ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْبَيَاءِ لِأَنَّ الشَّيْءَ وَحَلَاوَةٌ كَلَاهُمَا جَعَلَهُ إِذَا حَلَاوَةٌ هِيَ مَزْوَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ اللَّيْثُ يَقُولُ حَلَيْتُ السُّوَيْقَ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ هَمَزَهُ فَقَالَ حَلَّاتُ السُّوَيْقِ قَالَ وَهَذَا مِنْهُمْ غَلَطَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ تَوَهَّمَتِ الْعَرَبُ فِيهِ الْهَمْزَ لِأَنَّهَا وَقَوْلُهُ حَلَّاتٌ عَنْ الْمَاءِ أَيِ مَنْعَتَهُ مَهْمُوزًا الْجَوْهَرِيُّ أَحْلَيْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتَهُ حَلْوًا وَأَحْلَيْتُهُ أَيِضًا وَجَدْتَهُ حَلْوًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمْرٍو بْنِ الْهَدَيْلِ الْعَبْدِيِّ

وَنَحْنُ أَقْنَأُ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ * وَأَنْتَ بَأَجٍ لَا تَمُرُّ وَلَا تَحَلِي

قَالَ وَهَذَا فِيهِ تَطْرُؤٌ وَيَشْبَهُهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ لَا يَمُرُّ وَلَا يَحَلِي أَيِ مَا يَتَكَلَّمُ بِحَلْوٍ وَلَا مَرٍّ وَحَالِيَّتُهُ أَيِ طَائِيَّتُهُ قَالَ الْمُرَّارُ الْفُقَيْعِيُّ

فَالِي إِذَا حَوْلَيْتُ حَلْوً مَذَاقِي * وَمَرَّ إِذَا مَارَمْتُ ذُو إِحْنَةٍ هَضْمِي

وَالْحَلْوُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَحْفَهُ النَّاسُ وَيَسْتَحْلُونَهُ وَتَسْتَحْلِيهِ الْعَيْنُ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ

وَإِنِّي لَحَلْوٌ تَعْتَرِي مَرَارَةٌ * وَإِنِّي لَصَعْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ ذُلُولِ

وَالْجَمْعُ حَلْوُونَ وَلَا يَكْسَرُ وَالْأَنثَى حَلْوَةٌ وَالْجَمْعُ حَلَوَاتٌ وَلَا يَكْسَرُ أَيِضًا وَيُقَالُ حَاتِ الْجَارِيَةِ بِعَيْنِي

وَفِي عَيْنِي يَحْلُو حَلَاوَةٌ وَاسْتَحْلَاهُ مِنَ الْحَلَاوَةِ كَمَا يُقَالُ اسْتَحْلَاهُ مِنَ الْجَوْدَةِ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ

أَحْلَوَاتِ الْجَارِيَةِ تَحْلُو لِي إِذَا اسْتَحْلَيْتُ وَأَحْلَوْلَاهَا الرَّجُلُ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ كُنْتُ تُعْطَى حِينَ تُسْأَلُ سَأَحْتُ * لَكَ النَّفْسُ وَأَحْلَوْلَاكَ كُلَّ خَلِيلِ

قوله فهو يحلى حلوانا هذه
عبارة التهذيب وقال عقب
ذلك قلت حلوان في مصدر
حلى بصدرى خطأ عندى اه

ويقال أَحَلَيْتُ هَذَا الْمَكَانَ وَاسْتَحْلَيْتُهُ وَحَلَيْتُ بِهِ بِعَنَى وَاحِدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحْلَوَى الرَّجُلُ إِذَا
حَسُنَ خُلُقُهُ وَأَحْلَوَى إِذَا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَحُلُوءُ فَرَسٍ عَيْدٌ مِنْ مَعَاوِيَةَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
رَجُلًا حَلُوءًا عَلَى مِثَالِ عَسَدٍ وَحُلُوءٌ يَحْكُمُهَا يَعْقُوبُ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي زَعَمَ أَنَّهُ جَصَرَهَا كَحَسْوٍ وَفَسْوٍ
وَالْحُلُوءُ الْحَلَالُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا رِيبةَ فِيهِ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ ذَلِكَ يُسْتَحَلُّ مِنْهُ قَالَ

أَلَا ذَهَبَ الْحُلُوءُ الْحَلَالُ الْحَلَالُ * وَمَنْ قَوْلُهُ حَكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ

وَالْحُلُوءُ كُلُّ مَا عُوِجَ بِمَجْلُومٍ مِنَ الطَّعَامِ يَتَوَقَّصَرُ وَيُؤْتَى لِأَغْيَرِ التَّهْذِيبِ الْحُلُوءُ اسْمٌ لِمَا كَانَ
مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَانَ مُعَالِجًا بِحَلَاوَةِ ابْنِ بَرِيٍّ يَحْكِي أَنَّ ابْنَ سُبْرَةَ عَاتَبَهُ ابْنُهُ عَلَى اتِّبَانِ السُّلْطَانِ
فَقَالَ يَا بَنِيَّ أَنْ أَبَالَ أَكُلَ مِنْ حُلُوءِهِمْ - مَخَطٌّ فِي أَهْوَاءِهِمْ - الْجَوْهَرِيُّ الْحُلُوءُ الَّتِي تَوَكَّلَ قَدْرًا
وَتَقَصَّرَ قَالَ الْكَمِيتُ

مَنْ رَبِّبَ دَهْرًا رَى حَوَادِثَهُ * تَعَزَّزُوا هَذَا إِثْمُهَا

وَالْحُلُوءُ أَيْضًا الْفَاكِهِةُ الْحُلُوءَةُ التَّهْذِيبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لِلْفَاكِهِةِ حُلُوءٌ وَيُقَالُ حَلُوتٌ
الْفَاكِهِةُ تَحْلُو حَلَاوَةً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَنَاقَةٌ حَلِيَّةٌ عَلِيَّةٌ فِي الْحَلَاوَةِ عَنِ الْعِمَّانِيِّ هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ
وَأَصْلُهَا حَلُوءَةٌ وَمَا يُعْرَفُ وَلَا يُحَلَّى وَمَا أَمْرٌ وَلَا أَحَلَّى أَي مَاتَ كَلِمٌ بِمَجْلُومٍ وَلَا مَرٌ وَلَا يَفْعَلُ فَعَلًا حُلُوءًا
وَلَا مَرٌّ إِنْ نَقِيَتْ عَنْهُ أَنَّهُ يَكُونُ مَرًّا مَرَّةً وَحُلُوءًا أُخْرَى قَلَّتْ مَا يُعْرَفُ وَلَا يُحَلَّى وَهَذَا الْفَرْقُ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَالْحُلُوءِيُّ نَقِيضُ الْمَرِيِّ يُقَالُ خُذْ الْحُلُوءِيَّ وَأَعْطِهِ الْمَرِيَّ قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي بَنَاتِهَا صُغْرَاهَا
مَرَّاهَا وَتَحَالَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً وَبَعْجِيًّا قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

فَسَانَكُنِي آمِنٌ وَأَنْتِي * إِذَا مَا تَحَالَّتِ مِثْلُهَا لَا أَطُورُهَا

وَحَلَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَحْلُوهُ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جُبَيْرٍ

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدْحَتِهِ * صَفَا صَخْرَةً صَمَاءَ يَبْسُ بِلَالِهَا

فَجَعَلَ الشَّعْرَ حُلُوءًا مِثْلَ الْعَطَاءِ وَالْحُلُوءَانُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ وَهَذَا عَارٌ عِنْدَ
الْعَرَبِ قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي زَوْجِهَا * لَا يَأْخُذُ الْحُلُوءَانُ مِنْ بَنَاتِنَا * وَيُقَالُ أَحْتَلَى فُلَانٌ لِنَفْقَةٍ
امْرَأَتِهِ وَمَهْرِهَا وَهُوَ أَنْ يَتَمَعَّلَ إِيَّاهَا وَيَحْتَالَ أَخَذَ مِنَ الْحُلُوءَانِ يُقَالُ أَحْتَلَى فِتْرُوحٌ بِكَسْرِ اللَّامِ
وَأَبْتَسَلَ مِنَ الْبُسْلَةِ وَهُوَ أَجْرُ الرَّاقِي الْجَوْهَرِيُّ حَلَوْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا مَالًا فَأَنَا أَحْلُوهُ حَلُوءًا وَحُلُوءَانًا
إِذَا وَهَبْتَ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ لَكَ غَيْرَ الْأَجْرَةِ قَالَ عَالِقَةُ بْنُ عَبْدَةَ

أَلَّا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقِي * يَبْلُغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذْ مَاتَ فَائِلُهُ

أى الأههنا رجل أحلوه رحلى وناقى وروى الأرجل بالخفض على تأويل أمان رجل قال ابن
بري وهذا البيت يروى أيضاً البرجى وحلا الرجل حلوا وحلوانا وذلك ان زوجه ابنته أو أخته
أو امرأة ما بهر مسمى على أن يجعل له من المهر شيئا مسمى وكانت العرب تعير به وحلوان المرأة
مهرها وقيل هو ما كانت تعطى على متعتها بمكة والحلوان أيضا أجرة الكاهن وفي الحديث انه
نحى عن حلوان الكاهن قال الاصمعي الحلوان ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهاتمه تقول منه
حلوانه أحلوه حلوانا اذا حببته وقال العميانى الحلوان أجرة الدلال خاصة والحلوان ما أعطيت
من رشوة ونحوها ولا حلونك حلوانك أى لا تجزيك جرائك عن ابن الاعرابي والحلوان مصدر
كالغفران ونونه زائدة وأصله من الحلا والحلوان الرشوة يقال حلوت أى رشوت وأنشديت
عاقمة فن ركب أحلوه رحلا وناقية * يسأل عن الشعر اذا مات فائله

وحلاوة القفا وحلاوته وحلاواؤه وحلاوته الاخيرة عن العميانى وسطه والجمع حلاوى
الازهرى حلاوة القفا حلق وسط القفا يقال ضرب به على حلاوة القفا أى على وسط القفا وحلاوة
القفا فاقسه وروى أبو عبيد عن الكسائى سقط على حلاوة القفا وحلاوة القفا
تجوز وليست بمعروفة قال الجوهري ووقع على حلاوة القفا بالضم أى على وسط القفا وكذلك
على حلاوى وحلاوا القفا اذا فقت مددت واذا ضمت قصرت وفي حديث المبعث فسلبتني
حلاوة القفا أى أضجعتني على وسط القفا لم يلبى الى أحد الجانبين قال وتضم حاؤه وتفتح وتكسر
ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام وهونام على حلاوة قفاه والحلوحف صغير يفسج به
وشبه الشماخ لسان الجارية فقال

قَوِيْرُحُ أَعْوَامٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ * إِذَا صَاحَ حَلْوَزَلٌ عَن ظَهْرٍ مَنَسَّجٍ
ويقال هى الخشبة التى يديرها الخائف وأرض حلاوة تنبت ذكورا للقل والحلاوى من الجنة
شجرة تدوم خضرتها وقيل هى شجرة صغيرة ذات شوك والحلاوى نبتة زهرتها صفراء ولها شوك
كثير وورق صغار مستدير مثل ورق السذاب والجمع حلاويات وقيل الجمع كالواحد التهذيب
الحلاوى ضرب من النبات يكون بالبادية والواحدة حلاوية على تقدير رباعية قال الازهرى
لأعرف الحلاوى ولا الحلاوية والذى عرفته الحلاوى بضم الحاء على فعلى وروى أبو عبيد عن
الاصمعي فى باب فعلى خراى ورخامى وحلاوى كلهن نبت قال وهذا هو الصحيح وحلوان اسم بلد
وأنشد ابن بري لقيس الرقيات

سَقِيًّا لِحُلُوانِ ذِي الْكُرُومِ وَمَا * صَنَّفَ مِنْ تَبْنِهِ وَمِنْ عَنَبِهِ

وقال مطيع بن الياس

أَسْعَدَانِي بِأَنْحَاثِي حُلُوانِ * وَأَبْيَكَالِي مِنْ رَبِّ هَذَا الزَّمَانِ

وحُلُوانُ كُورَةٌ قال الأزهرى هما قريتان أحدهما حُلُوانُ العراق والأخرى حُلُوانُ الشام ابن

سـيده والحلاوذة ما يَحْكُ بين حجرين فيكْتَحِلُ به قال ولست من هذه الكلمة على ثقة أقولهم الحلو

في هذا المعنى وقولهم حَلَاةٌ أَي كَلِمَةٌ وَالْحَلِيٌّ مَا تَزِينُ بِهِ مِنْ مَصُوعِ الْمَعْدِنِيَّاتِ أَوِ الْحِجَارَةِ قَالَ

كَانُوا مِنْ حُسْنِ وَشَارِهِ * وَالْحَلِيُّ حَلِيٌّ التَّبْرُ وَالْحِجَارَةُ * مَدْفَعٌ مَشَاءَ إِلَى قَرَارِهِ

والجمع حُلِيٌّ قال الفارسي وقد يجوز أن يكون الحلي جمعاً وتكون الواحدة حَلِيَّةً كَثْرِيَّةً وَشَرِيٌّ

وَهَدِيَّةٌ وَهَدِيٌّ وَالْحَلِيَّةُ كَالْحَلِيِّ وَالْجَمْعُ حَلِيٌّ وَحَلِيٌّ اللَّيْثُ الْحَلِيُّ كُلُّ حَلِيَّةٍ حَلَيْتَ بِهَا امْرَأَةٌ وَسَيْفًا

وَنَحْوَهُ وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَلِيمٍ عَجَلًا جَسَدًا لَخُورِ الْجَوْهَرِيِّ الْحَلِيُّ حَلِيٌّ الْمَرْأَةُ

وَجَمْعُهُ حُلِيٌّ مِثْلُ نُدَى وَنُدَى وَهُوَ فِعْلٌ وَقَدْ تَكْسَرُ الْحَاءُ لِمَكَانِ الْيَاءِ مِثْلَ عَصِيٍّ وَقَرِيٍّ مِنْ حَلِيمٍ

عَجَلًا جَسَدًا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَحَلَيْتُ الْمَرْأَةَ أَحْلِمُهَا حَلِيًّا وَحَلَوْتُمُ إِذَا جَعَلْتِ لَهَا حَلِيًّا الْجَوْهَرِيُّ

حَلِيَّةُ السَّيْفِ جَمْعُهَا حَلِيٌّ مِثْلُ حَلِيَّةٍ وَحَلِيٌّ وَرَبْمَا ضَمٌّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ

حَدِيدٍ فَقَالَ مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ هُوَ اسْمُ أَكْلِ مَا يَتَزِينُ بِهِ مِنْ مَصَاعِ الْذَهَبِ وَالْفِضَّةِ وَإِنَّمَا

جَعَلَهَا حَلِيَّةً لِأَهْلِ النَّارِ لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَزِيُّ بَعْضَ الْكُفَّارِ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ وَقِيلَ إِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَجْلِ تَنَبُّهِ

وَزُهْوِكَتِهِ وَقَالَ فِي خَاتَمِ الشُّبَيْرِ رِيحُ الْأَصْنَامِ لِأَنَّ الْأَصْنَامَ كَانَتْ تُتَّخَذُ مِنَ الشَّيْبَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

يُقَالُ حَلِيَّةُ السَّيْفِ وَحَلَيْتُهُ وَكَرِهَ آخَرُونَ حَلِيَّ السَّيْفِ وَقَالُوا هِيَ حَلِيَّتُهُ قَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِيُّ

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ نَعْلَبَةٍ * يَيْضُ إِذَاتُ سُرَّةٍ مَقْبِيَّةٍ * كَانَتْهَا حَلِيَّةُ سَيْفٍ مَذْهَبَةٍ

وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ حَلَاةً فِي حَلِيَّةٍ وَهَذَا فِي الْمُؤَثِّثِ كَشِبُهُ وَشَبِيهِ فِي الْمَذْكَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ كُلُّ

نَا كَانُوا لِحَاظِ رِيَاؤِ تَسْتَخْرَجُونَ حَلِيَّةً تَابِسُونَهَا جَزَاءً يُخْبِرُ عَنْهَا بِذَلِكَ لِاخْتِلَافِ طَهْمَا وَالْأَفَالِحِ حَلِيَّةٌ

إِنَّمَا تَسْتَخْرَجُ مِنَ الْمَلْحِ دُونَ الْعَذْبِ وَحَلَيْتُ الْمَرْأَةَ حَلِيًّا وَهِيَ حَالٌ وَحَالِيَّةٌ اسْتَفَادَتْ حَلِيًّا أَوْ لَبِسَتْهُ

وَحَلَيْتُ صَارَتْ ذَاتُ حَلِيٍّ وَنِسْوَةٌ حَوَالٍ وَتَحَلَّتْ لَبَسَتْ حَلِيًّا أَوْ اتَّخَذَتْ وَحَلَاها أَلْبَسَهَا حَلِيًّا أَوْ

اتَّخَذَهَا وَهِيَ مَسِيْفٌ مَحَلِيٌّ وَتَحَلَّى بِالْحَلِيِّ أَي تَزِينُ وَقَالَ وَلَغَمَةُ حَلَيْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا لَبَسَتْهُ وَأَنْشَدَ

وَحَلَى الشَّوْىَ مِنْهَا إِذَا حَلَيْتَ بِهِ * عَلَى قَصَبَاتٍ لِاشْتِخَانِ وَلَا عَصَلِ

قَالَ وَإِنَّمَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَمَا سِوَاهَا فَلَا يُقَالُ إِلَّا حَلِيَّةٌ لِلسَّيْفِ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ حَلِيَّةٌ

ومتحلية وحلَّت الرجل ووصفت حليته وقوله تعالى يَحْلُونَ فِيهِمْ مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ عَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولِينَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَلْبَسُونَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَلِّيَنَا رِعَانًا مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوٌّ وَحَلَّى السَّيْفَ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا أَوْرَقَتْ وَأَثْمَرَتْ حَالِيَةً فَإِذَا تَنَاثَرَتْ وَرَقُهَا قِيلَ تَعَطَّتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَهَاجَتْ بِقَابِ الأَثْقَالِ وَعَطَّتْ * حَوَالِيَهُ هُوَ جُوحُ الرِّيحِ الحَوَاصِدِ

أَي أَيَسَّتْهَا الرِّيحُ فَتَنَاثَرَتْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ إِلَى نِصْفِ سَاقِيهِ وَيَقُولُ إِنَّ الحَلِيَّةَ تَبْلُغُ إِلَى مَوَاضِعِ الوُضوءِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ أَرَادَ بِالحَلِيَّةِ هَهُنَا التَّحْجِيلَ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ أَثَرِ الوُضوءِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِّجَتْ عَيْنَا ابْنِ سَيِّدِهِ فِي مَعْتَلِ الياءِ وَحَلَّى فِي عَيْنِي وَصَدْرِي قِيلَ لَيْسَ مِنَ الحَلَاوَةِ إِذَا مَنَى مَشْتَقَّةٌ مِنَ الحَلَّى الملبوسِ لِأَنَّهُ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ كَحَسُنَ الحَلَّى وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ حَالِيَةَ العَيْنِ وَأَنشَدَ * كَلَامٌ مَحَلَّاهَا العَيُونَ النَّظْرُ * التَّهْدِيبُ اللِّحْيَانِي حَلِيَّتُ المَرَأَةِ بَعِينِي وَفِي عَيْنِي وَبِقَلْبِي وَفِي قَلْبِي وَهِيَ تَحَلَّى حَلَاوَةً وَقَالَ أَيضاً حَلَّتْ تَحَلُّو حَلَاوَةَ الجَوْهَرِي وَيُقَالُ حَلَّى فُلَانٌ بَعِينِي بِالكَسْرِ وَفِي عَيْنِي وَبِصَدْرِي وَفِي صَدْرِي يَحَلَّى حَلَاوَةً إِذَا عَجِبَكَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّ سِرَّاً جَالِكْرِيماً مَفْعُورَةً * يَحَلَّى بِهِ العَيْنَ إِذَا مَا تَجَبَّرَهُ

قَالَ وَهَذَا شَيْءٌ مِنَ المَقْلُوبِ وَالمَعْنَى يَحَلَّى بِالعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكُنْهُمْ حَلِيَّتِ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ يُقَالُ حَلَّى الشَّيْءُ بَعِينِي يَحَلَّى إِذَا اسْتَحْسَنْتَهُ وَجَلَّابِي يَحَلُّو وَالحَلِيَّةُ الخَلْقَةُ وَالحَلِيَّةُ الصِّفَةُ وَالصُّورَةُ وَالحَلِيَّةُ الوُصْفُ وَتَحَلَّى عَرَفَ صِفَتَهُ وَالحَلِيَّةُ تَحَلِّيْتُكَ وَجَسَدُ الرَّجُلِ إِذَا وَصَفْتَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالحَلَّى بَثْرٌ يُخْرَجُ بِأَفْوَاهِ الصَّبِيانِ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ وَانْمَا قَضَيْتَابَانِ لَامَهُ يَاءُ مَا تَقْدَمُ مِنْ أَنَّ اللامِ يَاءُ أَكْثَرُ مِنْهَا وَوَاوُ الحَلَّى مَا أَيْضُ مِنْ يَبِيْسِ السَّبْطِ وَالنَّصِيِّ وَاحِدَتُهُ حَلِيَّةٌ قَالَ لَمَارَأَتْ حَالِيَتِي عَيْنِي * وَلَمَّتِي كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ * تَقُولُ هَذِي قِرَّةٌ عَلَيْهِ التَّهْدِيبُ وَالحَلَّى نَبَاتٌ بَعِينُهُ وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَرَاتِعِ أهْلِ البَادِيَةِ لِلنَّعْمِ وَالحَلِيلُ وَإِذَا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ أَشْبَهَ الزَّرْعَ إِذَا أُسْبِلَ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ كُلُّ نَبْتٍ يَشْبَهُ نَبَاتَ الزَّرْعِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ هَذَا خَطَأٌ إِنَّمَا الحَلَّى اسْمُ نَبْتٍ بَعِينُهُ وَلَا يَشْبَهُ بِهِ شَيْءٌ مِنَ الكَلَالِ الجَوْهَرِيُّ الحَلَّى عَلِيُّ فَعِيلٌ بِيَبْسِ النَّصِيِّ وَالجَمْعُ أَحْلِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

نَحْنُ مِنْ عَنَانِ نَبْتِ النَّصِيِّ * وَمَنْبِتُ الضَّمْرَانِ وَالحَلَّى

وقد يعبر بالحلي عن اليباس كقوله

وإن عندي إن ركبت مسحلي * سم ذرارح رطاب وحلي
 وفي حديث قيس وحلي وأقاح هو يبيس النصي من الكلا والجمع أحلية وحلية موضع قال
 الشنفرى بربحانة من بطن حلية نورت * لها أرج ما حولها غير مسنت
 وقال بعض نساء أزد مبدعان

قوله ذرارح رطاب الخ
 تقدم في مادة ح ش ي
 * ذرارح وطاب *
 والصواب ما هنا م صححه

لويين آيات بحلية ما * ألهام عن نصر ك الجزر

وحلية موضع قال أسية بن أبي عاندا الهذلي

أو مغزل بالحل أو بحلية * تقر والسلام بسان مخاص

قال ابن جنى تحمل حلية الحرفين جميعا يعنى الواو والياء ولا أبعد أن يكون تحوير حلية ويجوز
 أن تكون هـ مزنة مخففة من لفظ حـ ثلاث الأديم كما نقول في تخفيف الحطينة الحطية وإحلية
 موضع قال الشماخ

فأيقنت أن ذاهاش منيتها * وإن شرفي إحلية مشغول

الجوهري حلية بالفتح مأسدة بناحية اليمن قال يصف أسدا

كانهم يخشون منك مدريا * بحلية مشبوح الذراعين مهزعا

الأزهري يقال للبعير إذا زجرته حوب وحوب وحوب وللناقة حل جزم وحلي جزم لأحلي وحل
 قال وقال أبو الهيثم يقال في زجر الناقة حل حل قال فاذا أدخلت في الزجر ألقا ولا ما جرى بها
 يصيبه من الأعراب كقوله * والحوب الم يقل والحل * فرفعه بالقول الذي لم يسم فاعله
 (حجاء) جوار المرأة وجوها وجهاها أبوزوجها وأخوزوجها وكذلك من كان من قبله يقال هذا
 جوارها ورأيت جهاها ومررت بحمها وهذا حم في الانفراد وكل من ولى الزوج من ذى قرابته فهم
 أحماء المرأة وأم زوجها حماتها وكل شئ من قبل الزوج أبوه وأخوه وعمه فهم الأحماء والاشي
 حامة لالغة فيها غير هذه قال

إن الحامة أولعت بالكنة * وأبت الكنة الأضنة

وجوار الرجل أبوا مرأته وأخوها وعمها وقيل الأحماء من قبل المرأة خاصة والأختان من قبل
 الرجل والصهر يجمع ذلك كله الجوهري حامة المرأة أم زوجها الالغة فيها غير هذه وفي المواربع
 لغات حامة مثل قفا وجوم مثل أبو وحم مثل أب قال ابن بري شاهد حامة قول الشاعر

وَبِجَارَةِ شَوْهَا تَرْقُبِي * وَجَيْحِرِ كَنْبِذِ الْخَلْسِ

وَحَمُّ سَا كِنَةَ الْمِيمِ مَهْمُوزَةٌ وَأَنْشُدْ

قُلْتُ لِبَوَّابِ دِيهِ دَارُهَا * تَشْدُنْ فَأَنَّى جَوُّهَا وَجَارُهَا

وَيُرْوَى جَهَابَتْرُكُ الْهَمْزِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ فَهَمُّ الْإِخْتَانِ الْإِزْهَرِيُّ يَقَالُ هَذَا جَوُّهَا وَامْرَأَتُ

بِحَمِّهَا وَرَأَيْتُ جَاهَا وَهَذَا حَمُّ فِي الْإِنْفِرَادِ وَيَقَالُ رَأَيْتُ جَاهَا وَهَذَا جَاهَا وَامْرَأَتُ بِحَمَّهَا وَهَذَا

جَمَّ فِي الْإِنْفِرَادِ وَزَادَ الْفِرَاءُ حَمُّ سَا كِنَةَ الْمِيمِ مَهْمُوزَةٌ وَجَهَابَتْرُكُ الْهَمْزِ وَأَنْشُدْ

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَزُّ * عُمُّ أَنَّى لَهَا حَمُّ

الْجَوْهَرِيُّ وَأَصْلُ حَمِّ جَوِّ بِالْتَحْرِيفِ لِأَنَّ جَمْعَهُ أَجْمَاءُ مِثْلُ آبَاءٍ قَالَ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْإِخْتَانِ أَنَّ جَمُّ مِنَ

الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَكُونُ مُوَحَّدَةً لِإِمْتِنَانِهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مُفْرَدًا وَأَنْشُدْ * وَتَزُّ عُمُّ أَنَّى لَهَا جَوُّ *

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَفَقِيمٌ يُثَقِّفُ قَالَ وَالْوَاوُ فِي جَوِّ لِإِطْلَاقِ وَقَبْلِ الْبَيْتِ

أَيُّهَا الْجِيْرَةُ اسْلُمُوا * وَقِفُوا كَيْ تَكَلَّمُوا * خَرَجْتُ مَرْثَةً مِنْ الْبَحْرِ يَا تَجْمِيمُ

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَزُّ * عُمُّ أَنَّى لَهَا حَمُّ

وَقَالَ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَطَلَقَهَا وَتَزُّ وَجْهًا أَخُوهُ

لَقَدْ أَصْبَحَتْ أَسْمَاءُ حَجْرًا مُحْرَمًا * وَأَصْبَحْتُ مِنْ أَدْنَى جَوِّهَا حَامًا

أَيُّ أَصْبَحْتُ أَخَا زَوْجِهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ زَوْجَهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَا بَالُ رِجَالِ

الْإِرَالِ أَحَدُهُمْ كَسِرَ أَوْ سَادَهُ عِنْدَ امْرَأَةٍ مُغْزِيَةً يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا عَلَيْكُمْ بِالْجَنَابَةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ

لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ بِغَيْبَةِ وَانْقِيَابِ جَوِّهَا أَلَا جَوُّهَا الْمَوْتُ قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ أَلَا جَوُّهَا الْمَوْتُ يَقُولُ فَلَيْمَتٌ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ هَذَا رَأْيَهُ فِي أَيِّ الزَّوْجِ وَهُوَ مُحْرَمٌ

فَكَيْفَ بِالْغَرِيبِ الْإِزْهَرِيُّ قَدْ تَدَبَّرْتُ هَذَا التَّفْسِيرَ فَمَا أَرَهُ مُشَاكِلًا لِإِنْفِرَادِ الْحَدِيثِ وَرَوَى

ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ الْحَمُّ الْمَوْتُ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ كَمَا تَقُولُ الْأَسَدُ الْمَوْتُ

أَيُّ لِقَاؤُهُ مِثْلُ الْمَوْتِ وَكَأَنَّ قَوْلَ السُّلْطَانِ نَارُ فَعَنَى قَوْلَهُ الْحَمُّ الْمَوْتُ أَنَّ خَلْوَةَ الْحَمِّ مَعَهَا أَشَدُّ مِنْ

خَلْوَةِ غَيْرِهِ مِنَ الْغُرَبَاءِ لِأَنَّهُ رَجُلٌ حَسَنٌ لَهَا أَشْيَاءٌ وَجَمَلُهَا عَلَى أُمُورٍ تُثَقِّلُ عَلَى الزَّوْجِ مِنَ التَّمَسُّسِ

مَا لَيْسَ فِي وَسْعِهِ أَوْ سَوْءِ عَشْرَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَلِأَنَّ الزَّوْجَ لَا يُوَثِّرُ أَنْ يَطَّلِعَ الْحَمُّ عَلَى بَاطِنِ حَالِهِ بِدُخُولِ

بَيْتِهِ الْإِزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْفَسَادَ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَأَجْمَاءِ أَشَدُّ مِنْ فُسَادِ يَكُونُ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ الْغَرِيبِ وَلِذَلِكَ جَعَلَهُ كَالْمَوْتِ وَحَكَى عَنِ الْأَصْحَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْأَجْمَاءُ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ وَالْإِخْتَانُ

مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ قَالَ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَادَ فَقَالَ الْجَمَاءُ أُمَّمُ الزَّوْجِ وَالْحَسَنَةُ أُمَّمُ الْمَرْأَةِ قَالَ وَعَلَى

هذا الترتيب العباس وعلي وجزرة ووجه قرأ جماعة عائشة رضي الله عنهم أجمعين ابن بري واختلف
في الأسماء والأصهار فقليل أصهار فلان قوم زوجته وأسماء فلانة قوم زوجها وعن الأصمعي
الأسماء من قبل المرأة والصهر يجتمعهما وقول الشاعر

سبي الحماة وأبنتي عليهما * ثم اضربني بالودم فقتلها

فما يدل على أن الحماة من قبل الرجل وعند الخليل إن ختن القوم صهرهم والمتزوج فيهم أصهار
الختن ويقال لاهل بيت الختن الأختان واهل بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم
أصهارا الليث الحماة الحمة مستبرة في باطن الساق الجوهري والحماة عضلة الساق الاصمعي وفي
ساق الفرس الحمان وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبتين من ظاهر وباطن
والجمع حوات وقال ابن شميل هما المضعفتان المستبرتان في نصف الساقين من ظاهر ابن سبيد
الحمان من الفرس اللحمتان المجتمعتان في ظاهر الساقين من أعاليهما وجو الشمس حرها وحيث
الشمس والبارتحمي حيا وحياء وحيوا الأخيرة عن اللحياني اشتد حرها وأسماء الله عنها أيضا
الصباح اشتد حى الشمس وجوها بمعنى وحى الشيء حيا وحي وجاية وحمية ممنعه ودفع عنه
قال سيبويه لا يجي هذا الضرب على مفعول الأوفيه الها لأنه ان جاء على مفعول بغيرها اعتل
فعدلوا إلى الاخف وقال أبو حنيفة حيث الأرض حيا وحمية وجاية وحيوة الأخيرة نادرة وإنما
هي من باب أشاوى والحمية والحى ما حى من شئ يمد ويقصر وتنبتة حيان على القياس وحيوان
على غير قياس وكلا حى نحي وحياه من الشيء وحياء آياه أنشد سيبويه

حين العراقيب العصاف تركته * به نفس عال مخا طه بهر

وحى المريض ما يضره حية ممنعه آياه واحتمى هو من ذلك ونحى امتنع والحى المريض المبتوع
من الطعام والشراب عن ابن الأعرابي وأنشد

وحدى بخررة لو تجزى الحب به * وجد الحى بما المزنة الصادى

واحتمى المريض احتما من الأطعمة ويقال حيث المريض وأنا حيه حية وحيوة من الطعام
واحتمت من الطعام احتما وحيت القوم حاية وحى فلان أنفه يحميه حية وحمية وفلان
ذو حية منكرا إذا كان ذا غضب وأنفة وحى أهله في القتال حاية وقال الليث حيث من هذا
الشيء أحى منه حية أى أنفا وغيظا وإنه لرجل حى لا يحتمل الضيم وحى الأنف وفي حديث
معاقل بن يسار حى من ذلك أنفا أى أخذته الحية وهى الأنفة والغيرة وحيت عن كذا حية

بالتشديد ومجبة اذا انفت منه وداخلت عاروا نفة أن تفعله يقال فلان أحجى أنفقا وأمنع ذمارا
من فلان وجهه الناس بحميه اياهم حجى وجاهية منعه والحامية الرجل يحجى أصحابه في الحرب
وهم أيضا الجماعة يحمون أنفسهم قال البيد

ومعى حامية من جعفر * كل يوم نبثلي ما في الخلال

وفلان على حامية القوم أى آخر من يحميه - ثم فى انهم زامهم - وأحجى المكان جعله حجى لا يقرب
وأحجاء وجده حجى الاصمعى يقال حجى فلان الارض يحميه حجى لا يقرب الليث الحجى موضع
فيه كلاً يحجى من الناس أن يرعى وقال الشافعى رضى الله تعالى عنه فى نفسه - يرقوله صلى الله
عليه وسلم لا حجى الا لله ولرسوله قال كان الشريف من العرب فى الجاهلية اذا نزل بلد فى عشيرته
استعوى كلباً حجى لخاصته مدى عوا الكلب لا بشره فيه غيره فلم يرعه معه أحد وكان شريك
القوم فى سائر المراتع حوله قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يحجى على الناس حجى كما كانوا
فى الجاهلية يفعلون قال وقوله الا لله ولرسوله يقول الامام يحجى لحيل المسلمين وركابهم التى ترصد
للجهد ويحمل عليها فى سبيل الله وإبل الزكاة كما حجى عمر النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة فى
سبيل الله وفى حديث أبيض بن جبال لا حجى فى الأراك فقال أبيض أراك فى حظارى أى
فى أرضى وفى رواية انه سأله عما يحجى من الأراك فقال ما لم تنله أخفاف الأبل معناه ان الأبل
تأكل منتهى ما تصل اليه أفواجا لانها انما تصل اليه بنسيها على أخفافها فيحجى ما فوق ذلك
وقيل أراد أنه يحجى من الأراك ما بعد - دعن العمارة ولم تبلغه الأبل - السارحة اذا أرسلت فى المرعى
ويشبهه أن تكون هذه الأراك التى سأل عنها يوم أحيا الارض وحظر عليها فاقامة فيها أحياء
الارض فلها الأحياء ولم يملك الأراك فاما الأراك اذا نبت فى ملك رجل فانه يحميه ويمنع
غيره منه وقول الشاعر

من سرة الهجان صلبها العوض ورعى الحجى وطول الخيال

رعى الحجى يريد حجى ضريبة وهو مرعى ابل الملولو حجى الرينة دونه وفى حديث الأفلح أحجى سمعى
وبصرى أى آمنهم ما من أن أنسب اليه - ما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهم - ما وفى
حديث عائشة وذكرت عثمان عتبتنا عليه موضع الغمامة الحجاة تريد الحجى الذى جاه يقال أحجيت
المكان فهو حجى اذا جعلته حجى وجعلته عائشة رضى الله عنها موضع الغمامة لانها تسقيه بالمطر
والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلا اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبتوا عليه وقال أبو زيد

حَمِيَّتِ الْحَمِيَّ حَمِيًّا مَنَعَتْهُ قَالَ فَإِذَا مَنَعَتْهُ مِنَ النَّاسِ وَعَرَفُوا أَنَّهُ حَمِيٌّ قَالَتْ أَحْسِبُهُ وَعَشِبْتُ حَمِيًّا حَمِيًّا
قال ابن بري يقال حَمِيٌّ مَكَانُهُ وَأَجَاهُ قال الشاعر

حَمِيٌّ أَجَاهَةٌ فَرُّ كَنْ قَفْرًا * وَأَحْمِيٌّ مِاسِوَاهُ مِنَ الْأَجَامِ

قال ويقال أَحْمِيٌّ فَلَانٌ عَرَضُهُ قال الخليل

أَتَيْتُ أَمْرًا أَحْمِيًّا عَلَى النَّاسِ عَرَضُهُ * فَجَارَتْ حَتَّى انْتَمَعَتْ تَنَاضُلُهُ

فَأَقْعَ كَمَا أَقْعَى أَبُولًا عَلَى أَسْمَتِهِ * رَأَى أَنْ رَمَى فَوْقَهُ لِأَبْعَادِهِ

الجوهري هَذَا شَيْءٌ حَمِيٌّ عَلَى فِعْلِ أَيْ مَحْظُورًا لِأَبْقَرَبٍ وَسَمِعَ الْكِسَائِيَّ فِي تَنْبِيهِ الْحَمِيَّ حَمِيًّا حَمِيًّا قَالَ

وَالْوَجْهَ حَمِيًّا وَقِيلَ لِعَمَّاسِمِ بْنِ نَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ حَمِيٌّ الدُّبْرُ عَلَى فِعْلٍ بِعَيْنٍ مَفْعُولٌ وَقِيلَ حَمِيٌّ

الْحَقِيقَةُ مِثْلُ حَمِيِّ الدِّمَارِ وَالْجَمْعُ جَاهَةٌ وَحَامِيَّةٌ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَالُوا يَا لَأَشْجَعِ يَوْمَ هَيْجٍ * وَوَسَطَ الدَّارِضُ رَبًّا وَاحْتَمَايَا

قال الجوهري أَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَعْمَرَ

ابن سعد بن قيس عيلان

إِذَا مَا الْمَرْءُ صَمَّ فَلَمْ يَكَلِّمْ * وَأَعْمَى سَمِعَهُ إِلَّا نَدَايَا

وَلَأَعَبَ بِالْعَشِيِّ بَنِي بَنِيهِ * كَفَعَلَ الْهَرَّ يَحْتَرِشُ الْعَطَايَا

يُلَاعِبُهُمْ وَوَدَّ وَالْوَسْقُوهُ * مِنَ الذِّبْنِ نَافِثَةٌ مَرَعَةٌ إِنَايَا

فَلَا ذَاقَ النَّعِيمَ وَلَا شَرَبَا * وَلَا يُعْطَى مِنَ الْمَرَضِ الشِّفَايَا

وقال قال أبو الحسن الصَّقَلِيُّ حَمِيَّتُ أَنْفِ النَّصَبِ عَلَى هَاءِ التَّأْنِيثِ بِمَقَارَنَتِهَا فِي الْخُرْجِ وَمِثْلَيْهَا

لَهَا فِي الْخَفَاءِ وَوَجْهٌ نَانٌ وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا قَالَ الشِّفَاءُ وَقَعَتْ الْهَاءُ مَزْمُومَةً بَيْنَ الْفَيْنِ فَكْرُهَا كَمَا كَرَّهَا

فِي عَطَاةٍ فَقَلْبُهَا يَأْتِي جَلَاءُ عَلَى الْجَمْعِ وَجَمَّةٌ الْحَرَمُ عَظْمُهُ بِالتَّشْدِيدِ وَحَامِيَّةٌ عَنْهُ مَحَامَاةٌ وَجَاءَ يُقَالُ

الضَّرُوسُ تُحَامِي عَنْ وَلَدِهَا وَحَامِيَّةٌ عَلَى ضَمِّ يَنْفِي إِذَا حَتَّ قَلْبُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

حَامِيًّا عَلَى أَضْيَافِهِمْ فَشَوُّوْا لَهُمْ * مِنْ لَحْمٍ مُنْقِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادِ

وَحَمِيَّتُ عَلَيْهِ عَضِبْتُ وَالْأَمْوِيُّ يَمْرُؤُهُ وَيُقَالُ جَاءَهُ لَكَ بِالْمَدْفِيِّ مَعْنَى فِدَاؤِكَ وَتَحَامَاةُ النَّاسِ أَيْ

تَوْقُوهُ وَاجْتِنَبُوهُ وَذَهَبُ حَسَنِ الْجَمَاءِ مَدُودٌ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاءِ حَسَنًا ابْنُ السَّكَيْتِ وَهَذَا ذَهَبٌ جَيِّدٌ

يَخْرُجُ مِنَ الْأَجَاهِ وَلَا يُقَالُ عَلَى الْحَمِيِّ لِأَنَّهُ مِنَ أَحْمِيَّتِ وَحَمِيٌّ مِنَ الشَّيْءِ حَمِيَّةٌ وَحَمِيَّةٌ أَنْفٌ وَتَطْبِخُ الْحَمِيَّةِ

الْحَمِيَّةُ مِنَ حَسِبَ وَالْحَمْدَةُ مِنَ حَمَدَ وَالْمُؤَدَّةُ مِنَ وَدَّ وَالْمَعْصِيَّةُ مِنَ عَصَى وَاحْتَمَى فِي الْحَرْبِ

حَيْتُ نَفْسُهُ وَرَجُلٌ حَيْتُ لَا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ وَأَنْفٌ حَيْتُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ اللَّعْبَانِيُّ يُقَالُ حَيْتُ فِي
 الْغَضَبِ حَيْثُ وَحَيْتُ النَّهَارُ بِالْكَسْرِ وَحَيْتُ التَّنُورُ حَيْثُ فِيهِمَا أَيْ اشْتَدَّ حَرُّهُ وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنِ الْآنَ
 حَيْتُ الْوَطِيسُ الْوَطِيسُ التَّنُورُ وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَاضْطِرَامِ الْحَرْبِ وَيُقَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ
 أَوَّلُ مَنْ قَالَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا اشْتَدَّ الْبَأْسُ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَلَمْ تَسْمَعْ قَبْلَهُ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ
 الْإِسْتِعَارَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدَرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَنْوِرُ أَيْ حَارَةٌ تَغْلِي بِرِيدِ عِزَّةِ جَانِبِهِمْ وَشِدَّةِ شَوْكَتِهِمْ
 وَحَيْتُ الْفَرَسُ حَيْتُ تَخُنَّ وَعَرَّقَ يَحْمِي حَيْثُ وَحَيْتُ الشَّدْمَةُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 كَأَنَّ احْتِدَامَ الْجَوْفِ مِنْ حَيْثُ شِدَّةِ * وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شِدَّةٍ غَلِيٍّ قَدِيمٍ
 وَيَجْمَعُ حَيْتُ الشَّدَائِجَاءُ قَالَ طَرَفَةُ

فَهِيَ تَرْدِي وَإِذَا مَا فَزَعَتْ * طَارَ مِنْ أَجَائِهَا شَدَّ الْأُزْرُ

وَحَيْتُ الْمَسْمَارُ وَغَيْرُهُ فِي النَّارِ حَيْثُ أَوْ حَوَّاشِي حَيْثُ وَأَحْيَتْ الْحَدِيدَةَ فَأَنَا أَجْمَعُ الْإِجَاءُ حَيْثُ حَيْثُ تَحْمِي
 ابْنُ السَّكَيْتِ أَحْيَتْ الْمَسْمَارَ إِجْمَاعًا فَأَنَا أَجْمَعُ وَأَحْيَتْ الْحَدِيدَةَ وَغَيْرَهَا فِي النَّارِ أُسَخِّنَهَا وَلَا يُقَالُ
 حَيْثُهَا وَالْحُمَّةُ السَّمُّ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْإِبْرَةُ الَّتِي تُضْرِبُ بِهَا الْحَبِيَّةُ وَالْعَقْرَبُ
 وَالزُّبُورُ وَنَحْوُ ذَلِكَ أَوْ تَلْدَغُ بِهَا وَأَصْلُهُ حَوَّاشِي وَالْحَاءُ عَوْضٌ وَالْجَمْعُ حَوَّاشِي وَاللَّبِثُ الْحُمَّةُ
 فِي أَنْفِهَا الْعَامَّةُ إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ وَالزُّبُورُ وَنَحْوُهُ وَإِنَّمَا الْحُمَّةُ سَمُّ كُلِّ شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 يُقَالُ لَسَمَ الْعَقْرَبُ الْحُمَّةَ وَالْحُمَّةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ التَّشْدِيدَ فِي الْحُمَّةِ إِلَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 وَأَحْسَبُهُ لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا وَقَدْ حَفِظَهُ الْجَوْهَرِيُّ حُمَّةُ الْعَقْرَبِ سَمُّهَا وَضَرْفُهَا وَحُمَّةُ الْبَرْدِ شِدَّتُهُ وَالْحُمَّةُ
 شِدَّةُ الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ وَيُقَالُ مَضَى فُلَانٌ فِي حَيْثِهِ أَيْ فِي حُمَّتِهِ وَيُقَالُ سَارَتْ فِيهِ حَيْثُ الْكَأْسِ أَيْ
 سَوَّرَتْهَا وَمَعْنَى سَارَتْ أَرْتَفَعَتْ إِلَى الرَّأْسِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحُمَّةُ يَبْلُوغُ الْخَمْرُ مِنْ شَارِبِهَا أَبُو عُبَيْدٍ
 الْحُمَّةُ دَيْبُ الشَّرَابِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَيْثُ الْكَأْسِ سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا وَقِيلَ أَوَّلُ سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا وَقِيلَ
 إِسْكَارُهَا وَوَحْدَتْهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ وَحَمَوَةُ الْأَمِّ سَوَّرَتْهَا وَحَيْثُ كُلِّ شَيْءٍ شَدَّتْهُ وَوَحْدَتْهُ وَفَعَلَ ذَلِكَ
 فِي حَيْثُ سَابِغِهِ أَيْ فِي سَوَّرَتْهُ وَنَشَاطِهِ وَيُنْشَدُ

مَا خَلَّتْني زَلَّتْ بَعْدَكُمْ ضَمَانًا * أَشْكُو إِلَيْكُمْ حَمَوَةَ الْأَمِّ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخِصَ فِي الرِّقِيَّةِ مِنَ الْحُمَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَّةٍ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ وَتَنْزَعُ
 حُمَّةٌ كُلَّ دَابَّةٍ أَيْ سَمًّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَتَطْلُقُ عَلَى إِبْرَةِ الْعَقْرَبِ لِلْمَجَاوِرَةِ لِأَنَّ السَّمَّ مِنْهَا
 يَخْرُجُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحُمَّةِ أَيْ شَدِيدُ النَّفْسِ وَالغَضَبِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّهُ لِحَامِي الْحُمَّةِ

أى يحمى حوزته وما وليه وأنشد * حامي الحيا مرس الضير * والحامية الجارة التي
 تطوى به البئر ابن شميل الحوامى عظام الجارة وثقالها والواحدة حامية والحوامى صخر عظام
 يجعل فى ما خير الطي أن ينقاع قدما يحفرون له نقارا فيغمزونه فيه فلا يدع ترابا ولا يدنو من الطي
 فيدفعه وقال أبو عمرو الحوامى ما يحميه من الصخر واحد حامية وقال ابن شميل جارة
 الركبة كاه الحوام وكاهها على حداء واحد ليس بعضها بأعظم من بعض والأما فى الحوامى أيضا
 واحد حامية وأنشد شمر

كَانَ دَلْوَى تَقْلِبَانِ * بَيْنَ حَوَامِي الطِّي أَرْبَانِ

والحوامى ميامن الحافر ومياسره والحاميتان ما عن اليمن والشمال من ذلك وقال الأصمعى فى
 الحوافر الحوامى وهى حروفها من عن يمين وشمال وقال أبو دؤاد

لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ * نُسُورُ كَنُوى القَسْبِ

وقال أبو عبيدة الحاميتان ما عن يمين السنبك وشماله والحامى الفحل من الابل يضرب الضراب
 المعدود قيل عشرة أبطن فاذا بلغ ذلك قالوا هذا حام أى حتى ظهره فيترك فلا ينتفع منه بشئ ولا
 يمنع من ما ولا مرعى الجوهرى الحامى من الابل الذى طال مكثه عندهم قال الله عز وجل ما جعل

الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام فأعلم انه لم يحرم شيئا من ذلك قال

فَقَاتُ لَهُا عَيْنُ الفَحِيلِ عِيَاقَةُ * وَفِيهِنَّ رَعَالُ المَسَامِعِ والحَامِي

قال النراه اذ القح ولد ولده فقد حتى ظهره ولا يجزله وبر ولا يمنع من مرعى واحموى الشئ اسود
 كالليل والسحاب قال

تَأَقَّ واحموى وخيم بالرَبِيِّ * أَحَمُّ الذَّرَى ذُو هَيْدَبٍ مَتْرَاكِبِ

وقد ذكره ذانى غير هذا المكان الليث احموى من الشئ فهو محموم بوصف به الاسود من نحو

الليل والسحاب والمحموى من السحاب المتراكم الاسود وحامه موضع قال امرؤ القيس

* عَسِيَّةٌ جَاوَزْنَا حَاةً وَشَيْرَا * وَقَوْلُهُ أَنَشِدُهُ بِعَقُوبِ

ومر هق سأل إمتاعا بوصدته * لم ينس من وحوامى الموت تغشاه

قال انما أراد حوام من حام محموم فقلب وأراد بسأل سأل فاما ان يكون أبدا واما ان يريد لغة من

قال سالت تسأل (حنا) حنا الشئ حنوا وحنيا وحناه عطنه قال يزيد بن الاعور الشئ

يَدُقُّ حِنُوا القَمْبِ الحِنَا * إِذَا عِلَّاصُوا أَنَا

والانحناء الفعل اللازم وكذلك التحني وانحني الشيء انعطف وانحني العود وتحنى انعطف وفي الحديث لم يحن أحد - دمنظيره أي لم ينه للركوع يقال حنى يحني ويحنو وفي حديث معاوية واذار كع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذه وليحنا قال ابن الأثير ~~كذا~~ جاء في الحديث فان كانت بالحاء فهو من حناظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من حنا على الشيء أكب عليه وهما متقاربان قال والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدى بالحاء وفي حديث أبي هريرة يابك والحنوة والاقعاء يعني في الصلاة وهو أن يطأ طي رأسه ويقوس ظهره من حنيت الشيء اذا عطفته وحديثه الآخر فهل ينتظر أهل بضاضة الشبابة الاحوانى الهرم هي جمع حانية وهي التي تحنى ظهر الشيخ وتكبه وفي حديث رجم اليهودى فرأيت - يحنى عليها يقيم الحجارة قال الخطابي الذي جاء في السنن يحنى بالجيم والمحفوظ انما هو بالحاء أي يكب عليها يقال حنا يحنوا حنوا ومنه الحديث قال لنسائه لا يحنى عليكى بعدى الا الصابرون أي لا يعطفون بشئ حنا عليه يحنوا حتى يحنى والحنية القوس والجمع حنى وحنايا وقد حنوتها احنوها احنوا وفي حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حنى وهما القوس فعيل به منى منعول لانها حنية أي معطوفة ومنه حديث عائشة فحنت لها قوسها أي ورتت لانها اذا ورتتها عطفتها ويجوز أن تكون حنت مشددة يريد صوتت وحنى المرأة على ولدها تحنوا حنوا واأحنت الاخيرة عن الهروى عطفت عليهم بعد زواجه فلم تتزوج بعد أيهم فهي حنية واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال فاقسم ما عشم العيون شوارف * رواه أبو حنيفة عن علي سقب والام البرقة حنية وقد حنت على ولدها تحنوا أبو زيد يقال للمرأة التي تقيم على ولدها ولا تتزوج قد حنت عليهم تحنوه هي حنية واذا تزوجت بعده فليست بحانية وقال نساك واطفال المصيف كأنها * حوان على اطلاقهن مطافل أي كأنهم ابل عطفت على ولدها وتحننت عليه أي رقت له ورحته وتحننت أي عطفت وفي الحديث خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناء على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده وروى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل خيام نساء قريش احناء على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده قوله احناء أي أعطفه وقوله أرعاه على زوج اذا كان لها مال واستزوجها قال ابن الأثير وانما وحده الضمير ذهابا الى المعنى تقديره أحنى من وجد أو خلق أو من هناك ومنه أحسن الناس خلقا وأحسنه وجهها يريد أحسنهم وهو كثير

قوله وليحناهي في الاصل ونسخ النهاية المعتدلة مرسومة بالالف اه مصححه

من أفصح الكلام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا وسبعاء الخدين الحائنة على ولدها
يوم القيامة كهاتين وأشار بالوسطى والمسحاة أي التي تقيم على ولدها لا تزوج شفقة وعظما
الليث إذا أمكنت الشاة الكبش يقال حنت فهي حائنة وذلك من شدة صرافها الأصمى إذا
أرادت الشاة الفحل فهي حان بغيرها وقد حنت مخزوا بن الاعرابي أحنى على قرابته وحنوا حنى
ورم ابن سيده وحنبت الشاة حنوا وهي حان أرادت الفحل واشتهته وأمكنته وبها حنا وكذلك
البقرة الوحشية لأنها عند العرب نجمة وقيل الحائني الذي اشتد عليها الاستحرام والحائنة
والحنوا من الغنم التي تلوي عنقها غيرعله وكذلك هي من الأبل وقد يكون ذلك عن علة
أنشد اللحياني عن الكسائي

يا خال هلا قلت إذا عطيتني * هياك هياك وحنوا العنق

ابن سيده وحنأيد الرجل حنوا الواها وقال في ذوات اليباء حنى يده حنايه لوانها وحنى العود والنظر
عطفها وحنى عليه عطف وحنى العود قشره قال والأعرابي في كل ذلك الواو ولذلك جعلنا
تقصي تصاريفه في حد الواو وقوله

برك الزمان عليهم - م بجرانه * وألم منك بحيث تحنى الأصبع

يعنى أنه أخذ الخيار المعدودين حكاها بن الاعرابي قال ومثله قول الاسدي

فان عدت مجدا وقديم لعشر * فقومي بهم تنى هناك الأصابع

وقال ثعلب معنى قوله حيث تحنى الأصبع ان تقول فلان صديقي وفلان صديقي فتعد بأصابعك
وقال فلان ممن لا تحنى عليه الأصابع أي لا يعلو في الأخوان وحنو كل شيء اعوجاجه والحنو
كل شيء فيه اعوجاج أو شبهه الاعوجاج كعظم الحجاج واللحى والضلع والقف والحقف ومنعرج
الوادي والجمع أحناء وحنى وحنى وحنوا الرجل والقتب والسرير كل عود من عود من عيدانه
ومنه حنوا الجبل الأزهرى والحنوا والحجاج العظم الذي تحت الحاجب من الانسان وأنشد

لحرير وخور مجاشع تركوا القيظا * وقالوا حنوا عينك والغرابا

قيل ابني مجاشع خور بقول عمرو بن أمية

يا قصبا هبت له الدور * فهو اذا حرك جوف خور

يريد قالوا حنوا عينك لا يقره الغراب وهم ذاتهم وحنوا العين طرفها الأزهرى حنوا
العين حجاجها الا طرفها أي حنوا لانحنائه وقول هميان بن خفاة

* وَأَنْعَاجَتِ الْأَحْنَاءُ حَتَّى احْتَقَقَتْ * انما أراد العظام التي هي منه كالأحناء والحنوان
الْحَسْبَتَانِ الْمَعْطُوفَتَانِ اللَّتَانِ عَلَيْهِمَا الشَّبَكَةُ يُنْقَلُ عَلَيْهِمَا الْبُرُّ إِلَى الْكُدْسِ وَأَحْنَاءُ الْأُمُورِ
أَطْرَافُهَا وَنَوَاحِيهَا وَحِنُوعُ الْعَيْنِ طَرَفُهَا قَالَ الْكَمِيتُ

وَالْوَأَالُ الْأُمُورِ وَأَحْنَاءُهَا * فَلَمْ يَبْلُوهَا وَلَمْ يَمْلُوهَا

أَي سَأَسُوها وَلَمْ يَضَيِّعُوهَا وَأَحْنَاءُ الْأُمُورِ مَا تَشَابَهَ مِنْهَا قَالَ

أَزِيدُ أَخَا وَرَفَاءٍ إِنْ كُنْتَ نَائِرًا * فَقَدْ عَرَضَتْ أَحْنَاءُ حَقِّ خَاصِمٍ

وَأَحْنَاءُ الْأُمُورِ مُتَشَابِهَاتُهَا وَقَالَ النَّابِغَةُ

يُقَسِّمُ أَحْنَاءُ الْأُمُورِ فَهَارِبٌ * وَسَاصٌ عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَانِ وَدَائِنُ

وَالْمَحْنِيَّةُ مِنَ الْوَادِي مَنْعَرَجِهِ حَيْثُ يَنْعَطِفُ وَهِيَ الْمَحْنُوتَةُ وَالْمَحْنَاةُ قَالَ

سَقَى كُلَّ مَحْنَاةٍ مِنَ الْغَرْبِ وَالْمَلَأَ * وَجِيْدِيهِ مِنْهَا الْمَرْبُ الْمَحْلَلُ

وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمَحْنِيَّةُ مَحْنَى الْوَادِي حَيْثُ يَنْعَرِجُ مِنْخَفْضًا عَنِ السَّنَدِ وَتَحْتَى الْحِنُوعُ عَوَجٌ

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فِي إِثْرِي كَانَ مُسْتَبَاؤُهُ * حَيْثُ تَحْتَى الْحِنُوعُ وَمِثَاؤُهُ

وَمَحْنِيَّةُ الرَّمْلِ مَا تَحْتَى عَلَيْهِ الْحِقْفُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ سَيَّبُوهُ بِالْمَحْنِيَّةِ مَا تَحْتَى مِنَ الْأَرْضِ رَمْلًا

كَانَ أَوْ غَيْرِهِ يَأْوُهُ مِنْ قَلْبَةٍ عَنْ وَأُولَانِهَا مِنْ جَنُوتٍ وَهِيَ ذَائِدٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ حَنْبَتٌ وَقَدْ حَكَاهَا

أَبُو عَيْبِدُونَ غَيْرُهُ وَالْمَحْنِيَّةُ الْعَلْبَةُ تُتَّخَذُ مِنْ جِلْدِ الْإِبِلِ يُجْعَلُ الرَّمْلُ فِي بَعْضِ جِلْدِهَا ثُمَّ يُعَلَّقُ حَتَّى

يَبْسُ فَيَسْقَى كَالْقَصْعَةِ وَهُوَ أَرْفُقُ الرَّاعِي مِنْ غَيْرِهِ وَالْحَوَانِيُّ أَطْوَلُ الْأَضْلَاعِ كَأَنَّ فِي كُلِّ جَانِبٍ مِنْ

الْإِنْسَانِ ضَلْعَانِ مِنَ الْحَوَانِيِّ فَهِنَّ أَرْبَعُ أَضْلُعٍ مِنَ الْجَوَانِحِ يَلِينُ الْوَاهِسَتَيْنِ بَعْدَهُمَا وَقَالَ فِي رَجُلٍ

فِي ظَهْرِهِ أَحْنَاءُ إِنْ فِيهِ حَمَانِيَّةٌ يَهُودِيَّةٌ وَفِيهِ حَمَانِيَّةٌ يَهُودِيَّةٌ وَأَقْرَبُ حَمَانِيَّةٌ وَحَمَانِيَّةٌ

الْحَمَانُوتُ وَالْجَمْعُ حَوَانٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ جَعَلَ اللَّحْيَانِيُّ حَوَانِيَّ جَمْعَ حَانُوتٍ وَالنَّسَبُ إِلَى

الْحَمَانِيَّةِ حَانِيٌّ قَالَ عُلُقَمَةُ

كَأَنَّ عَزِيرًا مِنَ الْأَعْنَابِ عَقَّهَا * لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حَوْمٌ

قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْ سَبِيْبُهُ حَانِيَّةً لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى مِثْلِ نَاحِيَّةٍ فَلَوْ كَانَتْ الْحَمَانِيَّةُ عِنْدَهُ

مَعْرُوفَةً لَمَا احْتَجَّ إِلَى أَنْ يَقُولَ كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى نَاحِيَّةٍ قَالَ وَمَنْ قَالَ فِي النَّسَبِ إِلَى يَثْرِبَ يَثْرِبِيٌّ وَإِلَى

تَغْلِبَ تَغْلِبِيٌّ قَالَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى حَانِيَّةٍ حَانُوتِيٌّ وَأَنْشَدَ

فكَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ أَنْ لَمْ نَكُنْ لَنَا * دَوَانِقُ عِنْدَ الحَاوِيِّ وَلَا تَقْدُ
 ابن سَيِّدِهِ الحَاوِيُّ فَاعُولٌ مِنْ حَنَوْتٍ تُشْبِهُهَا الحَنِيَّةُ مِنَ البِنَاءِ تَأْوِيلٌ مِنْ وَاوٍ حَكَاهُ الفَارِسِيُّ
 فِي البَصْرِيَّاتِ لَهُ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فَعَلُو تَأْمِنُهُ وَيُقَالُ الحَاوِيُّ وَالحَاوِيَّةُ وَالحَاوِيَّةُ كَالنَّاصِيَةِ
 وَالنَّاصِيَةِ الأَزْهَرِيِّ التَّاءُ فِي الحَاوِيِّ زَائِدَةٌ يُقَالُ حَانَتْ وَحَانَتْ وَصَاحِبَهَا حَانِيٌّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ
 أَحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْسِدِ التَّقْفِيِّ وَكَانَ حَانُوًّا تَعَارَفَ فِيهِ النَّجْرِيُّ وَبَاعَ وَكَانَتِ العَرَبُ تَسْمِي بَيْتِ النَّجْرِيِّ
 الحَوَانِيَّتِ وَأَهْلُ العِرَاقِ يَسْمُونَهَا المَوَاحِيْرَ وَاحِدَهَا حَانُوٌّ وَمَا حَوْرُ وَالحَاوِيَّةُ أَيْضًا مِثْلُهُ وَقِيلَ
 إِنَّهُمَا مِنْ أَسْلِ وَاحِدٍ وَانْخَلَفَ بِنَاوُهُمَا وَالحَانُوْتُ يَذْكُرُوْنَ وَالحَانِيُّ صَاحِبُ الحَانُوْتِ
 وَالحَانِيَّةُ النَّجَارُونَ نَسَبُوا إِلَى الحَانِيَّةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ حَانِيَّةٌ حُومٌ فَأَمَّا قَوْلُ الأَخْرِ
 * دَنَا نِيرُ عِنْدَ الحَاوِيِّ وَلَا تَقْدُ * فَهُوَ نَسَبٌ إِلَى الحَانِيَّةِ وَالحَنَوِيُّ بِالفَتْحِ نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ طَيِّبُ الرِّيحِ
 وَقَالَ النَّجْرِيُّ نَوَّابٌ يَصْفَرُ رَوْضَةٌ

وَكَانَ أَسْمَاءُ المَدَائِنِ حَوَالَهَا * مِنْ نَوْرِ حَنَوْتِهَا وَمِنْ جَرَّجَارِهَا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

كَانَ رِيحٌ خُرَامًا هَا وَحَنَوْتِهَا * بِاللَّيْلِ رِيحٌ يَلْتَجُوجُ وَأَهْضَامٌ

وَقِيلَ هِيَ عُسْبَةٌ وَضَيْبَةٌ ذَاتُ نَوْرٍ أَحْمَرٍ وَهِيَ أَقْضُبٌ وَوَرَقٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ إِلَى القِصْرِ وَالجُودَةِ مَا هِيَ
 وَقِيلَ هِيَ آذْرِيُونُ البَرِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الحَنَوِيُّ الرِّيحَانَةُ قَالَ وَقَالَ أَبُو يَزِيدٍ مِنَ العُشْبِ الحَنَوِيُّ
 وَهِيَ قَلِيلَةٌ شَدِيدَةٌ الحَضْرَةُ طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَزَهْرَتُهَا صَفْرَاءٌ وَاسْتَبْضَحْتُمْ قَالَ جَمِيلٌ
 بِهَا أَقْضُبُ الرِّيحَانِ تَنْدَى وَحَنَوُّ * وَمِنْ كُلِّ أَقْوَامٍ البُقُولِ بِهَا يُقَالُ

وَحَنَوُّ فَرَسٌ عَامِرٌ بِنِ الطَّفِيلِ وَالحَنَوُّ مَوْضِعٌ قَالَ الأَعْشَى

نَحْنُ الفَوَارِسُ يَوْمَ الحَنَوِّ ضَاحِيَةٌ * جَنَبِيَّ فَطِيْمَةً لِأَمِيلٍ وَلَا عَزْلُ

وَقَالَ جَرِيرٌ حَيَّ الأَهْدَمَلَةَ مِنْ ذَاتِ المَوَاعِيسِ * فَالحَنَوُّ أَصْبَحَ فَقَرًا غَيْرَ مَا نُوسِ

وَالحَنِيَّانِ وَادِيَانِ مَعْرُوفَانِ قَالَ الفَرَزْدَقُ

أَقْنَأُ وَرَبَّنَا الدِّيَارَ وَلَا أَرَى * كَرَبَعَيْنِ بَيْنَ الحَنِيَّيْنِ مَرَبَعًا

وَحَنَوُّ قَرَأَ مَوْضِعٌ قَالَ الجَوْهَرِيُّ الحَنَوُّ مَوْضِعٌ وَالحَنَوُّ وَاحِدُ الأَحْنَاءِ وَهِيَ الجَوَانِبُ مِثْلُ
 الأَعْنَاءِ وَقَوْلُهُمْ أَزْجَرُ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ أَيُّ نَوَاحِيهِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَمَّا مَا وَخَلَقْنَا وَيُرَادُ بِالطَّيْرِ الحَنَفَةُ

وَالطَّيْسُ قَالَ لَبِيدٌ

فَقُلْتُ اَزْدَجِرًا حَنَاءَ طَيْرِكَ وَاَعْلَمَنْ * يَا لَكَ اِنْ قَدَّمْتَ رَجُلًا عَانِرُ
 وَالْحَنَاءُ مَذْكُورٌ فِي الْهَمَزِ وَحَنَيْتُ ظَهْرِي وَحَنَيْتُ الْعُودَ عَطَفْتَهُ وَحَنَوْتُ لُغَةً وَاَنْشَدَ
 الْكِسَائِيُّ يَدُقُّ حَنَوَالِقَتَبِ الْمَحْنِيَا * دَقُّ الْوَالِيدِ جَوْزَهُ الْهِنْدِيَا
 فجمع بين اللغتين يقول يدقه برأسه من النعاس ورجل أحنى الظهر والمرأة حنياء وحنوا أي في
 ظهرها الحدياب وفلان أحنى الناس ضلوعا عليك أي أشفقهم عليك وحنوت عليه أي
 عطفت عليه وحنى عليه أي تعطف مثل تحنن قال الشاعر
 تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى * فَكَيْفَ تَحْنِيهَا وَأَنْتَ تَهْمِينُهَا
 وَالْمَحَانِي مَعَاطِفُ الْأُودِيَةِ الْوَاحِدَةُ مَحْنِيَةٌ بِالْتَخْفِيفِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ
 بِمَحْنِيَةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالُّ نَبْتَهَا * مَضْمَعٌ جِيوشٌ غَانِمِينَ وَخُبَيْبٌ
 وَفِي الْحَدِيثِ كَانُوا مَعَهُ فَأَنْشَرُوا عَلَى حَرَّةٍ وَاقِمٌ فَذَا قَبُرْتُ بِمَحْنِيَةٍ أَي بِحَيْثُ يَنْعَطِفُ الْوَادِي وَهُوَ
 مَحْنِيَةٌ أَيْضًا وَمَحَانِي الْوَادِي مَعَاطِفُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
 شُجَّتْ بِنْدِي سَهْمٌ مِنْ مَاءِ مَحْنِيَةٍ * صَافٍ بِأَنْطَحِ أَضْحَى وَهُوَ شَمُولٌ
 خَصَّ مَاءَ الْمَحْنِيَةِ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَضْحَى وَأَبْرَدٌ وَفِي الْحَدِيثِ اِنْ الْعَدُوُّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَتَبُوا فِي أَحْنَاءِ الْوَادِي
 هِيَ جَمْعُ حَنُوٍ وَهُوَ مَعَطْفٌ مِثْلُ مَحَانِيَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مَلَائِكَةٌ لَا أَحْنَاءَهَا أَي
 مَعَاطِفَهَا (حوا) الْحَوَّةُ سُودٌ إِلَى الْخُضْرَةِ وَقَبِيلٌ جُرَّةٌ تُضْرَبُ إِلَى السُّوَادِ وَقَدْ حَوَى حَوَى
 وَأَحْوَاوَى وَأَحْوَوَى مُشَدَّدٌ وَأَحْوَوَى فَهُوَ أَحْوَى وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَحْوَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ
 سَبِيوِيَةٌ أَمَّا ثَبَتُ الْوَاوِ فِي أَحْوَوَيْتُ وَأَحْوَاوَيْتُ حَيْثُ كَانَتْ وَاسْطًا كَمَا أَنَّ التَّضْعِيفَ وَاسْطًا أَقْوَى
 فَحَوَا قَتَلَ فَيَكُونُ عَلَى الْإِصْلِ وَإِذَا كَانَ مِثْلَ هَذَا طَرَفًا عَتَلُ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ مَحْنِيٍّ يَحْنِي وَكُلُّ
 اسْمٍ اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءٍ أَوَّلُهُنَّ يَاءُ التَّصْغِيرِ فَانْكَ تَحْدَفُ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوَّلُهُنَّ يَاءُ
 التَّصْغِيرِ ثَبَتْنِ ثَلَاثُهُنَّ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ حَيْيَةٍ وَفِي تَصْغِيرِ أَيُّوبَ أَيُّوبٌ بِأَرْبَعِ يَاءٍ آتٍ وَأَحْتَلَّتْ
 ذَلِكَ لِأَنَّهَا فِي وَسْطِ الْاسْمِ وَلَوْ كَانَتْ طَرَفًا لَمْ يَجْمَعُ بَيْنَهُنَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَنْ قَالَ أَحْوَاوَيْتُ فَالْمَصْدَرُ
 أَحْوِيَاءٌ لِأَنَّ الْبِيَاءَ تَقْلِبُهَا كَمَا قَلِبْتَ وَأَوَّيَاءٌ وَمَنْ قَالَ أَحْوَوَيْتُ فَالْمَصْدَرُ أَحْوَوَاءٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ
 مَا يَقْلِبُهَا كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَحْوِيَاءٍ وَمَنْ قَالَ قَتَلَ قَالَ حَوَاءَ وَقَالَ أَحْوَوَيْتُ فَصَحَّتْ الْوَاوُ بِسُكُونِ
 الْبِيَاءِ بَعْدَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَوَّةُ لَوْنٌ يَخَالِطُهُ الْكُمَيْتَةُ مِثْلُ صَدَا الْحَدِيدِ وَالْحَوَّةُ سَهْمَةٌ الشَّفَّةُ يُقَالُ
 رَجُلٌ أَحْوَى وَامْرَأَةٌ حَوَاءٌ وَقَدْ حَوَيْتُ ابْنَ سَيِّدِهِ شَفَّةً حَوَاءً جَرَاءً تُضْرَبُ إِلَى السُّوَادِ وَكَثُرَ فِي

كلامهم حتى سمو كل أسود أخوى وقوله أنشده ابن الاعرابي
 كَارَكَدَتْ حَوَاءُ أُعْطِيَ حُكْمَهُ * بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عَوْدٍ تَعْلَلُ جَانِبَهُ
 يعني بالحوا بكرة صنعت من عود أخوى أي أسود وركدت دارت ويكون وقعت والقين
 الصانع التهذيب والحوة في الشفاء شبيهة باللغس واللمن قال ذو الرمة
 لَمَاءُ فِي شَفْتَيْهَا حَوَةٌ لَعَسَ * وَفِي اللَّيْتِ فِي أَنْبِيَاءِ اشْتَبَ
 وفي حديث أبي عمرو والنخعي ولدت جدباً أسفع أخوى أي أسود ليس بشديد السواد وأخوات
 الأرض أخضرت قال ابن جنى وتقدره أفعالت كاجارت والكوفيون يصححون ويدغمون
 ولا يعلون فيقولون أخوات الأرض وأخوت قال ابن سيده والدليل على فساد مذهبهم قول
 العرب أخوى على مثال أرعوى ولم يقولوا أخوو وجم أخوى يضرب إلى السواد من شدة
 خضرته وهو أنعم ما يكون من النبات قال ابن الاعرابي هو مما يبالغون به الفراء في قوله تعالى
 والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أخوى قال إذا صار النبات يبسا فهو غثاء والأخوى الذي قد
 اسود من القدم والعتيق وقد يكون معناه أيضا أخرج المرعى أخوى أي أخضر فجعله غثاء بعد
 خضرته فيكون مؤخر معناه التقديم والأخوى الأسود من الخضرة كما قال مدهامتان النصر
 الأخوى من الخليل هو الأجر السراة وفي الحديث خير الخليل الحو جمع أخوى وهو الكميت
 الذي بعلاه سواد والحوة الكمة أبو عبيدة الأخوى هو أصفي من الأحم وهو ما يدان حتى
 يكون الأخوى مختلفا يخالف عليه أنه أحم ويقال أخواوى يحواوى أخويا الجوهرى
 أخوى الفرس يحوى أخوا قال وبعض العرب يقول حوى يحوى حوة حكاة عن الأصمعي
 في كتاب الفرس قال ابن بري في بعض النسخ أخوى بالثاء يدوهو غلط قال وقد أجمعوا على
 أنه لم يجى في كلامهم فعل في آخره ثلاثة أحرف من جنس واحد الأحرف واحد وهو أبيض
 وأنتدوا * فالزى الخص وأخضى ببيضى * أبو خيرة الحوم التمل عمل جر يقال لها تمل
 سليمان والأخوى فرس قتيبة بن ضرار والحوا بنت يشبه لون الذئب واحده حواءة وقال أبو
 حنيفة الحواءة بقلة لازقة بالأرض وهي سهلية ويسمونها من وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق
 الأصل وفي رأسه برعومة طويلة فم بارزها والحواة الرجل اللازم يتهش به هذه النبتة ابن
 شميل هما حوا أن أحدهما حواء الدعاء ويق وهو حواء البقر وهو من أحرار البقول والأخر حوا
 الكلاب وهو من الذكور ينبت في الرمث خشنا وقال * كما تبسم للحواة الجمل * وذلك لأنه

لا يقدر على قلعها حتى يكسرها عن أنسبها للزوقها بالارض الجوهرى وبغير أحوى اذا خالط
 خضرته سواد وصفرة قال وتصغير أحوى أحوى في لغة من قال أسود واختلفوا في لغة من أدغم
 فقال عيسى بن عمراحي فصرف وقال سيبويه هذا خطأ ولو جاز هذا لكانت أصم لأنه أخف
 من أحوى ولقالوا أصم فصرفوا وقال أبو عمرو بن العلاء فيه أحوى قال سيبويه
 ولو جاز هذا لكانت في عطاء عطى وقيل أحوى وهو القياس والصواب وحوة الوادى جانبه وحوا
 زوج آدم عليه السلام والحواء اسم فرس علقمة بن شهاب وحوزجر لعمز وقد حوحت بها
 والحو والحوى الحق واللؤلؤ الباطل ولا يعرف الحو من اللؤلؤ أى لا يعرف الكلام البين من
 الخفى وقيل لا يعرف الحو من الباطل أبو عمرو والحو الكامة من الحق والحو موضع ببلاد
 كلب قال ابن الرقاع

أَوْظِيَّةٌ مِنْ ظِبَاءِ الْحَوَّةِ انْتَقَلَتْ * مَدَانِبُ الْجُرْتِ نَبْتًا وَجُرَانَا

قال ابن برى الذى فى شعر ابن الرقاع جُرْتٌ والجُرَانُ جمع جُرْمٌ مثل حائر وحوران وهو مثل
 الغدير عسك الماء والحواء مثل المكاء نبت يشبه لون الذئب الواحدة حواءة قال ابن برى
 شاهد قول الشاعر

وَكَأَنَّ شَجَرَ الْأَرَاكِ لِمَهْرَةٍ * حَوَاءَةٌ نَبَتٌ بِدَارِ قَرَارِ

وَحَوَى خَبْتٌ طَائِرٌ وَأَنْشَدَ

حَوَى خَبْتٌ أَيْنَ بَتَّ اللَّيْلَةَ * بَتُّ قَرِيْبًا أَحْتَمَدَى نَعِيْلَةَ

وقال آخر كأنك فى الرجال حوى خبت * يَرْزُقِيْ فِي جُحُوْبَاتِ بَقَاعِ

وحوى الشئ يحويه حيا وحواية وحتواه واحتوى عليه جمعه وأحرزه واحتوى على الشئ
 ألتأ عليه وفى الحديث أن امرأة قالت إن ابنى هذا كان بطنى له حواء الحواء اسم المكان الذى
 يحوى الشئ أى يجمعه ويضمه وفى الحديث أن رجلا قال يا رسول الله هل على فى مالى شئ إذا
 أدبت زكاته قال فأين ماتحتاوت عليك الفضول هى تفاعت من حوت الشئ اذا جمعه يقول
 لا تدع الموساة من فضل مالك والنضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى فتحاوت بالهمز وهو
 شاذ مثل لبأت بالحج والحية من الهوام معروفة تكون لاذكروا لاني بلفظ واحد وسند كرها
 فى ترجمة حيا وهو رأى الفارسى قال ابن سيده وذكرها هانلان أباطم ذهب الى أنهم من
 حوى قال لتمويه فى لواتها ورجل حواء وحاو يجمع الحيات قال وهذابعض يدقول أبى حاتم

أيضا وحوى الحية انطواؤها وأنشد ابن بري لأبي عنقا الفزاري

طوى نفسه طي الحرير كأنه * حوى حية في ربوة فهو هاجع

وأرض محواة كثيرة الحيات قال الأزهرى اجتمعوا على ذلك والحوية كساء يحوى حول سنام
 البعير ثم يركب الجوهرى الحوية كساء محشو حول سنام البعير وهي السوية قال عير بن
 وهب الجعفي يوم بدر وحنين لما نظر إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحرزهم وأخبر عنهم رأيت
 الحوايا عليها المنيا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع والحوية لانكون الالجمال والسوية
 قد تكون لغيرها وهي الحوايا ابن الأعرابي العرب تقول المنيا على الحوايا أي قد تأتي المنية
 الشجاع وهو على سرجه وفي حديث صفية كانت تحوى وراءه بعباءة أو كساء التحوية أن تدير
 كساء حول سنام البعير ثم تركبه والاسم الحوية والحوية من كعب المرأة تتركبه وحوى
 حوية عماتها والحوية استدارة كل شيء وتحوى الشيء استدارة الأزهرى الحوى استدارة
 كل شيء تحوى الحية وتحوى بعض النجوم إذا رأيت على نسو واحد مستديرة ابن الأعرابي الحوى
 المالك بعد استحقاق والحوى العليل والدوى الأحق مشددات كلها الأزهرى والحوى أيضا
 الحوض الصغير يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو المروكوي يقال قد احتويت حوبا والحوايا
 التي تكون في القيعان فهي حفاير مائية يملؤها ماء السماء فيبقى فيها دهر أطول بالان طين
 أسفلها علك صلب يسبك الماء واحدتها حوية وتسمى العرب الأمعاء تشبها بحوايا البطن
 يستنقع فيها الماء وقال أبو عمرو والحوايا المساطح وهو أن يمدوا إلى الصفا فيحسون له ترابا وجارة
 تحبس عليهم الماء واحدتها حوية قال ابن بري الحوايا آبار تحفر بيلا دكأب في أرض صلبة يجبس
 فيها ماء السيل يشربونه طول سنهم عن ابن خالويه قال ابن سيده والحوية صفة يجاط عليها
 بالحجارة أو التراب فيجتمع فيها الماء والحوية والحوية والحوايا ما تحوى من الأمعاء وهي نبات
 اللبن وقيل هي الدوارة منها والجمع حوايات تكون فعائل إن كانت جمع حوية وقواعل إن كانت
 جمع حاوية أو حاوية الفراء في قوله تعالى أو الحوايا أو ما اختلط بعظم هي الباعر ونبات اللبن ابن
 الأعرابي الحوية والحوية واحد وهي الدوارة التي في بطن الشاة ابن السكيت الحوايات نبات
 اللبن يقال حاوية وحوايات وحوايا ممدود أبو الهيثم حاوية وحوايا مثل زاوية وزوايا ومنهم
 من يقول حوية وحوايا مثل الحوية التي توضع على ظهر البعير ويركب فوقها ومنهم من يقول
 لواحدتها حاوية وجمعها حوايا قال جرير

قوله وهو المروكوي كذا في
 التهذيب والتكملة
 وفي القاموس وغيره
 إن المروكوي الحوض الكبير
 اه صححه

تَضَعُوا الخَنَائِصُ وَالغُولُ الَّتِي أَكَلَتْ * فِي حَاوِيَاءِ دَرُومِ اللَّيْلِ مَجْعَارِ

الجوهري حَوِيَّةُ البَطْنِ وَحَاوِيَةُ البَطْنِ وَحَاوِيَاءُ البَطْنِ كَمَا بَعْنَى قَالَ جَرِيرٌ

كَانَ نَقِيقَ الحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ * نَقِيقُ الأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ العَقَارِبِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ أَعْلَى كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ

أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ * الجَاخِظَ العَيْنِ العَظِيمِ الحَاوِيَةَ

وَقَالَ آخَرٌ * وَمِخْ الوَشِيقَةَ فِي الحَاوِيَةَ * بِعَنَى اللُّبْنِ وَجَمْعُ الحَوِيَّةِ حَوَايَا وَهِيَ الأَمْعَاءُ وَجَمْعُ

الحَاوِيَاءِ حَوَاوٍ وَعَلَى فَوَاعِلَ وَكَذَلِكَ جَمْعُ الحَاوِيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَوَاوٍ لَا يَجُوزُ عِنْدَ سَبِيحِيَّةِ

لَا يَجِبُ قَلْبُ الواوِ الَّتِي بَعْدَ أَلْفِ الجَمْعِ هَمْزَةٌ لِكَوْنِ الألفِ قَدْ كَسَفَهَا الواوُ وَعَلَى هَذَا قَالُوا

فِي جَمْعِ شَاوِيَةَ شَوَايَا وَلَمْ يَقُولُوا شَوَاوٍ وَالصَّحِيحُ أَنْ يُقَالَ فِي جَمْعِ حَاوِيَةٍ وَحَاوِيَاءِ حَوَايَا وَيَكُونُ

وَزْنُهُمْ فَوَاعِلٌ وَمَنْ قَالَ فِي الوَاحِدِ حَوِيَّةٌ فَوَزْنُ حَوَايَا فَعَائِلٌ كَصَفِيَّةٌ وَصَفَايَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ اللَّيْثُ

الحَوَاءُ أُخْبِيَّةٌ يُدَانِي بَعْضُهُمَا مِنْ بَعْضٍ تَقُولُ هُمْ أَهْلُ حَوَاءٍ وَاحِدٌ وَالعَرَبُ تَقُولُ لُجْمَعُ بِيوتِ

الحَيِّ مَحْمُوتٍ وَمَحْمُوتٍ وَحَوَاءٍ وَالجَمْعُ أَحْوِيَةٌ وَمَحَاوٍ وَقَالَ

وَدَّهْمَاءُ تَسْتَوِي فِي الجَزُورِ كَأَنَّهَا * بِأَفْنِيَةِ المَحْمُوتِ حِصَانٌ مُقَيَّدٌ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَالحَوَاءُ وَالمَحْمُوتُ كِلَاهُمَا جَمَاعَةٌ بِيوتِ النَّاسِ إِذَا تَدَانَتْ وَالجَمْعُ الأَحْوِيَةُ وَهِيَ مِنْ

الْوَبْرِ وَفِي حَدِيثٍ قَبِيلَةُ فَوَالنَّالِي حَوَاءٌ ضَخْمٌ الحَوَاءُ بِيوتِ مَجْمَعَةٍ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَاءٍ وَوَالنَّالِيُّ

بَلَاءٌ نَامٌ مِنَ الحَدِيثِ الأَخْرُوطِ يُطَلَّبُ فِي الحَوَاءِ العَظِيمِ الكَاتِبُ فَمَا يُوجَدُ وَالتَّحْوِيَةُ الأَنْقِبَاضُ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ عِبَارَةُ اللُّحْيَانِيِّ قَالَ وَقِيلَ لِلكَلْبَةِ مَا تُصْنَعُ عَيْنٌ مَعَ اللَّيْلَةِ المَطِيرَةِ فَقَالَتْ أَحْوَى تُنْقِصِي

وَأَجْعَلُ نَفْسِي عِنْدَاسِي قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ التَّحْوِيَةَ الأَنْقِبَاضُ وَالتَّحْوِيَةُ القَبْضُ وَالحَوِيَّةُ طَائِرٌ

صَغِيرٌ كِرَاعٌ وَتَحْوَى أَيْ تَجْمَعُ وَأَسْتَدَارُ يُقَالُ مَحْوَتِ الحَيَّةِ وَالحَوَاءُ الصَّوْتُ كَالْحَوَاءِ

وَالْحَاءُ أَعْلَى وَحَوَى اسْمٌ أَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِبَعْضِ اللُّصُوصِ

تَقُولُ وَقَدْ نَكَبْتَهَا عَن بِلَادِهَا * أَتَفْعَلُ هَذَا يَا حَوَى عَلَى عَمْدٍ

وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الكِبَايَرِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءٌ هُمَا حَيَّانٌ مِنَ البَيْنِ مِنْ وَرَاءِ

رَمَلِ بَيْرِينَ قَالَ أَبُو وَسِيٍّ يَجُوزَانُ يَكُونُ حَامِنَ الحَوَّةِ وَقَدْ حُذِفَتْ لَامُهُ وَيَجُوزَانُ يَكُونُ مِنْ

حَوَى يَحْوِي وَيَجُوزَانُ يَكُونُ مَقْصُورًا لِأَمْدَادَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالحَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ قَالَ وَحَكَى

صَاحِبُ العَيْنِ حَيْثُ حَاءٌ فَإِذَا كَانَ هَذَا فَهُوَ مِنْ بَابِ عَيْتٍ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ العَيْنِ

صنعة لاعربية قال وانما قضيت على الالف انها واو لان هذه الحروف وان كانت صوتا في
موضوعاتهم فقد حلت محلها في الاسماء وصارت كمال وابدال الالف من الواو عينا أكثر من ابدالها
من الياء قال هذا مذهب سيبويه واذا كانت العين واوا كانت الهمزة ياء لان باب لَوِيْتُ أكثر من
باب قُوَّة أعني انه أن تكون الكلمة من حروف مختلفة أو لى من أن تكون من حروف متفقة
لان باب ضَرَبْتُ أكثر من باب رَدَدْتُ قال ولم أقض أنها همزة لان حاوهمزة على النسق معدوم
وحكى ثعلب عن معاذ الهراء أنه سمع العرب تقول هذه قصيدة حاوية أي على الحاء ومنهم من
يقول حاوية فهي ذاقية قوى ان الالف الاخيرة همزة وضعية وقد قدمنا عدم حاوهمزة على
نَسَقٍ وحم قال ثعلب معناه لا ينصرون قال والمعنى يامنصورا قصيدته هذا هم أوبيا الله قال
سيبويه حم لا ينصرف جمعته اسم السجيرة وأضفت اليه لانهم أنزلوه بمنزلة اسم أعجمي نحو
هايل وقايل وأنشد

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمِيمٍ آيَةٌ * تَأْوَلَهَا مَنَاتِي وَمَعْرِبُ

قال ابن سيده هكذا انشده سيبويه ولم يجعل هنا جامع ميم كاسمين ضم أحدهما الى صاحبه اذ لو
جعلها كذلك لم تحذف حاء ميم ليصير كحضم موت وحيوة اسم رجل قال ابن سيده وانما
ذكرتم باههنا لانه ليس في الكلام ح ي و وانما هي عندي مقالوبه من ح و ي اما
مصدر حَوَيْتُ حَيَّةً مُقْلُوبٌ وامام مقلوب عن الحية التي هي الهامة فيمن جعل الحية من
ح و ي وانما صحمت الواو انقلها الى العلمية وسهل لهم ذلك القلب اذ لو أعلموا بعد القلب والقلب
عنه لتوالى اعلالان وقد تكون فيعلة من حوى يحوى ثم قامت الواو ياء للكسرة فاجتمعت ثلاث
ياآت فحذفت الاخيرة فبقي حية ثم أخرجت على الأصل فقيل حيوة (حيا) الحياة تقيض
الموت كتبت في المصحف بالواو ليعلم أن الواو بعد الياء في حد الجمع وقبل على تفخيم الالف وحكى ابن
جنى عن قطرب ان أهل اليمن يقولون الحيوة بواو قبلها مفتحة فهذه الواو بدل من ألف حياة وليست
بالام الفعل من حيوت الأتري ان لام الفعل ياء وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو
ككالصلاة والزكوة حي حياة وحى يحيى ويحيى فهو حي وللجميع حيوا بالتشديد قال ولغة
أخرى حي يحيى وللجميع حيوا خفيفة وقرأ أهل المدينة ويحييمان حي عن بينة وغيرهم من
حي عن بينة قال الفراء كانوا على الادغام ياء واحدة وهي أكثر قرأت القراء وقرأ بعضهم حي
عن بينة باظهارها قال وانما ادغموا الياء مع الياء وكان ينبغي أن لا يفعلوا لان الياء الاخيرة لزمها

قوله حي حياة الى قوله
خفيفة هكذا في الأصل
والتي تذيب وحرره اه
مصححه

النصب في فعل فادغم لما اتقى حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الادغام في الاثنين للحركة اللازمة للياء الاخيرة فتقول حيا وحيا وينبغي للجمع ان لا يدغم الياء لان ياءها يصيبها الرفع وما قبلها مكسور فينبغي لها ان تسكن فتسقط يواو الجماع ووربما اظهرت العرب الادغام في الجمع ارادة تأليف الافعال وان تكون كها مشددة فة الواو في حيث حيو وفي عيت عيو
قال وانشدني بعضهم

يحدن بئاعن كل حي كائنا * احر يس عيو بالسلام وبالكتب

قوله وبالكتب كذا بالاصل
والذي في التهذيب وبالنصب
اه صححه

قال واجعت العرب على ادغام التحيبة لحركة الياء الاخيرة كما استحبوا ادغام حي وحي للحركة اللازمة فيها فاما اذا ساكنت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام مثل يحي ويحي وقد جاء في الشعر الادغام وليس بالوجه وانكر البصريون الادغام في مثل هذا الموضع ولم يعيبوا الزجاج بالبيت الذي احتج به الفراء وهو قوله

وكائنها بين النساء سيكة * تمشي بسدة بيتها فتعي

واحياء الله حي وحي ايضا والادغام اكثر لان الحركة لازمة واذا لم تسكن الحركة لازمة لم تدغم كقوله اليس ذلك بقادر على ان يحي الموتى والحياء مفعول من الحياة وتقول محياي ومماتي والجمع المحاي وقوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة قال نرزقه حلالا وقيل الحياة الطيبة الجنة وروى عن ابن عباس قال فلنحيينه حياة طيبة هو الرزق الحلال في الدنيا ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون اذا صاروا الى الله جزاهم اجرهم في الآخرة باحسن ما عملوا والحي من كل شئ تقيض الميت والجمع احياء والحي كل متكلم ناطق والحي من النبات ما كان طريا يهتز وقوله تعالى وما يستوي الاحياء والاموات فسره ثعلب فقال الحي هو المسلم والميت هو الكافر قال الزجاج الاحياء المؤمنون والاموات الكافرون قال ودليل ذلك قوله اموات غير احياء وما يشعرون وكذلك قوله لينذر من كان حيا اي من كان مؤمنا وكان يعقل ما يخاطب به فان الكافر كالميت وقوله عز وجل ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء اموات باضمار كني اي لا تقولوا هم اموات فنهاهم الله ان يسووا من قتل في سبيل الله ميتا و امرهم بان يسووهم شهداء فقال بل احياء المعنى بل هم احياء عند ربهم يرزقون فاعلمنا ان من قتل في سبيله حي فان قال قائل فما بالنا نرى جثته غير متصرفة فان دليل ذلك ما يراه الانسان في منامه وجثته غير متصرفة على قدر ما يرى والله جل ثناؤه قد توفي نفسه في نومه فقال الله يتوفي الانفس حين موتها

والتي لم تمت في منامها ويثبتها النائم وقد رأى ما اغتم به في نومه فيذكره الا تبياه وهو في بقية ذلك
فهذا دليل على أن أرواح الشهداء جازان تفرق أجسامهم وهم عند الله أحياء فالأمر فيمن قتل
في سبيل الله لا يوجب أن يقال له ميت ولكن يقال هو شهيد وهو عند الله حي وقد قيل فيه أقول
غير هذا قالوا معنى أموات أي لا تقولوا هم أموات في دينهم أي قولوا بل هم أحياء في دينهم وقال
أصحاب هذا القول دليلنا قوله أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يعيش به في الناس كمن مثله
في الظلمات ليس بخارج منها فجعل الميت المتهدي حياً وأنه حين كان على الضلالة كان ميتاً والقول
الأول أشبه بالدين وأصح بالتفسير وحكي اللعياني ضرب ضرباً ليس بجحى منها أي ليس بجحياً
منها قال ولا يقال ليس بجحى منها إلا أن يُحبر أنه ليس بجحى أي هو ميت فإن أردت أنه لا يحيا قلت
ليس بجحى وكذلك أخوات هذا كقولك عد فلان فإنه مريض تريد الحال وتقول لا تأكل هذا
الطعام فإنك مريض أي أنك تعرض إن أكلته وأحياء جعله حياً وفي التنزيل أليس ذلك بقادر على
أن يحيي الموتى قراء بعضهم على أن يحيي الموتى أجرى النصب مجرى الرفع الذي لا يلزم فيه الحركة
ومجرى الجزم الذي يلزم فيه الحذف أبو عبيدة في قوله وآبكم في القصاص حياة أي منقعة
ومنه قولهم ليس لفلان حياة أي ليس عنده نفع ولا خير وقال الله عز وجل يحيي من يشاء
الذين كفروا لم يؤمنوا بالبعث والنشور ما هي الأحياء الدنيا تموت وتحيا وما نحن بمبعوثين قال أبو
العباس اختلف فيه فقالت طائفة هو مقدم ومؤخر ومعناه حياً وتموت ولا تحيا بعد ذلك
وقالت طائفة معناه تحيا وتموت ولا تحيا أبداً وتحيا أولادنا بعدنا فجعلوا حياة أولادهم بعدهم
حياتهم ثم قالوا وتموت أولادنا فلا تحيا ولا هم وفي حديث حنين قال لا أصراراً تحيا تحيا لكم
والمات مما تكم الحيا مفعول من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان وقوله تعالى ربنا
آمننا أنتين وأحييتنا أنتين أراد خلقنا أمواتاً ثم آحييتنا ثم آمننا بعد الموت
قال الزجاج وقد جاء في بعض التفاسير أن إحدى الحياتين وإحدى الميتتين أن يحيا في القبر ثم
يموت فسد ذلك أدل على آحييتنا وأمننا والاول أكثر في التفسير واستحياء أبقاه حياً وقال
اللعيناني استحياء استبقاه ولم يفته له وبه فسر قوله تعالى ويستحيون نساءكم أي يستبقونهم
وقوله ان الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة أي لا يستحي التمثيل ويقال حايت النار
بالنسخ كقولك آحييتها قال الأصمعي أنشد بعض العرب بيت ذي الرمة
فقلت له ارفعها إليك وحياً * بروحك واقتتهاها قيسة قدراً

وقال أبو حنيفة حيث الذارحى حياة فهي حية كما نقول ماتت فهي ميتة وقوله
ونار قبيل الصبح بادرت قدحها * حيا النار قدأوقدتهم اللمسافر

أراد حياة النار فذف الهاء وروى ثعلب عن ابن الاعرابى انه أنشده

الآحى لى من ايله القبرانه * ما ب ولو كلفته أنا آيبه

أراد الآحى من ايله القبر قال وسعت العرب تقول اذاذ كرت ميتا ككنا سنة
كذا وكذا يمكن كذا وكذا وحى عمرو معنار يدون وعمرو معنأى بذلك المكان ويقولون أتيت
فلانا وحى فلان شاهد وحى فلانة شاهدة المعنى فلان وفلانة اذذال وحى وأنشد الفراء فى مثله

الآقح الاله بنى زياد * وحى آيبهم قبح الحمار

أى قبح الله بنى زياد وأباهم وقال ابن شهيل أنا نحى فلان أى أنا فى حياته وسمعت حى فلان
يقول كذا أى سمعته يقول فى حياته وقال الكسائى يقال لا حى عنه أى لا منع منه وأنشد

ومن يك يعيا بالبيان فانه * أبو معقل لا حى عنه ولا حد

قال الفراء معناه لا يحد عنه شئ ورواه فان تسألونى بالبيان فانه * أبو معقل ابن برى

وحى فلان فلان نفسه وأنشد أبو الحسن لابی الاسود الدؤلى

أبو حجر أشد الناس منّا * علينا بعد حى أبى المغيرة

أى بعد أبى المغيرة ويقال قاله حى رباح أى رباح وحى القوم فى أنفسهم وأحيوا فى دوابهم وما شئتهم
الجوهري أحياء القوم حسنت حال مواشيهم فان أردت أنفسهم قلت حيوا وأرض حية مخضبة كما
قالوا فى الجذب ميتة وأحيينا الأرض وجدناها حية النبات غضة وأحياء القوم أى صاروا فى
الحيا وهو الخصب وأتيت الأرض فأحييتها أى وجدتها خضبة وقال أبو حنيفة أحييت
الأرض اذا استخرجت وفى الحديث من أحياموا تأفوها وأحق به الموات الأرض التى لم يجبر
عليها ملك أحد وإحياءها ما بشرتها بتأثير شئ فيها من احاطة أو زرع أو عمارة ونحو ذلك تشبيها
بأحياء الميت ومنه حديث عمرو قيل سلمان أحيوا ما بين العشاءين أى اشغلوهم بالصلاة والعبادة
والدكر ولا تعطلوهم فتجعلوه كاليت بعظمتهم وقيل أراد لا تشاموا فيه خوفا من فوات صلاة العشاء
لان النوم موت واليقظة حياة وإحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصبغة الى

صاحب الليل وهو من باب قوله

فانت به حوش النوادى مبطنا * سهد اذا ما نام ليل الهوجل

أى نام فيه ويريد بالعشاء من المغرب والعشاء فغلب وفي الحديث انه كان يصلى العصر والشمس
حياة أى صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب كأنه جعل مغيبها الهاموتا وأراد تقديم وقتها
وطريق حي بين والجمع أحياء قال الخطيب * اذا تخارم أحياء عرض له * وروى أحيانا
عرض له وحي الطريق استبان يقال اذا حي لك الطريق فذميمة وأحيى الناقة اذا حي
ولدها فهى محي ومحيمة لا يكاد يموتها ولد والحي بكسر الحاء جمع الحياة وقال ابن سيده الحي
الحياة زعموا قال العجاج

كانها اذا الحياة حي * واذ زمان الناس دعقل

وكذلك الحيوان وفي التنزيل وان الدار الآخرة للهى الحيوان أى دار الحياة الدائمة قال الفراء
كسروا أول حي لئلا يتبدل الياء واوا كما قالوا بيض وعين قال ابن بري الحياة والحيوان والحي
مصادر وتكون الحياة صفة كالحي كالصبيان للسريع التهذيب وفي حديث ابن عمران الرجل
ليسئل عن كل شى حتى عن حياة أهله قال معناه عن كل شى حتى فى منزله مثل الهر وغيره فأنت الحي
فقال حياة ونحو ذلك قال أبو عبيدة فى تفسيره هذا الحديث قال وانما قال حياة لانه ذهب الى
كل نفس اودابة فأنت لذلك أبو عمرو والعرب تقول كيف أنت وكيف حياة أهلك أى كيف من
بقي منهم حيا قال مالك بن الحرث الكاهلي

فلا ينجو نجاتي ثم حي * من الحيوات ليس له جناح

أى كل ما هو حتى فجمعه حيوات وتجمع الحياة حيوات والحيوان اسم يقع على كل شى حتى
وسمى الله عز وجل الآخرة حيوانا فقال وان الدار الآخرة للهى الحيوان قال قتادة هى الحياة
الازهرى المعنى ان من صار الى الآخرة لم يمت ودام حيا فيها لا يموت فن أدخل الجنة حيا فيها حياة
طيبة ومن دخل النار فانه لا يموت فيها ولا يحيى كما قال تعالى وكل ذى روح حيوان والجمع الواحد
فيه سواء قال والحيوان عين فى الجنة وقال الحيوان ما فى الجنة لا يصيب شيئا الا حيا باذن الله
عز وجل وفى حديث القيامة يصب عليه ماء الحيا قال ابن الأثير هكذا جاء فى بعض الروايات
والمشهور يصب عليه ماء الحياة ابن سيده والحيوان أيضا جنس الحي وأصله حيان فقلبت الياء
التي هى لام واوا استكراها التوالى الياء من لتختلف الحركات هذا مذهب الخليل وسيبويه
وذهب أبو عثمان الى أن الحيوان غير مبدل الواو وأن الواو فيه أصل وان لم يكن منه فعل وشبه
هذا بقولهم فاظ الميت يفيض فيظا وفوظا وان لم يستعملوا من فوظ فعلا كذلك الحيوان عنده

مصدر لم يشتق منه فعل قال أبو علي هذا غير مرضى من أبي عثمان من قبل انه لا يتنع أن يكون في الكلام مصدر عينه واو وفاؤه ولامه صحيحان مثل فَوْظٌ وَصَوْغٌ وَقَوْلٌ وَمَوْتٌ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ فَأَمَّا أَنْ يُوْجَدَ فِي الْكَلَامِ كَلِمَةٌ مِنْهَا يَاءٌ وَلَا مَهَاوٍ وَلَا فَاوٍ وَلَا حَاءٌ لَهَا الْحَيَوَانُ عَلَى فَوْظٍ خَطَأً لِأَنَّهُ شَبِيهُ مَا لَا يُوْجَدُ فِي الْكَلَامِ بِهَا هُوَ وَجُودُهُ مُطْرَدٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَكَانَ مِنْهُمْ اسْتِجْازُ وَقَابِ الْيَاءِ وَالغَيْرِ لَهُ وَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ أَثْقَلُ مِنَ الْيَاءِ لِيَكُونَ ذَلِكَ عَوَضًا لِلْوَاوِ مِنْ كَثْرَةِ دَخُولِ الْيَاءِ وَغَلَبَتِهَا عَلَيْهَا وَحَيَوَةٌ بِسُكُونِ الْيَاءِ اسْمٌ رَجُلٍ قَلِبَتِ الْيَاءُ وَوَأَفِيهِ لَضَرْبٌ مِنَ التَّوَسُّعِ وَكَرَاهَةٌ لِتَضَعِيفِ الْيَاءِ وَإِذَا كَانُوا قَدْ كَرِهُوا تَضَعِيفَ الْيَاءِ مَعَ الْفَصْلِ حَتَّى دَعَاهُمْ ذَلِكَ إِلَى التَّغْيِيرِ فِي حَاحِيَّتِ وَهَاهُتِ كَانَ ابْدَالُ اللَّامِ فِي حَيَوَةٍ لِيَخْتَلِفَ الْحَرْفَانِ أُخْرَى وَإِنِ اضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ أَنَّهُ عِلْمٌ وَالْأَعْلَامُ قَدْ يُعْرَضُ فِيهَا مَا لَا يُوْجَدُ فِي غَيْرِهَا نَحْوُ مَوْزِقٍ وَمَوْهَبٍ وَمَوْظِبٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَيَوَةٌ اسْمٌ رَجُلٍ وَإِنَّمَا يُدْعَمُ كَمَا أُدْعَمُ هَيِّنٌ وَمَيِّتٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِأَعْلَى وَجِهَةِ الْفِعْلِ وَحَيَوَانٌ اسْمٌ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي حَيَوَةٍ وَالْحَيَاةُ الْغِذَاءُ لِلصَّبِيِّ بِمَا بِهِ حَيَاتُهُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْحَيَاةُ الْغِذَاءُ لِلصَّبِيِّ لِأَنَّ حَيَاتَهُ بِهِ وَالْحَيُّ الْوَاحِدُ مِنَ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ وَالْحَيُّ الْبَطْنُ مِنَ بَطُونِ الْعَرَبِ وَقَوْلُهُ * وَحَيُّ بَكْرٍ طَعْنًا طَعْنَةُ جَرِي * فَلَيْسَ الْحَيُّ هُنَا الْبَطْنُ مِنَ بَطُونِ الْعَرَبِ كَمَا ظَنَّهُ قَوْمٌ وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّخْصَ الْحَيَّ الْمُسَمَّى بِكِرَاءٍ أَيْ بِكْرًا طَعْنًا وَهُوَ مَا تَقَدَّمَ فِي هُنَا مَذْكَرٌ حَيَّةٌ حَتَّى كَانَتْهُ قَالَ وَشَخْصٌ بِكِرٍ الْحَيُّ طَعْنًا فَهَذَا مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْمُسَمَّى إِلَى نَفْسِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

أَدْرَكْتُ حَيَّ أَبِي حَقِصٍ وَشَيْمَةَ * وَقَبْلَ ذَلِكَ وَعَيْشًا بَعْدَهُ كَلْبًا

وقوله اسم إن حى ليلي لشاعرة هو من ذلك يريدون أيلى والجمع أحياء الأزهرى الحى من أحياء العرب يقع على بنى أب كثر وأتم قلوا وعلى شعب يجمع القبائل من ذلك قول الشاعر
 قَاتِلِ اللَّهَ قَيْسَ عَيْلَانَ حَيًّا * مَا لَهُمْ دُونَ عَذْرَةٍ مِنْ حَجَابِ
 وقوله فُتْشِيعُ مَجْلَسِ الْحَيِّينَ لِحَا * وَتَلْفِي لِلْأَمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ
 يعنى بالحيين حى الرجل وحى المرأة والوزيم العضل والحيام قصور الخصب والجمع أحياء وقال اللحياني الحيام قصور المطر وإذا ثبتت قلت حيان فسين الياء لان الحركة غير لازمة وقال اللحياني مرة حياهم الله بحيام قصور أى أعانهم وقد جاء الحيا الذى هو المطر والخصب ممدودا وحياء الربيع ما يحييه الارض من الغيث وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغينا وحياء ربيع الحيا مقصور المطر لأحيائه الارض وقيل الخصب وما يحييه الارض والناس وفي حديث

عمر رضى الله عنه لا آكل السمين حتى يحيا الناس من أول ما يحيون أى حتى يمطروا ويخصبوا
فإن المطر سبب الخصب ويجوز أن يكون من الحياة لأن الخصب سبب الحياة وجاء في حديث عن
ابن عباس رجه الله أنه قال كان على أمير المؤمنين يشبه القمر الباهر والأسد الخادر والفرات
الزاهر والربيع الباكر أشبه من القمروض وبهائه ومن الأسد بجاعته ومضاهة ومن الفرات
جوده وسخاه ومن الربيع خصبه وحياهه أبو زيد تقول أحياء القوم إذا مطروا فأصابت دوابهم
العشب حتى سميت وإن أرادوا أنفسهم قالوا حيوا بعد الهزال وأحياء الله الأرض أخرج فيها
النبات وقيل إنما أحياءها من الحياة كأنها كانت ميتة بالمحل فأحيها بالغيث والتحية اللام
وقد حياه تحية وحكى العميان حياك الله تحية المؤمن والتحية البقاء والتحية الملك وقول
زهير بن جناب الكلبى

ولكل ما نال الفتى * قد نلتها إلا التحية

قيل أراد الملك وقال ابن الأعرابي أراد البقاء لأنه كان ملكاً في قومه قال ابن بري زهير هذا هو
سيد كلب في زمانه وكان كثير الغارات وعمر عمر أطول بلا وادوا القائل لما حضرته الوفاة

أبني إن أهلك فاني قد بنيت لكم بنيه
وتركتكم أولاداً * دات زنادكم وريه
ولكل ما نال الفتى * قد نلتها إلا التحية

قال والمعروف بالتحية هنا انتهى بمعنى البقاء لا بمعنى الملك قال سيبويه تحية تفعلة والهاء لازمة
والمضاعف من الياء قليل لأن الياء قد تفتعل وحدها لا ما فإذا كان قبلها ياء كان أنفتعل لها قال
أبو عبيد والتحية في غير هذا السلام الأزهرى قال الليث في قوله هم في الحديث التحيات لله قال
معناه البقاء لله ويقال الملك لله وقيل أراد به السلام يقال حياك الله أى سلم عليك والتحية
تفعلة من الحياة وإنما أدغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والتاء زائدة وقولهم حياك الله
ويقال اعتمدك بالملك وقيل أضحكك وقال الفراء حياك الله أبقالك الله وحياك الله أى ملكك الله
وحياك الله أى سلم عليك قال وقولنا في التشهد التحيات لله ينوي بها البقاء لله والسلام من
الآفات والملك لله ونحو ذلك قال أبو عمرو والتحية الملك وأنشد قول عمرو بن معد يكرب

أسير به إلى النعمان حتى * أنج على تحيته بجندى

يعنى على ملكه قال ابن بري ويروى أسير بها ويروى أوم بها وقبل البيت

وكل مفاضة يضا زغف * وكل معاود الغارات جلد

وقال خالد بن يزيد لو كانت التحيمة الملك لما قيل التحيات لله والمعنى الالامات من الآفات كلها
وجمعها لانه أراد السلامة من كل آفة وقال القتيبي انما قيل التحيات لله لاعلى الجمع لانه كان في
الارض ملوك يحبون بتحيات مختلفة يقال لبعضهم آيات اللعن ولبعضهم أسلم وانعم وعش ألف
سنة ولبعضهم انعم صبا فاقيل انما قولوا التحيات لله أى الالفاظ التى تدل على الملك والبقاء ويكنى
بها عن الملك فهى لله عز وجل وروى عن أبى الهيثم أنه يقول التحية فى كلام العرب ما يحى بعضهم
بعضا اذا تلاقوا قال وتحيمة الله التى جعلها فى الدنيا والاخرة لمؤمنى عباده اذا تلاقوا ودعا بعضهم
لبعض باجمع الدعاء ان يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله عز وجل تحيتهم يوم
يلقونه سلام وقال فى تحية الدنيا واذا حيتهم بتحية خيرا باحسن منها أو ردوها وقبل فى قوله
* قد نلتها الا تحية * يريد الا السلام من المنية والآفات فان أحد الايسلم من الموت على
طول البقاء فجعل معنى التحيات لله أى السلام له من جميع الآفات التى تلحق العباد من العناء
وسائر أسباب الفناء قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو الهيثم حسن ودلائله واضحة غير أن التحية
وان كانت فى الاصل سلاما كما قال خالد فجاء أن يسمى الملك فى الدنيا تحية كما قال الفراء وأبو عمرو
لان الملك يحيا بتحية الملك المعروفة للملوك التى يباينون فيها غيرهم وكانت تحية ملوك العجم نحووا
من تحية ملوك العرب كان يقال لملكهم زهزارسالم المعنى عش سالم ألف عام وجاء أن يقال
للبقاء تحية لان من سلم من الآفات فهو باق والباقي فى صفة الله عز وجل من هذا لانه لا يموت
أبدا فعنى حياك الله أى أبقاك الله صحيح من الحياة وهو البقاء يقال أحياه الله وحياه بمعنى واحد
قال والعرب تسمى الشئ باسم غيره اذا كان معه أو من سببه وسئل سلمة بن عاصم عن حياك الله
فقال هو بمنزلة أحياك الله أى أبقاك الله مثل كرم وأكرم قال وسئل أبو عثمان المازنى عن حياك
الله فقال عمرك الله وفى الحديث أن الملائكة قالت لا دم عليه السلام حياك الله ويأله معنى
حياك الله أبقالك من الحياة وقيل هو من استقبال الحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل
سلم عليك وهو من التحية السلام والرجل محيى والمرأة محيية وكل اسم اجتمع فيه ثلاثيات
فمنظر فان كان غير مبني على فعل حذف منه اللام نحو عطى فى تصغير عطا وفى تصغير أحوى أحيى
وان كان مبني على فعل ثبتت نحو محيى من حيا محيى وحيا الخمسين دنا منها عن ابن الاعرابى والمحيا
جماعة الوجه وقيل لحره وهو من الفرس حيث انفرق تحت الناصية فى أعلى الجهة وهناك دائرة
الحيا والحياه التوبة والحشمة وقد حى منه حيا واستحيا واستحى حذفوا الياء الاخرة كراهية

التقاء الياءين والا خبرتان تتعديان بحرف وبغير حرف يقولون استحيامنك واستحيالك واستحي
منك واستحكك قال ابن بري شاهد الحياء بمعنى الاستحياء قول جرير

لولا الحياء لهاج لي استعبار * ولزرت قبرك والحبيب يزار

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء شعبة من الايمان قال بعضهم كيف جعل الحياء
وهو غريزة مشعبة من الايمان وهو اكتساب والجواب في ذلك ان المستحي ينقطع بالحياء عن
المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمن الذي يقطع عنها ويحول بين المؤمن وبينها قال ابن الاثير
وانما جعل الحياء بعض الايمان لان الايمان ينقسم الى اثنان بما امر الله به وانتهى عما نهى الله
عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنها الحديث اذا لم تسخ فاصنع ما شئت المراد
انه اذا لم يستخ صنع ما شاء لانه لا يكون له حياء يحجزه عن المعاصي والفواحش قال ابن الاثير وله
تأويلان أحدهما ظاهر وهو المشهور اذا لم تسخ من العيب ولم تخش العار بما تفعله فافعل ما
تحدئك به نفسك من أغراض احسنا كان أوقبها وانظها أمر ومعناه تو بيج وتهديد وفيه اشعار
بان الذي يردع الانسان عن موقعة السوء هو الحياء فاذا التخاع منه كان كلاء وربارتكاب كل
ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه بقول اذا كنت في فعلك آمنا ان تسخ
منه لجريرك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحي منها فاصنع منها ما شئت ابن
سيده قوله صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة اذا لم تسخ فاصنع ما شئت أي
من لم يستخ صنع ما شاء على جهة الذم لترك الحياء وليس يأمره بذلك ولكنه أمر به في الخبر ومعنى
الحديث أنه يأمر بالحياء ويحث عليه ويعيب تركه ورجل حي ذوحيا يوزن فعيل والأشياء بالهاء
وامرأة حية واستحي الرجل واستحيت المرأة وقوله

واني لاستحيي أخي أن أرى له * على من الحق الذي لا يرى ليا

معناه آتف من ذلك الازهرى للعرب في هذا الحرف لغتان يقال استحي الرجل يستحي بياء واحدة
واستحي فلان يستحي بياءين والقرآن نزل به - هذه اللغة الثانية في قوله عز وجل ان الله لا يستحيي أن
يضرب مثلا وحيت منه احياء استحييت وتقول في الجميع حيوا كما تقول خشوا قال سيبويه
ذهبت الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت في ضربوا الى
الضم ولم تحرك الياء بالضم لثقلها فحذفت وضعت الياء الباقية لاجل الواو قال أبو خزابة
الوليدين حنيفة

قوله من كلام النبوة اذا لم
تسخ الخ هكذا في الاصل اه

وكأحسبناهم فوارس كههمس * حيوا بعد ما كانوا من الدهر أعصرا
قال ابن بري حيت من نبات الثلاثة وقال بعضهم حيوا بالثبـ يدتركه على ما كان عليه
للادغام قال عبيد بن الأبرص

عيوا بأمرهم وكما * عيت يبيضها الحمامه

وقال غيره استحياء واستحيامنه بمعنى من الحياء ويقال استحييت بياه واحدة وأصله استحييت
فأعلاو الياء الأولى والقوا حركتها على الحاء فقالوا استحييت كما قالوا استنعت استنعتا لما دخلت
عليها الزوائد قال سيبويه حذفت الياء لالتقاء الساكنين لأن الياء الأولى قلب ألقا البحر كما قال
وإنما فعلوا ذلك حيث كثرت في كلامهم وقال المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين لأنها لو حذف
لذلك لدوها إذا قالوا هو يسـ يحيى ولقوا الواو يسـ يحيى كما قالوا يستنيع قال ابن بري قول أبي عثمان
موافق لقول سيبويه والذي حكاه عن سيبويه ليس هو قوله وإنما هو قول الخليل لأن الخليل يرى
أن استحيت أصله استحييت فأعمل اغلال استنعت وأصله استنعت وذلك بان تنقل حركة الفاء
على ما قبلها وتقلب ألفا ثم تحذف لالتقاء الساكنين وأما سيبويه فيرى أنها حذف تخفيفا
لاجتماع الياءين للاعلال موجب لحذفها كما حذفت السين من أحسست حين قلت أحست
ونقلت حركتها على ما قبلها تخفيفا وقال الاخفش استحي بياه واحدة لغة تميم وبيا من لغة أهل
الجزاز وهو الأصل لأن ما كان موضع لامه معتلا لم يعلوا عينه ألا ترى أنهم قالوا أحييت وحويت
ويقولون قلت وبعث فيعلون العين لما لم تعتل اللام وإنما حذفوا الياء لكثرة استعمالها لم لهذه
الكلمة كما قالوا الأدرى لأدرى ويقال فلان أحي من الهـ دى وأحي من كعاب وأحي من
مخدره ومن مخبأة وهذا كله من الحياء ممدود وأما قولهم أحي من ضرب فن الحياة وفي حديث
البراق قد نوت منه لاركيه فانكرني فحيامي أي انقبض وانزوى ولا يخلو أن يكون مأخوذا من
الحياء على طريق التمثيل لأن من شأن الحي أن ينقبض أو يكون أصله تحوي أي تجمع فقلبت واوه
ياء أو يكون تفعيل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وأما قوله ويستحي نساءهم فعناه
يستعمل من الحياة أي يتركهن أحياء وليس فيه الاغمة واحدة وقال أبو زيد يقال حيت من
فعل كذا وكذا أحياء أي استحييت وأنشد

الأحويون من تكثير قوم * لعلات وأمكمور قوب

معناه ألا تستحيون وجاء في الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم أي استبقوا

سبابهم ولا تقتلوهم وكذلك قوله تعالى يذبح أبناءهم ويستحي نساءهم أي يستبقيهم للخدمة فلا يقتلهم. الجوهرى الحياء ممدود الاستحياء والحياء أيضا رَحِمَ الناقة والجمع أَحْيَاءٌ عن الأصمعي الليث حياء الناقة يقصروا ويذلتان الأزهرى حياء الناقة والشاة وغيره ما ممدود إلا أن يقصره شاعر ضرورة وما جاء عن العرب الامدود او انما سمي حياء باسم الحياء من الاستحياء لانه يستتر من الأدمى ويكفى عنه من الحيوان ويستفحش التصريح بذكره واسمه الموضوع له ويستحي من ذلك ويكفى عنه وقال الليث يجوز قصر الحياء ومده وهو غلط لا يجوز قصره لغير الشاعر لان أصله الحياء من الاستحياء وفي الحديث أنه كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحياء والعقدة والذكر والأنثى والمثانة الحياء ممدود الفرج من ذوات الخلف والظلف وجمعها أَحْيَاءٌ قال ابن برى وقد جاء الحياء لرحم الناقة مقصورا في شعر ابي النجم وهو قوله * جده حياها سبط حياها قال ابن برى قال الجوهرى في ترجمة عبي ومعناها من العرب من يقول أعبياء وأحبيبة فيسين قال ابن برى في كتاب سيبويه أحبيبة جمع حياء لفرج الناقة وذكر أن من العرب من يدغم فيقول أحبيبة قال والذي رأينا في الصحاح بمعناها من العرب من يقول أعبياء وأعبيبة فيسين ابن سيده وخص ابن الأعرابي به الشاة والبقرة والظبية والجمع أحياء عن أبي زيد وأحبيبة وأحبيبة وحى وحى عن سيبويه قال ظهرت الياء في أحبيبة لظهورها في حيا والادغام أحسن لان الحركة لازمة فان أظهرت فأحسن ذلك أن تخفى كراهية تلاقى المثليين وهي مع ذلك برزتها متحركة وجرى ابن جنى أحياء على أنه جمع حياء ممدودا قال كسر وافعالا على أفعال حتى كانوا كسروا فاعلا الأزهرى والحى فرج المرأة ورأى أعرابي جهاز عروس فقال هذا سعف الحى أى جهاز فرج المرأة والحيمة الخنثى المعروف اشتقاقه من الحياة في قول بعضهم قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب فى الاضافة الى حية بن بيم - دلة حيوي فلو كان من الواو لكان حوي كقولك فى الاضافة الى لية لوي قال بعضهم فان قلت نهلا كانت الحية مما عينه واواسم تدل بالبقولهم رجل حواء لظهور الواو عينها فى حواء فالجواب أن أبا على ذهب الى أن حية وحواء كسب طوس بظير وأولو ولا لودمت ودمثروا لاص ودلا مص فى قول أبى عثمان وان هذه الالفاظ اقتربت أصولها وانفقت معانيها وكل واحد لفظه غير لفظ صاحبه فكذلك حية مما عينه ولا معيا آن وحواء مما عينه واو ولا معيا كما ان أو أو اربعى ولا ل ثلاثى لفظاها ما مقتربان ومعنيهما متفقان ونظير ذلك قولهم جبت جيب القيص وانما جعلوا حواء مما عينه واو ولا معيا وان كان

يمكن لفظه أن يكون مما عينه ولا منه واوان من قبل أن هذا هو الاكثر في كلامهم ولم يأت الفاء
والعين واللام يأت الا في قواهم - مبييت ياء حسنة على ان فيه ضعفان طريق الرواية ويجوز أن
يكون من التحوي لانطوائها والمذكروا الموثق في ذلك سواء قال الجوهري الحية تكون للذكر
والاثنى وانما دخلته الياء لانه واحد من جنس مثل بطة ودجاجة على انه قد روي عن العرب
رأيت حية على حية أي ذكر على أثنى وفلان حية ذكر والحاوي صاحب الحيات وهو فاعل
والحيوت ذكر الحيات قال الازهرى التاء في الحيوت زائدة لان أصل الحيوت وتجمع الحية حيوات
وفي الحديث لا بأس بقتل الحيوات جمع الحية قال واشتقاق الحية من الحياة ويقال هي في
الاصول حيوة فأدغمت الياء في الواو وجعلت ياء شديدة قال ومن قال اصحاب الحيات حاي فهو
فاعل من هذا البناء وصارت الواو كسرة كواو الغازي والعالى ومن قال حوا فهو على بناء فاعل فانه
يقول اشتقاق الحية من حويت لانها تتجوى في الثوائم او كل ذلك تقوله العرب قال أبو منصور
وان قيل حاو على فاعل فهو جائز والفرق بينه وبين غازان عين الفعل من حاو واو وعين النعل من
الغازي الزاي فيبينهما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في أصل البناء حوية قال الازهرى

قوله وصارت الواو كسرة
هكذا في الاصل الذي بيدنا
واعل فيه تحريفها والاصل
وصارت الواو ياء للكسرة
فتأمل هـ

والعرب تذكروا الحية وتوثنتها فاذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكر وأنشد الاصمعي
ويأكل الحية والحيوتنا * ويدمق الأغصان والتأوتنا * ويخفق العجوز أوتوتنا
وأرض محياة ومحواة كثيرة الحيات قال الازهرى وللعرب أمثال كثيرة في الحية نذكر ما حضرنا
منها يقولون هو أبصر من حية لمدة بصرها ويقولون هو أظلم من حية لانها تأتي بحجر الصب فتأكل
حباتها وتسكن حجرها ويقولون فلان حية الوادي اذا كان شديد الشكامة حاميا لحوزته وهم
حية الأرض ومنه قول ذي الاصبغ العدواني

عذير الحى من عدوا * ن كانوا حية الأرض

أراد أنهم كانوا ذوى إرب وشدة لا يضيءون نارا ويقال رأسه رأس حية اذا كان متوقفا منهم ما
عاقلا وفلان حية ذكر أي شجاع شديد ويدعون على الرجل فيقولون سقاها الله دم الحيات أي
أهلكه ويقال رأيت في كتابه حيات وعقارب اذا محل كاتبه برجل الى سلطان ووثنى به ليوقعه في
ورطة ويقال للرجل اذا طال عمره وللمرأة اذا طال عمرها ما هو الأحيه وما هي الأحيه وذلك لطول
عمر الحية كأنه سمي حية لطول حياته ابن الاعرابي فلان حية الوادي وحية الأرض وحية
الجماط اذا كان نهاية في الدهاء والخبت والعقل وأنشد الفراء * كمثل شيطان الجماط أعرف *

وروى عن زيد بن كنفرة من أمثالهم حية جاري وجار صاحبي حية جاري وحدي يقال ذلك عند المزرية على الذي يستحق ما لا يملك مكابرة وظلما وأصله أن امرأة كانت رافقت رجلا في سفر وهي راجلة وهو على جاز قال فأوى لها وأفقرها ظهر جاره ومشى عنها فبقيت لها في سيرها إذ قالت وهو راكبة عليه حية جاري وجار صاحبي فسمع الرجل مقالها فقال حية جاري وحدي ولم يخف بل لقولها ولم يتغضب فلم ير الا كذلك حتى بلغت الناس فلما وثقت قالت حية جاري وحدي وهي عليه فنارعهما الرجل اياه فاستغاثت عليه فاجتمع لهما الناس والمرأة راكبة على الجمار والرجل راجل فقضى لها عليه بالجمار لما رأوها فذهبت مثلا والحية من سمات الابل وسم يكون في العنق والفخذ ملتويا مثل الحية عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وحية بن بهدلة قبيلة النسب اليها حيوي حكاه سيديويه عن الخليل عن العرب وبذلك استدل على أن الاضافة الى لمة لوروي قال وأما أبو عمرو فكان يقول أيي وحيي وبنوحي بطن من العرب وكذلك بنوحي ابن بري وبنو الحيامق وبنو بطن من العرب وحياة اسم موضع وقدسوا يحيي وحييا وحييا وحييا وحيان وحيية والحياء اسم امرأة قال الراعي

إن الحيا ولدت أبي وعمومتى * ونبت في سبط القروع أنصار

وأبو يحيى كنية رجل من حيتت نحيا ونحياء والتاء ليست باصلية ابن سيديه وحى على الغداء والصلاة اثنها في اسم للفعل ولذلك علق حرف الجر الذي هو على به وحييل وحيلا وحيلا منونا وغير منون كانه كلمة يستحث بها قال مزاحم

بجيم لا يزجون كل مطية * أمام المطايا سيرها المتقاذف

قال بعض النحويين إذ قلت حيم لأفنونت قلت حنا وإذا قلت حيم لأفلم تنون فكأنك قلت الحث فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وكذلك جميع ما هذه حاله من المبنيات إذا اعتقد فيه التنكير ونون وإذا اعتقد فيه التعريف حذف التنوين قال أبو عبيد مع أبو مهدية رجلا من العجم يقول لصاحبه زود زود مرتين بالفارسية فسأله أبو مهدية عنها فقيل له يقول عجل عجل قال أبو مهدية فهلا قال له خيم لك فقيل له ما كان الله ليجمع لهم الى العجمية العربية الجوهرية وقولهم حى على الصلاة معناه هم وأقبل وفتحت الياء اسكونها وسكون ما قبلها كما قيل لبت وامل والعرب تقول حى على التريد وهو اسم لفعل الامر وذكر الجوهرية حيم في باب اللام وحاشيت في فصل الحاء والالف آخر الكتاب الأزهرى حى منقلة يتدب بها ويدعى بها يقال حى على

قوله سيرها المتقاذف هكذا في الاصل وفي التهذيب * سيرهن تقاذف * اه

الغداء حتى على الخير قال ولم يشترق منه فعل قال ذلك الليث وقال غيره حتى حث ودعاء ومنه حديث الاذان حتى على الصلاة حتى على الفلاح أي هلم واليه أو قبلوا وتعالوا مسرعين وقيل معناه ما تجلوا الى الصلاح والى الفلاح قال ابن احرر

أُنشأتُ أسأله ما بال رُفقتَه * حتى الجول فان الركب قد ذهبَا

أي عليك بالجول فقد ذهبوا قال شمر أنشد محارب لاعرابي

ونحن في مسجد يدعومون ذنُه * حتى تعالوا وما ناموا وما غفلوا

قال ذهب به الى الصوت نحو طاق وطاق غاق وزعم أبو الخطاب ان العرب تقول حتى هل الصلاة أي أنت الصلاة جعلهما الميم فنصبهما ابن الاعرابي حتى هل بقلان وحتى هل بقلان وحتى هل بقلان أي اجعل وفي حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون حتى هلا بمرأى ابدأ به ويجعل بكسر هاء وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيها لغات وهلا حث واستبحال وقال ابن بري صوتان ركباً ومعنى حتى اجعل وأنشدت ابن احرر

أُنشأتُ أسأله عن حال رُفقتَه * فقال حتى فان الركب قد ذهبَا

قال وحاحيت من بنات الأربعة قال امرؤ القيس

قوم يجحون باليهام ونس * وان قصار كهينة الجبل

قال ابن بري ومن هـ ذالفصل التحياتي قال ابن قتيبة ربما عدل التمر عن الهنعة فنزل بالتحياتي وهي ثلاثة كواكب حذاء الهنعة الواحدة منها تحياة وهي بين المجررة وتوابع العموق وكان أبو زياد الكلابي يقول التحياتي هي الهنعة وتم - مز فيقال التحياتي قال أبو حنيفة يهن ينزل التمر لابل الهنعة تهنم او واحدات تحياة قال الشيخ فهو على هذا تفعله كتحابة من الابنية ومنعناه من فعلة كعزهاة أن ت ح ي مهمل وان جعله و ح ي تكلف لبدال التاء دون أن تكون أصلا فلها جعلنا هاء من الحياء لانهم قالوا الهنعية تسمى الهنعة التحية فهذا من ح ي ي ليس إلا وأصلها التحية تفعله وأيضا فان نوهها كبير الحيامن انواء الجوزاء يدل على ذلك قول النابغة سرت عليه من الجوزاء سارية * تزجى الشمال عليه سالف البرد

والنوء للغارب وكما أن طلوع الجوزاء في الحر الشديد كذلك نوهها في البرد والمطر والشتاء وكيف كان واحدها التحية على ما ذكر أبو حنيفة أم تحية على ما قال غيره فالهمز في جمعها شاذ من جهة القياس فان صحبه السماع فهو كصائب ومعائش في قراءة خارجة شبت تحية بفعيلة فكما قيل

تَحْوِي فِي النِّسْبِ وَقِيلَ فِي مَسِيلٍ مُسَلَانٌ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ قِيلَ تَحَانِي حَتَّى كَانَتْ فَعِيلُهُ وَقَعْمَانٌ
 وَذِكْرُ الْأَزْهَرِيِّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْحَيْهَلُ شَجَرٌ قَالَتِ النَّضْرُ رَأَيْتَ حَيْهَلًا وَهَذَا حَيْهَلٌ كَثِيرٌ قَالَ أَبُو
 عَمْرٍو الْهَرَمُ مِنَ الْحَمِضِ يُقَالُ لَهُ حَيْهَلٌ الْوَاحِدَةُ حَيْهَلَةٌ قَالَ وَيُسَمَّى بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ نَبَتَ سُرْبَعًا
 وَإِذَا أَكَلَتْهُ النَّاقَةُ أَوْ الْإِبِلُ وَلَمْ تَبْعُرْ وَلَمْ تَسْلُخْ سُرْبَعًا مَاتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَيُّ الْحَقُّ وَاللِّيُّ الْبَاطِلُ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْحَيُّ مِنَ اللَّيِّ وَكَذَلِكَ الْحَوْمُ مِنَ الْأَوْ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَقِيلَ لَا يَعْرِفُ الْحَوْمُ مِنَ الْأَوْ
 الْحَوْ نَعَمْ وَالْأَوْ لَوْ قَالَ وَالْحَيُّ الْحَوِيَّةُ وَاللِّيُّ لِي الْحَيْهَلُ أَي فَتَلَهُ يُضْرَبُ هَذَا لِلْأَجْحَقِ الَّذِي
 لَا يَعْرِفُ شَيْئًا وَأَحْيَاءُ بِنْفِخِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْخَاءِ وَيَاءِ تَحْتَهُ أَنْ تَقْطَنَ مَاءً بِالْجَزَاءِ كَانَتْ بِهِنَّ عُرَاةٌ عُبَيْدَةَ
 ابْنِ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

(فصل الخاء المعجمة) ❁ (خبأ) الخبأ من الأبنية واحدا الأخبية وهو ما كان من وجر
 أوصوف ولا يكون من شعرو وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت وقال ابن الأعرابي
 الخبأ من شعرو أوصوف وهو دون المظلة كذلك حكاها ههنا بفتح الميم وقال ثعلب عن يعقوب
 من الصوف خاصة والخبأ من بيوت الأعراب جمعه أخبية بلا همز وفي حديث الاعتكاف
 فأمر بخبائه فقوض الخبأ أحد بيوت العرب من وبر أوصوف وفي حديث هند أهل خبأ
 أو أخبأ على الشك وقد يستعمل في المنازل والمسكن ومنه الحديث أنه أتى خبأ فاطمة وهي
 في المدينة يريد منزلها وأصل الخبأ الهمز لأنه يخبأ فيه وأخبيت خبأ وخبيت وخبيت عملته
 ونصبتة واشخبيتته نصبتة ودخلت فيه والخبية من قولك خبيتته وخبيتته وخبيت كسائي
 تخبيا وأخبيت كسائي إذا جعلته خبأ الكسائي يقال من الخبأ أخبيت إخبأ إذا أردت
 المصدر إذا علمته وخبيت أيضا والخبأ غشاء البرة والشعيرة في السنبلة وخبأ النور كأمه
 وكلاه ما على المثل وخبيت النار والحرب والحدة تخبو وخبوا وخبوا أسكنت وطفقت وخبأها
 وهي خابية وأخبيتها أنا أخذتها قال الكمي

قوله الكسائي يقال الخ
 الذي في التهذيب عزو
 أخبيت لابي زيد عن
 الاموي وعزو خبيت منقلا
 للكسائي اه صححه

ومناضراروا بئنا موحجب * موبج نيران المكارم لا الخبي

وقوله تعالى كلما خبت زناهم سعيرا قيل معنا سكن أهبا وقيل معناه كلما تمتموا أن تخبوا وأرادوا
 أن تخبوا والخباية الحب وأصله الهمز لأنه من خبات الآن العرب تركت همزها (خنا)
 ختال رجل يخبو وخبوا إذا رأيتهم متخسعا أو إذا انكسر من حزن أو مرض أو تغبر لونه من فزع
 أو مرض والخبتي الناقص وخبوت الرجل كفته عن الأمر وخبنا الثوب ختوا فتل هدبه

والخاتمة من العقبان التي تَخْتَاتُ وهو صوت جناحها وانقضاضها ويقال خاتت تخوت يقال خاتت العقاب وختت اذا انقضت قال ويحي ختايختمو عني انقض وهو مقلوب من خات الاصمعي في المهموز اختنازل وانشد اعراب بن الطويل

ولا يختمني ابن العم ماعشت صوتي * ولا اختمني من صولة المتهدد
واني وان اوعده اوعده * لخلاف ايعادي ومنجز موعدي

وقال اعترك همزه ضرورة قال وقال الشاعر

بكت جزعا ان عضة السيف اختمت * سليم بن منصور اقبل ابن حازم

ويقال هو خاتل له وخات بمعنى واحد وانشد لاوس بن حجر

يدب اليه خاتيا يدري له * ليعقره في رميه حين يرسل

وقال اصل اختمني من ختلونه يختمون ختموا اذا تعفروا من فزع او مرض الليث الختمني الذليل قال

ابن بري وقيل في خاتني من قول جرير

وخط المنقري بها ختمت * على ام القفا والليل خاتني

انه الشيد الطامة ابن الاعراب الختمني الطعن الولاء (خنا) الخنوة اسفل البطن اذا كان

مسترخيا امرأه خنوا ولا يكادون يقولون ذلك للرجل وختمني البقر يختمني والفيل ختمني

بني بطنه وخص ابو عبيد بن الثور وحده دون البقرة والاسم الختمني والجمع اخناء مثل جلس

واخلاس وقال ابن الاعراب الختمني للثور وانشد

على ان اخناء لدى البيت رطبة * كاخناء ثورا لاهل عند المطيب

وفي حديث ابي سفيان فاخذ من ختمني الابل فقتمه اى روثها واصل الختمني للبقرة فاستعاره للابل

(خجا) الخجاة القدر واللوم والجمع خجي وما فلان الاخجاة من الختمني اى قدر لثيم وامرأة خجوا

واسعة وخجي برجله نسف به التراب في شبيهه وانخوجي الطويل الرجلين يمدون بقصر وهو

قعر عمل والاشي حجوا وقيل هو المقرب الطويل في ضخم من عظامه وقيل هو الضخم الجسيم

وقد يكون جبانا وريح حجوا جاة دائمة الهبوب شديدة المزم قال ابن اعراب

هو جارة عبله الرواح حجوا * جاة الغدور واحها شهر

وفي حديث حذيفة كالكوز مخجيا قال ابن الاثير هكذا اوردته صاحب التتمة وقال خجي الكوز

أماله والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد تقدم (خدي) خدي البعير والقوس يخدي خديا

وَحَدَّيَانَا فَهُوَ خَادٌ أَسْرَعُ وَرَجَّ بِقَوَائِمِهِ مِثْلَ وَخَدٍ يَخْدُو وَخَوْدٌ يَخْوُدُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الرَّاعِي
 حَتَّى غَدَّتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيْبَةً * رِيحَ الْمَبَاءَةِ تَخْدِي وَالْتَرَى عَمْدُ
 وَأَمَّا نَصْبُ رِيحِ الْمَبَاءَةِ فَلَمَّا تَوَلَّى طَيْبَةً وَكَانَ حَقُّهَا الْإِضَافَةُ فَضَارِعٌ قَوَاهِمُ هُوَ ضَارِبٌ زَيْدًا قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ الرَّاعِي حَتَّى غَدَّتْ ضَمِيرٌ بِقَرَّةٍ وَوَحْشٌ - يَمِينَةٌ - تَقْدِمُ ذِكْرَهَا وَمَبَاءَةٌ هِيَ مَكْنَسُهَا وَعَمْدٌ
 شَدِيدُ الْإِبْتِلَالِ وَفِي قِصَّةِ يَدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * تَخْدِي عَلَى بَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * الْخَدِيُّ ضَرْبٌ
 مِنَ السَّيْرِ خَدِيُّ فَهُوَ خَادٌ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَبْرِهِمْ يُحَدُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا مَا خَدِيُّ
 فَقَالَ هُوَ عَدُوُّ الْجَارِ بَيْنَ آرِيَةٍ وَمَمَرٍ رَغْمِ اللَّيْلِ الْوَحْدُ سَعَةُ الْخَطُوفِ فِي الْمَشِيِّ وَمِثْلُهُ الْخَدِيُّ لِعَتَانَ
 وَالْخَدِيُّ دُودٌ يَخْرُجُ مَعَ رَوْثِ الدَّابَّةِ وَاحِدَتُهُ خَدَاءَةٌ عَنِ كِرَاعٍ وَالْخَدَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا
 قَضِينَا بَانَ هـ - مَزِيَّةٌ لِأَنَّ اللَّامَ بَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَامِعٌ وَجُودٌ خ د ي وَعَدَمٌ خ د و وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ (خذا) خَذَا الشَّيْءُ يُخَذُّ وَخَذُوا اسْتَرْخَى وَخَذِي بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَخَذِيَتِ الْأُذُنُ خَذَاً
 وَخَذَتْ خَذَوًا وَهِيَ خَذَوَاءٌ اسْتَرْخَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَأَنْكَسَرَتْ مُقْبِلَةً عَلَى الْوَجْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
 اسْتَرْخَتْ مِنْ أَصْلِهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالْجُرْحُ خَلْقَةٌ أَوْ خَدَانًا
 قَالَ ابْنُ ذِي كَبَّارٍ

يَا خَلِيلِي قَهْوَةٌ * مَرَّةً نَمَّتْ أَخَذَا تَدَعُ الْأُذُنُ حُخْنَةً * ذَا حَرَارٍ بِأَخَذَا
 ذَكَرَ الْأُذُنَ عَلَى إِرَادَةِ الْعُضْوِ وَرَجُلٌ أَخَذِي وَامْرَأَةٌ خَذَوَاءٌ وَخَذِي الْجَارِ يُخَذِي خَذَاً هِيَ وَأَخَذِي
 الْأُذُنَ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ أَخَذِي وَالْأَنْثَى خَذَوَاءٌ بَيْنَهُ الْخَذَاً وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةٌ مِنْ جُودِيَةِ الْخَذَا النَّبْلِ
 فَقَالَ مَمَّا يَتَرَصُّ فِي النِّقَافِ بَرِيئُهُ * أَخَذِي كَعَافِيَةِ الْعُقَابِ مُحْرَبٌ
 وَيَمَّةٌ خَذَوَاءٌ مَمْتَنِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنَ النَّمْعَةِ وَهِيَ بَقْلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَمْعُ الْأَخَذِي خَذَوٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ
 الْوَاوِ كَمَا قِيلَ فِي جَمْعِ الْأَعَشَى عَشَوٌ وَأُذُنٌ خَذَوَاءٌ وَخَذَاوِيَّةٌ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الْخَيْلِ خَفِيْفَةٌ
 الْمَعِيقُ قَالَ لَهُ أَذُنَانِ خَذَاوِيَّتَانِ * نِ وَالْعَيْنُ تَبْصُرُ مَا فِي الظُّلْمِ
 وَالْخَذَوَاءُ اسْمُ فَرَسٍ شَيْطَانِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ جَاهِمَةَ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَ
 وَقَدَّمْتُ الْخَذَوَاءَ مَنَاعِيهِمْ * وَشَيْطَانٌ يُذِيدُهُمْ وَوَيْثُوبٌ

وَالْخَذَا دُودٌ يَخْرُجُ مَعَ رَوْثِ الدَّابَّةِ عَنِ كِرَاعٍ وَاسْتَخَذِيَتْ خَضَعَتْ وَقَدِيمٌ - مَزُوقِيلٌ لِأَعْرَابِيٍّ
 فِي مَجْلِسِ أَبِي زَيْدٍ كَيْفَ اسْتَخَذَاتِ لِيَتَعَرَّفَ مِنْهُ اللَّهُمَّ زُفَقَالَ الْعَرَبُ لَا تَسْتَخْذِي فِيهِمْ زُ وَرَجُلٌ
 خَذِيَانٌ كَثِيرُ الشَّرِّ وَقَدْ خَذِيَتْ يَخْدِي وَخَنَافِي بِهِ اسْمُ مَكْرُودٍ كَرَمِ الْأَزْهَرِيِّ هُنَا وَقَالَ أَيْضًا

قوله والعين تبصر كذا في
 الاصل والتذيب والذي
 في التكملة وبالعين يبصر
 الخ اه صححه

في الرباعي يقال للمرأة تخنذي وتحنظي أي تسلط بلسانها وأنشد أبو عمرو لكثير المحاربي
 قَدَمَنَعَتْنِي الْبُرُوهَى تَلْحَانُ * وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هَلْمَانُ * وَهِيَ تُخَنِّدِي بِالْمَقَالِ الْبَنَانُ
 ويقال للذوات الخذوا أي مسترخية الأذن وقال أبو الغول الطهوي يهجو قوما

رَأَيْتُكُمْ وَبَنَى الْخَذُومًا * دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّعَامُ
 تَوَأَيْسْتُمْ بِوَدَّكُمْ وَقَلْتُمْ * أَعَلَّكُمْ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَذَامُ

وفي حديث النخعي إذا كان الشق أرا الخرق أو الخدي في أذن الأضحية فلا بأس هو أن يكسار
 واسترخاء في الأذن وأذن خذوا أي مسترخية والخذوات اسم موضع وفي حديث سعد
 الأسلمي رأيت أبا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة (خزا) الخراتان نجومان كل واحد منهما
 خراة قال ابن سيده ولا يعرف الخراتان الا منتهى وتاء الاصل والتاء الزائدة في التثنية متساويتا
 اللفظ وقد ذكر في حرف التاء وذكره ابن سيده في معتل الواو والياء والله أعلم (خزا) خزا الرجل
 يخزوه خزا ساسه وقهره قال ذو الاصبغ العدواني

لَا هُنَّ بِنَاتُكُمْ لَأَفْضَلَتْ فِي حَسَبٍ * يَوْمًا وَلَا أَنْتِ دِيَانِي فَتَخْزُونِي

معناه لله ابن عمك أي ولا أنت مالك أمري فتسوسني وخزوت القصيد الخزوه خزا إذا جرت
 أسانه فشققته والخزوكف النفس عن همها وصبرها على مر الحق يقال خزني طاعة الله نقسك
 وخز أنفسه خزا وما لكها وكفها عن هواها قال لبيد

اَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا * أَنْ صَدَقَ النَّفْسَ يُرْزَى بِالْأَمَلِ
 غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى * وَخَزَّهَا بِالْبِرِّ لَللَّهِ الْأَجَلُ

وخزا الدابة خزا ساسها وراضها والخزى السوء خزي الرجل يخزي خزيا وخزي الاخيرة
 عن سيبويه وقع في بليية وشرو شهرة فذل بذلك وهان وقال أبو اسحق في قوله تعالى ولا تخزنا يوم
 القيامة المخزي في اللغة المذل المحقور بما مر قد لزمه بحجة وكذلك أخزته ألزمته حجة إذا أدلته بها
 والخزى الهوان وقد أخزاه الله أي أهانه الله وأخزاه الله وأقامه على خزية ومخزاة وقال
 أبو العباس في القصيح خزي الرجل خزيا من الهوان وخزي يخزي خزاية من الاستحياء وامرأة
 خزيا قال أمية

قَالَتْ أَرَادِنِي سَوْأَفَقَلْتُ لَهَا * خَزْيَانُ حَيْثُ يَقُولُ الزُّورُ بِي تَانَا

رزان اذا شهدوا الانبيا * لم يستخفوا ولم يحزروا

اراد به قوله لم يحزروا بناءً افعل مثل اجر يحمر من خزي يحزى قال واخزوى يحزوى مثل ارعوى
يرعوى ولم يرعوا للجميع قال شعر قال بعضهم اخزيتهم أي فضختهم ومنه قوله تعالى حكاية
عن لوط لقومه فاتقوا الله ولا تخزون في ضيقي أي لا تنفضون وقال في قوله ذلك لهم خزي في الدنيا
الخزي الفضيحة وقد خزي يحزى خزيا اذا اقتضح وتغير فضيحة ومن كلامهم للرجل اذا أتى بما
يستحسن ماله أخراه الله وربما قالوا أخراه الله من غير ان يقولوا ماله وكلام محز يستحسن فيقال
اصاحبه أخراه الله وذكره وان الفرزدق قال يبتاعن التمر جديدا فقال هذا بيت محز أي اذا أنشد
قال الناس أخزى الله فأنله ما أشعره وانما يقولون هـ ذوا شهبه بدل المدح ليكون ذلك واقيا له من
العين والمراد من كل ذلك انما هو الدعاء له لاعليه وقصيدة محز به أي نهاية في الحسن يقال لقائلها
أخراه الله والخزبة والخزبة البلية يوقع فيها قال جرير يخاطب الفرزدق

وكنت اذا حلت بدار قوم * رحلت بخزبة وتركت عارا

ويروى الخزبة وفي الحديث ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارسا بخزبة أي يجرى به يستحيانها ومنه
حديث الشعبي فاصابتنا خزبة لم نكن فيها ابررة اتياء ولا جرة اقوياء أي خصله استحيانها
وقوله تعالى اهتم في الدنيا خزي قال ابو اسحق معناه قتل ان كانوا خربا أو يحزوا ان كانوا ذمة
وخزي منه وخزبه خزابة وخزي مقصور استحياء وفي حديث يزيد بن شجرة انه خطب الناس في
بعض مغاربه يحتمهم على الجهاد فقال في آخر خطبته انهم كوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين
قال ابو عبيد قوله لا تخزوا اليس من الخزي لانه لا موضع للخزي ههنا ولكنه من الخزابة وهي
الاستحياء يقال من الهالك خزي الرجل يحزى خزيا ومن الخيام خزي يحزى خزابة يقال خزيت
فلانا اذا استحييت منه قال ذو الرمة

خزابة أدركته بعد جوائته * من جانب الجبل مخلوطا بالانصب

وقال القطامي يذكر نوراً وحشياً

خرجاو كرو وصاحب نجدة * خزي الخراب ان يكون جبانا

أي استحي قال والذي اراد ابن شجرة بقوله لا تخزوا الحور العين أي لا تجعروهن بسوء تهمين من
فعلكم وتقصيركم في الجهاد ولا تعرضوا لذلك منهن وانهم كوا وجوه القوم ولا تولوا عنهم وقال
الليث رجل خزيان وامرأة خزيا وهو الذي عمل امرأ قبيحا فاستد ذلك حياؤه وخزايته والجمع

اللزايا قال جرير

وان حبي لم يحمه غير قرتنا * وغير ابن ذي الكبرين خزيان ضائع
وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بليّة ومنه حديث شارب الخمر اخراه الله و يروى
خراه الله أي قهره يقال خراه يحزوه وخازاني فلان نخزيت به اخزيه كنت أشد خزيًا منه وكرهت أن
أخزيه وفي الدعاء اللهم احشرنا غير خزايا ولا ناديين أي غير مستحيين من أعمالنا وفي حديث
وقد عبد القيس غير خزايا ولا ندائي خزايا جمع خزيان وهو المستحي والخزاء بالمد ثبت (خسا)
الخسا القرد وهي الخاسي جمع على غير قياس كساو وأخواتها وتخاسي الرجلان تلاعبا بالزوج
والقرد يقال خسا أوزك أي فردا وزوج قال الكمي

مكارم لا تخصي إذا نحن لم نقل * خساوز كافما نعد خلاها
الليث خساوز كخسا كلمة محنتها أفراد الشيء يلعب بالجوز فيقال خساوز كخسا فردوز كزوج
كما يقال شفع ووتر قال رؤبة * لم يدر ما الزاكي من الخاسي * وقال رؤبة أيضا
خزيان لا يشعرون حيث أتى * عن قبص من لاقى أخاس أمزكا
يقول لا يشعرون أمزكا زوج قال والآخر جمع خسا الفراء العرب تقول للزوج زكا
وللمرء خسا ومنهم من يلحقها يباب فتى ومنهم من يلحقها يباب زفر ومنهم من يلحقها يباب سكري
قال وأنشدني البديري

كانوا خسا أوزك من دون أربعة * لم يخلقوا وجدود الناس تعجل
ويقال هو يخسي ويركي أي يلعب فيقول أزواج أم فردوت قول خاسيت فلانا إذا لعبت به بالجوز
فردا وزوجا وأنشد ابن الأعرابي في صفة فرس * يعدو على خيس قوائمه زكا * أراد أن هذا
لفرس يعدو على خيس من الأثن فيطرد دما وقوائمه زكا أي هي أربعة قال ابن بري لام الخسا
همزة يقال هو يخسي يقامر وانما ترك همزة خسا اتباعا لزاكا قال الكمي
لأنني خسا أوزك من سنينك * إلى أربع فتقول أنتظارا
قال ويقال خساوز كمثل خمسة عشر قال

وشرا أصناف الشيوخ ذواريا * أخس يحنو ظهره إذا مشى
الزور أو مال اليتيم عنده * لعب الصبي بالحصا خساوز كا
وفي الحديث ما أدرى كم حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخسا أمزكا يعني فردا أو

زَوْجًا وَتَخَاسَتْ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ بِالْحَصَا أَي تَرَامَتْ بِهِ قَالَ الْمُزَقُّ الْعَبْدِيُّ

تَخَانِي يَدَاهَا بِالْحَصَا وَتَرَضُّهُ * بِأَمْرٍ صَرَفٍ إِذَا حَمَّ مُطْرِقٌ

أَرَادَ بِاللَّاتِمِّ الصَّرَفِ مِنْسَمَهَا (خشى) الخَشْيَةُ الخَوْفُ خَشِيَ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشْيَةً أَيْ

خَافَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِي الخَشْيَةِ الخَشَاةُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَغْلَبَ مِنْ أُسُودٍ كَرَاهٍ وَرَدَّ * يَرُدُّ خَشَايَةَ الرَّجُلِ الظُّلُومَ (٢)

كَرَاهَةً تَنْبِيْهَةً ابْنُ سَيِّدِهِ خَشِيَهُ يَخْشَاهُ خَشْيًا وَخَشِيَةً وَخَشَاةً وَخَشْيَةً وَخَشِيَانًا

وَتَخَشَاهُ كَلَاهُ مَا خَافَهُ وَهُوَ خَاشٍ وَخَشٍ وَخَشِيَانٌ وَالأشْيُ خَشِيَانٌ وَجَمْعُهُمَا خَشِيَانًا أَجْرُوه

يُجْرِي الأَدْوَاءَ كَبِاطِيٍّ وَجَبَاطِيٍّ وَنَحْوَهُمَا لِأَنَّ الخَشْيَةَ كَالدَّاءِ وَيُقَالُ هَذَا المَكَانُ أَخْشَى مِنْ

ذَلِكَ أَيْ أَشَدُّ خَوْفًا قَالَ العَجَّاجُ * قَطَعْتَ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَبْتَ * وَفِي حَدِيثٍ خَالِدٌ أَنَّهُ لَمَّا أَخَذَ

الرَّابِعَةَ يَوْمَ مَوْتِهِ دَافَعَ النَّاسَ وَخَاشَى بِهِمْ أَيْ أَبَقَ عَلَيْهِمْ وَحَذَرَ فَأَنْجَازَ خَاشِيٍّ فَاعِلٌ مِنَ الخَشْيَةِ

خَاشَيْتُ فَلَانًا تَارَكْتَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خَشِينَا أَنْ يَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكَفْرًا قَالَ الفَرَّاسِيُّ مَعْنَى خَشِينَا

أَيْ فَعَلْنَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ خَشِينَا مِنْ كَلَامِ الخَضِرِ وَمَعْنَاهُ كَرِهْنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَشِينَا عَنْ اللّٰهِ

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الخَضِرِ قَوْلُهُ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمْ مَارِجًا وَمَا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَشِينَا عَنْ

اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّ الخَشْيَةَ مِنَ اللّٰهِ مَعْنَاهَا الكَرَاهَةُ وَمِنْ الآدَمِيِّينَ الخَوْفُ وَيَكُونُ قَوْلُهُ حَيْثُ

فَأَرَدْنَا بِمَعْنَى أَرَادَ اللّٰهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الدُّعَاءِ بِالمَوْتِ حَتَّى

خَشَيْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَسْهَلَ لَكَ عِنْدَ تَرْوُلِهِ خَشَيْتُ هُنَا بِمَعْنَى رَجَوْتُ وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَعَلْتَ

ذَلِكَ خَشَاةً أَنْ يَكُونَ كَذَا وَأَنْشَدَ

فَتَعَدَيْتُ خَشَاةً أَنْ يَرَى * ظَالِمٌ أَنِّي كَمَا كَانَ زَعَمُ

وَمَا جَلَّ عَلَى ذَلِكَ الأَخْشَى فَلَانٌ وَخَشَاهُ بِالأَمْرِ تَخَشِيَةً أَيْ خَوْفَهُ وَفِي المَثَلِ لَقَدْ كُنْتُ

وَمَا أَخْشَى بِالدُّبِّ وَيُقَالُ خَشَّ ذُوَالَّةٌ بِالجَبَالَةِ يَعْنِي الدُّبَّ وَخَاشَانِي تَخَشِيَتُهُ أَخْشِيَهُ كُنْتُ

أَشَدَّ مِنْهُ خَشْيَةً وَهَذَا المَكَانُ أَخْشَى مِنْ هَذَا أَيْ أَخَوْفٌ جَاءَ فِيهِ التَّعَجُّبُ مِنَ المَفْعُولِ وَهَذَا

نَادِرٌ وَقَدْ حَكَى سَبِيحُ بْنُ مَنَّةٍ أَشْيَاءَ وَالخَشْيَةُ عَلَى فَعِيلٍ مِثْلَ الخَشِيِ اليَاسِ مِنَ النَّبْتِ وَأَشْدَانُ ابْنِ

الأَعْرَابِيِّ كَانَتْ صَوْتٌ شُجْبَهَا إِذَا خَشِيَ * صَوْتٌ أَفَاعٌ فِي خَشْيَةِ أَعْمَمًا

يُحْسَبُ بِهِ الجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَّا * شَجْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَمًا

لِوَأَنَّهُ أَبَانٌ أَوْ تَكَلَّمَا * لَكَانَ إِيَّاهُ وَاسْكَنَ أَجْمَمًا

قوله اذا حم بالخاء المهملة كما في الاصل والتكلمة والتهديب وقال حم أي قصدها والذي في الاساس جم بالجيم وقال يربد الخلف وجومه اجتماع جريه اه مصححه

(٢) قوله يرد خشاية الخ سيأتي البيت في مادة كرى كما في الاصل الذي يادينا * يرد خشاية * بالنون والصواب ما هنا اه

قوله الاخشى فلان ضبط في المحكم بفتح الخاء وكسر مع سكون الشين فيهما اه مصححه

قال الخشي اليابس العفن قال وخصي بمعنى ختم وقوله ما كان عما يقول تظن اليه من بعد شبه اللبن
بالشيخ قال المنذري استثبت فيما بالعباس فقال يقال خشي وخصي قال ابن سميده وروى
في خصي وهو ما فسد أصله وعفن وهو في موضعه ويقال نبت خشي وخصي أي يابس ابن
الاعرابي الخشا الزرع الأسود من البرد والخشو الحشف من التمر وخصت النخلة تخشوخشوا
أخصفت وهي لغة بلخريث بن كعب وقول الشاعر

ان بني الأسود أخوال أبي * فان عندي لوركت مسحلي * سم ذرارح رطاب وخصي
أراد وخصي حذف إحدى الياءين للضرورة فن حذف الأولى اعتل بالزيادة وقال حذف الزائد
أخف من حذف الأصل ومن حذف الأخيرة فلان الوزن انما ارتدع هنالك وأنشد ابن بري
كان صوت خاةها والخلف * والقادمين عند قبض الكف * صوت أفاع في خصي القف
قال قوله صوت خلفها والخلف مثل قول الآخر * بين فكها والفتك * وقول الشاعر
ولقد خصيت بأن من تبع الهدى * سكن الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا معناه علم والله أعلم (خصا) الخصى والخصية والخصية من أعضاء التناسل واحدة
الخصي والتنسية خصيتان وخصه - يان وخصه - يان قال أبو عبيدة يقال خصية ولم اسمها بكسر
الخاء وهمت في التنسية خصيان ولم يقولوا للواحد خصي والجمع خصي قال ابن بري قد جاء خصي
للواحد في قول الرازي

شردلاء الوافعة الملازمة * صغيرة كخصي تنس وارمه
وقال آخر يا يبي أنت ويا فوق البيب * يا يبي أخصياك من خصي وزب
فإنه وأفرده وخصي الفعل خصاه ممدود سل خصيه يكون في الناس والدواب والغنم يقال برئت

اليك من الخصاء قال بشر بن جويرجلا
جزير القفا شعبان يربض ججرة * حديث الخصاء وارم العفل معبر
وقال أبو عمرو والخصيتان البيضتان والخصيان الجلديتان اللتان فيهما البيضتان وينشد
تقول يارب يا رب هل * ان كنت من هذا مني أجلي * اما بتطليق واما بارحلي
كان خصيه من التدلل * ظرف عجوز فيه تتماخض ظل

أراد جنطتان قال ابن بري ومثله للبعيث
أشاركتني في نعل قدأ كته * فلم يبق إلا جلده وأكارعه

فَدُونَكَ خُصِيَّتِهِ وَمَا ضَعَتْ أَسْتَهُ * فَأَنْتَ قَدْنَامُ خَيْبِثٍ مَرَاتِعُهُ

وقال آخر * كَانَ خُصِيَّتَهُ إِذَا تَدَلَّلَا * انْقَبِثَانِ تَحْمَلَانِ مَرَجَلَا

وقال آخر * كَانَ خُصِيَّتَهُ إِذَا مَا جَبَا * دَجَاجَتَانِ تَلَقُّطَانِ حَبَا

وقال آخر * قَدْ حَلَقْتُ بِاللَّهِ لَا أُحِبُّهُ * أَنْ طَالَ خُصِيَّتَاهُ وَقَصُرَ رُزْبُهُ

وقال آخر * مُتَوَرِّكُ الْخُصِيَّتَيْنِ رِخْوُ الْمَشْرِحِ * وَقَالَ الْحَرْثُ بْنُ ظَالِمٍ يَهْجُو النَّعْمَانَ

أَخْصِي حِمَارَ ظَلِّ يَكْدُمُ بِحِمَّةٍ * أَنْتُ كُلُّ جَارَانِي وَجَارُكَ سَلَامٌ

وَالْخُصِيَّةُ الْبَيْضَةُ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ

أَسْتُ أَبَايَ أَنْ أَكُونَ حَقِيقَةً * إِذَا رَأَيْتِ خُصِيَّةً مَعَلَقَةً

وَإِذَا تَنَبَّتَ قَلْتِ خُصِيَّانِ لَمْ تُلْحَقْهُ التَّاءُ وَكَذَلِكَ الْآيَةُ إِذَا تَنَبَّتَ قَلْتِ أَيْبَانَ لَمْ تُلْحَقْهُ التَّاءُ وَهِيَ إِذَا دَرَانِ

قَالَ الْفَرَاهِ كُلُّ مَقْرُونَيْنِ لَا يَفْتَرِقَانِ فَلَكَ أَنْ تَحْذِفَ مِنْهُمَا هَاءَ التَّانِثِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

* تَرْتَبِجُ الْبَاهُ أُرْتَجِبَاجُ الْوَطْبِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ جَاءَ خُصِيَّتَانِ وَالْيَتَانِ بِالتَّاءِ فِيهِمَا قَالَ يَزِيدُ بْنُ

الصَّعِقِ * وَإِنَّ الْفَعْلَ تَنْزَعُ خُصِيَّتَاهُ * فَيُضْحِي جَافِرًا قَرِحَ الْعِجَانِ

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

كَذِي دَاءٍ بِأَجْدَى خُصِيَّتَيْهِ * وَأُخْرَى مَا تَوْجَعُ مِنْ سَقَامِ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْنَامٌ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفْطَسَا * يَشْكُو عُرُوقَ خُصِيَّتَيْهِ وَالنَّسَا

كَأَنْ رِيحَ فُسُوهِ إِذَا فَنَسَا * يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ إِذَا تَنَقَّسَا

وَقَالَ أَبُو الْمُهَوِّسِ الْأَسَدِيُّ

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ * فَإِذَا صَافَى تَبِيضُ فِيهَا الْحَرُّ

عَضَّتْ أَسْبَدُ جَدَلِ أَيْرَابِهِمْ * يَوْمَ النَّسَارِ وَخُصِيَّتَيْهِ الْعَنْبَرُ

وَقَالَ عَمْتَرَةُ فِي تَنْبِيهِ الْآيَةِ

مَتَى مَا تَلَقَّنِي فَرْدِينَ تَرْجِفُ * رَوَائِبُ الْيَتِيكِ وَتُسْتَطَارَا

التَّهْذِيبِ وَالْخُصِيَّةُ تَوْنُثُ إِذَا أَفْرَدَتْ فَذَا تَوْنُثُ إِذَا كَرُوا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ الْخُصِيَّتَانِ قَالَ ابْنُ

شَمِيلٍ يَقَالُ إِنَّهُ لِعَظِيمِ الْخُصِيَّتَيْنِ وَالْخُصِيَّتَيْنِ فَذَا أَفْرَدُوا قَالُوا الْخُصِيَّةُ ابْنُ سَيِّدِهِ رَجُلٌ خَصِيٌّ مَخْصِيٌّ

وَالْعَرَبُ يَقُولُ خَصِيٌّ بِصِيٍّ اتَّبَاعٌ عَنِ الْعَيْبَانِيِّ وَالْجَمْعُ خُصِيَّةٌ وَخُصِيَّانُ قَالَ سَيِّبُ بْنُ سَهْبٍ وَهُوَ بِالْأَسْمِ

قوله عضت أسبدا الخ
أنسده ياقوت في المعجم هكذا
عضت تميم جلد أيرابكم
يوم الوقيط وعاونتها خنجر
فأنظره ٥١ مصححه

فحوظليم وظلمان يعني ان فعلا نانا يكون بالغالب جمع فعيل انما وموضع القطع تخصي قال
 لليث الخصاص ان تخصي الشاة والدابة خصاه ممدود لانه عيب والعيوب تجي على فعال مثل العنار
 والنفار والعضاض وما أشبهها وفي بعض الاخبار الصوم خصاه وبعضهم يرويه وجاء والمهنيان
 متقاربان وروى عن عتبة بن عبد السلمي قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه
 أعرابي فقال يا رسول الله سمعتك تذكر في الجنة شجرة أكرشو كأنها الطلح فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الله يجعل مكان كل شوكه مثل خصوة التيس الملبود فيها سبعة نون لو نام الطعام
 لا يشبه الاخر قال يهرم نسمع في واحد الخصي الاخصية بالياء لان أصله من الياء والطلح الموز
 والخصي مخفف الذي يشتكي خصاه والخصي من الشيم مالم يتغزل فيه والعرب تقول كان
 جوادا خصي أي غنيا فافتقر وكلاهما على المثل قال ابن بري في ترجمة حلق في قول الشاعر
 خصيتك يا ابن حمزة بالقوافي * كما يخصي من الحلق الحمار

قوله لا يشبه الاخر هكذا
 في الاصل وحرر الرواية اه

قال الشيخ الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة خصاه كأنه خرج من الفحول ومنه قول جرير
 خصي القرزدق والخصاه مذلة * يرجو مخاطرة القروم البزل

(خطا) الخصاصتت الشيء الرطب قال ابن دريد وليس يثبت وذكره ابن سيده أيضا في الممثل
 بالياء وقال قضينا على همزهم اياه لان اللام ياء أكثر منها واوا والله أعلم (خطا) خطاخطوا
 واخطى واخطا مقلوب مشى والخطوة بالضم ما بين القدمين والجمع خطا وخطوات وخطوات
 قال سيبويه وخطوات لم يلقوا الواو لانهم لم يجمعوا فعلا ولا فعلة على فعل وانما يدخل التثقيل
 في فعلات ألا ترى ان الواحدة خطوة فهذا بمنزلة فعلة وليس لها مذكر وقيل الخطوة والخطوة
 لغتان والخطوة الفعل والخطوة بالفتح المرة الواحدة والجمع خطوات بالتحريك وخطا مثل ركوة
 وركاء قال امرؤ القيس

أهاوسات كوثب الطباء * فواد خطاء وواد مطر

قال ابن بري أي تخطو مرة فتكف عن العدو وتعدو مرة عدوا يشبه المطر وروى أبو عبيدة فواد
 خطيط قال الاصمعي الارض الخطيطة التي لم تخطر بين أرضين ممتورتين وروى غيره كصوب
 الخريف يعني أن الخريف يقع بموضع ويخطى آخر وفي حديث الجملة رأى رجلا يتخطى
 رقاب الناس أي يخطو خطوة خطوة وفي الحديث وكثرة الخطا إلى المسجيد وقوله عز وجل
 ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل هي طرقه أي لا تسلكوا الطريق التي يدعوكم إليها ابن

السكيت قال أبو العباس في قوله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان أي في الشر ثقيل قال
واختاروا التثقيل لما فيه من الاشباع وخفف بعضهم قال وانما ترك التثقيل من تركه استنفا
للضمة مع الواو يذهبون الى أن الواو أجزئهم من الضمة وقال الفراء العرب تجمع فعلة من الاسماء
على فعلات مثل ججرة وججرات فراقبنا الاسم والنعمة النعت يُخفف مثل حلو وحلوات فلذلك
صار التثقيل الاختيار ورر بما خفف الاسم ورر بما فتح ثابته فثقل ججرات وقال الزجاج خطوات
الشيطان طرقه وآثاره وقال الفراء معناه لا تتبعوا أثره فان اتبعه معصية انه لكم عدو مبين
وقال الليث معناه لا تتقدوا به قال وقرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال
الازهرى ما علمت أحدا من قراء الامصار قرأها بالهمزة ولا معنى له أبو زيد يقال ناقته هذ من
المخطيات الحيف أي هي ناقه قوية جلدة تضي وتخاف التي قد سقطت وتخطى الناس
واختطاهم ركبهم وجاوزهم وخطوت واختطيت بمعنى واخطيت غيري اذا جتته على أن يخطو
وتخطيته اذا تجاوزته يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت الى كذا ولا يقال تخطأت بالهمزة وفلان
لا يخطى الطنب أي لا يبعده عن البيت للتغوط جينا ولو ماوقه ذرا وفي الدعاء اذا دعي للانسان
خطى عنك السوء أي دفع يقال خطى عنك أي أميط قال والخطوطى الترقى (خطا) الخطا

الكثير للعم خطا لجه يخطو وخطوا وخطى خطا اكثر وقيل لا يقال خطى قال عامر بن الطفيل

السعدى وأهلكني لكم في كل يوم * تعوجكم على واستقيم

رقاب كلواجن خاطيات * واستأه على الاكوار كوم

والخاطن المكتنز ولجه خطا بظا اتباع وأصله فعل قال الاغلب العجلي * خاطى البضيع لجه خطا بظا

لان أصلها الواو وخطا بظا ككثر الفراء خطا بظا وكتاب غيرهم من معنى اكثر ومنه يخطو ويخطو

ويكظو أبو الهيثم يقال فرس خط بظ ثم يقال خطا بظا او يقال خطية بظية ثم يقال خطاة بظاة نقلت

الياء الفاسا كنية على لغة طي وفي حديث سجاح امرأة مسيئة خاطى البضيع هو من ذلك

والبضيع العم وأنشد ابن بري لدخستوس ابنة لقيط

يعدو به خاطى البضيع * كانه يجمع ازل

قال ولم يذكر القزاز الا خطى قال وقال ابن فارس خطى وخطى بالفتح أكثر وأما قوامهم خطيت

المرأة وبظيت من الخطوة فهو وبالحاء قال ولم أسمع فيه الخاء والخطاة المكتنزة من كل شيء وأما قول

امرئ القيس لها متنتان خطانا كما * أكب على ساعديه النمر

فان الكسائي قال أراد خظتاهما حرك التاء رد الالف التي هي بدل من لام الفعل لانها انما كانت
 حذفت لسكونها وسكون التاء فلما حرك التاء ردها فقال خظتانا قال ويلزمه على هذا أن يقول
 في قصته وعزتنا قضاةنا وعزاتنا الا أن له أن يقول ان الشاعر لما اضطر أجري الحركة العارضة مجرى
 الحركة اللازمة في نحو قولنا وبيعا وخافا وذهب الفراء الى انه أراد خظتانا فحذف النون استخفافا
 كما قال أبو دواد الايادي

ومثنان خظتانا * كزخوف من الهضب

الزخوف المكان الزلق في الرمل والصفاء هي آثار ترزج الصبيان يقال لها الزخايف شبهت معها
 في سمنها بالصفاء النساء أراد خظيتان وأنشد

أمسينا أمسينا * ولم تنام العينا

فلما حرك الميم لاستقبالها اللام رد الالف وأنشد

مهلا فداء لك يا فضاله * أجره الرشح ولائها له

أي ولائها له وقال آخر حتى تحاجرني عن الدواد * تحاجر الرمي ولم تكاد

أراد ولم تكاد فلما حركت القافية الدال رد الالف قال ابن سيده وكما قال الآخر

* يا حبيذا عينا سلمى والقما * قال أراد القمان يعني القم والاتف فتشاهما بلنظ القم للمجاورة

وقال بعض النحويين مذهب الكسائي في خظتانا أقيس عندي من قول الفراء لان حذف نون

التنسية نهي غير معروف والجمع خطوات وقال ابن الأنباري العرب تصل الفتحة بالفاء ساكنة فقوله

* لها مثنتان خظتانا * أراد خظتانا من خطا يخطو وأنشد

* قلت وقد حرت على الكالكال * أراد على الكالكال قال وأصل الكسر بالياء والضم بالواو

واحتمل لذلك كاه الأزهري قال النحويون أراد خظتانا فتحة بالفاء كقوله

* ينباع من ذقري غضوب * أراد ينبع وقال فإستسكنوا الربهم أي فإستسكنوا وقال بعض

النحويين كف نون خظتانا كما قالوا اللذير يدون اللذان وقال الأختل

أبني كليب ان عمي اللدا * قتلا الملوك وفككا الأغلالا

ورجل خطوان كثير العم وقدح خاط حاد غليظ حكاه أبو حنيفة وقال الشاعر

بأيديهم صوارم من هفات * وكل مجرب خاطي الكعوب

الخاطي الغليظ الصلب وقال الهذلي يصف العير

خاط كعوق السدرية * سبق غارة الخوص النجائب

قوله أمسينا الخ هكذا في
 الاصول وحرر اه
 قوله تها له هو بضم التاء كما
 ضبط به في مادة هول من
 اللسان والمحكم والتهذيب
 وضبط في مادة فدى بفتح
 التاء والصواب ما هنا اه
 صححه

والخَطْوَانُ بالتحريك الذي ركب الحجة بعضها بعضاً ورجل أَيْبَانُ مِنَ الْإِبَاءِ وَقَطْوَانٌ يَقْطُو
 فِي مَشِيَّتِهِ وَيَوْمَ صَخَّذَانُ شَدِيدِ الْخَرِّ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ رَجُلٌ خَنْطِيَانٌ إِذَا كَانَ فَاحِشًا وَخَنْطِي بِهِ
 إِذَا نَدَّبَهُ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْطِيَانُ الْكَثِيرُ الشَّرُّ وَهُوَ يُخَنْطِي وَيُخَنْطِي ذَكَرَهُ
 اللَّفْظَةُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ (خفا) خَفَا الْبَرْقُ خَفَوًا وَخَفُوَالْمَعُ وَخَفَا الشَّيْءُ خَفْوًا أَظْهَرَ وَخَفِيَ
 الشَّيْءُ خَفِيًّا وَخَفِيًّا أَظْهَرَ وَاسْتَخْرَجَهُ يُقَالُ خَفِيَ الْمَطْرُ الْفَأَرَادَا أَخْرَجَهُنَّ مِنْ أَنْفُسِهِنَّ أَيَّ مِنْ
 جَحْرَمِينَ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بِصَفِّ فَرَسَا

خَفَاغُنَّ مِنْ أَنْفُسِهِنَّ كَأَنَّهَا * خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ حَبَابِ مُرْكَبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي وَقَعَ فِي شِعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ مِنْ عَشِيٍّ مَجْلِبٍ وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عَابِسٍ
 الْكِنْدِيُّ أَنْشَدَهُ اللَّجْبَانِي

فَان تَكْتُمُوا السِّرَّ لَا تَخْفَهُ * وَإِنْ تَبِعْتُمُ الْحَرْبَ لَا تَنْقَعُدْ

قَوْلُهُ لَا تَخْفَهُ أَيَّ لَا تَنْظُرْهُ وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكْثَرُ خَفِيًّا أَيَّ أَظْهَرَ أَحْكَمَهُ
 اللَّجْبَانِيُّ عَنِ السَّكْسَانِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَخَفِيَّتِ الشَّيْءِ أَخْفِيهِ كَقَوْلِهِ وَخَفِيَّتِهِ
 أَيْضًا أَظْهَرْتَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَخْفِيَّتِ الشَّيْءُ سَتَرْتَهُ وَكَقَوْلِهِ وَشَيْءٌ خَفِيَ خَافٌ وَيَجْمَعُ عَلَى
 خَفَايَا وَخَفِيَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَخْفِي خَفَاً مَمْدُودٌ اللَّيْثُ أَخْفِيَّتِ الصَّوْتُ وَأَنَا أَخْفِيهِ أَخْفَاءٌ وَفَعَلَهُ
 اللَّزْمُ اخْتَفَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَكْثَرُ اخْتَفَى لِاخْتَفَى وَاخْتَفَى لَغَةً لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَقَالَ فِي
 مَوْضِعٍ آخَرَ مَا اخْتَفَى بِمَعْنَى خَفِيَ فَلَغَةً لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَلَا بِالْمُسْكِرَةِ وَالْخَفِيَّةُ الرَّكِيَّةُ الَّتِي حُقِرَتْ
 ثُمَّ تَرَكْتُ حَتَّى انْدَفَقَتْ ثُمَّ انْتَمَلَتْ وَاحْتَفِرَتْ وَنَفِيَّتْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا اسْتَخْرَجَتْ وَأُظْهِرَتْ
 وَاخْتَفَى الشَّيْءُ كَخَفَا فَتَعَلَّ مِنْهُ قَالَ

فَاعْصُوبُوا نَمَّ جَسُوهُ بِأَعْيُنِهِمْ * ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنَ الشَّمْسُ قَدْرًا لَا

وَاخْتَفَيْتِ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتَهُ وَالْمُخْتَفَى النَّبَاشُ لِاسْتَخْرَاجِهِ أَكْفَانُ الْمَوْتَى سَدَنِيَّةٌ قَالَ نَعْلَبُ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَفَى قَطْعٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحِ السَّنَةِ أَنْ تَقَطَّعَ الْيَدُ الْمُسْتَخْفِيَّةَ وَلَا تَقَطَّعَ
 الْيَدُ الْمُسْتَعْلِيَّةَ يُرِيدُ بِالْمُسْتَخْفِيَّةِ يَدَ السَّارِقِ وَالنَّبَاشُ بِالْمُسْتَعْلِيَّةِ يَدَ الْغَاصِبِ وَالنَّاهِبِ وَمَنْ
 فِي مَعْنَاهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَّ الْمُخْتَفَى وَالْمُخْتَفِيَّةَ الْمُخْتَفَى النَّبَاشُ وَهُوَ مِنَ الْإِخْتِفَاءِ وَالِاسْتِئْرَالِ
 يَسْرِقُ فِي خُفْيَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اخْتَفَى مَيْتًا فَكَأَنَّهَا قَتَلَهُ وَخَفِيَ الشَّيْءُ خَفَاً فَهُوَ خَافٍ وَخَفِيَ
 لَمْ يَنْظُرْ وَخَفَاهُ هُوَ وَأَخْفَاهُ سَتَرَهُ وَكَقَوْلِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُوهُ وَفِي التَّنْزِيلِ

ان الساعة آتية كاد أخفيها أي أسترها وأواربها قال اللحياني وهي قرارة العامة وفي حرف أبي
 كاد أخفيها من نفسي وقال ابن جني أخفيها يكون أزيل خفاء ما أي غطاها كما نقول أشكيت
 إذ رأته عما يشكوه قال الاخفش وقرئت كاد أخفيها أي أظهرها لانك تقول خفيت
 السراي أظهرته وفي الحديث ما لم تصطبجوا أو تغتبقوا أو تخففوا بآي تظهروه و يروى
 بالجيم والحاء وقال الفراء كاد أخفيها في التفسير من نفسي فكيف أطعكم عليها والخفاء
 ممدود ما خفي عليك والخفاء قصوره والشئ الخافي قال الشاعر

وعالم السر وعالم الخفاء * لقد مددنا أيدينا بعد الرجا

وقال أمية

نسخه الطير الكوا من في الخفاء * واذهي في جوا السماء تصعد

قال ابن بري قال أبو علي القالي خفيت أظهرت لا غير وأما أخفيت فيكون للامر من و غطاء
 الاصمعي وأبا عبيد القاسم بن سلام وفي الحديث انه كان يخفي صوته بآمين رواه بعضهم بفتح الياء
 من خني يخفي اذا أظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية كاد أخفيها على احدى القراءتين والخفاء
 والخافي والخافية الشئ الخفي قال الليث الخفية من قولك أخفيت الشئ أي سترته واقمته خفيا
 أي سرا والخافية تقيض العلية وفعلة خفيا وخفية بكسر الخاء وخفوة على المعاقبة وفي
 التنزيل ادعوا ربكم تضرعا وخفية أي خاضعين متعبدين وقيل أي اعترقا وعبادته في أنفسكم
 لان الدعاء معناه العبادة هذا قول الزجاج وقال ثعلب هو أن تذكره في نفسك وقال اللحياني
 خفية في خفض وسكون وتضرعا تمكنا وحكي أيضا خفيت له خفية وخفية أي اختفيت

وأشد ثعلب حفظت إزارى مدثشات ولم أضع * إزارى إلى مستخدمات الولاد

وأبناءهن المسلمون إزابدأ * لك الموت وأربدت وجوه الآسود

وهن الألى يا كن زادك خفوة * وهم ساو يوطن السرى كل خابط

أي حفظت فرجى وهو موضع الازار أي لم أجعل نفسي الى الاماء وقوله يا كن زادك خفوة يقول
 بسر قن زادك فاذا رأيتك تموت تركتك وقوله ويوطن السرى كل خابط يريد كل من ياتين بالليل
 يمكنه من أنفسهم واستخفى منه استر وتوارى وفي التنزيل يستخفون من الناس ولا يستخفون
 من الله وكذلك استخفى ولا تقل اختفيت وقال ابن بري الفراء حكي انه قد جاء اختفيت بمعنى
 استخفيت وأنشد

أصح التعب يُسمو للعلل * واختنى من شدة الخوف الأسد

فهو على هذا مطاوع أخفسته فاختنى كما تقول أحرقتة فاحترق وقال الاخفش في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالتم ارفال المستخني الظاهر والسارب المتواري وقال الفراء مستخف بالليل أي مستتر وسارب بالتم ارفال ظاهر كأنه قال الظاهر والخفي عنده جل وعز واحد قال أبو منصور قول الاخفش المستخني الظاهر خطأ والمستخني بمعنى المستتر كما قال الفراء وأما الاخفاء فله معنيان أحدهما بمعنى خفي والآخر بمعنى الاستخراج ومنه قيل للنباش الختنى وجاءت خفت بمعنىين وكذلك أخفت وكلام العرب العالی ان تقول خفت الشيء أخفبه أي أظهرته واستخفت من فلان أي توأرت واستترت ولا يكون بمعنى الظهور واختنى دمه قتله من غير أن يعلم به وهو من ذلك ومنه قول الغنوي لابي العمالية ان بني عامر أرادوا أن يحنقوا وادي والنون الخفية الساكنة ويقال لها الخفية أيضا والخفاء رداء تلبسه العروس على ثوبها فخفيته به وكل ما ستر شيئا فهو له خفاء وأخفية النور كتمه وأخفية الكرى العين قال لقد علم الأيقاظ أخفية الكرى * تزجها من حالها واكتحالها والاختفية الكمية والواحد خنفا لانها اتقى على السقاء قال الكمي يتدم قوموا وانهم لا يبرحون بيوتهم ولا يحضرون الحرب

ففي تلك أحلاس البيوت لواصل * وأخفية ما هم مجرون وسحب

وفي حديث أبي ذر سقطت كاتني خفاء الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفي الحديث إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المغمى عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه وفي حديث الهجرة أخذت عن أي استر الخبر لمن سألك عنها وفي الحديث خير الدكر الخفي أي ما أخفاه الذاكرو ستره عن الناس قال الحزبي الذي عندي أنه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن أبي وقاص أجاب ابنه عمر على ما أراد عليه من الظهور وطاب الخلافة بهذا الحديث والخافي الجن وقيل الأيس قال الأعشى باهله

يمشي بيبدأ لا يمشي به أحد * ولا يحس من الخافي به أثر

وحكي اللعياني أصابه سارح من الخافي أي من الجن وقال ابن منذر الخافية ما يخفي في البدن من الجن يقال به خفية أي لم يمس والخافية والخافيا كالخافي والجمع من كل ذلك خواف وحكي اللعياني عن العرب أيضا أصابه ربح من الخوافي قال هو جمع الخافي يعني الذي هو الجن وعندى

أنهم اذا عَمُوا بالخافي الجن فهو من الاستتار واذا عَمُوا به الانس فهو من الظهور والانتشار وأرض خافية بها جن قال المرار الفقعسي

إليك عَسَفْتُ خافية وإنسا * وغيطاً بها بالركب غول

وفي الحديث ان الحزاة يشربها كائس النساء للخافية والأقليات الخافية الجن وهو بذلك لا ستارهم عن الابصار وفي الحديث لا تُحَدِّثُوا فِي الْقَرَعِ فَإِنَّهُ مَصَلَّى الْخَافِينَ وَالْقَرَعُ بِالْتَحْرِيكِ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْكَلَالِ لَانْبَاتِهَا وَالْخَوَافِي رِيَشَاتُ إِذَا ضَمَّ الطَّائِرُ جَنَاحِيهِ خَفِيَتْ وَقَالَ اللَّجْمَانِيُّ هِيَ الرِّيَشَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي بَعْدَ الْمَنَاكِبِ وَالْقَوْلَانُ مُقْتَرَبَانُ وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ الْخَوَافِي سَبْعُ رِيَشَاتٍ يَكُنُّ فِي الْجَنَاحِ بَعْدَ السَّبْعِ الْمُقَدَّمَاتِ هَكَذَا وَقَعَتْ فِي الْحِكَايَةِ عَنْهُ وَإِنَّمَا حَكَى النَّاسُ أَرْبَعٌ قَوَادِمٍ وَأَرْبَعٌ خَوَافٍ وَاحِدَتُهَا خَافِيَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَوَافِي مَا دُونَ الرِّيَشَاتِ الْعَشْرِ مِنَ مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَدِينَةَ قَوْمٍ لَوْ طَوَّحَهَا جَبْرِيْلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى خَوَافِي جَنَاحِهِ قَالَ هِيَ الرِّيَشُ الصَّغِيرَاتُ الَّتِي فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ ضِدَّ الْقَوَادِمِ وَاحِدَتُهَا خَافِيَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ وَمَعَى خَنْجَرٍ مِثْلُ خَافِيَةِ النَّسْرِ يَرِيدُ أَنَّهُ صَغِيرٌ وَالْخَوَافِي السَّعَفَاتُ اللَّوَاتِي يَلِينُ الْقَلْبَةَ فَجَدِيَةٌ وَهِيَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْجَبَالِ الْعَوَاهِنُ وَقَالَ اللَّجْمَانِيُّ هِيَ السَّعَفَاتُ اللَّوَاتِي دُونَ الْقَلْبَةِ وَالْوَّاحِدَةُ كَالْوَّاحِدَةِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ السَّنْرِ وَالْخَفِيَّةُ غَيْضَةٌ مُلْتَقَةٌ يَتَّخِذُهَا الْأَسَدُ عَرِيَّتَهُ وَهِيَ خَفِيَّةٌ وَأَنْشَدَ

أَسْوَدُ شَرِي لَأَقْتُ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ * تَسَاقَيْنِ مِمَّا كَاهَنَ خَوَادِرُ

وفي المحكم هي غيضة ملتقة يتخذها الأسد عريته وهي خفية وشري اسمان لموضعين عمان قال

وَفَجَّ قَتَلْنَا الْأَسْدَ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ * فَاشْرَبُوا بَعْدَ أَعْلَى لَذَّةِ خِرَاءِ

وقوله هم أسود خفية كما تقول أسود حلية وهما أسدان قال ابن بري السماع أسود خفية والصواب خفية غير مصروف وإنما يصرف في الشعر كقول الأشهب بن زميلة

أَسْوَدُ شَرِي لَأَقْتُ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ * تَسَاقُوا عَلَى لَوْحِ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ

والخفية بركات عادية فاندفت ثم حقرت والجميع الخفايا والخفيات والخفية البئر القعيرة الخفايا ماؤها وخفا البرق يخفو وخفوا وخفا البرق وخفي خفيا فيهم ما الاخيرة عن كراع برق برقاً خفياً ضاع عينا معترضا في نواحي الغيم فان لمع قليلا لم يكن سكون وليس له اعتراض فهو الوهميض وان شق الغيم واستطال في الجوال السماء من غير ان يأخذ عينا ولا شمالا فهو العقيقة قال ابن الاعرابي

الْوَيْضُ أَنْ يَوْمِضَ الْبَرْقُ إِيمَاضَةً خَفِيفَةً ثُمَّ يَخْفَى ثُمَّ يَبُودُ وَضٌّ وَلَيْسَ فِي هَذَا يَأْسٌ مِنْ مَطَرٍ قَالَ
 أَبُو عبيد الخفوا واعتراض البرق في نواحي السماء وفي الحديث أنه سأل عن البرق فقال أَخْفُوا أَمْ
 وَمِيزًا وَخَفَا الْبَرْقُ إِذَا بَرِقَ بَرَقًا ضَعِيفًا وَرَجُلٌ خَفِيَ الْبَطْنَ ضَامِرًا خَفِيفًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَأَنْشَدَ فَقَامَ فَأَدْنَى مِنْ وَسَادِي وَسَادَهُ * خَفِيَ الْبَطْنَ مَمْشُوقُ الْقَوَائِمِ سُودَبٌ
 وَقَوَاهِمُ بَرِحَ الْخَفَاءُ أَيْ وَضَحَ الْأَمْرُ وَذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ وَصَارَ فِي بَرَاخٍ أَيْ فِي أَمْرٍ مَنكَشَفٍ وَقِيلَ بَرِحَ
 الْخَفَاءُ أَيْ زَالَ الْخَفَاءُ قَالَ وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ قَالَ بَعْضُهُمْ الْخَفَاءُ الْمُتَطَاطِيءُ مِنَ الْأَرْضِ الْخَفِيُّ وَالْبَرَاخُ
 الْمُرْتَفِعُ الظاهر يقول صار ذلك المتطاطي مرتفعًا وقال بعضهم الخفاء هنا السر فيقول ظهر السر
 لَنَا قَدْ قَدِمْنَا ان الْبَرَاخُ الظاهر المرتفع قال يعقوب وقال بعض العرب إذا حَسُنَ مِنَ الْمَرْأَةِ
 خَفِيًا حَسُنَ سَائِرُهَا يَعْنِي صَوْتَهَا وَأَثَرُ وَطْئِهَا فِي الْأَرْضِ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيمَةً الصَّوْتِ دَلَّ ذَلِكَ
 عَلَى خَفَرِهَا وَإِذَا كَانَتْ مُقَارِبَةً الْخَطَاوِ تَمَكَّنَ أَثَرُ وَطْئِهَا فِي الْأَرْضِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا أَرْدَأُ وَأَوْرَاكًا
 اللَّيْثُ وَالْخَفَاءُ رَدَاءٌ تَلَبَّسَ بِهِ الْمَرْأَةُ فَوْقَ يَابِهَا أَوْ كُلِّ شَيْءٍ غَطِيَتْهُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ كَسَاءٍ أَوْ نَحْوِهِ فَهِيَ خَفَاءُ
 وَالْجَمِيعُ الْأَخْفِيَّةُ وَسَمِعْتُ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ

عليه زاد وأهدام وأخفية * قد كاد يجترها عن ظهره الحقب

(خلا) خَلَا الْمَكَانُ وَالشَّيْءُ يَخْلُو خُلُوعًا وَخَلَاءً وَأَخْلَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ وَلَا شَيْءٌ فِيهِ وَهُوَ خَالٍ
 وَالْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ قَرَارُ خَالٍ وَأَسْتَخْلَى كَخَلَا مِنْ بَابِ عَلَا قَرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ وَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا
 رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ مِنْ تَذَكُّرِ آيَةٍ عَلَى وَمَكَانُ خَلَاءٍ لِأَحَدِهِمْ وَلَا شَيْءٌ فِيهِ وَأَخْلَى الْمَكَانَ جَعَلَهُ
 خَالِيًا وَأَخْلَاهُ وَجَدَهُ كَذَلِكَ وَأَخْلَيْتُ أَيْ خَلَوْتُ وَأَخْلَيْتُ غَيْرِي يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ
 عَتَّى بْنُ مَالِكِ الْعَقِيلِيِّ

أَتَيْتُ مَعَ الْخُدَّاتِ لَيْلِي فَلَمْ أَبْنِ * فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَجَبَتْ عِنْدَ خَلَائِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ فِي أَمَالِيهِه أَخْلَيْتُ وَجَدْتُهَا خَالِيَةً مِثْلَ أَجْبَنَتْهُ وَجَدْتُهُ
 جَبَانًا فَعَلِيَ هَذَا الْقَوْلُ يَكُونُ مَفْعُولًا أَخْلَيْتُ مَحْذُوفًا أَي أَخْلَيْتُهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ
 لَهْ لَسْتُ لَكَ بِمُغْلِبَةٍ أَيْ لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ خَالِيًا مِنَ الزَّوْجَاتِ غَيْرِي قَالَ وَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْرًا مُخْلِبَةً
 إِذَا خَلَّتْ مِنَ الزَّوْجِ وَخَلَا الرَّجُلُ وَأَخْلَى وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ خَالٍ لِأَيْرَاحِهِمْ فِيهِ وَفِي الْمَثَلِ الذَّنْبُ
 مُخْلِبًا أَشَدُّ وَالْخَلَاءُ مَمْدُودُ الْبَرَازِ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْفَيْتُ فَلَا نَاجِيَ إِلَّا مِنَ الْأَرْضِ أَي بِأَرْضِ خَالِيَةٍ
 وَخَلَّتِ الدَّارُ خَلَاءً إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهَا أَحَدٌ وَأَخْلَاهَا اللَّهُ خَلَاءً وَخَلَالَ الشَّيْءُ وَأَخْلَى بِعَنْ فَرَّغَ

قوله عند خلاتي هكذا في
 الاصل والصحيح وفي المحكم
 * عند خلابا * وحرر
 القافية اه

قال معن بن أوس المزني

أعاذل هل يأتي القبائل حطها * من الموت أم أخلينا الموت وحدنا
 ووجدت الدار مخليّة أي خالية وقد خلت الدار وأخذت ووجدت فلانة مخليّة أي خالية
 وفي الحديث عن ابن مسعود قال إذا أدركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الإمام فأخل وجهك
 وضم اليها ركعة وإن لم تدرك الركوع فصل أربعاً قال شمر قوله فأخل وجهك معناه فيما بلغنا
 استبرأ ناس أوشى وصل ركعة أخرى ويحمل الاستبرأ على أن لا يراه الناس مصلحاً ما فاته في عرفوا
 تقصيره في الصلاة أولان الناس إذا فرغوا من الصلاة انتشروا راجعين فأمره أن يستتر بشيء
 لتلايم روايين يديه قال ويقال أخل أمرك وأخل بأمرك أي تفرد به وتفرغ له وتخلبت تفرغت
 وخلا على بعض الطعام إذا اقتصر عليه وأخلت عن الطعام أي خلوت عنه وقال اللحياني
 تميم تقول خلا فلان على اللبن وعلى اللحم إذا لم يأكل معه شيئاً ولا خلطه به قال وكثارة وقيس يقولون
 أخل فلان على اللبن واللحم قال الراعي

رعة أثمر وأخلا عليها * قطار التي فيها واستغارا

قوله واكولى هكذا في
 الاصل والتهديب وحرره اه

ابن الاعرابي اخلاوتى اذا دام على أكل اللبن واطلوتى حسن كلامه واكولتى اذا انهمز وفي
 الحديث لا يتخلو عليهم ما أحد بغير مكة الألم يوافقاه يعني الماء واللحم أي يتفرد به ما يقال خلا
 وأخل وقيل يتخلو بعمدة وأخل إذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكاء أي انفرد به ومنه قولهم
 أخل فلان على شرب اللبن إذا لم يأكل غيره قال أبو موسى قال أبو عمرو وهو بالخاء المعجمة وبالحاء
 لاشئ واستخلاه مجلسه أي سأله أن يخليه له وفي حديث ابن عباس كان أناس يستحيون أن
 يتخلافوا في فضو إلى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون أن ينكشفوا
 عند قضاءهم تحت السماء والخلاء من الخلاء وهو قضاء الحاجة واستخلى الملك فآخلاه وخلا به وخلا
 الرجل بصاحبه واليه ومعه عن أبي اسحق خلوا وخلوا وخلوة الأخيرة عن اللحياني اجتمع
 معه في خلوة قال الله تعالى وإذا خلوا إلى شياطينهم ويقال إلى بمعنى مع كما قال تعالى من
 أنصاري إلى الله وأخل بجلسه وقيل الخلاء والخلا والمصدر والخلوة الاسم وأخل به كخلاه هذه عن
 اللحياني قال ويصلح أن يكون خلوت به أي سخرت منه وخلاه سخر منه قال الأزهرى وهذا
 حرف غريب لا أعرفه لغيره وأظنه حنطه وفلان يتخلو بفلان إذا خادعه وقال بعضهم أخلت
 بفلان أخلت به إخلاء المعنى خلوت به ويقول الرجل للرجل أخل معي حتى أكلت أي كن معي

خاليا وقد استخليت فلانا فأتته أخليا قال الجعدي

وذلك من وقعت المنون * فأخلى إليك ولا تعجبي

أى أخلى بأمرك من خلوت وخللا الرجل يخلو خلوة وفي حديث الرويا أليس كلكم يرى العمر
مخلبا به يقال خلوت به ومعه واليه وأخليت به إذا انفردت به أى كلكم يراه منفردا بنفسه كقوله
لا تضارون فى رؤيته وفى حديث بهز بن حكيم إنهم ليزعمون أنك تنهى عن الفحشاء وتختلي به أى
تستقل به وتتفرد وحكى عن بعض العرب تركته مخلبا بفلان أى خالبا به واستخلى به كتحلأ عنه
أيضا وخلى بينهم وأخلأه معه وكأخلوين أى خالين وفى المثل خلأوك أفنى لحياتك أى منزلك
إذا خلوت فيه ألزم لحياتك وأنت خلى من هذا الأمر أى خال فارغ من الهم وهو خلاف الشجى
وفى المثل ويل للشجى من الخلى الخلى الذى لا هم له الفارغ والجمع خليون وأخليا وأخلوا كخلى
والأشخلة وخلوا أنشد سيبويه

وقائلة خولان فأنكح فتاتهم * وأكرومة الحمين خلوكا هيا

والجمع أخلاء قال اللحيانى الوجه فى خلوان لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وقد شئ بعضهم وجمع وأنت
قال وليس بالوجه وفى حديث أنس أنت خلون من مصيبي الخلوب الكسر الفارغ البال من الهموم
والخلوا أيضا المنفرد ومنه الحديث إذا كنت إماما أو خلوا وحكى اللحيانى أيضا أنت خلأ من هذا
الأمر كخلى فن قال خلى شئ وجمع وأنت ومن قال خلأ لم يثن ولا يجمع ولا أنت وتقول أنا منك
خلأ أى برأ إذا جعلته مصدرا لم يثن ولم يجمع وإذا جعلته اسما على فعيل ثبت وجمعت وأنت
وقلت أنا خلى منك أى برى منك ويقال هو خلون من هذا الأمر أى خال وقيل أى خارج وهما
خلوا وهم خلوا وقال بعضهم هما خلوان من هذا الأمر وهم خلأ وليس بالوجه والخالى العزب
الذى لازوجة له وكذلك الأثى بغيرها والجمع أخلاء قال امرؤ القيس

ألم ترنى أصبى على المرء عرسه * وأمنع عرسى أن يزن بها الخالى

وخلى الأمر ويخلى منه وغننه وخالاه تركه وخالى فلان تركه قال النابغة الذباني لزوجة بن
عوف حين بعث بنوعامر إلى حصن بن فزارة وإلى عيينة بن حصن أن أقطعوا ما بينكم وبين بنى
أسد وأخوتهم بنى كنانة ونحو ذلك فحن بنوايبكم وكان عيينة هم بذلك فقال النابغة

قالت بنوعامر خالوا بنى أسد * يابوس للحرب ضارا الأقوام

أى تاركوهم وهو من ذلك وفى حديث ابن عمر فى قوله تعالى ليقتض عينار بك قال خلى عنهم

أربعين عاماً ثم قال اخسوا فيها أي تركهم وأعرض عنهم وخالاني فلان مخالاة أي خالفني يقال خاليتهم خلاً إذا تركته وقال

يأبي البلاء فإني بهم بدلاً * وما أريد خلاً بعد إحكام

يأبي البلاء أي التجربة أي تجربتهم فأجدناهم فلا نخالهم والخلية والخلي ما غسل فيه النحل من غير ما يعالج لها من العسلات وقيل الخلية ما غسل فيه النحل من راقود أو طين أو خشبة منقورة وقيل الخلية بيت النحل الذي يغسل فيه وقيل الخلية ما كان مصنوعاً وقيل الخلية والخلي خشبة تنقر فيعسل فيها النحل قال

إذا ما تأرت بالخلي ابتنت به * شريجين مما تاترى وتيسع

شريجين أي ضربين من العسل والخلية أسنبل شجرة يقال لها الخزيمة كأنه راقود وقيل هو مثل الراقود يغسل لها من طين وفي الحديث في خلايا النحل أن فيها العشر الميث إذا سويت الخلية من طين فهي كؤارة وفي حديث عمر رضي الله عنه أن عاملاً له على الطائف كتب إليه إن رجلاً من قريش كلفني في خلاياهم أسلموا عليهم وأسألوني أن أحيمهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي يغسل فيه النحل والخلية من الأبل التي خلقت للحلب وقيل هي التي عطفت على ولد وقيل هي التي خلقت عن ولدها ورعت ولد غيرها وان لم تر أمه فهي خلية أيضا وقيل هي التي خلقت عن ولدها وتدر بولد غيرها ولا ترضعه إنما تعطف على حوارته تدر به من غير أن ترضعه فسميت خلية لانها لا ترضع ولدها ولا غيره وقال اللحياني الخلية التي تنتج وهي غزيرة فيجبر ولدها من تحتها فيجعل تحت أخرى وتختلي هي للعب وذلك لكرمها قال الأزهرى ورأيت الخلايا في خلاياهم وسمعتهم يقولون بنو فلان قد دخلوا وهم يخلون والخلية الناقة تنتج فيجبر ولدها ساعة يولد قبل أن تشمه ويدهن من أولد ناقة كانت ولدت قبلها فتعطف عليه ثم ينظر إلى أغزر الناقين فيجعل خلية ولا يكون للحوار منها إلا قدر ما يدرها وتركت الأخرى للحوار يرضعها متى ماشاء وتسمى بسوطا وجمعها بسوط والغزيرة التي يتختلي بلبنها أهلها هي الخلية أبو بكر ناقة مخلاة أخليت عن ولدها قال أعرابي

عيط الهوادي نبط منها بالحق * أمثال أعدل من اد المرثوى * من كل مخلاة ومخالاة صني

والمرثوى المسمى وقيل الخلية ناقة أو ناقتان أو ثلاث تعطفن على ولد واحد فيدررن عليه فيرضع الولد من واحدة ويتختلي أهل البيت لأنفسهم واحدة أو اثنتين يحلبونها ابن الأعرابي الخلية

الناقة تُنَجُّ فَيُنْحَرُ وَلَدَهَا عَمْدُ الْيَدُومِ لَهُمْ أَبْنَاهَا فَتَسْتَدِرُّ بِحُورٍ غَيْرِهَا فَذَاذَرَتْ نَحْيَ الْحُورِ وَاحْتَلَبَتْ
 وَرَبَّاعِجَهُ وَمِنْ الْخَلَايَا ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا عَلَى حُورٍ وَاحِدٍ وَهُوَ التَّلَسُّنُ وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ رُبَّمَا عَطَفُوا
 ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا عَلَى فَصِيلٍ وَبِأَيْتِهِنَّ شَاؤُنَ تَحَلُّوا وَتَحَلَّى خَلِيَّةً اتَّخَذَهَا النَّفْسُ وَمِنْهُ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ
 جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ يَصِفُ فَرَسًا

أَمَرْتُ بِهَا الرَّعَاءَ لِيُكْرِمُوهَا * أَمَا لِبِنِ الْخَلِيَّةِ وَالصَّعُودِ

وَيُرْوَى * أَمَرْتُ الرَّاعِيَيْنِ لِيُكْرِمَاهَا * وَالْخَلِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَطْلَقَةُ مِنْ عَقَالٍ وَرُفِعَ إِلَى عَمْرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ رَجُلٌ وَقَدْ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ شَيْئًا فَقَالَ كَأَنَّكَ ظَبِيَّةٌ كَأَنَّكَ حَامَةٌ فَقَالَتْ لَا أَرْضِي حَتَّى تَقُولَ
 خَلِيَّةٌ طَالِقٌ فَقَالَ ذَلِكَ فَقَالَ عَمْرُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خُذِي يَدَهَا فَانْهَارِيهَا أَنْ تَكُنْ لِمَا تَكُنُ نَيْتُهُ الطَّلَاقُ وَأَنَّهَا
 عَالِطَةٌ بِأَلْفِظٍ يُشَبِّهُهُ لَفْظُ الطَّلَاقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْخَلِيَّةِ هَهُنَا النَّاقَةَ تَحَلَّى مِنْ عَقَالِهَا وَطَلَّقَتْ مِنْ
 الْعَقَالِ تَطْلُقُ طَلْقًا فَهِيَ طَالِقٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْخَلِيَّةِ الْغَزِيرَةَ وَيُؤْخَذُ وَلَدُهَا فِي عَطْفٍ عَلَيْهِ غَيْرُهَا وَتَحَلَّى
 لِلْحَيِّ بِشَرِّ بَوْنِ ابْنِهَا وَالطَالِقُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا خَطَامَ لَهَا وَأَرَادَتْ هِيَ مُخَادَعَتَهُ بِهَذَا الْقَوْلِ لِأَنَّ ظَبِيَّةَ
 فَيَقَعُ عَلَيْهَا الطَّلَاقُ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ خُذِي يَدَهَا فَانْهَارِيهَا أَنْ تَكُنْ لِمَا تَكُنُ نَيْتُهُ الطَّلَاقُ وَكَانَ
 ذَلِكَ خِدَاعًا مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ زُرْعٍ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زُرْعٍ لَا تَمْزِرُ فِي الْأَلْفَةِ وَالرِّفَاءِ لَا فِي الْفُرْقَةِ
 وَالْخَلَاءُ يَعْنِي أَنَّهُ طَلَّقَهَا وَأَنَا لَا أَطْلُقُكَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْخَلِيَّةُ كَلِمَةٌ تَطْلُقُ بِهَا الْمَرْأَةُ يُقَالُ لَهَا أَنْتِ
 بَرِيَّةٌ وَخَلِيَّةٌ كَمَا بَيَّنَّ عَنْ الطَّلَاقِ تَطْلُقُ بِهَا الْمَرْأَةُ إِذَا نَوَى طَلَاقًا فَيَقَالُ قَدْ خَلَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا
 وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ امْرَأَةٌ خَلِيَّةٌ وَنِسَاءُ خَلِيَّاتٍ لِأَزْوَاجِ أَهْنٍ وَلَا أَوْلَادٍ وَقَالَ امْرَأَةٌ خَلْوَةٌ وَامْرَأَتَانِ
 خَلْوَتَانِ وَنِسَاءُ خَلْوَاتٍ أَيْ عَزَبَاتٍ وَرَجُلٌ خَلِيٌّ وَخَلِيَّانِ وَأَخْلِيَاءُ لِنِسَاءِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عَمْرِو الخَلِيَّةُ ثَلَاثٌ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ لِرَجُلٍ أَنْتَ خَلِيَّةٌ فَكَانَتْ تَطْلُقُ مِنْهُ وَهِيَ
 فِي الْإِسْلَامِ مِنْ كِتَابَاتِ الطَّلَاقِ فَذَاذَنُوا بِهَا الطَّلَاقَ وَقَعَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّهُ خَلَّوُا الْخَلَاءَ
 إِذَا كَانَ حَسَنَ الْكَلَامِ وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ

وَمُجْتَرَسُ ضَبِّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ * بِحُلُومِ الْخَلَا حَرَّشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ

شَمْرُ الْخَالَةِ الْمِبَارِزَةُ وَالْخَالَةُ أَنْ يَتَخَلَّوْا مِنَ الدُّورِ وَيَصِيرُوا إِلَى الدُّورِ اللَّيْلِ خَالَتْ فَلَنَا إِذَا
 صَارَ عَتَمٌ وَكَذَلِكَ الْخَالَةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَأَنْشَدَ * وَلَا يَدْرِي السَّقِيُّ عَنِ مِحَالِي * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 كَأَنَّهَا إِذَا صَارَ خَلَابٌ فَلَمْ يَسْتَعِنْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا بِأَحَدٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَتَخَلَّوْا بِصَاحِبِهِ وَيُقَالُ عَدُوٌّ
 مِحَالٌ أَيْ لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

غَيْرُ بَدْعٍ مِنَ الْجِيَادِ وَلَا يَجِبُ * نَبَنِ الْأَعْلَى عَدُوٌّ مَخَالِي

وقال بعضهم خَالَيْتِ الْعَدُوَّ تَرَكْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَوَاعِدِ وَخَلَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا مِنْ الْعَهْدِ
وَالْخَلِيَّةُ السَّفِينَةُ الَّتِي تَسِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيرَ بِهَا مَلَأَحٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَتَّبِعُهَا زَوْرٌ صَغِيرٌ
وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ السُّفُنِ وَالْجَمْعُ خَلَايَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ طَرَفَةُ

كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُدُوءٌ * خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وقال الاعشى يَكُوبُ الْخَلِيَّةَ ذَاتَ الْقَلَاعِ * وَقَدْ كَادَ جَوْجُوهَا يَنْحَطِمُ

وَخَلَا الَّذِي خُلُوًّا مَضَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ أَيْ مَضَى وَأُرْسِلَ وَالْقُرُونُ

الْخَالِيَّةُ هُمُ الْمَوَاضِي وَيُقَالُ خَلَا قَرْنٌ فَمَقْرُنٌ أَيْ مَضَى وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَدْ خَلَا

مِنْهَا أَيْ كَبُرَتْ وَمَضَى مُعْظَمُ عُمْرِهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَلَمَّا خَلَا سَتِي وَنَثَرْتُ لَهُ ذَابَطِي تَرِيدُ أَنْهَا

كَبُرَتْ وَأَوْلَدَتْ لَهُ وَتَخَلَّى عَنِ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْرِ تَبَرَّأْتُ وَتَخَلَّى تَفَرَّغَ وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ الْقَشِيرِيِّ

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ قَالَ أَنْ تَقُولَ أُسَلِّمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ وَتَخَلَّيْتُ التَّخَلَّى التَّفَرُّغُ

يُقَالُ تَخَلَّى لِلْعِبَادَةِ وَهُوَ تَفَعُّلٌ مِنَ الْخُلُوِّ وَالْمُرَادُ التَّبَرُّؤُ مِنَ الشِّرْكِ وَعَقْدُ الْقَلْبِ عَلَى الْإِيمَانِ وَتَخَلَّى

عَنِ الشَّيْءِ أُرْسَلَهُ وَتَخَلَّى سَبِيلَهُ فَهُوَ مَخَلَّى عَنْهُ وَرَأْيُهُ مَخَلْيَا قَالَ الشَّاعِرُ

مَا لِي أَرَاكَ مَخَلْيَا * أَيْنَ السَّلَاسِلُ وَالْقُبُودُ أَغْلَالًا الْحَدِيدِ بَارِضِكُمْ * أَمْ لَيْسَ يَضْبُطُكَ الْحَدِيدُ

وَتَخَلَّى فَلَانَ مَكَانَهُ إِذَا مَاتَ قَالَ

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ * فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا مُنْتَهَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَلَا فَلَانٌ إِذَا مَاتَ وَخَلَا إِذَا دَأَا كُلَّ الطَّيِّبِ وَخَلَا إِذَا تَعَبَّدَ وَخَلَا إِذَا تَبَرَّأَ مِنْ ذَنْبٍ

قُرِفَ بِهِ وَيُقَالُ لَأَخَلَّى اللَّهُ مَكَانَكَ تَدْعُو لَهُ بِالْبَقَاءِ وَخَلَا كَلِمَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَسْتَفْنَاءِ تَجْرُمُ مَا بَعْدَهَا

وَتَنْصِبُهُ فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَانْصِبْ لِغَيْرِ اللَّهِ يَثُوقُ مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ خَلَا زَيْدًا أَوْ زَيْدًا نَصَبٌ

وَجَرَّ فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَانْصِبْ فَانْصِبْ فَانْصِبْ بَيْنَ الْفِعْلِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَقُولُ جَاؤُنِي خَلَا زَيْدًا تَنْصِبُ

بِهَا إِذَا جَعَلْتَهَا فِعْلًا وَتَضَرَّفَ بِهَا الْفَاعِلُ كَأَنَّكَ قُلْتَ خَلَا مِنْ جَائِنِي مِنْ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ خَلَا

بَعْضُهُمْ زَيْدًا فَإِذَا قُلْتَ خَلَا زَيْدًا فَجُررتَ فَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ حَرْفٌ جَرٌّ بِمَنْزِلَةِ حَاشِيٍّ وَعِنْدَ

بَعْضِهِمْ مَصْدَرٌ مَضَافٌ وَأَمَّا مَا خَلَا فَلَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا النِّصْبُ تَقُولُ جَاؤُنِي مَا خَلَا زَيْدًا لِأَنَّ خَلَا

لَا تَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا صِلَةٌ لَهَا وَهِيَ مَعَهَا مَصْدَرٌ كَأَنَّكَ قُلْتَ جَاؤُنِي خَلَا زَيْدًا أَيْ خَلُوْهُمْ مِنْ زَيْدٍ قَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ مَا الْمَصْدَرِيَّةُ لَا تَوْصِلُ بِحَرْفِ الْجَرِّ فَدَلَّ أَنَّ خَلَا فِعْلٌ وَتَقُولُ مَا أُرِدْتُ مَسَاءَةً ذَكَرَ خَلَا أَنِّي

وَعَظَمْتَ مَعْنَاهُ الْإِنِّي وَعَظَمْتُكَ وَأَنْشُدُ

خَلَا اللَّهُ لِأَرْجُو سِوَالِذِي وَنَمَّا * أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكََا

وفي المثل أنا من هذا الأمر كفالج بن خلاوة أي برى خلاوة وهو مذكور في حرف الجيم وخالوة اسم رجل مشبوق من ذلك وبنو خلاوة بطن من أشجع وهو خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع قال أبو الربيع التغلبي

خَلَاوِيَّةٌ إِنْ قُلْتَ جُودِي وَجَدْتَهَا * نَوَارِ الصَّبَا قَطَاةٌ لِلْعَلَّاقِ

وقال أبو حنيفة الخلو تان شفرتا النصل واحدتها خلوة وقوله هم أفعل كذا وخالك ذم أي أعذرت وسقط عنك الذم قال عبد الله بن رواحة

فَسَأَلْتُكَ فَانْعَمِي وَخَلَاكَ ذَمُّ * وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِ وَرَائِي

وفي حديث علي رضوان الله عليه وخالكم ذم ما لم تشردوا هو من ذلك والخل الرطب من التبات واحدته خلوة الجوهرى الخلى الرطب من الحشيش قال ابن بري يقال الخلى الرطب بالضم لا غير فاذا قلت الرطب من الحشيش فتحت لانك تريد ضد اليابس وقيل الخللة كل بقلة قلعته وقد يجمع الخلى على أخلاء حكاها أبو حنيفة وجاء في المثل عبدو خلى في يديه أي أنه مع عبوديته غنى قال يعقوب ولا تقل وخلي في يديه وقال الأصمعي الخلى الرطب من الحشيش وبه سميت الخللة فاذا يبس فهو حشيش ابن سيده وقول الأعشى

وَحَوْلِي بَكَرٌ وَأَشْيَاءُهَا * وَلَسْتُ خَلَاةً لَنْ أَوْعَدَنْ

أي لست بمنزلة الخللة يأخذها إلا أخذ كيف شاء بل أنا في عز ومنعة وفي حديث معتمر سئل مالك عن عجين يعجن بدردي فقال إن كان يسكر فلا خذت الأصمعي به معتمرا فقال أو كان كما قال رأى في كف صاحبه خللة * فتعجب به ويفزع الجرار

الخللة الطائفة من الخلاء وذلك أن معناه أن الرجل يندب غيره فيما أخذ بأحدى يديه عشبا وبالآخرى حبلا فينظر البعير إليهما فلا يدري ما يصنع وذلك أنه أعجبه فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر فوقف وعمل بالبيت وأخات الأرض كثير خلاها وأخلى الله المشيمة يخلها إخلاء أثبت لها ما تأكل من الخلى هذه عن اللعياني وخلي الخلى خليا واختلافا فاختلى جزه وقطعه ونزعه وقال اللعياني نزعه والخلى ما خلاه وجزه به والخللة ما وضعه فيه وخلي في الخللة جمع عن اللعياني الليث الخلى هو الحشيش الذي يحتمس من بقول الربيع وقد اختلته وبه سميت

المخللة والواحدة خللة وأعطى مخللة أخلى فيها وخليت فرسي اذا حششت عليه الحشيش
 وفي حديث تحريم مكة لا يخلل خلاها الخلى النبات الرقيق مادام رطباً وفي حديث ابن عمر كان
 يخلل لفرسه أى يقطع لها الخلى وفي حديث عمرو بن مرة اذا خلت في الحرب هام الأكار
 أى قطعت رؤسهم وخال البعير والفرس يخللها خليلاً جزله الخلى والسيف يخلل أى يقطع
 والمخلون والمخلون الذين يخللون الخلى ويقطعونه وخالى اللجام عن الفرس يخلله نزعاً وخالى
 الفرس خلياً ألقى في فيه اللجام قال ابن مقبل في خليت الفرس

تطيت أخليه اللجام وبذني * وشخصي بسامى شخصه وهو طائله

وخال القدر خلباً ألقى تحتها طبا وخلاها أيضا طرح فيها اللحم ابن الاعرابي خلت القدر
 اذا ألقى تحتها طبا وخلتها اذا طرح فيها اللحم والله أعلم (خنا) خالص الصوت أشد وقيل
 ارتفع عن ثعاب وأنشده هو وابن الاعرابي

كان صوت شخبها اذا خا * صوت آفاع في خشى أعشما

قال ابن سيده ألفها ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا قال ابن بري الخاى الخامس قال الحادرة
 مضى ثلاث سنين منذ حل بها * وعام حلت وهذا التابع الخاى

قال وهذا كان ينبغى أن يذكر في فصل خنا كما ذكر السادي في فصل سدى (خنا) الخنا من قبيل
 الكلام خنا في منطقتهم يخبو خنامة قصور والخنا الفخس وفي التمهيد الخنا من الكلام
 آخسه وخنا في كلامه واخنى آخس وفي منطقتهم إخنا قالت بنت أبي مسافع القرشي وكان قتله
 النبي صلى الله عليه وسلم

وماليت غريف ذو * أظافر وقدام

كعبتي اذا تلاقوا * وجوه القوم أقران

وأنت الطاعن النجلا * منها مزيد أن

وفي الكف حسام صا * رم أبيض خدام

وقدر حبل بالركب * فما تخني أعبان

ابن سيده هكذا رواها الاخفش كاهام مقيدة ورواها أبو عمرو ومطابقة قال ابن جني اذا قيدت ففيها
 عيب واحد وهو الاكثاء بالنون والميم واذا أطلقت ففيها عيبان الاكفاء والاقواء قال
 وعندى أن ابن جني قد وهم في قوله رواها أبو الحسن الاخفش مقيدة لان الشعر من الهزج

قوله وهو طائله كذا بالاصل
 والتكملة والذي به امش
 نسخة قديمة من النهاية
 * ويطاوله * اه صححه

وليس في الهزج مفاعيل بالاسكان ولا فَعُولان فان كان الاخفش قد أنشد ههكذا فهو عندي
على انشاد من أنشد * أَقَلِّي الْأَوْثَمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابُ * بسكون الباء وهـ ذالايعتد به ضربا لان
فَعُول مسكنة ليست من ضرب الوافر فكذلك مفاعيل أَوْفَعُولان ليست من ضرب الهزج
وإذا كان كذلك فالرواية كما رواه أبو عمرو وروان كان في الشعر حينئذ عيبان من الاقواء والاكتفاء
اذا حتمت العين وثلاثة وأكثر من ذلك أمثل من كسر البيت وان كنت أيها الناظر في هذا
الكتاب من أهل العروض فعلم هذا عليك من اللازم المفروض وكلام خن وكلمة خنية وليس
خن على الفـعل لاننا لعلم خنيت الكلمة ولكنه على النسب كما حكاه سيبويه من قولهم رجل طعم
وشهر ونظيره كاس الا أنه على زنة فاعل قال سيبويه أي ذو طعام وكسوة وسير بالنهار وأنشد

* أَنْتُ بِلَيْلِي وَلِكُنِّي نَهْرٌ * وقول القطامي

دَعَا النَّحْرَ لِأَنْتِ وَأَعْلَمَ بِهَا خَنِيَةً * فقد أحسن في جعل ما بيننا والنهر

بني من الخنا فعالة وقد خني عليه بالكسر وأخني عليه في منطقه أخش قال أبو ذؤيب

وَلَا تُخْنُو عَلَيَّ وَلَا تُسْطُوا * بقول الفخران الفخر حوب

وفي الحديث أخني الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز أن

يكون من أخني عليه الدهر اذا مال عليه وأهلكه وفي الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا

حاجة لله في أن يدع طعامه وشرايه وفي حديث أبي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان

سعد أخني بابنه في شقة من ثمر أي يسلمه ويخفر ذمته وهو من أخني عليه الدهر وخني الدهر آفاه

قال لبيد قَلْتُ هَجْدًا نَافِقًا طَالَ السَّرَى * وقد رنا ابن خني الدهر عقل

وأخني عليه الدهر طال وأخني عليهم الدهر أهلهم وأنى عليهم قال النابغة

أَمَسَتْ خَلَامًا وَمَسَى أَهْلُهَا أَحْمَلُوا * أخني عليها الذي أخني على لبيد

وأخني أفسد وأخني عليه أفسدت والخنوة الغدرة والخنوة أيضا الفريجة في الخنص وأخني

الجراد كبريضة عن أبي حنيفة وأخني المرعى كثر نباته والتف وروي بيت زهير

أَصَلُّ مَصْلَمَ الْأَذْنِينَ أَخْنِي * له بالسبي تنوم وآء

والاعرف الا كثر أخني قال ابن سيده وانما قضيت أن الله ياء لان اللام ياء أكثر منها واو والله

أعلم (خوا) خوت الدار تم دمت وسقطت ومنه قوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية أي خالية

كما قال تعالى فهي خاوية على عروشها أي خالية وقيل ساقطة على سقوفها وخوت الدار وخوت

قوله اخني بابنه بهامش
نسخة من النهاية مانصه
الاخناء على الشيء الفساد
ومنه الخنا وهو الفحش
والكلام الفاسد ودخات
الباة في بابنه للتعدي والمعنى
ما كان ليجهله مخنيا على
ضمانه خائسا به واللام تأكيد
معنى النبي كأنه قال سعد
أجل من أن يضايق ابنه
في هذا حتى يعجز عن الوفاء
بماضين اه صححه

خَيْاءٌ وَخَوِيًّا وَخَوَاءٌ وَخَوَابَةٌ أَقْوَتْ وَخَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَأَرْضُ خَاوِيَةٍ خَالِيَةٌ مِنْ أَهْلِهَا وَقَدْ تَكُونُ
خَاوِيَةً مِنَ الْمَطَرِ وَخَوَى الْبَيْتَ إِذَا نَهَدْتُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ خَنَسَاءَ

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرَشًا خَوَى * مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٌ

خَوَى أَيْ تَهَدَّتْ وَوَقَعَ فِي حَدِيثِ سَهْلٍ فَإِذَا سَهَلُ بَدَارَ خَاوِيَةً عَلَى عُرْوَتِهَا خَوَى إِذَا سَقَطَ وَخَلَا
وَعُرْوَتُهَا سَقُوفُهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَعْجَازُ نَخْلِ خَاوِيَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ عَادٍ كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلِ خَاوِيَةٍ

أَعْجَازُ النِّخْلِ أَصُولُهَا وَقِيلَ خَاوِيَةٌ نَعَتْ لِلنَّخْلِ لِأَنَّ النِّخْلَ يَذُكُرُ وَيُؤْتَى وَقَالَ عَزْرُ بْنُ جُلٍّ فِي مَوْضِعٍ
آخِرٍ كَانَتْهُمْ أَعْجَازُ نَخْلِ مُنْقَعَرٍ الْمُتَقَعَّرُ الْمُتَقَلِّعُ عَنْ مَنبَتِهِ وَكَذَلِكَ الْخَاوِيَةُ مَعْنَاهَا مَعْنَى الْمُتَقَلِّعِ وَقِيلَ

لَهَا إِذَا انْقَلَعَتْ خَاوِيَةٌ لِأَنَّهَا خَوَتْ مِنْ مَنبَتِهَا الَّتِي كَانَتْ تَبْتُ فِيهِ وَخَوَى مَنبَتُهَا مِنْهَا وَمَعْنَى خَوَتْ
أَيْ خَلَّتْ كَمَا تَخْوَى الدَّارُ خَوِيًّا إِذَا خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَخَوَتْ الدَّارُ أَيْ بَادَتْ أَهْلُهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ بِإِعْطَائِهَا

الْأَصْمَعِيَّ خَوَى الْبَيْتَ يَخْوِي خَوَاءً مِمَّا دُوْدَا مَا خَلَا مِنْ أَهْلِهِ وَيُقَالُ وَقَعَ عَرَشُكَ يَخْوَى أَيْ بِأَرْضِ
خَوَارٍ يُتَعَرَّقُ فِيهِ فَلَا يَخْلُفُ وَخَوَاءُ الْأَرْضِ مِمَّا دُوْدِرَ أَحْجَاهَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَدُ وَخَوَاءُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ * وَيُقَالُ دَخَلَ فُلَانٌ فِي خَوَاءِ فَرَسِهِ يَعْنِي مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ
وَأَبُو النَّجْمِ وَصَفَ فَرَسًا طَوِيلَ الْقَوَائِمِ وَيُقَالُ لِلْمَايَسِ دُهُ الْفَرَسُ بِذَنْبِهِ مِنْ قُرْبَةٍ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ

خَوَابَةٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فَسَدَّ مَضْرَجِي اللَّوْنِ جَنْبِلٌ * خَوَابَةٌ فَرَجٌ مَقْلَاتِ دَهْنٍ

أَيْ سَدَّتْ مَا بَيْنَ نَفْذِهِ ابْتَدَأَ مَضْرَجِي اللَّوْنِ وَالخَوَاءُ خُلُوعٌ مِنَ الطَّعَامِ يَدُوُّ يَقْصُرُ وَالْقَصْرُ
أَعْلَى وَخَوَى خَوَى وَخَوَاءٌ تَبَاعٌ عَلَيْهِ الْجُوعُ وَخَوِيَّتُ الْمَرْأَةِ خَوَاءٌ وَخَوَتْ وَلَدَتْ نَخْوَى بَطْنُ أَيْ

خَلَا وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَأْكُلْ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَخَوِيَّتُ أَجُودٌ وَالخَوَابَةُ مَا أَطْعَمَتْ أَعْلَى ذَلِكَ وَخَوَاهَا
وَخَوَى لَهَا تَخْوِيَةٌ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ عَمَلِهَا خَوِيَّةٌ تَأْكُلُهَا وَهِيَ طَعَامُ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ

خَوِيَّتُ فَهِيَ تَخْوَى تَخْوِيَةً وَذَلِكَ إِذَا حَفَرَتْ لَهَا حَفِيرَةٌ ثُمَّ أَوْقَدَ فِيهَا ثُمَّ تَقَعَّدَ فِيهَا مِنْ دَاءٍ تَجَدُّهُ وَخَوَتْ
الْأَبْلُ تَخْوِيَةٌ خَصَّتْ بَطْنُهَا وَارْتَفَعَتْ وَخَوَى الرَّجُلُ تَجَافَى فِي سَجُودِهِ وَفَرَجَ مَا بَيْنَ عَضُدَيْهِ

وَجَنْبِيهِ وَالظَّائِرُ إِذَا ارْسَلَ جَنَاحِيَهُ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا تَجَافَى فِي بُرُوكِهِ وَمَكَّنَ لِنَفْسَانِهِ قَالَ

* خَوَتْ عَلَى نَفْسَانِي * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَى وَهُوَ عِنَاهُ أَنَّهُ جَافَى
بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَرَفَعَهَا حَتَّى يَخْوَى مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَيَخْوَى عَضُدَيْهِ عَنِ جَنْبِيهِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا

بَرَكَتْ فَتَجَافَى بَطْنُهَا فِي بُرُوكِهَا الظُّمْرُهَا قَدْ خَوَتْ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ ضَامِرٍ

قوله أي بأرض خوار الخ
كذا بالاصل والخطب سهل
اه صححه

ذات انبتاد عن الحادي اذ ابركت * خوت على ثغفات مخزلات
ويقال للطائر اذا اراد ان يقع فيبسط جناحيه ويمد رجليه قد خوى تخوية وفي حديث علي
رضوان الله عليه اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت المرأة فلتختنز وقوله انشده ثعلب
يخرجن من خال الغبار عوايسا * كما سابع المقرور خوى فاصطلي
فسره فقال يريد ان الخيل قربت بعضهم من بعض والخوى الرعاف والخواء الهوا بين الشيتين
وكذلك الهواء الذي بين الارض والسما قال بشر يصف فرسا * يدخو اطبيها الغبار * اى
يسد الفجوة التي بين طيبيها وكل فرجة فهي خواء والخوى الوطاء بين الجبلين وهو اللين من
الارض وقال ابو حنيفة الخوى بطن يكون في السهل والمزن داخل في الارض اعظم من
السهب منببات قال الازهرى كل واد واسع في جوسهل فهو خوخوى والخوى عن الاصمعي
الوادى السهل البعيد وقول الطرمح

قوله والخوى الوطاء الخ
ضبط الخوى في هذا وما
بعده كغنى بالاصل والمحكم
وكذلك الخوية بالهاء وضبط
في القاموس بفتح الواو
مقصورا بشكل القلم لكن
الشعر يشهد للضبط الاول
وحرر اه صححه

وخوى سهل يثيره القو * ثم رباض اللين بعد رباض

يقول يمر الركان بالعين في مرابضها فثيرها من الرباض البقر التي رباضت في كئسها الازهرى في
هذا الموضع ابن الاعرابى الوخ اللم والوخ القصد والخوا الجوع والخوية مفرج ما بين الضرع
والقبيل من الناقة وغيرها من الانعام وخواية السنان جبته وهي ما التقم ثعلب الرمح وخواية
الرحل متسع داخله وخوى الزند وخوى لمبور وخوت النجوم تخوى خيا واخوت وخوت
أخوت وقيل خوت واخوت وذلك اذا سقطت ولم تعطرف في نوتها قال كعب بن زهير
قوم اذا خوت النجوم فاتهم * للطارقين المنازل ممتارى
وقال آخر واخوت نجوم الاخذ الانضة * انضة مخل ليس قاطرها يثرى
قوله يثرى ييل الارض وقال الاخطل

فانت الذى ترجوا الصعاليك سبيه * اذا السنة الشهباء خوت نجومها

وخوت تخوية مانت للمغيب وخوى الشى خيا وخواية واخوتاه اختطفه عن ابن الاعرابى
وانشد حتى اختموى طفلها فى الجوت منصت * ازل منها كنضل السيف زهلول
ابن الاعرابى يقال اختواه واخذقه واختمانه ونحوته اذا اقتطعه وقال ابو بجره
ثم اعتمدت الى ابن يحيى تخوى * من دونه متباعد البلدان

(٢) قوله حفيف عدوها
وقوله حفيف انم لاله كذا
بالاصل باهمال الحاء فيهما
والذى فى القاموس باعمامها
فيهما كالمحكم اه صححه

وخواية الخيل (٢) حفيف عدوها كذلك حكاها ابن الاعرابى بالهاء وخواية المطر حفيف انم لاله

بالياء عنه أيضا وحكى أبو عبيدة الخواة الصوت قال أبو مالك سمعت خوايته أى سمعت صوته
شبه التوهيم وأنشد * خوايه أجدلا * يعنى صوته وفي حديث صله فسمعت كخوايه الطائر
الخواية حفيف الجناح وخواة الریح صوتها عن ابن الاعرابى أيضا والخواى الثابت طائفة
والخواية الداهية عن كراع والخواة غسل عن الزجاجى ويوم خوى وخوى وخوى معروف
وخوى موضع ويوم خمون أيام العرب معسروى والخواى البطن السهل من الارض على فعيل
وفي الحديث فأخذ أباجهل خوة فلا ينطق أى فتره ذكره ابن الاثير قال والهاء زائدة والخوان
واديان معروفان فى ديار تميم وخواو ادلبنى أسد قال زهير

لئن حلت بخوفى بنى أسد * فى دين عمرو وحالت دوننا فذلك

قال أبو محمد الاسود ومن رواه بالجيم فقد صحه قال وفيه يقول القائل

* وبين خوين زقاق واسع * وخيوان بطن من همدان وأنشد ابن الاعرابى للاسود بن يعقوب
جنت خاوية السلاح وكلمة * أبدأ بجانب نفسك الأسقام

ولم يفسر الخاوية فتأمله والحاء حرف هجاء وحكى سيبويه خيبت خاوسند كذلك فى موضعه

﴿فصل الدال المهملة﴾ ﴿دأى﴾ الدأى والدئى والدئى فقرا الكاهل والظهر وقيل
غراضيف الصدر وقيل ضلوعه فى ملتقام وملتقى الجنب وأنشد الاصمعى لابي ذؤيب

* لها من خلال الدأيتين أربع * وقال ابن الاعرابى ان الدأيات أضلاع الكتف وهى ثلاث
اضلاع من هنا وثلاث من هنا واحده دأية الليث الدأى جمع الدأية وهى فقار الكاهل فى مجتمع
ما بين الكتفين من كاهل البعير خاصة والجمع الدأيات وهى عظام ما هنالك كل عظم منها دأية
وقال أبو عبيدة الدأيات خرز العنق ويقال خرز الفقار وقال ابن شميل يقال للضلعين اللتين تليان
الواضعتين الدأيتان قال والدئى فى الشراسيف هى البوانى الحرانى المستأخرات الاوساط من
الضلوع وهى أربع وأربع وهن العوج وهن المسقنات وهى أطول الضلوع كلها وأعمها واليهما
ينفتح الجوف وقال أبو زيد لم يعرفوا يعنى العرب الدأيات فى العنق وعرفوهن فى الاضلاع وهى
ست تليان المنخر من كل جانب ثلاث ويقال لتقاديمهن جوائح ويقال للتين تليان المنخر ناخرتان
قال أبو منصور وهذا صواب ومنه قول طرفه

كان مجرأ النسع فى دأياتها * موارد من خلقاء فى ظهر قرد

وحكى ابن برى عن الاصمعى الدئى على فعول جمع دأية فقار العنق وابن دأية الغراب سمى بذلك

قوله فأخذ أباجهل خوة
ضبطت فى بعض نسخ
النهاية بضم الحاء وفى
بعضها بفتحها كالاصل
وحرر الرواية اه مصححه

قوله الحرانى هى فى الاصل
بالراء وانظر هل هى محرفة
عن الواو والاصل الحوانى
يعنى الاضلاع الطوال اه

لان الياء فيه لام فاما مدبوذة فنوع من المعاقبة والدياء القرع على وزن المكاء واحده دباة قال
 اللعياني ومما اتواخذ به نساء العرب الرجال اخذته دباة مملأ من الماء معلق برشاء فلا يزال
 في عشاء وعينه في نيكاء ثم فسره فقال الترشاء الحبل والتمشاء المني والتبكاء البكاء والذبة
 كالدباة ومنه قول الاعرابي قاتل الله فلانة كان بطنها دبة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه نهى عن الدباء والحتم والنقير وهي اوعية كانوا يمتدنون فيها وضربت فكان التبيذ
 فيها على سريعا ويسكر فيها هم عن التبياذ فيها ثم رخص صلى الله عليه وسلم في التبياذ فيها
 بشرط ان يشربوا ما فيها وهو غير مسكر وتحريم التبياذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم
 نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدباء ففعال ولامه همزة لانه لم يعرف
 انقلاب لامه عن واو واويا قاله الزمخشري قال ابن الاثير واخرجه الهروي في ديب على
 ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهرى في المعتل على ان همزته منقلبة قال وكانه اشبهه والله اعلم
 وقال إذا أقبلت قلت دباة * من الخضر معموسة في الغدر

وهذا البيت في الصحاح منسوب لامرئ القيس وهو

وان أدبرت قلت دباة * من الخضر معموسة في الغدر

(دجا) الدجى سواد الليل مع غيم وأن لا ترى نجما ولا قرا وقيل هو اذا ألبس كل شيء وليس هو
 من الظلمة وقالوا ليلة دجى وليال دجى لا يجمع لانه مصدر ووصف به وقد دجا الليل يدجو دجوا
 ودجوا فهو داج ودجى وكذلك أدجى وتدجى الليل قال لبيد

واضبط الليل اذا رمت السرى * وتدجى بعد قور واعة تدل

قوربه ظلمته وتدجيه سكونه وشاهد أدجى الليل قول الأجدع الهمداني

اذا الليل أدجى واستقلت نجومه * وصاح من الأفرط هام حوام

الأفرط جمع فرط وهي الأكمة وكل ما ألبس فقد دجا قال الشاعر

فأشبهه كعب غير أعتم فاجر * أبى مددجا الاسلام لا يحتمف

يعنى ألبس كل شيء وهذا البيت شاهد دجا بمعنى ألبس وانتشر ومنه قولهم دجا الاسلام أى قوى

وألبس كل شيء وحكى عن الأصمعي أن دجا الليل بمعنى هدا وسكن وشاهده قول بشر

أشجها اذا الظلماء ألفت * مراسيها وأردفها دجاها

وفي الحديث انه بعث عيينة بن بدر حين أسلم الناس ودجا الاسلام فآثار على بني عدي أى شاع

الاسلام وكثر من دجا الليل اذا نمت ظلمته والبس كل شيء ودجا امرهم على ذلك اي صلح وفي الحديث ما رؤى مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فانث على معنى الله ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج و يروي داج وفي حديث علي كرم الله وجهه يوشك ان يغشاكم دواحي ظلمه اي ظلمها واحدها داجية والدجى جمع دجية وهذه الكلمة واوية وبائية بتقارب المعنى ودجاجي الليل حنادسه كانه جمع دجياة ودجا الشيء اذا ستره قال ومعنى قوله * ابي مذجا الاسلام لا يتخفف * قال لج هذا الكافر ان يسلم بعدما عطي الاسلام بثوبه كل شيء ابن سيده وذهب ابن جنى الى ان الدجا الظلمة واحدها دجية قال وليس من دجا يدجو وانكته في معناه وايل دجى داج انشد ابن الاعرابي

* والصبح خفاف الفلق الدجى * والدجو الظلمة وليله داجية مدجية وقد دجت تدجو وداجى الرجل سآته بالعداوة واخفاها عنه فكانه انا في الظلمة وداجاه ايضا عآثره وجآله التهذيب ويقال داجيت فلانا اذا ما سآته على ما في قلبه وجاملته والمداجاة المدارة والمداجاة المطاولة وداجيته اى داريته وكانك سآته بالعداوة وقال قعنب بن أم صاحب كل يداجى على البغضاء صاحبه * وان اعانتهم الابعاء علنوا وذ كر أبو عمرو ان المداجاة ايضا المنع بين الشدة والرخاء والدجية بالضم قرة الصائد وجمعها الدجى قال الشماخ

عليها الدجى المستنشآت كأنها * هو ادج مشدود عليها الجزاير

والدجية الموف الاحمر وأراد الشماخ هذا ويقال دجى قال ابن برى وقول أمية بن أبي عائذ * به ابن الدجى لا طما كالطحال * قيل الدجى جمع دجية لقررة الصائد وقيل جمع دجية للظلمة لانه ينام فيه البلا وقال الطرماح في الدجية لقررة الصائد

منطوفى مستوى دجية * كأنطوا الحرب بين السلام

ودجية القوس جملة قدر اصبعين توضع في طرف السير الذى تعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير وقال الأجة على أربع أصابع من عنتوت القوس وهو الحز الذى تدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الوتر قال أبو حنيفة اذا التأم السحاب وتبس طحتي يسم السماء فعدت دجى ودجا شعر الماعزة ألبس وركب بعضه بعضا ولم ينتفش وعثر دجوا سابعة الشعر وكذلك الناقة ونعمة داجية سابعة عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله منطوفى مستوى دجية
أنشده كالصباح في حرر
* مستوفى جوتاموسه *
الخ اه صححه

وان أصابتهم نعام داجية * لم يبظروها وان فاتتهم صبروا
 ويقال انه انى عيش داج دجى كأنه يراد به الخفض وأنشد * والعيش داج كنفاجلبابه *
 ابن الاعرابى الدجى صغار النحل والدجبية ولد النحلة وجمعها دجى قال الشاعر
 تدب جيا الكاس فيهم اذا انتشوا * ديب الدجى وسط الضرب المعسل
 والدجة الزر في التهذيب زر القميص يقال أصل دجة قميصك والجمع دجات ودجى والدجة
 الاصابع وعليها اللقمة ابن الاعرابى قال محاجة الاعراب يقولون ثلاث دجة يحملن دجته
 الى الغيبان فالمنجحة قال الدجة الاصابع الثلاث والدجة اللقمة والغيبان البطن والمنجحة
 الاست والدجوا الجماع وأنشد * لما دجاها بمثل كلقصب * (دحا) الدحوا البسط
 دحا الارض يدجوها دحوا بسطها وقال الفراء فى قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها قال
 بسطها قال شمر وأنشدنى اعرابية

الحمد لله الذى أطافا * بنى السماء فوقنا طباقا * ثم دحا الارض فما أضافا

قال شمر وفسرته فقالت دحا الارض أوسعها وأنشد ابن برى لزيد بن عمرو بن نفيل

دحاها فلما رآها استوت * على الماء أرسى عليها الجبالا

ودحيت الشئ أدحاه دحيا بسطته لغة فى دحوته حكاهما اللحيانى وفى حديث على وصلاته رضى
 الله عنه اللهم داحى المدحوات يعنى بسط الارضين وموسعها وبرى داحى المدحيات والدحوا
 البسط يقال دحايدحوا ويدحى أى بسط ووسع والأدحى والأدحى والأدحمة والأدحمة والأدحوة
 مبيض النعام فى الرمل وزنه أفعول من ذلك لان النعام تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس
 للنعام عش ومدحى النعام موضع يعضها وأدحها موضعها الذى تفرخ فيه قال ابن برى ويقال
 للنعام بنت أدحية قال وأنشد أحمد بن عبيد عن الاصمعي

باتا كرجلى بنت أدحية * يرتجلان الرجل بالنعل

فأصجا والرجل تعلوهما * تزاع عن رجلهما القحل

يعنى رجلى نعامه لانه اذا انكسرت احدهما بطلت الاخرى ويرتجلان يرتجلان يفتعلان من
 المرتجل والنعل الارض الصلبة وقوله والرجل تعلوهما أى ماتا من البرد والجراد يعلوهما وتزاع
 تزاع والقحل اليابس لانهما قد ماتا وفى الحديث لا تكونوا كقبيض يبيض فى أدحى هي جمع
 الأدحى وهو الموضع الذى تبيض فيه النعام وتفرخ وفى حديث ابن عمر فدحا السبل فيه

قوله كالقصب كذا فى الاصل
 والتهذيب والمحكم والذى فى
 التكملة كالقصب بتقديم
 الصاد على القاف الساكنة
 أى كالعمود وحرر البيت
 اه صححه

بالبطحاء أي رمي وألقى والأدحى من منازل القمر شبه بأدحى النعام وقال في موضع آخر
الأدحى منزل بين النعام وسعد الداحي يقال له البلدة وسئل ابن المسيب عن الدحوب بالحجارة فقال
لابأس به أي المراماة بها والمسابقة ابن الأعرابي يقال هو يدحوب بالحجر بيده أي يرمي به ويدفعه
قال والداحي الذي يدحوب بالحجر بيده وقد دحابه يدحودحوا ودحوى يدحى دحيا ودحا المطر الحصى
عن وجه الأرض دحوا ونزعه والمطر الداحي يدحى الحصى عن وجه الأرض ينزعه قال أوس بن
حجر ينزع جلد الحصى أجش مبتل * كأنه فاحص أولاعب داحي
وهذا البيت نسبة الأزهري لعبيد وقال انه يصف غيا ويقال لللاعب بالجوز أبعده المرعى وأدحه
أي ارمه وأنشد ابن بري

فَيَدْحُوبِكِ الدَّاحِي إِلَى كُلِّ سَوْتَةٍ * فَيَأْشُرُ مِنْ يَدْحُو بِأَطْيَشٍ مُدْحَوِي

وفي حديث أبي رافع كنت ألاعب الحسن والحسين رضوان الله عليهم بالمداحي هي أحجار أمثال
القرصة كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها بتلك الأحجار فان وقع الحجر فيها غلب صاحبها وان لم يقع
غلب والدحوه رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره والمدحاة خشبة يدحى بها الصبي فتمر على وجه
الأرض لا تأتي على شيء الا اجتجفته شمر المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة قال وسعدت الأسدى
يصفها او يقول هي المداحي والمدادى وهي أحجار أمثال القرصة وقد حفروا حفرة بقدر ذلك
الحجر فيتنحون قائما لا ثم يدحون بتلك الأحجار الى تلك الحفرة فان وقع فيها الحجر فقد قروا الا فقد قرو
قال وهو يدحو ويسدوا اذا دحاها على الأرض الى الحفرة والحفرة هي أدحية وهي أفعولة من
دحوت ودحا القرس يدحودحوا رمي بيده رميا لا يرفع سنبله عن الأرض كثيرا ويقال
للقرس مر يدحودحوا العثري في تدحيت الأبل اذا تفحصت في مباركها السهلة حتى تدع فيها
قراميص أمثال الجمار وانما تفعل ذلك اذا سمعت ونام فلان فتدحى أي اضطجع في سعة من
الأرض ودحا المرأة يدحوها تكلمها والدحوا ستر سال البطن الى أسفل وعظمه عن كراع ودحية
الكلبى حكاة ابن السكيت بالكسر وحكاة غيره بالفتح قال أبو عمرو وأصل هذه الكلمة السيد
بالنارسية قال الجوهرى دحمة بالكسر هو دحمة بن خليفة الكلبى الذى كان جبريل عليه
السلام يأتي في صورته وكان من أجمل الناس وأحسنهم صورة قال ابن بري أجاز ابن السكيت
في دحمة الكلبى فتح الدال وكسر ها وأما الأصمى ففتح الدال لا غير وفي الحديث كان جبريل
عليه السلام يأتيه في صورة دحمة والدحمة رئيس الجنود ومقدمهم وكأنه من دحا يدحوه اذا

بسطه ومهدده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في قتيبة وصبيبة وانكر
 الاصمعي فيه الكسر وفي الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية
 سبعون ألف ملك قال والدحية رئيس الجندوبه سمى دحية الكلبى ابن الاعرابي الدحية رئيس
 القوم وسيدهم بكسر الدال واما دحية بالفتح ودحية فهما اثنان معاوية بن بكر بن هوازن وبنو
 دحي بطن والدحي موضع (دحي) الدحي الظلمة وليله دخياء مظلمة وليل داخ مظلم قال ابن
 سيده قائمان يكون على النسب واما ان يكون على فعل لم نسمعه (ددا) الجوهرى الدد اللهو
 واللعب وفي الحديث ما انا من ددولا الدمنى قال وفيه ثلاث لغات هذا دود دد امثل قنود ددن
 قال طرفه كأن حدوح المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد

ويقال هو موضع قال ابن بري صواب هذا الحرف أن يد كرفي فصل ددن أو في فصل ددا من المعتل
 لانه يائي محذوف اللام وترجم عليه الجوهرى في حرف الدال في ترجمة دد والمذوج جمع حذج
 وهي مراكب النساء والمالكية منسوبة الى مالك بن سعد بن ضبيعة والسنين جمع سنيبة
 والنواصف جمع ناصفة الرحبة الواسعة تكون في الوادى قال ابن الاثير الدد اللهو واللعب وهي
 محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددى كدى وعصاود دد مثل دم وددن كبدن قال فلا يخلو
 المحذوف أن يكون ياء كقولهم يدى يدى أو نونا كقولهم لدنى لدن ومعنى تنكير الددى الاول
 الشباع والاستغراق وأن لا يبقى شئ منه الا وهو منزعه عنه أى ما أنافى شئ من اللهو واللعب
 وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معه ودا بالذكر كانه قال ولذلك النوع وانما لم يقل ولا هو منى
 لان الصريح آكد وأبلغ وقيل اللام في الدد لا تستغراق جنس اللعب أى ولا جنس اللب منى سواء
 كان الذى قلته أو غيره من أنواع اللعب واللهو واختار الزمخشري الاول قال وليس يحسن أن
 يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التامة والكلام بجلتان وفي الموضوعين مضاف محذوف
 تقديره ما انا من أهل ددولا الدمن أشغالى ابن الاعرابي يقال هذا دود دودا وديد وديدان وددن
 وديدون للهو ابن السكيت ما انا من ددولا الدد منى ما انا من الباطل ولا الباطل منى وقال
 الليث دد حكاية الاستناب للطرب وضرب الأصابع في ذلك وان لم تضرب بعد الجرى في بطالة فهو
 دد قال الطرماح

وَاسْتَطَرَقَتْ ظُهُورُهُمْ لَمَّا أَحْرَأَ لِبِهِمْ * آلُ الضُّحَى نَاشِطٌ مِنْ دَاعِيَاتِ دَدٍ

أراد بالناشط شوقا نازعا قال الليث وأنشده بعضهم من داعب ددد قال لما جعله نعتا للداعب

أفعل أي أغترها بالنظر إذا غفلت فتراني وتغترني إذا غفلت ففحنتني وأختمها ابن السكيت دريت
فلانا أدريه دريا إذا ختمته وأنشد للاخطل

فان كنت قد أقصدتني اذ رميتني * بسمك فالأحي يصيد ولا يدري

أي ولا يحتل ولا يستتر وقد داريته إذا ختمته والدرية الناقة والبقرة يستتر بهما من الصيد
فيحتل وقال أبو زيد هي مهموزة لانها تدرا للصيد أي تدفع فان كان هذا فليس من هذا الباب وقد
أدريت درية وتدريت والدرية الوحش من الصيد خاصة التهذيب الأصمعي الدرية غير مهموز
دابة يستتر بها الصائد الذي يرمى الصيد ليصيده فإذا أمكنه رمي قال ويقال من الدرية أدريت
ودريت ابن السكيت أدرأت عليه أندرا قال والعامية تقول اندريت الجوهري وتدرأه وأدرأه
بمعنى ختمه تفعل وافتعل بمعنى قال سحيم

وماذا يدري الشعراء مني * وقد جاوزت رأس الأربعين

قال يعقوب كسرون الجمع لأن القوافي مخفوضة ألا ترى إلى قوله

أخو حنين يجمع أشدي * ونجدني مداورة الشون

وأدروا مكانا عمده بالغارة والغزو التهذيب بنو فلان أدروا فلانا كأنهم اعتمدوه بالغارة والغزو
وقال سحيم بن وهب الرياحي

أنتناعا من أرض رام * معلقة الكنائس تدرينا

والمداورة في حسن الخلق والمعايشة مع الناس يكون مهموزا وغير مهموز فنهمزة كان معناه
الاتقاء لشدة ومن لم يهمزه جعله من دريت الظبي أي احتلت له وختمته حتى أصيده وداريته
من دريت أي ختمت الجوهري ومداورة الناس المداجاة والملاينة ونه الحديث رأس العقل
بعد الإيمان بالله مداورة الناس أي ملايتهم وحسن صحبتهم واحتمالهم الملائمة فواعذت وداريت
الرجل لا يئته ورفقت به وأصله من دريت الظبي أي احتلت له وختمته حتى أصيده وداريته
وداريته أبقيته وقد ذكرناه في الهمزة أيضا ودارت الرجل إذا دافعت به بالهمزة الأصل في التداري
التداري وقترك الهـ مزون قبل الحرف إلى التشبيه بالتقاضى والتداعى والدروان ولد الضبعان من
الذئبة عن كراع والمدري والمدراة والمدرية القرز والجمع مدار ومداري الألف بدل من الياء
ودري رأسه بالمدري مشطه ابن الأثير المدري والمدراة شئ يعمل من حديد أو خشب على شكل
سن من أسنان المشط وأطول منه يسر حبه الشعر المتليد ويستعمله من لم يكن له مشط ومنه

حدث أبي أن جارية له كانت تدري رأسه بمدراها أي تسرحه يقال أدرت المرأة تدري أدرا إذا سرحت شعرها به وأصلها تدري تفتح من استعمال المدري فأدغمت التاء في الدال وقال الليث المدراة حديدة يحك بها الرأس يقال لها سرحارة ويقال مدري بغيرها ويُسببه قرن التور به ومنه قول النابغة

شك الفريضة بالمدري فأنفذها * شك الميطر إذ يشفي من العصد

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في يده مدري يحك به رأسه فنظر إليه رجل من سقايه فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت به في عينك قال وربما قالوا المدراة مدرية وهي التي حدثت حتى صارت مدراة وحدث المنذري أن الحربى أنشده

ولأصوار مدراة مناجبها * مثل الفريد الذي يجري من النظم

قال وقوله مدراة كأنها هبت بالمدري من طول شعرها قال والفريد جمع الفريدة وهي شذرة من فضة كاللؤلؤ شبهه بياض أجسادها كما أنها الفضة الجوهري في المدراة قال وربما نُضِحَ بها الماسطة قرون النساء وهي شئ كالمسلة تكون معها قال الشاعر

تهلك المدراة في أكنافه * وإذا ما أرسلته يعتقر

ويقال تدرت المرأة أي سرحت شعرها وقواهم جاب المدري أي غلبت القرن يدل بذلك على صغر سن الغزال لأن قرنه في أول ما يطلع يغلظ ثم يدق بعد ذلك وقول الهذلي وبالترك قد ذمها * وذات المدراة الغائط

الدمومة المطلية كأنها طليت بشحم وذات المدراة هي الشديدة النفس فهي تُدْرَأُ قال ويروى * وذات المدراة والغائط * قال وهذيل على أن الهمز فيه وترك الهمز جائز (درجى)

الجوهري الدر حاية الرجل الضخم القصير وهي فعلاية قال الراجز

عكوكا إذا سئى در حاية * تحسبني لأعرف الحداية

قال الشيخ در حاية ينبغي أن يكون في باب الحاء وفصل الدال والياء آخره زائدة لأن الياء لا تكون أصلا في بنات الأربعة (دسا) تسمى يدسى نقيض زكا الليث دسا فلان يدسودسوة وهو نقيض زكاير كوزكاه وهو داس لازال ودسى نفسه قال ودسى يدسى لغة ويدسوا صوب ابن الأعرابي دسا إذا استخفى قال أبو منصور وهو هذا يقرب مما قال الليث قال وأحسبهم ما ذهبوا إلى قلب حرف التضعيف واعتبر الليث ما قاله في دسى من قوله عز وجل قد أفلح من زكاهما وقد خاب

قوله وبالترك قد ذمها الخ هذا البيت هو هكذا في الأصل الذي بأيدينا وحرره فانالم نجد ما نعلم عليه فيه اه

مَنْ دَسَّهَا أَى أَخْفَاهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُنَا إِنَّ دَسَّهَا فِي الْأَصْلِ دَسَّهَا وَإِنْ أَلْسِنَاتُ نَوَّالَتِ فَقَلِبَتْ
أَحَدَاهُنَّ يَاءً وَأَمَّا دَسَّى غَيْرَ مَحْوَلٍ عَنِ الْمُضْعَفِ مِنْ بَابِ الدَّسِّ فَلَا عَرْفَهُ وَلَا أَسْمَعَهُ وَالْمَعْنَى خَابَ مِنْ
دَسَّى نَفْسَهُ أَى أَخْفَاهَا وَأَخْسَ حَظُّهَا وَقِيلَ خَابَتْ نَفْسُ دَسَّهَا اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْفَيْتَهُ
وَقَلْبَتَهُ فَقَدْ دَسَّسْتَهُ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ

نَزُورًا مَرًّا أَمَّا اللَّهُ فَيَتَّقِي * وَأَمَّا بِنَعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي

قَالَ أَرَادَ قِيَامَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ دَسَّى فَلَانَ نَفْسَهُ إِذَا أَخْفَاهَا وَأَخْلَاهَا أَوْ مَا خَافَهُ أَنْ يَتَّبِعَهُ لَهُ
فِي تَضَافٍ وَدَسَّ اللَّيْلُ دَسَّوًا وَدَسَّيَا وَهُوَ خِلَافُ زَكَ وَدَسَّى نَفْسَهُ وَدَسَّى وَدَسَّاهُ أَغْرَاهُ وَأَفْسَدَهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ طَيْبِ
وَأَنْتَ الَّذِي دَسَّيْتَ عَمْرًا فَاصْبَحْتَ * نِسَاؤُهُمْ مِنْهُمْ أَرَامِلٌ ضَيِّعٌ

قَالَ دَسَّيْتَ أَغْوَيْتَ وَأَفْسَدْتَ وَعَمْرٌ قَبِيلَةٌ (دسا) ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ دَسَّاهُ إِذَا غَاصَ فِي
الْحَرْبِ (دعا) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ
يَقُولُ ادْعُوا مَنْ اسْتَدْعَيْتُمْ طَاعَتَهُ وَرَجْوَتَهُ مَعُونَتَهُ فِي الْإِتْيَانِ بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَادْعُوا
شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُ آلِهَتِكُمْ يَقُولُ اسْتَدْعُوا بِهِمْ وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا لَقَيْتَ الْعَدُوَّ
خَالِيًا فَادْعِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْنَاهُ اسْتَعْنِ بِالْمُسْلِمِينَ فَالِدُّعَاءُ هُنَا بِمَعْنَى الْإِسْتِعْنَاءِ وَقَدْ يَكُونُ الدُّعَاءُ عِبَادَةً
أَنَّ الَّذِينَ يُدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادَةً مِثْلَكُمْ وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ يَقُولُ
ادْعُوهُمْ فِي النَّوَازِلِ الَّتِي تَنْزِلُ بِكُمْ إِنْ كَانُوا آلِهَةً كَمَا تَقُولُونَ يُجِيبُوا دَعَاءَكُمْ فَإِنْ دَعَوْتُمْوَهُمْ فَلَمْ
يُجِيبُواكُمْ فَانْتُمْ كَاذِبُونَ أَنَّهُمْ آلِهَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاكَ مَعْنَى الدُّعَاءِ
لِلَّهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ فَضَرْبٌ مِنْهُ التَّوْحِيدُ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَكَقَوْلِكَ رَبَّنَا
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ قُلْتَهُ فَقَدْ دَعَوْتَهُ بِقَوْلِكَ رَبَّنَا ثُمَّ أَتَيْتَ بِالثَّنَاءِ وَالتَّوْحِيدِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي
أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي فَهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الدُّعَاءِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي مَسْئَلَةُ اللَّهِ
الْعَفْوُ وَالرَّجْعَةُ وَمَا يُقَرَّبُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَالضَّرْبُ الثَّلَاثُ مَسْئَلَةُ الْخَطِّ مِنَ الدُّنْيَا
كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ ارزُقْنِي مَا لِلْأَوْلَادِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَذَا جَمِيعَهُ دَعَاءً لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُصَدِّرُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
بِقَوْلِهِ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ دَعَاءً وَفِي حَدِيثٍ عَرَفَهُ أَكْثَرُ دَعَائِي وَدَعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَاتٍ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ التَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ
وَالتَّعْبِيدُ دَعَاءً لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَتِهِ فِي اسْتِجَابِ نَوَابِ اللَّهِ وَجَزَائِهِ كَالْحَدِيثِ الْأَخْرَافِ إِذَا شَغَلَ عَبْدِي شَأْؤُهُ

عَلَىٰ عَنِ مَسْئَلَتِي أُعْطِيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ
 إِذْ جَاءَهُمْ بِأُسْنَاهِ الْآنَ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَحْصُلُوا بِمَا كَانُوا يَنْتَحِمُونَ مِنَ الْمَذْهَبِ وَالَّذِينَ
 وَمَا يَدْعُوهُ الْأَعْلَى الْأَعْتَرَفَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا ظَالِمِينَ هَذَا قَوْلُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ وَالِدُ دَعْوَى اسْمِهَا
 يَدْعِيهِ وَالِدُ دَعْوَى تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ فِي مَعْنَى الدُّعَاءِ لَوَقَاتِ اللّٰهِمْ أَشْرَكَ كُنَّا فِي صَالِحِ دُعَاءِ الْمُسْلِمِينَ
 أَوْ دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ جَازِحِي ذَلِكَ سَبِيوِيهِ وَأُنْشِدُ * قَالَتْ وَدَعْوَاهَا كَثِيرٌ صَحْبُهُ * وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَعْنِي أَنَّ دُعَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَنْزِيهِ اللَّهِ وَتَعْظِيمُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ دَعْوَاهُمْ
 فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَخْبَرَنَا أَنَّهُمْ يَتَدُونُ دُعَاءَهُمْ تَعْظِيمَ
 اللَّهِ وَتَنْزِيهِهِ وَيَحْتَمُونَ بِشُكْرِهِ وَالشُّكْرُ عَلَيْهِ فَعَلَّ تَنْزِيهِهُ دُعَاءٌ وَتَحْمِيدُهُ دُعَاءٌ وَالِدُ دَعْوَى هُنَا مَعْنَاهَا
 الدُّعَاءُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي
 أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي وَقَالَ مَجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ قَالِ يَصَلُّونَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَرَوَى مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ
 فِي قَوْلِهِ لَنْ نَدْعُو مَنْ دُونَهُ إِلَهًا أَيُّ لَنْ نَعْبُدَ إِلَهًا دُونَهُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ادْعُونِ بَعْلًا أَيُّ اتَّعْبُدُونَ
 رَبًّا سِوَى اللَّهِ وَقَالَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ أَيُّ لَا تَعْبُدْهُ وَالِدُ الدُّعَاءِ الرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دُعَاءُ
 دُعَاءٌ وَدَعْوَى حِكْمَاهُ سَبِيوِيهِ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي آخِرُهَا أَلْفُ التَّائِيثِ وَأُنْشِدُ لِشَيْبَانَ النَّسَكِيِّ
 * وَبَتَّ وَدَعْوَاهَا شَدِيدٌ صَحْبُهُ * ذَكَرَ عَلِيٌّ مَعْنَى الدُّعَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِيْنَا سَلِمْنَا
 لَا صَبْحَ مَوْثِقًا يَلْعَبُ بِهِ وَلِدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَعْنِي الشَّيْطَانَ الَّذِي عَرَّضَ لَهُ فِي صَلَاتِهِ وَأَرَادَ دَعْوَةَ
 سَلِمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَخْدَمَ مِنْ بَعْدِي وَمِنْ جِهَةِ مُلْكِهِ تَسْخِيرَ الشَّيَاطِينِ
 وَإِتْيَادَهُمْ لَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ سَأَلَ خَيْرُكُمْ بِأَوَّلِ أَمْرِي دَعْوَةَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبِشَارَةَ عَيْسَى دَعْوَةَ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَبِشَارَةَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَمُبَشِّرِ ابْرَأْسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَجْدُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِرِي اللَّهِ عَنْهُ لَمَّا أَصَابَهُ
 الطَّاعُونَ قَالَ لَيْسَ بِرَجُلٍ وَلَا طَاعُونَ وَأَكْنَهَ رَجْمَةٌ بِكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ
 قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِتْنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ نَظَرٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَصَابَهُ
 الطَّاعُونَ فَأَنْبَتَ أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ بِرَجُلٍ وَلَا طَاعُونَ فَفَتَنِي أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ فَسَّرَ قَوْلَهُ وَلَكِنَّهُ
 رَجْمَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ فَقَالَ أَرَادَ قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِتْنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَهَذَا قَوْلُهُ
 قَلْبِي وَيُقَالُ دَعْوَتُ اللَّهِ لَهُ يَخْتَرُ وَعَلَيْهِ بِشْرُهُ وَالِدُ الدُّعَاءِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةُ مِنَ الدُّعَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالِ

دَعْوَتُهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ أَيْ تَحُوطُهُمْ وَتَكْتَفِيهِمْ وَتَحْتَضِرُهُمْ يَرِيدُ أَهْلَ السَّنَةِ دُونَ الْبِدْعَةِ
 وَالِدَعَاءُ وَاحِدُ الْأَدْعِيَةِ وَأَصْلُهُ دَعَاؤٌ لِأَنَّهُ مِنْ دَعَوْتِ الْأَنْوَاعِ وَالْمَأْجَاءُ بَعْدَ الْآلِفِ هُمَزٌ وَتَقُولُ
 لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ تَدْعِينَ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ أَنْتِ تَدْعِينَ بِأَسْمَاءِ الْعَيْنِ الضَّمَّةِ
 وَالْجَمَاعَةِ أَنْتِ تَدْعُونَ مِثْلَ الرِّجَالِ سِوَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ فِي اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ أَنْتِ تَدْعُونَ لُغَةٌ
 غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ وَالِدَعَاءُ الْأَنْثَى لِيُدْعَى بِهَا كَقَوْلِهِمُ السَّبَابَةُ كَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَدْعُو كَأَنَّ السَّبَابَةَ هِيَ
 الَّتِي كَانَتْ تُسَبُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا مَادَةٌ أَنَّ لِإِلَهٍ الْإِلَهَ
 وَجَاءَتْ أَنْ تَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ دَعْوَةُ الْحَقِّ أَنَّهُ مَنْ دَعَا اللَّهَ مُوَحَّدًا اسْتَجِيبَ لَهُ دَعَاؤُهُ وَفِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلٍ أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَيْ بِدَعْوَتِهِ وَهِيَ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ الَّتِي يُدْعَى إِلَيْهَا أَهْلُ الْمَلِكِ
 الْكَافِرَةِ وَفِي رِوَايَةٍ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ مَصْدَرٌ بِعَيْنِ الدَّعْوَةِ كَالْمَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 عُمَرَ بْنِ أَقْصَى لَيْسَ فِي الْخَيْلِ دَاعِيَةٌ أَعْمَلُ أَيْ لِأَدْعُوِي لِعِبَادَةِ الرَّكَاةِ فِيهَا وَلَا حَقَّ يَدْعُو إِلَى قَضَائِهِ
 لِأَنَّهَا لَا تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ وَدَعَا الرَّجُلُ دَعَاؤًا وَدَعَاؤُهُ نَادَاؤُهُ وَالاسْمُ الدَّعْوَةُ وَدَعَوْتُ فَلَنَا أَيْ
 صَحَّتْ بِهِ وَاسْتَدْعَيْتَهُ فَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى يَدْعُو مَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْسِهِ قَانَ أَبَا سَحْقٍ ذَهَبَ إِلَى
 أَنْ يَدْعُوَ عَمْرُوَةَ يَقُولُ وَلَنْ مَرْفُوعٌ بِالْأَبْتِدَاءِ وَمَعْنَاهُ يَقُولُ مَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ وَرَبُّ
 وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَنَتْرَةَ

يَدْعُونَ عَنَتْرَةَ الرَّيْحَانِ كَأَنَّهَا * أَشْطَانُ بَرِّي لِبَانَ الْأَدْعَمِ

مَعْنَاهُ يَقُولُونَ يَا عَنَتْرَةَ يَدْعُونَ عَلَيْهَا وَهُوَ مِثْلُ دَعْوَةِ الرَّجُلِ وَدَعْوَةِ الرَّجُلِ أَيْ قَدْرُ مَا يَدْعُو وَيُنْبِتُهُ
 ذَلِكَ يُنْبِتُ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ وَيُرْفَعُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ وَلِبْنِي فَلَانَ الدَّعْوَةُ عَلَى قَوْمِهِمْ أَيْ يَبْدَأُ بِهِمْ فِي الدَّعَاءِ
 إِلَى الْأَعْيَانِ وَوَقَدْ انْتَهَتْ الدَّعْوَةُ إِلَى بَنِي فَلَانَ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَدِّمُ
 النَّاسَ فِي الْأَعْيَانِ عَلَى سَابِقَتِهِمْ فَإِذَا انْتَهَتْ الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ كَبَّرَ أَيْ النَّدَاؤَ وَالتَّسْمِيَةَ وَأَنْ يَقَالَ
 دُونَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَدَاعَى الْقَوْمُ دَعَاءَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضِهِمْ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عَنِ الْجَبَانِي وَهُوَ التَّدَاعَى
 وَالتَّدَاعَى وَالْإِدْعَاءُ الْإِعْتْرَاءُ فِي الْحَرْبِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانَ لَأَنْتُمْ تَدْعُونَ بِأَسْمَائِهِمْ
 وَفِي الْحَدِيثِ مَا بِالْأَدْعَايِ الْجَاهِلِيَّةِ هُوَ قَوْلُهُمْ يَا فَلَانَ كَأَنَّهُمْ يَدْعُونَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضِهِمْ عِنْدَ الْأَمْرِ
 الْحَادِثِ الشَّدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ فَقَالَ قَوْمٌ بِاللَّيْلِ نَصَارُ وَقَالَ قَوْمٌ بِالْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ دَعَوْهَا فَانْتَنَتْ وَقَوْلُهُمْ مَا بِالْأَدْعَايِ بِالضَّمِّ أَيْ أَحَدٌ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مَنْ دَعَوْتَ
 أَيْ أَيْسَ فِيهِ مَنْ يَدْعُو لَيْسَ كَلِمَةً بِالْأَمْعِ الْجَدِّ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ * أَنِّي لِأَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ * مُشَدِّدَةٌ

الياء والهاء للجماد مثل الذي في سُلْطَانِيَّةٍ وَمَالِيَّةٍ وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ * الْأَرْتَعَاصَا كَرْتَعَاصِ الْجِيَّةِ
 وَدَعَاهُ إِلَى الْأَمِيرِ سَاقَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا مَعْنَاهُ دَاعِيَا إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ
 وَمَا يُقَرَّبُ مِنْهُ وَدَعَاهُ الْمَاءُ وَالْكَلَّا كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ دَعَانَا غَيْثٌ وَقَعَ بِيَلَدِ قَامِرِ ع
 أَيْ كَانَ ذَلِكَ سَبِيلاً لِنُجَاةِنَا يَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ * تَدْعُوا نَهْمَ الرِّيبِ * وَالِدَعَاةُ قَوْمٌ يَدْعُونَ
 إِلَى بَيْعَةِ هُدَى أَوْ ضَلَالَةٍ وَاحِدُهُمْ دَاعٍ وَرَجُلٌ دَاعِيَةٌ إِذَا كَانَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى بَدْعَةٍ أَوْ دِينٍ
 أُدْخِلَتْ الْهَاءُ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاعِي اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ الْمُؤَذِّنُ وَفِي
 التَّهْذِيبِ الْمُؤَذِّنُ دَاعِي اللَّهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاعِي الْأُمَّةِ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ مَخْبَرًا عَنِ الْجَنِّ الَّذِينَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ وَوَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمِ إِنَّا آجِبُونَ
 دَاعِيَ اللَّهِ وَيُقَالُ أَكَلَ مِنْ مَاتَ دُعَى فَأَجَابَ وَيُقَالُ دَعَانِي إِلَى الْإِحْسَانِ إِلَيْكَ إِحْسَانُكَ إِلَيَّ وَفِي
 الْحَدِيثِ الْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ وَالْحُكْمُ فِي الْأَنْصَارِ وَالِدَعْوَةُ فِي الْحَبَشَةِ أَرَادَ بِالِدَعْوَةِ الْأَذَانَ جَعَلَهُ
 فِيهِمْ تَفْضِيلًا لِلْمُؤَذِّنِ بِلَالٍ وَالدَّاعِيَةُ صَرِيحُ الْخَيْلِ فِي الْحُرُوبِ لِدَعَايِهِ مِنْ نَيْسَ صَرَخُهُ يُقَالُ
 أَجِيبُوا دَاعِيَةَ الْخَيْلِ وَدَاعِيَةُ اللَّبَنِ مَا يَتْرَكَ فِي الضَّرْعِ لِيَدْعُو مَا بَعْدَهُ وَدَعَى فِي الضَّرْعِ أَبْقَى فِيهِ
 دَاعِيَةَ اللَّبَنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ ضَرَّارٌ مِنَ الْأَزْوَارِ أَنْ يَحْمَلُ نَاقَةً وَقَالَ لَهُ دَعَى دَاعِيَ اللَّبَنِ لَا يَجْهَدُهُ
 أَيْ أَبْقَى فِي الضَّرْعِ قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا يَسْتَوْعِبُهُ كَلَّهُ فَإِنَّ الَّذِي تَبْقِيهِ فِيهِ يَدْعُو مَا وَرَاءَهُ مِنَ اللَّبَنِ
 فَيُنْزِلُهُ وَإِذَا اسْتَقْصَى كُلُّ مَا فِي الضَّرْعِ أَبْطَأَ دَرُّهُ عَلَى حَالِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَعْنَاهُ عِنْدِي دَعَى
 مَا يَكُونُ سَبَبًا لِنُزُولِ الدَّرَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَالِبَ إِذَا تَرَكَهُ فِي الضَّرْعِ لِأَوْلَادِ الْحَالِبِ لَبِنَةٌ تَرْتَضِعُهَا
 طَابَتْ أَنْفُسُهَا فَكَانَ أَسْرَعُ لِإِفَاقَتِهَا وَدَعَا الْمَيْتَ تَدْبَهُ كَأَنَّهُ نَادَاهُ وَالتَّدْعَى تَطْرِبُ النَّاسِجَةَ
 فِي نِيَّاحَتِهَا عَلَى مَيْتِهَا إِذَا نَدَبَتْ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالنَّادِيَةُ تَدْعُو الْمَيْتَ إِذَا نَدَبْتَهُ وَالْحَمَامَةُ تَدْعُو
 إِذَا نَاحَتْ وَقَوْلُ بَشِيرٍ

أَجِبْنَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ أَذْدَعُوا * وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا

يُرِيدُ اللَّهُ وَلِيَّ دَعْوَةٍ يُجِيبُ إِلَيْهَا ثُمَّ يَدْعَى فَلَا يُجِيبُ وَقَالَ النَّابِغَةُ جَعَلَ صَوْتَ الْقَطَادِعَاءِ

تَدْعُو قَطَاوِي بِهِ تَدْعَى إِذَا نَسَبَتْ * يَا صَدَقَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَسْتَسِيبُ

أَيْ صَوْتَهَا قَطَاوِي هِيَ قَطَا وَمَعْنَى تَدْعُو تَصَوِّتُ قَطَا قَطَا وَيُقَالُ مَا الَّذِي دَعَاكَ إِلَى هَذَا

الْأَمْرِ أَيْ مَا الَّذِي جَرَّكَ إِلَيْهِ وَاضْ طَرَكْتُ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ دُعِيتُ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ يَوْسُفُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَجَبْتُ يَرِيدُ حِينَ دُعِيَ لِلخُرُوجِ مِنَ الْحَبَشِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ

فأَسْأَلُهُ بِصِفَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ أَي لَوْ كُنْتُ مَكَانَهُ لَخَرَجْتُ وَلَمْ أَلْبَثْ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ وَهَذَا مِنْ جَنْسِ تَوَاضَعِهِ فِي قَوْلِهِ لَا تَفْضُلُونِي عَلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا
 يَقُولُ فِي الْمَسْجِدِ مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ فَقَالَ لَا وَجَدْتِ يَدِي مِنْ وَجَدِهِ فَدَعَا إِلَيْهِ صَاحِبَهُ
 وَأَعَادَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ نَهَى أَنْ تُنْشَدَ الضَّالَّةُ فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ادْعُ لَنَا
 رَبَّنَا بَيْنَ يَدَيْ لَنَا لَوْ نَهَى قَالَ سَلْ لَنَا رَبَّنَا وَالِدَعْوَةَ وَالْمَدْعُوعَةَ مَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ
 الْكُفْرُ فِي الدَّعْوَةِ لَعَدَى بْنِ الرَّبَابِ وَسَاءَ الرَّابِعُ بِمَنْ يَفْتَحُونَ وَخَصَّ الْجَيْشِي بِالِدَّعْوَةِ الْوَلِيَّةِ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ كُنَّا فِي مَدْعَاةٍ فَلَانَ وَهُوَ مَصْدَرٌ يَرِيدُونَ الدُّعَاءَ إِلَى الطَّعَامِ وَقَوْلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى
 دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دَارُ السَّلَامِ هِيَ الْجَنَّةُ وَالسَّلَامُ هُوَ اللَّهُ وَيَجُوزُ أَنْ
 تَكُونَ الْجَنَّةُ دَارَ السَّلَامِ أَي دَارَ السَّلَامَةِ وَالْبَقَاءُ وَدُعَاءُ اللَّهِ خَلَقَهُ إِلَيْهَا كَمَا يَدْعُو الرَّجُلُ النَّاسَ إِلَى
 مَدْعَاةٍ أَي إِلَى مَا دَبَّ بِتَحْذِيرِهَا وَطَعَامٌ يَدْعُو النَّاسَ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
 دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ فَإِنْ كَانَ مُقْطِرًا فَلْيَأْكُلْ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ وَفِي الْعُرْسِ دَعْوَةٌ
 أَيْضًا وَهِيَ فِي مَدْعَاتِهِمْ كَمَا تَقُولُ فِي عُرْسِهِمْ وَفَلَانَ يَدْعِي بِكُرْمٍ فَعَالِهِ أَي يُخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ بِذَلِكَ
 وَالْمَدْعَى نَحْوُ الْمَسَاعِي وَالْمَكَارِمِ يَقَالُ إِنَّهُ لَذُو مَدْعٍ وَمَدْعٍ وَفَلَانَ فِي خَيْرٍ مَا دَعَى أَي مَا تَمَنَّى وَفِي
 التَّنْزِيلِ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ مَعْنَاهُ مَا يَتَمَنَّوْنَ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ أَي مَا يَدْعِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَتْيِهِمْ
 وَتَقُولُ الْعَرَبُ ادْعُ عَلَيَّ مَا شِئْتَ وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ يَقَالُ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ دَعْوَى وَدَعَاؤِي وَدَعَاؤُهُ
 وَأَنْشُدُ تَابِي قُضَاعَةٌ أَنْ تَرْضَى دَعَاؤَ تَكُمُ * وَأَبْنُ زَيْدٍ قَاتَمٌ بِيضَةُ الْبَلَدِ
 قَالَ وَالنَّصَبُ فِي دَعَاؤِهِ أَجُودٌ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ يَقَالُ لِي فِيهِمْ دَعْوَةٌ أَي قَرَابَةٌ وَإِخَاءٌ وَادْعَيْتُ عَلَى
 فَلَانَ كَذَا وَالاسْمُ الدَّعْوَى وَدَعَاهُ اللَّهُ بِمَا يَكْرَهُ أَنْزَلَهُ بِهِ قَالَ
 دَعَاكَ اللَّهُ مِنْ قَيْسٍ بِأَفْعَى * إِذَا نَامَ الْعَيْونُ سَرَّتْ عَلَيْكَ
 الْقَيْسُ هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ وَدَوَاعِي الدَّهْرِ صُرُوفُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي ذِكْرِ لُطَيْفٍ نَعُوذُ بِاللَّهِ
 مِنْهَا تَدْعُونَ مَنْ أَدْبَرُ وَتَوَلَّى مِنْ ذَلِكَ أَي تَفْعَلُ بِهِمُ الْإِفَاعِيلُ الْمَكْرُوهَةُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الدُّعَاءِ الَّذِي هُوَ
 النَّدَاءُ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُنْشَرِّينَ تَدْعُوا الْكَافِرَ بِاسْمِهِ وَالْمُنَافِقَ بِاسْمِهِ وَقِيلَ لَيْسَتْ
 كَالدُّعَاءِ تَعَالَى وَلَكِنْ دَعْوَتُهُمْ أَيَا هُمْ مَا تَفْعَلُ بِهِمْ مِنَ الْإِفَاعِيلِ الْمَكْرُوهَةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ تَدْعُونَ مِنْ
 أَدْبَرُ وَتَوَلَّى أَي تُعَذِّبُ وَقَالَ نَعْلَبُ تُنَادِي مَنْ أَدْبَرُ وَتَوَلَّى وَدَعْوَتُهُ بَزِيدٍ وَدَعْوَتُهُ أَيَا سَمِيَتْ بِهِ
 تَعَدَّى الْفِعْلُ بَعْدَ اسْقَاطِ الْحَرْفِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ

قوله الكسر في الدعوة الخ
 قال في التكملة وقال
 قطرب الدعوة بالضم في
 الطعام خاصة اه

أَهْوَى لَهَا مَشَقَّصًا جَسْرًا فَشَبَّرَهَا * وَكُنْتُ أَدْعُو قَذَاهَا الْأَعْمَدَ الْقَرْدَا
 أَيُ اسْمِيهِ وَأَرَادَ أَهْوَى لَهَا مَشَقَّصٌ خَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ دَعَا الرَّحْمَنُ وَلَدًا
 أَيُ جَعَلُوا وَأَنْشَدِي ابْنَ أَحْمَرَ أَيضًا وَقَالَ أَيُ كُنْتُ أَجْعَلُ وَأَسْمِي وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 الْأَرْبُ مَنْ تَدْعُو نَصِيحًا وَإِنْ تَغَيْبٌ * تَجِدُهُ بَغِيْبٌ غَيْرُ مُنْتَصِحِ الصَّدْرِ
 وَادْعَيْتَ الشَّيْءَ زَعَمْتَهُ لِي حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ الْمَلَأِ وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
 كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو تَدْعُونَ مُثْقَلَةً وَفَسَّرَهُ الْحَسَنُ تَكْذِبُونَ مِنْ قَوْلِكَ تَدْعِي الْبَاطِلَ وَتَدْعِي
 مَا لَا يَكُونُ تَأْوِيلُهُ فِي اللُّغَةِ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ مِنْ أَجْلِهِ تَدْعُونَ الْبَاطِلَ وَالْكَاذِبَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدْعُونَ بِمَعْنَى تَدْعُونَ وَمَنْ قَرَأَ تَدْعُونَ مُخَفَّفَةً فَهُوَ مِنْ دَعَا تَدْعُو وَالْمَعْنَى هَذَا
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ وَتَدْعُونَ اللَّهَ بِتَعْجِيلِهِ يَعْنِي قَوْلَهُمْ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ
 فَامْطِرْ عَلَيْنَا جَارًا مِنَ السَّمَاءِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدْعُونَ فِي الْآيَةِ تَفْتَعِلُونَ مِنَ الدَّعَاءِ
 وَتَفْتَعِلُونَ مِنَ الدَّعْوَى وَالاسْمُ الدَّعْوَى وَالدَّعْوَةُ قَالَ اللَّيْثُ دَعَا يَدْعُو دَعْوَةً وَدَعَاءً وَادْعَى يَدْعِي ادْعَاءً
 وَدَعْوَى وَفِي نِسْبَةٍ دَعْوَةُ أَيُ دَعْوَى وَالدَّعْوَةُ بِكَسْرِ الدَّالِ ادْعَاءُ الْوَلَدِ الدَّعِيَّ غَيْرَ أَبِيهِ يُقَالُ
 دَعَى بَيْنَ الدَّعْوَةِ وَالدَّعَاوَةِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الدَّعْوَةُ فِي الطَّعَامِ وَالدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدْعِيُّ
 الْمَتَّهَمُ فِي نِسْبَتِهِ وَهُوَ الدَّعِيُّ وَالدَّعِيُّ أَيضًا الْمَتَّبِيُّ الَّذِي يَبْنَاهُ رَجُلٌ فِدْعَاءَ ابْنَتِهِ وَنِسْبَتُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَكَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْنَى زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُنْسَبَ النَّاسُ إِلَى آبَائِهِمْ وَأَنْ
 لَا يُنْسَبُوا إِلَى مَنْ يَبْنَاهُمْ فَقَالَ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخْوَانُكُمْ فِي
 الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَقَالَ وَمَا جَعَلَ ادْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ وَالدَّعِيُّ
 الْمَعْدِبُ دَعَاهُ اللَّهُ أَيُ عَذِبَهُ اللَّهُ وَالدَّعِيُّ الْمُنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَإِنَّ لِبَيْنِ الدَّعْوَةِ وَالدَّعْوَةِ الْفَتْحَ
 لِعَدِيِّ بْنِ الرَّيَابِ وَسَائِرِ الْعَرَبِ تَكْسِيرُهَا بِخِلَافِ مَا تَقَدَّمَ فِي الطَّعَامِ وَحِكْمِ اللَّعِيَانِي أَنَّهُ لِبَيْنِ الدَّعَاوَةِ
 وَالدَّعَاوَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لِادْعْوَةِ فِي الْإِسْلَامِ الدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَنْ يُنْسَبَ الْإِنْسَانُ
 إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ وَقَدْ كَانُوا يَفْعَلُونَهُ فَهَيَّ عَنْهُ وَجَعَلَ الْوَلَدَ لِلْفَرَّاشِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مِنْ
 رَجُلٍ ادْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ الْكَفْرَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَالْحِنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
 فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ الْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ وَالْادْعَاءُ إِلَى غَيْرِ الْأَبِ مَعَ الْعِلْمِ بِهِ حَرَامٌ فَمَنْ اعْتَقَدَ
 ابِيحَةَ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِخِلَافَتِهِ الْأَجْمَاعِ وَمَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ ابِيحَتَهُ فَمَعْنَى كُفْرِهِ وَجِهَانِ أَحَدِهِمَا أَنَّهُ
 قَدْ أَشْبَهَهُ فَعَلَهُ فَعَلِ الْكُفْرَ وَالشَّانِي أَنَّهُ كَافِرٌ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ

فليس منا أي ان اعتقد جوارزه خرج من الاسلام وان لم يعتقه فالمعنى لم يتخلق بأخلاقنا ومنه
 حديث علي بن الحسين المستتلاط لا يرت ويدعى له ويدعى به المستتلاط المستلحق في النسب
 ويدعى له أي ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به أي يكنى فيقال هو أبو فلان وهو مع ذلك
 لا يرت لانه ليس بولد حقيقي والدعوة الخلف وفي التمدد ذيب الدعوة الخلف يقال دعوة بني فلان
 في بني فلان وتداعى البناء والحائط للخراب اذا تكسروا آذن بانهدام وداعيناها عليهم من
 جوانبها هدمناها عليهم وتداعى الكتيب من الرمل اذا هيل فانهم ال وفي الحديث كمثل الجسد
 اذا اشتكى بعضه تداعى سائر بالسهرو والحجى كان بعضه دعا بعضا من قوله تداعى الحيطان أي
 تساقطت أو كادت وتداعى عليه العدو من كل جانب أقبل من ذلك وتداعى القبائل على بني
 فلان اذا تآلبوا ودعا بعضهم بعضا الى التناصر عليهم وفي الحديث تداعى عليكم الأمم أي
 اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا وفي حديث ثوبان يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة على
 قصعتها وتداعى ابل فلان فهي متداعية اذا تحطمت هزالا وقال ذو الرمة

تداعى مني أن رأيت جملتي * تداعى وأن أحتى عليك قطيع

والتداعى في الثوب اذا خلق وفي الدار اذا تصدع من نواحيها والبرق يتداعى في جوانب
 الغيم قال ابن أحرر

ولا يضاف في نصد تداعى * يبرق في عوارض قدشربنا

ويقال تداعى السحابة بالبرق والرعد من كل جانب اذا أرعدت وبرقت من كل جهة قال أبو
 عدنان كل شيء في الارض اذا احتاج الى شيء فقد دعا به ويقال للرجل اذا أخلقت ثيابه قد دعى
 ثيابه أي احتجبت الى أن تلبس غيرها من الثياب وقال الاخفش يقال لودعينا الى أمر لاندعينا
 مثل قولك بعثته فانبعت وروى الجوهري هذا الحرف عن الاخفش قال سمعت من العرب من
 يقول لودعونا لاندعينا أي لا جنبنا كما تقول لوبعثونا لانبعثنا كما ساء عنه أبو بكر بن السراج
 والتداعى التهاجي وداعاه حجاه وفاقطه والأدعية والأدعوة ما تدعون به سبويه صحت
 الواو في ادعوة لانه ليس هناك ما يقبلها ومن قال ادعية فلحقة الياء على حتمسية والأدعية مثل
 الأجمية والمدعاة المحاجاة يقال بينهم ادعية يتدعون بها واجمية يتحاجون بها وهي الأقبية
 أيضا وهي مثل الأغلوطات حتى الأتغار من الشعر ادعية مثل قول الشاعر

أدعيتك ما مستحقات مع السرى * حسان وما نارها بحسان

أى أجا حيك وأراد بالستحقيات السيوف وقد دأعته أداعيه وقال آخر يصف القلم

حاجيتك يا خنسا * فى جنس من الشعر
وفما طولهُ شبر * وقد يوفى على الشبر
له فى رأسه شق * نطوف ماؤه يجرى
أبني لم أقل حجرا * ورب البيت والحجر

(دغا) الدغوة والدغية السقطة القبيحة وقيل الكلمة القبيحة تسميها وقيل تسميها عن

الانسان ورجل ذو دغوات ودغيات لا يثبت على خلق وقيل ذوا أخلاق رديئة والكلمة

واوية ويائية قال رؤبة * ذادغوات قلب الأخلاق * أى ذاء أخلاق رديئة متلونة وقال أيضا

* ودغية من خطل مغدودن * قال ولم نسمع دغيات ولا دغية الا فى بيت رؤبة فانه قال نحن

نقول دغية وغيرنا يقول دغوة وقاب الأخلاق هالك الأخلاق رديوها من قلب اذا هالك مثل رجل

حول قلب مدح للرجل المحتال وحكى عن الفراء انه لذودغوات بالواو والواحدة دغية قال

وانما أراد ودغية ثم خفف كما قالوا هين وهين ودغاوة جيل من السودان خلف الزنج فى جزيرة

البحر قال والمعروف زغاوة بالزاي جنس من السودان ودغة اسم رجل كان أحمق ودغة اسم امرأة

من عجل حمق قال ابن برى هى مارية بنت مغنج وحكى حمزة الاصمهاى عن بعض أهل اللغة أن

الدغة الفراشة وحكى عن اسحق بن ابراهيم الموصلى انها دوية يقال فلان أحمق من دغة واها

قصة قال وأصلها دغوا ودغى والهاء عوض وقيل دغة اسم امرأة قد ولدت فى عجل والدغية

الدعارة عن ابن الاعرابى (دفا) الأذنى من المعز والوعول الذى طال قرناه حتى انصبا على أذنيه

من خلفه ومن الناس الذى يمشى فى شق وقيل هو الأجنأ وقيل المنضم المنكبين

ومن الطير ما طال جناحه من أصول قوادمه وطرف ذنبه وطالت قادمة ذنبه قال

الطرماح يصف الغراب

شخ النساء ذى الجناح كأنه * فى الدار اثر الطاعنين مقيد

وطائر أذنى طويل الجناح وانما قيل للعقاب دفوا لعوج منقارها والأذنى من الأبل ما طال

عنقه واحسدودب وكادت هامته تمس سنامه والانى من ذلك كله دفوا والدفوا من النجائب

الطويلة العنق اذا سارت كادت تضع هامتها على ظهر سنامها وتكون مع ذلك طويلة الظهر

قوله ودغاوة جيل الخ ضبط
بضم الدال فى المحكم وتبعه
المجد وصرح به فى زغ و
فقال بضم الزاي وضبط فى
التكملة بفتحها كالزغاوة
وصرح به فى زغ و فقال
بالفتح اه صححه

قوله واها قصة قد ذكرها فى
مادة ج ع ر ومنعج عجم
مفتوحة فغين معجمة ساكنة
فنون مفتوحة وتحرقت فى
نسخ القاموس الطبع
فتنه اه صححه

قوله قد ولدت كذا
بضبط الاصل والمحكم
يعنى مبنيا للفاعل اه صححه

والدقواء الناقة التي تمشي في جانبها وهو أسرع لها وأحسن وأنشد * دقواء في المشية من غير جَنَفٍ *
 والجَنَفُ أن تكون كركرة البعير ضخمة من أحد الجانبين والتدافي التداول يقال تدافى البعير
 تدافيا إذا سار سيراً متجاغيا قال وربما قيل للنخبة الطويلة العنق دقواء وأذن دقواء إذا
 أقبلت على الأخرى حتى كادت أطرافهما تماس في أنحدار قبيل الجهة ولا تنتصب وهي شديدة في
 ذلك وقيل إن ذلك في آذان الخيل وقال نعلب الدقواء المائلة فقط والدقواء العريضة العظام عن
 أبي عبيدة والفعل من كل ذلك دقوا وكبش أدق وهو الذي يذهب قرنه قبل ذنبه والدقاة مقصور
 الانحناء وفي صفة الدجال أنه عريض النحر فيه دقوا أي انحناء يقال رجل أدق قال ابن الأثير هكذا
 ذكره الجوهري في المعتل قال وجاء به الهروي في المهموز رجل أدق وأمرأة دقاة ورجل أدق
 إذا كان في صلبه أحدياب ورجل أدق بغير همز أي فيه انحناء وأدق الطي إذا طال قرناه حتى
 كاد يبلغان مؤخره أبو زيد الدقواء من المعزى التي انصب قرناها إلى طرفي عليا وبها ووعل أدق
 بين الدقا وهو الذي طال قرنه جدا وذهب قبل أذنيه ودقا الجريح دقوا أجهز عليه وفي الحديث
 أن قوما من جهينة جاؤا بأسيار إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرعد من البرد فقال لهم اذهبوا به
 فادقوه يريد الدق من البرد وهي لغة عليه الصلاة والسلام فذهبوا به فقتلوه وإنما أراد أدقوه
 من البرد فداه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودقوت الجريح ادقوه دقوا إذا أجهزت عليه
 وكذلك داقيته وأدقيته والدقواء الشجرة العظيمة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
 في بعض أسفارها أبصر شجرة دقواء تسمى ذات أنواط لانه كان يناط بها السلاح وتعبدون الله
 عز وجل والدقواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والأغصان وتكون المائلة الليث يقال
 أدقيت واستدقيت أي لبست ما يدقيني قال وهو - ذاع على لغة من يترك الله - مز السراء في قوله
 تعالى لكم فيها دق قال الدق كتب في المصاحف بالدال والفاء وان كتبت بواو في الرفع وباء في
 الخفض وألف في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز (دقا) دقي الفصيل بالكسر يدقي
 دقيا وأخذ أخذ إذا شرب اللبن وأكثر حتى يتخثر بطنه ويفسد ويشتم ويكثر سلخه يقال فصيل
 دق على فعل ودق ودقوان والأثني دقية وهو في التقدير مثل فرح وفرحة فن أدخل فرحان على
 فرح قال فرحان وفرحى وقال على مثله دقوان ودقوى قال ابن سيده والأثني دقوى وأنشد
 ابن الأعرابي في الدقي

إني وإن شكرت سيوح عياني * شفاه الدقي يا بكر أم تميم

يقول انك ان تنكر سبوح عباي يا جل أم تميم فاني شفاء الدقي أي أنا بصير بعلاج الابل أمتع
 من البشم لاني أسقي اللبن الاضياف فلا يشم الفصيل لانه اذا سقي اللبن الضيف لم يجد الفصيل
 ما يرضع (دكا) ابن الاعرابي قال دكا اذا آمن وكذا اذا قطع (دلا) الدلو معرفة واحدة
 الدلاء التي يستقي بها تذكروث قال رؤبة * تمشي بدلو مكرب العرابي * والتأنيث على
 وأكثر والجمع أدل في أقل العمد وهو أفعل قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة والكثير دلاء
 ودلى على فعول وهي الدلاء والدلاء بالفتح والقصر الواحدة دلاء قال الجحج

قوله محجج الدلاء ضبط الدلاء
 هنا بالفتح وضبط في غير
 موضع من اللسان وغيره
 بكسر الدال واعلمها
 روايتان اه

* طامى الجمام لم تمنجه الدلاء * وأنشد ابن بري هذا البيت ونسبه للشماخ وأنشد لآخر
 ان لنا قليدما هوما * يزيدها محجج الدلاء جوما

وأنشد لآخر في المفرد * دلوك اني رافع دلاني * وأنشد لآخر * أي دلانة هل دلاني * وقوله
 في حديث عثمان رضي الله عنه تطأطأت اكم تطأطؤ الدلاء قال ابن الاثير هو جمع دال كقاض
 وقضاة وهو النازع في الدلو المستقي به الما من البئر يقال أدلت الدلو ودلتها اذا أرسلتها في البئر
 ودلوتها أدلوهما فنادال اذا خرجتها ومعنى الحديث تواضعت اكم وتطامنت كما يفعل المستقي
 بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشياً وقع في بئر خزيم فامرهم أن يدلو اياهما أي يستمقوه
 وقيل الدلاء جمع دلالة كقلا جمع قلاة والدلاء أيضا الدلو الصغيرة وقول الشاعر

آيت لا اعطى غلاماً أبداً * دلانة اني أحب الاسودا

يريد دلانة سجنه ونصيبه من الود والاسود اسم ابنه ودلوتها او أدلتها اذا أرسلتها في البئر
 لتستقي بها أدلها ادلاء وقيل أدلاها ألقاها اليستقي بها ودلاها جندها لخرجها تقول
 دلوتها أدلوهادلوها اذا خرجتها وجذبتهما من البئر ملائى قال الراجر العجاج
 * ينزع من جئاته ادلو الدال * أي نزع النازع ودلوت الدلو نزعها قال الجوهرى وقد جاء
 في الشعر الدالي بمعنى المدلى وهو قول العجاج

يكشف عن جئاته دلوا الدال * عباءة غبراه من أجن طال

بمعنى المدلى قال ابن بري ومثله لرؤبة * يخرجن من أجواز ليل غاضي * أي مغض قال وقال
 علي بن حمزة قد غلط جماعة من الرواة في تفسير بيت العجاج آخرهم ثعلب قال يعني كونهم
 قدروا الدالي بمعنى المدلى قال ابن حمزة وانما المعنى فيه أنه لما كان المدلى اذا ادلى دلوه عاد فدلاها

أى آخر جهام لآى قال دلو الدال كما قال النابغة * مثل الاماء الغواذى تحمل الحزما * وانما
 تحملها عند الروح فلما كن اذا غدون رحن قال مثل الاماء الغواذى ويقال دلوتهوا وانا ادلوها
 وادلوتهوا وفي قصة يوسف فاذلى دلوه قال يابشرى ودلوت بفلان اليك اى استشفعت به اليك
 قال عمر لما استسقى بالعباس رضى الله عنه ما اللهم اننا تقرب اليك بعم النبي صلى الله عليه وسلم
 وقضية آياته وكبر رجاله دلونا به اليك مستشفعين قال الهروى معناه متتناوتوسلنا قال ابن سيده
 وارى معناه انهم توسلوا بالعباس الى رحمة الله وغياثه كما توسل بالدلو الى الماء قال ابن الاثير هو
 من الدلوانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السير الرفيق وهو يدلى
 برحمة اى يمت بها والدلو سمة للابل وقولهم جاء فلان بالدلو اى بالداهية قال الراجز

يحملن عنقا وعنقفيرا * والدلو والديلم والزفيرا

والدلو برج من روج السماء معروف سمي به تشبيها بالدلو والدالية شئ يتخذ من خوص وخشب
 يستقى به بجبال تشد في رأس جذع طويل قال مسكين الدارمى

بأيديهم مغارف من حديد * يشبهها مقبرة الدوالى

والدالية المنجنون وقليل المنجنون تديرها البقرة والساعورة يديرها الماء ابن سيده والدالية
 الارض تسقى بالدلو والمنجنون والدوالى عنب اسود غير طالك وعنقايد اعظم العناقيد كما تراها
 كأنها آيوس معاقمة وعنبه جاف يتكسر في الفم مخرج ويزبب حكاه ابن سيده عن ابي حنيفة
 واذلى النرس وغيره اخرج جردانه ليبول او يضرب وكذلك اذلى العير ودلى قيل لانه الخس
 مائة من الجر قالت عازبة الليل وخرى المجلس لالبن فحلب ولاصوف فجز ان ربطا غيرها
 دلى وان ارسلته ولى والانسان يدلى شيئا في مهواة ودية هو تنفسه ودلى الذئب في المهواة ارسله
 فيها قال من شاء دلى النفس في هوة * ضنك ولكن من له بالمضيق

أى بالخروج من المضيق وتدليت فيها وعلها قال لبيد يصف فرسا

فتدليت عليها قافلا * وعلى الارض غيايات الطفل

اراد انه نزل من مربائه وهو على فرسه راكب ولا يكون التدى الامن علوا الى استقال تدلى من
 الشجرة ويقال تدلى فلان علينا من ارض كذا وكذا اى اتانا يقال من اين تدللت علينا
 قال اسامة الهذلى

تدلى عليه وهو زرق جامه * له طحلب في منتهى القيص هامة

قوله يحملن عنقا الخ كذا
 أنشده الجوهري وقال في
 التكملة الانشاد فاسد
 والرواية
 أنعت اعيارار عين كيرا
 يحملن عنقا وعنقفيرا
 وأم خشاف وخنقفيرا
 والدلو الخ اه ثم قال
 والكير اسم موضع بعينه
 اه مصححه

وقوله تعالى فدلّاهم ابغروور قال أبو إسحق دلّاهم في المعصية بأن غرّهم أو قال غيره فدلّاهم
فأطعمهم و منه قول أبي جندب الهذلي

أحص فلا أجير ومن أجره * فليس كمن يدلي بالغرور

أحص أمتع وقيل أحص أقطع ذلك وقوله كمن يدلي أي يطمع قال أبو منصور وأصله الرجل
العطشان يدلي في البئر يروي من ماؤها فلا يجدي فيها ما فيكون مدّياً فيها بالغرور فوضعت التديية
موضع الاطماع فيها لا يجدي نفعاً وفيه قول ثالث قدّلاههم ابغروور أي جرّاهم ابليس على أكل
الشجرة بغيره والاصل فيه دلّاهم والدال والدالة الجرأة الجوهرى ودلاه بغيره أي أوقعه فيما أراد

من تغريره وهو من إدلاه الدلو وأما قوله عز وجل ثم دنا فتدلى قال الفراء ثم دنا جبريل من محمد
فمدّلى كأن المعنى ثم تدلى فدنا قال وهذا جائز إذا كان المعنى في الفعلين واحداً وقال الزجاج

معنى دنا فتدلى واحد لأن المعنى انه قرب فتدلى أي زاد في القرب كما تقول قد دنا فلان مني
وقرب قال الجوهرى ثم دنا فتدلى أي تدلّل كقوله ثم ذهب إلى أهله يتمطى أي يتمططوني حديث
الأسراء فتدلى فكان قاب قوسين التدي التزول من العلو قال ابن الأثير والضمير لجبريل

عليه الصلاة والسلام وأدلى بحجته أحضرها واحتج بها وأدلى إليه بما دفعه التهذيب
وأدلى بمال فلان إلى الحاكم إذا دفعه إليه و منه قوله تعالى وتدلوا بها إلى الحكام يعني الرشوة
قال أبو إسحق معنى تدلوا في الأصل من أدليت الدلو إذا أرسلتها لتلأها قال ومعنى أدلى فلان

بحجته أي أرسلها وأدلى بها على صحة قال في معنى قوله وتدلوا بها إلى الحكام أي تعملون على ما يوجب
الأدلاء بالحجة وتحنونون في الأمانة لتأكلوا فريقتهم من أموال الناس بالأنتم كأنه قال تعملون على
ما يوجب ظاهراً الحكم وتتركون ما قد علمتم أنه الحق وقال الفراء معناه لا تأكلوا أموالكم بينكم

بالباطل ولا تدلوا بها إلى الحكام وإن شئت جعلت نصب وتدلوا بها إذا ألقيت منها على الظرف
والمعنى لا تصنعوا بآبائكم والحكم الحكام ليقتطعوا لكم حقاً غيركم وأنتم تعلمون أنه لا يحمل لكم قال
أبو منصور وهذا عندي أصح القولين لأن الهاء في قوله وتدلوا بها اللام والموال وهي على قول الزجاج

للحجة ولا ذكر لها في أول الكلام ولا في آخره وأدليت فيه قلت قولاً قبيحاً قال

ولو شئت أدلى فيكم غير واحد * علانية أو قال عندي في السر

ودلوت الناقمة والابل دلوا سقمتها سوا فارقية قارويدا قال

وقال الشاعر
لا تَجْلِبِ السِّرَّ وادْلُواهَا * لَيْتَ مَا بَطَّءَ وَلَا تَرَاعَاهَا
وَادْلُوِي أَي أَسْرَعْ وَهِيَ أَفْعَوْعَلٌ وَدَلَّوْتُ الرَّجُلَ وَدَالَيْتُهُ إِذَا رَفَقَتْ بِهِ وَدَارَيْتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي
الْمُدَايَةُ الْمُصَانَعَةُ مِثْلُ الْمُدَايَةِ قَالَ كَثِيرٌ

أَلَا بِالقَوِي لِلنَّوِي وَانْفَتَاهَا * وَللصَّرْمِ مِنْ أَسْمَاءِ مَا لَمْ نُدَّالْهَا
وقول الشاعر
كَأَنَّ رَأْيَ كِبَاهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ * إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ مَعَلٌّ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَفَعَّلَتْ مِنَ الدَّلْوِ الَّذِي هُوَ السُّوقُ الرَّفِيقُ كَأَنَّهُ دَلَّاهَا فَتَدَلَّتْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَتْ دَلَّتْ مِنَ الْإِدْلَالِ فَكِرُهُ التَّضْعِيفُ فَخَوْلَ أَحَدَ دِي اللَّامِ مِنْ بَاءٍ كَمَا قَالَ وَاتَّظَنَّتْ فِي تَطَنَّتْ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ دَلَّى إِذَا سَاقَ وَدَلَّى إِذَا تَحَيَّرَ وَقَالَ تَدَلَّى إِذَا قَرُبَ بَعْدَ عُلُوِّ وَتَدَلَّى بِوَأَضَعٍ وَدَالَيْتُهُ أَي دَارَيْتُهُ
(دحي) الدَّمُ مِنَ الْأَخْلَاطِ مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الدَّمُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ قَالَ الْكَلْبِيُّ لَا أَعْرِفُ

أَحَدًا يَنْقُلُ الدَّمَ فَأَمَا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ * وَتَشْرُقُ مِنْ تَهْمَالِهَا الْعَيْنُ بِالدَّمِ * مَعَ قَوْلِهِ فَالْعَيْنُ دَائِمَةٌ
السَّحْمِ فَهُوَ عَلَى أَنَّهُ نَقَلَ فِي الْوَقْفِ فَقَالَ الدَّمُ فَشَدَّدْتُمْ اضْطِرْفَاجَ جَرَى الْوَصْلِ مُجْرَى الْوَقْفِ كَمَا قَالَ

بِيَا زِلْ وَجَنَاهُ أَوْعَيْتَلِ * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّ الْهَذَلِيَّ انْعَمَ قَالَ بِالدَّمِ
بِالتَّخْفِيفِ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الطَّوِيلِ وَأَوَّلُهَا

أَرْقَتْ لَهُمْ ضَافِي بَعْدَ هَجْعَةٍ * عَلَى خَالِدٍ فَالْعَيْنُ دَائِمَةٌ السَّحْمِ
فَقَوْلُهُ مِمَّا السَّحْمِ مَفَاعِيلُنْ وَقَوْلُهُ نَبَالِدِمِ مَفَاعِيلُنْ وَلَوْ قَالَ نَبَالِدِمِ لَجَاءَتْهُ مَفَاعِيلُنْ وَهُوَ

لَا يَجِيءُ مَعَ مَفَاعِيلُنْ وَتَنَبَّيْتُهُ دَمَانٌ وَدَمِيَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ
لَعَمْرُكَ إِنِّي وَأَبَا رَبَّاحٍ * عَلَى طُولِ التَّجَاوُرِ مُنْذِحِينَ

لِيُبْغِضُنِي وَأُبْغِضُهُ وَأَيْضًا * يَرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي
فَلَوْ أَنَا عَلَى جَبْرٍ دُجْنَا * جَرَى الدَّمِيَانُ بِالْخَبْرِ الْبَقِيَّةِ

فَتَنَاهُ بِالْيَاءِ وَأَمَّا الدَّمَوَانُ فَشَادِسْمَاعًا قَالَ وَتَزَعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ الْمُتَعَادِيَيْنِ إِذَا دُجِمَا لَمْ تَخْتَلَطْ
دَمَاؤُهُمَا قَالَ وَقَدْ يُقَالُ دَمَوَانٌ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ لِأَنَّ أَكْثَرَ حِكْمِ الْمُعَاقَبَةِ انْمَاءُ وَقَلْبُ الْوَاوِ

لِأَنَّهَا تَطْلُبُونَ الْأَخْفَ وَالْجَمْعُ دَمَاءُ وَدَمِيٌّ وَالدِّمَّةُ أَخْضُ مِنَ الدَّمِ كَمَا قَالَ الْوَايِضُ وَيَا ضَمَّةً
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْقِطْعَةُ مِنَ الدَّمِ دِمَّةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ وَحَكَى ابْنُ جَنِيٍّ دَمٌ وَدِمَّةٌ مَعَ كَوَكِبٍ وَكَوَكِبَةٌ

فَأَشْعَرَانَهُمَا لَعْتَانٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ أَصْلُهُ دَمِيٌّ قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ دَمِيَّتْ يَدُهُ وَقَوْلُهُ
* جَرَى الدَّمِيَانُ بِالْخَبْرِ الْبَقِيَّةِ * وَيُقَالُ فِي تَصْرِيفِهِ دَمِيَّتْ يَدِي دَمِيٌّ دَمِيٌّ فَيُظْهِرُونَ فِي دَمِيَّتْ

قوله ممة السحيم وقوله
ن بالدم هو هكذا في الاصل
وهو مخالف لرسم العروضيين
وقد قالوا خيطان لا يقاس
عليهما خط العروضيين وخط
المصحف فلو جرى على رسم
العروضيين لكان رسمه
هكذا متسجما مفاعيلن
* وقوله نمددمي مفاعيلن
* وقوله نمددي مفاعيلن
ولكن المؤلف جرى على
الرسم المعتاد لخفاء خط
العروضيين على القارئ اذا لم
يعلم خط العروض فتأمل اهـ

وتدعى الياء والالف اللتين لم يجذوهما في دم قال ومثله يدأصله أيدي قال ابن سيده وقال قوم أصله دمي لأنه لما حذف ورد إليه ما حذف منه حركت الميم لتبدل الحركة على أنه استعمل محذوفا الجوهرى قال سيبويه الدم أصله دمي على فعل بالتسكين لأنه يجتمع على دما ودومي مثل ظبي وظباء وظبي ودلو ودلاء ودلي قال ولو كان مثل قفا وعصا لم يجتمع على ذلك قال ابن بري قوله في قول انه مختص بجمع فعلى نحو دم ودومي ودلو ودلي ليس بصحيح بل قد يكون جمعاً لله ل نحو عصا وعصى وقفا وقفي وصفوا وصفي قال الجوهرى الدم أصله دم وبالحرريك وانما قالوا دمي يدعى لحال الكسرة التي قبل الواو كما قالوا رضى يرضى وهو من الرضوان قال ابن بري الدم لأنه ياء بدليل قول الشاعر
 * جرى الدميان بالخبر اليقين * قال الجوهرى وقال المبرد أصله فعل وان جاء جمعه مخالفاً لظنائه والذاهب منه الياء والدليل عليها قولهم في تنبيهه دميان ألا ترى أن الشاعر لما اضطرأ خرج على أصله فقال

فلسنا على الأعقاب تدعى كلومنا * وليكن على أعقابنا يقطر الدما

فأخرجه على الأصل قال ولا يلزم على هذا قولهم يدان وان اتفقوا على أن تقدير يد فعل ساكنة العين لأنه انما تى على لغة من يقول لليد يدأ قال وهذا القول أصح قال ابن بري قائل فلسنا على الأعقاب هو الحصين بن الحمام المرثى قال ومثله قول جرير

عوى ما عوى من غير شئ رميته * بقارعة أنفادها تقطر الدما

قال أنفادها جمع تقدم من قول قيس بن الخطيم * لها نة دلولا الشعاع أضاهها * وقال الأعرابي المنقرى وأخذل خذلا ناة تقطيعي الصوى * اليك وخف راعف يقطر الدما

قال ومثله قول على كرم الله وجهه

لمن رايه سوداء يخفق ظلها * اذا قيل قدمها حصين تقدا

ويوردها اللطعن حتى يعلها * حياض المنيا تقطر الموت والدما

وتصغير الدم دمي والنسبة اليه دمي وان شئت دموى ويقال دمي الشئ يدعى دمي ودميها فهو دم مثل فرق يفرق فرقا فهو فرق والمصدر متفق عليه أنه بالحرريك وانما اختلفوا في الاسم وأدبته ودميته تدميته اذا ضربته حتى خرج منه دم قال ابن سيده وقد دمي دمي وأدبته ودميته أنشد نعلب قول رؤبة

فلا تكوني يا ابنة الأشم * ورقا دمي ذئبها المدمي

ثم فسره فقال الذئب اذا رأى لصاحبه دماً أقبل عليه لياً كانه فيقول لا تكوني أنت مثل ذلك الذئب
ومثله قول الآخر

وَكُنْتُ كَذئِبِ السُّوِّ لَمَّا رَأَى دَمًا * بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِّ

وفي المثل ولدك من دمى عقبيك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لا ي مريم الحنفي لا تأشده
بعض الل من الأرض للدم يعني أن الدم لا تشر به الأرض ولا يغوص فيها ليعمل امتناعها منه
بعضاً مجازاً ويقال إن أبا مريم كان قتل أخاه زيد يوم اليمامة والدامية من الشجاج التي دميت ولم
يسل بعد منها دم والدامعة هي التي يسيل منها الدم وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية تعبر
الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامة واستمدى الرجل طأطأ
رأسه يقطر منه الدم الاصمعي المستدمي الذي يقطر من أنفه الدم المطأطى رأسه والمستدمي الذي
يستخرج من غريمه دية بالرفق وفي حديث العقيقة يخلق من رأسه ويدي وفي رواية ويسمى
وكان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة أخذت منها صوفة واستقبلت
بها أوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على رأسه مثل الخيط ثم يغسل رأسه بعد ويخلق
قال ابن الاثير أخرجه أبو داود في السنن وقال هذا وهم من همام وجاءتفسيره عن قتادة وهو
منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال ويسمى أصح قال الخطابي اذا كان أمرهم باماطة الأذى
الياس عن رأس الصبي فكيف يأمرهم بتدمية رأسه والدم نجس نجاسة غليظة وفي الحديث
أن رجلاً جاء ومعه أرنب فوضعهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني وجدت ما تدمي أي
أنها ترى الدم وذلك لان الأرنب تحيض كما تحيض المرأة والمدمي الثوب الأحمر والمدمي الشديد
الشقرة وفي التهذيب من الخيل الشديدة الحجره شبه لون الدم وكل شيء في لونه سواد وجرة فهو
مدمي وكل أحمر شديد الحجره فهو مدمي ويقال كيت مدمي قال طقيل

وَكُنْتُ مَدْمًا كَأَن مَتُونَهَا * جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعْرَتْ لَوْنُ مَذْهَبٍ

يقول تضرب جرتها الى الكلفة ليست بشديدة الحجره قال أبو عبيدة كيت مدمي اذا كان
سواد شديد الحجره الى مرقه والاشقر المدمي الذي لون أعلى شعره يعلوها صفرة كلون الكميت
الاصفر والمدمي من الألوان ما كان فيه سواد والمدمي من السهام الذي ترمي به عدوك ثم يرميك
به وكان الرجل اذا رمى العدو برسهم فاصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعل في كاته تبركابه
ويقال المدمي السهم الذي يتجاوز الرماة بينهم وهو راجع الى ما تقدم وفي حديث سعد قال رميت

يوم أُحُدِ رَجَلٌ لَابَسَمِ فَقَتَلْتَهُ ثُمَّ رَمَيْتَ بِذَلِكَ السَّهْمِ أَعْرَفُهُ حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ وَفَعَلُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 فَقُلْتُ هَذَا سَهْمٌ مَبَارَكٌ مَدَّيْ جُعِلْتَهُ فِي كِنَانَتِي فَكَانَ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ الْمُدَّيْ مِنَ السَّهْمِ الَّذِي
 أَصَابَهُ الدَّمُ فَصَلَّ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَجُرَّةٌ مِمَّا رُمِيَ بِهِ الْعَدُوَّ قَالَ وَيَطْلُقُ عَلَى مَا تَكَرَّرَ بِهِ الرَّمِي وَالرَّمَاةُ
 يَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَا أُخُوذُ مِنَ الدَّمِ يَا وَهَى الْبُرْكَهَ قَالَ شَمْرُ الْمُدَّيْ الَّذِي يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ
 ثُمَّ يَرْمِيهِ الْعَدُوَّ بِذَلِكَ السَّهْمِ بَعِيْنَهُ قَالَ كَأَنَّهُ دَمِي بِالْدَمِ حِينَ وَقَعَ بِالرَّمِي وَالْمُدَّيْ السَّهْمِ الَّذِي عَلَيْهِ جُرَّةُ
 الدَّمِ وَقَدْ جَسِدَ بِهِ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ وَيُقَالُ سَمِي مَدَّيْ لِأَنَّهُ أَحْرَمَ مِنَ الدَّمِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ الْأَنْصَارَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُبَايِعُوهُ بَيْعَةَ الْعَقِيبَةِ
 قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّمِيمِ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ جِبَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا وَنُخْشِي أَنْ اللَّهُ أُعَزَّلَ وَأُظْهِرَ
 أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ أُحَارِبُ مَنْ
 حَارِبْتُمْ وَأَسَالِمُ مَنْ سَأَلْتُمْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ فَمَنْ رَوَاهُ بَلِ الدَّمِ الدَّمِ فَانْ بِنِ
 الْأَعْرَابِي قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ دَمِي دَمُكَ وَهَدْمِي هَدْمُكَ فِي النُّصْرَةِ أَيْ إِنْ ظَلَمْتَ فَقَدْ ظَلَمْتَ وَأَنْشَدَ
 لِلْعَقِيلِيِّ * دَمَا طَيْبًا يَأْتِي حَبًّا ذَا أَنْتَ مِنْ دَمٍ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ الْقَرَاءُ الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْأَلْفُ
 وَاللَّامُ اللَّتَيْنِ لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْأِسْمِ فِيهِ قَوْمَانِ مَقَامِ الْأَضَافَةِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَانْ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى أَيْ أَنْ الْجَحِيمَ مَأْوَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَانْ الْجَنَّةُ هِيَ الْمَأْوَى الْمَعْنَى فَانْ
 الْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ فَانْ الْجَنَّةُ هِيَ الْمَأْوَى لَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ هَذَا فِي كُلِّ اسْمَيْنِ يَدُلَّانِ عَلَى
 مِثْلِ هَذَا الْأَضْمَارِ فَعَلَى قَوْلِ الْقَرَاءِ قَوْلُهُ الدَّمُ الدَّمُ أَيْ دَمُكُمْ دَمِي وَهَدْمُكُمْ هَدْمِي وَأَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بَدْمِي
 وَأَطْلَبُ بَدْمِكُمْ وَدَمِي وَدَمِكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بَلِ الدَّمِ الدَّمِ وَالْهَدْمِ الْهَدْمِ فَكُلُّ مَنْهُمَا
 مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ وَفِي حَدِيثِ ثُمَامَةَ بْنِ أَنْبَالٍ إِنْ تَقَتَّلَ تَقَتَّلَ ذَا دَمٍ أَيْ مَنْ هُوَ مُطَالِبٌ بِدَمٍ
 أَوْ صَاحِبٌ دَمٍ مُطْلُوبٌ وَيُرْوَى ذَا دَمٍ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ ذِمَامٌ وَحُرْمَةٌ فِي قَوْمِهِ وَإِذَا عَقَفَ ذِمَّةً وَفِي لَهُ
 وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ أَنِّي لَا أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّه صَوْتُ دَمٍ أَيْ صَوْتُ طَالِبِ دَمٍ
 يَسْتَشْفِي بِقَتْلِهِ وَفِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ وَالدَّمُ مَا هُوَ بِشَاعِرٍ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هَذَا مَعْنَى كَانُوا يَحْلِفُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِعَنْ دَمٍ مَا يُذْبَحُ عَلَى النَّصْبِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا وَالِدَ لِمَا
 أَيْ دِمَاءِ الذَّبَائِحِ وَيُرْوَى لِأَوِ الدَّمِيِّ جَمْعُ دَمِيَّةٍ وَهِيَ الصُّورَةُ وَيُرِيدُهَا الْأَصْنَامُ وَالدَّمُ السُّنُورُ حَكَاهُ
 النَّضْرِيُّ فِي كِتَابِ الْوَحْشِ وَأَنْشَدَ كِرَاعٌ * كَذَلِكَ الدَّمُ يَأْتِي لِلْعَكَابِرِ * الْعَكَابِرُ ذُكُورُ الْبَرَابِعِ
 وَرَجُلٌ دَامِي الشَّقَّةِ فَقِيرٌ عَنْ أَبِي الْعَيْشِ الْأَعْرَابِي وَدَمُ الْغَزَلَانِ بِقَلْبِهِ لَهَا زَهْرَةٌ حَسَنَةٌ وَتَبَاتُ دَمٌ

تَبَّتْ وَالدُّمِيَّةُ الصَّمَمُ وَقِيلَ الصُّورَةُ الْمُنْقَشَةُ الْعَاجُ وَنَحْوَهُ وَقَالَ كُرَاعٌ هِيَ الصُّورَةُ فَعَمَّ بِهَا وَيُقَالُ
 لِلْمَرْأَةِ الدُّمِيَّةُ يَكْنَى عَنْ الْمَرْأَةِ بِعَرَبِيَّةٍ وَجَمَعَ الدُّمِيَّةُ دُمِيٌّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 وَالْبَيْضُ يُرْفَلَنُ فِي الدُّمِيِّ * وَالرِّيطُ وَالْمُذْخَبُ الْمَصُونُ
 يَعْنِي بِمَا فِيهَا تَصَاوِيرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي الشَّعْرِ كَالدُّمِيِّ وَالْبَيْضُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْعَطْفِ عَلَى اسْمِ
 أَنْ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَهُوَ أَنْ شَوَاءً وَنَشْوَةٌ * وَخَبَبَ الْبَازِلُ الْأُمُونَ
 وَدُمِيٌّ الرَّامِي الْمَاسِيَّةَ جَعَلَهَا كَالدُّمِيِّ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَلَاءِ
 صَلَبُ الْعَصَابِ عَلَيْهِ دَمَاهَا * يُوَدُّ أَنْ اللَّهُ قَدَّافُنَاهَا
 أَيْ أَرَعَاهَا فَهِيَ نَتَّحِي صَارَتْ كَالدُّمِيِّ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عُنُقُهُ عُنُقَ دُمِيَّةٍ الدُّمِيَّةُ
 الصُّورَةُ الْمَصُونَةُ لِأَنَّهَا يُنْتَوَقُ فِي صَنَعَتِهَا وَيُيَالِغُ فِي تَحْسِينِهَا وَخُذْ مَا دُمِيٌّ لَكَ أَيْ ظَهَرَ لَكَ وَدُمِيٌّ لَكَ فِي
 كَذَا وَكَذَا إِذَا قَرَّبَ كِلَاهُمَا عَنْ تَعَلُّبِ اللَّيْلِ وَيُقَالُ لَهَا زَهْرَةٌ يُقَالُ لَهَا دُمِيَّةُ الْغَزَلَانِ وَسَاتِيٌّ دَمًا
 اسْمُ جَبَلٍ يُقَالُ سَاتِيٌّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْمِ الْأَوَّلِ يُسْقَى عَلَيْهِ دَمٌ كَانَهُمَا اسْمَانِ جَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا
 وَأَنْشَدَ سَبِيحُ بْنُ لَعْمَرٍ وَبْنُ قَيْثَةَ

لَمَّارَاتٍ سَاتِيٍّ دَمًا اسْتَعْبَرَتْ * لَلَّهِ دَرُّ الْيَوْمِ مِنْ لَامِهَا

وقال الاعشى

وَهَرَقْنَا لِيَوْمِ ذِي سَاتِيٍّ دَمًا * مِنْ بَنِي بَرْجَانَ ذِي الْبَأْسِ رُحْ

قوله ذى البأس هكذا فى
 الاصل والصحاح قال فى
 التكملة والرواية فى
 الناس بالنون ويروى ربح
 بالتحريك أى ربح عليهم اه

وَقَدْ حَذَفَ يَزِيدُ بْنُ مَنْزُوعٍ الْخَبْرَ مِنْهُ الْمِيمُ بِقَوْلِهِ * قَدِيرٌ سَوِيٌّ فَسَاتِيٌّ دَا فَبَصْرِيٌّ * وَدَمُ الْآخُوْنَ بَيْنَ
 الْعَدَمِ (دنا) دَنَا الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ دَنَا وَدَنَاوَةٌ قَرَبٌ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ إِذْنُهُ هُوَ أَمْرٌ بِالذُّنُوبِ
 وَالقُرْبِ وَالْهَاءُ فِيهِ لِلسَّكْتِ وَجِيءَ بِالْبَيَانِ الْحُرْكََةِ وَبَيْنَهُمَا إِذْنَاوَةٌ أَيْ قَرَابَةٌ وَالذَّنَاوَةُ الْقَرَابَةُ
 وَالقُرْبِيُّ وَيُقَالُ مَا تَرَدَّدْنَا مِنَ الْقُرْبِ أَوْ ذَنَاوَةٌ فَرَقَ بَيْنَ مَصْدَرِ دَنَا وَمَصْدَرِ دَنَاوَةٌ فَعَلْ مَصْدَرِ دَنَاوَةٌ
 وَمَصْدَرِ دَنَاوَةٌ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ يَصِفُ جَبَلًا

إِذَا سَبَلَ الْعَمَاءُ دَنَا عَلَيْهِ * يَزَلُّ بِرَيْدِهِمَا زَلُولٌ

أَرَادَ دَنَا مِنْهُ وَأَذْنِيَّتُهُ وَوَدَيْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَلَّمْتُمْ فَسَمُّوا اللَّهَ وَدَنَاوَتْهُمْ أَوْ سَمُّوا مَعْنَى قَوْلِهِ دَنَاوَتْ
 كَلَّمُوا مِمَّا يَلِيكُمُ وَمَا دَنَا مِنْكُمْ وَقَرَّبَ مِنْكُمْ وَسَمُّوا أَيْ ادْعُوا اللَّطِيمَ بِالْبُرْكََةِ وَدَنَاوَتْهُمْ فَعَلْ مِنْ دَنَاوَتْهُمْ
 أَيْ كَلَّمُوا مِمَّا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَسْتَدْنَاهُ طَلَبَ مِنْهُ الدُّنُوَّ وَدَنَاوَتْ مِنْهُ دَنَاوَتْ أَوْ أَدْنَيْتَ غَيْرِي وَقَالَ اللَّيْثُ
 الدُّنُوَّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ مَصْدَرٌ دَنَاوَتْهُمْ فَهُوَ دَانٌ وَسَمِّيَتْ الدُّنُوَّ لِأَنَّهَا دَنَاوَتْ وَتَأَخَّرَتْ الْآخِرَةُ

وكذلك السماء الدنيا هي القربى البينا والنسبة الى الدنيا دنياوى ويقال دنياوى ودنياى غيره
والنسبة الى الدنيا دنياوى قال وكذلك النسبة الى كل مأمونته نحو حبنى ودنهنا واسباه ذلك وأنشد
* بوعساء دهنناوية التراب طيب * ابن سيده وقوله تعالى ودانية عليهم ظلالها غماها وعلى
حذف الموصوف كأنه قال وجرهاهم جنة دانية عليهم محذف جنة وأقام دانية مقامها ومثله
ما أنشده سيبويه من قول الشاعر

كأنك من جمال بنى أقيش * يققع حائف رجليه بشن

أراد جعل من جمال بنى أقيش وقال ابن جنى دانية عليهم ظلالها منصوبة على الحال معطوفة على
قوله متكئين فيها على الأرائك قال هذا هو القول الذى لا ضرورة فيه قال وأما قوله
* كأنك من جمال بنى أقيش * البيت فانهما جاز ذلك فى ضرورة الشعر ولو جاز لنا أن نجد من فى بعض
المواضع اسماء الجملناها اسما ولم تحمل الكلام على حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه لانه
نوع من الضرورة وكتاب الله تعالى يجزى عن ذلك فأما قول الاعشى

أنتهمون ولن ينهى ذوى شطط * كاطعن يذهب فيه الزيت والذئبل

فلو جعلته على اقامة الصفة موضع الموصوف لكان أقبح من تأويل قوله تعالى ودانية عليهم
ظلالها على حذف الموصوف لان الكاف فى بيت الاعشى هى الفاعلة فى المعنى ودانية فى هذا
القول انما هى مفعول بها والمفعول قد يكون اسما غير صريح نحو ظننت زيدا يوم والفاعل
لا يكون الاسما صريحا محضاتهم على انحصار اسما أشد محافظة من جميع الاسماء ألا ترى أن
المبتدأ قد يقع غير اسم محض وهو قوله تسمع بالمعدي خير من أن تراه فتسمع كما ترى فعل وتقديره
أن تسمع حذفهم أن ورفعتهم تسمع يدل على أن المبتدأ قد يمكن أن يكون عندهم غير اسم صريح
وإذا جاز هذا فى المبتدأ على قوة شبهه بالفاعل فهو فى المفعول الذى يعدهم ما أجوز فن أجل ذلك
ارتفع الفعل فى قول طرفة

ألا أي هذا الزاجرى أحضر الوعى * وأن أشهد اللذات هل أنت محلى

عند كثير من الناس لانه أراد أن أحضر الوعى وأجاز سيبويه فى قولهم مره يحفرها أن يكون
الرفع على قوله أن يحفرها فلما حذف أن ارتفع الفعل بعددها وقد جعلهم كثرة حذف أن مع غير
الفاعل على أن استجازوا ذلك فيما لم يسبم فاعله وان كان ذلك جاريا مجرى الفاعل وقام مقامه
وذلك نحو قول جميل

بَجَزَعْتُ حِذَارَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا * وَحَقَّ لِي بِأَبْنَيْهِ يَجْزَعُ

أراد أن يجزع على أن هذا قليل شاذ على أن حذف أن قد كثر في الكلام حتى صار كلاً حذف الأثرى أن جماعة استحقوا نصب أعبد من قوله عز اسمه قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ فَلَوْلَا أَنَّهُمْ أَنَسُوا بِحَدْفِ أَنْ مِنَ الْكَلَامِ وَإِرَادَتُهُمُ الْمَأْسُوحَةُ النَّصَابُ أَعْبَدَ وَدَنَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ وَأَدْنَتِ وَأَدْنَتِ النَّاقَةُ إِذَا دَنَا تَاجُهَا وَالذُّنْيَا تَقِيضُ الْآخِرَةَ أَنْ تَقْلِبْتَ الْوَاوَ قِيَامًا لِأَنَّ فُعَلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ أَبَدَتْ وَأَوْهَامًا كَمَا أَبَدَتْ الْوَاوُ مَكَانَ الْيَاءِ فِي فُعَلَى فَأَدْخَلُوهَا عَلَيْهَا فِي فُعَلَى لِتَسْكَافَا فِي التَّغْيِيرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ سَبِيوِيَّةٍ قَالَ وَزِدْتُهُ أَنْبَاءَنَا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَالَهُ دُنْيَا وَلَا آخِرَةَ فَنَوْنُ دُنْيَا تَشْبِيهُهَا بِالْفُعَلِ قَالَ وَالْأَصْلُ أَنْ لَا تُصْرَفَ لِأَنَّهَا فُعَلَى وَالْجَمْعُ دُنْيَا مِثْلُ الْكُبْرَى وَالْكُبْرَى وَالصُّغْرَى وَالصُّغْرَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَصْلُ دُنُوٌّ حَذَفَتْ الْوَاوُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ فَقَلِبْتَ الْوَاوُ أَلْفًا تَجْرَهُا وَانْفَتَاحًا مَقْبَلَهَا ثُمَّ حَذَفْتَ الْآلِفَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَهِيَ الْآلِفُ وَالسُّوَيْنُ وَفِي حَدِيثِ الْمَجْزِ الْجَمْرَةُ الدُّنْيَا أَيْ الْقَرِيبَةُ إِلَى مَعْنَى وَهِيَ فُعَلَى مِنَ الدُّنُوِّ وَالذُّنْيَا أَيْضًا اسْمٌ لِهَذِهِ الْحَيَاةِ أَبْعَدَ الْآخِرَةَ عَنْهَا وَالسَّمَاءُ الدُّنْيَا الْقُرْبُ مِنْ سَاكِنِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ سَمَاءُ الدُّنْيَا عَلَى الْإِضَافَةِ وَفِي حَدِيثِ حَبِيسِ الشَّمْسِ فَادَّتْنِي بِالْقُرْبَى هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْلِمٍ وَهِيَ فَادَّتْنِي مِنَ الدُّنُوِّ وَأَصْلُهُ أَدَّتْنِي فَادَّغَمَتْ التَّاءُ فِي الدَّالِ وَقَالُوا هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنِيَّةٌ وَدُنْيَا أَمْنُونَ وَدُنْيَا غَيْرُ مَمْنُونَ وَدُنْيَا مَقْصُورًا إِذَا كَانَ ابْنُ عَمِّهِ حَاضِرًا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَتُقَالُ هَذِهِ الْحُرُوفُ أَيْضًا فِي ابْنِ الْخَلَالِ وَالْخَالَةَ وَتُقَالُ فِي ابْنِ الْعَمَّةِ أَيْضًا قَالَ وَقَالَ أَبُو صَفْوَانَ هُوَ ابْنُ أُخِيهِ وَأُخْتُهُ دُنْيَا مِثْلُ مَا قِيلَ فِي ابْنِ الْعَمِّ وَابْنِ الْخَالِ وَانْمَا تَقَلِبْتَ الْوَاوُ فِي دُنْيَا يَأْتِي بِمَجَاوِرَةِ الْكُسْبَةِ وَوَضْعُفِ الْخَاجِرِ وَنَظِيرُهُ فَتِيْمَةٌ وَعِلْمِيَّةٌ وَكَانَ أَصْلُ ذَلِكَ كَلِمَةً دُنْيَا أَيْ رَجَاءٌ أَدَّتْنِي إِلَى مِنْ غَيْرِهَا وَانْمَا قَلَبُوا لِئَنَّهُمْ دَلَّ عَلَى أَنَّهُ يَأْتِي تَأْنِيثَ الْأَدْتِي وَدُنْيَا دَاخِلَةٌ عَلَيْهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا وَدُنْيَا وَدُنْيَا وَدُنْيَا التَّهْدِيبُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا وَدُنْيَا وَدُنْيَا وَدُنْيَا إِذَا قَلَّتْ دُنْيَا إِذَا ضَمَّتْ الدَّالُ لَمْ يَجْزُ الْأَجْرَاءُ وَإِذَا كَسَرَتْ الدَّالُ جَازَ الْأَجْرَاءُ وَتَرَكَ الْأَجْرَاءُ فَإِذَا ضَمَّتْ الْعَمُّ إِلَى مَعْرِفَةِ لَمْ يَجْزُ الْخَفِضُ فِي دُنْيَا كَقَوْلِكَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا وَابْنُ عَمِّي دُنْيَا لِأَنَّ دُنْيَا نَكْرَةٌ وَلَا يَكُونُ نِعْمَةً الْمَعْرِفَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالذُّنْيَا مَقْرَبٌ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَيُقَالُ دَنَا وَأَدْنَى وَدُنِّي إِذَا قَرَّبَ قَالَ وَأَدْنَى إِذَا عَاشَ عَيْشًا ضَيِّقًا بَعْدَ سَعَةٍ وَالْأَدْنَى السَّنَلُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَسْمَاءِهِمْ كُلُّ دُنْيَا دُونَهُ دُنْيَا يَقُولُ كُلُّ قَرِيبٍ وَكُلُّ خُلَاصَانٍ دُونَهُ خُلَاصَانُ الْجَوْهَرِيُّ وَالذُّنْيَا الْقَرِيبُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَقَوْلُهُمْ لَقِيْتَهُ أَدْنَى دُنْيَا أَيْ أَوْلَى شَيْءٍ وَأَمَّا الدُّنْيَا بِمَعْنَى الدُّنُوِّ فَهَمْزُوزٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْهَرَوِيُّ

قوله التهذيب قال أبو بكر الخ هكذا والاصل الذي بأيدينا وهذه العبارة ليست في التهذيب ولا المحكم اللذين بأيدينا فانظر وحرر

الدني الحسيس بغيرهم مزومنه قوله سبحانه أتستبدلون الذي هو أدنى أي الذي هو أخس قال
ويقوى قوله كون فعله بغيرهم مزوم وهو دني يدني دنا ودناية فهو دني الأزهرى في قوله أتستبدلون الذي
هو أدنى قال القراء هو من الدناية والعرب تقول انه لدني يدني في الأمور تدنية غيره هم مزوم يتبع
خسيسها وأصاغرهما وكان زهير القرظي يم مزاً أتستبدلون الذي هو أدنى قال القراء ولم تر العرب
تم مز أدنى اذا كان من الخسة وهم في ذلك يقولون انه لداني خبيت فيه مزون وقال الزجاج في معنى
قوله أتستبدلون الذي هو أدنى غيرهم مزواي أقرب ومعنى أقرب أقل قيمة كما تقول ثوب مقارب
فأما الحسيس فاللغة فيه دنودناة وهو دني بالهمز وهو أدنا منه قال أبو منصور أهل اللغة
لايم مزون دنوي باب الخسة وانما هم مزونه في باب الجون وانجبت قال أبو زيد في النوادر رجل دني
من قوم أدناة وقد دنودناة وهو الخبيت البطن والفرج ورجل دني من قوم أدناة وقد دني يدني
ودنوي دنودنوا وهو الضعيف الحسيس الذي لا غناء عنده المقصر في كل ما أخذ فيه وأنشد

فلأوأبيك ما خلقي بوعر * ولأنا بالدني ولأمدني

وقال أبو الهيثم المدني المقصر عما ينبغي له أن يفعله وأنشد * يا من لقوم رأيهم خلف مدن * أراد
مدني فقيده القافية * ان اسمه وأعوراء أصغوا في أدن * ويقال للحسيس انه لدني من أدناة بغير
همز وما كان دنيا ولقد دني يدني دني ودناية ويقال للرجل اذا طلب أمر أخيسا قد دني يدني
تدنية وفي حديث الحديثية علام تعطى الدنية في دنينا أي الخصلة المذمومة قال ابن الأثير
الأصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غيرهم مزوايضاعنى الضعيف الحسيس وتدني فلان أي دنا
قليلاً وتدناوا أي دنابعضهم من بعض وقوله عز وجل وأنذيتهم من العذاب الأدنى دون العذاب
الأكبر قال الزجاج كل ما يعذب به في الدنيا فهو العذاب الأدنى والعذاب الأكبر عذاب الآخرة
ودانيت الأمر قاربت ودانيت بينهم ما جمعت ودانيت بين الشئيين قربت بينهما ودانيت القيد
في البعير أو للبعير ضيعة عليه وكذلك دانني القيد قيني البعير قال ذو الرمة

دانني له القيد في ديمومة قذف * قينيه وانجسرت عنه الأنعام

وقوله * مالي أراه دانفا قد دني له * انما أراد قد دني له قال ابن سيده وهو من الواو من دنوت
ولكن الواو قلبت ياء من دني لانكسار ما قبلها ثم أسكنت النون فكان يجب انزال الكسرة أن
تعود الواو الا أنه لما كان اسكان النون انما هو للتخفيف كانت الكسرة النوية في حكم المنفوظ بها
وعلى هذا فاس الحويون فقالوا في شقي قد شقي فتركو الواو التي هي لام في الشقوة والشقاوة

مقلوبة وان زالت كسرة القاف من شقي بالتخفيف لما كانت الكسرة ممنوية مقدره وعلى هـ - ذا
 قالوا لقضوا الرجل وأصله من الياء في قضيت ولكن اقلبت في لقضوا لانضمام الضاد قبلها واوا ثم
 استكنوا الضاد تخفيفا فتر كوا الواو بحالها ولم يردوها الى الياء كما تر كوا الياء في دنيا بحالها ولم
 يردوها الى الواو ومثله من كلامهم رضيوا قال ابن سيده حكاه سيبويه باسكان الضاد وترك الواو من
 الرضوان ومرصر بحالها قال ولا أعلم دني بالتخفيف الا في هذا البيت الذي أنشدهناه وكان
 الاصحى يقول في هذا الشعر الذي فيه هذا البيت هذا الرجز ليس بعقيق كأنه من رجز خفاف الاحمر
 أو غيره من المولدين وناقمة مدنية ومدن دناتاجها وكذلك المرأة التهذيب والمدني من الناس
 الضعيف الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا وقد دني في مبيته وقال لبيد * فديني في مبيت ومحل *
 والديني من الرجال الساقط الضعيف الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا والجمع أدنياء وما كان دنيا
 واقصدني دنيا ودناية الياء فيه منقلبة عن الواو لقرب الكسرة كل ذلك عن اللحياني وتدانث ابل
 الرجل قلت وضعفت قال ذوالرمة

تباعدت مني ان رأيت جواتي * تدانث وان أحتى عليك قطيع
 ودني فلان طلب أمر أخسبائه أيضا والدنا أرض لكاب قال سلامة بن جندل
 من أخدريات الدنا التفتت له * بهمي الرفاغ وبلج في إحناق
 الجوهري والدنا موضع بالبادية قال

فأمواه الدنا فعويرضات * دوارس بعد أحيا حلال

والأدنيان واديان ودانباي من بني اسرائيل يقال له دانباي (دها) الدهو والدهاء العقل وقد
 دهي فلان يدهي ويدهو دهاء ودهاء ودهيا فهو داه من قوم دهاة ودهود دهاة فهو دهي من قوم
 أدهيا وددهوا ودهي دهي فهو داه من قوم دهين التهذيب وأنه لدها ودهي وده فن قال داه قال
 من قوم دهاة ومن قال دهي قال من قوم أدهيا ومن قال داه قال من قوم دهين مثل عمين ودهاه
 دها ونسبه الى الدهاء وأدهاه وجد داهيا التهذيب الدهو والدهي لغتان في الدهاء يقال
 دهاه ودهيه فهو مدهو ومدهي ودهيه ودهوته نسبه الى الدهاء ودهاه دهاه ونسبه الى
 الدهاء وأدهاه وجد داهية ابن سيده الدهي والدهاء الأرب ورجل داه وداهية الهاء للمبالغة
 عاقل وفي التهذيب رجل داهية أي منكر بصير بالامور والداهية الامر المنكر العظيم وقولهم
 هي الداهية الدهوا بالغوا به والمصدر الدهاء تقول مادهاك أي ما أصابك وكل ما أصابك من

مُنْكَرٌ مِنْ وَجْهِ الْمَأْمَنِ فَقَدْ دَهَاكَ دَهْيًا تَقُولُ مِنْهُ دَهَيْتَ وَقَالُوا هِيَ دَاهِيَةٌ دَهْوِيَّةٌ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ
وَأَوِيَّةٌ وَيَأِيَّةٌ وَدَهَاهُ دَهْوًا وَخَتَلَهُ وَالذَّهْيَاءُ الدَّاهِيَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ وَأَنْشَدَ

أَخُو مُحَمَّدٍ إِذْ أَنْزَلَتْ بِهِ * دَهْيَاءُ دَاهِيَةٌ مِنَ الْأَزْمِ

وَدَوَاهِي الدَّهْرِ مَا يَصِيبُ النَّاسَ مِنْ عَظِيمِ نُوبِهِ وَدَهَيْتُهُ دَاهِيَةٌ دَهْيَاءُ وَدَهْوًا أَيْضًا وَدَهْوٌ كَيْدٌ أَيْضًا
وَأَمْرٌ دَهَاهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * أَلَمْ أَكُنْ حُدْرَتٌ مِنْكَ بِالدَّهْيِ * وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ بِالدَّهْيِ فَلَمَّا وَقَفَ أَلْقَى حَرَكَةَ الْيَاءِ عَلَى الْهَاءِ كَمَا قَالَ وَامِنْ الْبِكْرِ أَرَادَ مِنْ الْبِكْرِ وَدَهَى الرَّجُلُ
دَهْيًا وَدَهَا وَدَهَيْ وَفَعَلَ الدَّهَاءَ وَهُوَ يَدْهِي وَيَدْهُو وَيَدْهِي كُلُّ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الدَّاهِي قَالَ
العجاج * وَبِالدَّهَاءِ يَجْتَلِ الْمَدْهِيُّ * وَقَالَ

لَا يَعْرِفُونَ الدَّهْيَ مِنْ دَهْيَائِهَا * أَوْ يَأْخُذُ الْأَرْضَ عَلَى مِيدَائِهَا

وَيُرْوَى الدَّهْوُ مِنْ دَهَايِهَا وَالدَّهْيُ سَاكِنَةُ الْهَاءِ الْمُنْكَرُ وَجُودَةُ الرَّأْيِ يُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيَةٌ بَيْنَ
الدَّهْيِ وَالدَّهَاءِ مَمْدُودٌ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مَمْقَلِبَةٌ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ الْوَاوَ وَهِيَ مَادَّةٌ دَهْيَاءُ وَأَنْ دَهَا يَدَهَا دَهْيًا عَابَهُ
وَتَنَقَّصَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ * وَقَوْلُ الْأَدَمِ فَلَادَهُ * قَالَ مَعْنَاهُ أَنْ لَمْ تَنْبُ الْآنَ فَلَا تَنْبُ أَبَدًا
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْكَاهِنِ لِبَعْضِهِمْ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَقَالَ لَهُ لَا فَقَالَ فَكَذَا
فَقَالَ لَهُ لَا فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ الْإِدَمُ فَلَادَهُ أَيَّ أَنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الَّذِي أَقُولُ لَكَ فَانِي لَا أَعْرِفُ غَيْرَهُ
وَيُقَالُ غَرِبَ دَهْيٌ أَيَّ ضَخْمٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَالْغَرِبُ دَهْيٌ غَلْفَقٌ كَبِيرٌ * وَالْحَوْضُ مِنْ هَوْدِهِ يَنْقُورُ

وَيَوْمَ دَهْوٍ يَوْمٌ تَنَاهَضَ فِيهِ بَنُو الْمُنْتَفِقِ وَهُمْ رَهْطُ الشَّنَانِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ حَدِيثٌ وَبَنُو دَهْيِ بَطْنُ
(دهدي) يُقَالُ دَهْدَيْتُ الْحَجْرَ وَدَهْدَيْتُهُ فَتَدْهِي وَتَدْعُدُهُ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى أَيُّ الدَّهْدَاءِ

هُوَ أَيُّ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ وَقَالَ * وَعَنْدِي الدَّهْدَاءُ * (دوا) الدَّوَانِقُ الْفَلَاةُ لِوَأَسْعَةٍ وَقِيلَ الدَّوَانِقُ الْمُسْتَوِيَّةُ
مِنَ الْأَرْضِ وَالدَّوِيَّةُ الْمُنْسَوْبَةُ إِلَى الدَّوِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَدَوَّكَ كَفَّ الْمُسْتَرَى غَيْرَانَهُ * بِسَاطِ الْأَخْيَاسِ الْمَرَّاسِيلِ وَاسِعٌ

أَيُّ هِيَ مُسْتَوِيَّةٌ كَكَفِّ الَّذِي يُصَافِقُ عِنْدَ صَنْقَةِ الْبَيْعِ وَقِيلَ دَوِيَّةٌ وَدَوِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً
الْأَطْرَافِ مُسْتَوِيَّةٌ وَاسِعَةٌ وَقَالَ الْعِجَّاجُ

دَوِيَّةٌ أَوْلَاهَا دَوِيٌّ * لِلرَّيْحِ فِي أَقْرَابِهَا هَوِيٌّ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِمْ وَقِيلَ الدَّوُّ وَالدَّوِيَّةُ وَالدَّوِيَّةُ وَالدَّوِيَّةُ الْمَفَارِزَةُ الْأَنْفَ فِيهِ مَمْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَالسَّاكِنَةُ

قوله الدهداه هكذا في
الاصل وحرره اه

قوله لالخماس المراسيل
الخ هو بانحاء المعجمة في
التهديب وحرره اه

قوله في اقربها هوى كذا
بالاصل والتهديب واوله
في اطرافها وحرر البيت

وتظيره انقلابه عن الياء في غاية وطاية وهذا القلب قليل غير مقيس عليه غيره وقال غيره هذه دعوى
من قائلها الادلالة عامها وذلك انه يجوز ان يكون بنى من الدو فاعله فصارد اوية بوزن راوية ثم انه
الحق الكامة ياء النسب وحذف اللام كما تقول في الاضافة الى ناحية ناحي والى قاضية قاضي وكما
قال علقمة كاس عزيز من الاعناب عتقها * لبعض اربابها طينة حوم
فتسبها الى الحاني بوزن القاضي وانشد الفارسي لعمر بن ملقط

والخيل قد يجشم اربابها الشق وقد تعتسف الداوية

قال فان شئت قلت انه بنى من الدو فاعله فصارد التقدير داوية ثم قلب الواو التي هي لام ياء لانكسار
ما قبلها او وقوعها طرفا وان شئت قلت اراد الداوية المحذوفة للام كالحانية الا انه خفف بالاضافة
كخفف الاخر في قوله انشده ابو علي ايضا

بكي بعينك واكف القطر * ابن الخواري العالى الذكر

وقال في قولهم دوية قال انما سميت دوية لدوي الصوت الذي يسمع فيها وقيل سميت دوية لانها
تدوي بن صار فيها أي تذهب بهم ويقال قد دوى في الارض وهو ذهابه قال رؤبة

دويهم الا يعذر الاملالا * وهو يصادى شزنا مثالا

دويهم امر به بمعنى العير واتته وقيل الدوارض مسيرة اربع ليال شبه ترس حاوية يسار فيها
بالجوم ويخاف فيها الضلال وهي على طريق البصرة متياسرة اذا اصعدت الى مكة شرفها الله
تعالى وانما سميت الدولان الفرس كانت اطائمهم تجوز فيها فكانوا اذا سلكوها تحاضوا فيم ابا الحد
فقالوا بالفارسية دو دو قال ابو منصور وقد قطعت الدومع القرامطة ابادهم الله وكانت مطرقهم
قافلين من الهيرفست قواظهم واستقوا بحفرة ابي موسى الذي على طريق البصرة وفوز وافي
الدور ووردوا صبيحة خامسة ما يقال له ثبرة وعطب فيها بنجت كثيرة من ابل الحاج لبلوغ العطش
منها والكلال وانشد شمر * بالدوا وصخراته القموص * ومنه خطبة الحاج

قد لقمها الليل بعصلي * ازوع خراج من الداوي

يعني القلوات جمع داوية اراد انه صاحب اسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من القلوات ويحتمل ان
يكون اراد به بصير بالقلوات فلا يشبهه عليه شيء منها والدوم موضع بالبادية وهي صحراء ملساء
وقيل الدو بلد بني تميم قال ذو الرمة

حتى نساء تميم وهي نازحة * بياحة الدو فالصمان فالعقد (٣)

قوله بكي بعينك واكف الخ
تقدم في مادة حور ضبطه
بكي بفتح الكاف وواكف
بالرفع والصواب ما هنا فانظرا
قوله وهو يصادى شزنا مثالا
كذا بالاصل والذي في
التهديب * وهو يصادى شزنا
نسا مثالا * وحرره فان اصل
التهديب واللسان سقيم
في هذا المحل اه مصححه
قوله دو دو أي أسرع
أسرع قاله ياقوت في المعجم اه

(٣) قوله فالعقد بفتح العين
كافي المحكم وقال في ياقوت
قال نصر بضم العين وفتح
القاف وبالذال موضع
بين البصرة وضريبة وأظنه
بفتح العين وكسر القاف اه
كتبه مصححه

التهديب يقال داوية ودوية بالتخفيف وأنشد لكثير

أجواز داوية خلال دمانها * جدد صحاح يمين هزوم

والدوة موضع معروف الاصمعي دوى الفحل اذا سمعت لهديره دويًا الجوهرى الدوى والدوى المفازة

وكذلك الدوية لانهم امتازة مثلها فنسبت اليها وهو كقولهم - م قمر وقمرى ودهر ودوار ودورى

قال الشماع ودوية فقمرتمشى نعامها * كشمى النصارى فى خفاف الارجح

قال ابن برى هذا الكلام نقله من كلام الجاحظ لانه قال سميت دوية بالدوى الذى هو عزيف

الجن وهو غلط منه لان عزيف الجن وهو صوتها يقال له دوى بتخفيف الواو وأنشدت العجاج

* دوية لهؤلاء دوى * قال واذا كانت الواو فيه مخففة لم يكن منه الدوية وانما الدوية منسوبة

الى الدوى على حد قولهم - أجر واجر وحقية - هذه الياء عند النحويين انها زائدة لانه يقال دوى

ودوى للقنور ودوية للمفازة فالياء فيها جاءت على حدياء النسب زائدة على الدوى فلا اعتبار بها قال

ويدل ذلك على فساد قول الجاحظ ان الدوية سميت بالدوى الذى هو عزيف الجن قوله - م دوى بلاياء قال

فليت ش - عربى باى شى شى الدوى لان الدوى ليس هو صوت الجن فنقول انه سمي الدوى بدوى الجن أى

عزيفه - وهو صواب انشاد بيت الشماع تمشى نعامها شبه بقمر الوحش فى سواد قوائمها وبياض

أبدانها برجال بيض قد لبسوا خفافا سودا والدوى موضع وهو ارض من ارض العرب قال ابن

برى هو ما بين البصرة واليمامة قال غيره وربما قالوا دوية قلبوا الواو الاولى الساكنة ألفا لانفتاح

ما قبلها ولا يقاس عليه وقولهم ما بهادوى أى اخدم من يسكن الدوى كما يقال ما بهادورى وطورى

والدودة الأرجوحة والدودة اثر الأرجوحة وهى فعلاية بمنزلة القرقرة وأصلها دودة ثم قلبت

الواو ياء لانها رابعة هنا فصارت فى التقدير دودية فانه قلبت الياء ألفا لفتحها وانفتاح ما قبلها

فصارت دودة قال ولا يجوز ان يكون فعلاية كارتطة لانه لا تجعل الكلمة من باب قلق وسلس وهو

أقل من باب صرصر وقد قد ولا يجوز ايضا ان تجعلها فوعلة كجوهرة لانه لا تعدل الى باب اضيق من

باب سلس وهو باب كوكب ودودن وايضا فان الفعلية أكثر فى الكلام من فعلاية وفوعلة وقول

الكميت خربع دوايدى فى ملعب * تازرطورا وترخى الازارا

فانه اخرج دوايدى على الاصل ضرورة لانه لو اعل لامه فذفها فقال دواد لانكسر البيت وقال

القتال الكلابى تذكر ذكرى من قطة فأنصبا * وابن دودة خلاء وماعبا

وفى حديث جهميس وكان قطعنا من دوية سربح الدوا الصخرات التى لا تبت بها والدوية منسوبة

اليها ابن سيدة الدوى مقصور المرض والسئل دوى بالكسر دوى فهو دوى ودوى أى مرض فن
قال دوتنى وجمع وانت ومن قال دوى أفردنى ذلك كما ولم يؤث الليث الدوى داء باطن فى الصدر
وانه لدوى الصدر وأنشد * وعينك تبدي أن صدرك لى دوى * وقول الشاعر
وقد أقود بالدوى المزمى * أحرمت فى السفر بقاء المنزل

انما عني به المريض من شدة النعاس التهذيب والدوى الضنى مقصور يكتب بالياء قال
* بغضى كغضا الدوى الزمين * ورجل دوى مقصور مثل ضنى ويقال تركت فلانا دوى
ما أرى به حياة وفى حديث أم زرع كل داء له داء أى كل عيب يكون فى الرجال فهو فيه جعلت
العيب داء وقواها له داء خبر لكل ويحتمل أن يكون صفة لاء داء الثانية خبر لكل أى كل داء فيه
يلغ متناه كما يقال ان هذا القرس قرس وفى الحديث وأى داء أدوى من الجمل أى أى عيب أفتح
منه قال ابن برى والصواب أدوا من الجمل بالهمز وموضع الهمز ولكن هكذا روى الآن
يجعل من باب دوى يدوى دوى فهو دوا إذا هلك بمرض باطن ومنه حديث العلاء بن الحضرمي لاء
ولا خبنة قال هو العيب الباطن فى الساعية الذى لم يطع عليه المشتري وفى الحديث إن الخرداء
وليست بدواء استعمل لفظ الداء فى الأثم كما استعمل فى العيب ومنه قوله دب اليكم داء الأمم
قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الأجسام الى المعانى ومن أمر الدنيا الى أمر الآخرة قال
وليست بدواء وان كان فيها دواء من بعض الأمراض على التغليب والمبالغة فى الظم وهذا كما نقل
الرقوب والمفلس والصرعة لضرب من التمثيل والتخييل وفى حديث على الى مرعى وبى ومشرب
دوى أى فيه داء وهو منسوب الى دوى بالكسر يدوى وما دوى الاثلاثا حتى مات أوبرأ
أى مرض الاصحى صدر فلان دوى على فلان مقصور ومثله أرض دوية أى ذات أدواء قال
ورجل دوى ودوى أى مريض قال ورجل دوى بكسر الواو أى فاسد الجوف من داء وامرأة دوية
فاذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر فى الاصل ورجل دوى
بالفتح أى أحمق وأنشد الفراء * وقد أقود بالدوى المزمى * وأرض دوية مخنفة أى ذات
أدواء وأرض دوية غير موافقة قال ابن سيدة والدوى الاحق يكتب بالياء مقصور والدوى
اللازم مكانه لا يبرح ودوى صدره أى ضغن وأدواء غيره أى أمرضه ودأواه أى عالجها
يقال هو يدوى ويدوى أى يعالج ويدوى بالشئ أى يعالج به ابن السكيت الدواء ماء عولج
به القرس من تظهير وحند وماء عولجت به الجارية حتى تسهن وأنشد الامم بن جندل

قوله وما دوى الاثلاثا الخ
هكذا ضبط فى الاصل الذى
بايدينا بضم الدال وتشديد
الواو المكسورة وحرره اه

ليس بأسقى ولا ألقى ولا سعل * يسقى دواء قبي السكن مر يوب
 يعني اللبن وانما جعل له دواء لانهم كانوا يضمرون الخيل بشرب اللبن والخمذو يقفون به الجارية
 وهي القفية لانها تؤثر به كما يؤثر الضيف والصبي قال ابن بري ومثله لاقول امرأة من بني شقير
 ونققي وأيد الخي إن كان جائعا * ونحسبه إن كان ليس بمجانع
 والدواء ما يكتب منه معروفة والجمع دوى ودوى ودوى التهذيب اذا عدت ثلث دويات
 الى العشر كما يقال نواة وثلاث نويات واذا جمعت من غير عدد فهي الدوى كما يقال نواة وتوى قال
 ويجوز ان يجمع دوياء على فعول مثل صفاة وصفوا صفي قال أبو ذؤيب

عرفت الديار كخط الدوى حبه الكاتب الحمري

والدواية والدواية جليدة رقيقة تعلو اللبن والمرق وقال الليثاني دواية اللبن والهريسة وهو الذي
 يغاظ عليه اذا ضربته الريح فيصير مثل غرقى البيض وقد دوى اللبن والمرق تدوية صارت
 عليه دواية أى قشرة وادوية أكلت الدواية وهوافة علمت ودوية أعطته الدواية وادوية
 أخذتها فأكثرها قال يزيد بن الحكم الثقفي

بدامنك غش طالما قد كتمته * كما كتمت داء ابنها أم مدوى

وذلك أن خاطبة من الاعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت أمها الى أم الغلام لتتظر اليه فدخل
 الغلام فقال آدوى يا أمي فقالت اللعامة معلق بمود البيت أرادت بذلك كتمان زلة الابن وسوء
 عادته وابن داود ودواية والدواية فى الأسنان كالطرامة قال * أعددت لفيك ذوالدواية *
 ودوى الماء علامة مثل الدواية مما تنفى الريح فيه الاصمعي ماء مدودا واذا علمته قشرة مثل
 دوى اللبن اذا علمته قشرة ويقال للذى يأخذ تلك القشرة مدو بتشديد الدال وهو مقتمع والاول
 مقتمع وصرقة دواية ومدوية كثيرة الاهالة وطعام داو ومدو كثير وأمر مدو اذا كان مغطى
 وأنشد ابن الاعرابي

ولأركب الأمر المدوى سادرا * بعمياء حتى استبين وأبصرا

قال يجوز أن يعنى الأمر الذى لا يعرف ما وراءه كأنه قال ودونه دواية قد عظمته وسترته ويجوز أن
 يكون من الداء فهو على هذامهموز ودأويت السقم عانيته الكسانى داء الرجل فهو يداء على
 مثال شاء يشاء اذا صار فى جوفه الداء ويقال دأويت العليل دوى بفتح الدال اذا عالجته بالاشقية
 التى نوافقه وأنشد الاصمعي لثعلبة بن عمرو العبدي

قوله أعددت لفيك الخ
 هكذا بالاصل الذى بأيدينا
 وحرره اه

وأَهْلَكَ مُهْرًا يَبْكُ الدَّوَى * وَلَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ
خَلَاءَ نِيَمِهِمْ كُلَّمَا أَوْرَدُوا * يُصْبِحُ قَعْبًا عَلَيْهِ ذَنْبٌ

قال معناه أنه يسقى من لبن عليه دلو من ماء وصفه بأنه لا يحسن دواء فرسه ولا يؤثره بل يئمه كما يفعل
الفرسان ورواه ابن الأنبار * وأَهْلَكَ مُهْرًا يَبْكُ الدَّوَى * بفتح الدال قال معناه أهلكه ترك
الدواء فأضمر الترك والدواء الآسن قال ابن سيده الدواء والدواء والدواء الأخيرة عن الهجري
مادأويته به ممدود ودووى الشيء أى عولج ولا يدغم فرقا بين فوعل وفعل والدواء مصدر
داويته دواء مثل ضاربتته ضرابا وقول العجاج

بفاحم دُووَى حَقِّ اعْلَنَكْسَا * وَبَشْرِمَعِ الْبِيَاضِ امْلَسَا

انما أراد عوني بالأدهان ونحوها من الأدوية حتى أت وكثر وفي التهذيب دوى أى عولج وقيم عليه
حتى اعْلَنَكْسَا أى ركب بعضه بعضا من كثرته ويروى دوى فوعل من الدواء ومن رواه دوى
فهو على فعل منه والدواء ممدود وهو الشفاء يقال داويته مداواة ولوقلت دواء كان جائزا ويقال
دوى فلان دواوى فيظهر الواو بين ولا يدغم أحدهما فى الأخرى لان الأولى هى مئة الألف
التي فى دواوه فذكر هو أن يدغموا المدة فى الواو فيلتبس فوعل بفعل الجوهري الدواء ممدود واحد
الأدوية والدواء بالكسر لغة فيه وهذا البيت ينشد على هذه اللغة

يَقُولُونَ تَجْوَرُوهَذَا دَوَاؤُهُ * عَلَى إِذَا مَشَى إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

أى قالوا ان الجلد والتعزير دواؤه قال وعلى حجة ما شيبان كنت شربتها ويقال الدواء أنما هو
مصدر داويته مداواة ودواء والدواء الطعام وجمع الداء أدواء وجمع الدواء أدوية وجمع الدواة
دوى والدوى جمع دواة مقصور يكتب بالياء والدوى للدواء بالياء مقصور وأنشد

* الْأَلْمَقِيمَ عَلَى الدَّوَى الْمُتَأَنِّ * وَدَاوَيْتَ الْفَرَسَ صَنَعْتَهَا وَالدَّوَى تَصْنِيعُ الدَّابَّةِ وَتَسْمِيئُهُ
وضقه بسقى اللبن والمواظبة على الإحسان اليه واجرائه مع ذلك البردين قدرا يسيل عرقه وبشتمد
لحمه ويذهب رهله ويقال دواوى فلان فرسه دواء بكسر الدال ومداواة إذا سمنه وعلاقة علفا ناجعا
فيه قال الشاعر

وَدَاوَيْتَهَا حَتَّى سَنَّتْ حَبْسِيَّةً * كَأَنَّ عَلَمَهَا سُنْدُ سَاوَسِدُوسَا

والدوى الصوت وخص بعضهم به صوت الرعد وقد دوى التهذيب وقد دوى الصوت بدوى تدوية
ودوى الريح خفيفها وكذلك دوى النحل ويقال دوى الفعل تدوية وذلك إذا سمعت أهديره دويا

قال ابن بري وقالوا في جمع دوي الصوت أدوي قال رؤبة * وللا دوي بها تحذيمًا * وفي حديث الايمان تسمع دوي صوتيه ولا تفرقه ما يقول الدوي صوت ليس بالعالى كصوت النحل ونحوه الاضهي خـ الابطني من الطعام حتى سمعت دويًا سامعي وسمعت دوي المطر والرعد اذا سمعت صوتهم ما من بعيد والمدوي ايضا السحاب ذو الرعد المرتجس الاضهي دوي الكلب في الارض كما يقال دوي المطر في السماء اذا دار في طيرانه في ارتفاعه قال ولا يكون التدويم في الارض ولا التدوية في السماء وكان يعيب قول ذى الرمة

حتى اذا دومت في الارض راجعه * كبر ولو شاء نجي نفسه الهرب

قال الجوهري وبعضهم يقول هما الغتان بمعنى ومنه اشتقت دوامة الصبي وذلك لا يكون الا في الارض ابو خيرة المدوية الارض التي قد اختلفت نبتها فدوت كأنها دواية اللبن وقيل المدوية الارض الوافرة الكلال التي لم يؤكل منها شيء والداية الظئر حكاية ابن جني قال كلاهما عربي فصيح وأنشد للفرزدق

رَبِيَّةٌ دَايَاتٌ ثَلَاثٌ رَبِيْنَاهَا * يَأْقَمْنَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَبْرَدُ

قال ابن سيده وانما اثبتته هنا لان باب لو يت أكثر من باب قوة وعييت

(فصل الدال المعجمة) ﴿ ذأى ﴾ الذأوسير عفيف ذأى يذأى ويذؤ ذأوا من امر أخف فاسر بها وقال سار سيرا شديدا وذأى الابل يذأها ويذؤها ذأوا وذأيا ساقها سواقا شديدا وطردها قال ابن بري وأنشد أبو عمرو ولحيب بن المرق قال العنبري

ومر يذأها ومرت عضبا * شهدارة تأفرا فراجبا

والذأوة الشاة المهزولة عن ثعلب وذأى العود والبقيل يذأى ذأوا وذأيا وذأى وذئبا الاخيرة عن ابن الاعرابي قال يعقوب وهي حجازية ذوى وذبل وذأى القرس والحار والبعير يذأى ذأيا أسرع وهو ضرب من عدو الابل وفرس مذأى قال * مذأى مخذافى الرقاق مهرجا * وروى * بعيد نضح الماء مذأى مهرجا * وقيل الذأى السير الشديد وذأيته ذأيا طرده وجر مذأى مقصوره هموز وجر مذأى طراد لائته وقال أوس بن حجر

فدأونه شرفا وكن له * حتى تفاضل بينهما جابا

وقد ذأها يذأها ذأيا وذأوا اذا طردها (ذبي) ذبت شفته كذبت قال ابن سيده وقضينا عليها بالياء لكونها الأما وذيان وذيان قبيلة والضم فيها أكثر من الكسر عن ابن الاعرابي قال ابن دريد وحسب أن اشتقاق ذيان من قولهم ذبت شفته قال وهذا أيضا ما يقوى كون ذبت من

الياء لو أن ابن دريد لم يمرضه والذيان ببقية الوبر عن كراع قال ولست منه على ثقة قال والذي حكاه أبو عبيد الذويان والذيان قال الأزهرى أما ذبي فاعلمتني سمعت فيه شيئا من ثقة غيره هذه القبيلة التي يقال لها ذيان قال ابن الكلبي كان أبي يقول ذيان بالكسر قال وغيره يقول ذيان وهو أبو قبيلة من قبس وهو ذيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ويقال ذب الغدير وذبي وذبت شفته وذبت قال ولا أدري ما صحته (ذحا) ذحا ذحى ذحوا ما ق وطرد وذحا الأيل يذحها ذحوا وطردوها وساقها قال أبو خراش الهذلي

ونعم معرس الأقوام تذحى * رحالهم شامية بليل

أراد تذحى رواحلهم وقيل أراد أنهم ينزلون رحالهم فتأني الرياح فتستخفها فتقلعها فكا منها تسوقها وتطردها قال ابن سيده فعلى هذا الحذف هنالك وذحاه يذحوه ويذحاه ذحوا وطرده وذحتم الرياح تذحاهم ذحيا إذا أصابتهم وليس لهم منها ستر وفي التهذيب وليس له أذرى تتذرى به وذحا المرأة يذحوها ذحوا نكحها هذه عن كراع (ذرا) ذرت الرياح والتراب وغيره تذروه وتذريه ذروا وذريا وأذريه وذريه أطارته وسفته وأذهبته وقيل حلتته فأثارته وأذريه إذا ذرت التراب وقد ذراهو قسه وفي حرف ابن مسعود وابن عباس تذريه الرياح ومعنى أذريه قلاهته ورمت به وهما الغتان ذرت الرياح التراب تذروه وتذريه أى طيرته قال ابن بري شاهد ذروه بمعنى طيرته قول ابن هرمة

يذرو حبيك البيض ذروا يذحلي * غلف السواعد في طراق العنبر

والعنبر هنا الترس وفي الحديث إن الله خلق في الجنة ريحاً من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذريه الرياح وأذريه تذروه وتذريه إذا أطارته وفي الحديث أن رجلاً قال لأولاده إذا ماتت فأحرقوني ثم ذروني في الرياح ومنه حديث علي كرم الله وجهه يذروا رواية ذروا والريح الهشيم أى يسرد الرواية كما تنف الرياح هشيم النبات وأنكر أبو الهيثم أذريه بمعنى طيرته قال وإنما قيل أذريت الشئ عن الشئ إذا ألقىته وقال امرؤ القيس * فتذريك من أحرى القطاة قترأق * وقال ابن أحرى يصف الرياح

لها منخل تذرى إذا عصفت به * أهالي سفاسف من التراب توأم

قال معناه تسقط وتطرح قال والمنخل لا يرفع شيئاً إنما يسقط ما دق ويمسك ما جل قال والقرآن وكلام العرب على هذا وفي التنزيل العزيز والذاريات ذروا يعنى الرياح وقال في موضع آخر تذروه

قوله وفي التهذيب وليس الخ أول عبارته قال أبو زيد ذحتما الرياح تذحاناً ذحيا إذا أصابتها ريح وليس لنا الخ اه

الرياح وريح ذارية تذر والتراب ومن هذا تذرية الناس الحنطة وأذريت الشيء إذا ألقته مثل القائل الحب للزرع ويقال للذي تجمل به الحنطة لتذري المذري وذري الشيء أي سقط وتذرية الاكداس معروفة ذروت الحنطة والحب ونحوه أذروها وذريتها تذرية وذروا منه نقيتها في الريح وقال ابن سيدة في موضع آخر ذريت الحب ونحوه وذريته أطربه وأذهبته قال والواو لغة وهي أعلى وتذرت هي تنقت والذراوة ما ذرى من الشيء والذراوة ما سقط من الطعام عند التذري وخص اللحياني به الحنطة قال حميد بن ثور

وعاد خبار يسقيه الندى * ذراوة تنسجه الهوج الدرج

والمذراة والمذري خشبة ذات أطراف وهي الخشبة التي يذري بها الطعام وتنتقي بها الاكداس ومنه ذريت تراب المعدن اذا طلبت منه الذهب والذري اسم ما ذرته مثل النفض اسم لما تنفضه قال رؤبة * كالطحن أو أذرت ذري لم يطحن * يعني ذروا الريح دقاق التراب وذري نفسه سرحه كما يذري الشيء في الريح والذال أعلى وقد تقدم والذري الكن والذري ما كنتك من الريح الباردة من حائط أو شجرة يقال تذر من الشمال بذري ويقال سوو والشول ذري من البرد وهو أن يقطع الشجر من العرفج وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلي مهب الشمال يحظر به على الابل في مأواها ويقال فلان في ذري فلان أي في ظله ويقال استذري هذه الشجرة أي كن في دوفها وتذري بالحائط وغيره من البرد والريح واستذري كلاهما اكن وتذرت الابل واستذرت أجت البرد واستتر بعضهم ببعض واستترت بالعضاء وذرا فلان يذرو أي مرمراسريها وخص بعضهم به الظبي قال العجاج * ذار إذا لاقى العزاز أحصفا * وذرا نابه ذروا انكسر حده وقيل سقط وذروته أنا أي طبرته وأذهبته قال أوس

إذا مقرر من ذرا حد نابه * تحمط فينا ناب آخر مقرر

قال ابن بري ذرا في البيت بمعنى كل عند ابن الاعرابي قال وقال الاصمعي بمعنى وقع ذرا في الوجهين غير متعد والذرية الناقة التي يستتر بها عن الصيد عن ثعلب والذال أعلى وقد تقدم واستذريت بالشجرة أي استظلت بها وصرت في دوفها الاصمعي الذري بالفتح كل ما استترت به يقال أنا في ظل فلان وفي ذراه أي في كنفه وسنوره ودوفه واستذريت بفلان أي التجأت اليه وصرت في كنفه واستذرت المعزى أي اشتمت الفحل مثل استذرت والذري ما نصب من الدمع وقد أذرت العين الدمع تذريه إذرا وذري أي صبته والاذرا ضربك الشيء ترمي به تقول

ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ فَأَذْرَبَتْ رَأْسَهُ وَطَعَنَتْهُ فَأَذْرَبَتْهُ عَنْ فَرْسِهِ أَيْ صَرَغَتْهُ وَأَلْقَيْتَهُ وَأَذْرَى الشَّيْءَ
 بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى يَصْرَعَهُ وَالسَّيْفُ يُذْرِي ضَرْبَيْتَهُ أَيْ يَرْحِي بِهَا وَقَدْ يوصفُ بِهِ الرَّحْمِيُّ مِنْ
 غَيْرِ قَطْعٍ وَذَرَاهُ بِالرُّمْحِ قَلْعَهُ هَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَذْرَبَتِ الدَّابَّةُ رَأْسَهَا صَرَغَتْهُ وَذَرَوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ
 وَذَرَوَةٌ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ الذَّرِيُّ بِالضَّمِّ وَذَرَوَةُ السَّنَامِ وَالرَّأْسُ أَشْرَفُهُمَا وَتَذْرِبَتِ الذَّرَوَةُ رَكِبَتْهَا
 وَعَلَوَتْهَا وَتَذْرِبَتْ فِيهِمْ تَزَوَّجَتْ فِي الذَّرَوَةِ مِنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ تَذْرِبَتْ بَنِي فُلَانٍ وَتَنْصِبُهُمْ إِذْ تَزَوَّجَتْ
 مِنْهُمْ فِي الذَّرَوَةِ وَالنَّاصِبَةُ أَيْ فِي أَهْلِ الشَّرَفِ وَالْعِلَاءِ وَتَذْرِبَتِ السَّنَامُ عَلَاؤَهُ وَفَرَعَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ
 أَبِي مُوسَى أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبْلِ غَزْرِ الذَّرِيِّ أَيْ بِبَيْضِ الْأَسْتِمْةِ سَمَانُهَا وَالذَّرِيُّ
 جَمْعُ ذَرَوَةٍ وَهِيَ أَعْلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَمِنْهَا الْحَدِيثُ عَلَى ذَرَوَةٍ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ وَحَدِيثُ الزُّبَيْرِ سَأَلَ
 عَائِشَةَ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ فَمَا زَالَ يَقْتُلُ فِي الذَّرَوَةِ وَالْغَارِبِ حَتَّى أَجَابَتْهُ جَعَلَ
 وَرَدَّ ذَرَوَةَ الْبَعِيرِ وَغَارِبَهُ مِثْلًا لِأَنَّهَا عَنْ رَأْيِهَا كَمَا يُفْعَلُ بِالْجَمَلِ النَّقُورُ إِذَا أُرِيدَ تَأْنِيصُهُ وَإِزَالَةُ نَفَاثَةِ
 وَذَرِيُّ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ وَهِيَ أَنْ يَجْزُ صُوفُهَا وَوَبْرُهَا وَيُدْعَى فَوْقَ ظَهْرِهَا شَيْئًا يُعْرَفُ بِهِ وَذَلِكَ فِي الْإِبْلِ
 وَالضَّانِّ خَاصَّةً وَلَا يَكُونُ فِي الْمَعْزَى وَقَدْ ذَرَبَتْهَا تَذْرِبَةٌ وَيُقَالُ نَجْمَةٌ مَذْرَاءٌ وَكَبِشٌ مَذْرَى إِذَا أُخْرِبَتْ
 الْكَتَمِينَ فِيهِمَا صُوفٌ لَمْ يَجْزُ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِي

قوله بابل غز الذرى هكذا في
 الاصل وعبارة النهاية أتي
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بنهب ابل فامر لنا
 بنخس ذود غز الذرى أى
 بيض الخ اه وحرر رواية
 الاصل

وَأَصْوَارُ مَذْرَاءٍ مَنَابِجُهَا * مِثْلُ الْفَرِيدِ الَّذِي يَجْرِي مِنَ النَّظْمِ
 وَالذَّرَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ مَعْرُوفٌ أَصْلُهُ ذُرٌّ وَأَوْ ذَرِيٌّ وَالْهَاءُ عَوْضٌ يُقَالُ لِلْوَاحِدَةِ ذَرَّةٌ وَالْجَمَاعَةُ ذَرَّةٌ
 وَيُقَالُ لَهُ أَرَزَنٌ وَذَرِيَّتُهُ مَدْحَتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفُلَانٌ يُذْرِي فُلَانًا وَهُوَ أَنْ يَرْفَعُ فِي أَمْرِهِ وَيَعِدُّهُ
 وَفُلَانٌ يُذْرِي حَسْبَهُ أَيْ يمدحه ويرفعه من شأنه قال رؤبة

قوله ويقال له أرزن هكذا
 في الاصل وحرره اه

عَمْدُ الْأَذْرِيِّ حَسْبِي أَنْ يُشْتَمَا * لِأَظْلَامِ النَّاسِ وَلَا مَظْلَمًا
 وَلَمْ أَزَلْ عَنْ عَرِضٍ قَوْمِي مَرَجَمًا * بِهَذْرِهِ دَارِيْمِجُ الْبَلْعَمَا
 أَيْ أَرْفَعُ حَسْبِي عَنِ الشُّتْمَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا أُبَيُّ هَذَا هُنَالَانَ الْأَشْتِقَاقُ يُؤَدِّنُ بِذَلِكَ كَأَنِّي
 جَعَلْتُهُ فِي الذَّرَوَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الزُّنَادِ كَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ حَدِيثُ كَذَابٍ يُدْأَنُ
 يُذْرِي مِنْهُ أَيْ يَرْفَعُ مِنْ قَدْرِهِ وَيَتَوَبَّذُ كَرِهَ وَالْمَذْرِيُّ طَرْفُ الْأَلْيَةِ وَالرَّانِقَةُ نَاحِيَّتُهَا وَقَوْلُهُمْ جَاءَ
 فُلَانٌ يَنْقُضُ مَذْرُوبَهُ إِذَا جَاءَ بِأَعْيَابِهِمْ دُدُّ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ جَعْفَرٍ عَمْرَارَةُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ
 أَحْوَلِي تَنْقُضُ اسْتَكْمَذْرُوبِيهَا * لَتَقْتُلَنِي فِيهَا إِذَا عَمَّرَا
 يُرِيدُ عَمْرَارَةَ وَقِيلَ الْمَذْرُوانِ أَطْرَافُ الْأَيْتِينَ لَيْسَ لَهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ أَحْوَدُ الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ

مذرى لقيلى فى التنبيه مذريان بالياء للجماعة وما كانت بالواو فى التنبيه ولكنه من باب عقلة
 بشيئين فى أنه لم يثن على الواحد قال أبو على الدليل على أن الالف فى التنبيه حرف اعراب صحة
 الواو فى مذروان قال الأثرى انه لو كانت الالف اعرابا أو دليل اعراب وليست مصوغة فى بناء جملة
 الكلمة متمصلة بها اتصال حرف الاعراب بما بعده لوجب أن تقلب الواو ياء فيقال مذريان
 لأنها كانت تكون على هذا القول طرفا كلام مغزأ ومذعى ومأهى فصحة الواو فى مذروان دلالة
 على أن الالف من جملة الكلمة وأنهم ليست فى تقدير الانفصال الذى يكون فى الاعراب قال
 جرت الالف فى مذروان مجرى الواو فى عنقوان وان اختلفت النون وهذا حسن فى معناه قال
 الجوهري المقصود اذا كان على أربعة أحرف يثنى بالياء على كل حال نحو مقلى ومقلىان والمذروان
 ناحيتا الرأس مثل القودين ويقال قنع الشيب مذرويه أى جانبى رأسه وهم أقوداه سميها
 مذروين لانهم ائذريان أى يشيبان والذروة هو الشيب وقد ذربت لحيشه ثم اسماهم بالمشكبين
 والائسين والطرفين وقال أبو حنيفة مذرو القوس الموضع عن اللذان يقع عليهم ما ألور من أسفل
 وأعلى قال الهذلى

على بحس هتافة المذرويت من صفراء مضمجة فى الشمال

قال وقال أبو عمرو واحداه مذرى وقيل لا واحد لها وقال الحسن البصرى ما تشاء أن ترى
 أحدهم ينقض مذرويه يقولها أنا إذا فأعرفونى والمذروان كأنهم أفرعا لليتين وقيل
 المذروان طرفا كل شئ وأراد الحسن بهم أفرعى المنكبين يقال ذلك للرجل اذا جا باغيا بهم ذر
 والمذروان الجانبان من كل شئ تقول العرب جاء فـ لان يضرب أضدريه ويتر عطفية
 وينقض مذرويه وهم ممنكباة وإن فلانا لكريم الذرى أى كريم الطبيعة وذرا الله الخلق
 ذروا خلقهم لغة فى ذرا والذرو والذرا والذرية الخلق وقيل الذرو والذرا عدد الذرية البيت الذرية
 تقع على الآباء والأبناء والأولاد والنساء قال الله تعالى وآية لهم أنهم أناجلنا ذرية لهم فى الآلات
 المشحون أراد آباءهم الذين حملوا مع نوح فى السفينة وقوله صلى الله عليه وسلم ورأى فى بعض
 غزواته امرأة مقتولة فقال هأما كانت هذه لتقاتل ثم قال للرجل الحق خالد اقل له لا تقتل ذرية
 ولا عبيدا فسمى النساء ذرية ومنه حديث عمر رضى الله عنه حجوا بالذرية لاتأكلوا أرزاقها
 وتذروا أرزاقها فى أعناقها قال أبو عبيد دارا بالذرية ههنا النساء قال وذهب جماعة من أهل
 العربية الى أن الذرية أصلها الهمز روى ذلك أبو عبيد عن أصحابه منهم أبو عبيدة وغيره من

البصريين قال وذهب غيرهم الى ان أصل الذرية فعلية من الذر وكل مد كور في موضعه وقوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ثم قال ذرية بعضهم من بعض قال أبو اسحق نصب ذرية على البدل المعنى ان الله اصطفى ذرية بعضهم من بعض قال الازهرى فقد دخل فيها الآباء والأبناء قال أبو اسحق وجائز ان تنصب ذرية على الحال المعنى اصطفاهم في حال كون بعضهم من بعض وقوله عز وجل الحمد ثنائهم ذرياتهم يريد اولادهم الصغار وأنا ذرؤ من خبر وهو اليسير منه لغة في ذره وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي كرم الله وجهه بلغني عن أمير المؤمنين ذرؤ من قول تشذري فيه بالوعد فسرته اليه جوادا ذرؤ من قول أي طرف منه ولم يتكامل قال ابن الاثير الذرؤ من الحديث ما ارتفع اليك وترأى من حواشيه وأطرافه من قولهم ذرأى فلان أي ارتفع وقصد قال ابن بري ومنه قول أبي ابيس حليف بني زهرة واسمه موهب بن رباح أتاني عن سهيل ذرؤ قول * فأبقتني وما بي من رقاد

وذرؤة موضع وذريات موضع قال القتال الكلابي

سقى الله ما بين الرجام وعمرة * وبذر ذريات بين جنين
نجاة الثريا كلماناء كوكب * أهل يسح الماء فيه دجون

وفي الحديث أول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذرؤة لا يعطى حق الله من ماله أي ذو ذرؤة وهي الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب لا اشتراكهما في المخرج وذرؤة اسم أرض بالبادية وذرؤة الصمان عاليتها وذرؤة اسم رجل وبذر ذرؤان بفتح الذال وسكون الراء بئر لبني زريق بالمدينة وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم بذر ذرؤان قال ابن الاثير وهو بتقديم الراء على الواو موضع بين قديس والحفة وذرؤة بن جحفة من شعرائهم وعوف بن ذرؤة بكسر الذال من شعرائهم وذري حيا اسم رجل قال ابن سيده يكون من الواو ويكون من الياء وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه ولتألمن النوم على الصوف الأذري كما يألم أحدكم النوم على حاك السعدان قال المبرد الأذري منسوب الى أذر بيجان وكذلك تقول العرب قال الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قري أذر بيجان المسالح والحال

قال هذه مواضع كلها (ذقا) رجل أذقي رخوا الأنف والاذني ذقواء وفرس أذقي والاذني ذقواء والجمع الذقو وهو الرخو أنف الأذن وكذلك الجار قال الازهرى هذا تصفيف بين والصواب فرس أذقي والاذني ذقواء اذا كانا مترخي الأذنين وقد تقدم (ذكا) ذكت النار تذكوذ كوا

قوله الرخو أنف الأذن هي
عبارة التهذيب ٥١

وذكا مقصور واستدكت كاه اشتداهها واشتعلت ونازذ كيه على النسب أنشد ابن الاعرابي
 يتفقن منه لها منقوحا * لمعايري لاذ كما مقدوحا

وأراد يتفقن منه لها منقوحا فأبدل الحاء مكان الخاء ليوافق روي هذا الرجز كلان هذا
 الرجز حاق ومثله قول روبة

عمر الأجارى كريم السخ * أبل لم يولد بنجم الشخ

يريد كريم السخ وأذ كاه أوذ كاه أرفعها وألقى عليها ما تذكوبه والذكوة والذكية ما ذكاهها
 من حطب أو بعر الأخيرة من باب جبت الخراج جباية والذكوة والذكا الجرة الملتببة وأذ كيت
 الحرب إذا أوقدتها وأنشد * إنا إذا مذكى الحروب أربا * وتذ كيه النار رفعها وفي
 حديث ذكر النار قسبني ريجها وأحرقني ذكاؤها الذكاشدة وهج النار يقال ذكيت النار إذا
 أتمت إشعالها ورفعها وكذلك قوله تعالى الأماذ كيم ذبحه على التمام والذكا تمام إيقاد النار
 مقصور يكتب بالالف وأنشد

ويضرم في القلب اضطراما كاته * ذكا النار ترفيه الرياح التوافق

وذكا بالضم اسم الشمس معرفة لا يتصرف ولا تدخلها الألف واللام تقول هذه ذكا طالعته وهي
 مشتقة من ذكت النار ذكرو ويقال للصبح ابن ذكا لأنه من ضوءها وأنشد
 فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكا كمن في كفر
 وقال ثعلبة بن صعير المازني بصف ظليما ونعامه

فتذكر أنقل رشيدا بعدما * ألقذ كاه عيبتها في كافر

والذكا ممدود حدة الفواد والذكا سرعة الفطنة الليث الذكا من قولك قلب ذكي وصبي ذكي إذا
 كان سريع الفطنة وقد ذكى بالكسر يد ذكا ويقال ذكايد ذكا ذكا ذكا وذكو فهو ذكي ويقال
 ذكو قلبه يد كوا إذا حى بعد بلاذة فهو ذكي على فعيل وقد يستعمل ذلك في البعير وذكا الريح شدتها
 من طيب أو تن ومسك ذكي وذلك ساطع الرائحة وهو منه ومسك ذكي وذكية فن أنت ذهب
 بد إلى الرائحة وقال أبو هفان المسيك والعنبر يؤثان ويذكران قال ابن بري وتقول هو ذكي
 الرائحة وذكا كى الرائحة قال قيس بن الخطيم

كان القرنقل والزنجبيل * وذكا كى العبير يجلبا بها

والذكا السن وقال الجباج فررت عن ذكا وبلغت الدابة الذكا أي السن وذكا كى الرجل أسن

قوله والذكوة والذكية
 كلاهما ضبط في الاصل
 والمحكم والتهديب
 والتكملة بضم الذال
 وكذلك الذكوة الجرة
 وضبطت في القاموس
 بالفتح وحرر اه

وَبَدَنٌ وَالْمَذْكِيُّ أَيْضًا الْمُسْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَهُوَ أَنْ يُجَاوِزَ الْقُرُوحَ
بِسَنَةِ وَالْمَذَاكِيُّ الْخَيْلُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا بَعْدَ قُرُوحِهَا سَنَةً أَوْ سَنَتَانِ الْوَاحِدُ مِثْلُ الْمَخْلَفِ مِنَ
الْأَيْلِ وَالْمَذْكِيُّ أَيْضًا مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَذْهَبُ حُضْرُهُ وَيَنْقَطِعُ وَفِي الْمَثَلِ جَرَى الْمَذْكِيَاتُ
غَلَابَ أَي جَرَى الْمَسَانِ الْقُرُوحُ مِنَ الْخَيْلِ أَنْ تُغَالِبَ الْجَرَى غَلَابًا وَتَأْوِيلُ تَمَامِ السِّنِّ النَّهَابَةُ فِي
الشَّبَابِ فَإِذَا نَقَصَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ زَادَ فَلَا يُقَالُ لَهُ الذَّكَاءُ وَالذَّكَاءُ فِي الْفَهْمِ أَنْ يَكُونَ فَهْمًا تَامًا سَرِيعَ
الْقَبُولِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي ذَكَاءِ الْفَهْمِ وَالذَّبْحُ أَنَّهُ التَّمَامُ وَاتِّمَامُ دُودَانَ وَالْمَذْكِيَةُ الذَّبْحُ
وَالذَّكَاءُ وَالذَّكَاءُ الذَّبْحُ عَنِ نَعْلَبٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ أَي إِذَا ذُبِحَتِ الْأُمُّ ذُبِحَ
الْجَنِينُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّمَذْكِيَةُ الذَّبْحُ وَالنَّحْرُ يُقَالُ ذَكَيتَ الشَّاةُ
تَذْكِيَةً وَالاسْمُ الذَّكَاءُ وَالْمَذْبُوحُ ذَكَى وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَمَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ خَيْرًا مِمَّنْ
الَّذِي هُوَ ذَكَاءُ الْجَنِينِ فَتَكُونُ ذَكَاءُ الْأُمِّ هِيَ ذَكَاءُ الْجَنِينِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَّبْحٍ مُسْتَأْنَفٍ وَمَنْ نَصَبَ
كَانَ التَّقْدِيرُ ذَكَاءُ الْجَنِينِ كَذَكَاءِ أُمِّهِ فَلَمَّا حُذِفَ الْجَارُ نَصَبَ أَوْ عَلَى تَقْدِيرٍ يَدَّكَى تَذْكِيَةً مِثْلَ
ذَكَاءِ أُمِّهِ فَحُذِفَ الْمَصْدَرُ وَصَفَّتْهُ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ فَلَا يَدَّعِي عَنْهُ مَنْ ذَبَحَ الْجَنِينَ إِذَا خَرَجَ
حَيًّا وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُويهِ بِنَصْبِ الذَّكَاءِ كَأَيُّنِ أَي ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَذَكَاءُ الْحَيَوَانِ ذَّبْحُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ * يَذْكِيهَا الْأَسْلُ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّرْتُمُوهَا وَمِنْ هَذِهِ الَّتِي وَصَفْنَا كُلَّ ذَّبْحٍ ذَكَاءُ وَمَعْنَى التَّمَذْكِيَةُ أَنَّهُ تَذْكِيَةُ أَوْ فِيهَا بَقِيَّةٌ تَشْخُبُ
مَعَهَا الْأَوْدَاجُ وَتَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي أُدْرِكَتْ ذَكَاءُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَقُولُونَ أَنْ أُخْرِجَ
السَّبْعُ الْحُشْوَةَ أَوْ قَطَعَ الْجَوْفَ قَطْعًا تَخْرُجُ مَعَهُ الْحُشْوَةُ فَلَا ذَكَاءَ لِذَلِكَ وَقَدْ أُوتِيَ أَنَّهُ يُضِيرُ كَافِي حَالَةَ
مَا لَا يُؤْتِرُ فِي حَيَاتِهِ الذَّبْحُ وَفِي حَدِيثِ الصَّيْدِ كُلِّ مَا أُمْسَكَتْ عَلَيْكَ كَلَابُكَ ذَكَى وَغَيْرُ ذَكَى أَرَادَ
بِالذَّكَاءِ مَا أُمْسَكَ عَلَيْهِ فَأُدْرِكَتْ قَبْلَ زُهْوقِ رُوحِهِ فَذَكَاءُ فِي الْخَلْقِ وَاللَّبَّةُ وَأَرَادَ بِغَيْرِ الذَّكَاءِ مَا زَهَقَتْ
رُوحَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ فَيَذْكِيهِ مَجْرَحَهُ الْكَلْبُ بِسِنِّهِ أَوْ ظَفْرِهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ذَكَاءُ الْأَرْضِ
يَسْمُهَا يَرِيدُ طَهَارَتَهَا مِنَ النَّجَاسَةِ جَعَلَ يَسْبِغُهَا مِنَ النَّجَاسَةِ الرُّطْبَةِ فِي التَّطْهِيرِ بِمَنْزِلَةِ تَذْكِيَةِ الشَّاةِ
فِي الْأَحْلَالِ لِأَنَّ الذَّبْحَ يَطْهَرُهَا وَيَحْتَلِلُ أَكْلَهَا وَأَصْلُ الذَّكَاءِ فِي اللَّغَةِ كُلُّهَا التَّمَامُ الشَّيْءُ مِنْ ذَلِكَ
الَّذِي كَأَنَّ فِي السِّنِّ وَالْفَهْمِ وَهُوَ تَمَامُ السِّنِّ قَالَ وَقَالَ الْخَلِيلُ الذَّكَاءُ فِي السِّنِّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى قُرُوحِ سَنَةٍ
وَذَلِكَ تَمَامُ اسْتِمَامِ الْقُوَّةِ قَالَ زَهْرِي

يُقَضُّهُ إِذَا اجْتَهَدُوا عَلَيْهِ * تَمَامُ السِّنِّ مِنْهُ وَالذَّكَاءُ

وجدى ذكى ذبيح قال ابن سيده وهذه الكلمة واوية وأما ذكى فعدم وقد كرت أن الذكية

نادر وأذكيت عليه العيون إذا أرسلت عليه الطلائع قال أبو خراش الهذلي

وظل لنا يوم كأن أواره * ذكالنا من نجم الفروع طويل

الفروع بعين مهملة فروع الجوزاء وهي أشد ما يكون من الحزود كوان قبيلة من سليم والذكاوين

صغار السرح واحدتها ذكوانة ابن الأعرابي الذكوان شجر الواحد ذكوانة ومد الكى السحاب

التي مطرت مرة بعد أخرى الواحدة مذكية قال الراعي

وترعى القرار الجوح حيث تجاوبت * مذالك وأبكار من المزن دح

وذكوان اسم وذكوة قرية قال الراعي

بين محبوبا من نبيت مصدر * بذكوة أطراق الطبا من الويل

وقيل هي مأسدة في ديار قيس (ذلا) ابن الأعرابي تذلى فلان إذا تواضع قال أبو منصور

وأصله تذلل فكثرت الألامات فقابت آخرها نياء كما قالوا تظنى وأصله تظنن وأذلولى ذل وانقاد

عن ابن الأعرابي وأنشد لشقران السلمي من قضاة

أركب من الأمر قراديد * بالحزم والقوة أوصانع

حتى ترى الأخدع مذلوليا * يلتبس الفضل إلى الخادع

قراديد الأرض غلظها والمذلولى الذى قد ذل وانقاد يقول الأخدع بالحق حتى يذل أركب به الأمر

الصعب وفي حديث فاطمة بنت قيس ما هو إلا أن سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاذلويت حتى رأيت وجهه أى أسرع يقال أذلولى الرجل إذا أسرع مخافة أن

يفوته شئ قال وهو ثلاني كترت عينه وزيدوا والمبالغة كاذلولى وأغدودن ورجل ذلولى

مذلول وأذلولى أذليله انطلق فى استخفاء قال سيبويه لا يستعمل الأمر يدا وأذلوليت أذليله

وتذعلبت تذعلبا وهو انطلاق فى استخفاء والكلمة بآئية لان ياءها لام وأذلوليت إذا انكسر

قلبي وقال أبو مالك عمرو بن كركرة أذلولى ذكره إذا قام مسترخيا وأذلولى فذهب إذاولى مة إذا

ورشا مذلول إذا كان مضطربا والله أعلم (ذى) الذم الحركة وقد ذمى والذم محمود

بقية النفس وقال أبو ذؤيب

قأبدهن جتوفهن فهارب * بذمائه أوبارك متجمع

والذماء ممدود بقبية الروح في المذبوح وقيل الذماء قوة القلب وأنشد ثعلب
وقالتني بعد الذماء وعائد * على خيال منك منذ أنا فاع

قوله وقد ذمي الخ ضبط في
القاموس كرضي وفي الصحاح
كرمي ومثله في التهذيب اه

وقد ذمي المذبوح يذمي ذما إذا تحرك والذماء الحركة قال شمر ويقال الضب أطول شيء ذماء
الاصحى ذمي العليل يذمي ذميا إذا أخذ النزع فطال عليه عز الموت فيقال ما أطول ذمائه والذامى
والذماء كلاهما الرمية نصاب فيسوقها صاحبها فتساق معه وقد اذني الراعي رميته إذا لم يصب
المقتل فيعجل قتله قال أسامة الهذلي

أنا بوقد أسمى على الماء قبله * أقيدر لا يذمي الرمية راصد

أنا بوعنى الجارأتى الماء وقال آخر

وأقلت زيدا الخيل منا بطعنة * وقد كان أذمها فنى غير فعدد

وذمته الريح تذميه ذميا قتلته وذمي الرجل ذماء ممدود طال مرضه واستدمت ما عند فلان
إذا تتبعته وأخذته يقال خذ من فلان ما ذمالك أى ارتفع لك واستذمي الشيء طلبه وذمي لى
منه شى تهما والذمي الرائحة المنتنة مقصورة تكتب بالياء وذمي يذمي خرجت منه رائحة كريهة

وذمته ريح الجيفة تذميه ذميا إذا أخذت بنفسه قال خداس بن زهير

سجيرا أهل ورج من كتم * وتذمي من ألم بها القبور

هذا من ذمها ريح الجيفة إذا أخذت بنفسه الجوهري وذمته ريح كذا أى آذنتي وأنشد أبو
عمر

ليست بعصاة تذمي الكلب نكبتها * ولا بعندلة يصطك ثديها

قال ابن بري ومثله قول الآخر

يا بئر ينونة لا تذمينا * جئت بأرواح المصفرينا

قوله يا بئر ينونة هكذا في
في الاصل وفي ياقوت
* يارح ينونة * وينونة
موضع بين عمان والبحرين
اه

يعنى الموتى وذمته ريح آذنتي عن أبي حنيفة وأنشد

إذا ما ذمته ريحها حين أقبلت * فكدت لما لاقيت من ذلك أصعق

قال وذمي الحبشي في أنف الرجل بصنانه يذمي ذميا إذا آذاه بذلك وذمت في أنفه الريح إذا طارت
الى رأسه وقال البعيث

إذا البيض سافته ذمي في أنوفها * صنان وريح من رعاوة محشم

قوله ذمي أى بقى في أنوفها ومحشم منى ويقال ضرب به ضربا فاذمها إذا أوقده وتركة برمة
والذميان السرعة وقد ذمي يذمي إذا مرع وحكى بعضهم ذمي يذمي قال ابن سيده ولست منها

على ثقة غيره والذما ضرب من المثنى أو السبيري يقال ذمي بذمي ذما ممدود والذميان الاسراع
 (ذهي) التهذيب في ترجمة هذي ابن الاعرابي هذي اذا هدر بكلام لا يفهم وذا اذا انكبر قال
 الازهرى لم اسمع ذهي اذا تكبر غيره (ذوي) ذوي العود والبقل بالفتح بذوي ذيا وذويا كلاهما
 ذبل فهو ذاو وهو ان لا يصيبه ربه أو يضربه الحرف في ذبل وبضعف واذوا العطش قال ابن بري
 وشاهد الذوي المصدر قول الراجز

مازلت حولا في ثرى ثرى * بعدك من ذاك الذى الوسمى
 حتى اذا ما هم بالذوى * جئتك واحتجت الى الولى
 * ليس عنى عنك بالغنى *

وفي حديث عمر انه كان يستاك وهو صائم بعود قد ذوى أى يبس وقال الليث لغة أهل بئينة ذوى
 العود قال وذوى العود بذوى قال أبو عبيدة وهى لغة رديئة قال الجوهري ولا يقال ذوى
 البقل بالكسر وقال يونس هى لغة واذوا الحراى اذبله والذوى النعاج الضعاف والذواة قسرة
 العيبة والبطيخة والحنظلة وجمعها ذوى ابن بري الذوى الذى فيه بعض رطوبة قال الشاعر
 رأيت الفقى يهتز كالغصن ناعما * تراه عميا ثم يصبح قد ذوى
 قال وقال ذو الرمة

وأبصرت أن القنح صارت نطافه * قرأنا وأن البقل ذاو ويابس
 قال فهذا يدل على صحة ما ذكرناه (ذيا) قال الكلابي يقول الرجل لصاحبه
 هذايوم قرفيقول الآخر والله ما أصحبت به اذيه
 أى لا قربة بها

* (تم الجزء الثامن عشر من لسان العرب ويليها الجزء التاسع عشر وأوله فصل الراء من حرف
 الواو والياء أعاننا الله على أكمله بحمد النبي صلى الله عليه وآله) *